

معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية

مأخوذة من

القرآن - الحديث - معاجم اللغة ومأثورها

وضع

دكتور عبد المنعم سيد عبد العال

دكتوراه فى الآداب مع مرتبة الشرف (جامعة القاهرة)

(أستاذ بجامعة الرياض)

الطبعة الثانية

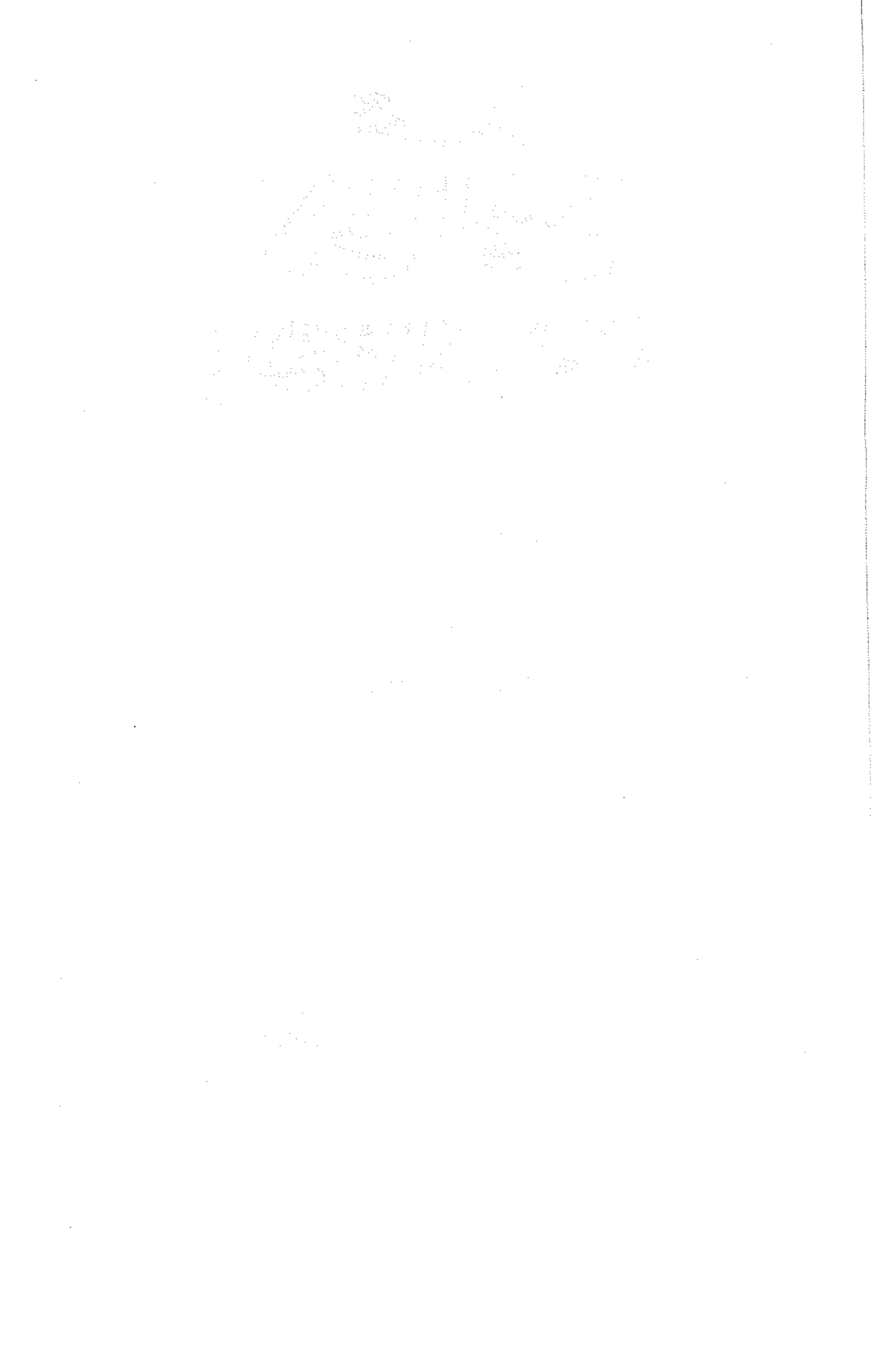
الناشر

مكتبة الخانجي بمصر

دار مكتبة الفكر

٤٣ شارع عمرو بن العاص

طرابلس - ليبيا



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

حمدالله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على نبيه محمد خير المرسلين وبعد :

فقد عُنِىَ العربُ عناية بالغة بجمع لغتهم وتسجيلها ، حيث تلقّفها الرُّواة من البادية ، واعدوا بذلك المادة الضرورية لوضع المعاجم اللغوية ، ولا نَظُنّ أن لغة مّا — قديمة أو حديثة — توافر لها من المعاجم ما توافر للغة العربية ، ولا شكّ أن هذه المعاجم غزيرة المادة كثيرة المعلومات ، وستبقى على الدهر معينا لا ينضب لتوضيح غريب الكلمات وغامض النصوص .

والمعجم أداة بحث ، ومرجع سهل ، فينبغى أن يكون واضحاً دقيقا ، محكم التبويب ، والتّبويب دِعَامةٌ أولى فى وضوح التأليف المعجمى ، وقد مَرّ بأدوار مختلفة .

وللألفاظ تاريخ كالأفكار والأشياء ، يبحث عن أصولها ، وتَتَبُّع تطورها ، ولا يقف هذا التاريخ عند عصر ولا يُحَدَّدُ بجيل ، ويبدو تطور الألفاظ ، فى استكمال صقلها ، وشيوع استعمالها ، واختلاف مدلولها ، باختلاف العصور ، ويحرص اللغوى على تتبع ذلك ، والوقوف على مراحله ، وتوضيحه فى ضوء ما ورد فى الشعر والنثر ، أو ما ورد فى آى القرآن الكريم ، وسطور الحديث الشريف ، والكشف عن الألفاظ والتعابير المهملة والمستعملة ، ليبين حقيقتها ، ويُظهر فصاحتها ، ولا بُدّ له أن يتذرّع لهذا كله ، بالصبر والجَلَدِ ، فالتأليف المعجمى طويل المدى يحتاج إلى جُهْدٍ وَجَهْدٍ ، ولم تُخرج الأكاديمية الفرنسية معجمها إلا بعد نحو مائةسنة ، ولم يكمل معجم أكسفورد إلا فى نحو سبعين عاما ، لذا أرى أن ما أنفقته من عمرى (فى وضع هذا المعجم أولا ، وفى إعادة طبعته هذه ثانيا) ، ليس بالشىء الكثير ، إذا عرفنا أن المعجم اللغوى لابدّ أن يتطوّر

فى مادته ، ومنهجه ، فتُضاف إليه ألفاظ خلا منها ، وتصاغ تعريفاته صياغة واضحة دقيقة تُعين على الفهم .

ليست مهمة المعجم الذى بين يديك إعادة تسجيل الألفاظ العربية ، التى تزدحم بها المعاجم المختلفة ، بل مهمته التّنبيه إلى الكلمات الفصحى التى يتوهمّ كثير بأنها عاميّة ، رغم وجودها فى القرآن الكريم ، أو الحديث الشريف ، أو فى نصوص الشعر والنثر ، أو صفحات المعاجم المختلفة .

ومن مهامه — أيضاً — : التّنبيه إلى الكلمات الفصحى التى حرّفت العامة لفظها ، أو غيرت معناها ، ثم تحديد صوابها اللغوى ليتجنّبها متعلّم اللغة العربية ، والمتحدث بها ، فإذا صُحِّحت هذه الكلمات وأُزيل عنها التحريف ، ونُفى عنها التصحيف ، كان ماوراء ذلك أقربَ وأسهلَ للطلب .

لقد جمعتُ ألفاظا ظلّت منعزلة عن تحريراتنا الأدبية والصحفية لايستخدمها الكتّاب ولا يجرؤ على تداولها الطُّلاّب ، مع أن واقعها العربى وحقيقتها الفصحى ، واستخدام الناس لها فى حديثهم ومعاملاتهم ، لا يتّفق وهذا الانعزال ولا يسير فى خطاه .

ومع هذا تحاشيت كُل ما فى دارجتنا من ألفاظ غير عربية توارثناها بحكم الغزو ، أو الجوار (كالألفاظ القبطية ، أو الفارسية ، أو التركية ، أو غيرها من لغات تعاملنا بها على مرّ الزمان) فلم أجمعها ، وكان حرصى شديداً على جمع اللفظ العامىّ ذى الأصل العربى ، وعدتُ به إلى مصدره فى القرآن الكريم ، أو الحديث الشريف ، أو معاجم اللغة لأثبت صحته ، فيطمئن مثقفونا حين يُضيفونه إلى رصيدهم اللغوى ، كجديد تظهر آثاره فى تحرير الصحافة وكتابة القصّة ، ونظم الشعر ، ويقتنع الطلاب بفصاحة هذه الألفاظ ، فلا يترددونَ فى استخدامها فى تحريراتهم وكلامهم ، ولا يحجمون عنها لأنها دارجة لم يألفوا كتابتها بين الألفاظ التى لُقّنُوها ، وما هى فى الحقيقة إلا ألفاظ فصحى أهملت لفترة ما آن أن تعود بعدها إلى وضعها الطبيعى فى اللغة .

لقد استخدم القرآن الكريم هذه الألفاظ ، فى صوغ آياته ، التى تتميز بحُسْن بيانها ، وفريد إعجازها ، كما نراها لَبِنَات تُعْلِى شأن تراثنا الأدبى من شعر ونثر ، ووسيلة لإبراز معان مختلفة دبجها أصحابها فى صوغ جميل ، وتعبير دقيق نلمسه فيما سجل من نصوص تعد من درر تراثنا الأدبى ...

ظهرت الطبعة الأولى لهذا المعجم ، وها هى طبعته الثانية مزيدة منقحة ، قد خلت من أخطاء ، لا يُحْرَمُ منها كتاب ، وآمل أن تؤدّى الطبعة الجديدة دورها فى إزالة الحاجز الوهمى الذى يفصل بين العامية والفصحى ، وأن يلج علماؤنا من رجال المجمع اللغوى ، وأساتذة اللغة العربية فى جامعاتنا ، وفى وزارات التعليم فى العالم العربى . هذا الطريق بهدف وضع ألفاظنا العامية ذات الأصل العربى فى مكانها الطبيعى لتستخدم فى تعبيراتنا الادبية والعلمية ، خاصة وأن ماطرأ على هذه الألفاظ من تحوير فى المعنى أو تغيير فى شكل البناء ، يتفق وقواعد اللغة العربية ومسائلها ، التى تحدث عنها النحاة فى مراجعهم ، وأثبتها فقهاء اللغة فى كتبهم وأماليهم .

من أهم المشاكل التربوية التى تصادفنا ، أن يعيش أبناؤنا بين لغتين ، إحداهما خاصة بالمنزل ، والأخرى خاصة بالمدرسة ، وأن نقول إن كلا منهما تختلف عن الأخرى مع أن هذا الاختلاف لا وجود له أصلا فى إحداهما ، وإنما هو وهم نسجه الزمن بسبب قصور الإدراك ، وزاد فى أثره تقصير المشتغلين بأمر اللغة العربية ووقوفهم عند حدّ القول بعاميّة لفظ وفصاحة آخر ، لمجرد الكلام دون اعتماد على بحث لغوى سليم ، يجرونه فى معاجم اللغة ، أو قراءة فاحصة لتراثنا الأدبى تكون فيصلا لهذا .

لا أنكر أن المدرس المتخرج فى أحد أقسام اللغة العربية فى جامعاتنا المتعددة يعرف الكثير عن الأدب شعرا ونثراً ، ويعرف قدراً غير قليل عن تطور هذا الأدب فى مختلف عصوره ، وارتفاعه قوة وانخفاضه ضعفا ، وأنّه على علم بالعوامل المختلفة التى أثرت فى هذا الأدب كما أنه درس قواعد اللغة . فعرف الكثير من النحو والصّرف ، ودرس البلاغة فتذوق نصوص الأدب ، وفهم سر الجمال وموضعه

فيها ، ومع هذا كله فهو فى حاجة ملحّة إلى دراسة فقه اللغة بفروعه المختلفة على نحو يساعده على تَتَبُّع الألفاظ المستخدمة فى الحياة العامة ، والحكم عليها حكماً سليما يَرُدُّ إليها اعتبارها العربى ، بعد أن يُبَيِّنَ ما فيها من إبدال ، أو قلب مكانى ، أو نحت ، أو إمالة ، أو إدغام ، أو إشباع ، أو مخالفة ، أو ترخيم ، إلى غير ذلك من مسائل النحو والصرف التى امتلأت بها الكتب المتخصصة وأتعب العلماء أنفسهم فيها ليستفيد منها من يأتى بعدهم ولكنّا فى عصرنا الحالى نمرّ عليها فى دراستنا الجامعية مرّ الكرام .

لو اهتدى طالب الجامعة — مدرس اللغة العربية مستقبلا — إلى حقيقة أصول لغة البيئة التى يعيش فيها ، لسهل الأمر وَهانَ ، ولوجد أبناؤُنا فى المدرسة مدرِّساً ملماً بحقيقة ألفاظ الحياة ، يشجعهم على استعمالها فى تحريراتهم اللغوية ويُوضِّح لهم مدى صلاحيتها فى كتابة كل ما يقومون به من أبحاث علمية أو أدبيّة فى حياتهم .

لذلك كان لزاما علينا أن نعمل على عدم ازدواج اللغة وجعلها شطرين أحدهما عامىّ والآخر عَربىّ ، والازدواج أمر وهمى يفضُّه البحث بصدق عن حقيقة الألفاظ التى نستخدمها فى حياتنا اليومية

إنّ اختيار الكلمات الشائعة فى البيئة والمستعملة فى المحادثة والكلام اليومى ، والتى تَعُودُ فى حقيقتها إلى الأصل العربى ، تُعْتَبَرُ أساسا هاما فى تعليم أطفال المدرسة الابتدائية ، وركيزة أولى ، لها أهمّيتها فى تعليم الكبار فى ميدان محو الأمية ، وهو اتجاهٌ مُشوِّقٌ للدارسين يشجعهم ويُحبِّبُ إليهم السير فى تعلّم القراءة والكتابة قُدُماً ، باعتبارها الوسيلة الوحيدة التى يُعْتَمَدُ عليها فى حديث الناس وتعاملهم حين يتبادلون منافع الحياة فيما بينهم .

كم من مؤتمرات خاصة بالتعليم ، أو بمكافحة الأمية عقدتها الهيئات المختلفة ونادى فيها الأعضاء المختصون بوجوب استعمال ألفاظ البيئة ، ودَعَوْا إلى وضع معجم يحقق ذلك ، ويستعين به مؤلفو كتُب القراءة عند وضعها ، وإعدادها

للصفوف التعليمية المختلفة ، خاصة صفوف المبتدئين ، وآخرها المؤتمر الذى عقدته جامعة الدول العربية لمكافحة الأميّة ، والذى دعا فيه أعضاؤه إلى تحقيق وضع مثل هذا المعجم ، والتوصية بوضع مسابقة لتأليفه بين المتخصصين .

وإلى أن يتحقق للداعين بتطوير اللغة . والموصين بوضع مثل هذه المعاجم هدفهم — وهو ما نأمل أن يُحقِّقَهُ رجال اللغة والأدب — فإنّى أرى أن هذا المعجم يساعد كثيراً على تحقيق الهدف ، وعلى كل ما أوصت به هيئات تعليم الصغار ومكافحة الأمية بين الكبار ، سواء كان هذا فى جامعة الدول العربية ، أم فى (اليونسكو) وهى المؤسسة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة .

لقد آن الوقت الذى نجعل فيه حدا للمتحدثين عن عزلة اللغة العربية وقصورها ، وضرورة ردّ الحياة إليها ، وأهمية مسايرتها لحاجات الأمم التى ورثتها ، وذلك بفتح الباب على مصراعيه لكلماتنا تضخم ميادين الكتابة والتدوين بعد أن ألِفَ جمهورنا هذه الكلمات ، وأنسَ بها ، شريطة أن تكون من أصل عربى ، وأن يساير تطورها الأسلوب العربى فى الصياغة والتعبير .

ويد الله مع الجماعة والله ولى التوفيق .

دكتور

عبد المنعم سيد عبد العال

القاهرة فى يوم الخميس أول رجب ١٣٩٢

العاشر من أغسطس ١٩٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

لاشكّ أن الفضل فى نشأة اللغة الإنسانية يرجع إلى المجتمع نفسه، وإلى الحياة الاجتماعية ، فلولا اجتماع الأفراد بعضهم مع بعض ، وحاجتهم إلى التعاون والتفاهم وتبادل الأفكار . والتّعبير عما يجول بالخاطر من معان ومُدْرَكات، ماوُجِدت لغة ولا تعبير إرادى .

لذا كانت اللغة ظاهرة اجتماعية تنشأ كما ينشأُ غيرها من الظواهر الاجتماعية ، فتخلقها فى صورة تلقائية طبيعةُ الاجتماع ، وتنبعث من الحياة الجمعية ، وما تقتضيه هذه الحياة من شئون .

واللغة فى حقيقتها لاتعدو أن تكون وسيلة من وسائل تنظيم المجتمع الانسانى تربط بين الأفراد وتربط بين الجماعات ، وتربط بين الشعوب ، فهى بمثابة عُمْلَة يتخذها الناسُ وسيلةً فى تبادل المنافع ، فكلما احتاجوا إلى أمر يستعينون به على قضاء حوائجهم الدنيوية لجأوا إلى اللغة فقضت لهم حوائجهم وحققت لهم أغراضهم .

وتعد اللغة أهم عامل فى التّرابُط الاجتماعى ، ففى الهيئات والأحزاب ، يَصطَنِعُون اللغة فى الجدل الحرّ والنّقاش الحرّ ، ويقرعون الحجة بالحجة ، حتى يتبين الحق من الباطل ، أو الصحيح من الزّيف ، أمام الأغلبية من الناس ، وقد استرعى هذا الْتفَاتُ الزّعماء فى جميع أنحاء العالم إلى اللغة باعتبارها وسيلة للاتصال بالجماهير ، فسخَّرُوا أبواق الإذاعة ، وشاشات « التليفزيون » لشرح وجهات النظر كلما احتاج الناس إلى فهم ما استعصى عليهم فهمه من الأمور .

وفى عصرنا هذا ، أصبح الناس يقرأون أكثر من ذى قبل ، ويكتبون

أكثر كذلك ، بل أن التوسع فى محو الأمية ، وإخراج طابع بريد رخيص الثمن ، قد منح الناس أكثر من وسيلة للاتصال الحرّ رغم المسافات البعيدة ، وأصبحت الكتابة أشبة بالعادة .

وهذا التحول فى عاداتنا الاجتماعية ، كان أثره عميقاً فى تفكير المجتمع وسلوكه وتكوينه ، إذ فى توصيل الكلمة المكتوبة باعتبارها وسيلة للاتصال بالجماهير فى لحظة ، أكثر من التوسع فى الاتصال ، والإسراع به .

وكلما زاد امتزاج حياة المجتمع بالكلمات ، زاد احتمال التعبير عن أفْكَار وأحاسيس ربما تبقى غير مُعَبَّرٍ عنها لو لم يزد هذا الامتزاج ، لأن اللغة وطيدة الصلة بأفكار الناس وأحاسيسهم وأعمالهم ، ولها أثرها العميق فى كل السلوك الإنسانى ، وحياة الناس أفراداً وجماعات .

ولسهولة الاتصال فى العصر الحديث وشيوع الأدوات التى تعمل على نمو هذا الاتصال وتطوره ، من صحف وإذاعة ، اتجه القادة فى كل مكان نحو اللغة ، لاستغلالها فى توحيد أهداف الناس وأحاسيسهم وميولهم ، ووَجَدَتْ الدول العظيمة أن خير جامع لتلك الأهداف والأحاسيس ، هو اللغة المشتركة التى تنظم كل نواحي الدولة ومجتمعاتها ، لذلك يجب أن تكون الألفاظ التى تسوقها تعبيرات هذه اللغة المشتركة ألفاظا جماهيرية ، تؤخذ مما يتكلم به العامة ومما يتحدثون . وتنتفى صفة الجماهيرية فى اللغة إذا ماقَصَرْنا لغة الحديث ولغة الكتابة على ألفاظ بعينها يدرك معناها قوم ويجهل مرماها آخرون ، وبهـذا نعمل على إيجاد هوّة فاصلة بين الخاصة وهم قلة وبين العامة وهم كثرة ، فتتوعّر الطرق المُؤَدِّيةُ إلى انخراط الْكُلِّ فى مجتمع مُتَعَاوِن يتبادل أفرادُه المنافع فيما بينهم .

ومما لاسبيل للشبهة فيه ، أن الشخص الذى يحل بين جماعة يجهل لغتهم يبقى منفرداً عن جامعتهم ، غير معدود فى زمرتهم ، وفى هذا يقول ابن حزم « فى

التقريب لحد المنطق » : « البلاغة ما فهمه العامىّ كفهم الخاصىّ . وكان بلفظ يتنبه له العامىّ ، لأنه لا عهد له بمثل نظمه ومعناه ، واستوعب المراد كله ، ولم يزد فيه ماليس منه ، ولا حذف مما يحتاج من ذلك المطلوب شيئا ، وقرّب على المخاطب به فهمه ، لوضوحه وتقريبه مابعُد وكثُر من المعانى ، وسهل عليه حفظه لقصره وسهولة ألفاظه » .

وقد أفرد ابن مكى فى كتابه تثقيف اللسان ، فصلا لما تُنكِرُه الخاصة على العامة وليس بِمُنكَرٍ . وكأنه يقول إنه لا بأس فى استخدام هذه الألفاظ ، وإن كانت عاميّة مادام لها وجه فى اللغة .

ونحن إذا ما تتبعنا لغة التخاطب الآن لنعلم نسبتها من العربية وجدناها نفس العربية ، ولكن طرأ عليها التحريف ، بنقص أحوال الإعراب أو تغيير حروف بعض الكلم (الحركة أو السكون ، أو التخفيف ، أو التَّشْديد ، أو الحذف ، أو الزيادة ، أو القلب ، أو الإبدال) .

وقد يرد الخطأ عليها من ناحية الاشتقاق نحو شائب ومهبول ومبروك فإن الصحيح ، أشيب وأهبل ومبارك ، وهناك كلمات دخيلة اقتضتْها سنة المخاطبة » .

ومما لاشك فيه أن الكثرة الكبرى من الألفاظ العامية ، إمّا عربية قرشية صحيحة ، وإما محرفة عنها تحريفا قليلا ، وإما عربية من لهجات قبائل أخرى غير قريش أو محرفة عنها تحريفا قليلا ، ومن هذه الألفاظ ما يستخدمه الطلاب فى تعبيراتهم اليومية ، ويُقْبَل منهم فى لغة الحديث والمناقشة أثناء الدرس ، وإذا ما كتبوها فى موضوعات التعبير التحريرى شجبها أستاذهم باعتبارها نابية ، مع أنها من ألفاظ الفصحى وتحتل أماكن فى معاجمنا ، وزيادة على هذا فهى حية يتداولها الناس .

وبُعْد الألفاظ العامية عن العربية مبالغ فيه ، فالفرق لايزال ضئيلا بينهاوبين

الفُصْحَى ومن اليسير تدارك الأمر ، إذا نحن عُنِينا بجمع كل المفردات العامية، وعُنِينا بإعادة الاعتبار إلى كل ما يمكن رد الاعتبار إليه وصحّحنا كل ما يمكن تصحيحه منها بغير إبعاد لها عن صورتها كلما أمكن ذلك .

والتزود بالمعلومات الكافية عن الكلمات ، وعن نواحى قصورها من شأنه أن يفيد كل أنواع المهن التى تعتمد على الاستعمال المؤثر للغة ، فالكُتّاب على اختلاف ميادينهم والصحفيون ، والوعّاظ والمحاضرون ، وكُل القائمين على شئون الدعاية والإعلام ، وكذا جماهير هؤلاء وقُرّاؤهم ، كل هؤلاء يمكن أنْ يجنوا كثيراً من الثمرات ، وأن يجتنبوا كثيراً من السَّقَطَات والزَّلَّات ، إذا وَضُحَتْ فى أذهانهم قضايا الألفاظ ومشكلاتها ، وإذا ما طُبِّقَتْ المناهج الواضحة الدقيقة للدراسات اللغوية بإحساس واعٍ ، فربَّماَ استطاعت — أيضا — أنْ تزوّد دارسى الأساليب بوجهة نظر ومقاييس للحكم أكثر واقِعَيَّةً مما كانوا يعرفون من قبل .

ولا يُوجَدُ عقل بشرى مهما كان كبيراً ، يمكنه أن يعى كل الثروة اللفظية للغة العربية بكل مصادرها الضخمة الواسعة ، والثروة اللفظية بهذا المعنى ليست فى الواقع إلا جملة رصيد الألفاظ الجارية بين المتكلمين .

ولهذا شعرت منذ بدء دراستى للهجات العربية الحديثة ، برغبتى فى جمع لغوى جديد أتَّجِهُ فيه إلى الواقع الحيوى للغة ، فأولى عنايتى لِلُغَةِ العامة — لغة البيت والشارع والسوق والمصنع والحقل — بعد أن مضّى من سبقنى العمر كله فى خدمة لغة الخاصة ـ لغة الفلاسفة والعلماء — لذا قمت بجمع هذا الرصيد لألفاظنا العامية الجارية بين المتكلمين ، بعد أنْ كثرت الشكوى من طغيان العامية على العربية، وامتناع كثير منا عن استعمال بعض الألفاظ لأنه يشكُّ فى صحتها العربية ، ولم أُرِدْ بهذا الرصيد اللغوى أنْ يكُون معجما يرجع إليه دراسو العربية كلما احتاج أحدهم معرفة معنى لفْظٍ من الألفاظ ، بل أردْتُه كتابا يُدرسُ ويُستَوْعَبُ ، ففيه فائدة للشاعر والكاتب ؛ ومنه يستفيد أستاذ العربية وطالبها إذا وعى كل

منهم ما فيه ، وحينئذ لا يُقْدِمُ الأستاذ على شجب ألفاظ يستخدمها الطالب في تعبيره بحجة أنها عامية نابية ويصدر حكماً — ربمّا جانب الصواب فيه — تُبْعَدُ به هذه الألفاظ عن ميدان التحرير والكتابة ، ويتشكّكُ الطالبُ في مفردات لغته ويتحيّر فتتجمد أمامه ألفاظ العربية ، لأنها أصبحت عاجزة عن إظهار شعوره ومكنون نفسه نحو ما يحسّه ويتوق إلى التعبير عنه ، وبهذا نُزيدُ من ثقل العربية على أبنائنا الطلاب فتضيق نفوسهم بها ذرعا ، وإن أقبلوا عليها أقبلوا مضطرين لأنها وسيلة إلى النجاح بعد أن جعلتها الدولة مادة تتحكم في مستقبلهم ، وليست هذه اللغة العربية ، وحريّ بأساتذتها أن يُفْهِمُوا طلابهم أنّ اللغة في حقيقتها تعبير عن الوجدان والنزوع ، وطيدة الصلة بأفكار الناس وأحاسيسهم وأعمالهم ، وتتطور إلى صيرورتها إدراكية ، وإلى كونها وسيلة للدلالة على الموضوعات والمواقف بعد أنْ اكتسبت الكلمة الموحية والصورة المعبرة قوة هائلة في تَحْديد انتباه المجتمع وتوجيهه وتركيزه على الحقل المحدود الذى هو سلوكه ، مع الاستبعاد المؤقت لكل ماعداه ، ولن تتفهم حقيقة الهدف من اللغة إلا إذا نظرنا إليها باعتبارها حقيقة واقعة في المجتمع ، وإلا إذا تخيّرتْ الدولة القائمين بتدريسها ، فتلجأ وزارة التربية والتعليم إلى طائفة من الفنيين يُدرِّسون الأدب العربي في ذوق ويقرأون اللغة العربية في فهم وفقه ، ويتخذون منهما ومن العناية بهما متعة ، ينقلونها إلى طلابهم ، ويقبلون على دراسة اللغة حُبّاً في اللغة ، لا أملاً في الكسب .

ولكى تصبح لغتنا على مستوى الجماهير ، يجب أن يحتضن كلُّ أستاذ مفردات العربية الموجودة في اللغة العامية ، على أن يرد ماتشَوَّه منها إلى أصله العربي ؛ ويعمل على استعماله صحيحاً ، وما لم يُشوَّه من هذه الألفاظ العامية يستعمل على حاله .

لذلك كانت مهمتى في هذا المعجم ، التّنْبيه إلى كلمات حَرَّفَتْ العامة لفْظَها

أو غيرّت معناها ، ثم ردّ هذه الألفاظ المحرفة إلى أصلها العربى ، وفى هذا يقول ابن هشام اللخمى فى مقدمة كتابه — المدخل إلى تقويم اللسان : — « إنّ أوّل مايجب على طالب اللغة ، تصحيح الألفاظ العربية المستعملة ، التى حرفتها العامة عن موضعها ، وتكلمت بها على غير ما تكلمت بها العرب فى ناديها ومجتمعها فإذا صحّحها وأزال عنها التحريف ، ونفى عنها التصحيف كان ماوراء ذلك أقرب وأسهل للطلب » .

وتسهيل اللغة فى لفظها وأسلوبها — حتى تكون مفهومة للناس ، لافرق بين مثقف وغير مثقف — ميسور لمن يكتب بالعربية الفصحى ، إذا توخى فى فى مخاطبته الجمهور ، الأسلوب الطبيعى ، فيتخيّر الألفاظ المأنوسة عند من يكتب لهم ، ولابُدّ — مع هذا — من العناية برفع مستوى المدارك فى الجماهير فذلك خير من أن تنحط اللغة .

لقد طال الكلام فى اللغة العربية وشأنها ، وتمادى الزمن بالناس وهم يبدئون ويعيدون فى عزلة العربية وقصورها ، وضرورة ردّ الحياة إليها ، وأهمية مسايرتها لحاجات الأمم التى ورثتها ، دون أن يَبْدُوَ لذلك كُلّه أثر يذكر أو يتناسب مع السنين الطوال التى مضت على هذا الحديث الأجوف ، وعلى ماتَلاهُ من جهود تكرّرت فى الإقليم الواحد من أقاليم تلك العروبة ، وتعدّدت فى مواطنها المختلفة ، وكانت تنتهى إلى ما لا يتساوى فى شىء مع الإعداد والتدبير .

ولا يمكن أن تُرَدَّ الحياة إلى اللغة العربية ؛ إلا إذا كانت ألفاظها مدركات يستوعبها العامة والخاصة ولن يتأتّى ذلك إلا إذا عرف الأدباء والصحفيون والوعّاظ ، والمذيعون ، أن واجب كل منهم ، ألاّ يحتقر الصحيح من مفردات العامية فيهجره لأنّ آباءنا وأمهاتنا يستعملونه ، بل يجب أن نأخذ الألفاظ الصحيحة ، ونأخذ الألفاظ المريضة بعد أن نُصحّحها ، ونجعل كل ذلك يجرى

بأقلامنا كل يوم ، فتأنس العامة بلغتنا لأنهم يقرأون فيها ما فى نفوسهم ، ثم يأخذون — من حيث لا يشعرون — كثيراً من الألفاظ الأخرى التى نكتبها ، والتى ليست مستعملة فى الأسواق .

إن بين العامية والفصحى ستاراً موهوماً علينا أن نجلو غشاوته عن العيون ، وليس من خير الفصحى ، أن يقوم بينها وبين العامية هذه العزلة الموحشة فنحن نقتبس من اللغات الأجنبية ، كلمات معربة ، ونترجم منها تعبيرات لها دلالة خاصة ، وفاء بحاجات الحياة العصرية ، وإغناء للبيان العربى بالطيب من ثمرات اللغات ، فما أحرانا أن نفتح الباب على مصراعيه لكلماتنا تضخم ميادين الكتابة والتدوين ، وما هذه الكلمات فى حقيقتها إلا مصنوعات وطنية نسجت من خيوط عربية وصقلتها ألسن عربية ، وأصبحت لنا بها ألفة وأنس ، وهى لغة الحديث والخطاب لخاصتنا ، كما أنها لغة حديث الجماهير .

لذا يجب أن تتطور ألفاظنا بما يتفق ومصالح الجماهير ، شريطة أن يساير تطورها الأسلوب العربى فى الصياغة والتعبير ، وألا نجعل الكلمات ذات شقين: شق عربى وشق عامى ، بالرغم من أن هذا العامي قرشى أو من لغات القبائل العربية الأخرى ، فنقع فى نفس الخطأ الذى وقع فيه من قصروا عروبة الألفاظ على وقت محدود من الزمن فجمدت اللغة واستعصت ولم تقدر على مسايرة ظروف الحياة ، ولم تف بحاجة أصحابها فيها ، حين لجأوا إليهم فى حل شئونهم الاجتماعية ، مع أنها أداة هذا المجتمع ووسيلة تصريف أموره ، وليس معنى ذلك أن ننادى بإحلال العامية مكان العربية ، فذاك هدم يجب أن نتجنبه ، وإنما ننادى باستخدام ألفاظ العامية المنحدرة من أصل عربى ؛ شريطة أن تخضع فى ضبطها لقواعد العربية ، وأسلوب تعبيرها ، بما يتناسب والعصر الذى نعيش فيه ؛ على أن نرتاد رياض القديم فنقتطع منها أفناناً نطعم بها غرسنا اللغوى ؛ ونقتطف أزهاراً تجدد عباراتنا وتبعث فيها روحاً ذكياً يشتم الناس

فيه أثر القديم ؛ وتبدوا الفكرة العربية فى ثوب جديد ، يُبْعِد عن لغتنا صفة الجمود .

ولهذا جمعت ألفاظاً عربية دخلت فى تعبيرات عامتنا ، ولكثرة استعمالها ظنّها البعضُ أنها غيرعربية فأحجموا عن استعمالها ، وقَدْ دَوَّنْتُها ودوّنت بجانبها الأصل العربى ليتّضِحَ للقارىء ما طرأ على الكلمة العاميَّة من تحريف فيسهل عليه ردّها إلى أصلها العربى .

ولم أسجِّل فى هذا الكتاب جديداً ، وإنما عملت على إحياء ألفاظ عربية أهملها كُتَّابنَا وشعراؤنا ومعلمونا وغيرهم ممن وُكل إليهم أمر اللّغة ، بحجة أنَّها ألفاظ عامية ، لذلك عمدتُ إلى جمع مباشر من أفواه عامّتنا فى أنحاء كثيرة ، ولما كثرتْ حصيلتى من الجمع عدت بها إلى المراجع العربية سواءأ كانت معاجم أم كانت كُتُباً لغويةأم أدبيَّة ، فما مَتَّ منهذه الألفاظ بِصِلَةٍ إلى العربية — بعد أن وجدته فى آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومعاجم اللغة ومأثورها من الشعر والنثر — أبقيْتَهُ ، وما كان غريبا استبعدته ، وقد لاحظت أن الكثرة من هذه الألفاظ تحتفظ برسم ودَلاَلةٍ عربيةوأن القِلَّةَ منها تحتفظ بالرسم العربى مع تغير فى الدّلالة ، وهذا التَّغَيُّر الدّلالى أمر طبيعى تجتازه الألفاظ فى كل لغة تَتَطور مع الزمن .

ولكى لاأترك القَارىء فى حَيْرة أمام هذه الألفاظ ذكرتُهَا — أحيانا — فى شواهد دَعَتْنِى الضرورة إليها ، لأوضّحها شرحاأوتعريفا ، مستعينابالنصوص والمعاجم التى يُعتَمَدُ عليها مُستَشْهِداً بالقرآن الكريم أوالحديثُ الشريف أو التراكيب اللغوية فى الشعر والنثر .

ولم أشأ أن أنزلق فأضمن هــذا المعجم كل مايجرى على ألسنة الناس من ألفاظ لاصلة لهـا بالعربية ، فأقحِم نفسى فى دائرة نقاش مُفرغة

يتجارى فيها فريقان أحدهما يؤيد فكرة هذا المعجم ، والآخر يعارضها ؛ وَيَبْقَى جُهْدِى متأرجحا بين الرأيين حتى يتفّق الفريقان — ولا أظن ذلك — لذا اقتصر جمعى على الألفاظ العامية التى لها أصول عربية .

والله أسأل التوفيق ؟

القاهرة فى يوم الجمعة / ٨ جمادى الآخرة ١٣٩١ ·

الموافق / ٣٠ يوليه ١٩٧١

دكتور

عبد المنعم سيد عبد العال

أصوات جديدة لحروفنا العربية

ليست الكتابة من جوهر اللغة ، فقد تكلم الناس وتفاهموا قبل أن يعرفوا للكتابة طريقاً ، وفى هذا يقول أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى عام ٣٩٢ هـ فى كتابه الخصائص [1] : « الْعِبْرة فى إثبات الحرف بالنطق لا بالخطّ ، لوجود اللفظ قبل الخط » .

واللُّغةُ مجموعةُ أصوات، والكتابة رموز لهذه الأصوات ، والكلام كالموسيقى التى سُجِّلت برموز تعارف عليها الناس فى مرحلة تالية لمعرفتهم للْفنّ الموسيقى وليستْ هذه الرموز هى الموسيقى نفسها ، وإنما علامات تَعْرِفُ بالسلم إذا ما اتبعت درجاته نصل عن طريقه إلى اللحن الموسيقى .

ومن أهم الأمور اللازمة لدراسة اللهجات العربية الحديثة كتابتها كتابة علمية يُسايرُ رسمها النطق الصحيح لهذه اللهجات فى أقاليمها المختلفة ، ويفى ما أمكن بالغرض الذى يتوخّاه علم الأصوات فى العصر الحديث .

والكتابة العربية بحالتها الراهنة قاصرة عن تصوير النّطق الصحيح للهجات العربية الحديثة ، لأن فى هذه اللهجات سواكن وحركات لا يوجد لها فى كتابتنا العربية نظير من الحروف ولا من علامات الشكل .

وإن كانتْ هذه الكتابة قد أدّت مهمّتها ، وقامت بواجبها فيما مضى ، فعليها الآن أن تسَايرَ الْعَصْر ، وتفتهى بِمَطَالب الحياة العلمية التى تقوم على الدقة والوضوح ، إذْ من أهم الأمور اللازمة لدراسة اللهجات العربية الحديثة كتابتها كتابة علمية تمثل فى رسمها نطق المتكلمين بهذه اللهجات .

وَمَنْ يُتابع تاريخ الكتابة العربية وتطورها فى الإسلام ، يرى أنها ليست

---

(١) الخصائص لابن جنى ط دار الهلال ١٩١٣ م

كتابة جامدة ، وإنما هى كتابة قابلة للاصلاح حقًا ، وقادرة على النهوض بما يطلب منها ، فقد سلكتْ فى عصورها الإسلامية الأولى ، طريقة علمية ، غايتها تصوير الأصوات العربية بحروف مرسومة ، وتخصيص كل صوت برمز كتابى يدل عليه ، فكان لا بُدّ أوّل الأمر من التفريق بين الحروف المتشابهة رَسْماً ، المختلفة نطقاً وجَرسا ، كالجيم والحاء والخاء مثلا ، وكالدال ، والذال ، والسين ، والشين ، فأدخلوا النَّقْطَ فى الكتابة لهذا السبب ، وصارت النُّقَطُ تعتبر جزءا لا ينفصل من الحروف المعجمة ، وكان لابد أيضاً من إيجاد رموز للحركات المختلفة ، فابتكروا علامات للفتحة والضمة والكسرة ، ثم جعلوا للسكون علامة وللتشديد أخرى .

والراجح أن الخليل بن أحمد هو الذى ابتكَرَ هذه العلامات الخاصة بالحركات وعلى هذا يصح أن نعتبر هذا النوع من الكتابة العربية من عمل مدرسة علمية لهذه الكتابة ، نشأت فى القرون الإسلامية الأولى ، وأن نعتبر الخليل بن احمد زعيم هذه المدرسة أو مُمَثِّلا لها على الأقل .

وإلى جانب هذه المدرسة العلمية للكتابة ، قامت مدرسة فنية ، هدفها تهذيب رسم الحروف وتحسينها ، والنظر إليها من الناحية الجمالية ، متصلة ومنفصلة ، وقد بلغ الخطّاطون شأوًا بعيدا فى ذلك على مرّ القرون .

وليس هذا فحسب ، بل اخترع أصحاب هذه المدرسة الفنية ، أنواعا جديدة من الخط سموها أقلاماً ، وظلت هذه الأنواع تزداد وتتعدّد بالتوليد والابتكار ، إذْ منها أصول ومنها فروع حتى بلغت فى بعض العصور حوالى ثمانين قلماً .

وهكذا صيَّر الخطّاطون الكتابة فناً بعد أن كانت علماً ، وعلى هذا نستطيع أن نفرق بين لفظى الكتابة والخط ، ونقول : إن الكتابة هى التى لا يُراعى الإنسان فيها قواعد فنية معينة ، بل يكتفى الكاتب بمجرد رسم الحرف على نحو يُمَيِّزُهُ من حرف آخر ، أما الخط فهو الذى يجرى به القلم وفق قواعد خاصة وأصول ونِسَبٍ متَّبعة ، بحيث لو حاد عنها الكاتب ، عُدَّ — فى نظر رجال

هذا الفن من الخطّـاطين — غير مجيد ، ولم يعد ما يـكتبه يسمى خطّاً مستوفياً شرائط الإتقان والجودة ، بل يسمى كتابة عامة ، فـكل خطٍّ على هذا الاعتبار كتَـابةٌ ، وليس كُـل كتابة خطّاً ، وكُـلّ خطاط كاتب وليس كل كاتب خطاطا.
وقديما لم يـكن العلماء يفرقون بين هذين المعنيين للـكتابة والخط .

فى الـكتابة العربية حتّى الآن ثلاث علامات لثلاث حركات ، هى الفتحة والضمة والـكسرة ، وهى غير كافية لـكتابة نصوص اللهجات العربية الحديثة ، ولذلك أضفـتُ إليها خمس علامات مبتـكرة ، جُعلت رموزاً لخمس حركات تَرِد فى نطق هذه اللهجات ، وروعى اتفاق هذه العلامات الجديدة وانسجامها مع طبيعة الـكتابة العربية .

أمّـا الحروف، فإنّـا نرى فى الأبجدية العربية طائفة من الحروف كثيراً ما يختَـلفُ نطقُـها فى اللغة الفصحى عنه فى اللهجات العربية الحديثة ، وأهم هذه الحروف ستة هى : الجيم، والقاف، والذّال ، والظاء ، والثاء ، والعين.

أولا : الحركات :

(ا) حركة الفتحة المفخّـمة وعلامتها (ـــَـ) .

وتوضع فوق الحرف ، وهذه حركة أخرى غير حركة الفتحة المرقّـقَـة المألوفة الّـتى ينطق بها حرف الباء ، فى كل من بَل ، وبيت ، وترِد هذه الحركة فى مثلْ :

(ميّـهْ) ، وتنطق بميم مفتوحة مع التفخيم .

(لَنْدنْ) ، وتُنطق بلام ودال مفتوحتين مع التفخيم .

(أمّـال) ، وتنطق بميم مشدّده مفتوحة مع التفخيم .

ولو ضبطنا هذه الحروف المفتوحة المفَخّـمَـة فى الـكلمات السابقة بالفتحة المألوفة مرقّقَـةً لالتبس النُّطق المقْـصود لهذه الألفاظ .

وإذا بحثنا عن النطق الصحيح للفظ (خاف) فى بعض اللّـهجات العربية لـكان كما يلى :

(خَافَ) بفتحة مرققة فى لهجتى مصر وفلسطين .

(خافَ) بفتحة مفخمة فى لهجة سورية — حلب وطرابلس — وهذا يتفق مع النطق القرآنى لهذا اللفظ .

٢ — حركة الإمالة وعلامتها (ـــ = e

وتوضع تحت الحرف ، وهى حركة ترد كثيراً فى اللهجات العربية ، وليس لها علامة خاصة بها فى الشكل العربى ، وإنما يُدَلُّ عليها بالكسرة المعهودة ، ولا تتفق الكسرة التى نعرفها ونطقنا لمثل : بيت ، وسيف ، ونطقنا للفظ القرآنى : (ومَجْريها) وكان يُرمز لهذه العلامة فى المصاحف قديما بدائرة حمراء يضعونها تحت الحرف المُمَال ، ثم عدلوا عنها فى المطابع إلى رسم نقطة خالية الوسط معينة الشكل تحت الراء (مَجْريها) ، لصعوبة رسمها فى المطابع بمداد أحمر .

٣ — حركة الضمة الممالة ، وعلامتها (ـــ = o)

وترسم فوق الحرف ، وهى حركة كثيرة الورود ، ويُدَلُّ عليها فى الشكل العربى حتى الآن بالضمة المعهودة ، مع أنها ليست ضمة معتادة ونراها فى مثل الكلمتين :

نوم (Nōm) — روضة (Rōdah) .

٤ — حركة الضمة المكسورة وعلامتها (ـــ = U)

وترسم تحت الحرف وهى عبارة عن ضمة متجهة نحو الكسرة وتشبه حركة إل ü الفرنسية الموجودة فى لفظ du أو حركة الـ ü الألمانية فى لفظ Dünn ، وترد هذه الحركة فى لهجة طرابلس شمال لبنان فى قولهم « كلّن (Küllon) أى كلهم .

٥ — حركة الضمة الممالة المكسورة وعلامتها (ـــ = Ö)

ونرسم تحت الحرف ، وهى حركة تشبه الـ eu الفرنسية الموجودة فى لفظ

أو حركة الـ ö الألمانية التى فى لفظ (Können) ، ونصادف هذه الحركة bleu فى بعض اللهجات العربية الحديثة كما فى لفظ كِبريت (Köbrit) ، ولفظ حنو (Hönu) أى نحن .

ثانياً : الحروف .

لوحظ أن هناك بعض الحروف فى أبجديتنا العربية لها نطق خاص فى اللهجات العربية الحديثة يخالف نطقها فى الفصحى .

١ — الجيم :

وتنطق جيما معطشة مشوبة بدال كما فى حرف g فى الكلمة الإنجليزية (Age) وتلك هى الجيم الفصحى .

وتنطق جيما معطشة دون أن تكون مشوبة بدال وتشبه حرف j فى الكلمة الإنجليزية (jam) ويسود هذا النطق فى لهجتى سوريا ولبنان .

وتنطق جيما قاهرية بغير تعطيش كما ينطق حرف g فى الكلمة الإنجليزية (go) أو كما تنطق الكاف الفارسية (گ) ، وتعرف بالجيم الشديدة ، وهذا النطق شائع فى القاهرة وشمال المغرب[1] .

وتنطق الجيم دالا فى صعيد مصر ، وفى شمال المغرب وخاصة فى المناطق الجبلية المحيطة بمدينة تطوان ، حيث نسمع الدِّحْشُ والدِّيش بدلا من الجحش والجيش ، وإيضاحا لهذا : فمن الممكن أن تُكْتب كلمة (جمل) على النحو الآتى .

(جَمَلٌ) عند نطقها فصيحة ، و (چَمَلٌ) كما فى لهجتى سوريا ولبنان ، و(جَمَلٌ) كما فى لهجة القاهرة ، و(جِمَلٌ) كما فى لهجة صعيد مصر وشمال المغرب يرسم (دال تحت الحرف) : ج — چ — ج — ج (جـ — چـ — جـ — جـ) .

ونحن إذا ما رجعنا إلى نطق الجيم فى الحالتين الأولى والثالثة ، لنرى أيهما النطق العربى الفصيح تحيَّرنا ، إذ ليس لدينا دليل يرشدنا كيف كان النُّطق بالجيم بين فُصَحَاءِ العرب ، وإذا ما تصفحنا ما فى أيدينا من مراجع عربية ، نرى أن فريقا من العرب كانوا ينْطقون الجيم معطشة مشوبة بدال (وهى

---

(١) لهجة شمال المغرب ص ٧٤ المؤلف .

الفصحى) ، وهؤلاء هم الذين لاينتمون إلى أصل يمنى ، بينما ينطقها اليمنيون — وخاصة سكان تعزّ و الْحُجْرِيَّة — جيمًا خالية من التعطيش ، وهى جيم أقصى الحنك ، كما ينطقها القاهريون ، وكما تنطق فى تطوان فى المغرب .

ويقول كرنكوف[1] : « إن لغة الخزرج ، وهم يمنيو الأصل ، قد أثرت فى اللهجة العربية ، إذ كانوا ينطقون الجيم غير معطشة ، على خلاف أهل المشرق ، «وطلائع الخزرج وصلت إلى الأندلس حيث أقام بعض سلالتهم فى مدينة سرقسطة».

كما روى ، أن من قبائل اليمن — قبيلتا خثعم وزُبَيد — منْ ينطقون الجيم شديدة لارخاوة فيها ، أى جيما قاهرية[2] ، ومعنى هذا أن نطق الجيم غير معطشة لم يكن عاماً فى جميع بلاد اليمن .

وإذا ما رجعنا إلى اللهجات العربية — وهى امتداد للهجات القبائل العربية المختلفة ومرآة تعكس ما كانت عليه هذه اللهجات — نجد أن الجيم قد تطوَّرَت فيها فعلاً ، فزيادة على نطقها شديدة كما فى لهجتى القاهرة وتطوان ، ومعطشة فصحى ، كما فى الجزيرة العربية ، فإنا نراها شديدة التَّعْطيش تقربُ من الشين كما فى الجيم الشامية ، وذلك يرجع إلى أعضاء النطق واختلافها باختلاف أصحابها ، كما أن البيئة الَّتي يعيش فيها الإنسان لَهاَ أثر كبير فى نطقه .

أما نطق الجيم دالاً فقد عالجهُ برج شتراسر (Berg Stresser) فى سلسلة محاضرات ألقاها فى جامعة القاهرة (تحت عنوان : التَّطور النحوى للغة العربية) وتحدَّثَ عن نطق الجيم دالا فقال « إن الجيم العادية المعطشة Gi صارت di ، وهذا الانقلاب كثير فى تاريخ اللغات ، نجده - على سبيل المثال — فى الطليانية، فإن الكلمة اللاتينيَّة (gétem) صارت (Déntem) .

إنّ نطق الجيم الفصحى قريبٌ من نطق الدَّال ، فكلاهما من طرف

---

(١) ٣١١/ العدد الأول من المجلد الثامن لدائرة المعارف الإسلامية .

(٢) ٩/ اللهجات العربية للدكتور إبرهيم أنيس .

اللسان وهذا يتفق وقول برج شترامر بأن انتقال المخرج من مكانه ساعد على قلب الجيم دالاً ، كما أن سرعة النطق التي تميل القبائل البدوية إليها فى لهجاتها ، ساعد فى هذا القلب .

٢ — القاف .

للقاف ثلاثة أحوال (نطقها قافاً فصحى ، أو نطقها همزة ، أو نطقها جيما شديده قاهرية) أما القاف الفصحى فتترك على حالها ونكتبها كما اعتدنا (ق) . والقاف التي تنطق همزة فتوضع همزة فوقها فى مكان إعجامها (ءں) دلالة على أننا عدلنا عن نطق القاف نطقا فصيحا (ق) إلى نطقها همزة (ءں) .

والقاف التي تنطق كالجيم الشديدة (الجيم القاهرية) يوضع تحتها نقطتان (ڽ) وكل هذا للاحتفاظ بالصورة الأصلية لرسم الحرف ، والنطق الواقعى للبيئة التي يمثلها (ق ، ءں ڽ ،) — (قـ ، ءٯـ ، ڽـ) — (ـقـ ، ـءٯـ ، ـڽـ) .

وقد ورد فى القاموس كلمات تبادلت القاف والجيم بناءها ، مع دلالة كل منها على معنى واحد ، وهذا يشير إلى أن بعض القبائل كانت تنطق القاف جيما شديدة قاهرية ، كما هو مشاهد الآن فى السعودية وما يجاورها من أقطار عربية ، ومصر وما يليها غربا من هذه الأقطار مثل : الأشقُ والأشجُ (صمغ نباتى يستخدم كدواء) — المِزلاقُ والمِزلاجُ (ما يُغلَقُ به البابُ) — السِّقلاط والسِّجلاطُ (من يتسقَّط أخبارَ النّاس) — تفلّقت قدمُه وتفلّجتْ (تشقّقت) — وفى رجله فُلُوقٌ وفُلُوجٌ (شُقُوقٌ) — تلزّق وتلزّج (تلصّق) — تقصيص الدّار وتجصيصها (طلاؤها بالجص) .

وليس لدينا تاريخ لغوى للقاف أو الجيم نستشف منه معرفة أى الحرفين أصل فى بناء الكلمات السابقة التي ذكرها القاموس فى الصورة المتقدمة .

ولا يمكن أن يُعلّل ما نراه فى لهجاتنا الحديثة من نُطق القاف جيما بأنه محض صُدفةٍ ، بل هو دليل قاطعٌ على أنّ هُناك بعض القبائل العربية

نطقت القاف نطقاً قرآنيا ، ونطقها البعض الآخر جيما شديدة ، فأهل الصعيد فى مصر وسكان منطقة الخميسات فى المغرب ، وسُـكان وسط العراق ، كل هؤلاء يشاركون إخوانهـم عرب السعودية فى نطق القاف جيمـًا .

أمّا نُطق القاف همزة فَـشَـائع فى مُدُن الشَّـام وفى القاهرة ، والمغرب أيضاً.

٣ — الثاء ، والذال ، والظاء :

تُنطَـق الثاء فى بَعض اللَّـهجَـات : سيناً ، والذَّال : زايا ، والظاء : زَايا مفخمة تفخيما شديداً ، وللتفريق فى الـكتابة بين نطقها الفصيح ، ونطقها فى اللهجات ، وُجد أنه من المستحسن ، كتابة الذال والظاء بنقطتين من فوق هـكذا : (ذ ، ظ) للدلالة على أنَّ نطقها صار شيئا آخر ، هـو الزاى والزاى المفخَّـمة .

مَذْهَبٌ « فى اللغة الفصحى » — مَـذْهبٌ « عند من ينطقها زايا » مظلُـومٌ « فى اللّـغة الفصحى » — مَـظلُـومُ « عند من ينطقها زايا مفخمة » أما الثَّـاء فيستحس كتابتها عند نطقها سينا بثلاث نقط متجاورات (ث) .

٤ — العين :

تنطق العين فى بعض لهجات السودان همزة ، ولهذا نضع همزة فوق العين هَـكَـذَا (عٔ ، ـعٔ ، ـعٔـ) للدّلالة على أننا عَدْلنا عن النطق بالعين عَينـًا ، إلى النطق بها همزة .

لغـــــويات

وردت في ثنايا هذا المعجم ، إشارات لبعض مسائل لغوية ، كالقلب والإبدال والنحت ، والمخالفة ، والتصغير ، والتّطوّر الدّلالي (تغير معاني الكلمات) وتخفيف الهمزة . . . الخ ، وقد اقتضت مصلحة القارىء أنْ أفصّلها له في باب مستقل (لغويات) ، يرجع إليه كلما أعوزته الحاجة إلى معرفة ماطرأ على ألفاظنا الدارجة ـ الواردة في هذا المعجم ـ من تغييرات ترتكز على هذه المسائل اللغوية ، وتعتمد على قواعد اجتهد علماء اللغة ونُحاتها في استخلاصها ، لتكون مرجعا يساعد على فهم أي تطور لحق بألفاظنا الدارجة وفق هذه القواعد .

وإذا كان علماء اللغة قد طبّقوا هذه القواعد على ألفاظ اللغة العربية في أكثر من موضع في مؤلفاتهم ، وتحدّثوا عنها في مجالسهم ، وضمّنوها أماليهم ، فما الذي يدعونا بعد هذا كله أن نقف موقف التشدّد حيال ألفاظ الدّارجة إذا ماتغير شكل بنائها وفقا لقلب أو إبدال أو نحت أو مخالفة ....الخ ، وهذه كلها قضايا لغوية لها أحكام لاتحتاج مناقشة أو تستلزمُ جدالا .

وإذا قيل إن بعض ألفاظ الدارجة قد تحوّر معناه ، فلن نجد جوابا شافيا أكثر مما ذكره أهل البلاغة . حين تحدثوا عن تطوّر الدّلالة ، خاصة عند انتقال مجالها لعلاقة المشابهة بين المدلولين بسبب الاستعارة ، أو لعلاقة بين المدلولين بسبب المجاز المرسل وعلاقاته .

وتغيّر معاني الكلمات ظاهرة شائعة في جميع اللغات أكّدها الدارسون لمراحل نمو اللغة وأطوارها التاريخية في عصرنا الحديث . وقد وقع مثل هذا التغيّر قديماً ، حيث نرى أن معاني الألفاظ التي كانت مستخدمة في العصر الجاهلي ، لم تبق جامدة بعد الإسلام ، بل لحقها تغيّر قليل أو كثير في معناها ؛ فالقهوة ـ مثلا ـ كانت تدل على الخمر أصلا في معناها ، ثم أُطلقت على مشرب البُنّ ،

والحجّ كان أصلا يدل على معانى القصد والكف والقدوم ، وأصبح الآن يدل على زيارة البيت فى مكة ، والقيام بمناسك الحج التى نعرفها .

وكل كلمة تغيّر شكل بنائها .. أو اتسع معناها ، أو تعدّد — فى هذا المعجم — أشرت إلى سبب ذلك فى اختصار دون إفاضة تؤدى إلى شرح الخطوات المختلفة التى مرّت بها الكلمة حتى صارت فى ثوبها الحالى، تاركاً للقارىء إدراكَ ما أُشْكِلَ عليه ، أو ما هو بصدد الاستفسار عنه حيث يجد التفسير واضحا فى ثنايا هذه اللغويات .

الهمــــزة

مَنْ يرجع إلى اللهجات العربية فى العصور الإسلامية ، يرى أنها مالت إلى تخفيف الهمزة والفرار من نُطقها محقّقة ، لما تحتاج إليه فى تحقيقها من جهد عضلى .

وتكاد تجمع الرّوايات على أن التزام الهمز وتحقيقه من خصائص قبيلة تميم ، فى حين أن القرشيين يتخلّصون منها بحذفها ، أو تسهيلها ، أو قلبها إلى حرف مدّ ، على أنه قد رُوِى أيضاً ، أن بعضاً من تميم يقلبون الهمزة الساكنة إلى صوت لين من جنس حركة ماقبلها فيقولون (رَاس — بير — لُوم) فى مكان (رَأْسٌ — بِئْرٌ — لُؤْمٌ) .

وقد مالت كل اللهجات السامية الحديثة إلى التخلّص من الهمزة فى النّطق ، فليس غريبا أن يتخلَّص منها — أيضاً — معظم الحجازيين ، وبعض التميميين ، كما أن الهمزة المتحركة ، وسكن ما قبلها تنقل فيها حركة الهمزة إلى السّاكن قبلها ، وتحذف الهمزة سواء أكان هذا فى كلمة واحدة أمْ فى كلمتين مثل : الأخرى قرئت (لُخْرَى) ، ومن إلَهٍ قُرِئت (مِن لَهٍ) ، ومن أمثلة ما جاء فى القاموس مُسَهَّل الهمزة :

التَّارَةُ : الْمَرَّةُ : (وأصلها التَّأْرَةُ ، وتُرِك همزها لكثرة الاستعْمال ج تِئَرٌ) . الْجونُةُ : سَفَطٌ ، مُغَشَّى بالجلد (أصله الهمز « جُؤْنَةٌ » وَيُلَيَّن ج جُؤَنٌ كصُرَدٍ ، قاله ابن قرقول) الحَمَاَ ، والحَمُ : (أصلها الْحَمْءُ ، أبوزوج المرأة ، أو الواحد من أقارب الزوج أو الزوجة ج أحْمَاءُ) التَّخَاجى هو التَّبَاطُؤُ : (الأصْلُ التَّخَاجِىءُ ، وإذا اضُمت الْجيم هُمِزَ (التخاجُؤ) ، وإذا كُسِرت تُرِكَ الْهَمْزُ) سُورَةٌ من القرآن : (أصلها سُؤْرَةٌ مِنْهُ) .

لَيْسَ : من أخوات كان : (أصلها لا أيْسَ ، طُرِحَتْ الْهَمْزَةُ ،

والْزَقَتْ اللام بالياء ، والدليل على هذا قولهم : « ائتنى من حيث أَيْسَ ولَيْسَ ، أى مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلا هُوَ ، أوْ أَيْسَ : موجود ، ولاأَيْسَ : لا مَوْجُودٌ . فخففوا ، أى سَهَّلُوا » .

النَّبِىُّ : المُخْبِرُ عن الله تعالى : (الأصل النَّبِىء وَتَرْكُ الْهَمْز هو المختار ، والاسم : النُّبُوءَةُ) .

تسهيل الهمزة ، ومعاملة اللفظ معاملة المقصور[1] .

يقال : رجل حَفَنْيتأ « وحَفَنْيتَى غير مهموز (الْقَصِيرُ اللئيم الخلقة) — حَبَنْطَأْ وحَبَنْطَى بغير همز (العظيم البطن) — الخذأ والْخَذى (ضَعْفُ النفْس) — الْخَجَأ والْخَجَا (الفُحْشُ) — رجل صَلَنْفَأْ » وصَلَنْفَا (كثير الكلام) .

وقد أجمعت العرب على ترك الهمز فى قولهم . ذَهَبُوا أَيدى سَبَأ وأيادى سَبَا ، وأصله الهمز . والسَّلأُ والسَّلا (ضَرْبٌ مِنَ الطير) — طَنِيءَ يَطْنَأُ طَنْأً (التصقت رئته بجنبه من العطش) ، وأكثر اللغويين على ترك الهمز ، فيقال طَنِىَ الْبعير يَطْنَى طَنًا ، مقصوراً بغير همز — الطَّلَنْفَأُ ، والطَّلَنْفَا (الكثير الكلام) — والرَّطَأُ والرَّطَا جمع رَطَأَة (وهُوَ الْحُمْق) — الرَّشَأُ والرَّشَا (وَلَدُ الظَّبية) الْمَلأُ (الجماعة وقيل وُجُوهُ القوم وأشرافهم ، قال تعالى : « قال الملأُ من قومه » بالهمز ، وقال حسّان بن ثابت الْمَلاَ ، بغير الهمز .

فَدَوْتُكَ فاعْلَم أنَّ نَقْضَ عهودنا   أبى الْمَلاَ ، مِنَّا الذين تَتَابَعُوا

والْوَبَا (المرض) .

قصر الممدود [2]

---

(١) ١٦ جـ ١٢ المخصص لابن سيده .

(٢) ١٦ جـ ١٤ المخصص لابن سيده .

الأَلاءُ والأَلاَ (نَبْتٌ) إيَا الشَّمس ، وإياؤها (نُورُها وَحُسْنُها) عَشُورَاء وعَشُورا (يوم عاشوراء) ـ عِبِدَّاءُ وعِبِدَّا (جماعة العبيد) ـ حَيَاءُ النَّاقة وحَيَاهَا (فرجها) الْحَلْوَاءُ والحَلْوَى (كل ما عُولج من الطَّعَام بحلاوة ، كما تُطْلَقَ الحلواء على الفاكهة) — رجل غِرْهَاءُ وغِرْهَى . (لا يقرب النساء) ـ الْهَيْجَاءُ والْهَيْجَا (الحرب) وأنْشَدَ في الْقَصْر :

« ياربَّ هَيْجَا هى خَيْرٌ مِنْ دَعَهْ »

وأنشد فى الْمَدِّ

إذا كانت الْهَيجَاء وانْشَقَّ الْعصَا
فَحَسْبُكَ والضَّحَّاكَ سيفٌ مُهَنَّدُ

والْهِنْدَبَاءُ والْهِنْدَبَا (نبــــات) — والخَجَوْجَاءُ والْخَجَوجَى (الطَّويل الرِّجلَيْن) ـ الشَّقَاءُ والشَّقَا ، وفى هذا يقُولُ عَمْرُ بنُ كلثوم .

ولا شَمْطَاء لَمْ يترك شَقاهَا لَهَا مِنْ تِسعَةٍ إلاَّ جنينا

قلب الهمزة عينا :

أمَّا قلبها عينا ، فقد نُسِبَ إلى تميم وقيس عيلان ، وأسد ، ومَنْ جاورهم ، أنَّهم يجعلون أنَّ إذا كانت مفتوحة عَيْنًا ، وذلك لأن الْعَيْن صَوْتٌ مَجْهُور ، وهو أقرب أصوات الحلق المجهورة للهمزة مخرجاً ، ويؤيد هذا أنَّ تلك الظاهرة لاتزال شائعة فى بعض اللهجات الحديثة التى تتاخم الصَّحراء ، وقلب الهمزة عينا فى هذه اللَّهجات غيرمقيَّد بالبدء بها أوْ كونها محركة بحركة خاصة . وقد أيَّد لِتْمان هذا ، إذْ قال إنَّه سمع أهل الحبشة الشمالية يقولون: (خَبَعَ) عِوضاً عن (خَبأ) ، ومما جاء فى القاموس بالهمزة والعين :

الآرُ والْعَارُ (كل ما يلزم مِنْه سُبَّة أوْ عَار) الأُبَابُ والْعُبَابُ (معظم السيل) الأُرْبُونُ والْعُرْبُونُ (مايُقَدِّمه المشترى مِنْ ثَمَن السِّلْعَة) أَلَكَ الْفرَسُ اللِّجَامَ وعَلَكه (مَضَغَه) ـ هَذَا أُلُوكُ صدق وعَلُوكُ صِدقٍ (رسول‌صدق) ـ تأوَّقَ وتَعوَّقَ (ثَقُلَ) ـ تَجَمَّأَ

فى ثيابه وتَجَمَّعَ (الْتفَّ) ـ الْخَبْءُ والْخَبْعُ (الاختفاء والإخْفَاء) وبنو تميم يقولون للخباء الخباعُ ، وامرأة خَبعةٌ : تختبىء تارة وتبدو أخرى ـ اللاَّءة واللاَّعةُ (ماء لعبْس) ـ وَدَأَهُ وودَعَهُ (سوَّاه ـ دَأْنِى ودَعْنِى (اتركنى) هَجأ جُوعه كَمنع هَجئًا وهُجوءاً (سكن وذهب) ، وهجع كَمنع هَجعاً وهُجوعاً (نامَ نومْةً خفيفةً).

وفى إبدال الهمزة عينا يقول الأزهرى[1] :

ولتحقيق الهمز مراحلُ : أن ينطق بها النَّطْق المألوف لنا ، ثم أن يُنطقَ بها شبيهة بالعين ، فقولك : يازيد من أنْت ؟ كقولك : منْ عنت ؟

ماجاء فى القاموس بالهمزة مرّة وبالواو مرَّة أخرى :

أبَّخَهُ ووَبَّخَهُ تأبيخاً وتوبيخاً (عذلَهُ) ـ التَّآثيرُ والتوَاثير (الشُّرط وأوَّلُ كَتيبَة تشهد الحرب ، فَتهيَّأ للموت) ـ أُحاظةٌ ووُحاظةٌ (بلدة أو أرض فى اليمن يُنسبُ إليها مِخْلافُ وُحاظَة) أرَّخَ الكتاب وورَّخَ (كتب تاريخه) الإسَادَةُ والوسَادَةُ (المخدَّة) ـ الأشَّقُ والوُشَّقُ (المتفرِّق المتقطّع) ـ آصَدَ البَابَ وأوصَدَهُ (أغلقَه) ـ أصْؤعٌ وأصْوعٌ (جَمْعُ صَاع) ـ الأفزُ والوَفزُ (الوثب) ، الأقتُ والتَّأقيتُ ، والوَقتُ والتَّوقيتُ (تحديد الوقت) ـ أقَيشٌ ووُقيشٌ (الحارث بنُ أقَيش أو وُقيش صَحابِى) ـ أكَّدَهُ ووَكَّدَهُ (وثَّقَهُ) ، وأكَّدَ الأمر ووَكدَ تأكيداً وتوكيدا ـ إكَافُ الحمار ووِكافُه (بَرذَعته) ـ أنَّبهُ تأنيباً ، ووَنَّبهُ تَونيباً (لامَه أوْ بكَّتهُ أو وَبَّخهُ) اجرَأشَّ واجرَوَشَّ (ثابَ بعد هزال) الحمءُ والحموُ (الواحد من أقارب الزوج أو الزوجة ، وأبو زوج المرأة ـ الضُّؤبانُ والضُّوبانُ (كاهل البعير ، واحدهُ كجمعه) صحيفة مقرُوءَةٌ ومقرُوَّةٌ :

---

(١) ١٤٣ ــ تهذيب اللغة للأزهرى (مخطوط)

(٢) ١٥٩ إصلاح المنطق لابن السكيت ط المعارف ١٩٥٦

وفي هذا يقول ابن السكيت : (باب ، ومما يقال بالهمزة مرة وبالواو أخرى: قالوا)

وكَدَّتُ العهدَ توكيداً وأكَّدته تأكيدا (وجاء في القرآن الكريم : « ولا تَنقُضوا الأيمان بعد توكيدها) — وقد آصدتُ الباب وأوصدتُه (وقرئ : « إنها عليهم مُؤصَدة » ، أي مطبقة) وقد أقَّت ووقَّت — وقالوا : إسادة ووسادة ، وإشاح ووشاح ، وإعاء ووعاء وإقاء ووقاء ، وحكى الفراء : حيّ الوجوه والأجوه .

ومما جاء في القاموس بالهمزة مرة وبالياء مرّة أخرى :

أباديد ويباديد (متفرقة) — الإبرين واليبرين (رَمْلٌ لا تُدرَكُ أطرافه) — أثربي ويثربي ، بفتح الراء وكسرها (ساكن يثرب) — مأروق وميروق (تقول : زرع مأروق وميروق : مؤوف ، أي مصاب بآفة ، ومَرِقت النخلة كفرح : (نفضت حملها بعد الكثرة) — الأسار لغة في اليسار (ضد اليمين) — الألمعي واليلمعي (الذكيّ المتوقد) — المرجئة والمرجية بالياء مخففة لا مشددة (طائفة معروفة) — ضأزى وضيزى (قسمة ضأزى ، وضيزى : ناقصة ، وضازه حقه يضوزه ضوزاً ويضيزه ضيزاً : نقصه) — صحيفة مقروءة ومقريّة :

حذف الهمزة ونقل حركتها :

الهمزة المتحركة ، وسكن ما قبلها ، تنقلُ فيها حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وتحذف الهمزة سواء أكان هذا في كلمة واحدة أمْ في كلمتين مثل : الأخرى قرئت (لُخْرَى) ، ومِنْ إلَهٍ ، قرئت (مِنَ لَهٍ) .

بعض شواهد للهمزة في حالاتها المختلفة :

أولا : تسهيل الهمزة :

(١) في القرآن الكريم :

١١ س الأعراف : (قالُوا أرجه وأَخاه) أرجئه بمعنى أَخِّرْهُ .

٢٧ س هود : (وما نراكَ أتَّبَعَكَ إلاّ الذين هم أراذلنا بادِىَ الرأى) أى بادِئَ الرأى ، أى أول الرأى .

١٠٦ س التوبة : (وآخرون مُرْجَوْنَ لأَمْرِ الله ، إمّا يعذبهم وإمّا يتوب عليهم ، والله عليمٌ حكيم) مُرْجَوْنَ : مرجأون أى مؤخرون مِنْ أرْجَأَهُ يُرْجِئه ، إرجاء ، أى أخَّرَهُ .

(٢) فى نصوص الشعر العربى :

قال الشاعر (٤٠٦/٥ العقد الفَريد)

يا أخلاَّىَ إنَّ قلبِى وإنْ بَا ... ن مِنَ الشوق عندكم حيث كُنتُمْ

(يا أخلاَّىَ : يا أخِلاَّئى)

قال الحمدونى (٢٩٨ / ٢ العقد الفريد)

ولَقَدْ أنبئتُ أبليـ ... ـسُ إذا رَاكَ يَصُدُّ

(إذا رَاكَ : إذا رآكَ)

قال الشاعر (٢٨٠ / ٢ العقد الفريد)

لابُدَ للسُّودَدِ من رماح ... ومن رجالٍ مُصَلَّتى السِّلاَحِ

(لابُدّ للسُّودَدِ : لاَبُدَّ للسُّؤْدَدِ)

قال محمود الورّاق .

كلّ مَن حَلَّ سُرَّ مَن رَى مِنَ النَّا ... سِ وَمَن قَد يُداخِلُ الأملاكَا

لَو رأى الكلبَ مائلاً بطريق ... قال للكلب جُعلِتُ فِداكَا

وقال على بن الجهم (٣٧١ / ٢ العقد الفريد)

بِسُرَّ مَن رَى إمامٌ عادِلٌ ... تغرِفُ مِن بحرِه البِحارُ

فى البيتين (سُرَّ مَن رَى : سُرَّ مَنْ رأى)

ولابن سَناء المُلك (٤٩م/١ فى الأدب الأندلسى للركابى) .

ياسَما فيك وفى الأرضِ نجُومٌ وَمَا

كُلما أغربتِ نَجْماً أطلَعْتِ أنجُمَا

(ياسَمَا ياسَمَــــا / وَمَا : مَاءٌ)

وقال الشاعر (٣١٥ / ١ العقد الفريد)

بأىِّ الخلَّتين عليك أثْنِى فَإنى عند مُنصَرَفِى مُسولُ

(مَسُولُ مَسئُولٌ)

وجميل فى بُثَيْنَة (الشاهد ٣٥٨/٦٢ خزانة الأدب للبغدادى)

إذا قُلتُ هذا حين أسلُو وأجتَرِى

على هَجْرِها ظلَّتْ لها النَّفسُ تشْفَعُ

(أجتَرِى : أجتَرِئٌ)

وقال عبدُ الله بن الأهتم (٢٥٥/ ٣ العقد الفريد)

فَيَا أسفًا عليكَ وطُولَ شَوقِى

إليكَ لو أنَّ ذَلِكَ رَدَّ شَيَّا

(شَيَّا : شَيئًا)

من أمثالهم (٣/١٢ نهاية الأدب)

البَسْ لكل حالَةٍ لَبُوسَهَا ، إمَّا نَعيمَها ، وإمَّا بُوسَهَا

(وإمَّا بُوسَها : بُؤْسَهَا)

قال الشاعر (٥٣ /١ المخصص لابن سِيَده)

فَيَومًا إلى أهلِى ويَومًا إليكُمُ ويومًا أحطُّ الخيلَ مِن رُؤسِ أجْبَالِ

(مِنْ رُوِسْ : من رُءُوسٍ)

قال عبيد بن الأبرص (١٨٠ خزانة الأدب للبغدادى)

أَقْفَرَ مِن أهلِهِ عبيدُ فاليوم لا يُبْدِى ولا يُعِيدُ

(لا يُبدِى : لا يُبدِئُ)

ولأبى الأسود الدؤلى (٤٤٨٥ الأغانى)

فقُلتُ لَهُ لَو أنَّ رَبِّى بِرَميةٍ رَمانِى لما أخطَا إلَهِى مارَمى

(أخطَا : أخطَأْ)

ولابن زيدون (١٠/ ١٧٠ الأدب الأندلسى) .

وَقد كنت أوقَاتَ التَّزاوُرِ فى الشِّتَا أبيتُ على جَمْرٍ من الشَّوْقِ مُحْرَقَا

(فى الشِّتا : فى الشتاء)

(٢) فى لهجتنا الدارجة (تسهيل الهمزة)

مِسْتَاهَل (اسْتأهل) — اسْتَنَّى (استَأْنى) — رِسمَال (رأسُ مالٍ) — الرِّيِّسُ (الرَّئيس) السَّوة — (السوْأةُ) — طاطا (طأْطأْ)

ثانياً : إبدال الهمزة عينا (فى دارجتنا)

تَلكَّعَ (تلكَّأْ) — جعَرَ (جأرَ) — فقَعَ (فقَأ) وفى لهجة المغرب : خَبَّعَ (خَبَّأْ) .

ثالثاً : إبدال الهمزة وَاوا أو يَاءً (فى دارجتنا) .

الودْنُ (الأذُنُ) — الولْفُ (الإلْفُ) — صَوْصَوَ (صَأصَأْ) — ورَّاهُ (أرَاهُ) — اليدامُ (الإدَامُ) — وِنِّى (إنِّى) — اوَّلفُ (ألِّفُ) .

رابعا : قصر الممدود (فى دارجتنا) .

الخَلاَ (الخَلاَءُ) — الرَّخَا (الرَّخَاءُ) — الشِّرَا (الشِّرَاءُ) — الشَّوَا (الشِّوَاءُ) — الفَدَا (الفَدَاءُ) — العَشَا (العَشَاءُ) — الهَوَا (الهَوَاءُ) .

خامسا : حذف الهمزة ونقل حركتها (فى دارجتنا) :

طاقِيةُ لخِفَا (الإِخفَاء) — وفى لهجة المغرب القحوَانُ (الأُقحوَانُ) اللدَّامُ (الإِدَامُ) — اللصْبَعُ واللَّصَابِعُ (الأصبع والأصابع) — التَّصِيلَةُ (التَّأْصِيلَةُ بمعنى الأصل) — اللَّسْلابُ (الأَسلابُ) — اللَّثرُ (الأثر) وفى السّعودية يقولون اللَّرض (الأرض) .

القَلْبُ المكانى

المراد بالقَلب المكانى ، تقديم بعض أحرف الكلمة على بعضها ، مع احتفاظ اللفظ بمعناه ، أو تغيُّره تغيُّراً طفيفاً .

وما يُسمى بالقلب المكانى فى كلام العرب كثير ، ومن أمثلة المقلوب قولهم بمعنى واحد : لَطَمَ ولَطَ — زَعْبَقَ وبَعْزَقَ — جَذَبَ وجَبَذَ — تقرطب الرّجل على قفاه وتَبَرْقَطَ (إذا سقط) — وَجارية بَقْعَةٌ وقَبْعَةٌ (وهى التى تظهر وجهها ثم تخفيه) — الصَّعْبُورُ والصَّعْرُوبُ (الصغير الرأس من الناس وغيرهم) .

وفى اللسان عُقابٌ عَقَبْنَاةٌ ، وعَبَنْقَاةٌ ، وقَعَبْنَاةٌ وبَعَنْقَاةٌ حديدة المخالب وقيل السّريعة الخطف المفكرة .

أمّا سبب القلب فيرجع غالباً إلى الميل لتخفيف اللفظ ، أو للتفنُّن فيه ويحدث فى أكثر الحالات اعتباطاً .

ومما ورد فى القاموس بالقلب مع عدم تغيُّر المعنى .

الأوشاب ، والأَوْبَاشُ (الأخلاط) — بَلَدَ بالمكان وَلَبَدَ بُلُودًا وَلُبُودًا: أقام ، ولَزِقَ — تَمَرْيَتَبَهْرَسُ ويتَهَبْرَسُ (يتبختر) — وادى مُخْبِثٌ ومُخْشِبٌ (مكان) — الشَّهْوَدُ والشَّوْهَدُ (الغلام المراهق) — الجُمْعُرَةُ والجُعْمُورَةُ (حجارة مرتفعة) كذبٌ حبريتٌ وبحريتٌ (شديد) المُحَيَّا كالمُحَيَّا: جماعة الوجه أو حُرُّه — الحَزْرَقَةُ والخَزْرَقَةُ (التضييق) — الخَشْخَشَةُ والشَّخْشَخَةُ (صوت السلاح) — دَرَجَ دَرَجَانًا وردج رَدَجَانًا (مشى ، والقوم انقرضوا) — تَزَحْلَفَ وتَزَلْحَفَ (تنحى) وزلحفه وزحلفه (نحّاه) — السَّجْلُ والسَّلْجُ (العطاء) — السِّقِنْطَارُ والسِّنِقْطَارُ (الجهبذ) — الشُّذْحُوفُ والشُّحْذُوفُ (المكان المحدد من الجبل وغيره) — الشَّنَثُ محركة والشَّثَنُ (يقال شَتُنَتْ كفرح وكَرُمَ شَتَنًا وشُتُونَةً : خَشُنَتْ وغَلُظَتْ) خطيبٌ مِصْقَل ومِصْلَقٌ (مُفَوَّه) — العَثَجُ والثَّجَعُ (الجماعة من الناس) — العَقْطُ والقَعْطُ (فى العِمَّة كالمنع . الشَّدُّ والتضييق) — العَقَنْفَشُ ، بتقديم القاف كالعَفَنْقَشِ (العسر الأخلاق واللئيم) — العُكْبَرَةُ والكُعْبُرَةُ (المرأة الجافية فى خلقها) — التَّوعيقُ والتعويقُ (التثبيط) — الغُرضُوفُ والغُضْرُوفُ فى كل معانية (كلّ عظم رَخْصٍ يؤكل ، وهو مارن الأنف) — الفَثِحُ كالفَحِثِ وزنًا ومعنى (الفحص) — الفَثَافيدُ كالثَّفافيدُ (سحائب بيض بعضها فوق بعض) — الفَغَا والغفا فى معانيه (العلبة والجفنة) — الفَقْخُ والقَفْخُ (الضرب) — تقطيب الوجه وتقبيطه (قطّب : زوى ما بين عينيه : أى كلح) قَزَحَ وقحز (وثب) القعوطة كالقمعوطة ، زنة ومعنى (الجعل ، وهى خرقة ينزّل بها القِدْر) — النَّقْهقَهةُ ، والهَقْهَقَةُ (السير الشديد) — كُؤْتُ كَوْءًا أو كأْوًا على القلب (هبتُ وجبنتُ) — الكَنْثَبُ والكَثْنَبُ (الصلب الشديد) — لدمه ولمده (أذلّه ليتواضع) — اليشمذانُ والشَّيذمان (الذئب).

ومن أمثلة المقلوب عن الأصل العربى فى دارجتنا .

بَحْلَقَ مقلوب حَمْلَقَ (الأصْل حَمْلَقَ ثم أبدلت الميم باءً ـ فصارتْ حَبْلَقَ ـ ثم حدث قلب مكانى ـ فصارتْ بَحْلَقَ ، وهى بمعنى نَظرا وأطَالَ) — بَرْطَش الحِذَاءُ مقلوب بَرْشَطَ (بَرْشَطَ اللَّحمُ : شَرْشَرَهُ ، وبَرْطَش الحِذَاءُ فى دارجتنا : قَدُم وتَشَرْشَرَتْ جوانبه) — بَعْزَقَ مقلوب زَعْبَقَ (فَرَّقَ وبَدَّدَ) — تَكْتَكَ مَقلوب كَتْكَتَ (صَوَّتَ ، وفى القاموس : الْكَتِيتُ صَوْتُ غليانِ القدر وصوتٌ فى صدر الرجل كالْكَتْكَتَة) — تَمَطَّعَ مقلوب تَمَعَّطَ (مَدَّ يدية ورجلَيْه مدًّا شديداً فى القاموس تَمَعَّطَ الْبَعِيرُ مدّيديه شديداً ، والْفَرَسُ مدَّ قوائمه) — جَضَّ مقلوب ضَجَّ (صَاحَ ، فَتَألَّمَ وتَوجّع) — جَعْجَعَ وهو جَعْجَاعٌ مقلوبُ عَجْعَجَ وعَجْعَاجٌ (صاح فى غير داع وفى القاموس عَجْعَجَ فُلاَنٌ : صَاحَ ، والْعَجْعَاجَ : الصّيَاحُ من كل صوت) — حَأَنَ فُلَان على فُلَان مقلوب أحِنَ (حَقَدَ عَلَيْهِ ، وفى القاموس : أحِنَ عليه : حَقَدَ ، والإِحْنَةُ بالكسر : الْحِقدُ والْغَضَبُ) — إصْبَعٌ مُدَوحَسَةٌ مقلوب مَدْحُوسَة (مَمْلُوءَة بالمِدَّة ، وفى القَاموس : دَحَسَ الشَّىْءَ مَلأهُ ، والإصبعُ الْمَدْحُوسَةُ : الْمَمْلُوءَةُ) — رَغْرَغَتْ عَيْنه بالدمُّوع مقلوب غَرْغَر (تردّد الدَّمع فيها فدَمَعَتْ وأخفتْ الرئيات ، وفى القاموس : الْغَرْغَرَةُ : ترديدُ الماء فى الْحَلْق) السَّفْرُوتُ مقلوب السَّرْفوت (تُطلق على كُل مَادَقَّ جِسْمُهُ وَصَغُر حَجْمُهُ فى القاموس : السَّرْفوت : دُوَيْبَةٌ تَتولَّدُ فى كُورِ الزَّجَّاجين تَحْيَا ما دامَتْ النَار مُضْطَرِمة ، فإذا خَمَدَتْ مَاتَتْ ، وهى سريعة الحركة فى حياتها) — شَخْشَخَ بِفَلوسِه أوْ مفَاتيحه ، مقلوب خَشْخَشَ

(حرّكها فأحدث صوتاً ، في القاموس : خشخش السِّلاحُ وغيرُهُ صوّتَ ، إذا حُرِّكَ ، والخشخشةُ : صوتُ السّلاح ، وصوتُ كل يابس ، إذا حكَّ بعضُهُ بعضاً) — تصنّتَ فلان على فلان مقلوب تنصّتَ (تسمّعَ واسترق السَّمع ،وفي القاموس: تنصّتَ فُلانٌ : تسمّع وتكلّفَ النَّصتَ)— فُلانَ عفريت مقلوبُ عتريف (خبيث جرىء واسعُ الحيلة ، وفي القاموس : العِتْريفُ كزِنبيل : الخبيث الفاجر الجرىء)— عبيط مقلوب بعيط (مغرق في الجهل لا يميز ، وفي القاموس : البعيطُ : المُغالي في الجَهْل) — عوعوَ الكلبُ مقلوبُ وعوعَ (صاح وصوّتَ ، وفي القاموس : وعوعَ الكلبُ والذّئب وابن آوى وعوعةً : عوى وصوّتَ) — غتمَ الطّعام على فلان مقلوب غمتَ (ثقل عليه فلا يستطيع تنفّساً وفي القاموس: غمتَهُ الطَّعامُ يغمتُهُ : ثقل على قلبه فصيّره كالسّكران) — الفحل مقلوب الفلح (قناة تشقُّ وسطَ الأرض المحروثة لِريّها ، وفي القاموس : الفلح : الشّقُّ) —

فعصَ التَّمرةَ مقلوب فصع (دلّكها لِتلين ، أو عصرها وأخرجها من قشرها ، وفي القاموس فصعَ الرُّطبةَ كمنع : عصرها ، أوأخرجهامن قشرها وفصعَ الشّيءَ : دلكهُ بأصبعيهِ ليلين فينفتح عمّافيه كفصّعَ) قلفظَ فُلانٌ العملَ مقلوب قفلطَ (أتمّهُ في عجلة واختطاف فلم يُتقنهُ ، وفي القاموس قفلطَهُ مِنْ يده : اختطفهُ) لخفنَ الخيطَ مقلوب خلفنَ (جعله في خلاف ، وفي القاموس : في خلقه خلفنةٌ : خِلافٌ) ـ قلّسَ مقلوب لقّسَ (أنقصَ مِنْ قدره سُخريةً به واستهزاء ، وفي القاموس : لقسهُ يلقسهُ : عابهُ وفي الصّحاح : اللاّقسُ العيّابُ ، واللّقِسُ :الذي يلقّبُ النّاسَ ويسخرُ منهم) ـ لخلخَ مقلوب خلخلَ (لخلخَ الشّيءَ : حرّكهُ

وَجعله غَيرَ مُتماسك استعداداً لِشدَّةٍ وخَلعه وفي القاموس: خَلْخَل الشيء: جَعَله غير متماسك استعداداً لشدّة) ـ انْلوَى مقلوب التوى (تثنّى وتعوّج وتفتّل، وفي القاموس التوى: تفتّل وتثنّى وتعوّج) ـ نعْكَش الشيءَ ونعْكشت فلانةُ شعرها مقلوبُ كَعْنَش (تغيّرت هيئتُه وجُعِل فوضى في غير نظام، وفي القاموس تكعنش الطائرُ: نشب في الشّبكة فتغيّرت هيئته) ـ نَعَل فلان فلاناً مقلوب لَعن (سبّه وأخزاه، وفي القاموس: لَعَنَه: طَرَدَه ومَنَعَه، ولَعّنَه: شتَمَه) — نَغز . مقلوب نَزغ (نزغ الدّابّة ينزَغُها نَزغاً، أي نخسها وحملها على الجرى) وقال تعالى ١٠٠ — س يوسف (وجاءَ بِكُم مِنَ البَدوِ بَعدَ أن نَزَغَ الشّيطانُ بَيني وبَين إخوتي) أهبَلُ مقلوب أبلَه، والهَبلُ مقلوب البَله (غافلُ الإدراك لا تمييز له، وفي القاموس: الأبلهُ: غافلٌ أو أحمق لا تمييز له، والبَلَهُ: الغفلةُ والحمق) — هوْ هوَ الكلْبُ مقلوب وهوه (ردّد صوته في جزع عند رؤية ما يهدّد أمنَه، وفي القاموس: وهوه الكلبُ: جزِع فردّده):

الإبدالُ

المراد بالإبدال: إقامة حرف مكان حرف آخر قدْ يُقاربُه مخرجًا، وربّما لا يقاربه، أو يكُونُ بِقلب الحرف نفسه لفظًا آخر، على معنى إحالته إليه.

وقد عدَّ العُلماءُ الإبدالَ في العربية الفصيحة سُنّةً من سننها، فابن فارس يقول[1]: « من سُنَنِ العرب إبدال الحروف، وإقامة بعضها مقام بعض: مثل مَدَحَه ومَدَهه، وفرسٌ رَفلٌ ورَفنٌ، وفَلْقٌ وفَرْقٌ. وكذلك

---

(١) ١٧٣ الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس ط القاهرة ١٩١٠.

إبدال لام التَّعريف ميما كما فى قول النبى صلى الله عليه وسلم (ليس من أمبِرِّ امصيَامُ فى أمسَفَرِ) : أى ليس من البرِّ الصِّيَامُ فى السَّفَرِ) » .

ويبدو من كلام ابن فارس : أن العرب تُبْدلُ بعضَ الحروف من بعضها ، عند ما يكون الحرفان متعاقبين — إضافةً إلى تقاربهما فى المخارج — كما ترى فى قوله تعالى : (فانْفَلَق فَكَانَ كُلّ فِرْقٍ كالطَّودِ العَظِيم) :

قال[1] . « فاللاَّم والراء متعاقبان كما تقول العرب : فَلَقَ الصُّبْحَ وفَرَقَهُ . وقَصَرَ ابنُ سِيدَه الإبدال على الحروف المتقاربة فى المخارج فقال : « فأَمّا مالَمْ يتَقَارَبْ مخرجاهُ الْبتَّةَ ، فقيل على حرفين غير متقاربين فَلاَ يُسَمَّى بَدَلاً ، وذلك كإبدال حرف من حروف الفم ، مِنْ حُرُوفِ الحلق» .

وقال أبو عبيدة فى غريب المصنَّف — فى باب المُبْدَل مِنَ الحروف — « استأديتُ واسْتَعْديت ، والأَيْمُ والأَيْنُ (الْحيَّةُ) ، وفِنَاءُ الدَّار وثِنَاؤُه ، وَجَدَثٌ وَجدفٌ (لِلْقَبر) ، وجَذَوْتُ وجثَوْتُ (قام على أطراف أصابعه) ، ومَرَتَ الخبز فى المَاءِ ومَرَدَهُ (مَرَسَهُ حتى يلين) ، ونَبَضَ العِرْقُ ونَبَدَ (تَحرَّكَ) ، وهَرَتَ الثَّوْب وهَرَدَهُ (إذا خَرَقَهُ) » .

وقال يوسف يعقوب بن اسحق السكِّيت فى كتابه الكنز اللّغوى فى اللَّسَنِ العربى — كتاب القلب والإبدال — قال الأصمعى « يقال هَتَنَتْ السَّماءُ تَهتِن تَهتَانًا ، وهَتَلَتْ تَهْتِلُ تَهْتَالاً ، وَهُنَّ سَحائب هُتَّنٌ وهُتَّلٌ ، وَهُو فَوْقَ الْهَطْلِ » .

وقد توسَّع علماء اللغة فى تعريف الإبدال ومفهومه ، وجعلوه بحيث يتناول إبدال حرف مطلقًا ، وافَقَهُ فى المخرج فى مثل فَدَخَ وفَدَغَ ، وفَدَخَ وفَضَخَ وثَلَمَ وثَلَبَ ، أو لم يُوافقه فيه بشرط حصول التَّنَاسب المعنوى بين اللفظين مثل سمعتُ صَرِيرَ البَكرة ، وصَرِيفَ الباب والقَلَمِ ، ولا تَنَاسُبَ بين الفاء والرَّاء ، وهَدِيلُ الحمام وهَدِيرُ الإبل : صَوتُهما .

(١) ١٧٣ — الصاحبى فى فقه اللغة لابن فارس ط القاهرة ١٩١٠

وقد يُبدل الحرف الثانى من الفعل المُضاعف حرفاً آخر مثل : كدّ : كَدَحَ ، ورصّ : رَصفَ ، ورجّ : رَجَف ، وضمّ : ضَمَدَ ، وردّ رَدَعَ .

وتبدل ألف الفعل الناقص حرفاً آخر نحو : رَسَا : رَسب ، وسَمَا : سَمَق وزَجَا : زَجرَ ، وقشا العود . قشره ، ومحا : محق ، واحتفا : احتفل ، وأسا : أسف ، وحصا : حصب .

والنحاة يجعلون للابدال بابا مقيساً ، وقواعد وأحكام ، وحُدُودَ لا يمكن تعديلها ، فإن وُجد فى اللغة ما يخالف أحكامهم عدُّوه شاذًّا .

فابن عقيل يقول: إنّ الحروف التى تبدل من غيرها إبدالا شائعاً ، هى تسعة حروف جمعها فى قوله (هدأتُ مُوطيا) ومعنى هدأت : سكنتُ ، وموطياً اسم فاعل من أوطأتُ الرّحْل : إذا جعلتهُ وطيئاً ، لكنه خُفِّفَ همزتُه بإبدالها ياء لانفتاحها وكسر ما قبلها ثم يقول : أمّا غير الحروف المذكورة فإبدالها من غيرها شاذ أو قليل ، وذلك كقولهم فى اضطجع « الطجع » وقولهم فى أُصَيْلاَن « أُصَيْلاَل » .

ويُدخلُ النُّحاة — متّسعينَ فى الإبدال — الإعلالَ فى الحروف إلى جانب الإبدال فيبدلون الهمزة من كل واو أو ياء تطرّفتا ، ووقعتا بعد ألف زائدة نحو دُعاء وبناء إذْ الأصل فيها دُعاوٌ وبِنَايٌ (١) .

والواقع أن الإبدال بقسمية : (السماعى والقياسى) ظاهرة ضرورية لا غناء عنها ، وهو سنة من سنن العربيَّة ، وخصِّيصةٌ من خصائصها والتَّحايل لإيجاد حجج أو علل لإبطال هذه الحقيقة يُعتَبر فى نظرنا أمراً يصعُبُ الوصول إليه .

وقد حاول بعض(٢) المحدثين أن يرجع بعض الكلمات التى يَعتورُ حروفها الإبدال

---

(١) ٢/٢٤٩ شرح ابن عقيل على الألفية .

(٢) ٦٥ / أسرار اللغة العربية للدكتور إبراهيم أنيس .

إلى التَّصحيف والتَّحريف ، وبعضها الآخر إلى إصالة كل منها فى ذاته ، وفسَّر القسمْ الباقى منها ولا سيما الألفاظ التى لا تُعلَّل بالإبدال . غير أنه فى كل حالة يشترط أن نلْحظَ الْعلاقةَ الصَّوتيةبين الْحرفينْ — الْمُبْدَلُ والْمُبْدَلُ منه — وهو بذلك يُقرّر حقيقة مُهمّةً ، وهى أنَّهُ يجبُ أن تتوافر الْعلاقةُ الصوتية بين الحرف المبدل والحرف المبدل منه ، فالحروف المتقاربة فى المخارج هى ميدان الإبدال اللغوى ، وما عداها فهو الذى يحتمل التأويل ، وربما نجد عسرا فى أن نعَده من باب الإبدال .

والحاصل أن الإبدال ـ غالبا ـ فى الحروف المتقاربة فى المخرج ، وهو مذهب حُذّاق الأقدمين من اللغويين ، كما هو مذهب كثير من الدراسين .

ومَا دُمنا قد ذَكَرنا مخارج الحرف فلا بد من الحديث عن صفات أصوات اللغَةَ العربية ومخارجها المختلفة ليقف القارىء على الأسباب الملحة التى جعلت الإبدال ظاهرة ضرورية لا غناء عنها فى اللغة العربية ، وليرَى أن اقتفاء الدارجة للفصحى فى خطوات الإبدال ، أمر طبيعى لا يحتاج إلى نقاش أو جدال .

الصوت

الصوت ظاهرة طبيعية نُدرك آثارها قبل أن نُدرك كنهها ؛ ومصدر الصوت الإنسانى فى معظم الأحيان هو الحنجرة ، أو بعبارة أدَقّ ، الوتران الصوتيان فيها ، فاهتزازات هذين الوترين هى التى تنطلقُ من الفم أو الأنف ، ثم تنتقل خلال الهواء الخارجى .

وأدَاةُ السمع الطبيعية هى الأذُنُ ، وهى معقدة التركيب ، ويقسمها علماء التشريح إلى ثلاثة أقسام :

١ — الأذن الخارجية : وتتركب من صِيوان الأذن وصماخها ، وتنتهى الأذن الخارجية بما يُسَمَّى عَادَة بِطَبلةِ الأذن .

٢ — الأذن الوسطى: وهى تلى الأذن الخارجية ، وفيها عُظَيْمات ثلاث صغيرة تسمى عادة بالمطرقة والسِّندان والرِّكاب .

٣ — الأذن الداخلية ، وفيها أعضاء السمع الحقيقية لانتشار ألياف الْعَصب السمعى بأجزائها .

صفات الأصوات

ترجع صفات الأصوات العربية إلى ثلاث عشرة صفة : (الجهر والهمس ـ الشدة والرخاوة والتوسط بينها ـ الإطباق والانفتاح ـ الاستعلاء والانخفاض ـ الذَّلاقة والصَّمْت ـ الصفير ـ اللِّين) .

الجهر والهمس (١ — ٢)

يُقْصَدُ بالجهر : قُوة اعتماد الصوت على مكان خروجه ، فيمتنع جريانِ النَّفَس مَعَهُ ، ويُقْصدُ بالهمس ضد ذلك ، أى ضعف اعتماد الصوت على مكان خروجه فيجرى معه النَّفَسُ .

والأصوات المهموسة عشرة يجمعها قولك « حَثَّهُ شخصٌ فَسكَتَ » وهى (ت — ث — ح — خ — س — ش — ص — ف — ك — ه) والأصوات المجهورة ما عدا هذه الأصوات ، وعددها تسعة عشر صوتا .

الشِّدَّة والرِّخاوَة والتَّوَسّط بينهما (٣ — ٥)

يُقْصد بالشِّدَّة تمام انحصار الصوت عند إسكانه ، ويقصد بالرَّخاوة تمام جريه عند إسكانه ، والتَّوسط هو منزلة بين تمام الانحصار وتمام الجرى .

وحروف الشدة ثمانية يجمعها قولك (أَجِدُكَ قَطَّبت) وهى (ا — ب — ت — ج — د — ط — ق — ك) ، ومن هذه الحروف الثمانية ، خمسة أحرف تسمى حروف القلقلة — إذا كانت ساكنة ، ويجمعها قولك (قَطَبَجدْ) وهى : (ب — ج — د — ق — ط) .

وحروف التوسط ثمانية كذلك يجمعها قولك : (لم يروِعنَّا) وهى : (ا — ر — ع — ل — م — ن — و — ى).

وحروف الرخاوة ما عدا ذلك.

الإطباق والانفتاح (٦ — ٧)

الإطباق هو انحصار الصوت بين اللسان ومايحاذيه من الحنك نتيجة انطباق اللسان على الحنَك ، والانفتاح ضد الانطباق ، وأحرف الانطباق أربعة هى : (الصاد ـ والضاد ـ والطاء ـ والظاء) وأحرف الانفتاح ما عدا ذلك .

الاستعلاء والانخفاض (٨ — ٩)

الاستعلاء هو الصعود والارتفاع فى أعلى الحنك ، والانخفاض أوالاسْتفَال ضده وحروف الاستعلاء هى حروف الإطباق (الصاد — الضاد — الطاء — الظاء) . ونُزيد عليها (الخاء — العين — القاف) وحروف الانخفاض هى ما عدا ذلك .

الذلاقة والصَّمْت « الإصمات » (١٠ ـ ١١)

الذلاقة : هى خِفَّةُ الصَّوْت ، والصَّمتُ أو الإصمات ضِدُّه ، وحرف الذَّلاَقَةَ ستَّةٌ يجمعها قولك : (مُرْ بنفل) وهى ب ـ ر ـ ف ـ ل ـ م ـ ن) والسبب فى خِفَّة هذه الحروف ، أنّ ثلاثة منها من طرف اللسان (وهى الراء ، واللام ، والنون) وثَلاَثَةٌ مِنَ الشَّفةِ (وهى الفاء والباء والميم) وحروف الصمت ماعدا ذلك .

الصَّفير (١٢)

الصفير : صوت يشبه صفير الطائر ، يحدثه الهواء الخارج من الفم عند النطق بحروف (الصاد ـ والشين ـ الزاى) .

اللَّينُ (١٣)

اللِّين : صفة حروف الْمَدّ الثلاثة (الألف ، والواو ، والياء)

مخارج الأصوات العربية

للأصوات العربية نحو خمسة عشر مخرجًا : المخارج الجوفية ، وعددها أربعة مخارج ، والمخارج اللِّسَانية وهى تسعة مخارج . والمخارج الشفوية وهى مخرجان.

المخارج الجوفية والحلقية :

أولا : الحلق :

(١) أقصى الحلق للهمزة والهاء (والهمزة أدخل فى ذلك من الهاء)

(٢) وسط الحلق للعين والحاء (والعَيْنُ أدْخل فى ذلك من الحاء)

(٣) أدْنى الحلق للغين والخاء (والغَينُ أدْخل فى ذلك من الخاء)

فالصدر مع الحلق يتكوّن منهما مخرج لثلاثة أصوات ، والحلْقُ وَحْدهُ يشتمل على ثلاثة مخارج لكُلِّ مَخْرج صَوْتَان .

ثانيا : المخارج اللسانية وهى تسعة مخارج :

(١) أقصى اللسان مع مافوقه من الحنك (للقاف والكاف) غير أن الكاف أسفل من القاف وأقرب .

(٢) وسط اللسان مع مايقابله من أعلى الحنك (للجيم والشين والياء التي ليست حرف مدٍّ ، غير أن الجيم أبعدها عن الفم ، والياء أقربها إليه)

(٣) جانب اللسان مع الأضراس الطواحن الثلاثة : (للضاد)

(٤) جانب طرف اللسان الواقع بعد مخرج الضاد إلى منتهاه مع ما يقابل هذا الجانب من الحنك : (لِلاَّم) .

(٥) ظَهرُ طرف اللِّسَانِ مع لِثَةِ الثنيتين العليين (للراء) .

(٦) ظَهْرُ اللِّسَانِ مع لِثَةِ الثنيتين العليين ومع الخيشوم : (للنون) فالمخرج اللِّسانى للرّاء والنون واحدٌ ، غير أن الراء أدخل فى ظهر اللسان من النُّون ، ولا تعتمد على الخيشوم كما تعتمد عليه النون .

(٧) فوق طرف اللسان مع أصول الثنيتين العليين (للتاء والدال والطاء)

(٨) فوق طرف اللسان مع طرف الثنيتين العليين (للثاء والذال والظاء)

(٩) فوق طرف اللسان مع طرف الثنيتين السفليين: (للصاد والسين والزاى) فللسان ثمانية عشر صوتاً موزعة على تسعة مخارج.

المخارج الشفوية (عددها مخرجان)

(١) باطن الشفة السفلى مع طرف الثنيتين، (للفاء)

(٢) مابين الشفتين: (للباء والميم والواو التي ليست حرف مد، غير أن الواو تخرج من بين الشفتين مع انفتاحهما، والميم والباء تخرجان من بين الشفتين مع انطباقهما، وتختلف الميم عن الباء فى أن الأولى تعتمد على الخيشوم فى حين أن الثانية ـ وهى الباء ـ لاتعتمد عليه).

ومع هذا كله، فوسيلتك السريعة لمعرفة مخرج أى صوت، هى أن تأتى بهمزة قبله ثم ينطق به ساكنا ومشددًا، فحيث ينقطع الصوت يكون مخرج الحرف.

---

(١) مما جاء فى القرآن الكريم من ألفاظ فيها إبدال:

٨٢ س هود « وأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ » من سجيل: من طين متحجر، أصلها من سجين، أى جهنم، فأبدلت نونه لاما.

١٥١ س النساء « وأَعْتَدْنا لِلْكافِرِينَ عذاباً مُهِيناً ».

أصل أعتدنا: أعددنا، وأبدلت الدال الأولى تاء، أى وهيأنا من العتاد، وهو العدة.

٩٦ س آل عمران « إنَّ أول بيت وضع للنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وهُدًى للعالمين » بكه: قيل إنها مكة فأبدلت الميم باء.

٥٩ س البقرة (فَأنزلنا على الّذين ظلموا رِجزًا مِن السماءِ بما كانوا يفسُقون).الرِّجْزُ : هوَ الرِّجْسُ ،أى القَذَرُ ، وعبادة الأصنام وأبدلت السين زايا :

---

(٢) مما جاء فى القاموس من ألفاظ فيها إبْدَال .

الهمزة والجيم : الأهْرَةُ والجهرة (الحال الحسنة والهيئة) قال تعالى ٥٥ س البقرة « وإذْ قلتُمْ يَامُوسَى لَنْ نؤمِن لَك حتى نَرى الله جَهْرةً » أى عيانا بهيئته .

الهمزة والحاء : رفّأهُ ترفيئًا ،ورفّحه ترفيحاً بإبدال الهمزة حاء (قال له بالرفاء والبنين)

الهمزة والعين : الآرُ والعارُ (كل مايلزم منه سُبّةٌ أو عيب) ـ الأباءة ، كالعباءة ج آباءً ـ الأبَابُ والعُبابُ (معظم السيل) ـ الأربُونُ والعرْبُونُ (ما يُدْفَعُ منْ أصْلِ المشتَرى) ، ويقال أرْبَنْتُهُ وعَرْبَنْتهُ (أعطيته العربون) .
أَلَكَ الفرَسُ اللجام وعَلَكَهُ (مَضَغَهُ) ـ هذا أُلوكُ صِدْقٍ ، وعَلوجُ صِدْقٍ (بمعنى رسول صدق) — تأوَّقَ وتَعوّقَ (تَقَلَ) ـ تَجمّأ فى ثيابه وتجمّع (ألتفّ بها) ـ الخَبْءُ والْخَبْعُ (الاختفاء والإخفاء) ، وبنو تميم يقولون للخِبَاء :الخِبَاعُ ، وامرأةٌ خُبَعَةٌ : تختبِئ تارة وتبدو أخرى — اللّاءة واللاّعةُ (مَاءُ لِعَبس) — وَدَأَهُ كَوَدَعهُ (سوّاهُ) — دَأْنى وَدَعْنِى (اتركنى) — هَجَأَ جُوعُه كمنع هَجْئًا وهُجوءًا (سَكَنَ وَذَهَبَ) وهجعَ كمنع هجْعًا وهُجُوعًا : (نام نومةً خفيفة) .

الهمزه والغين : عن النضر بن شُمَيّل عن الخليل : رَأّنَهُ بمعنى رَغّنَهُ (أطعمه)

الهمزه والقاف : الأَقْفزُ والْقَفْزُ (الْوَثْبُ والْوُثُوبُ) — زَنَّأَ عَلَى عِيالِه تَزْنِئَةً (ضَيَّقَ) وَزَنَّقَ عَلَى عياله يُزَنِّقُ (ضَيَّق « بُخْلاً ») .

الهمزة والكاف : الإِرْبُ والكِرْبُ : القُطْنُ وَنُحَاتَةُ الْقَصَّةِ .

الهمزة والهاء : آجَرُ : وهَاجَرُ (أم اسماعيل عليه السلام) — الأَجِيجُ والهَجِيجُ (تَلَهُّبُ النار) — الأَشَرَةُ والهَشَرَةُ (البطر) الأَوْقَةُ والهَوْقَةُ (الطويل العنق) أَيْمُ الله وَهَيْمُ الله (يَمِينٌ) ، البديئة والبديهة (الْبَدِيئَةَ أَىْ لك أن تبدأ ، وافعله بَدْءًا) .

الهمزة والواو : أَبَّخَهُ وَوَبَّخَهُ تأبيخًا وتوبيخًا (عَذَلَهُ) — التَّآثِير والتَّوَاثِيرُ (الشُّرَط : أول كتيبة تشهد الحربَ ، تهيأ للموت) — أُحْدَانَ وَوُحْدانٌ جِ لِلْواحِدَ (وهو المتقدم فى علم أو بأس) — أُحَاظَةُ وُوحَاظَةُ (بَلْدَةَ أو أرض فى اليمن ينسب إليها مخلاف وُحَاظَة) أَرَّخَ الكتابَ وَوَرَّخَهُ (كَتَب تاريخه) — أُزَيْعٌ ووُزَيْعٌ كَزُبَيْرٍ (علم) — الإِسادَة والوسادة (المخدة) — أَشَرَ الخشبة بالمئشار ، وَوَشَر الخشبة بالمنشار (إذا نشرها ، والوشر لغة فى الأَشْر) — الأُشَّقُ وَالوُشَّقُ كَسُكَّرٍ (صمغ نباتى يستخدم كدواء) — آصد البابَ وَأَوْصَدَهُ (أغلقه) الإِعاءَ والْوِعَاءُ (الظَّرْفُ) — الأفز والوفز (الوثب) — الأَقْتُ والوقتُ االتأقيتُ والتَّوقيتُ (تحديد الْوَقْت ، ومن قال : أَقَّتَ قال مُؤَقَتٌ ، وَمَنْ قال وقَّتَ قال : وموَقَّتٌ) — الأُقِيَّةُ والوُقية (سبعة مثاقيل) — أُقَيْشٌ وَوُقَيْشٌ (عَلَمٌ ،

فالحارث بن أُقَيْش ووُقَيْش : صحابيّ) ـ أكَّدَهُ ووكَّدَهُ (وثَّقَهُ والتّأكيد والتّوكيدوتأكّد وتوكّد) ـ إكافُ الحمار ووِكافُهُ (بَرْذَعته) ـ أنّبَهُ تأنيباً وونَّبَهُ تّونيباً(لامَهُ أوبكّتَهُ ووبّخَهُ)ـ الأواضح والوَاوِضح (أيّامُ البيض . أمرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بصيام الأواضح) أجْرَأشّ واجْرَوشّ (ثابَ جِسْمُهُ بعد هزالٍ)ـ الْحَمْءُ والْحَمْوُ (الواحد من أقارب الزّوج وأبو زوج المرأة) ـ أصْؤُعٌ وأصْوُعٌ (ج صاع) ـ الضُّؤْبانُ والضُّوبانُ (كاهل البعير ، واحده كجمعه)ـ مقْرُوءٌ ومقْرُوٌّ (نقول صحيفة مقْرُوءَةٌ ومقْرُوَّةٌ) ـ

الهمزة والياء : أبَادِيدُ ويَبادِيدُ (متفرقة) الإبْرِين واليبْرِينُ (رَمْلٌ لا تُدرك أطرافه) — أثربيّ ويثربيّ (نسبة إلى يثرب) — أخْبِئةٌ وأخْبِيَةٌ (ج خِباء كَكتاب ، وهو سِمَةٌ في موضع خَفيٍّ من الناقة النجيبة) — مأرُوقٌ ومَيْرُوقٌ (مُصَاب بآفة) — الإسار واليَسَارُ (ضد اليمين) الألمعِيُّ واليَلْمَعِيُّ (الذّكِيُّ المُتَوقّدُ) — هُمُ المُرْجِئَةُ والمُرْجِيَةُ (طائفةمعروفة)—ضَأزى وضِيزَى (ناقصة ، ضَازَهُ حَقَّهُ يضيزهُ ضيزاً ويضُوزُهُ ضوْزاً : نقَصَهُ) الضِّئْبُ بكسر الضّاد والضَّيْبُ بالفتح (من دواب البحر ، أوْحَبُّ اللؤلؤ) .

الألف والواو : أجْنَاسٌ وجُنُوسٌ (ج جِنْس والجِنْسُ بالكسر أعَمُّ من النوع) — الخِنْزابُ والخِنْزُوبُ (الحِمارُ المقتدرُ الخَلْقِ والقصير القويّ) .

الباء والميم : أرْمَشَ وأرْبَشَ (رَجُلٌ أرْبَشُ وأرْمَشُ : مختلف اللون

وفاسِدُ العَينَينِ،لايبرأجَفنه)ـ الأزْبَةُ والأزْمَةُ (الشِّدَّةُ) أصْبارٌ وأصْمارٌ (أدْهقتُ الكأسَ إلى أصْبارِها وأصْمارِها) بَتَعَ ومتَعَ (تباعَدَ) — تَبَحْبَحَ وتَمَحْمَحَ (توسَّعَ ، وتقول بحباحٌ ومَحْماحٌ) — بَدَّ رجليْهِ ومَدَّهما (فرَّقهما) البُفحُ والمُفحُ (العطايا) — البِنْفَحَةُ والمِنفَحَةُ (شيء يستخرج من بطن الجدى الرّضيع ويُستخدمُ في صِناعة الجُبْنِ) — باخَ الغَضَبُ وماخَ (سَكَنَ) — ثلَبَ الشَّيءَ وثلَمَهُ (عابَهُ) ـ جرْبَزَ الشيءُ وجرْمزَ (انقبض) ـ الْحِشْرِبَةُ والْحِشْرِمَةُ (البئر كَدُرَ ماؤُها) ـ خَرَبَهُ وخَرَمَهُ (ثقبه أو شقَّهُ وقصمه) ـ الْخَطْبُ والخَطْمُ (الجليلُ) ـ تراكَبَ السّحاب وتراكَمَ (علابعضه بعضاً) ـ الشَّبَرْذِيُّ والشَّمَرْذِيُّ (التَّغْلَبِيُّ) هَرِبَ وهَرِمَ (بلغ أقصى الكِبَرِ).

البــاء والفاء : الضَّنْبَشُ والضَّنفَشُ (الضَّعيفُ الْبَطشِ والرّخْوُ اللّئيمُ)

التاء والدال : تَحَّةً وَدَحَّةً (يقال أوْدَحَ دَحَّةً وتَحَّةً : أقرّ وأذْعنَ وخَضَعَ وانْقادَ) التَّفْتَرُ والدَّفْتَرُ (جماعة الصحف المضمومة) — اجتمع واجْدَمَعَ (ضدّ تفرّق) الجُلْمِيتُ والجُلْمِيدُ (الصَّقيعُ والْبَرَدُ) — الرُّسْتَاقُ والرُّسْدَاقُ (السَّوادُ والْقُرَى) — قَتَّ الشَيْءَ وقَدَّهُ (قلَّلَهُ أوْ قَصَّ أثَرَهُ) — الْقَتْرُ والْقَدْرُ (التَّقْتِير والتَّضْييقُ).

التاء والطاء : زَعَتَهُ وزَعَطَهُ كَمَنَعَهُ :(خَنَقَهُ) الشَّتْرُ والشَّطْرُ

(القَطْعُ) — اصْتَلَحَ واصْطَلَحَ (ضِدَّ تَخَاصَمَ) غَتَّهُ في الماء وغَطَّهُ فيه (غَطَّسَهُ فيه) — الْغَلَتُ في الحساب والْغَلَطُ (هو أنْ تَعْيا بالشيء فلا تَعْرِفُ وجْهَ الصواب فيه) — أفْلَتنى وأفْلَطَنى (انْفَلَتَ منّى) — الكُسْتُ والْقُسْطُ (عودٌ عربى وهندى مُدِرٌّ نافع للكبد والْمَغَصِ) مَتَوْتُ الْحَبلَ وَمَطَوْتُهُ (مَدَدْتُهُ) — تَمَتَّى وتَمَطَّى (تَمَدَّدَ) — لَتَخَهُ ولَطَخَهُ (لَوَّثَهُ) — تَلَتَّخَ وتَلَطَّخَ (تَلَوَّثَ) — مَرِتَ ومَلِطَ (عَرِىَ وتَجَرَّدَ) .

الثاء والتاء : المَبْعُوثُ والمَبْعُوتُ (المُرْسَلُ) — اثَّرَدَ الْخُبْزَ واتَّرَدَهُ (فَتَّهُ) — الْحَثْحَاثُ والْحَتْحَاتُ (السُّرْعَةُ) الْحَفْثَرَةُ والْحَفْتَرَةُ (الضِّيقُ) — الْقَفْثَرَةُ والْقَفْتَرَةُ (الْقَصيرُ) — نفث ينفُثُ نفثاً ونفت ينفُتُ نفتاً (النُّفاثةُ ما ينفُثُهُ الصُّدُورُ منْ فيه) .

الثاء والدّال : أثْفِيَةٌ كَأدْفِيَةٍ (جَبَلٌ لِبَنِى قُشَيْرٍ وقدْ تُعْجَمُ دَالُهُ ، وقدْ تُبْدلُ الدَّالُ تَاءً) .

الثاء والذال : مَرَثَ الْخُبْزَ ومَرَذَهُ (لَيَّنَهُ) .

الثاء والسين : ثَاخَتْ الْيَدُ وسَاخَتْ (خَاضَتْ فى وَارِمٍ) — الْجِنْثُ والْجِنْسُ (الأصل ، وتَجَنَّثَ وتَجَنَّسَ : ادَّعى غير أصْلِهِ ، والْجِنْسُ بالكسر : أعمّ مِنَ النَّوع (الأصل) وهو كل ضَرْبٌ من الشىء ، فالإبل جنس من البهائم ج أجناسٌ وجُنُوسٌ) — الْفَاثِجُ

وَالْفَاسِجُ (النَّاقَهُ الصَّغِيرَةُ الشَّابَّةُ) مَرَثَ الْخُبْزَ وَمَرَسَهُ (لَيَّنَهُ) ـ جِثَّتُهُ مَلَثَ الظَّلامِ وَمَلَسَ الظَّلام (حِينَ يَخْتَلِطُ).

الثَّاءُ والْفَاءُ : الأَثَافِيُّ والأَثَافِيّ (جمع أُثْفِية : حجرٌ يُوضَعُ عَلَيْهِ القِدرُ) الدَّثْئِيُّ والدَّفْئِيُّ (المِيرةُ قَبْلَ الصَّيْفِ) — الطَّثْرَةُ مِنَ اللَّبَنِ والطَّفْرَةُ (ارتفاعُه عِنْدَ الْغَلْيِ) — تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ رُوِيَتْ تَثْمَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ — تَكَاثَحُوا بالسُّيوفِ وتَكَافَحُوا (تدافعوا) ـ كَثِيفُ اللِّحْيَةِ وكَثِيثُها (غَزِيرُ شَعْرِهَا) ـ الكِرْثِئُ والكِرْفِئُ (كَرْفَأَتْ القِدرُ وكَرْثَأَتْ : أَزْبَدَتْ لِلْغَلْيِ ، وتَكَرْثأ : تَكَرْفأ ، والكِرْثَأَةُ : الكِرْفَأَةُ).

الجِيمَ والْحَاءَ : الجَمُّ والْحَمُّ من كُلِّ شيء (مُعْظَمه) — الجَاسُوسُ والحَاسُوس (صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ) — الجَلِيتُ والحَلِيتُ (الصَّقِيعُ والْبَرَدُ) ـ نَبَجَ الْكَلْبُ وَنَبَحَ (صَوَّتَ ، وكَلْبٌ نَبَّاجٌ : نَبَّاحٌ ، والنُّبَاجُ والنُّبَاحُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ).

الجِيمُ والْخَاءُ : الْهَبَيَّجُ والْهَبَيَّخُ كَعَمَلَّسٍ (الأَحْمَقُ الْمُسْتَرْخِي ، وَمَنْ لا خَيْرَ فيه).

الجيم والدّال : الأَبَجُ مُحَرَّكَة والأَبَدُ (الدَّهْرُ ج آبَاجٌ وآبَادٌ).

الجيم والغَيْنْ : رَجُلٌ مُمَجَّطُ الْخَلْقِ كالْمُمَغَّطِ (مُسْتَرْخِيةٌ في طُولٍ).

الجيم والقافُ : السِّجِلاطُ والسِّقِلاطُ زِينَةٌ ومَعْنىً (مِنْ يَتَسَقَّطُ أخْبارَ النّاس) ـ تَفَلَّجَتْ قَدَمُهُ وتَفَلَّقَتْ (تَشَقَّقَتْ) وفى رِجْلِهِ فُلُوقٌ وفُلُوجٌ (شُقُوقٌ). الزَّلَجُ والزَّلَقُ : عَجْزُ الدّابَّةِ ، والمِزْلاجُ والمزلاق ، مايغلق به الباب .

الجيم والكاف : الجُهْدُ والكُهْدُ (التَّعَبُ) .

الجيم والهاء : رَجَبَهُ ورَهَبَهُ بمعنى (هابَه وعظَّمَهُ وفى أساس البلاغة : رَجَبَهُ ورَهَبَهُ بمعنى رَجَباً ورَهَباً ، وبِهِ سُمِّيَ رَجَبُ لأنهم كانوا يهابونه ويعظِّمُونه) .

الجيم والياء : الشَّجَرُ والشِّجْرُ والشَّجْراء ، كَجَبَل وعِنَب وصَحْراء ، والشِّيَرُ بالياء كعِنَبٍ من النبات : ما قامَ عَلَى سَاقٍ أوْ ما سَمَا بِنَفْسِهِ وَدَقَّ ، الواحِدَةُ بِهاء فتقول : شَجَرَةٌ وشِيَرَةٌ — وبِرٌ صُهابِجٌ وصُهابِيٌّ (وَبَرٌ لَيْسَ شديدَ البَياضِ ، فيه شُقْرَةٌ أو حُمْرَةٌ) .

الحاء والخاء : أزَاحَهُ وأزَاخَهُ (نَحَّاهُ) ـ نَضَحَهُ ونَضَخَهُ كَمَنَعَهُ (رَشَّهُ) ـ فَاحَتْ رائِحَةُ المسك تَفوحُ فَوْحاً (انْتَشَرَتْ) وَفاخَتْ الرِّيحُ تَفوخُ فَوْخاً (سَطَعَتْ وَفاحَتْ) .

الحاء والعين : التَّحْتَحَةُ والتَّعْتَعَةُ (الحركة) ـ الحَبَكَةُ والعَبَكَةُ (أصْلٌ من أُصُولِ الكَرْم) ـ حَتَّى حِين وعَتّى حِين (لُغَة فى حَتّى) حَوَّجَ به عن الطريق وعَوَّج (مال) ـ الدَّحُّ والدَّعُّ (الدفع العنيف) ـ المُقْذَعِرُّ والمقذحِرُّ (الذى

يرمي بالكلمة بعد الكلمة).

الحاء والهاء : بدحه بالأمر وبدهه (استقبله به أو بدأه به) — الدحرجة والدهرجة (السير السريع، وتتابع في حدور) سحق (سحق الشيء وسهقه (دقه) صحرته الشمس وصهرته (لفحته بشدة حرها) — الضحل والضهل (الماء القليل) — اللحس واللهس (لطع اللسان على الشيء دون مصه) المدح والمده؛ ومدحه ومدهه (أحسن الثناء عليه) — مازحه ومازهه (داعبه) — المليح والمليه (الحسن).

الخاء والقاف : ماخه ومالقه (لاعبه) — الصخ والصك

والكاف والهاء : (الضرب) — خدشة وكدشه (قطعه) — خمدت النار خموداً وهمدت هموداً (سكنت) دخمس ودهمس (ستر) — صخد الحر وصهد (اشتد، والصهد: اشتداد الحر).

الدال والضاد : التخديع والتخضيع (تقطيع اللحم) — الدودري والضوطري (الجارية الصغيرة) نهد الثدي ونهض الرجل (انتصب كل منهما) — المناهدة والمناهضة (في الحرب).

الدال والطاء : بدغ بالعذرة وبطغ (تلطخ) — اللذم واللطم (الضرب) — قرمد الكتاب وقرمطه (دقق في كتابته) — قد القلم وقطه (قطعه) الوهدة والوهطة (الطعنة).

الدال واللام : بَدْوُ أَرْفِدَةٍ كأَرْفِلَةٍ .

الذال والدال : اِسْتَبَدَّ به واسْتَبَذَّ (تفرّدبه) خَرْذَل اللَّحْمَ وخردله (قَطَّعَهُ وفرّقه) التَّذْبيحُ والتّدْبيحُ (النَّحْرُ) ذَرِزَ ودَرِزَ (تمكّن من الدنيا) — الشَّهْذَارَةُ والشَّهْدَارَةُ (العنيف فى السير) — الْعَذَابةُ والْعَدَابةُ (الرَّحِمُ) ، — الْعُذْبِيُّ والْعُدْبِيُّ (الكريم الخلق) — الْعَذُوفُ والْعَدُوفُ (الذَّوّاق ، والْعَذُوفُ والْعَدُوفُ فى لُغَاتِهِ ، والذّالُ لُغَةٌ فى ربيعة،وبالمُهْمَلَةِ لسائر العرب والْعَدُوفُ هُوَ الذّوّاقُ) — الْقشْذَةَ والْقشْدَةُ (مايبقى من ثُقْل تَحْتَ الزُّبدة) — الْقَيْذَحُور والْقَيْدَحُور كخَيْزبُون (السّيئ الخُلُق) — الْكَاغِذُ والْكَاغِدُ (الْوَرَقَ) — الْيَهُوذِيّ والْيَهُودِيُّ .

الذال والزاى : الْأَحْوذِيُّ والأَحْوَزِيُّ : الّذِى يَنْزِلُ وَحْده ولاَ يُخَالِطُ .

الذال والسين : ذَحَجَهُ كَمَنَعهُ وسَحَجَهُ (قَشره سَحَجَ الشّيْءَ : قَشَرَهُ) — مَرَذَ الْخُبْزَ وَمَرَسَهُ (لَيّنَهُ) .

الذال والطاء : الْجَعْذَرِيّ والْجَعْظرِيُّ (الْأَكُولُ) — قَذّهُ وقَطّهُ كَوَعَدَهُ (صرعَهُ أَوْ ضربَهُ شَدِيداً) .

الراء والزاى : الْأَزْخُ والْأَرْخُ (التوقيت ، وأَزّخهُ وأرّخهُ : وقّتَهُ) .

الراء واللام : سَمَرَ الْعَينَ وسَمَلَها (فَقَأَهَا) — فَرْطِيسَةُ الْخَنْزِير وفَلْطِيسَتُهُ (خَطْمه) — فَرَقَ وَفَلَقَ (شقّق) . قال تعالى

« اضْرِبْ بِعصاكَ البَحْرَ فانفَلَقَ فكانَ كُلُّ فِرقٍ كالطَّوْدِ الْعظِيم » ، — أَلجِذْرُ والجِذْلُ بكسرالجيم (أَصْلُ الشَّجرَةِ) — أرْتصَقَ والْتَصَقَ (لزِقَ) — الأَمْرَطُ والأَمْلَطُ (الخالى من الشعر) .

الراء والنون : الوَكْرُ ، والوَكْنُ (عُشُّ الطّائرِ . وَكْرٌ وَوَكُورٌ ، وَوَكْنٌ وَوَكُونٌ) .

الزاى والسّين : الأَسْدُ والأَزْدُ (اسم قبيلة) — البُزَاقُ والْبُساقُ (البُصَاقُ وهُو ماء الْفَمَ) — الرُّذْدَاقُ والرُّسْتاقُ (السّوادُ والْقُرَى) — زقر لُغة فى سقرٍ (جهنم) الزِّفْتُ والسِّفْتُ (معروف) — الزُّنْدُوق والصُّنْدُوقُ والسُّنْدُوقُ (معروف) — عزدجاريته وعسدها (جامعها) — عرْطزو عرْطس (تنحّى عن القوم وذَلَّ عن منازعتهم ومناوأتهم) الْفجز والْفجْسُ (التّكبرُّ) — فطز و فطس (مات) — الْقرْبُ والْقسْبُ (الشِّدَّةُ والشَّديدُ) — الكزْب والكسْب : (عصارة الدِّهن) لَزَبتْه الحيَّة ولَسبتْه (لدغته) — مارزهُ ومارسه (زاوله) — الْهجزُ والْهَجْسَ (المسارَّةُ ، هاجزهُ : سارَّهُ) .

الزّايُ والصَّادُ : البُزَاقُ والبُصَاقُ (مَاءُ الْفَمِ) — رَقَزَ ورقص (بمعنى) — أَزْدَرَهُ لُغَّة فى أصْدَرَهُ — الزَّقْرُ هو الصَّقْر الزَّنْدُوقُ والصَّنْدُوقُ (معروف) — فُزِدَله وفُصِدَ لَهُ (أعْطِيَ قليلا) — القَزْدُ والْقَصْدُ (استقامة الطريق) .

السّين والشين : سَأْسَأْ بالْحِمارِ ، وشَأْشَأْ شَأْشَأَةَ (دَعَاه

ليشْرَبَ ، أو زجْرٌ للغنم والحمار لِلْمُضِيِّ) — الحَسيكَةُ والحَشيكَة (من يتجمع اللبن بسرعة فى ثديها) — ثوب فاسخ وفاشِخٌ (غليظ) — نَهَسَه ونَهَشَه كمنعة (لَسَعَه وعَضَّه) .

السين والصاد: أرْخَسَ السِّعْرَ وأرخَصَه (خَفَّضَه) — البسط : البَصْطُ فى جميع معانيه — السُّحْرَةُ والصُّحْرة (لكل ما لَطُفَ مأخذُه ودَقَّ ، كَمَنَعَ) — السَّخَبُ والصَّخَبُ (شِدّة الصوت) — التَّسْخِيرُ والتَّصْخِيرُ (تكليف عمل بلا أجر) السُّدْغُ والصُّدْغُ (مابين العين والأذن) سِرَاطٌ وصِرَاطٌ (معروف) — الأسْطُبَّةُ والأصْطَّبةُ (مُشَاقة الكتان) — السَّتْرُ والصَّطْر (الصَّفُّ والكتابة) — تَسَيطر وتَصَيْطَرَ (تحكَّم) — السَّعْتر والصَّعْتَرَ (نباتٌ معروف) — السَّعُوطُ والصَّعُوطُ كَصَبُور (دواء للأنف) — السَّفِلُ والصَّفِلُ ككَتِف (التَّمْرُ الْمُلتزقُ بعضُه ببعض) — ثوبٌ سَفيق وصَفيقٌ (سميك) — السَّقَرُ والصَّقَرُ (جهنم وحَرّ الشمس وأذاه) السُّقْعُ والصُّقْعُ (الضَّرْبُ) — سَلَّطَهُ وصَلَّطَهُ تَسْليطاً وتصْليطاً (التَّغْليبَ وإطْلاقُ الْقَهرِ والقُدْرةِ) — السِّنْخُ والصِّنْخُ بالكسر (الأصل من كل شيء ومن الأسنان مَغارِزُها فى الفكِّ ومِنَ السِّكِينّ والسَّيْف : طرف سَيَلانِه داخل النصاب) سَاخ وصَاخَ (غَاصَ فى وارمٍ أورخْو) قسطاس وقصطاسُ (الميزان) .

الشين والضَّادُ : الْمُشْطُ والْمُضْطُ (آلة يمشط بها ، وتأتى فيها اللُّغَاتُ مُثَلَّثة — كَتِفٌ وعُنُقٌ وعُقُلٌ — والْيمنُ يجعلون الشين ضاداً غير خالصة ، وهذه لُغَةُ ربيعة)

الصَّادُ والضَّادُ : صَيَّحْتُهُ وضَيَّحْتُهُ وضَوَّحْتُهُ (سَقَيْتُهُ) — الصَّيْهَبُ والضَّيْهَبُ (لِمَشْوِىّ اللَّحمِ) — قَرَصَبَهُ وقَرْضَبَهُ (قَطَّعَهُ) .

الضَّادُ والطَّاءُ : قَوْسٌ ضَرُوحٌ وطَرُوحٌ (شَدِيدةُ الدَّفع) — غَنْضَفٌ وَغَنْطَفٌ كَجَعْفَرٍ (عَلَمٌ) الْغَيْضَمُورُ والْغَيْطَمُورُ (الضَّخْمَةُ مِنَ النُّوقِ) .

الطَّاءُ والظَّاءُ : الْحَطْرَبَةُ والْحَظْرَبَةُ (الضِّيقُ) — الشَّيْطَانُ والشَّيْظَانُ (الشَّكِسُ الْخُلُقِ والشديد النَّفْسِ) — وُقِطَ فى رَأْسِهِ وَوُقِظَ (ضُرِبَ فى رَأْسِهِ حتى ثَقُلَ) .

الظاء والضاد : الْعَظْمُ والْعَضْمُ (لَوْحُ الفَدَّانِ العريض فى رأسه الحديد) عَظَّتهُ الحربُ وعَضَّتْهُ (اشتدت عليه) ـ قَرَظْتَهُ ذات الشِّمَال وقَرَضْتَهُ (قَرَضَهُ بِقْرِضِهِ قَطَعَهُ وجَازَاهُ) .

العين والغين : بَعْثَرَهُ وبَغْثَرَهُ (فَرَّقَهُ) مُدْعَمَسٌ ومُدْغَمَسٌ ومُدْخَمَسٌ (مَسْتُورٌ) الزَّعْلَجَةُ والزَّغْلَجَةُ (سُوءُ الْخُلُقِ) ـ اسْمَعَدَّ واسْمَغَدَّ (امتلأ غضباً) ـ الشُّرْعُوفُ والشُّرْغُوفُ مِنَ الضِّفْدع (الصَّغيرةُ) ـ اَلَّعْوسَ واللَّغْوَسُ (الذئبُ واللصُّ الخبيثُ) — المُمَعَّطُ والمُمَغَّطُ (تَمَغَّطَ الْبعيرُ وتَمعطَ : مَدَّ قوائمه وتَمَطَّى)

الْغَيْنُ والقاف : صَلَغَتْ البقرةُ والشَّاةُ وصَلَقَتْ (خَرَجَ نابُهُما) الْغُلْفَةُ والقُلْفَةُ (معروفة) .

الغين والهاء : جَاءَ سَبَغْلَلاً وسَبَهْلَلاً (مختالاً غير مكترث لاَ فِي عَملِ دُنْيَا وَلاَ آخِرَة) .

القاف والجيم : الأُشَّقُ والأُشَّجُ (صَمغُ نبَاتِي يُستخدم كدواء) ـ تلزَّقَ وتَلَزَّجَ (تَلصَّقَ) ـ المِزْلاَقُ والمِزْلاَجُ (مَا يُغلَق به البابُ) ـ السِّقْلاط والسِّجْلاطُ (من يتَسقطُ أخْبارَ النَّاسِ) ـ تَفلَّقَتْ قَدَمُهُ وتَفلَّجتْ أو تقول فى رجله فُلوقٌ وفُلوجٌ : شُقُوقٌ) تَقْصيصُ الدارِ وتَجْصيصها (طلاَؤها بالجِصِّ) .

القاف والعين : القِثْولُ والعِثْوَلُ (عِذْقُ النَّخلِ والبَضْعةُ الكَبيرَةُ من اللحم بِعِظامِهَا) .

القَافُ والفاءُ : المتَوَقِّزُ والمُتَوَفِّزُ (المتقلِّب لايَنَامُ) دَقْطَسَ الرَّجل ودَفْطَسَ (ضَيعَ مَالَهُ) اللاقِطَةُ كاللاَّفِطَةِ (الدَّجَاجَةُ تُطعِم صِغَارَهَا).

القاف والكاف : الحَرْقَلةُ والحَرْكَلةُ (ضَرْبٌ مِنَ المَشْى) ـ الزُّحْلوقَةُ والزُّحلوكَةُ (آثارُ تَزَلُّج الصِّبْيَان مِنْ فَوق التّلِّ ، والتَّزَحْلقُ والتَّزَحْلُكُ : التَّدَحْرُجُ) شَقَأ نَابُ البَعير وشَكَأ تَشَقَقَ) ـ العَسْقبةُ والعَسكَبةُ (عُنَيْقَيدٌ منفرد مُلتَزقٌ بأسْفَلِ العنْقودِ) القَحطُ والكَحطُ (احتباس المطر) ـ القَسْطَلُ والكَسْطَلُ (الغُبارُ) ـ القَشْطُ والكُشطُ (رَفعُكَ شيئاً عن شيء وقَدْ غشَّاهُ) ـ القصيرُ والكَصيرُ (ضدُّ الطويل) القَهْرُ والكَهْرُ (الغَلَبةُ) اللَّقزُ واللَّكزُ (الضرب) النكْتةُ بالضم والنُّقْطَةُ بِمَعْنَى .

اللامُ والنونُ : أسودُ حنبوبٌ وحلبوبٌ (حلكوك ، والأسودُ من الشعر) — حطبٌ جزلٌ وجزنٌ (يابس أو غليظ أو عظيم) .

الميم والنون : البرطمةُ والبرطنةُ (ضربٌ من اللهو) — والترقيمُ والترقينُ (علامةٌ لأهل ديوان الخراج تجعلُ على الرقاع) — الجمثورةُ والجنثورةُ (الناقةُ الضخمةُ) الدهامجُ والدهانجُ (جوهرٌ كالزمرد ، ودهمجَ ودهنجَ في معانيه) — مسخَ الشيءَ ونسخَه (غيّره وأبطله وأقام شيئاً مقامه) — المسط كالنسط (بلّ الثوب) .

الواو والياء : هذا أيمُّ من فلان وأومُّ (أحسنُ إمامةً) — توزين وتيزين (كورةٌ بحلب) — ثاخت الأصبع تثوخُ وتثيخُ (خاضتْ في وارمٍ أو رخوٍ) — تجوءُ لغة في تجيءُ (يحضرُ) — الجوخ والجيخ (اقتلاع أجراف الوادي) — حكوتُ الحديثَ وحكيتُه (قلتُه) — حؤبةٌ وحوبةٌ وحيبةٌ (تقول : لي فيهم حوبةٌ : قرابةٌ من الأمّ) — التحوّطُ والتحيّطُ (التحفّظُ ، وتحوطُ وتحيطُ وتحِيطُ بالكسر : حفظ وصان) — تحوّزى وتحيّزى (تلوّى) — الدغوةُ والدغيةُ (الخلقُ الرديء ج دغوات ودغيات) — حيّاتٌ وحيواتٌ (ج للحيّة) — دوّخ البلاد وديّخها (قهرها واستولى على أهلها) — الدوكسُ والديكسُ (الأسدُ) — دواوين ودياوينُ (ج الديوان) — أروحُ

وأرْيَحُ (وَاسِعٌ ، تقول مَحْمِلٌ أرْوَحُ وأرْيَحُ : واسعٌ) — أرْوَاحٌ وأرْيَاحٌ (ج الريح : معروف وجج أرَاوِيحُ وأرَايِيحُ) — رَاطَ الْوحْشُ بالأكَمةِ يَرِيطُ ويرُوطُ (كأنَّهُ يلُوذُ بها) — سوْطر عليهم وسيْطار (تسلَّطَ) — سَحَا الطِّينَ يَسْحُوهُ ويَسْحيه (قشره وجرَفَهُ) — الرَّوْضَةُ والرِّيضَةُ بالكسر (معروفه ج رَوْضٌ ورِيَاضٌ)ـ فُلانٌ مُسْتَوْهِرٌ به ومُسْتَيْهِرٌ (مُسْتَيْقِنٌ بهِ)ـ نَاقةٌ مِسْوَاعٌ رمِسْيَاعٌ كمصْباحٍ التي تدع ولدها حتَّى تأكله السِّباع)ـ شُوَيْخٌ وشُيَيْخٌ (تصغيرشيخ)ـ الشَّونيزُ والشِّيفِيزُ (الْحبَّةُ السَّوْداءُ) ضَوَّحْتُهُ الماءَوضَيَّحْتُهُ (سَقَيْتُهُ إيّاه واللَّبنَ مزجته بالْماءِ) — الصِّوار والصِّيارُ (القطيع من البقر) — الضَّوَاءُ والضِّيَاءُ بكسرها (الضَّوْء والنُّور) ـ ضَازَهُ حقَّه يضُوزهُ ، ويضِيزهُ ضَوْزاً أو ضَيْزاً (نَقصهُ) — الضَّوْطَرُ والضَّيْطَرَ (العظيم) — طوَّحَ بالشيء وطَيَّح به (رمى)ـ الْعَبَوْثَرَاتُ والْعَبَيْثَرَاتُ (شَجَرةٌ كثيرةُ الشَّوكِ) — عتَا عتُوًّا وعُتِيًّا (استكبر وجاوز الحد فهوعاتٍ وعَتِيٌّ)ـ مَعْدُوٌّ ومَعْدِيٌّ (مُعْتَدًى عليه، وتقول: هو مَعْدُوٌّ ومَعْدِيٌّ عليه،وعَدُوِيٌّ وعَدِيٌّ) — الْمَعَاوَدَةُ والْعِيَادَةُ(والعيادةالزِّيارةج عِيَدَةٌ وعوَدَةٌ)ـ الْعَوْدَانَةُ والْعَيْدَانَةُ (أطولُ مايكون من النَّخْلِ ، واوية يائية) تعوَّطتْ المرأةُ وتَعَيَّطَتْ (لَمْ تَحْمِلْ سِنِينَ مِنْ عُقْرٍ فهِيَ عائِطٌ) غَاطَ فيه يَغُوطُ ويَغِيطُ (دَخلَ وغابَ) — فلِسْطُونَ وفلِسطين) بفتح الفاء وكسرها (كُورَةٌ بالشام) الْعَوْهكَةُ والْعيهكَةُ (القِتَالُ) —

القَلَنْسُوَةُ والقَلَنْسِيَةُ (لباس الرأس) — قَلُوبٌ كَتَنُّورٍ، وقِلِّيبُ كَسِكِّيتٍ (الذئب) قِنَّسْرُونَ وقِنِّسْرِينَ (كورة بالشام) — القُوتُ والقِيتُ (المُسْكَةُ من الرزق) — الكُلْوَةُ والكُلْيَةُ ج كُلْيَاتٌ (معروفة) — مَاهَتْ الرَّكِيَّةُ تَمُوهُ وتَميهُ (كَثُرَ مَاؤُهَا) — أَمْوَاهٌ ومِيَاهٌ (ج الماء والمَاهُ والمَاهَةُ) نَقَاهُ يَنْقُوهُ ويَنْقِيهِ (اختاره واصطفاه) — أَوْنُقٌ وأَنْيُقٌ (ج نَاقَة فالنَّاقَةُ معروفه وجمعها نَاقٌ ونُوقٌ وأَنْوُقٌ وأَنْيُقٌ) — نَوَّمَهُ (أنامه وهُم نُوَّمٌ ونُيَّمٌ) — هَدَاوَى وهَدَايَا (ج هَدِيَّة: كُلُّ مَا أُتحِفَ بِه) — وَجِعَ، كسَمِعَ، يَوْجَعُ ويَيْجَعُ (مَرِضَ) — وذِحَتْ قَوْذَحُ وتَيْذَحُ وَذْحًا (احتراقٌ في باطن الفَخِذ) دابةٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ والتَّيْسِيرِ (دابّةٌ حَسَنٌ نَقْلُ قوائمها).

والآن ما صلة ظاهرة الإبدال — التي رواها القاموس — بالتَّبدُّلات الصَّوتيّة في ألفاظنا العربية التي تستخدمها لُغتُنا الدَّارِجةُ؟.

لهجاتُ العوام مستمدٌّ غالبها من الفصحى، والصلة بينهما لا تختلف عن صلة الأصل بالفرع، فهي تستمدّ معظم مفرداتها من اللّغة الأمّ، وتراعي في تراكيبها وأحكامها ما تنبني عليه الفصحى، ولقد استقصى علماء العربية لهجاتها جميعاً فما وجدوا بينها خلافاً إلاّ ما يسمونه «تلتلة بهراء» و «كشكشةُ ربيعة أو أسد» و «طُمْطُمانِيةَ حِمْيَر» و «كَسْكَسة هوازن» و «شنشنة اليمن» و «فحْفحةُ هُذيلٍ» و «عجْرفةُ ضَبَّة».

ولكن ذلك كله لا يمثل لغة كل قبيلة بكل خصائصها ، ومميزاتها ، بل هو مقصور على جزء يسير من كلامهم ، وربما اقتصر على نطق حرف واحد من كلمة على غير ماينطقه غيرهم ، أمّا عامةُ كلامِ هذهِ القبائل ، فهوَ فصيحٌ لاخروج فيه على قواعد اللغة وأصولها ، لذلك لايمنع من أن يُستشهدَ به أوْ يُقاسُ عليه مانعٌ .

يقول ابن جنى[1] : « اللغات على اختلافها كلها حجة .... ألا ترى إلى قولِ النبي صلى الله عليه وسلم (نزل القرآن الكريم فى سبع لغات كلها شافٍ عافٍ) ثم قال : هذا إذا كانت اللغتان فى القياس سواء ، أوْ مُتقاربتين ، فإن قلَّتْ إحداهما جدا وكثرتْ الأخرى جدا ، أخذتَ بأوسعها رواية وأقواها قياساً ، ألا ترى أنك لاتقول : (المال لِكْ ولاَ مررْتَ بَكْ) أى بكسر اللام فى لَكْ وفتح الباء فى بِكْ قياسا على قول قُضاعةٌ : المالُ لِهْ ، ومررْتُ بهِ ، ولا أكرمتكشْ قياسا على قول من قال : مررْتُ بِكشْ » .

الواجب فى مثل هذا استعمال ماهو أقوى وأشيع ، ومع ذلك لو استعمله إنسان لم يكن مخطئاً لكلام العرب ، فإن النّاطق على قياس لغة من لغات العرب مُصيبٌ غيرَ مُخطىء . . وهذا نفسه هو مذهب كُلّ الأئمة من النُّحاة واللُّغويين[2] .

الإبدال فى اللهجة العامية :

يحدث الإبدال فى اللهجة العامية فى جانبين كبيرين من الألفاظ :

الجانب الأول : فى الفصيح ، ويرجع ذلك إلى الصلة بين الفصحى والعامية ، فالعامة تُبدل بين الحروف ذات الأصوات المتقاربة فى المخارج إبدالا واضحا ، وهو إبدال يمكن أن نعدّهُ قياساً ، إذا جعلنا المسموع الفصيح عن العرب أصلا ، واللهجة العامّة الحالية فرعا مُقلداً للّهجة الأمّ .

---

(١) ١ – ٤١٣ الخصائص لابن جنى
(٢) ١ – ٢٥٧ – ٢٦١ المزهر للسيوطى .

ومن أمثلة ذلك : إبدال حروف الذلاقة (ف ب م ـ ر ل ن) بعضها من بعض ومن ذلك ما نسمعه فى اللهجة المصرية عند قولهم : خدلت رجل فلان أو يده ، وفلان مخدل : ثقلت رجله والأصل فيها خدر ومخدر فأبدلوا الراء لاماً ، ويرجع ذلك إلى أن مخرج الحرفين واحد ، والعرب تبدل بين هذين الحرفين وغيرهما من حروف الذلاقة ، وفى هذا يقول ابن فارس[1] « فاللام والراء متعاقبان ، كما تقول : (فلق الصبح وفرقه) ويقولون فى اللهجة المصرية : (الجنجل) والأصل (الجلجل) وهو إبدال مطرد عند العرب فهو أشبه بقولهم (فرس رفل ورفن) و (والغرِيل والغرين) وهو الطين فى أسفل الحوض ، و (شثن الأصابع وشثلها) (وتهتال المطر وتهتانه) (وخامل الذكر وخامنه)[1] (والوكر والوكن) عش الطائر .

ومن الأمور الواضحة فى لهجات العامة بسبب تقارب مخارج الحروف ، ما يحدث فى حروف الحلق ، من إبدال الحاء هاء ، والهمزة عينا ، والحاء عينا كذلك ، وهذا يتفق وقول تميم فى (أعجبنى أنْ تفعل) و (أعجبنى عَنْ تفعل)، ونقل أبو عبيدة فى الغريب المصنف فى باب المبدل من الحروف « مدهته أمدهه مدها » أى مدحته ، واستأديته عليه » أى استعديته[2] .

وأكثر عامة المصريين يقولون فى « لا » النافية « لأ » بتحقيق الهمزة ، وهو نطق أقره الأزهرى فى التهذيب وأتى له بأمثلة[3] ، وأهل الصعيد فى مصر يقولون « لع » بقلب الهمزة عينا ، وما هذا إلا لوجود الصلة الصوتية بين الهمزة والعين ، وهو عند الأزهرى تحقيق للهمزة.

الجانب الثانى : وقد يكون مرجع الإبدال فى لهجة العوام إلى ميلهم إلى

---

(١) ١٧٣ ـ الصاحبى لابن فارس

(٢) ١ ـ ٤٦١ المزهر للسيوطى

(٣) ١٨ ـ ١٤ التهذيب للأزهرى (مخطوط)

السهولة فى تصويت الحرف لا إلى تقارب مخارج الحروف، كالذى يحدث من إبدال القاف همزة فى كثير من البلدان العربية — فى أيامنا هذه — ويرجع هذا إلى أن القاف أصعب نُطْقًا من الهمزة ، لذلك استنامت ألسنة العامة فى الشام ومصر وغيرها ، إلى ما هو أسهَلُ ، فأَحلَّتْ الهمزة محل القاف .

وقد يرجع كثير من الإبدال فى لهجات العامة إلى ما خَلَّفَتْهُ اللغة الفصحى وَرَاءها فى كلام الناس ، فالعامّة تبدل الواو أحياناً همزة فتقول فى (وِرْثٌ) (إِرْثٌ) ، وقد جمع ابن السِّكِّيت مما جا فى كلام العرب الفصيح من هذا الإبدال الشيء الكثير . كأَرَّخ وورَّخ ، وإِشاحٌ وَوِشَاح . . الخ .

ومن هذه التَّرَسُّبَات المتبقِّية فى الإبدالات الصوتية عند العامة ، إبدالهم الثاء سِيناً والذَّالُ دَالاً والْبَاءُ مِيماً ، والتَّاء دالا ، والدَّال طاءً ، والزاى سِينًا أو العكس ، ولهذا كله نظير فى اللغة الفُصْحَى .

وبعض هذه الإبدالات يحدث لتَقارب مخارج الحروف ، وبعضها قياسى ، وبعضها سَمَاعِيٌّ ، لا أثر للقياس فيه .

أما المطَّرِدُ القياسى فى الفصحى والعامية ، فهو قلب : التاء دالا — والتَّاء طاء (إذا وقعت فى الافتعال بعد الدال الذال والزّاى ، مثل : ازْتَهَرَ : ازْدَهَرَ — اذْترع ادَّرَع اذْتَكَرَ : اُذْدَكَر ، وإذا وَقَعَتْ فى الافتعال بعد الطاء والصاد والظاء والضَّاد ، نحو اصْتَبَر : اصطبر — اضْتَهَدَ : اضَّطَهَدَ — اطْتَلَعَ : اطَّلَعَ — اظْتَلَمَ : اظْطَلَمَ) .

وفى قياس الفصحى : أن كل سين وقعت بعدها عين ، أو غَيْنٌ ، أو خاءٌ ، أو قافٌ أو طاءٌ ، جاز قلبها صاداً مثل يُسَاقُون ويُصَاقُون — سَقَرُ وصَقَرُ — صَخْرٌ وسَخْرٌ »(١) .

(١) ٤٦١/١ المزهر للسيوطى .

ومن هنا نرى أنّ العامة تميل إلى أن تلفظ السّين صادا ، إذا وقعت قبل هذه الحروف فى كلامها فتقول: الصِّراطُ ،والصَّطْرُ ، والصَّحَرَةُ ، والصَّبْخَة، وكل ذلك بالسين لا بالصاد ، وسرّ ذلك يرجع إلى أن اللسان ينحدرُ من الأعلى فى الصوت إلى ما هو دونه ، لكى يَتَخلّصَ من الْكَلَفةِ والمجهود الّذِى يَبْذُله فى نطق الصوت الشديد إلى ما هو أخفّ منه . وفى هذا يقول البطليوسى: « وإنما قلبوها صاداً مع هذه الحروف ، لأنها حروف مستَعْلية ، والسّين حرف مُتَسَفِّلٌ ، فَثَقَل عليهم الاستِعْلاء بعد التَّسفُّل ، لما فيه من الكلفة ، فإذا تقدَّم حرف الاستعلاء لم يُكرهْ وقوعُ السين بعده ، لأنه كانحدار من العُلُوِّ ، وذلك خفيف لا كَلَفةَ فيه .

ومما تقدَّم نرى أن :

١ — الإبدال الصوتى عند العامة ، يرجع مُعْظَمه إلى أصول فصيحة فى اللغة التى تَتكلَّم بها العرب ،وسَرى ذلك فى لهجات العامة .

٢ — العامة تبدل بعض الحروف سَعياً وراء مَا يخفّ نُطْقُه على اللسان، وتخلُّصاً من الكلفة والغُمُوض ، اللّذْين ربما يعْتوران اللسان فى إخراج بعض الحروف ، أو تخلُّصاً من تنافر بعض الحروف مع بعض مما تكون مخارجها مختلفة .

٣ — معظم الحروف التى تطاوع الإبدال ، هى الحروف المتقاربة فى المخارج سواء أكان ذلك فى الألفاظ العربية أم الألفاظ الأعجمية .

٤ — بعض الحروف تستدعى إبدالا ، لمجاورتها إلى أصْوات متجانسة معها، كما يحْدثُ فى مُصيطر و مُسَيْطرٍ .

وفى دارجتنا ألفاظ كثيرة حدث فيها إبدال منها :

كحّ (والأصل أحّ أو قحّ) — المِرْزَبّةُ (والأصل الإرزبّةُ) —

إمْبارَح (والأصلُ البارحة) — هرش (والأصل جرش) — الجِفْجِلُ (والأصل الجُلْجُلُ) — دألج (والأصل دعلج) — دعْوره (والأصل دهْوره) — زَنْهَرَ (والأصل زمهر) — شبط (والأصل شبث وأصل التاء ثاء : شَبَثَ) — مَرَّجَ الثوب (والأصلُ شرَّج) — عفْطز (والأصل عرطز) — نَسَلَ (والأصل نسر) — دشْشْتُ الحبَّ (الأصل جشّشته) — خدلت يده أو رجله (والأصل خدرت زألَهُ بالحجر (والأصل زحلَه)— أمّر الخبز (والأصل حمّره) — جاء النَّاس طفَّةً طفَّةً (والأصل جاءوا ضفَّةً ضفَّةً أى جماعةً جماعةً)— ظرْوَطَ (والأصل فيها ظرْمطَ) — كعْبَلَ (والأصل فيها قعبَلَ) .

وفى لهجة المغرب خاصة نرى :

الْرَاج (والأصل البراح) — المزامِرُ (الأصل المجامر) — مبهوضٌ (والأصل مبْهوتٌ) — الفلْطة (الفلتة بمعنى الخطأ) — المُجُّ (والأصل فيها المُخُّ) — الدَّحش بنطق الجيم دالاً (والأصل فيها الجَحْش وهو الحمار الصغير) — النجيمُ (وأصلها الجيْبُ) — جَوَّج (والأصل زوَّج) — عكى (والأصل حكى) — صتَمَ (والاصل صَدَمَ)— ضوَّخ (والأصل دوَّخ) — طَمْطَن (والأصل دندن) — سمْصالٌ (الأصل سمْسارٌ) — تزَابق (الأصل تسابق) — زها (والأصل سَها) — الصُّرْمُ (والأصل السُّرْم) — الشَّمْشُ (والأصل الشَّمْسُ) — سخْصيَّاتٌ بالسين (والأصل شخصيات بالشين) — مدَخّمٌ (والأصل مضخَّم) — بياطٌ (والأصل بياضٌ) — الضَّالِمُ (والأصل الظَّالم) كهْكة ضَحِكَ (والأصل قهقه) — النَّطْبعَةُ (والأصل المطبعة بالميم) .

وإذا ما رجعنا إلى ما ذكرناه من أمثلة فى الفصحى والتى أخذتْ عن القاموس ، أو كتب اللغة نرى أنّ ألفاظ لغتنا اليومية قد سلكت فى إبدال

حروفها نفس الطريق ، ولا غرابة فى هذا فهى فرع للفصحى ومنها المحدرت .

الادغام

الإدغام فناء أحد الصوتين المتجاورين (متجانسين أو متقاربين) فى الآخر وهو ما اصطلح على تسميته فى كتب القراءات بالإدغام . والأصوات التى تُدْغَم فى مجانسها أو مقاربها كما رويت لنا فى الأمثلة القرآنية وكتب القراءات هى :

الباء : يدغم هذا الصوت فى الميم والفاء «يابنى اركب مَّعَنا ولا تكن مع الكافرين» . « وإنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهم : أئِذا كنا تُرَاباً أئنا لفى خَلْقٍ جَدِيدٍ » .

التاء : يدغم هذا الصوت فى عدة أصوات :

١ ــ التاء «ألا بُعداً لِمَدْين كما بَعِدَتْ ثَّمُود» .

٢ ــ الجيم : « كلما نَضِجَتْ جّلودُهُم بدَّلْنَاهم جلودا غيرها » .

٣ ــ الظاء : « ومن الْبَقَر والغنم حَرَّمنَا عليهم شحومها لا ما حَمِلَتْ ظّهورها » .

٤ ــ السين : « وَجَاءَت سّيَّارَة » .

٥ ــ الصاد : « أو جاءُوكم حَصِرَتْ صّدورُهُمْ » .

٦ ــ الزاى : « مأواهم جَهَنَّمُ كلماَّ خَبَتْ زّدناهُم سَعِيراً » .

الثاء : تُدْغَمُ الثاء فى الأصوات الآتية :

١ ــ الذال : « فَمَثلُهُ كمثل الْكلب إن تحمل عليه يلهث أوْ

تتركه يلهث ذّلك مثل القوم الذين كذَّبوا بآياتنا .

٢ — التاء : « قال قائلٌ منهم كم لبثتم » .

٣ — السين : « وورث سّليمان داود »

٤ — الشين : « فكلا من حيث شّئتما »

٥ — الضّاد : « هل أتاك حديث ضّيف إبراهيم »

الجيم : تدغم الجيم فى صوتين إدغاما كبيراً :

١ — الشين : « كزرع أخرج شّطأه »

٢ — التاء : «من الله ذى المعارج تّعرج الملائكة والروح إليه »

الدال : تدغم الدال إدغاما صغيراً فى الأصوات الآتية :

١ — الذال : « ولقد ذّرأنا لجهنّم كثيراً من الجنّ والإنس »

٢ — الظاء : « ومن يفعل ذلك فقد ظّلم نفسه »

٣ — الضاد : « قد ضّلُّو ضلالاً بعيداً »

٤ — الجيم : « لقد جّاءكم رسولٌ من أنفسكم »

٥ — الشين : « قد شّغفها حُباً »

٦ — السين : « قد سّألها قوم من قّبلكم »

٧ — الزاى : « ولقد زّينا السّماء الدّنيا بمصابيح »

٨ — الصّاد : « ولقد صّرفنا للنّاس فى هذا القرآن من كُلِّ مثل»

٩ — الثاءُ : « ومن يرد ثّواب الدّنيا »

الذال : تدغم الذّال إدغامـًا صغيرا فى الأصوات الآتية :

١ — التّاء : « وإذ تّأذّن ربّكم ، لئن شكرتم لأزيدنّكم »

٢ — الدّال : «ولولا إذ دّخلت جنّتك »

٣ — الجيم : « إذ جاءَ رَبَّهُ بِقلْبٍ سَليم »

٤ — السّين : « لَولا إذ سَمِعْتُمُوهُ »

٥ — الزَّاى : « وإذ زيَّنَ لَهُمْ الشَّيْطانُ أعمالَهُمْ »

٦ — الصَّادُ : « وإذ صَرفْنا إلَيْك نَفرٌ منَ الجِنِّ »

الراء : لاتدغم الراء فى الأمثلة القرآنية إلا فى اللام مثل قوله سبحانه وتعالى« قُلْ إن كنتم تُحِبُّون الله فاتَّبِعُونى يُحْبِبكُمْ الله وَيَغْفِر لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ » .

السّين : تُدغم السِّين فى صوتين هما « الزَّاى والشّين »

١ — الزاى : « وإذا النُّفُوسُ زُوِّجَتُ »

٢ — الشين : « واشْتعل الرَّأس شَيْباً »

الفاء : تُدُغم الفاء فى صوت واحدٍ هو الباءُ ، فى مثل واحدٍ فىالقرآن الكريم » « إنْ نَشأْ نَخْسِف بِّهم الأرْض »

القافُ : تُدغم فى صوت واحد وهو الكاف « وَقَدْ خلقكُّمْ أطْواراً »

الكاف : تُدغم الكاف فى صوت واحد وهو القاف « ونحن نُسبّحُ بِحمْدك ونُقدِّسُ لك قال : إنّى أعْلمُ مالا تعْلمون » .

اللاَّم : هذا الصوت لكثرة شيوعه فى اللغةالعربية ، طرأ عليه مالم يَطْرأ عَلى غَيره من الأصوات الساكنة ، إذ نلحظُ سُرْعة تأثّرهِ بما يُجاوِرُهُ من الأصْواتِ وَمَيلهِ إلى الفناء فى مُعظم أصوات اللُّغة .

فَلامُ التَّعريف كما يقول المبرّد فى المقتضب » تُدغم فى ثلاثة عشر صوتا ولايجوز فى اللام معهُنّ إلاّ الإدغام . فإن كانت اللام غير لام المعرفة جاز إدغامها فى جميع هذه الأصوات الثلاثة عشر (منها أحد عشر حرفاً مِن طرفِ اللِّسان ،وحرفان اتصلا بطرف اللِّسا ن هما الشّين

والضَّادُ ، لأن الضاد استطالت برخاوتها فى نفسها حتى خالطت طرف اللسان ، وكذلك الشين لِلتَّفشِّى الذى فيها . خالطت طرف اللّسان ، فالأحد عشر منها متناسبة وهى (الطَّاء ـ التَّاء ـ الدّال ـ الصَّاد ـ الزّاى ـ السّين ـ الظاء ـ الثّاء ـ الذّال ، وأمَّا الراء والنون فهما أقربُ إلَى اللاَّمِ) .

وقد رُوِيت لنا اللام التى لَيست للتعريف مدغمة فى الأمثلة القرآنية فى عشرة أصوات فقط (هى : الرَّاء ـ التَّاء ـ الثَّاء ـ الزاى ـ السِّين ـ الضَّادُ ـ الطَّاءُ ـ الظاءُ ـ النُّونُ ـ الذَّال) .

وأمثلتها فى القرآن الكريم هى على الترتيب :

١ — الراء : « قالوا يالُوطُ إنّا رُسُل ربِّك لن يَصِلوا إلَيك »

٢ — التَّاءُ : « قُل ياأهلَ الكتاب هَل تَنْقِمُون إلاّ أن آمَنّا بِالله »

٣ — الثاءُ : « هَل ثُوِّبَ الكُفَّارُ ما كانُوا يفعلون »

٤ — الزّاى : « بَل زُيِّن لِلذين كَفَروا مَكرُهُم »

٥ — السِّينُ : « بَل سَوَّلَت لَكُم أنفُسكُم أمرًا »

٦ — الضَّاد : « بَل ضَلُّوا عَنْهُم »

٧ — الطَّاء : « بَل طَبَعَ اللهُ عَلَيْهِم بِكُفْرِهِم »

٨ — الظَّاء : « بَل ظَنَنْتُمْ أنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ والمؤمنون إلَى أهْليهم أبدًا »

٩ — النُّونُ : « بل نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى البَاطِلِ فَيدْمَغُهُ »

١٠ — الذَّال : « وَمَنْ يَفْعَلْ ذّلك فليس من الله فى شىء »

الميم : لقد اخْتُلِفَ فى إخفاءِ الميم مع الباء، ولكن الجمهور رجَّحَ إخْفَاءَها معها ، لأن الباء صوتٌ شديدٌ يؤثِّرُ فى نَظَائِرِه المُجَاوِرَةِ أكْثَر مِمَّا يُمكن أنْ تُؤَثِّرُ الفَاءُ . فَرغْبَةً فى الاحتراز من فَناءِ الميم

فى الباء ، ظهرت الغُنَّةُ الَّتى تُشعِر بوُجُودِ الميم .

ويؤيد هذا ماقيل من أن الغُنَّة لَيْستْ إلاَّ إطالَة للصَّوتِ لِئلاَّ يفْنى فى غيره ، وغُنَّةُ الميم قليلةُ الشيوع ، لا يُلْجأ إليْها إلاَّ قَليلاً ، وذلك حين يليهاَ ياءٌ يُخشَى مَعَها منفناء الميم فيها،أو حينتكون مشدَّدة نحو « يَعْتَصِم بالله» — « حَمَّالَةَ الْحطب» .

أمَّا فى غير ذلك فقد أجمع القراء على إظهار الميم ، وقول الفرَّاء : إنَّ النون أصلٌ فى الغُنة من الميم ، قول لا يُبرِّرُهُ إلاَّ كثرة شيوع الغُنَّة مع النون وقلَّتها مع الميم .

النون : للنون حالات ثلاث : (إظهارها — إخفاؤها — إدْغامُها) .

أولا : إظهار النون:

لاتكاد النونُ تتأثَّر بأصوات الحلق حين تجاورها ، وربما كان هذا لبُعْد مخرج النون عن مخرج هذه الأصوات . ودرجات تأثُّر النون بالأصوات المجاورة تتراوح بين إظهارها خالصة دون شائبة مع أصوات الحلق ، وإدغامها إدغاماً كاملا فى الراء واللام ، إذْ تفْنى النونُ فيها عنْد جمهور القراء .

وبيْن إظْهار النُّون وإدغامها إدْغاماً كاملاً ، نلحظُ درجاتٍ مُخْتلِفةً لتأثُّر النّون هى :

١ — إخفاؤها .

٢ — إدغامها إدغاما ناقصا ، وهو فناء النُّون مع بقاء ما يُشْعر بها وهو الذى اصْطُلِحَ على تسميته «الإدغام بالغُنَّة» .

أما إظهار النون مع أصوات الحلق فتلْحظُهُ فى مثل « من آمن — أنْهارًا — وانْحرْ — أنْعَمْتَ — منْ خيرٍ — مِنْ غلٍّ » ، فى هذه الحالات لاتكاد نلْحظُ تأثُّرا للنُّون ، إلا أنَّها جاورت أصوات الحلق .

ثانياً : إخفاءُ النُّون :

الدرجة التى تلى إظهار النُّون هى ما اصطلح القدماء على تسميته بالإخفاء ويكون هذا مع خمْسة عشر صوتا عند جمهور القراء (هى : ق ـ ك ـ ح ـ س ـ ش ـ ص ـ ز ـ ض ـ د ـ ت ـ ط ـ ذ ـ ث ـ ظ ـ ف) ، وليس ما سمّوه بالإخفاء إلا محاولة الإبقاء على النون ، وذلك بإطالتها ، ممـــا أدّى إلى ما نُسمِّيه بالغُنَّة .

ثالثاً : إدغام النون :

المرحلة الثالثة ، هى مرحلة فناء النُّون ، فقد تفْنى النون تاركةً وراءها نوْعان من الغنَّة ، وذلك عند مجاورتها للياء والواو .

فإذا ولى النُّون المشكَّلة بالسّكون ياءٌ أوْ واوٌ ، شُدِّدَتْ الياء أو الواو ، ثم سُمح عند النُّطق بها ، أن يتَّخذ الهواء مجراه من طريقين معاً ، هُما الفراغ الأنفى والفم (من يقول) ـ (مِن وَّالٍ) ، وهو نوع من القلب تبعه إدغام ، ولكنه قلب ناقص ، إذا لم يتحول الصوت المقلوب إلى كل صفات الصوت المقلوب إليه .

أمَّا إذا وَلِيَ النّونَ المشكَّلة بالسكون نُون أخرى ، أو ميم ، ففى هذه الحالة تدغم النون كل صوتين متماثلين ، والغنة فى هذه الحالة ، ليست إلا لإطالة الصوت المشدد ، فلا يقل وضوحه عنه فى حالات الإخفاء .

أما إذا ولى النون ميم ، فالنون هنا تفنى فناء تاماً فى الميم ، فهو إدغام كامل لا ريب فى هذا ، والغنة فى هذه الحالة هى غنّة الميم المشددة .

ومما جاء فى القرآن الكريم بالإدغام المتجانس .

٧ س آل عمران : (وَمَا يذَّكرُ إلاّ أولو الألْباب) أى وما يتذكر

٣٨ س الأعراف : (حتى إذا ادّاركوا فيها جميعاً) أى تداركوا

٤٣ س الروم : (من قبل أن يأتى يومٌ لا مَردّ له من الله يومئذ يَصدّعُونَ)
أصلها يتصدعون : أى يتفرقون .

١٠ س المنافقون : (فيقول رب لولا أخرتنى إلى أجل قريب فأصّدّق وأكنْ من الصالحين) أى فأتصدق .

٨ س الصافات : (لا يَسَّمَّعُون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب)
لا يسَّمَّعُون ، أى لا يَتسمّعُونَ .

٤٩ س يس : (ما ينظرون إلا صيْحَةً واحدة تأخذهم ، وهم يخصّمون)
الأصل يختصمون أى يتخاصمون .

وجاء فى دارجتنا كثير من الألفاظ فيها إدغام متجانس ، نذكر منها :

إزّغف (أخذ كثيراً ، وأصلها ازدغف وقد أدْغمَتْ الدال فى الزاى) — اذّكَرَ (أصْلَهَا : اذدكر ، وأدغمَتْ الدّال فى الذّال) اشجرُوا (تخالَفوُا ، وأصْلَهَا اشتجروا ، وأدغمتْ التاء فى الجيم) اطوع (أصلها تطوع ، وأدغمتْ التاء فى الطاء ، وجلبت الهمزة للتمكن من النطق بالسّاكن) — اصّالح (أصْلها : اصطالح وأدغمت الطاء فى الصاد) .

المخالفة

دلت البحوث التى قام بها علماء الأصوات ، أن ظاهرة المخالفة من التطورات التى تعرض أحياناً للأصوات اللغويه ، ومؤداها : حدوث إختلاف بين الصوتين المتماثلين فى الكلمة الواحدة المشتملة على التضعيف ، وذلك بتغير أحد الصوتين المضعفين إلى صوت لين طويل(واو المدّ ، أو ياء المدّ ، أوألف المدّ) ، أو إلى أحد الأصوات الشبيهة باللين ولاسيما اللام ، والنون ، والميم ، والراء ، والعين.. وليست هذه الظاهرة تطوراً تاريخياً فى الأصوات .

وإذ مارجعنا إلى كتب اللغة ، نجد أن علماء اللغة العربية القدامى ، فقد فطنوا لهذه الظاهرة ، وهم إن فطنوا لها ، فإنهم لم يولوها ماتستحق من عناية واضطرب تفسيرهم لها . فسيبويه قد أشار إليها فى الكتاب فى باب سمّاه « باب ما شذَّ » فأبدل مكان اللام لكراهية التضعيف ، ثم ضرب أمثلة لذلك (كتسرَّيتُ ، وتظنَّيْتُ ، وتقضَّيتُ من تسرَّرْتُ ، وتظننْتُ وتقضَّضتُ) إلا أنه مع ذلك يصف هذه الظاهرة بالشّذُوذ .

وحكى الجوهرى عن سيبويه قوله : « وترنْدُدُ » أى غليظٌ فى موضع « عرُدٌّ » فأبدل النُّون من أحد المثلين المُضَعَّفَين ، وقال الجوهرى : ونظيرهُ من الكلام « تُرُنجٌ » (والتُّرُنجُ حكاه أبو عبيدة كما فى اللسان « تُرُجٌّ » .

وقال الفراء : « جَلْمَطَ رأسه ، أى حلقه ، والميم زائدة ، وقد أورد ابن جنى (فى باب قلب لفظ إلى لفظ بالصَّنْعَة والتَّلطُّفِ) قول العرب : تسرَّيْتُ من لفظ سَرَّرَ ، ومثلها قصَّيْتُ أظْفَارى ، وأنه من لفظ قصَّصَ ، وكذلك قول العجاج : « تَقَضَّى البَازى » فهو فى الأصل من تركيب قضَّضَ .

وحكى الأستاذ أبو محمد بن أبى السّعد فى كتابه (الاقتضاب) أنّ قوما من اليمن يبدلون الحرف الأول من الحرف المشدّد نُونا ، فيقولون فى (أجَّاص) (أنجاص) ، وفى أجَّانة) (أنجانة) .

ومن الأمثلة التى أبْدِلَ فيها من أحد الحرفين المضعَّفين ، رَاءٌ أوْ لامٌ ، ما رواه أحمد بن فارس فى مقاييس الألفاظ : الفرقعة : تنقيض الأصابع ، وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله فَقَّعَ ، وَمَا رَوَاهُ الجوهرى فى الصحاح : فطَّحَ وفرطحَ ، ورأسٌ مفطَّحٌ ومُفرْطحٌ : أى عريض .

كما أشير إلى هذا فى أمالى الشجرى حيث قال : « وأمَّا ما حذَفُوا منه وعوَّضوا فنحو تظنَّنْتُ ، قالوا : تَظنَّيتُ ، فعوَّضوا من النون الياء ثم ضرب أمثلة لذلك هى : تسرَّيتُ من السِّر — تَقَضَّى من التَّقَضُّضِ ، ولا أمْلاهُ

من أَمْـلَـلَه ، وَدَسَّاهَا بـدلاً من دَسسـهَا ، قال تعالى : ١٠ س الشمس (وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاها) : دَسَّ أصلها دَسَّس ، أى نقصها وأخفاها بالجهالة والفسوق وهى كتظنَّيتُ فى تظنَّنْتُ وَيتمَّطى بدلاً من يتمَّطَط .

وواقع اللغة ومجراها ، لا يقنع الباحث بمثل تلك الإشارات العابرة ، لأننا نلاحظ أن كثيراً من الكلمات التى تشتمل على صوتين متماثلين كل المماثلة (مدغمين فى غالب الأحيان) يتغير فيها أحد الصوتين إلى صوت لين طويل — وهو الغالب — أو إلى أحد الأصوات الشبيهة بأصوات اللين — فى بعض الأحيان — كاللام والنون والميم والراء .

والسِّرُّ فى هذا يرجع إلى أنَّ الصوتين المتماثلين يحتاجان إلى مجهود عضلى للنطق بهما فى كلمة واحدة، ولتسهيل هذا المجهود العضلى ، يُقْلَبُ أحد الصوتين إلى تلك الأصوات التى لاتستلزم مجهوداً عضلياً كأصوات اللين وأشباهها .

وهذا التطور هو أحد نتائج نظرية السهولة التى نادى بها كثير من المحدثين والتى تشير إلى أن الإنسان فى نطقه يميل إلى تلمس الأصوات السهلة التى لاتحتاج إلى مجهود عضلى فيبدل (مع الأيام) بالأصوات الصّعبة فى لغته نظائرها السّهلة ، وقد اعترف القدماء بكراهية التضعيف ، ولعلهم يريدون بهذا أنه يحتاج إلى مجهود عضلى .

وقد أورد علماء اللغة ألفظاً مضعفة ، ثم ذكروا هذه الألفاظ نفسها وقد فُكَّ إدغامها ، واعتبروا المضعّف غير المفكوك أصلا لغيره ، دون إشارة منهم إلى أن هذا قد تم داخل إطار قاعدة المخالفة ، ومن أمثلة هذا ما قاله صاحب القاموس :

(الدِّينارُ) : مُعَرَّبٌ ، أصله دِنَّارٌ ، فأبدل من أحدهما ياء ، لئلا يلتبس بالمصادر .

(زَعَط) : زَطَّ الذبَابُ : صوَّت ، وَزَعَط الذّباب : صوَّت .

(زَمْزَم) : زَمَّمَ كبقَّم، وزَمْزَم كجعفر : بئر عند الكعبة .

(سوْجرة) : سَجَّره بكذا وسوْجره به : شدّه به .

(مُسَوْجر) : شعرٌ مُسَجّرٌ، ومُسَوْجرٌ : مسترسل مُرْسلٌ .

(طرْمح) : طَرَّح بناءه تطريحا، وطرْمحه طرْمحةً : طوّله .

(الطَّست) : الطَّسُّ هو الطَّسْتُ : أبدل من أحد الشبيهين تاء وحكى بالشين المعجمة .

(القُنْبرة) : القُبَّرة كسكَّرة : طائرة معروف، ويقال أن القُنبراء ج قنابِر .

وفى تجوالى فى المملكة العربية السعودية، رأيت الناس فى أبى عريش وماحولها (فى منطقة جيزان جنوب غرب المملكة) يقولون (السُّنكر) بدلا من السُّكر ويقولون : (هذا حيْنى) بدلا من هذا حقّى، ففكوا إدغام كل من الكاف والقاف، وقلبوا إحداها نوناً.

وفى القرآن الكريم ٧١ س القصص (قُلْ أرأيتمْ إن جَعَلَ الله عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَداً إلى يومِ القِيامَةِ) سرمدا : دائماً والأصل سَمَّداً، فنقول هولك سَمَّداً : سرمداً : أى دائم، وسَوَامِدُ الليل : دوائم السير فيه.

وفى دارجتنا ألفاظ فى كل منها حرفان مضعفان فكّ إدغامها وفق قاعدة المخالفة ومنها :

(بَلبَطَ) : بَلبَطَ فى الماء لَعِبَ فيه، (والأصل بَطبَطَ، وأبدلت الطاء الأولى لاما، وفق قاعدة المخالفة، وفى القاموس : البَطبَطَةُ صوت البط فى الماء، أو صوت غوصة فيه) .

تَبَهْرَجَتْ : تبهرجتْ فُلانةُ : أظهرت زينتها لغير محرمها (والأصل تبرَّجتْ وَفُكّ إدْغامُ الراء المضعفة وأبدلت الأولى هاء — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : تبرجت المرأة : أظْهرتْ زينتها للرجال) .

تَبَهْوَرَ : تَبَهْوَرَ فُلاَنٌ فى النفقة : اتَّسع فيها وأسرف ، وَتَبهورت فُلانةُ فى بكائها زادت وخرجت عن الحدّ المألوف فيه (والأصل تَبَهَّرَ ، وفُكَّ إدغامُ الهاءِ المضعّفةِ ، وقُلبت الثانية واوا ، وفى القاموس تَبَهَّرَ امتلأ) .

تَجَعْمَسَ : تَجَعْمَسَ فلان فى قوله أو فعله: بَذَا لِسَانُه واشتدَّ فى معاملة غيره كِبراً أو خُيَلاَء (والأصل فيها تَجَعَّسَ ، وفكَّ إدغام العين المضعَّفة ، وأبدلت الثانية ميا ، وفى القاموس : تجعَّسَ الرّجُلُ : تعذَّرَ وَبَذَا لِسانُه)

حَسْوَكَ : حَسْوَكَ فُلاَنٌ فى كذا : أَخذَ يَبحَثُهُ ويَفحَصُهُ بدقَّة وَيتلكَّعُ فى ذلك (والأصل فيها حَثَّكَ ، وأبدِلَت الثاءُ سِيناً ـ حَسَّكَ ـ وفُكّ إدغام السين المضعَّفة وأبدلت الثانية واواً ـ وفق قاعدة المخالفة ـ وفى القاموس حَثَّكَ الشَّىءَ : بَحثَه وفَحَصه).

خَرْبَشَ : خَرْبَش القطُّ وَجْهَ الصَّغِير أو يَدَه ، قطع فيها قطوعاً بأظفاره (والأصلُ فيها خَمَّشَ وأبدلت الميم المضعَّفةُ باءً مُضعَّفَة ـ خَبَّشَ ـ ثم فك إدغام الباء المضعَّفة ، وأبدِلَت الأولى راء ـ خَرْبَشَ ـ وفى القاموس : خَمَّش : قَطَعَ عُضواً مِنه).

خَنشَرَ : خَنشَرَ فُلاَن : أَسنَّ وتقدّم به العمر ، ومع هذا ففيه بقيةُ شَباب (والأصل فيها : خَنَّشَ ، ثم فك إدغام النون المُضعَّفة ، وقُلبت الأولى منها راءً ـ خَرْنَشَ ـ ثم حدث قلب مكانى (خَنشَرَ وفى القاموس : امرأة مُخَنَّشَةٌ كَمُعظَّمةٍ : فيها بقية من شَبَابِها ونِسَاءٌ مُخَنَّشاتٌ وَمُتَخَنَّشَاتٌ) .

خَنصَرَ : خَنصَرَ الخيّاطُ الثَّوبَ : جعله دقيقاً يظهر تقاسيم الجسد ويوضح

معالمه ، وَخَنصَرَ الخادمُ النقود : أخذ منها ، وفلانٌ مخنصر الوسط: دقيقه (والأصل فيها خَصَّرَ وفك إدغام الصّاد المضعّفة ، وأبدلت الأولى نونا ـ خَنصَرَ ـ وفى القاموس : كَشحٌ مُخَصَّرٌ : دَقِيقٌ ،وخَصَّرَ الشّيء : حَذَفَ منه الفُضُول) .

دَلَعٌ : الدَّلَعُ الدَّلاَلُ الزّائدُ عن حَدِّهِ (والأصل فيها الدَّلُّ ، وفُكَّ إدغامُ اللاّم المُضعَّفَة ، وأبدِلَت الثانية عيناً ، وفى القاموس : دَلَّ المرأةِ وَدَلاَلُهاَ : تَدلُّلُها على زوجها) .

سَلْطَحَ : سَلطَحَ الشّىءَ : بَسَطَه (والأصل فيها سَطَّحَ وفُكَّ إدغام الطّاءِ المُضعَّفة وقُلبت الأولى لاماً ، وفق قاعدة المخالفة ، وفى القاموس : سَطَّحَ الشَّىء : بسَطهُ فَهُو مُسطَّحٌ ، ومُسلطَحٌ) .

شرْمَطَ : شرمَطَ الثوب : شَقَّهُ (والأصل فيها شَرَّطَ ، وفُكَّ إدغام الرّاء المضعَّفَة ، وأبدلت الأولى ميما ، وفى القاموس : شَرَّط الحجّامُ جبهتَه : شَقَّقَها) .

مشَلتِتٌ : فَطِيرٌ مُشلتت : نوع من الفطير يصنع من رقائق يعلو بَعضَها البَعض ، ثم تُرَحُّ على مطرَحةٍ (والأصل فيها مُشَتَّتٌ ، وفُكَّ إدغام التّاء المضعَّفَة وأبدلت الأولى لاَماً ـ وفق قاعدة المخالفة ـ (مُشلتَتٌ) وفى القاموس : شَتَّتَه الله : فرَّقَه وَهُوَ مُشَتَّتٌ: مُفَرَّقٌ) .

صَنْفَرَ : صَنفَرَ الخشَبَ كَشَفَ عن حقيقَةِ لونه (والأصل فيها صَفَّرَهُ فُكَّ إدغام الفَاء المُضَعَّفة ، وأبدلت الأولى نُوناً ـ وفق قاعدة المخالفة ـ وفى القاموس : صَفَّرَهُ تَصفيراً : صَبَغَهُ بِصُفرَةٍ ، والصُّفرَةُ : ضدّ السَّواد) .

طَلْمَسَ : طَلْمَسَ فُلاَن الشَّيء : محَاهُ وأخفَاهُ ، وطَلْمَسَهُ بالطين ونحوه : غطَّاهُ به (والأصل فيها طَلَّسَ ، وفك إدغام اللام المُضعَّفة وأبدلت الثانية ميما ــ وفق قاعدة المخالفة ــ وفى القاموس : طَلَّسَ الكتاب : محَاه ، والطِّلَّسُ بالكسر المحوُّة ، والوَسِخُ من الثياب ، والطِّلْمِسَاءُ : الأرضُ لَيس بها مَنَار ولا عَلَمٌ ، ولَيلَةٌ طَلْمَسَانَةٌ : مُظلمةٌ)

عَرقَصَ : عَرقَصَ المِسمَارُ صَعُبَ جَذبُهُ ، وعَرقَصَ وَجهَهُ : قَطَّبَهُ ، وعَرقَصَ فى العمل : لَم يَستَجِب (والأصل فيها عَقَّصَ ، وفُكَّ إدغام القاف المضعَّفة ، وأبدلت الأولى راءً ــ وفق قاعدة المخالفة ــ وفى القاموس: عقص الشَّىءَ وعقَّصَهُ : لوَاهُ).

فَنْجَرَ : فَنْجَرفُلان : تَوسَّع فى عطائه كَرماً ، وتقول هو فَنْجرِى : كَرِيمٌ (والأصل فيها فَجَّرَ ، وفُكَّ إدغامُ الجِيم المُضعَّفة وأبدلت الأولى نونا ــ وفق قاعدة المخالفة ــ وفى القاموس فَجرَهُ : أسَالَهُ وأجرَاهُ ، وفَجرَةُ الوادى مُتَّسَعُهُ ، والفَجرُ بالتحريك . العطاء ، والكَرم والجودُ ، والمعرُوفُ ، والمالُ وكثرتُه ، وتفجَّرَ بالكَرم : أعطى بالكرم) .

فَنَّطَ : فَنطَ فُلانٌ أورَاقَ اللّعب ونَحوها : فَصلَهَا من بَعضِهَا وفرَّقَهَا (والأصل فيها فَضَّضَ ، وأبدلت الضَّادُ المضعفةُ نوناً مُضعَّفَةَ ــ وفق قاعدة المخالفة ــ فصارت(فَنَّضَ) ، ثم أبدلت الضَّاد طاءً ، وفى القاموس : الفضَضُ : كُلُّ متفرق مُنتَشِرٍ) .

كَعوَرَهُ : كَعوَرَ فُلاَناً ، رَمَاهُ أرضاً ، وأخَذَ يدْفَعَهُ أمَامَهُ دَفع الكرة (والأصل فيها كوَّرَهُ ، وفُكَّ إدغام الواو المُضعَّفَة ،

وأبدلت الأولى عيناً — وفق قاعدة المخالفه — وفي القاموس كَوَّرَهُ : صرعه فتكور ، والتكور . السقوط) .

لزلز : لزلز فلان — بزاي مفخمة قريبة من الظاء : سمن وظهر للعين مجتمع الخلق مفتول العضل وهو ملزلز (والأصل فيها لزّز وهو ملزز ، وفك إدغام الزاى المضعفة وأبدلت الأولى لاماً — وفق قاعدة المخالفة — وفي القاموس الملزز كمعظم : المجتمع الخلقة الشديد الأسر ، ولززه الله تعالى خلقه مجتمع الخلق ، مجدول العضل) .

لهلب : لهلب الطعام : زادت حرارته ، واشتدت حرقة طعمه فهو ملهلب ، ولهلبت النار : اشتد أوارها . ولهلبه بالعصا : ضربه بها حتى التهب جسمه فأحس بحرارة الضرب وقسوته (والأصل فيها لهّب ، وفك إدغام الهاء المضعفه ، وأبدلت الثانية لاماً — وفق قاعدة المخالفة — وفي القاموس لهّب النار : أشعلها ، واللهبان : شدة الحر ، وملهب كمعظم : ما لم تشبع حمرته من الثياب) .

مرمغ : مرمغ فلان فلاناً في التراب : قلبه فيه عقاباً وانتقاماً (والأصل فيها مرّغ ، وفك إدغام الراء المضعفة ، وأبدلت الثانية ميماً — وفق قاعدة المخالفة — وفي القاموس : مرّغ الدابة في التراب تمريغاً : قلبها فيه ، وتمرغ . تقلب) .

مزمز : مزمز فلان في الأكل : تناوله في مهلة وبطء ، وتمزمز الشراب : تمصصه وتناول شربه قليلاً قليلاً (والأصل مزّز ، وفك إدغام الزاى المضعفة وأبدلت الثانية ميماً — وفق قاعدة

المخالفة — وفى القاموس : المَزَزُ مُحرّكةً المَهلُ وتَمزّزَ : تَمَصّصَ .

تَمَرْدَدَ : تَقَمْرَدَ فُلانًا : بَطِرَ وتَجَبَّر وأقْدَمَ وعَتَا (والأصل فيها تمرّدَ ، وفُكَّ إدْغامُ الرّاءِ المُضعّفة ، وأبدلت الأولى نونا — وفق قاعدة المخالفة — تَمَنْرَدَ — ثم حدث قلب مكانى (تنمردَ) وفى القاموس : تَمرّدَ : أقدمَ وعَتَا ، أو هوَ أن يبلغ الغاية التى يَخرج بها من جُملَةِ ما عليه ذلك الصنف) .

هَلضَمَ : هَلضَمَ فُلانٌ مَعَ فُلانٍ : هاجمه واستثاره ، والهَلضَمَةُ حَدَثٌ بِحديث تعقُبه مُهاجَمةٌ وإثارةٌ (والأصلُ فيها هَضّمَ ، وفُكَّ إدغام الضّاد المضعّفة ، وأبدلت الأُولى لاماً ، وفى القاموس : تَهضّمَ فلان فلانًا : هَجَمَ عليه وهَضَمَ عليهم : تَهجّمَ) .

الاشباع

الإشباع : حركة صوتية تُنقلُ بها أصوات اللين القصيرة (الفتحة والكسرة والضمةُ) فتُصبح أصوات لين طويلة (الألف أو الواو أو الياء) .

والإشباع مَظهر صوتى يميل إليه بعض الناس فيتّبعونَهُ ويَنفرُ منه بَعضُهم فيبتعدُون عنه ومن هنا نرى أن فريقا من الناس يُشبِعُ وفريقا آخر لا يُشبِع فى الحركَةِ الواحدة وفى هذا يقول سيبويه[1] .

هذا باب الإشباع فى الجرّ والرفع ، وغير الإشباع ، والحركة كما هى (فأما الذين يشبعون فيمطّطُون ، وعلامتها واو أو ياء ، وهذا تحكمه لك المشافهة ومن ذلك قولك : يَضربُوهَا ومن مأمَنِيكَ ، وأمّا الذين لا يُشبعون فيختَلسُون اختلاسا ، وَمن ذلك قولكَ يَضرِبها ، ومن مأمَنِكَ) .

---

(١) ٢٩٧ / الكتاب لسيبويه

ويقول يوهان فك[1] «وقد استعمل البحترى نسيه بإشباع الياء بدلا من فتحها ، كما قال مصاعيك بالإشباع بدلا من نصب الياء .

ولو أنصف الحساد يوماً تأملوا   مساعيك هل كانت بغير لك أليقا

والمتنبي كان يميل أحيانا إلى الإشباع ، إلاّ أنّ الصّاحب لم يرقه ذلك وعدّه من عيوب المتنبي ، ويجد في لوازم المتنبي وخصائص لغته ، مدعاة قويّة للهزء والسّخرية ، كميل المتنبي إلى التّفاصح بالألفاظ الفاخرة والكلمات الشاذة مثل كلمة « التّوراب » بدلا من التّراب » وفى هذا يقول[2] «ومن أطمّ مايتعاطاه: التفاصح بالألفاظ الفافرة ، والكلمات الشاذة ، حتى كأنه وليد خباء ، وغذىّ لبن ، لم يطأ الحضر ولم يعرف المدر فمن ذلك قوله » .

أيفطمه التّوراب قبل فطامه ... ويأكله قبل البلوغ إلى الأكل

والإشباع — في حقيقته — لايعدو أن يكون انسجاما صوتيا ، يفضّله بعض النّاس ، ولايميل إليه البعض الآخر ، كما رأينا من أمر الصاحب مع المتنبّى ،حين عدّ الإشباع من عيوبه رغم منزلته فى الأدب العربى .

وإذا ماعدنا بعجلة التاريخ إلى الوراء وجدنا أنّ عرب الأندلس كانوا يطيلون صوت اللين القصير (Shortvowol) فى بعض المواقع فيقولون[3] : الطّيحال ، والطّيراز ، والإيكاف ، وهيشام بدلا من : الطّحال ، والطّراز ، والإكاف ، وهشام .

ويقولون : عرعار ، وبرواق بدلا من عرعر ، وبروق ، يطيلون الفتحة فتصبح ألف مدّ ، ويقولون : لو بان ، وعوش الطائر ، بدلا من :

---

(١) ١٣٥ العربية ليوهان فك ترجمة د / عبد الحليم النجار

(٢) المتنبى وماله وما عليه ط الجمالية ١٣٤١ .

(٣) ٣٧ / لحن العامة للدكتور عبد العزيز مطر .

لُبَانُ ، وعُشُّ الطائر ، يطيلون الضمة فتصبح واو مدٍّ .

ومما جاء فى القاموس بالإشباع طوراً وبدونه طوراً آخر :

البُسْتَانُ والبُوسْتَانَ (الحديقة ذات الأزهار والثمار) — رادَّه الشئَ : رَدَّه عليه ، ولا رَادَّةَ فيه : لاردّ فيه ، أى لافائدة — الضَّارُورَة والضَّرُورَة (الحاجة) — الضَّيطَرُ والضَّيطار (العظيم) — اقطارَّ النبت واقطارَّ (أخذ يجِفُّ) — العَشُور والعاشور (عاشر المحرم) — العَكُوَّب والعاكُوب (الجمع الكثير) — النَّهَابِرُ والنَّهَابِيرُ ، باشباع الكسرة (المهالك مفردها نَهْبَرَةٌ) — الْهَبِيدُ والهابيد (الحنظل).

ويلعب الإشباع دوراً كبيراً فى خلق صيغة مفاعيل إحد صيغتى منتهى الجموع والتى تركها النحاة دون تعليل واكتفوا بقولهم إن جمع التكسير حين يكون على وزن فعالل ، أو ما يشبهه (مثل وزن مفاعل كمنابر — وفياعل كصيارف — وفواعل كجواهر) يَصِحُّ فى جميع صورِهِ وحالاته ، زيادة ياء قبل آخره إن لم تكن موجودة .

ونحن نقول إن هذه الياء ترجع إلى إشباع الكسرة فى وزن مَفَاعِل ومن أمثلة هذا فى القاموس .

دِرْهَمٌ ج دراهِمُ ودراهيم — دُمَّلٌ ج دَمَامِل ودَماميلُ — سُلَّمٌ ج سلالم وسلاليم — الشِّرْذِمة ج شراذِم وشراذِيم — أفواجٌ (مفرده فوج) أفاوِج وأفاوِيج — المقصورة ج مقاصِرُ ومقاصِير — أقوام (مفرده قوم) ج أقاوِم وأقاويم — الكافور ج كوافِر وكوافير — الماخور ج مواخِر ومواخِير — ميثاق ج مياثِقُ ومياثيق — الوطواط ج وطاوِط ، ووطاوِيط — يمين ج أيامِن وأيامِين .

ونرى الإشباع فى بعض جموع التكسير من غير صيغة مفاعل مثل :

وَعْلٌج وُعلٌ ووعولٌ — وَهْمٌج وُهمٌ ووُهوم — بُرْج بُرُو بُرُودٌ .

ونرى حالة الإشباع فى الشعر العربى .

قال الشاعر (٨٧/١ العقد الفريد)

أتيتُكَ للتَّسليم لاأنى امرؤ   أردت بإتْيانيكَ أسبابَ نأملك

(اتيانيك ، أصلها إتيانك) .

قال ابن زمرك (٣٤٤/٣ الأدب الأندلسى للركابى)

أرْقبُ بدْرَ الدُّجى وأنتا   قدْ لُحْتَ فى هالةالفؤاد

(أنتا ، أصلها أنت) .

قال الراجز (٤٧٧/٢ العقد الفريد)

يا مَىُّ ذات الجورب المنشقِّ   أخذت خاتامى بغير حق

(خاتامى ، أصلها خاتمى)

وسأل أحدهم عن السن (١٧/٣ العقد الفريد) فقال :

كم سِنُّوك ؟ : أى ما عمرك ؟

(سِنُّوكَ ، أصلها سِنُّكَ) .

ومما جاء فى القرآن الكريم بالإشباع ، قوله سبحانه وتعالى :

٢٨٢ س البقرة (ولا يُضَارَّ كاتبٌ ولا شهيدٌ) أى ولا يُضَرُّ .

١٤٦ س آل عمران (وما ضَعُفُوا وما استكانوا ، والله يحب الصابرين) أصلها استكنُّوا .

١٤٢ س الأعراف (وَوَاعدنا موسى ثلاثين لَيْلَةً وأتممْنَاهَا بعشر) أصلها ووَعَدْنا .

ولقد استوطنت اللغة العربية أماكن مختلفة ، لذا نراها طوّعت ألفاظها مع

المركبات الصوتية لسكان البيئات التي حلت فيها فأشبعت تمشياً مع من تميل طبيعتهم إلى الإشباع فيُمَطِّطُونَ ، واختلست مع الذين لا يميلون إلى الإشباع فيختلسون .

إبدال الفتحة

بالضمة والكسرة قبل كل من الواو والياء ، مع إشباعها المناسبة .

بَوْرٌ ، وبُورٌ : البَوْرُ : الأرض قبل الزراعة ، وبُورٌ بالضم . أرض بفارس .

بوقٌ ، وبُوقٌ : البَوْقُ ، والبُوق ، بالفتح والضم : الذي ينفخ فيه ويُزَمَّرُ .

تَوْفَةٌ ، وتُوفَةٌ : طلب عليَّ تَوْفَةً : عثرة أو ذنباً ، أو عيباً ج تُوفَاتٌ وما فيه توْفةٌ بالضم : عيبٌ أو حاجة .

التَّوَلَةُ والتُّوَلَةُ : التَّوْلَةُ والتُّوَلَةُ : السِّحرُ أو شبهُهُ .

الحَوْبَةُ والحوُبَةُ : الحوْبَةُ والحوُبَةُ : الهَمُّ والحاجةُ والحالَةُ .

الحَيْبَةُ والحِيبَةُ : الحَيْبَةُ والحِيبَةُ : الهمُّ والحاجةُ والحالَةُ .

حِيصَ بِيصَ : حِيصَ بِيصَ ، وحَيْصَ بَيْصَ ، وحِيصٍ بِيصٍ : اختلاط لا محيص عنه وجعلتم الأرض عليه حَيْصَ بَيْصَ ، وحَيْصاً بَيْصاً ضيقتم عليه حتى لا يتصرف فيها .

الحَيْفُ والحِيفَةُ : الحَيْفُ : الجَوْرُ والظُّلْمُ ، والحِيفَةُ بالكسر : الناحية .

خَيفاً وخِيفَةً : خَافَ يخافُ خوفاً ، وخَيْفاً وخِيفَةً بالكسر . فزع .

الدَّوَلَةُ والدُّوَلَة : الدَّوَلَةُ والدُّوَلَةُ : انقلاب الزمان .

الدَّوْكَةُ والدُّوكَةُ : الدَّوْكَةُ والدُّوْكَةُ : الشر والخصومة .

الدَّيْشُ والدِّيش : الدَّيْشُ والدِّيشُ : الديك .

الذَّيفان والذِّيفانُ : الذِّيفَانُ والذَّيْفَانُ بالكسر : السُّمُّ القاتل .

الرَّوْعُ والرُّوعُ : الرَّوْع : الفزع ، والرُّوعِ مَوْضِعُ الفزع .

زَوَغَةٌ وزُوغَةٌ : زَاغَ لَهُ زَوْغَةً من البطيخ : قطع له قطعة، والزُّوغة بالضم من النبت كاللمعة .

السَّوْفُ والسُّوفُ : السَّوْف والسُّوفُ بالضم : الشَّمُّ والصبر.

سَيْغٌ وسِيغٌ : هذا سَيْغُ هذا : أى سوغة ، وسِيغَ بالكسر : ناحية بخراسان .

السَّيْفُ والسِّيف : السَّيْفُ — معروف — والسِّيف بالكسر : ساحل البحر .

الصَّوْعُ والصُّوعُ : الصَّوْعُ والصُّوعُ بالضمّ : مايكال به ، وتدور عليه أحكام المسلمين .

ضِيَعاً وضِيعاً : مات ضِيَعاً كعنب وضِيعاً وضِيعةً بكسرها : أى غير مفتقد .

الطَّوْرُ والطُّورُ : الطَّوْرُ والطُّورُ بالضم : التَّارةُ ج أطوارٌ ، وما كان على حدّ الشيء أو بحذائه .

قَوْتاً وقُوتاً : قاتهم قوْتاً وقُوتاً : رَزَقَهُمْ .

الكَوْعُ والكُوعُ : الكَوْعُ : مشى الكلب على كُوعِهِ ، والكُوعُ بالضم : طرف الزند الذى يلى الإبهام .

الكَوْفَةُ والكُوفَةُ : الكَوْفَةُ والكُوفَةُ : الرَّمْلَةُ الحمراء .

اللَّوْفُ واللُّوفُ : اللَّوْفُ : الكلأ يابساً ، واللُّوفُ بالضمِّ ، نباتٌ له بَصَلَةٌ كالعنصل .

النَّوْعُ والنُّوعُ : النَّوْعُ : كل صنفٍ من كل شيء والنُّوع بالضمِّ : العطش ، ومنه الدعاء عليه (جُوعاً و نُوعاً) .

الْهَيْرُ والْهِير : الْهَيْرُ والْهِيرُ . النصف الأول من الليل .

الإمالة

عرَّف النحاةُ الذين جاءوا بعد سيبويه الإمالة بما يأتى :

١ — فى المقتضب للمبرد المتوفى عام ٢٧٥ هـ : الإمالة : أن تنحوَ بالألف نحو الياء) .

٢ — فى الجُمل الكبيرة للزجَّاجى المتوفى عام ٣٣٩ هـ (الإمالة : أنْ تُميِّلَ الألف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة) .

٣ — فى التبَّصرة لمكىّ بن أبى طالب المتوفى عام ٤٣٧ هـ (معنىَ الإمالة : هو أن تُقرِّب الألف نحو الياء ، وإذا قَرُبتْ الألف إلى الياء فى الإمالة ، لم يكن ذلك حتى تَقرُبَ الفتْحةُ الّتى قبلها نحو الكسرة)[١] .

وقد أجمع علماء العربية على نسبة الفتح لأهل الحجاز ، وعلى أن القبائل فى نجد قد عُرِفَ عنهم الإمالة فى كلامهم . وَيظْهر أنّ القبائل العربية قبل الاسلام وبعده انقسمت إلى شعبتين .

١ — الشُّعبَة الأولى : — تُؤْثِر الْفتْح ، أو بعبارة أخرى لا تستقيم ألْسنتَهُا بغيره .

٢ — الشّعبَةُ الثانية : — شاعت فيها الامالة ، ولا تَستقيم ألْسنتُها بغيرها .

---

(١) ٦٦ / فى الدراسات القرآنية واللغوية لعبد الفتاح إسماعيل :

ويمكن بصفة عامة أن ننسب الفتح إلى جميع القبائل التى كانت مساكنها غربىّ الجزيرة بما فى ذلك قبائل الحجاز أمثال قريش ، والأنصار ، وثقيف ، وهوازن وسعد بكر ، وكنانة . وأن ننسب الإمالة إلى جميع القبائل الّذين عاشوا فى وسط الجزيرة وشرقيها ، وأشهرها تميم ، وأسد ، وطىء وبكر بن وائل وعبد القيس وتغلب .

والقبائل التى كثر انتشارها فى أمصار العراق بعد الفتح الاسلامى تكاد تنحصر فى الشعبة الثانية ، وقد اتخذ علماء الكوفة والبصرة مُثُلَهم من القبائل التى انتشرت فى تلك الأصقاع أو تعودت النزوح إليها .

فلا غرابة إذن أن نرى الإمالة شائعة فى القراءات القرآنية التى انتظمت البيئة العراقية فى القرن الثانى .

وأشهر من رُوِى عنهم الامالة من القُرّاء كوفيون ، فحمزة الذى توفى عام ٥٦ هـ كان إمام القراء فى الكوفة ، والكسائى الذى توفّى عام ١٨٩ هـ ، ورث إمالة القراءات بالكوفة بعد حمزة (١) .

والأمر الذى يجب أن نتنبه إليه ، أنّ معظم هؤلاء كانوا من الموالى ، فكان من الطبيعى أن يعظم تأثرهم بطرق النطق والأداء التى شاعت فى القبائل حولهم ، ولا غرابة إذن أن يظهر إعجابهم بالقبائل التى عاشوا بين ظهرانيها ، وأن يحتذوا حذوها فى معظم الصفات التى عُرفت بها لهجاتها .

وما تقدّم كان أمراً طبيعياً ، إلا أننا عندما نتّجه إلى أبى عمرو بن العلاء الذى توفى عام ١٥٤ هـ نجده تميميا ، وليس من الموالى ، إذ نسبه فى تميم ونشأ على لهجتهم ، التى أصبحت له عادةً وسليقة ، ومع ذلك فقد وصف أحمد بن حنبل قراءته قائلا : « قراءةُ أبى عمرو بن العلاء أحبّ القراءات إلىّ هى قراءة

---

(١) ٥٠ / اللهجات العربية د / ابراهيم أنيس :

قريش ، قراءة الفصحاء » . ومعنى هذا أن أبا عمرو قد آثر الفتح فى قراءته ، رغم أنه من قبيلة أُثِرَ عنها الإمالة ، فهل هناك سر لهذا العدول ؟ يرجع السر فى هذا إلى أن أبا عمرو، وجد انسجاماً أكثر فى أصوات الكلمة مفتوحة منها فى حالة الإمالة حين قرأ على ابن كثير القارئ المكى الذى لم تعرف قراءته الامالة ، لأنه اتبع مااشتهر عن لهجات بيئته الحجازية من الميل إلى الفتح ، ومن هنا كان إعجاب أبى عمرو بقراءة الفتح فتحمس ودفع إلى أن يكون المؤسس الأول لقراءة البصرة .

وربما يكون الصراع العلمى الذى كان بين الكوفة والبصرة هو الذى دعا إلى هذه المغايرة ، وإلى أن تتخذ البصرة طريق الفتح فى معظم المواضع حتى لا تشبه الكوفة فى إمالتها .

كذلك يبدو غريباً أن نرى من علماء الكوفة ، أمثال عاصم المتوفى عام ١٢٧ هـ والذى أخذ عنه حفص تلك القراءة المشهورة الآن فى البلاد العربية والتى تكاد تخلو من الإمالة .

والواقع أن كلاً من الفتح والامالة يرجع إلى عادات القبائل فى النطق فتلك التى تميل ، لاتستطيع غير الإمالة ، وتلك التى تفتح ، لاتطاوعها ألسنتها بغير الفتح ، فهى عادة ككل العادات الصوتية ، يتوارثها الخلف عن السلف دون شعور بها ، وتعزى إلى أصوات اللين حيث يلعب الانسجام بينها دوراً هاماً فى معظم لغات البشر ، وهو من التطورات الحديثة التى تميل إليها اللغات بصفة عامة .

ومما قاله النحاة فى أسباب الإمالة : « إن إرادة التناسب بين أصوات الكلمة سبب من أسباب الإمالة » ، وهذا التناسب الذى يتحدثون عنه، ماهو إلا إنسجام بين أصوات اللغة يستقيم به الكلام فى بيئة ما ، كما تستقيم الأنغام الموسيقية التى يتميز بها أهل هذه البيئة ، وهذا الأمر ظاهرة شائعة فى كل اللغات .

واللّغة العربية فى تطورها إلى لهجات الكلام الحديث ، مالت ميلاً كبيراً إلى هذا التأثر ، إذ شاعت الإمالة فى كثير من لهجاتها الحديثة ، وهذا يرجع ، إمّا إلى توارث ، أو إلى أثر البيئة على أعضاء النّطق .

ويمكن أن نقول : إنّ الإمالة والفتح أمران يتعلقان ، إمّا بالتّوارث اللغوى ، أو بالاستعداد الفطرى ، لأجهزة النطق التى تختلف فى بيئة عنها فى أخرى ، وقد تختلف حالة الإمالة من مدينة إلى مدينة ، أو من قرية إلى قرية ، بل ربّما كان من أهل البيت الواحد من تتفق أصواتهم والإمالة ، ومنهم من لا يستسيغ ذلك فأهل الإسكندرية فى مصر يميلون إلى الفتح حيث يقولون : شَرَبْتُ — لَعَبْت معاه هُوَّجَهْ) وأهل القاهرة يميلون الفتحة إلى كسرة حيث يقولون (شِرْبت — لِعِبْتَ — هُوَّجِهْ) ، وفى المغرب يقولون بالإماله : ربّ لِيلَكْ ولغيرْك بكسر اللام والغين مع إشباع الكسرة فيهما والأصل : ربِّ لَكَ ولِغَيرِك بفتح اللام والغين كما أنهم يقولون فى المغرب هذا مكتابٌ والأصل فيها مكْتُوبٌ ومن أمثال نجد[1] : (إلا بِغِيتْ الأمير فصادِقْ الوزير) والأصل بَغَيْت بفتح الغين لا إمالتها ، وفى الجزيرة العربية وبلاد الشام يقولون « قِلْت لَه » بكسر القاف والأصل قُلْتُ له .

التَّرخيم

التَّرْخيمُ لُغةً : التّسهيل والتّليين ، يُقال صوت رخيم : سهْلٌ لَيِّنٌ ، واصطلاحاً حذف آخر الكلمة على وجه الخُصوص ، فناظمُ الألفية يقول :

ترخيما احذف آخر المنادى ∴ كياسعا فيمن دعا سُعادا

ورُوى أن قبيلة طيء . كانت تميل إلى قطع اللفظ قبل تمامه ، فيقولون :

---

(١) ١٢ / الأمثال العامية فى نجد لمحمد العبودى ط ١٩٥٩ م

« يا أبا الحَكا » ويريدون يا أبا الحكم ، وهذه الصفة تشارك الترخيم فى أنها حذف آخر الكلمة ، إلا أن الحذف فى الترخيم ، وارد على آخر الاسم المنادى ، أما هنا فقد يرد على أى كلمة ، اسماً كانت أو فعلاً ، منادى أو غير منادى ، وقد روى القدماء البيت الآتى مثلاً لقطعة طىء :

دوس المنا بمتالع فأبان .·. فتقادمت بالحبس والسوبان
(درس المنا . درس المنازل)

ولامرىء القيس .

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره .·. طريف بن مال ليلة الجوع والخصر
(ابن مال : ابن مالك)

تطوّر الدّلالة

تطور الدلالة ، أو تغيير معانى الكلمات ، ظاهرة شائعة فى جميع اللغات ، أكدها الدارسون لمراحل نمو اللغة ، وأطوارها التاريخية ، فاللغة ليست هامدة ، أو ساكنة بحال من الأحوال ، بالرغم من أن تقدمها قد يبدو بطيئا فى بعض الأحيان :

وقد أثبت اللغويون المحدثون ، أن اللغة فى تطورها الدلالى — كتطورها الصوتى — تسيروفق اتجاهات عامة ، وفى نماذج رئيسية ، تمكن الدارسون من تحديد معالمها ، وتعرف خطوطها .

ومما لا جدال فيه أن هذا التطور الدلالى قد وقع فى اللغة العربية قديماً وحديثاً ، كما وقع فى غيرها من اللغات ، فمعانى الألفاظ التى كانت مستخدمة فى العصر الجاهلى لم تبق جامدة بعد الإسلام ، بل لحقها تغير قليل أو كثير ..... وهذا ما حدث فى العصور التالية نتيجة لتطور المجتمعات ، والحاجة إلى التجديد ، وإضفاء معان جديدة على كلمات قديمة وفاء بحاجات الحياة المتطورة .

ومن مظاهر تطوّر الدلالة ·

(١) التّضييق فى المعنى ، أو تخصيص العام :

(الصلاة) : كانت تعنى فى العربية : الدعاء ، وتخصصت بعد ظهور الإسلام فى معنى العبادة بشروطها وكيفيتها . قال تعالى ـ ١٥٣ س البقرة ـ (استعينوا بالصبر والصلاة ، إن الله مع الصابرين) وأصبحت فى الاصطلاح عبادة فيها ركوع وسجود وحركات يؤديها المسلمون·

(الحجُّ) : وتعنى القصد عامة ، وتخصصت فى القصد إلى بيت الله الحرام فى أيام معلومات· قال تعالى ـ ١٩٧ س البقرة ـ (الحجُّ أشهُر معلوماتٌ فمن فَرَضَ فيهنَّ الحجَّ فلارفثَ ولا فسوق ولا جدال فى الحجِّ) ·

(السَّبْتُ) : وتعنى أصلا الدّهر ، ثم خصَّ بها أحد أيام الأسبوع · قال تعالى ـ ٦٥ س البقرة ـ (ولقد عَلِمتُم الذينَ اعتَدَوا منْكُمْ فى السَّبْتِ) .

(التَّيَمُّمُ) : وتعنى القصد، فقوله تعالى ـ ٦ س المائدة ـ (فتيمّموا صعيداً طيباً) أى فاقصدوا أرضاً طيبة ، وخذوا من ترابها فامسحوا· يقال : يمَّمَهُ ،وتيمَّمهُ : قصده ،ثم أطلق عَلَى التيمُّم بالتراب (كالوضوء) عند فقد الماء ·

(الدَّوْلَةُ) : تعنى انقلاب الزمان أصلا ، ثم أصبحت تدل على بعض الأمم الحاكمـــة لأكثر من إقليم كالدولة الرومانية ، والبيزانطية ··· الخ

(الفترة) : وتعنى أصلا المُدْ نَة ، ثم أطلقت على مابين كل نَبِيَّيْنِ من الزمان وفى هذا يقول الله تعالى ـ ١٩ س المائدة ـ (ياأهلَ

الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) ، أى على فتور من إرسال الرسل وانقطاع الوحى ، والآن تدل على الزمن بين حدوث أمرين .

(الغائط) : أصل معناها : الْمَوضِعُ المطمئن من الأرض ، وكان عادة العرب إن أراد أحدهم التبرز ، عمد إلى غائط فجلس فيه وقضى حاجته ، فصاروا إذا أرادوا أن يكنوا عن قضاء الحاجة . قالوا خرج إلى الغائط ، وجاء من الغائط . قال تعالى ـ ٤٣ س النساء ـ (أو جاء أحدٌ منكمْ من الغائط) .

(ابتلى) : الابتلاء فى الأصل : التكليف بالأمر الشاق ، ثم أطلق على الاختبار قال تعالى — ١٢٤ س البقرة — (وإذ ابْتَلَى إبْراهِيمَ رَبُّهُ بكلمات) .

(الجنَّة) : أصل معناها : الرَّوْضَةُ ، وأصبحت تطلق فى الاصطلاح الدينى على الدار التى أُعِدَّتْ للصالحين فى عالم الآخرة . قال تعالى ـ ٢٧ س الفجر ـ (يا أيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطمئنَّةُ ، ارْجِعِي إلى ربكِ راضيةً مرضيَّة ، فادخلى فى عبادى وادخلى جنَّتِى).

٢ — توسيع المعنى ، أو تعميم الخاص ، ومن هذا :

(الْبَأْسُ) كانت فى أصل معناها ، خاصة بالحرب ، ثم أصبحت تطلق على كل شدة [1] .

(الوِرْدُ) أصل الورد إتيان الماء ثم صار إتيان كل شىء وِرْدًا .

(الرَّائدُ) كانت فى أصل معناها تدلّ على طُلاب الكلأ ، ثم عُمِّم لكل طالب حاجة ، كما أنها تدل فى عصرنا الحالى على قائد الجماعة ، وعلى رتبة عسكرية .

---

(١) ٤٣١ / ١ المزهر للسيوطى .

(الْبَاعُ): خاص بما بين طرفي يدى الانسان ، إلا أنه عُمِّم فأصبح يشمل أوسع الْخُطَا .

٣ — انتقال مجال الدلالة لعلاقة المشابهة بين المدلولين بسبب الاستعارة ، والاستعارة من سنن العرب على حد تعبير ابن فارس حيث يقول : « فاض بها وبغيرها من المجاز شعرهم ونثرهم » .

وحتى قال ابن جنى « اعلَمْ أن أكثر اللغة مع تأمله مجاز لا حقيقة » :

ومثل ذلك قول أهل الأندلس لبعض الصوف : « حَنْبَلٌ » وأصل الحنبل : الفرو ، والعلاقة هي نعومة هذه الْبُسُطُ وشَبَهُهَا بالفرو الذى هو الحنبل ، وكقوله تعالى ـ ٦٠ سورة الأنعام ـ (وهُوَ الَّذِي يَتَوفَّاكُم باللَّيْل) : أي يُنِيمكم فيه ، استعير التوفّى من الموت للنوم ، لما بينهما من المشاركة فى زوال الإحساس بتمامه ـ وقوله تعالى ـ ١٨٧ سورة البقرة ـ (هُنَّ لباسٌ لكم وأنتم لِباسٌ لَهُنَّ) شبّه الزوج والزوجة باللباس كل لصاحبه ، لأن كل واحد منهما يستُر حال صاحبه ، ويمنعه من الفجور ـ وقوله تعالى ـ ٢٥ سورة النساء ـ (لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ): العنت أصْلُهُ انكسار العظم بعد الجبر ، وقد استعير لكل مشقة وضرر ـ وقوله تعالى ـ ١١٨ سورة آل عمران ـ (ياأيُّها الَّذين آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً مِنْ دُونكم لايأْلُونَكُمْ خَبَالا) الْبِطانَةُ : هو الَّذِي يُعرِّفُه الإنسانُ بأسراره ثقة به ، شُبِّه فى التصاقه بصاحبه ببطانة الثوب ـ وقوله تعالى ـ ٣٧سورة يس ـ (وآيةٌ لهُمُ اللَّيْلُ نَسلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فإذاهُمْ مُظلِمون) : نسلخ منه النهار ، أى نكشفه ، مستعار من سلْخِ الجلد ، يقال سلخ الشاة يسلخها سلخاً : كشف ما تحت الجلد من لحمها .

٤ — انتقال مجال الدلالة لعلاقة غير المشابهة بين المدلولين ، وهو المجاز المرسل وعلاقاته :

(ا) الجزئية : قال تعالى — ١٩ س البقرة — (يجْعَلونَ أصَابِعهم فى آذانِهمْ من الصَّواعِق حَذر الموْت) المراد أطراف الأصابع ، وهى جزء من كل — وقوله تعالى — ٤٨ س المرسلات — (وإذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لاَ يَرْكَعُون) أى وإذا قيل لهم صلوا ، فعبـَّر عن الصلاة بركن من أركانها ، أى جزءٍ منها وهو الركوع .

(ب) السببية : كقولك : البلاط للبيت المزيَّن المحسَّن ، والبلاط الحجارة المفروشة . وقوله تعالى — ٥٩ س الدخان — (فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون) أى بلغتك ، واللغة يسببها اللسان .

(حـ) المجاورة : كَتَسْمِيَةِ الشَّعر الثابت على الأجفان أشفاراً والأشفار : حروف الأجفان .

(د) الزمانية : كيوم شات ، أى مطير وذلك أن فصل الشتاء هو زمن المطر .

(هـ) المحلية : كقولهم : أكلنا مَلَّةً ، بدل خبز مَلَّة ، والمَلَّةُ : الرَّمادُ الحار يوضع عليه الخبز — وكقوله تعالى — ٢٣ س النساء — (وحَلائل أبنائكم الذين من أصلاَبكمُ) جمع صلب وهو الظهر .

(و) اعتبار ما كان : كإطلاق العشب على الحشيش اليابس .

(ز) اعتبار ما سيكون : كقوله تعالى — ٣٦ س يوسف — (إنِّى أرَانِى أعْصِرُ خَمْراً) .

ويعتمد التطور اللغوى اعتماداً وثيقاً على الظروف التاريخية ، فبين التطور اللغوى والظروف الاجتماعية التى تتطور فيها اللغة صلة وثيقة ، إذ أن تطور المجتمع يستتبع تطور اللغة فى طريق معينة ، ولهذا نرى كثيراً من الألفاظ العربية قد تطورت دلالته فى دارجتنا ، وفق الحالات السابقة ، ومن أمثلة ذلك :

(البِرْبُورُ) : فى دارجتنا : ماسال من مخاط الأنف ج بَرَابيرُ ، والبربورُ لغةً : الجشيش من البُرِّ .

(بَصْبَص) : فى دارجتنا : بصبص فلان لفلانه : غازلها مظهراً أول علامات ميله إليها . وفى القاموس بصبصت الأرض : ظهر منها أول ما يظهر ومثل هذا كثير فى دارجتنا ، حيث لا نجد اختلافاً بين رمز الكلمة ، ودلالتها المعنوية فى العامية ، وبين رمزها ودلالتها المعنوية فى القاموس .

النحت

النَّحتُ ضرب من الاختصار ، وهو أخذ كلمة من كلمتين فأكثر ، أو من جملة للدلالة على معنى مركب من معانى الأصول التى انتزعت منها .

قال ابن فارس فى فقه اللغة : (باب النحت : « العرب تنحت من كلمتين كلمةً واحدة ، وهو جنس من الاختصار ، وذلك كرجل عبشمى منسوب لاسمين (عبد + شمس) » .

وقال الخليل بن أحمد :

أقول لها ودمع العين جارٍ   ألم يُحْزِنْك حَيْعَلَةُ المُنَادِى

حيعلة المنادى : قول المؤذن حىّ على الصلاة حىّ على الفلاح

وهذا مذهبنا فى أنَّ الأشياء الزائدة على ثلاثة حروف فأكثر ، منحوتة ، ومثل قول العرب للرجل الشديد ضَبْطَرَ (مِنْ ضَبَط وضَبَرَ — والتَّضبير : الجمع وشدة اكتناز اللحم) ، وفى قولهم : صَهْصَلَقَ : أى صهل بشدة (من صَهَلَ ، وصَلَقَ) .

وقال ابن دحية فى التَّنْوير : « ربما يتفق اجتماع كلمتين من كلمة واحدة دالَّة على كلتا الكلمتين فى قياس التصريف . فقولهم : (هَلَّلَ) أى قال لا إله إلا الله ، و(حَمْدَلَ) أى قال الحمد لله ، و (سَبْحَلَ) قال سبحان الله ، و (المَشْكَلَة) قول ما شاء الله ، (والسَّمْعَلَةُ) السلام عليكم .

والنحت ناموس فاعل على الألفاظ ، وغاية ما يفعله فيها إنما هو الاختصار في نطقها تسهيلا لالفظها ، واقتصادا في الوقت بقدر الإمكان ، ومهما كان من عظيم أمره ، وكيفما تنوعت طرق عمله ، فليس للانسان في ذلك يد اختيارية ، فالنحت جار في الألفاظ عن غير قصد من الناطقين.

ولا يعد النحت من خصائص العربية ، بل هو معروف في اللغات الأوربية ، اتخذوه منبعا يستمدون منه أسماء ما يحدث من المعاني على ممر الزمان ، فلفظ جغرافيا (geography) مكون من (geo) أى الارض ، ومن (graph) بمعنى رسم ، وجيولوجيا (geolgy) مكونة من (geo) أى الأرض ولوغوس بمعنى علم

وهو جار في لغتنا الدارجة على كيفية ربما أفادت الإشارة إليها ، إذ منها يظهر مقدار ما لهذا الناموس من عظيم التأثير في ألفاظ العربية فنرى (لخبط : نحتت من خلط الشيء ، أى مزجه فاختلط + خبط الشيء : ضربه ضرباً شديداً) . وسالخير : منحوته من قولهم : مساء الخير .

وشوبش كلمة تقال في الأفراح وهى منحوتة من (شئ بشئ) ، (ولسه) منحوتة من : (لهذه الساعة)

التصغير

التصغير معروف في العربية ، وأوزانه لا تغيب عن دارس ، وهى تصغير الثلاثى والرباعى والخماسى ، فيصغر الثلاثى بتحويله إلى فعيل ، فنهر يصغر على نهير ، وقفل على قفيل ، ويصغر الرباعى بتحويله إلى فعيعل ، فيصغر مبرد على مبيرد ، وبلبل على بليبل ، ويصغر الخماسى بتحويله إلى فعيعيل ، فيصغر قنديل على قنيديل ، وعصفور على عصيفير . ومن أراد المزيد فليرجع إلى كتب النحو والصرف ففيها غناء .

وللتصغير طرق غير الطرق المعروفة ، ومن ذلك أن يختم العلم بالواو والنون ، كما في (سعدون ، وخلدون) وهذه الطريقة في الأعلام شائعة في المغرب العربى ، فمن أعلامهم (حمدون ، وهبون ، سحنون ، جلون) .

وزيادة الواو والنون لتصغير الأعلام يتّفقْ مع ماهو معروف في العبريّة عن التصغير ، فكلمة (إِيشْ) بمعنى إنسان : تصغرّ على (إيشُون) وهو إنسانُ العين ، ولعل كلة حيزوم — وتطلق على صدر السّفينة — مصغّرةٌ أخرى ، فالحيِّزُ هو المكان ، فإذا خُتِمَ بهذه الأداة (الواو والميمُ) دلّ على مكان بعينه ونستطيع أن نحمل على ذلك (بَلْعُومُ وحلْقُوم) قال تعالى ـ ٨٣ س الواقعة ـ (فلوْلا إذا بلغتْ الحلْقُوم) .

وقد جاءت أعلام ، وهى مختومة بالواو والشين ، لإفادة التّصغير ، كما في (دَعدُوش وحَمرُوش) ولعلّ أداة التصغير الحقيقية هى الواو الأخيرة فى الكلمة ، كما فى (قدُّور) ، تصغيرا لعبد القادر ، و (شعرورٌ) تصغيراً لشاعر ، و (عزّوز تصغيراً لعزيز) .

وقال فى ربيع الأبرار : « إذا سَمَّى أهلُ البصرةِ إنساناً بفيل ، وصغّرُوهُ قالوا : فِيلَوَيه ، كما يجعلون عمراً (عمروَيْه) ، وحمداً (حَمْدَوَيْه) ، و (خُمارَوَيْه) . وجاء فى شفاء الغليل للخفاجى أن (وَيْه) فى سيبويه ونحوه : علامة تصغير .

ولِلَهجات السودان وَلَعٌ خاص بصيغ التصغير ، وهى كثيرة متنوّعة عندهم ، منها ما يرد على وزن (فعُّول ، و فعُّولة) ، ويختصّ غالبا بأسماء الأعلام ، ويقصد به التمليح ، مثل (حسُّون) ، و (حسُّونه) ، و (علُّويه ، وفطُّومة وعشُّوشة) تصغيرا لحسنٍ وعليٍّ وفاطمةَ وعائشةَ . وكلها صيغ مألوفة فى لهجات مصر والمغرب وبلاد الشام .

وأتى الفيروز أبادى فى قاموسه المحيط ببعض الأعلام مصغرة على فعُّولٍ وفعُّوله ، وفَعْلُول وفَعْلُولَة ، وفَعْلُون وفعْلُونة وفَعْلَوَيْه .

فممّا جاء فى القاموس بصيغة : (فعُّول وفعُّولَة) بنُّودة : الدُّبر ـ حمُّود (عَلَمٌ) ـ خرُّوب (تمرمعروف) ـ خرُّوبةٌ (حِصْنٌ مشرف على عكّا) ـ

سَفُّود (حديدة يشوى بها اللحمُ ، وتَسْفِيدُ اللحم: نَظْمُهُ فيها للاشتواء) — الصَّيُّودُ (سهم صائب) — عَبُّود (عَلَمٌ) — عَلُّوس قلعةٌ لِلأكرادِ) — فَرُّوج (فَرْخُ الدّجاج ، وقميص الصّغير) — قَلُّوحٌ (الكاتب) — فَلُّوجَة (الأرض المصلحة للزراعة) — فَرُّوخ (أخو إسماعيل وإسحق) — قُدُّوس (اسم من أسماء الله تعالى ، ويُفْتَح ، أي الطّاهر المبارك ، وكل فَعُّولٍ ، مفتوح غير قُدُّوس ، وسُبُّوح وذُرُّوح ، وفُرُّوح فبالضم ، ويُفتحْنَ ، وقيل قُدَيْسةٌ كجُهَيْنة (بنت الربيع أم عبدالرحمن بن إبراهيم) قَعُّورٌ — (البئر العميقة) — القَفُّورُ (وِعاءُ طَلْع الفَحْلِ) القَيُّورُ (الخامِلُ النَّسَبِ) — القَيُّوبُ (النَّاقةُ المُسِنَّة) — الهَبَّودُ ، كتنّورٍ (عَلَمٌ لِرَجل ، وَفرسٌ لعمرو وبن الجُعَيْدِ).

ومما جاء بصيغة : (فعلول وفعلولة) .

حَلْقوم (معروف) — (صَحْصُوح) من يتتبّع دقائق الأمور) — حَنجُور (السَّفطُ الصّغير) — خُذْعُوبَةٌ (القطعة من القَرعة ، أو القثاء ، أو الشَّحم) — عُلْبُوبَةُ القوم (خِيارُهُمْ) .

وممّا جاء في القاموس أيضاً بصيغة : فَعْلُون ، وفَعلُونَة ، وفِعلَوَيْهِ).

جَبْرُونَ وحَمْدون وحَمْدُونَةُ (أعلام) خَيرُون (أحمد بن خيرون المصرى ومحمد بن خَيرون القيرواني) — جِبرَوَيْه ، ونِفْطَوَيْه ، وحَمْدَوَيْه (وكلها أعلام)

اللِّى

تَسْتَخدِمُ دارجتنا لفظ (اِللى) كاسم موصول (ليدُلَّ على الواحد والواحدة والاثنين والاثنتين وجماعةَ الذكور وجماعة الإناث) وتكاد تتّفق على استعماله

بهذه الصفة ، معظم اللهجات العربية الحديثة ـ إنْ لم تكن كلها ـ فى جميع أنحاء الوطن العربى ، فتسمعُه فى السعودية ، وفى الكويت وفى غيرها من دول الخليج العربى ، وتسمعه فى مصر وما يليها من بلدان المغرب العربى ، فإذا ما كنت فى سبتة على البحر الأبيض المتوسط حيث عبرت جيوش طارق إلى الأندلس ، وإذا ما كنت فى طنجة فى شمال المغرب أو كنت فى مراكش وغيرها من بلاد السوس تجد (اِلّى) كاسم موصول لاتفارقُ شفاه الناس فى حديثهم كما يضمّنها أهل العراق والشام (سوريا ولبنان وفلسطين) كلامهم .

إن هذا الاتفاق (فى لهجاتنا العربية الحديثة) ، على استخدام اِلّى كاسم موصول ، من الخليج إلى المحيط ، لايأتى ـ أبداً ـ عفوا ، مالم يكن لَهُ أصلٌ فى اللغة العربية الفصحى ، ولذلك أرجّح صحة وجود هذا اللفظ فى فصحانا معتمداً على مايأتى .

أولا :

إما أن تكون (اِلّى) أصلها (الّذى وما يتفرع عنه) وقُطِعَتْ الذّال وما بعدها وبقيت ألّ ـ ترخيما ـ والقطع موجود فى الفصحى فيما رُوِىَ لنا من ترخيم المنادى ، وغير المنادى ومَا عُرِفَ عن طَىْء مِنْ قَطْع ، فقد رُوِى أنّ هذه القبيلة كانت تميل إلى قطع اللفظ قبل تمامه ، فيقولون يا أبا الحكا ، ويريدون يا أبا الحكم ، وَقَدْ رُوِى لَنَا أنَّ بعضاً من ربيعة كانوا يُسقِطُونَ نُونَ اللّذَيْن واللّتَيْن وَعَلَيه قَوْلُ الْفَرَزْدَق [١] .

أَبَنِى كُلَيب إنّ عَمّىَ اللّذا قَتَلاَ المُلُوكَ وَفَكّكَا الأغلالاَ

وَقول الأخطل [١] .

(١) ١٢٣ اللهجات العربية . د/ إبراهيم أنيس

هما اللّتاَ لوْ وَلَدَتْ تميمُ   لَقيلَ فَخْرٌ لَهُمو صَميمُ

(وأصل عمّىَ اللّـذا فى البيت الأول: اللذان ، وهما اللّتاَ فى البيت الثانى : اللتان) ثم أميلت فتحة ألّ المشددة المفتوحة إلى كسرة مشددّه مشبعة فصارت (اللّى)

ثانيا :

أن تـكون اِللّـى ، أصلها اِلـْ ثم ضُعّـِفـَتْ وُ أميـَتْ مع إشباع ، ونحاة العرب لايختلفونَ فى اعتبار الْ اسم موصول ، فقد ذكر ابن هشام فى المغنى [١] (اَلْ على ثلاثة أوْجه أحدها أن تكون اسما موصولا بمعنى الذى وفروعه ، وهى الدّاخلة على أسماء الفاعلين والمفعولين) وقد قرّر النّحاة أنّ ألْ الداخلة على الفعل فى قول الفرزدق .

ماأنـتَ بالحكمِ التُّرضَى حُكومَـتُه
ولا الأصيلِ ولا ذِى الرّأى والجدَلِ

هى اسم موصول بمعنى الذى وليست أداة تعريف .

ورُوِى عن الخليل بن أحمد ، أن بعض العرب ينطقون أداة التعريف دائما قرية(اَلْشَمْسُ — اَلْنَاسُ)[٢] .

فإذا صحّت رواية الخليل ، فمن الجائز إذن أن تُنطَق اَلْ فى بيت الفرزدق قرية وتصبح (اَلْتُرْضَى) ثم تُمال إلى كسرة مشبعة وتصبح (اِلّى تُرضى) ويدفعنا إلى هذا التعليل ، عدم وُرود نص عربى ـ فيما قرأتُ — نجد فيه صراحة

---

(١) ٤٧ جـ ١ مغنى اللبيب لابن هشام .
(٢) ٣٨٢ / جورنال آصياتيك ـ العدد الثانى عام ١٨٤٣ م

(اللّى) كاسم موصول ، رغم تداولها فى جميـــع لهجاتنا العربية الحديثة كاسم موصول .

وذكر صاحب القاموس فى مادة « شَيْخ » قول ذى الخِرَقِ الطّهَوِىّ :

« مِنْ جُحْرِهِ بالشَّيْخةِ اليَتَقَصَّعُ »

أى الذى يتقصَّعُ .

ويقول ذو الخِرَقِ الطَهوِىّ (أيضاً)

يقُولُ الخَنا وأبْغَضُ العجم نَاطِقاً   إلى رَبِّنا صوتُ الحِمَارِ اليُجَدَّعُ

(اليُجدّعُ = الذى يُجَدعُ)

ويقول الآخر :

فَذُو المَالِ يؤتى ماله دون عِرْضِهِ

لِمَا نَابَهُ والطّارِقُ اليُتَعمّلُ

(اليُتَعَمَّلُ = الذى يُتعمَّلُ)

وقال آخر :

لاتبعثنّ الحربَ إلىّ لَكَ الـ   يُنْذِرُ من نيرانها فاتّقِ

(اليُنذرُ = الّذى يُنْذِرُ)

واللام فى الأمثلة الأخيرة كلها قوية ، وهى أقرب لتأييد صحة برهان ما نقوله عن (اللّى) .

ثالثا :

رُوِىَ أن بعض القُرَّاء ، قد قرأ بتخفيف الهمزة من اللاّء ، وقياسها أن تُجْعَلَ بين بين ، وفى هذا يقول الكميت :

وكانتْ من اللاَّلا يعَيّرها ابنُها   إذَا ماالغلامُ الأحمقُ الأمَّ عَيّرَا

(من اللاَّ : من اللائى)

وقال شاعر آخر :

فدومى على العهد الذى كان بيننا   أمْ أنتِ مِن اللاَّمَا لَهنّ عُهودُ

مما تقدّمَ نقول :

إنّ تخفيف الهمزة من اللاّء ونطقها (اِللاَّ) بغير همزة ـ تسهيلا ـ أخف على اللسان من تحقيقها ، وقراءتها على هذا النحو من التخفيف ساعد اللهجات الحديثة على إمالَةِ اللاَّم وإشباعها فصارت (اِلِّى)واستعملناها اسما موصولا يدل على المفرد والمثنى والجمع ، ويؤَيّدُ إمَالَةَ اللاَّم قراءة (زِيادَةٌ وذِلَّةٌ) (زِيِدَةٌ وذِلِّةٌ) بالإمالة[1]

(١) ٣٠٩ الأمالى الشجرية ط حيدر آباد ١٣٤٩ هـ

باب الألف

آوَحَ :

نقول في دارجتنا : آوَحَ فُلانٌ فُلاناً : وَاجهه ، وَناقضه وغالبه ، ونقول مُآوَحةً : مُجادَلةٌ ومُغالبة ، وَالأصل فيها كاوَحه ثُم أُبدلت الكاف همزة فكلاهما من حروف الشدّة ، وفي القاموس : كاوَحه : غلبه ، وتكاوحا : تمارَسا في الشّر بينهما .

أبَدّ :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ أبَدّ : صَلِفٌ لا يَلين ، سَيِّءُ العِشْرةِ ، كثير الشّر ، وفي القاموس : الأبَدُّ الزّنيم ، وهو المعروف بلؤمه وشره .

إبره :

نقول في دارجتنا : الإبْرَةُ : مِسَلَّةُ صغيرة من الحديد والصلب — معروفة — نستعملها في خياطة الملابس ج إبَرٌ ، ونقول : الأبّارَةُ : وعاء الإبَر ، وفي القاموس : الإبرةُ مَسَلَّةُ الحديد ج إبَرٌ ، وصانعها وبائعها الأبّارُ ، والمِئْبرةُ : موضع الإبْرة .

مَأبُون :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ مَأبُونٌ إذا كان ذا شُذُوذ ، وفي القاموس : الأُبْنةُ في الرّجل : شُذُوذٌ فيه ، وَهو مأبُونٌ .

أُبّهَة :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ أُبّهةٌ عظيم في مظهره ، جميل في منظره ، ذو رُواءٍ وحُسْنٍ ، ونقول : حَفلٌ أُبّهةٌ : عظيم فيه بَهجْة ، وحَاجةٌ أُبّهةٌ : ذات رُواء . وفي القاموس : الأُبّهة كسكَّرةٍ : العظمةُ ، والبهْجة ، والرُّواء ، والكِبْرُ ، والنّخْوةُ .

أبَى :

نقول في دارجتنا : أبَى فُلان أنْ يذهب إلى كذا ، أوْ يأكل كذا : امتنع عنه ، أوْ كرِهَهُ ، وفي القاموس : أبيتُ الطّعامَ كرضيتُ إبىً : انتهيت عنه من غير شبعٍ .

تَأَبِّى :

نقول فى دارجتنا : تَأَبِّى فُلانٌ على أهْلِهِ : استعْصى عليهم خَيرُهُ وتَأَبِّى أن يعمل هذا العمل : استعظم وتعالى وترفَّع عن القيام به، والأصْلُ فيها تأبَّب ، وأبدلتْ الباءُ غَيْرُ المضعَّفة ألف مدّ (كرَسَبَ وَرَسَا) رفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : تأبَّب تَبَجَّحَ ،والأُبِّيَّةُ :الكِبْرُ والْعَظَمَةُ .

أتارِى فلان :

نقول فى دارجتنا : ظَنَنْتُ أن فلانا هو المتّهم ، وأتاريه بَرِىء ، أى والخبر الصحيح أنه برىء ونقول : تَأَخَّر فلان ، ولمَّا بَحَثْنَا عنه أتاريه كان مشغولا بالعمل: أىْ تأخَّر وحقيقة الخبر أنه كان مشغولا ، والأصل أثارِى وأبْدلتْ الثاء تاءً ، ففى القاموس : الأثَر : الْخَبر وآثارٌ : أخْبارٌ ، وأَثِرَ يفعل كذا كفرح : طفِقَ ، وعلى الأمْر عَزَمَ وله تَفَرَّغ .

الأُجْرة :

نقول فى دارجتنا : الأُجْرةُ : الْكِراءُ ، وهو ما يأخذه العامل لقاء عمله ، والمالك مقابل استغلال الغير لما يملكه من أرْضٍ أو عَقَارٍ أوْ آلةٍ ، أو ما يأخذه السائق نظير استخدام سيارته ، وفى القاموس : الأجْر : الجزاءعلى العمَل،والإجَارَةُ قدْر المال المتّفَق عليه فى مقابل الكراء ، وإن حدَّده عَقْدٌ فهو الإجارَة ، والأُجْرَة : الكراء ، واستأجرته : صار أجيرى ، وأجَرَ المملوكَ يَأجُرُهُ كآجَرَهُ إيجَاراً.

أَخْ ، إِخْ ، إخِّى :

نقول فى دارجتنا : أخْ :صوتٌ نَنْطِقُ به عند التكرُّهِ والتَّأوُّه، أو إذا وقع مالم يَكُنْ فى الحسْبان، كألمٍ مفاجىء ، أو خبر غير سارٍّ ، أوغيرمقصود،ونقول إخْ : لِلْجَمَل إذا أردْنا إناختَهُ ، ونقول : إخِّى إذا ما اسْتقذرْنَا شيئاً أو استكرهْناهُ . وفى القاموس أَخْ : كلمةتكرُّهٍ وتأوُّهٍ والأخُّ : الْقَذَر وإخْ :صوت إناخةالْجَمَل وبمعنى كُخْ : أى اطرح .

اسْتَأخَّرَ :

نقول في دارجتنا : اسْتأخَّر فُلاَنٌ عن الحُضور ، أو الذّهاب ، أو العمل بتضعيف الخَاء : تأخَّر ، وفي القاموس : أخَّرَ وتَأخَّر تَأخيراً : استأخَّرَ .

أخْطاَ :

نقول في دارجتنا : أخطَا فُلان في كذا يُخْطِي فيه : لم يأت بصواب والأصل فيها أخْطأ يُخطِيءُ ، وسُهِّلَت الهَمزة ، وعُومل الفعل معاملة المقصور ، وفي القاموس : أخطَأ لَم يُصِبْ ، وفي أخطَى يقول أبو الأسود الدُّؤَلي ، بالتّسهيل (ص ٤٤٨٥ الأغاني) .

فَقُلْتُ لَهُ لو أنَّ رَبِّي بِرَمْيةٍ
رَمَاني لَمَا أخطَى إلهي مَارَمَى

وقال أيضاً :

يُصيبُ وَمَا يَدرِي ويُخطي وَمَادَرَى
وكَيفَ يَكُونُ النَّوْكُ إلاّ كَذَلِكَا

أدَّفَ :

نقول في دارجتنا : أدَّفَ المراكبي استخدم المِئْداف لتحريك سَفِينَتَهُ ودفعها في الماء ، والأصل جَدَّفَ وأبدلت الجيم هَمزَةً لِقُرب مخرجهما فكل منهما من حروف الشدّة ، وفي القاموس : جَدَّفَ : حرّكَ مِجْدَافَهُ السَّفِينةَ لتسير ، وفي أساس البلاغة جَدَّفَ المَلاَّحُ السَّفِينةَ : إذَا دَفَعَها بالمِجداف ، وفي هذا يقول أعْشَى همدان :

لِمَنِ الظَّعَائِنُ سَيْرُهُنَّ تَزَحُّفُ
عَوْمَ السَّفِينِ إذَا تَقَاعَسَ تُجْدَفُ

الإدَامُ :

نقول في دارجتنا : الإدَامُ : الدَّسَمُ يَعلوُ المرَقَ ، أو الطَّعَام المطبوخَ ، وفي القاموس الإدَامُ : ما يُستمرأ به الخُبز ، وأدَمَ الخُبْزَ خَلَطَهُ بالإدام . فهو مأدُومٌ وأدِيمٌ ج أُدُمٌ .

أوادِمُ :

نقول في دارجتنا : الأوادِمُ : في هذا الزَّمان ليس فيهم إخلاص ، أي الآدميون . وهو عربي سليم ،

ففى القاموس : آدمُ : أبو البشر صلوات الله عليه وسلامُهُ ج أوادِمُ .

إدّيلُ :

نقول فى دارجتنا : إدّيلُ كذا أعطه إياهاه ، والأصل فيها أدِّ لَهُ ثم أميلت الهمزة وأشبعت كسرة الدال وفى القاموس: أدّاهُ تأديةً : قضاهُ ، وأدِّ : اقضِ .

أذى :

نقول فى دارجتنا : فلانَ أذَى للناس (بنطق الذّال زايًا) أى يؤذيهم ويضرّهم ويفعل المكروه معهم ، وفى القاموس: آذَى فعل الأذى، وصاحبه أذىّ .

أذيّة :

نقول فى دارجتنا : سبّبَ فلان لفلانَ أذيّة (بإبدال الذّال زايا) : ألحقَ به ضررًا أو مكروهًا كانَ هُوَ سببَهُ ومصدره ، وفى القاموس : أذِىَ به كبَقِىَ بالكسر أذًى ، والاسم الأذيّة . والأذاةُ المكروهُ اليسير بالنّفس والأموال والأولاد (لا تقُلْ إيذاءً) . وفى هذا يقول عبد الله ابن العباس بن الرّبيع (٧٥٥٤ الأغانى) .

لوْ تستطيع وقيتكَ كلّ أذيّة
بالنفس والأموال والأولاد

ويقول الشاعر (أساس البلاغة مادة أذى)

أعوذ بالله من جارةٍ بذيّة
تغادِى وتراوح بأذيّة

أرُوبة :

نقول فى دراجتنا ، فلانأو فلانةُ أرُوبَةُ (يستوى فى هذا المذكر والمؤنث) : ذُو دُهَاءٍ وخُبث ، عاقل ذو تجارب ، وفى القاموس : الإِرْبُ بالكسر: الدّهاءُ والفكرُ والخُبثُ ، وأرُبَ إربًا، كصغُرَ صِغَرًا: عقَلَ فهوأريبٌ وأرُبٌ .

أرّ :

نقول فى دارجتنا . أرّ البطنُ : سُمِعَ لَهُ صوتٌ، وأرّ فلانٌ على فلانٍ : حسَدَهُ وتمنّى زوال ما هو فيه من نعمةٍ ، وأرّ فلانَ فى طلب كذا . ألَحّ فى طلبه ، ونقول إرّ

ونكرّرها. دعاءٌ للغنم، وفي القاموس الأرُّ. السوقُ والطردُ أو هو مطلق الصوت، وأرأرَ. من دعاء الغنم.

الإِرَّة.

نقول في دارجتنا. أصابت فلانُ إرَّة. أصيبَ بحمى، ألهبتْ جسمهُ فجعلته يحسُّ ببرودة شديدة أخذَ يرتجف بسببها، وفي القاموس. الإرَّةُ بالكسر. النارُ.

أرَضَ.

نقول في دارجتنا. أرضَ الفأرُ الملابسَ، وأرضت الدابة الحبل بأسنانها. قطعتْه، وفي القاموس أرَضت الأرَضةُ الخشبَ. أكلتْه، والأرضةُ دويبةٌ معروفة فيها يقول المقريُّ صاحب نفح الطيب.

لمّا عدمتُ القِرى بأرضكمُ
أكلتُ كتبي كأنني أرضهْ

مأرُوض:

نقول في دارجتنا. فلانٌ مأروضٌ غير طبيعي في حركاته وسكناته، يبدو وكأنّ به مسًّا من الشيطان، ونقول فلان مأروضُ الجسم. ظلّ جسمُه ضئيلاً لا ينمو. وفي القاموس المأرُوضُ: من به خبلٌ من أهل الأرض والجنّ، والمأرُوضُ. الخشبُ أكلتهُ الأرَضةُ.

أرَمَ:

نقول في دارجتنا: أرَمَ الصغيرُ ثديَ أمه. عضّه وجزّ عليه، وأرَمَ فلان الأكلَ كلّه. التهمهُ. فلم يدعْ شيئاً منه، وفي القاموس أرَمَ الشيءَ. شدّهُ وعضّ عليه، وأرَمَ ما على المائدة. أكلهُ كلّهُ فلم يدع شيئاً.

أُرْمَة.

نقول في دارجتنا. لعنَ فلانٌ أُرمةَ فلانٍ، وأُرمةَ أبيه. لعنَ أصلهُ وأصلَ أبيه، والأصلُ فيها. أُرُومةٌ، ونُطقت الراءُ اختلاسا بغير إشباع لضمّتها. وفي القاموس. الأُرُومةُ. الأصلُ، وفي هذا يقول أبو الطمحان القيني (٤٥٢١ الأغاني).

فإنَّ بَنِى لأْمِ بنِ عمرو أرُومَةٌ
عَلَتْ فوق صعبٍ لا تُنَال مراقيه

أرْيحيَّة .

تقول فى دارجتنا . فلانٌ فيه أرْيحيَّة : توَّاقٌ لعمل المعروف ، سريع النَّجْدة ، كريمُ الخُلُق ، وفى القاموس . أخذته الأريحيَّة ارتاح للنَّدى ، والأرْيحىُّ . الواسع الخُلُق والنَّشيط إلى المعروف .

أزَحَ .

تقول فى دارجتنا . أزَحَ فلانٌ القَناةَ : دَنَا بعضُه من بعضٍ ، وتقبَّضَ ، ثم قفز بقُوَّة أوصلته إلى طرفها المقابل ، وفى القاموس : أزَحَ يأزِحُ أزُوحًا تقبَّضَ ودَنَا بعضُه من بعضٍ وتخلَّفَ كتأزَّحَ .

أزَفَ .

تقول فى دارجتنا . أزَفَ الليلُ علينا . قرُبَ أوحانَ ، وأزَفَ الامتحانُ . اقترب وقته . وفى القاموس . أزِفَ التَّرحُّلُ . دَنَا ، وفى هذا يقول الشاعر (٣٥٦ / ١ العقد الفريد) .

كأنَّه الموتُ إذا الموتُ أزفْ
تحملُه إلى الوغى الخيلُ القُطُفْ

أزلى :

تقول فى دارجتنا : فقرٌ أزلى فقر بلغ غايته مع ضيق شديد ، وفى القاموس : الأزْلُ : الضِّيق والشِّدةُ وهو أزْلى ، ويقول الزَّمخشرى فى أساس البلاغة : هُمْ فى أزْلٍ : فى ضيقٍ من العيشِ .

الأزْميلُ :

تقول فى دارجتنا : الأزْميلُ : قضيبٌ طرفُه حادٌّ قاطع كالسِّكين يستخدمه النجَّار فى حفر الخشب والخرَّاطُ فى خرطه . وفى القاموس الإزميلُ بالكسر : شفرةُ الحذَّاء وحديدةٌ فى طرف رمحٍ لصيد البقرِ .

الأُسَرا :

تقول فى دارجتنا : أخذنا من جنود العدوِّ كثيراً من الأسْرَى : والأصل فيها أُسَراءُ وسهِّلت الهمزة ، وعومل اللَّفظُ معاملة المقْصُورِ ، وفى القاموس : الأسيرُ :

الأَخِيذُ ، والْمُقَيَّدُ ، والمسجونُ ج أُسَرَاءُ وأَسْرَى وأُسَارَى .

أُسٌّ

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ أُسّ كُلِّ هذه الْمَشَاكل ، أى أصلها وسببها . وفى القاموس : الْأُسُّ : أَصْلُ كُلِّ شىء قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم (أُسُّ الأَمرِ : الإسلامُ وعَمُودُهُ ، وذِرْوَةُ سنَامِهِ الجِهَادُ)

إِسْ :

نقول فى دارجتنا : إِسْ ، أو هِسْ (بقلب الهمزة هاء) : صوت نطلقه إذا ما أَرَدْنَا مُنَادَاةَ سَائِرٍ لِنُنَبِّهَهُ لِأَمْرٍ ، أو لندعوه إلى الوقوف ، ونقول إِسْ أو يِسْ (بقلب الهمزة ياء) زَجْرا للحمار ليقف ، وهى مقلوبُ سَأْ ، اسم صَوْتٍ يُزْجَرُ بِهِ الحمارُ ليحتبس ، أو يُدْعَى ليشرب أو ليمضى . وفى القاموس : سأسأ بالحمار : زَجَرَهُ لِيقفَ أو لِيمْضِىَ (سَأْ ← إِسْ ← يِسْ)

أَسَامِى :

نقول فى دارجتنا : كَتَبَ أَسَامِى النَّاسِ : أى أَسْمَاءَهُمْ وهو عربى سليم ففى القاموس : اسم الشَّىءِ وسِمُهُ وسُمَاهُ مثلثتين : علامَتُه ، ج أَسْماء ، وأَسْمَاوَات ، وجَمْع الجمع : أَسَامِى

أَطَبَ :

ونقول فى دارجتنا : أَطَبَ فُلانٌ ذَيْلَ ثَوْبِه ، أو كُمَّهُ : قَصَّرَهُ ، ونقول : تناول فلان دواءً ضدّ الإسهال فأَطَبتْ بطْنُهُ : قلّ الإسْهال وقَصرَ أَمَدُهُ ، والأصل فيها أَتَبَ ثم أبدلت التّاء طاءً . وفى القاموس : الإتْبُ بالكسر : مَا قَصرَ مِنَ الثياب ، وأُتِّبَ تأْتيباً صُيِّرَ إتْباً .

أُعْ :

نقول فى دارجتنا . أَعَّ فُلانٌ حَتَّى أَفْرَغَ مَا فِى بطنه ، سُمِعَ له صَوْتٌ أثناء القَىْءِ وفى القاموس أُعْ أُعْ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمتقيِّىءِ ،

إفْ وأُفْ

نقول فى دارجتنا : إفْ وأُفْ عند التكرُّه والتأوّه ، بسبب الكرب أو الضّجر ، وأحيانا تُضَعَّفُ الفاء مع كسرها وإشباعها (إِفِّى إِفِّى) وفى

القاموس : أفٍّ : كلمة تضجُّر ، وتكرُّه وتأفَّف قالها . ولغاتها كثيرة منها إفٌ وأُفٌ وأُفوه وفى هذا يقول سبحانه وتعالى – ٢٣ س الإسراء – (فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ ولا تَنْهَرْهُمَا ، وقُلْ لَهُمَا قولاً كريمًا) – وفى ٦٧ س الأنبياء – (أفٍّ لَكُمْ ولِمَا تعبدُون من دون الله) .

أفَزَ :

نقول فى دارجتنا : أَفَزَ فُلانٌ يأْفِزُ : وَثَبَ يثِبُ وفى القاموس : الأَفْزُ الوثب ، كأنه مقلوب من الوَفْزِ وأنا على إفازٍ ووفازٍ كإشاحٍ ووشاحٍ . وفى القاموس أيضاً : الوَفْزُ (الأفز) : العجلة ، ووفزَ : استقلَّ على رِجْلَيْه ، ولَمَّا يَسْتَوِ قائماً وقد تهَيَّأ للوثوب

الأُكْرَةُ :

نقول فى دارجتنا : الأُكْرَةُ : عُوَيْدٌ قصير من الحديد ينتهى طرفاه بمقبضين يكونان فى أغلب الأحيان على هيئة الكرة ، ويدور هذا العُوَيْدُ فى قفل ، فيساعد على فتح وغلق الأبواب أو الشبابيك ونحوها . واللفظ مجاز علاقته الجزئية . وفى القاموس : الأُكْرَةُ بالضَّم لُغيَّةٌ فى الكُرَةِ وفى هذا يقول أبو الحسن الصِّقِلِّيّ (١١٦ / ١١ نهاية الأرب)

وَنَارِنْجَةٍ بَيْنَ الرياضِ نظرْتُهَا
عَلَى غُصُنٍ رَطْبٍ كقامةِ أغْيَدِ
إذا مَيَّلَتْهَا الرِّيحُ مَالَتْ كَأُكْرَةٍ
بَدَتْ ذَهَبًا فى صَوْلَجَانِ زُمُرُّدِ

تَأَكَّلَنِى :

نقول فى دارجتنا : تَأَكَّلَنِى رِجْلِى أوْ رَاسِى : تصابَ بالحَكَّةِ ، والأصل فيها تَأَكَّلَنِى ، وسُهِّلَتْ الهمزة ، ونقول : اتَّاكَّلَتْ أصابع المجذوم : تآكلتْ وفى القاموس : الأُكْلَةُ : الحكَّةُ ، وتأكَّلَ العضو : أكلَ بعضُه بعضًا .

أَكَلَ عَلَيْهِ الزَّمانُ :

نقول فى دارجتنا : أَكَلَ الزَّمانُ على فُلانٍ وَشَرِبَ : كناية عن طول عمره ، ومكثه فى الحياة ، ومن أمثال العرب إذا طال عمر الرجل أنْ يقولوا : « لقد أكل عليه الدَّهر وشرب » :

ويقول الجعدى (١٤٨ / ١ الكامل للمبرد) .

كَمْ رأَيْنَا مِنْ أُنَاسٍ هَلَكُوا
أكلَ الدَّهرُ عَلَيهِمْ وشَرِبْ

أَلَبَ :

نقول فى دارجتنا : أَلَبَ فلانٌ الناسَ على فلانٍ حرَّضهم ضدّه وجعلهم يجتمعون عليه ظلماً للإفساد، وأنا ألَبَ فلانٌ على فلان صار ضدّه بعد حبّ ووداد . وفى القاموس : ألَبَ القومُ إليه : أتوه من كل جانب وهم عليه أَلْبٌ وإِلْبٌ «واحد» أى مجتمعون عليه بالظلم والعداوة ، والتأليب التحريضُ والإفساد .

أَلَكْ الإلّ :

نقول فى دارجتنا : أَلَّكَ الالُ (دُعاءٌ على شخص) : أى أصابه الجزع والاضطراب عند الحادثات فلا يستطيع صبراً . وفى القاموس : ألَّ : صرخ عند المصيبة ، أو اهتزّ واضطربَ ، والإلُّ : الجزع عند المصيبة ، ومنهُ رُوِىَ :

« عَجِبَ رَبُّكُمْ من إِلِّكُمْ » فيمن رَواهُ بالكسر .

أَلَّتَ وَعَأْلَتَ :

نقول فى دارجتنا : أَلَّتَ فلانٌ على فلان وعَأْلتَ عليه : تهكَّم به مستهزئاً لينقصه من قيمته وقدره أو ليسخر منه ، وفى القاموس : أَلَتَهُ حقّهُ يألِتُهُ نقصهُ . قال سبحانه وتعالى : ٢١ س الطور (وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِن شىءٍ ، كلُّ امرِئٍ بِمَا كسبَ رَهِينٌ) .

أَمَّرَ الرَّغيفَ .

نقول فى دارجتنا : أمَّر فُلانٌ الرَّغيفَ : سَخَّنَهُ على جمر النَّار ليَلين وتنضمَّ أجزاؤهُ بعضها إلى بعض ، والأصل فيها جمَّرَ ، وأبدلت الجيم همزة فكلاهما من حروف الشدّة وفى القاموس : جَمَّرَهُ تجميراً : جَمَعَهُ .

تَأَمَّرَ :

نقول فى دارجتنا : تأمَّرَ فلانٌ على فُلان . تسلَّطَ وسيْطَرَ ، ونقول تأمَّرَ على مَا قُدِّمَ إليه : تبطَّرَ ، وفى القاموس : تأمَّرَ عليه تسلَّطَ .

وفى أخبار جميلة (٢٩٥٠ الأغانى) تدخَّل ابن سُرَيْح فى شئونها ، فقالت لَه : كلٌّ انسان فى بيته أميرٌ وليس للداخل أنْ يتأمَّر عليه (أى يتسلَّط عليه) ويقول ابن مفرّغ الحميرى يهجو زيادَ بن أبية (١٣٣ / ٦ العقد الفريد) .

فَكِّرْ ففى ذاكَ إن فكّرتَ مُعتبرٌ
هَل نلتَ مكرُمَةً إلاّ بِتأميرِ

(بتأمير : بتسلط وسيطرة)

أُمّعٌ ، وتأمَّعَ

نقول فى دارجتنا : فلانٌ أُمّعٌ بضم الهمزة — : متعالٍ فى غيرِ صنعةٍ أو عملٍ ، وتأمَّع فلانٌ صار أُمْعاً ، والأصل فيها إمَّعٌ ، ففى القاموس : الإمَّعُ : المتردد فى غير صنعةٍ ، ويقال تأمَّعَ : صار إمَّعَةً ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة لا يكونَنَّ أحدُكُم إمَّعَةً .

أمَّاتُ الأولادِ

نقول فى دارجتنا : ذهبَ الأطفالُ إلى الحديقة بصحبة أمَّاتِهم أى بصحبة أُمّهاتِهم ، وهو نُطق عربىٌ سليم ، ففى القاموس : يقالُ للإمِّ الأُمَّةُ والأُمَّهَةُ ج أُمَّاتٌ وأُمَّهاتٌ وفى هذا يقول أبو العلاء المعرى :

فَلا تأكلَنَّ ما أخرجَ الماءِ ظالماً
ولا تبغِ قُوتاً من غَرِيضِ الذبائحِ
ولا بيضَ أُمَّاتٍ أرادتْ صريحةً
لأطفالِها دونَ الغوانى الصرائحِ

بالأمانة

نقول فى دارجتنا (استعطافاً ورجاءً) بالأمانةَ أعطنى كذا ، أو بالأمانة زُرْنى . أى اعطف علىّ بإعطاء أو زيارةٍ ، ونراها فى قول الأحوص (٢٢٠ مشكلات اللغة لمحمود تيمور)

ولقد نَزَلْتِ من الفؤادِ بمنزلٍ
ما كانَ غيرُكِ والأمانةِ ينزلُهْ

أنْجَرٌ

نقول فى دارجتنا : الأنْجَرُ وعاءٌ يُقَدَّمُ فيه الطعامَ إذا كانَ صغيراً ويُستخدَمُ لغسل الملابس ونحوها إذا كانَ كبيراً ، وفى القاموس : أنْجَرٌ : مِرْساةٌ ، وقد ذكرهُ الخفاجى فى شفاء الغليل .

آنِسَة :

نقول في دارجتنا : الآنِسَةُ فُلانَة : نُطلقها على البِكر ، لطيبة نفسها وصفاء قلبها ، وعذوبة لفظها ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « عليكم بالأبكار ، فإنهن أعذب أفواهًا . . . . الحديث ، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة : هذه جارية آنسة من جوارٍ أوانس ، وهي الطيبة النفس المحبوب قربها وحديثها ، ويقول البحتري :

يامن رأى البركة الحسناء رؤيتها
والآنسات إذا لاحت مغانيها

أنكى وأمرّ :

نقول في دارجتنا : عمل فلان وفعله مع فلان ، أنكى مما عمله مع غيره ، أي أعظم وأقوى ، وفي القاموس : أنك : عظم وغلظ ، وأنكى : أعظم ، وفي هذا يقول الشاعر (٤٠٧ / ٥ العقد الفريد) .

وأنكاهما والله للقلب فاعلمي
إذا ازددت مثليها فصرت على شهر

إنَّه :

نقول في دارجتنا : هذا الكلام أو هذا الأمر ، فيه إنَّه : أي فيه أمر خفي يلزم أن نعيه و نتفهمه ليتضح المستور ويجلو ، وفي القاموس: إنَّه لمئنَّة أن يكون كذا أي خليق أو مخلقة ، مفعلة من أنَّ : أي جدير بأن يقال فيه إنَّه كذا .

استنَّى :

نقول في دارجتنا: استنَّى فلانٌ فلانًا : انتظره ، واستنيته : انتظرته ، والأصل فيها استأنى ، وسهلت الهمزة ، وضعفت النون عوضا عن التسهيل ، ففي القاموس (مادة أ ن ى) استأنى: تثبت ، وأبطأ وتأخر ويقول الزمخشري في أساس البلاغة استأنيت فلانا: لم أعجله .

أهر

نقول في دارجتنا : أهر فلانٌ فلانًا : غير نفسه وبدل حاله وهيئته ، بما ساق إليه من أمر أحزنه وآلمه وفي القاموس : الأهرة محركة

الحالُ والهيئةُ الحسنةُ .

الأهلُ :

نقول في دارجتنا أهلُ فلانٍ : عشيرتُه وذوو قرباه ، وأهلُ بيته : أي زوجته ، ونقول أهلاً وسهلاً . أي أتيتَ أهلاً لكَ ، ونزلتَ سهلاً أي ، مكاناً طيباً تسهلُ إقامتُك فيه ، ونقول . فلانٌ يتأهلُ : يرغبُ في اختيار زوجة تشاركُه الحياةَ ، وهو أهل لذلك : مستوجبٌ له ، وفي القاموس : أهلُ الرَّجل : عشيرته ، وذوو قرباه ج أهلُون وأهالٍ وأهلات ، وتأهَّلَ واتَّهلَ : اتَّخذَ أهلاً ، وأهلُ البيتِ : سكانه ، وأهلُ الرَّجلِ : زوجتُه ، وأهلاً أي صادفتَ أهلاً لا غرباء ، وأهَّلَ بِهِ تأهيلاً : قال لهُ ذلك ، وكفرح : أنِسَ ، وهو أهلٌ لكذا مستوجبٌ (للواحد والجمع) ، واستأهلَه : استوجبه (لغةٌ جيدة) .

استاهلَ

نقول في دارجتنا : استاهلَ فلانٌ كذا ، ويستاهلُه : استوجبه واستحقَّه والأصل فيها استأهلَ ، وخُفِّفتْ الهمزةُ ، ففي القاموس : استأهلَه : استوجبَه .

أوَّدَه :

نقول في دارجتنا : أوَّدَ فلانٌ فلاناً : قوَّله ما لم يقلْهُ ، فتثقلَ عليه الأمرُ وعظُمَ ، وفي القاموس تأوَّدَه الأمرَ وتأدَّاه : ثقلَ عليه .

إوهْ وإيوهْ :

نقول في دارجتنا إوهْ أو إيوهْ بمعنى نعم ، والأصل فيها إيهِ وأبدلتْ الياء واواً (إوه) ثم أشبعتْ كسرة الهمزة (فكانت سبباً في وجود ياء المدّ) وفي القاموس : إي بالكسر بمعنى نعم . وقالَ في هذا أبو بكر بن العزبي (٢/٢٣٣ نفح الطيب) :

لَبِسَ الصُّوفَ لِكَيْ أنكرهُ
وَأتانا شَحِيّاً قَدْ عَبَسَا
قُلْتُ إيهِ قد عرفناكَ وذا
جُلُّ سُوءٍ لا يَعيبُ الفَرَسَا

إيهْ :

نقول فى دارجتنا عنـد مُخَالَفة رأيناَ هـا ، أو عِنْـدَ سَمَاع قولٍ لا يُعْجِبُ : إيهْ : زَجْراً للمخَالِفِ أو القَائِل ، وتُقَالُ عند رغبتنافى الاستزادة مِنْ حديث نُريدُ أنْ نَقِفَ على دقائقه ومتَابعته .

وفى القاموس : إِيهِ بكسر الهمزة والهاء : كلمة استِزادة واستنطاق ، وإيهْ بإسكان الهـاء : زَجْرٌ ، بمعنى حَسْبُكَ ، وفى هذا يقول ذو الرُّمَّة

وَقَفْنا فَقُلنا إيهِ عَنْ أمّ سَالِم
وَكَيْفَ يتكليم الدّيارِ البَلاقع

ايدى :

نقول فى دارجتنا ايدى : يدى : والأصْلُ فيها أدى ثم أميلَتْ فتحة الهمزة إلى كسرة وأُشْبعتْ فصارَتْ ياء مدٍّ ، وفى إصْلاح المَنطق لابن السِّكِّيت (١)

«ومِمَّا يُقَال بالهمزة والياء : حَكَى : قَطَعَ اللهُ أدَيْه : يريد يَدَيْه ، ويقال : ثوبٌ يَدِيٌّ وأدِيٌّ إذا كان واسعا .

(١) ٣٦٠ / إصلاح المنطق لابن السكيت

باب الباء

بَابَا :

نقول في دارجتنا : بَابَاه ، وبَابَاي نقصد : أبوه ، و أبي ، وفي القاموس : بَأْبَأَه وبَأْبَأَ بِه : قال له : بِأَبِي أنتَ ، والصبيُّ قالَ بَابَا . (وبَابَا : مَولى العباس ، ومَولى لعائشة ، وعبد الرحمن بن بَابَا) .

بَتّه تبِتّه :

نقولُ في دارجتنا : بَتّه تبِتّك : أي قطعة تقْطَعُكَ ، أو قضاءٌ يَقْضِي عليكَ ، وفي القاموس : البَتُّ : القَطْعُ ، وبَتَّ عليهِ القَضَاءُ : قَطَعَهُ .

بَتّتَ وتَبَتّتَ :

نقول في دارجتنا : بَتّتَ فُلاَن زَوْجَتَهُ . زَوَّدَهَا بِكُلِّ مَا تَحْتَاجُ إليهِ مِنْ نَفَقَةٍ وَمَتَاعٍ ، وتَبَتّتَتْ فلانة : تمَتّعَتْ وهي مُبَتّتَةٌ : مُمَتّعَةٌ . وفي القاموس : بَتّتُوهُ : زَوَّدُوهُ وتَبَتّتَ : تَزَوَّدَ وَتَمَتَّعَ .

بَاتِع وبَاتِعَا :

نقول في دارجتنا : هذا الرَّجلُ بَاتِعٌ : قَوِيٌّ في عمله ، حَكِيمٌ في تصريف أُمُورِهِ ، وامْرَأَةٌ بَاتِعَا : قَوِيَّةٌ قَاطِعَةٌ في الأُمُورِ ، والأصل فيها بَاتِعَاءُ وسهلت الهمزة وعومل الاسم معاملة المقصور . وفي القاموس : بَتَعَ في الأرض : تَبَاعَدَ وبَتِعَ بأمرٍ : لم يُؤَامِرْني فيه ، والأَبْتَعُ : شَدِيدُ المَفَاصِلِ ، وهي بَتْعَاءُ .

بِتَاع فلان :

نقول في دارجتنا : هذا الكتابُ بِتَاع فُلاَن : أيْ مِلْكُ فُلاَن (وتُسْنَدُ إليها بقية الضمائر ، فنقول بِتَاعِي وبِتَاعَك . . . أي ملكي ومِلْكُكَ ... الخ) والأصل فيها : مَتَاع ، وأبْدِلَتْ الميم بَاءً . وفي القاموس : المَتَاعُ . مَا تمتَّعْتَ به من الحوائج .

بَجَّحَ :

تقول فى دارجتنا. بَجَّحَ فُلاَنٌ فِى فُلاَنٍ ، وتَبَجَّحَ : خرج عن حدّ الأدب ، وازْدَاد فى شططه ، تَباهِياً وَفخراً ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : أنا مُتَبَجِّحٌ بمكانِ فُلاَنٍ ،وبَجِحٌ بِهِ ،والنِّسَاءَ يَتَبَاجَحْنَ فيما بَيْنَهُنَّ : إذَا تَبَاهَيْنَ وَتَفَاخَرْنَ وعَدَّتْ كُلّ وَاحِدَةٍ حَظْوتَها .

بَجِيم :

تقول فى دارجتنا: فُلاَنٌ بَجِيم: قليل الفهم والإدراك ، عَيِىٌّ ، لايستطيع الكلام . وفى القاموس : بَجَمَ يَبْجِمُ بَجْماً وبُجُوماً : سكتْ عن عِىٍّ ، أوْ فَزَعٍ ، أو هَيْبةٍ ، وأبطأ أو انْقَبَضَ .

بَخْ :

تقول فى دارجتنا . بَخْ كلمة تنبىء عن نفاذ الشىء وفنائه — وهى للأطفال خاصة ،فإذا أُعْطِى الطِّفلُ شيئاً ،ورَغِبَ فى الزيادة ، قيل له (بَخ) لإعلامه بنفاذ مايطلبه ويَبْغِيه ، والأصل فيها بَخْبَاخ ، وَحَذْفٌ ترخيم ، ففى لسان العرب ، قال اللّحْيَانى . زَعَمَ الكسائى أنه سمع رجلا من بنى عامر يقول : إذا قيل لنا ، بَقِىَ عندكم شىء ؟ قُلْنَا . بَخْبَاخ ،أى لَمْ يَبْقَ .وفى القاموس بَخْبَاخِ مَبْنِيّةٌ على الكَسْرِ كَلِمَةٌ تُنْبِىءُ عن نفاد الشىء وفنائه .

بَحْبَحَ :

تقول فى دارجتنا. بَحْبَحَ فلان فى إنْفَاقِه تَوسّعَ وأجزْلَ ،وبَحْبَح ثوبَهُ . وسّعَهُ ، وبَحْبَحَ فى القياس أو الوزن . زاد فى مقدارها . وفى القاموس . البَحْبَحِىّ . الوَاسِعُ فى النَّفقَةِ والمَنْزِلِ .

تَبَحْبَحَ :

تقول فى دارجتنا : تَبَحْبَحَ فُلاَنٌ فِى مَعِيشَتِهِ : استمكنتْ قُدْرَتُهُ بالحياة ،فأخذ يَتَصَرَّفُ بما يكفل لَهُ الرَّاحَةَ فى دُنْيَاه ، وفى هذا يقول الفضلُ بنِ العبّاس اللّهبى

(٥٩٨٠ الأغانى) . « إن بلدا تبحبح بها عبد المطلب ، وبعث منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لحقيقة ألا تقشعر » .

(تبحبح بها استمكن له مقامه فيها)

وفى القاموس : هم فى ابتحاح : سعة وخصب .

بح وانبح :

نقول فى دارجتنا انبح صوت فلان . أخذته بحة ، أى خشونة وغلظة فى صوته، ونقول. صوته مبحوح . غير طبيعى فى مجراه بسبب هذا الغلظ ، وفى القاموس: بح . إذا أخذته بحة وخشونة وغلظ فى صوته .

بحتر :

نقول فى دارجتنا: بحتر فلان الحب : فرقه وبدده . والأصل فيها بحثرة ، وأبدلت الثاء تاء لقرب المخرج — (ومنا من يفخم التاء فتقرب من الطاء — بحطر)

وفى القاموس : بحثره : بحثه وفرقه فتبحثر .

بحلق :

نقول فى دارجتنا : بحلق فلان فى كذا : أمعن النظر وأطال ، والأصل فيها حملق وأبدلت الميم باء فصارت — حبلق — ثم حدث قلب مكانى فأصبحت بحلق . وفى القاموس : حملق . فتح عينيه ونظر شديداً .

(حملق ← حبلق ← بحلق)

بخبخ :

نقول فى دارجتنا : بخبخ : زاد لحمه ، فاسترخى وتهدل ، وفى القاموس : بخبخ اللحم : صار يسمع له صوت من هزال بعد سمن .

بخت :

نقول فى دارجتنا : فلان عنده بخت : له حظ ، وهو مبخوت محظوظ ، ويقول الإمام الخوارزمى فى المغرب[1] : البخت . الجد

(١) ٦١١ المغرب فى ترتيب المعرب ط الهند .

ونقول : فُلانٌ يعرِفُ البَخْتَ : يدّعي معرفة الغيبِ ويُنبيء عن الحظِّ السعيد ، وفي أساس البلاغة للزمخشري : رَجُلٌ مبخوتٌ وبخيتٌ : مَجْدودٌ : محظوظٌ ، وفي هذا يقول الشاعر (٧٠٦٥ الأغاني):

فلو أنّي مَلَكْتُهُمَا
لأُسْعِدَ في الهوى بَخْتِي

بَخّ :

نقول في دارجتنا : بَخَّ فُلانٌ الماء : نفثه على هيئة رذاذ فتضاعفت مساحته واتسعت دائرته ، ونقول : بَخّ الثعبان في الشراب : نفث سمومه فيه . وفي القاموس : بَخّ كَقَدّ . عَظُمَ الأمرُ وفَخُمَ .

بَخَرٌ وبَخْرَةُ :

نقول في دارجتنا : فمُ فُلان فيه بَخَرٌ : أي فيه رائحة كريهة ، ونقول فلانة بَخْرَةٌ : في فمها نَتَنٌ يُنفّرُ مِنْ الاقتراب منها . وفي القاموس : بَخَرَ الفمُ : أنْتَنَتْ رِيحُهُ ، والبَخَرُ : النَّتَنُ في الفم ، وهُوَ أبْخَرُ وهي بَخْراء ج بُخْرٌ .

وقال أحدهم يصف صديقه « كان عَفُوفاً للمُخْفَى والمُنكَرِ ، طَيِّبَ النَّكْهَةِ غَيْرَ أبْخَر » .

بَخَّرَ :

نقول في دارجتنا : بَخَّرَ فُلانٌ المَكَانَ وتَبَخَّرَ بالعُودِ : أحْرَقَ البُخُورَ ، والبُخُورُ كُلُّ عود يُتبَخَّرُ به ، ونقول بُخِّرَتْ الملابِس عُقِّمَتْ بأحماض تُحرقُ لتطهيرها مِنَ الجراثيم العالقة بها . وفي القاموس : البَخُورُ كَعبُورٍ : مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ .

بَخَسَ :

نقول في دارجتنا : بَخَسَ فُلانٌ البضاعة عند شرائها ، وبَخَسَ زَوْجَتَهُ حَقَّها : أنقصَ قدر كُلٍّ منهما . وفي القاموس : البَخْسُ : النَّقصُ ، وتَبَاخَسُوا تَغَابَنُوا ، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة : بَخَسَ النّاسَ :

مكسبهم ، وضرب عليهم بَخْساً فاحشاً ، وفي هذا يقول الشاعر :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ
وفي كُلِّ مَاباعَ امرؤٌ بَخْسُ دِرْهَمِ

ويقول سبحانه وتعالى (٦٣ سورة الجن) « فَلاَ يَخَافُ بَخْساً وَلاَ رَهَقاً » .

ويقول سبحانه — ٢٨٢ س الأعراف (فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلْ الذي عَلَيْهِ الحقُّ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ ولا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً) .

يِبْدِي ويعيدْ :

نقول في دارجتنا : أخذ فُلان يِبْدِي في كذا ويعيد : صَارَيَذْكُرُهُ ويتحدّث بشأنه بِدَاعٍ وبغيره : ونقول فلان لايبدي ولا يُعِيدُ : سَكَنَ ، وَصَارَ لاَ حَوْلَ لَهُ ولا قُوَّة . وفي هذا يقول عبيد بن الأبرص الأسدي (الشاهد ١١٦ خزانة الأدب) .

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ
فاليومَ لايُبْدِي ولا يُعِيدُ

بَدِيتْ :

نقول في دارجتنا : بَدِيت عَمَلَ كذا : بدأت عمله ، وبَدَا فلاَن العمل بَدَأَهُ ، وفي القاموس : بَدَيْتُ بالشيء ، وبَدِيتُ بِهِ ابتدأتُ .

بِدّي :

نقول في دارجتنا : بِدِّي أعْمَلُ كذا : غَايتِي وغرضي أن أعمله ، والأصل فيها الْبُدَّةُ بضم الباء : وفي القاموس : الْبُدَّةُ بالضّم : الغاية .

بَدَّدَ :

نقول في دارجتنا : بَدَّدَ فُلاَنٌ مَالَ فُلاَن : أضاعه وأهلكه ، ونقول بَدَّدَ صِحَّتَهُ أتلفها ، وبَدَّدَ عُمْرَهُ قَضَّاهُ عَبثاً في لَهوأوفساد ، وفي القاموس : بدّدهُ تَبديداً : فرّقهُ فتبدّد .

بِدَعْ .

نقول في دارجتنا : عَمِلَ فُلاَنٌ الْبِدَعَ لِيُقْنِعَ فُلاَنًا برأيه : عَمِلَ الْمُمْكِنَ ، والمستحيل ليصل إلى إقناعه دون فائدة ، ونقول فُلان

لايرضى عن كذا ، ولو تحملت معه البِدَعَ : أى لن يرضى ولوحاولت معه كل المستحيل ، وفى هذا يقول أوس بن حجر (ص ٣٨٦٠ الأغانى)

أو ذى وهل تنفع الإشاحة من
شىء لمن قد يحاول البِدَعا

(البِدَع : المستحيل)

بَدْلَة :

نقول فى دارجتنا : لَبِسَ فلان بَدلَةً عوضاً عن الجُبَّة والقفطان : ثوب معروف (يتكون من سروال ومعطف قصير) ولَبِسَت العروس بَدْلَةَ الزفاف : ثوب الزفاف ، وغَيَّر البَدْلَةَ التحتانية : غير ملابسه الداخلية ، والأصل فى الجميع بَذْلَة بالذال التى أُبدلت دالاً . وفى القاموس البِذْلَة : الثوب وفى هذا يقول الحسين بن الضحاك (٢٦٥٨ الأغانى)

تبذلى بِذْلَةً تقر بها الـ
عين ولا تحصرى وتحتشمى

(تبذلى . البسى / بِذْلَة . ثوباً)

البَدَن :

نقول فى دارجتنا (تحية لمن أكل طعاما أو شرب شرابا) : صِحَّةً وعافيةً فى بدنك . أى يسرى ويجرى ماتناولته صحة وعافية فى جسمك ، ونقول : ليس عند فلان مايستر بدنه . ليس لديه مايستر جسمه ويقيه ، ونقول : هذا الأكل ضارٌّ بالبَدَن . ضارٌّ للجسم ، وفى القاموس . البَدَنُ من الجسد : ماسوى الرأس ج أبْدُنٌ ، وفى هذا يقول الشاعر . (٦١٩ نفح الطيب) :

رُبَّ سماعٍ حَسَنٍ
سَمِعْتُه من حَسَنِ
لا فارقانى أبداً
فى صحةٍ من بَدَنى

بَرَّأه ، وتبرأ منه .

نقول فى دارجتنا بَرَّأ فلانٌ فلاناً من كذا . نفاه عنه ، وأبعده عن الاتهام بفعله أو ارتكابه وتبرأ فلان من كذا . تنصل وابتعد ، والأصل بَرَّأ وتبرأ ،

وسُهِّلَتْ الهَمْزةُ ، وعومل الفعل معاملة المقصور . وفي القاموس بَرَّأكَ وأنت برىء ج برِيئُون . نقَّاكَ فأنْتَ نَقِيٌّ منها .

بَرْبَخٌ .

نقول في دارجتنا . البَرْبَخُ . أُنبوبٌ خَزَفيٌّ نستخدمه كمجرى للماء ونحوه تحت الأرض حيث يُطْمَرُ فيها . وفي القاموس البَرْبَخُ مَنفَذُ الماء ومجراه ، وهو الإرْدِيَّةُ . (والإرْدِيَّةُ . البالوعَةُ الواسِعَةُ مِنَ الخَزَفِ والأجُرِّ) .

البَرْبُورُ .

نقول في دارجتنا . البَرْبُورُ .

ماسال من مخاط الأنفِ ج بَرابِيرُ . وفي القاموس . البُرْبُور بالضَّمِّ . طعام يُتَّخَذُ من فريك السُّنْبُل والحَلِيب (هُلامِيٌّ) .

بَرْتَعَ .

نقول في دارجتنا . بَرْتَعَ (وأحيانا تُفَخَّمُ التَّاء حتَّى تقرب مِنَ الطَّاءِ) الحصانُ أو الحمارُ . جرى وتباعد ، ونقول . أخذَ فُلانٌ يُبَرْتِعُ في كذا . شطَّ فيه وتباعد ، والأصل فيها بَتَّعَ ، وفُكَّ إدغام التَّاء المُضَعَّفة ، وأبدلت الأولى راءً ــ وفق قاعدة المخالفة ــ وفي القاموس بَتَّعَ في الأرض . جرى وتباعد .

البِرجاسُ .

نقول في دارجتنا : أثناء الحفل تَمَتَّعَ المشاهدون برؤية لاعبي البرجاس . لُعْبَةٌ شيِّقَةٌ مَعْروفة ، والأصل فيها البُرْجاسُ بالضَّمِّ في الباء . وفي القاموس : البُرْجاس بالضَّمِّ : غَرَضٌ في الهواء على رأس رُمْح أو نحوه (الأصل فارسيٌّ) .

بَرْجَمَ :

نقول في دارجتنا : غضِبَ فلان وأخذَ يُبَرْجِمُ في كلامه : أخذَ يتكلَّمُ كلاماً مُهَوَّشاً لا فَهْمَ لَهُ ولا هدفَ مِنْ قولِه . وفي القاموس : بَرْجَمَ الكَلامُ : غَلُظَ ، والبَرْجَمَةُ : غِلَظُ الكلام .

بَرَحَ :

نقول في دارجتنا : بَرَحَ فُلانٌ وبَرَحت فلانَةُ : واشتطَّ ، واشتطَّتْ في الغيِّ : بالَغَ وبالَغَتْ في الضلال ،

وقام وقامت بفعل تَبارِيح لا يُقِرّها عُرفٌ ولا دين : أي قام وقامت بفعل أمور مُنكَرةٍ ، ونقول تَبارِيحُ البَنَاتِ معروفةٌ : أي شوقهن للزواج وميلهن ، أمر مُسلَّمٌ به وفي القاموس : البَرَح : الشِّدَّة والشَّرُّ ، ولَقِيَ منه بَرْحًا بارِحًا : مُبالَغَةً ، وتباريحُ الشوقِ : تَوهُّجُه .

امبَارِح :

نقول في دارجتنا : امبارِح الصبح ، أو امبارِح العصر ، أو امبارحْ المغرب ... الخ . بقصد الأمس صباحا ، أو عصرا ، أو مغربا ، والأصل فيها البارِحة ، وأبدلت لامُ التعريف ميا ، وهذا يتفق وقول النبي صلى الله عليه وسلم (ليس من امبِرّ امصيامُ في امسَفَرِ) أي ليس مِنَ البِرِّ الصِّيام في السَّفر ، فأبدلت لامُ التعريف ميا وربَّما ظَنَّ بعضنا أن إبدال لام التعريف ميا ، أمر ينحصر في لُغةٍ قديمةٍ من لغات العرب ، وأتى قول الرسول صلى الله عليه وسلم وِفق هذه اللغة ، وقد أصبحت هذه اللغة في خبر كان ، والواقع اللغوى يخالف هذا الزَّعم إذْ ما زال إبدال لام التعريف ميا يستخدم إلى الآن في منطقة جيزان التي تقع في جنوب المملكة العربية السعودية ، حيث تسمعهم يقولون : أتَى فُلان من أمْسُوقِ ، وهات أمْزَمْبِيل : أي أتى فلان من السوق وهات الزّمبيل بإبدال لام التعريف ميا .

بَرَدَ ، وبَرَّدَ ، والبرّاد :

نقول في دارجتنا : بَرَدَ الحديد : سَحَلَهُ بالمِبْرَدِ ، وبَرَّدَ الشيء : جعله بارِدًا ، والبَرّادُ : إبريقٌ تُوضعُ فيه المشروبات الساخنة لتبرد فيمكن تناولها . وفي القاموس : بَرَدَهُ بَرْدًا وبَرَّدَهُ : جَعَلَهُ بارِدًا ، والبَرّادةُ كجَبّانة إناءٌ يبرِّدُ الماء ، وكُوّارةٌ يُبرَّدُ عليها ، وبَرَدَنا اللَّيلُ وعلَيْنا : أصابَنا بَرْدُهُ ، وبَرَّدَهُ وأبْرَدَهُ . أضْعَفَهُ ، والبُرادة : السُّحالة .

لِسانه مِبْرَدٌ :

نقول في دارجتنا : لِسانُ فُلانٌ مِبْرَدٌ : كِنايةٌ عن شِدّة لِسانه وقسوته عند ما ينقدُ النّاس

وخاصة عند تناول أعراضهم ، وفى هذا يقول حُطاط ابن يعفر (٥٤٤٠ الأغانى)

أجارة أهلى بالقصيمة لا تكن
علىَّ ولم أظلم لسانك مبرود

برد فلانا :

نقول فى دارجتنا « برَّد فلان فلانًا أثناء حديثه : أضعف قدرته على مواصلته لهذا الحديث تبويخا ، ونقول قابل فلان فلانًا ببرود : أى قابله بفتور وعدم حماس ، ونقول عند عدم استحسان أمر : إنه بارد أى بائخ ضعيف تنقصه حرارة وحماس تحمل الناس على قبوله وفى القاموس بردَه وأبرده : أضعفه .

البردعة :

نقول فى دارجتنا : البردعة : ما يوضع على ظهر الدابة شبيها بالسرج . وفى القاموس : البردعة (معروفة) ج براذع .

بر(١) وبرانى .

نقول فى دارجتنا : جلس فلان برَّ البيت : أى جلس خارجه ، وخرج على برّ : أى خرج إلى ظاهر المكان أو البلد ، ونقول : افتح الباب البرانى : أى افتح الباب الخارجى . وفى القاموس : جلست برًّا ، وخرجت برًّا : إذا جلس خارج الدار ، أو خرج إلى ظاهر البلد ، والنسبة إليه بالألف والنون ، فيقال : برَّانى ، كما قالوا صنعانى بالنسبة إلى صنعاء ، وفى الحديث الشريف : « من صلح جوانيه ، أصلح الله برانيه » . ونقول : فلان برانى : غريب ، أى ليس من الأهل أو الأقارب ، ونقول : بر الحجاز وبر الشام ونحوهما : أى بلاد الشام ، وبلاد الحجاز ، وفى هذا يقول الأخطل

ولكن لقا برّ العراق وبحره
وحيث ترى القرقور فى الماء يسبح

البُرَاز

نقول فى دارجتنا : البُراز (معروف وصحتها البِراز بكسر الباء ككتاب

---

(١) أساس البلاغة للزمخشرى .

وفي القاموس : البِرازُ ككِتاب : الغائط .

بِـرشت :

نقول في دارجتنا : أكَلْتُ بيضةً بِـرشت: أكلت بيضة مهضَّبة (نِصْفَ سَلْق) ، وهي محرفة عن نِيمْبِرشْت :أي البيض المُنْضَج نصف إنضاج (فارسي مكونة من نيم بمعنى نصف وبِرشت بمعنى السَّلْق)

بَرْطَل :

نقول في دارجتنا : بَرْطَلَ فُلانٌ فُلاناً : رَشاهُ ، وفي القاموس بَرْطَلَ فُلاناً بَرْطيلاً فتَبَرْطَلَ رَشاهُ رُشوةً — مثلثة الرّاء — فارتشى ، ومنه ألقَمَهُ البِرْطيلَ : الرَّشْوَةُ ج بَرَاطِيلُ .

بَرْطَم :

نقول في دارجتنا : بَرْطَمَ فلانٌ : اغتاظ ، وانتَفَخَت أوداجُه ، وأدلَى شفتيه غَضَباً ، وأخذ يتمتم بألفاظ تكاد لا تُفهَم يعبر عن سخطه وعدم رضائه ، وفي القاموس : بَرْطَمَهُ : غاظَهُ (لازم ومتعد) ، والبَرْطَمَةُ : الانتفاخ غَضَباً ، وتَبَرْطَم : تغضّب مِنْ كلام .

بَرَّق :

نقول في دارجتنا : بَرَّقَ فُلانٌ لفلانٍ : فتح عينيه بسعة زائدة ليتوعّد ويهدِّد ، ونقول : عندما سَمِعَ الخبرَ بَرَّقَ عَيْنَيْه ، دليلا لحيرة أو دهشة ، أو خوف . وفي القاموس : بَرِقَ الرَّجُلُ كبَرَّق ، والبَرْقَةُ : الدَّهشَةُ والفزع وأبْرَقَ فلانٌ : تهدَّد ، وبَرَّقَ تبريقا وَسَّع عينية وأحَدَّ النَّظَرَ . وفي أساس البلاغة للزمخشري : كَلَّمْتُهُ فَبَرَقَ : أي تحيَّر ، وحدَّثتُهُ فأرسل بَرْقاوَيْهِ : أي عينيه لِيَبْرُق لونيهما ، وبَرَّق عينيه فتحهما جداً ولَمَعَهما ، وفي هذا يقول حسين الجمل : (١/٩٠ العقد الفريد) :

« ولَعَمْري لَئِنْ حُجِبْنا عن الشَّيخ ، فَلاَ عَنْ وَجْهٍ هُنَاك وجيه ، بل حُجِبْنا عن الخسْف والمسْخ وذاك التَّبريقِ والتَّمويه » .

(ويقصد بالتبريق هنا : التَّحَيُّر)

بَرْقَعَ :

نقول فى دارجتنا : بَرْقَعَتْ المرأة وَجْهَها ، وتبرقعتْ : أخفتْ وَجْهَهَا تحت البرقع تحميه من الناظر إليه وفى القاموس: البُرْقع للنساء (معروف) وبرْقَعَةُ : ألبسه البُرْقُعَ فتبرْقَعَ ، وفى هذا يقول تَوْبَةُ ابن الحمير (٣٩٩١ الأغانى) .

وكنت إذا ما جِئْتُ لَيْلَى تَبرْقَعَتْ
فقد رابنِي منْها الغَداةَ سُفُورُهَا

(وكانَ توبَةُ إذا أتى ليلى الأخيلية خرجتْ إليه فى برقع)

بَرَمَ :

نقول فى دارجتنا : بَرَمَ الحَبْلَ فَتَلَهُ ، وبَرَمَ المسمارَ : أدخله فى موضعه بِلَفِّهِ وَضَغْطِهِ ، ونقول : مِسْمَارٌ بُرْمَةٌ مِسْمَارٌ مُحوّى وفى القاموس : بَرَمَ الحَبْلَ : جَعَلَهُ طَاقَيْنِ ، ثم فَتَلَهُ ، وبَرَمَ الأمرَ : أحْكَمَهُ .

البُرْمَةُ والبرَامَ :

نقول فى دارجتنا : البُرْمَةُ : نطلقها على طَاجِنٍ متوسط الحجم ، قصير الحائط ، ونقول البرام : طاجنٌ أكبر حجماً مِنَ البُرْمة . وفى القاموس : البُرْمَةُ قِدْرٌ من حجارة ج بُرَمٌ وبِرَامٌ . وفى أساس البلاغة (بَزِّرْ بُرْمَتَكَ وألْقِ فيها الإبزار) وفى هذا يقول الشاعر (٥ / ٣٥٨ العقد الفريد) .

لَيستْ من السُّودِ أعقَاباً إذا انصرفت
ولا تبيعُ بأعْلى مكَّةَ البُرَمَا

بورَانى :

نقول فى دارجتنا : أكلنا ملوخية بُورَانى : أى ملوخية طُبِخَتْ أوراقها صحيحة دون خرط ، وهى طريقة أخذت عن العصر العباسى ، فى القاموس : البُورانيَّة . طعام يُنْسَبُ إلى بوران بنت الحسن بن سهل زوج المأمون .

البُرْنسُ :

نقول فى دارجتنا : البرنسُ : ثوبٌ من نسيج وبَرَى يمتص الماء ، ويلبس — عادة — بعد الخروج من الحمام . وفى القاموس : البرُنُس : كلُّ ثوبٍ رأسه منه (دَرَّاعةً كانَ أو جُبَّةً) .

بَرَى القَلمَ ، وبراهُ المرضُ :

نقول فى دارجتنا: بَرَى فلانٌ القَلَمَ يَبْرِيهِ : نَحَتَهُ بالمبراة على نسق خاص ، ونقول : بَرَى المرضُ فلاناً : نحله وأضناه ، وذهب به ، وانبرى فلانٌ : ضَعُفَ وهزُل ، وانبرى فلانٌ لفلانٍ : اعترض طريقه . وفى القاموس: بَرى السَّهم يبريه بَرياً: نحته ، وقد انبرى وهو مبرىٌّ والبُرايَة بضم الباء : النُّحاتة ، وبَراهُ السَّفَرُ يبريه . هزَله ، وانبرى له : اعترض .

بَزْبُوزٌ :

نقول فى دارجتنا : بَزْبُوزُ الماء قَصَبة معدنية يخرُج منها الماء (الصُّنبور) ، أو القَصَبَةُ التى توضع على فم الكير ، والأصل فيها بُزبُزٌ ، وأُشْبِعَتْ ضمّة الباء الثانية ، فصارت (بَزْبوز) . وفى القاموس : البُزْبُزُ : قَصَبَةٌ من حديدٍ على فم الكير :

بَزَّ :

نقول فى دارجتنا بَزَّ فُلانٌ فُلاناً المالَ : دفعه إياه عنوة وعلى غير رغبة منه ، ويقال للإنسان مابِزْ أى أدْفَعْ (قوة واقتداراً) . وفى القاموس : البَزَزُ بالتحريك الغلبة ، والبِزِّيزى كخِلِّيقى : النزعُ وأخذُ الشىء بجفاء وقهر ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة رجعت الخلافةُ بِزِّيزى ، أى تُبَزُّ بَزّاً ، ولا تُؤْخَذُ بالاستحقاق .

الْبُزَاقُ :

نقول فى دارجتنا الْبُزاقُ : زِيادةٌ فى ماءِ الْفَمِ تتفلُها ، ويَبزُقُ فُلانٌ : يَبصُقُ ، وفى القاموس : الْبُصاقُ والْبُساقُ والْبُزاقُ كغُراب : ماءُ الْفَمِ ، إذا خَرج منه ، ومادامَ فيه فريقٌ .

الإبْزِيمُ .

نقول فى دارجتنا : الإبْزِيمُ : عُروةٌ معدنية معروفة تُستخدم لربط طرفين كطرفى حزام ونحوه ، وفى القاموس : بَزم عليه يبزِمُ ويبزُمُ : عضَّ بمقدم أسنانه ، والمبزيم: الحُوصة يشدُّ بها الثقلُ ،

والإبزيمُ: الذى فى رأس المنطقة ، وهو ذو لسان يدخلُ فيه الطرفُ الآخر .

البَوَاسِيرُ

نقول فى دارجتنا: البَوَاسِيرُ: مرض يصيب نهاية الشرج (معروف) وفى القاموس: الباسور علة معروفة ج البواسير .

بَسَّ ، بَسْ ، بِسْ :

نقول فى دارجتنا: بَسَّ الكعكَ: لتَّ دقيقه بالسمن ونحوه، ونقول للقطة: بِسْ: عند زجرها، ويقول صغارنا: البِسَّة يطلقونها على القطة ، ونقول بَسْ: لمن نريد إسكاته (بمعنى كفى)، وتطلق البَسِيسَةُ: على فطيرة تصنع من الدقيق والسمن مع إضافة قدر مناسب من البيض والسكر . وفى القاموس: البَسُّ: لتُّ السويق أو الدقيق بالسمن أو الزيت ، والبَسِيسةُ[1] السويقُ أو الدقيق يُلتُّ بسمنٍ أو زيتٍ ونحوهما . ويُطلقُ أهل الحجاز لفظ بِسْ على الهر الذكر ، والأنثى: يقولون لها بِسَّةٌ ،

(١) ٢٧٤ /فقه اللغة وسر العربية للثعالبى

ويستعملون هذا اللفظ لزجرها أيضاً ، وبَسْ بمعنى حسبُ .

بَسَطَ فلاناً ، ومُباسَطَةٌ :

نقول فى دارجتنا بَسَطَ فلانٌ فلاناً . سرَّه وفرّحه ، وفلان مبسوطٌ : مسرور ، ومبسوط شويّه : ثملٌ مخمورٌ، وباسط فلاناً، وبينهما مباسطة لاطفهُ وسرَّهُ وأصبح بينهما ميل وانسجام . وفى القاموس: بَسَطَ فلان يبسط سرَّهُ ، وهذا فراشٌ يبسطُنى : يسرُّنى ، وفى الحديث الشريف « فاطمةُ بضعةٌ منّى يبسطُنى ما يبسطها ، ويقبضنى ما يقبضها » أىْ يسرُّنى ما يسرُّها ويسوءُنى ما يسوءُها ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة: « إنه ليبسطُنى ما بسطك ، ويقبضنى ما قبضك أى يسرُّنى ويطيّبُ نفسى ما سرَّكَ ، ويسوءُنى ما ساءكَ » وفى هذا يقول محمد بن يسير (٤٩٢١ الأغانى) .

قد كُنتُ منقبضاً وأنتَ بسطتنى
حتى انبسطتُ إليك ثم قبضتنى

وفى أخبار سعيد بن عبد الرحمن (٣٠٢١ الأغانى) .

« أنَّ الوليدَ بن يزيد ، أمرَ بإنزاله معه ، وبسطة ، ولم يأنس بأحدٍ أنسه » .

بَشَرَ :

نقول في دارجتنا : بَشَرَ الفرع ونحوه : قشره ، وبَشَرَ البصل ، والجزر ونحوها من الخضروات : قطَّعها رقائق ، وفي القاموس : بَشَرَ الشَّيءَ ، قشره ، فالبشرُ القشرُ كالإبشار .

البُشارة :

نقول في دارجتنا : أتى فلانٌ بخبر النجاح فأعطى البُشارةُ : أي أُعطي هبةً بعد أن بشَّر بالنجاح ، وفي القاموس : البِشارة بكسر الباء : ما يعطاه المبشِّر .

بِشِعْ :

نقول في دارجتنا : فلان بِشِعْ : كريهٌ في خُلقه ، قبيح في شكله ، شديد الإيذاء ، لا يتورع إذا ما حدّثته نفسه بالشرّ ، والأصل فيها بَشِع بفتح الباء : وفي القاموس البَشِعُ : ككتف من الطعام الكريه ، والدّميم والخبيث النفس :

بَشَمَ وانبَشَمَ :

نقول في دارجتنا : انبَشَمَ فلانٌ : أُتخِمَ ، وبشَمهُ الطّعامُ أتخمَهُ ، وفي القاموس : بَشِمَ من الطّعام بَشَماً كفرح : أكثر من الطّعام حتى أُتخِمَ ، وأبشمهُ الطَّعامُ : أتخمَهُ . ويقول الزّمخشري في أساس البلاغة : بَشِمَ الفصيلُ من اللَّبن والرَّجلُ من الطعام : إذا أُتخِمَ :

بَشْنَقَ :

نقول في دارجتنا : بَشْنَقَتْ الأمُّ وليدَها : لفَّتْ رقبتَه ومخارج رأسه بثوب يقيه البرد ويدفع عنه غدر الشتاء ، فلا يتأثر ، والأصل فيها بَشَّقَ ، وفُكّ إدغام الشين المضّعفة ، وقُلبت الثانية نوناً — وفق قاعدة المخالفة — وفي القاموس : بَشَقَ (وبَشّقَ) المُسافرَ : حُبِس ومُنِع ، وعجز عن السَّفر لكثرة المطر ، وبَشَقَهُ (وبَشَّقَهُ) حبسَهُ .

بَصْبَصَ :

نقول في دارجتنا : بَصْبَصَ

فلانٌ لفلانةٍ : عَلِقَها — مُظهِراً إعجابَهُ بها ومَيْلَهُ إليها — بغمزة عين ، أو بَسْمةِ فم ، أو حركةِ يد ، وربّما تكون البَصْبَصَةُ مكشوفة تمثلها ألفاظ غزلية كأول خطوةٍ يظهرها المُبَصْبِصُ لتوضيح ميله وتأكيده وفى القاموس : بَصْبَصَتِ الأرضُ ظهر منها أولَ ما ظهر ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : بَصْبَصَ عندي بذنبه : إذا تَمَلَّقَ .

بَصّ :

نقول فى دارجتنا : بَصَّ فلانٌ على كذا أو بَصَّ فى كذا : دقّق النظرَ وأطالَهُ ، وفلانٌ بصّاص : كثير البصِّ ، أو هو عَيْنٌ لغيره وفى القاموس : بَصَّ يبِصُّ بَصيصاً بَرَقَ ولَمَع ،والبصّاصة : العين لأنّها تبِصُّ : أى تنتظر بتحديق .

بَصّةُ نارٍ :

نقول فى دارجتنا : بَصّةُ نارٍ قِطْعَة جَمْرٍ مُلْتَهِبَة ، والأصل فيها بَصْوَة وحدث فيها إبدال الواو وتشديد الصاد — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس . يقال :مافى الرّمادِ بَصْوةٌ : أى مافيه شَرَرَةٌ ، أو جَمْرَةٌ .

بَطْبَطَ ، بَعْبَطَ ، بَلْبَطَ :

نقول فى دارجتنا . بَطْبَطَ فُلان فى الماء : لَعِبَ فيه (سِباحةً أو استحماماً ، ومنّا من يقول بَعْبَطَ أو بَلْبَطَ بإبدال الطّاء الأولى عيناً أو لاماً — وفق قاعدة المخالفة — ونقول نُبَطْبِطُ اليوم : نأكلُ البَطَّ ، والبَطْبَطَةُ والبَعْبَطَةُ والبلبَطةُ : صوت الغوص فى الماء ،وفى القاموس : بَطْبَطَ البَطُّ : سَبَح فى الماء ، بين غَوْصٍ وعَوْمٍ ، والبَطْبطةُ : صَوتُ البَطِّ أو صوتُ غوصِهِ فى الماءِ .

بَطَحَ :

نقول فى دارجتنا : بَطَحَ فُلانٌ فُلاناً : ضَرَبَه بِحَجَرٍ أو عَصاً فأصاب جَبْهَتَهُ أو رَأسه فَشَقّه وأدْماهُ وفى القاموس . بَطَحَهُ كَمَنَعَهُ : ألقاهُ على وَجْهِهِ

فانبطح، وتبطّح السيل . سال واتسع في البطحاء .

بطِرَ :

نقول في دارجتنا : بطِرَ فلانٌ النعمةَ وهو بطرانُ : تمرّد على ما هو فيه من خير ونعمة ، أو عمل أو معاشرة زوجية وكره ذلك دون سبب يوجب هذه الكراهة ، وإذا رأينا إنساناً يستقل أجراً هو في واقعه أكثر مما يستحق قلنا إنه بطران . وفي القاموس : البطر : قلة احتمال النعمة ، والحيرة والطغيان بالنعمة ، وكراهية الشيء من غير أن يستحق الكراهة ، فعل الكل كفرح .
ويقول الزمخشري في أساس البلاغة : بطِر فلانٌ نعمةَ الله : استخفّها فكفرها ولم يسترجحها فيشكرها ومنه : « بطِرت معيشتها » .

بطّلَ :

نقول في دارجتنا : بطّلَ فلان من عمله : تخلّف عنه ولم يذهب إليه أي تعطّل ، وفي القاموس : بطل الأجير وأبطل وبطّل : تعطّل .

بطّال :

نقول في دارجتنا : فلانٌ بطّالٌ من عمله : تخلّف عن العمل ولم يذهب إليه ، وهو بطّالٌ : أي عاطلٌ ونقول : نحن لا نجالس فلانا ، ولا نصاحبه لأنه بطّالٌ : منحرفٌ ، غير مستقيم ، يبعد عن الصراط السويّ ويحيا في الباطل . وفي القاموس بطل الأجير : تعطّل فهو باطلٌ وبطّالٌ ، ورجلٌ بطّالٌ : ذو باطل وفي هذا يقول مالك المزموم (٦٨٨٧ الأغاني)

وإنْ جنّ ليلٌ كان بالليل نائماً
وأصبح بطّال العشيّات والضحى

البطن :

نقول في دارجتنا : يشعر فلانٌ بألم في بطنه : أي يألم في جوفه ، وفلانٌ همّه بطنه : شرِهٌ لا ينتهي له أكلٌ ، ولا يفرغ له شرابٌ ، وبطّنتُ الثوبَ :

جَعَلْتُ لَهُ بِطَانَةً ، وفلان بِطَانَةُ فُلاَن : صَاحِبُهُ ومُلاَزِمُهُ ، ونقول المُغَنِّي وبِطَانَتُهُ : أي المُغَنِّي وفرقته ، وتقول وَضعت كذا في بطنِ القُفَّةِ : أي في قَعرِها. وفي القاموس : البَطْنُ جوف كل شيء. ومَنْ هَمَّهُ بَطْنُهُ لا يلتوي من الأكل . والبطانة من الثوب : خلاف ظهارته . والبِطانة : الصاحب ، وفي هذا يقول الشاعر (٢ / ١٦٨ العقد الفريد)

إنَّا بِطَانَتُكَ الأُلَى
كُنَّا نُكَابِدُ ما نُكابِدُ

بَطَّ :

نقول في دارجتنا : بَطَّ الدَّمُ مِنْ فَمِ فُلاَن : سَالَ مِنْهُ. وبَطَّتْ المِدَّةُ من الدُّمَّل : خَرَجَتْ مِنْه دَفعاً وسَالَتْ لكثرتها أو لشدة ضغطها . وبَطَّطَ فُلاَن عين فلان: أسالَ ماء النظر فيها فأفقدها قرتها على الإبصار. ونقول: بَطَّطَ فُلاَن عين فُلاَن طول النَّار ولم يُنصِفْهُ في أجْرِهِ : أجهده . وأتعبه طوال اليوم في العمل دون أجرٍ يُجْزِيءُ ؛ والأصل فيها : بَضَّ وأُبدلت الضَّاد ظاءً (ونطق الضاد ظاء سمعته في السعودية والكويت والعراق) .

وفي القاموس بَضَّ الماءُ يَبِضُّ بَضاً وبُضُوضاً : سَالَ قَليلاً قليلاً ، والبَضَضُ محركة : الماءُ القليل ، وفي هذا يقول بشار بن برد (٢/١٢٢ زهر الآداب) .

ويومٍ كَتَنُّورِ الإِمَاءِ سَجَرْنَهُ
وَأَوْقَدْنَ فيه الجزل حتَّى تَضَرَّمَا
رَمَيْتُ بِنَفْسِي في أجيجِ سُمُومِهِ
وبِالعَيْشِ حتى بَضَّ مِنْخَرُ هَادِمَا

(بَضَّ منخرها : سال منه الدم)

بَنْظَرَمَ :

نقول في دارجتنا: بَنْظَرَمَ فُلاَن في عمله لَمْ يُحْسِنْهُ ، وذلك لنقص في تدريبه ، أو حماقة في تصرفه ، أو عدم تَرَوٍّ في خطوات عمله ، وبَنْظَرَمَ الأمر: فَشَلَ ، وتبنظرمَ فُلاَن في ماله : تَصَرَّفَ فيه بحُمْقٍ وإسْرَافٍ ، والبَنْظَرَمَةُ : كُلُّ إسْرَافٍ زائد فيه حمق واندفاع ، وفي

القاموس: بَظْرَمَ فلانٌ وتَبَظْرَمَ: إذا كانَ أحمقَ .

بَعّ :

نقول فى دارجتنا : بَعَّ فُلانٌ كذا : تَقَيّأَه واستفرغه فى سعة وكثرة ، وفى القاموس : البَعُّ : الصَّبُّ فى سعة وكثرة ، وألقى السَّحابُ بعاعَهُ : ألقى كُلَّ مافيه مِنْ المطر .

بَعْبَعَ :

نقول فى دارجتنا : بَعْبَعَ فلانٌ فى النهايةِ بكُلِّ مافى قلبه: باحَ بِمَا كانَ يُخْفيه مِنْ سِرٍّ بعد ضَعْفِ نَفْسِهِ عن الكتمان، وانهزم تبعاً لما يحيطه من أحداث ، ونقولُ : لَمْ يحتمِلْ فُلان عَمَلَه فَبَعْبَعَ : صرّح بعجزه وانهزامه ، وهى مقلوب عَبْعَبَ . وفى القاموس عَبْعَبَ : انهزَمَ .

بُعْبُعْ :

نقول فى دارجتنا : البُعْبُعُ : شَخْصِيّةٌ وَهْمِيّةٌ تُخِيفُ بها الأطفالَ ، ويُقَرِّبُها إلى أذهانهم ما يَصْطَنِعُهُ أولياء الأمور من أصوات غريبة منكرة تصدر عنهم ، ويسمعها الأطفال فيصدقون خُرافَةَ البُعْبُعْ . قال الخليل بن أحمد(1) البَعْبَعَةُ صَوْتُ التَّيْس والبَعْبَعَةُ حكايةُ بعض الأصوات.

الأبْعَدُ :

نقول فى دارجتنا : عَمِلَ فُلان كذا وكذا والأبْعَدُ كان حماراً فى عمله كِنَايةً عنه ، وقد جا فى القاموس : الأبْعَدُ : أفْعَلُ من البُعْدِ ،وهى وصف وكلمة يكنى بها عن الاسم حين الذَّمِّ : يقال : أهلك الله الأبْعَدَ ، وفى الحديث أنّ رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسَلَّمَ فقال : « إنَّ الأبْعَدَ قد زنى يكنى عن نفسه .

بَعَدُوا سْتَبْعَدَ :

نقول فى دارجتنا : بَعَّدَ فُلان عنّا : ابتَعَدَ وبَعّدَ الطعام عن الطفل : أبْعَدَهُ ، وبَعَّدَ المريضَ

(1) ٣٢ كتاب العين للخليل بن أحمد .

عن أهل المنزل : نَحَّاهُ ناحيةً ، واستبعد فُلانٌ النجاح : عدَّه بعيد المَنالِ . وفى القاموس بَعَّدَهُ : أبْعَدَهُ ، واسْتَبْعَدَ الشيء : عَدَّهُ بعيداً .

بَعْزَقَ :

نقول فى دارجتنا : بَعْزَقَ الحَبَّ : نَثَرهُ فَفرَّقه وبَدَّده ، وبَعْزَقَ مالَهُ أضاعَهُ فى حُمق وجهالة ، وبعزَقَ عُمْرهُ هَدَراً قَضاهُ فى غير فائدة ، وأمضاهُ فى عبث ولهو ، وهى مقلوب زعْبَقَ ، فى القاموس : زَعْبَقَ الشيء : فرَّقَهُ وبَدَّدَهُ كَبَعْزَقَهُ .

بَعْضُهُم على بَعْض :

نقول فى دارجتنا : وَجدْتُ النَّاس فى الميدان بَعْضَهُم على بَعْض : كِنايةً عن كثرتهم وتَزاحمهم ، وفى أخبار ابن هَرمَة . (٤٣٩٢ الاغانى) :

« مَدَحَ ابنُ هرمةَ عبد الله بن جعفر بن أبى طالِب ، فأتاهُ فوجد النَّاس بَعْضَهُمْ على بَعْضٍ على بَابِهِ » .

(أى وَجدَهُمْ فى كَثْرةٍ متزاحمين)

بَعَكَ :

نقول فى دارجتنا : بَعَكَ الشَّىْءَ ضَغَطَ جوانِبَهُ ، وفُلان مُبَعْكَكٌ كَزٌّ غَليظ الخَلْق فى غير تناسب ، وفى القاموس : البَعَكُ مُحرَّكةً الغِلَظُ والكزازة فى الجسم ، والبَعْكُوكَةُ : مُجْتَمعُ النَّاسِ

تَبغْدَدَ :

نقول فى دارجتنا : تَبَغْدَدَتْ الفتَاة : تَدَلَّلَتْ وَبَطِرَتْ ، وَتَبغْدَدَ فُلان عَلَى عمله : بَطِرَ وَاسْتَخَفَّ بِهِ (تَشَبُّهاً بأهل بغداد حين كان يَطْلُب ودَّهُمْ زعماءُ المسلمين المتنافسون على الحكم ، فكانوا يتدلَّلُون ، أى يميلون لفريق يوما ، ثم يبطرون ويميلون لفريق آخر) وفى القاموس : تَبَغْدَدَ : تَشبَّهَ بأهل بَغْدادَ .

بَغَّلُ :

نقول فى دارجتنا : بَغَّلَ فُلانٌ كبر جسمه حتى صار كالبغل فى حجمه ونقول لا تؤاخذه على مافعل فهو بَغْلٌ أى عييٌّ بَلِيدٌ ، لاطاقة له إذا عَمِلَ ، ولاَ فَهْمَ لَهُ إِذَا مااُجهد نَفْسَهُ فى تفكير ، وفى القاموس : بَغَّلَ تَبْغِيلاً : بَلَّدَ وأعْيَا .

بَغْنَجَةٌ :

نقول فى دارجتنا ، تتحدث الفتاة بِبَغْنَجةٍ : أىْ تتحدث بدلال زائدٍ (وأحياناً نقول تتحدث بِمَغْنَجةٍ بقلب الباء ميماً (ونقول: هذه بَغْنَجَةٌ ومَغْنَجَةٌ : دَلاَلٌ ، وفى القاموس : تَبَغْنَجَتْ المرأة : زادتْ مِنْ دلاَلِهَا .

بُغْية :

نقول فى دارجتنا: فُلانٌ له بَغْيَةٌ فى كذا : لَهَ فيه غَرَضٌ ، ورَغْبَةٌ ونقول هو الّلى بَغَى الخروج : أى هو الذى أراده ، وفى القاموس : بَغَيْتُهُ أبْغِيهِ بُغَاءً وبُغًى وبُغْيَةً بضم الباء وكسرها: طَلَبْتُهُ وأبْغَاهُ الشَّيءَ : طَلَبهُ لَهُ .

بُقٌ :

نقول فى دارجتنا : فلان وَاسِعُ البُقِّ : واسِعُ الْفَم ، وفُلانٌ بَقَّاقٌ : لايكتم سراً ، مكثار فى فى كلامه ، ونقول : فُلاَنٌ لَقْلاَقٌ : يذيع السرّ ويَعمل على نَشْرِه بِنَقْلِهِ بين الآخرين . وفى القاموس بَقّ على القوم بقّاً وبَقَاقاً : كَثُرَ كلامه ، وَرَجلٌ لَقٌ بَقٌ ،ولَقلاقٌ بَقْبَاقٌ : مكثارٌ ، والْبَقْبَاقُ : الفمُ ، وبَقْبَقَ عَلَيْنَا الكلام : فرَّقَهُ .

بَقْبَقَ :

نقول فى دارجتنا : بَقْبَقَ الماءُ فى الْقُلَّةِ . صَوَّتَ عند نزوله فيها وبَقْبَقَتْ الْقِدْرُ ونحوها بَقْبَقَةً : سُمِعَ صوتُ غليانها ، وفى القاموس : الْبَقْبَقَةُ . حكاية صوت الكوز فى الماء ونحوه ، وفى هذا يقول ابن حجاج (١٩٠/١ نهاية الأدب) .

ودِجْلَة أضرمتْ حَرِيقاً
بألْفِ نارٍ وألْفِ زَوْرَقْ
فـاؤها كُلُّها حَمِيمٌ
قَدْ فَازَ مِمّا غَلا وَيَقْبَقْ

بَقَّعَ :

نقول فى دارجتنا: بقَّعَ فلانٌ مَلابِسهُ : أصابها ببعض ما يخالف لونَها (أثر سقوط دَسم أوْ نُقَطِ طلاء ونحوها) ، وهى ملابس مُبَقَّعَةٌ . وفى القاموس : بَقِعَ الساقى ثوبَهُ : إذا انتضح عليه الماء فابتَلَّتْ مَواضِعُ مِنهُ والبَقَعُ لَوْنٌ يُخالِفُ بعضُهُ بَعْضاً(١) .

بَقْلَلَ :

نقول فى دارجتنا: بقْلَلَ الفول انتفخ وارتفعت قشرته ، وبقْلَلَ الإصْبَعُ مِنَ النَّارِ : ارتفع جلده وامتلأ بالسائل، وبقْلَلَ بطنُ فلان ارتفع وانتفخ من كثرة طعام؛ أو لداء فيه . والأصل فيها بَقَّلَ ، وفك إدغام القاف المضعفة ، وأبدلت الثانية لاماً — وفق قاعدة المخالفة — وفى الصَّحَاح للجوهرى : بَقَلَ وجْهُ الغُلامِ يبقُلُ بُقولاً : خرجت لحيته ، ويقول ابن السكيت : بَقَلَ نابُ البَعِيرُ : أى طَلَعَ .

بَكَّتَ :

نقول فى دارجتنا : بَكَّتَ فُلانٌ فلانا — لاَمَهُ ، وخاطبه بما يكره توبيخاً وتقريعاً ، وفى القاموس بَكَّتَهُ بَكْتاً . قَرَّعَهُ وَوَبَّخَهُ ، ولَقِيَهُ بما يكْرهُ كَبَكَّتَهُ .

بَكَرَةُ الخَيطِ :

نقول فى دارجتنا : بَكَرَةُ الخَيط : اسطوانة خشبية مَحْزُوزة الوَسَطِ يُلَفُّ عليها الخَيْط ، وفى القاموس البَكَرَةُ : خَشَبَةٌ مستديرة فى وسطها مَحَزٌ يُسْتَقى عَلَيْها .

بُكْرَة :

نقول فى دارجتنا : سيحضر فلان بُكْرَه : أىْ سيحضر غداً (ويُحدد الوقت فنقول : بكره الصبح . بكره الضهر ...... الخ) وفى القاموس: بَكَرَ وابتكَرَ : أتاهُ

---

(١) ٤٣ المغرب فى ترتيب المعرب للخوارزمى .

بُكْرَةً ، وكل من بادر إلى شيء فقد أبكر إليه .

بَكَّشَ :

نقول فى دارجتنا : بَكَّشَ فلان على فلان : موّه عليه وتحايل حتى حلّ معه كل مشاكله ، وفى القاموس : بكَشَ (وبكّش) عقال بعيره : حلّه .

بَلَّدَ :

نقول فى دارجتنا : بَلّدَ فلان : فترت همّته وضعفت قدرته ، ومال إلى الكسل وانصرف عن العمل ، ولم تعد له وجهة يتجه إليها ، وفى القاموس : بلّد تبليداً ، لم يتجه لشىء ، والتبلّد ضد التجلّد ، ككرم وفرح فهو بليد .

بَلَدِيٌّ وبَلَدِيَّات :

نقول فى دارجتنا : فلانٌ بلديُّ فلان وهم بلديّات : أى فلانٌ من بلدِ فلانٍ ، وهما من بلدةٍ واحدةٍ ، ويقول صاحب القاموس (فى مادة خرق) : عبد الله بن أحمد بن أبى الفتح ، وبلديّاه عمر بن محمد الدلّال وأحمد بن محمد الخرقيّون أئمة محدّثون : ويقول صاحب القاموس : بيّانة بلدة بالمغرب منها قاسم بن أصبغ البيّانى وبلديّه محمد بن سليمان المقرىء .

بَلاشَ :

نقول فى دارجتنا : أخذ فلانٌ كذا بَلاشْ (أو بلاشٍ أو بلوشٍ بتصغيرها) أى مجاناً دون دفع ما يقابل ما أخذ ، والأصل فيها بلاشىء ثم نحت منها كلمة واحدة (بلاش) .

بَلَصَ :

نقول فى دارجتنا : بَلَصَ فلانٌ فلاناً فأبت نفسه : أعطاه مالاً فى خفاء لرشوته فأبت نفسه ولم يقبل ، وفى القاموس : بلصته من مالى تبليصاً . لم أدع عنده شيئاً ، وتبلّص الشىء طلبه فى خفاء .

(١) ٤٣ المغرب فى ترتيب الخوارزمى .

بَلَّطَ :

نقول فى دارجتنا : بلّط الدّارَ فَرَشَهَا بِالبَلاَطِ ، وبَلَّطَ فلان فى كذا : تَبَلَّدَ وتَقَاعَسَ ، ونقول بَلْطَجَ فلانٌ : اكتسب رِزْقَهُ عن طريق الشر والابتزاز وهو بَلْطجِىّ (بَلْطَجَ منحوته من لفظين : بَلَّطَ بمعنى تَكَاسَلَ وتَبَلَّدَ ، وثانيهما ضَجَّ بمعنى شاغب وشارّ) وفى القاموس : بَلَّطَ الدّارَ :فرشها بالبلاط ، وأبْلَطَ وبَلَّطَ : إذا افتقر وذهب مالُهُ ،ويقول الزمخشرى فى أساسه : إنّها لَحَسَنَةُ البلاط : إذا جُرِّدَتْ ، واعترضهم اللصوص فأبلطوهم : إذا تَرَكوهم لم يُبْقُوا لَهُم شَيئاً :

البلاط[1]

نقول دارجتنا : البلاط : رقائق مربّعة أو مُسْتَطِيلة أو مُسْتَدِيرَةٌ (يختلفُ سُمْكُها بين ٢سم ، ٥سم) تؤخذ من حجر الجير أو تُصْنَعُ من الأسمنت المخلوط بالرّمل ثم تغطيتهما بطبقة ناعمة من الأسمنت المذاب ذات ألوان مختلفة ، ونقول : أرْضٌ مُبَلَّطة : ملساء لاعوج فيها ، وفى القاموس : بلاط الأرض : ما صَلُبَ مِنْ مَتْنها و مُسْتَوَاها ، والأرضُ الملساء .

البَلْطَةُ :

نقول فى دارجتنا : البَلْطةُ : آلة لِقَطْعِ الأخْشَابِ وخَرْطِها ، أى تسويتها — مَعْرُوفة — وفى القاموس : البَلْطُ . المِخْرطُ .

بَلَعَ رِيقَهُ :

نقول فى دارجتنا : بَلَعَ فُلاَنٌ رِيقَهُ ارتاحت نَفْسُهُ واطمأنّ ، ونقول : اتركْنِى أبْلَع ريقِى : امهلنى قليلا ، وفى القاموس:أبْلِعْنِى رِيقِى : أمهلنى مقدار ما أبْلَعُهُ . (أى أمهلنى قليلا) .

بَلاّعَةٌ :

نقول فى دارجتنا : بَلاّعةُ

(١) ٦٥ تهذيب الألفاظ لابن السكيت .

الْحَوْضِ : موضع تَصَرِيف الماء منه إلى جوف الأرض ج بَلاليعُ ، وفي القاموس الْبَالُوعَةُ والْبَلاَّعَةُ بئر تُحفَرُ — ضيقٌ الرأس — يجرى فيها ماء المطر ونحوه ج بَوَاليعُ وبَلاَلِيعُ .

وفى هذا يقول الأُقَيْشِرُ (٤٠٤١ الأغانى)

ينْساب مَاء البرايا . . . . مرَبًّا
كأنَّمَا انْسَابَ في بَعْضِ الْبلاليع

بَلَغَ :

نقول في دارجتنا: بَلَغَ الشَّابُّ : أدرَكَ سِنُّهُ عَلاَمَاتِ الرِّجال ، وبَلَغتْ الفتَاةُ : اكتمل تكوينها ، وأصبحتْ تَسْتَطيع أداء دورها كأنثى ، وفى القاموس: جَارية بالغٌ وبَالغةٌ ، مُدرِكَةٌ .

بلْغةٌ :

نقول في دارجتنا : لاتُؤاخذْ فُلانًا عَلَى مَابَدرَ منْهُ فهو بَلْغَةٌ أى أحمقُ مُنْدفِع ، وفى القاموس فُلانٌ بَلْغَةٌ : نِهايةٌ فى الحُمْق .

الْبَلْغَمُ :

نقول في دارجتنا : الْبَلْغَمُ : أخْلاَطٌ تَخْرجُ مِنَ الْجَوفِ عن طريق الْحَلْق مع البُصَاقِ عندما يكون الإنْسَان فى غير حالَتِهِ الطبيعية (كحالات المرض ونحوها) وفى القاموس : الْبَلغَمُ : خَلْطٌ مِنْ أخلاط البدَنِ .

الْبَالُ :

نقول في دارجتنا : طَوَّل فُلاَنٌ بَالَهُ عَلَى فُلاَن : أفْسَحَ لَهُ صَدْرَهُ وصبَرَ على أخْطائه ، وفى القاموس : الْبَالُ : الحالُ ، والخاطِرُ والقَلْبُ .

الْبَلَلُ :

نقول في دارجتنا: بَلَّلَ فُلاَنٍ مَلاَبِسَهُ ، أو بَلَّلَ يَدَهُ : غطَّاها بالماء وخلَطَهَا بِهِ . ونقول الْبَلَلُ ، ويُقْصَدُ به الرُّطوبَة ، وأثر الماء فى الشىء ، وفى القاموس الْبَلَلُ : النَّدْوَةُ ، وبَلَّهُ بالماء بَلاًّ وبِلَّةً . وَضَعَهُ في الماءِ أو رَشَّهُ به .

بَلَّمَ .

نقول في دارجتنا : سَمِعَ فُلاَنٌ الْخَبَرَ فَبَلَّمَ ، وأردنا محادثته فكان مبلِّماً : أي سَكَتَ ، ولم ينطق لفرط . ما أَصَابَهُ مِنْ أَمْرٍ لم يكن يتوقّعهُ . وفي القاموس . أَبْلَمَ وبَلَّمَ . سَكَتَ .

الْبَلاَّنَةُ :

نقول في دارجتنا : الْبَلاَّنَةُ مَنْ تَقُومُ بتدليك النساء وتُساعدهن عند الاستحمام ، وهي التي تقوم بتزيين العروس ليلة زفافها ، (الماشطة) وفي القاموس : الْبَلاَّنُ : الْحَمَّامُ ج بلاَّنات .

بِنْتُ فُلاَنٍ ، وَبِنْتِي :

نقول في دارجتنا : فلانة بِنْتُ فُلاَنٍ ، وتقول خَرَجْتُ مع بِنْتِي وَذَهَبَتْ بِنْتُهُ إلى المدرسة . أي ابنتهُ . وفي القاموس (وأَلْحَقوا أبناً الهاء فقالوا ابْنَهُ ، وأمّا بنت : فليس على ابن وإنّما هي صفة على حدة ألحقوها الياء للإلحاق ثم أبدلوا التّاء منها ، والنِّسْبَةُ بِنْتِيٌّ) .

وفي هذا يقول الشاعر (الشاهد ١٤٩ خزانة الأدب) .

أُوصِيكِ يابِنْتِي فَإِنِّي ذَاهِبٌ
أُوصِيكِ أَنْ يَحْمِدكِ الأَقَارِبُ
وَالْجَارُ وَالضَّيْفُ الْكَرِيمُ السَّاغِبُ
وَيَرْجِع الْمِسْكِينُ وهو خَائِبٌ

الْبِنْجُ :

نقول في دارجتنا : الْبِنْجُ مُخَدِّرٌ مَعْرُوفٌ يُعْطَى للمريض قبل إجراء جراحة له ، فيفقده الشُّعورَ والْحِسَّ ، وبَنَّجَ المريضُ : خُدِّرَ بِالْبِنْجِ . وفي القاموس الْبَنْجُ بِفَتْحِ الباء : نَبْتٌ مُخَبِّطٌ لِلْعَقْلِ مُجَنِّنٌ مُسَكِّنٌ لِأَوْجَاعِ الأَوْرَامِ وَالْبُثُورِ .

بَنْجَرَ :

نقول في دارجتنا : أَكَلَ فُلاَنٌ حَتَّى بَنْجَرَ ، أو شَرِبَ حَتَّى بَنْجَرَ : مَلاَءَ بَطْنَهُ طَعَاماً أو شَرَاباً حَتَّى زَادَتْ عَنْ حَدِّ امتلائها والأَصْلُ فيها بَجَّرَ ، وفُكَّ إدْغَامُ الجيم المُضَعَّفة

وأبدلتْ الأولى مِنْهُما نونا ـ وفق قاعدة المخالفة ـ (فصارت بَنْجَر).

وفي القاموس : بَجِرَ : امتلأ بطنُه من اللَّبَنِ والماءِ، وتَبَجَّرَ النبيذَ : ألحّ في شربه.

الْبَنْدَرُ :

نقول في دارجتنا الْبَنْدَرُ : نطلقه على عواصم المراكز والبلاد الكبيرة في الأقاليم حيث يتمركز رجال الأمن والشرطة، وغيرها من مرافق الدولة. وفي القاموس، الْبَنْدَرُ : مرسى السُّفُنِ في الميناء.

بَنْدَقَ :

نقول في دارجتنا : بُصْ لي وبَنْدَقْني: انظُرْ إليَّ بتَحْديق لتُخيفَني، وفي القاموس: بَنْدَقَ الشيءَ : حدَّدَ النَّظَرَ إليه، وعلى هذا قولهم: لا تُخيفُني بَنْدَقَتُكَ أي لا تخيفني نظرتُكَ الحادة.

الْبُنْدُقِيَّةُ :

نقول في دارجتنا الْبُنْدُقِيَّةُ نوع من السلاح يستخدمه الصائد في اصطياد الطُّيور، والجنود في قتل الأعداء، وهي منسوبة إلى البَنْدَقَة (وهي كرة صغيرة من جسم صُلْب توضع في القوس ليُرمى بها الطائر) وفي القاموس الْبُنْدُقُ الذي يُرمى به والواحدة بها (بُنْدُقَة) وفي هذا يقول أبو عاصم البصري (١ / ٥٤ نهاية الأدب).

رَأَيْتَ الْهِلَالَ وَقَدْ أَحْدَقَتْ
نُجُومُ الثُّرَيَّا لِكَيْ تَسْبِقَهْ
فَشَبَّهْتُهُ وَهْوَ فِي إِثْرِهَا
وبينهما الزُّهْرَةُ الْمُشْرِقَهْ
بِقَوْسٍ لِرَامٍ رَمَى طَائِراً
فَأَتْبَعَ فِي إِثْرِهِ بُنْدُقَهْ

وقال الشاعر (١١/ ١٤١ نهاية الأدب)

أَفْدِي حَبِيباً جَاءَنِي مُتْحِفاً
بِمِشْمِشٍ أَحْلَى من السُّكَّرِ
خِلْتُهُ حِينَ تَأَمَّلْتُهُ
بَنَادِقاً من ذَهَبٍ أَحْمَرِ

البَنَّور :

نقول فى دارجتنا : اشتريتُ كؤوسًا مِنَ البَنُّورِ ، وصُنِع باب القصر من البنُّور والأصل فيها البَلُّور وأبدلت اللامُ نونًا ، فى القاموس : البِلَّورُ كَتَنُّورٍ جَوْهرٌ معروفٌ ، وفى هذا يقول الشاعر (١/ ١٥٢نهاية الأدب)

حُثَّ الكُئوسَ فَذَا يومٌ بِه قِصَرٌ
وَمَابهِ مِنْ تَمامِ الحُسْنِ تَقْصِيرُ

صَحْوٌ وغيْمٌ يَرُوقُ الطرفَ حُسْنُهما
فالصَّحْوُ فيروزجٌ والغَيمُ بَلُّورُ

ويقول أحمد بن حمديس (٢/ ١٠٥ الأدب الأندلسى)

فكأنَّما غشَّ النُّضَارَ جُسُومَها
وأذَابَ فى أفواهِهَا البَلُّورا .

البُنَى :

نقول فى دارجتنا : ارتفع البُنَى : أى ارتفع البِنَاءُ وعَلاَ . وفى القاموس : البَنْىُ . نقيض الهَدمِ ، والبِنَاءُ : المَبْنِىُّ ج أَبْنِيةٌ ، والبُنْيَةُ بضم الباء وكسرها : ما بَنَيتهُ ج البِنَى والبُنَى ، وفى هذا يقول على بن محمد الأيادى (١/ ٢٥٤ زهر الآداب)

ولما استَطالَ المجدُ واستولتْ البُنَى
على الفَجْمِ واشتدَّ الرُّواقُ المزوَّقُ

بَنَى قُبَّةً للمُلْكِ فى وسطِ جَنَّةٍ
لها مَنظرٌ يَزْهى به الطرْفُ مونِق

ويقول الحطيئة فى مدح آلَ شمّاس

أولئكَ قومٌ إنْ بَنَوا أَحْسَنُوا البُنَى
وإنْ عاهَدُوا أَوْفَوا وإنْ عقدُوا اشدوا

بَهَتَ الثوبُ :

نقول فى دارجتنا : بَهَتَ الثوبُ لم يثبت على لونه الأصلى فتغيرَ لونُهُ وبَطَلَ ، وإذا نظر إليه شخص تحيرَ فى معرفة لونه إذْ كُلُّ جُزْءٍ فيه يحكى لونًا يختلفُ عمَّا يجاوِرُه مِنْ الأجزَاءِ ، وفى القاموس : بهت كنصر وكرم وعلم تحيَّرَ وكَذب.

بَهْدَلَ :

نقول فى دارجتنا : بَهْدَلَ فُلانٌ فلانًا : أساء إليه بقول جارح أو فعل ضارٍّ (مع عجز المُسَاء

إِلَيْهِ عَنْ الرَّدِّ وعدم وجودِ ذنبٍ مقترف) .والبهدلة تصْدر من صاحبها — غالباً — عَنْ خفَّةٍ وطَيشٍ وعَدم درايةٍ بِحُسْنِ المعاملة،وفي القاموس الْبَهْدَلَةُ : الخِفَّةُ والإسراع في الشيء وفي هذا يقول الفرزدق(٢/١٩٥ العقد الفريد) :

فما ثَمَّ في سَعْدٍ ولا آلِ مَالكٍ
غُلاَم إذاما سِيلَ لَمْ يَتَبَهْدَلِ

بَهَرَ وانْبَهَرَ :

تقول في دارجتنا: شَافَ فُلاَنٌ كذا فانبهَرَ ، ورأى الْحَسْنَاءَ فَبَهَرَهُ جمالُها، وسَمِعَ الْمُغَنِّي فَبَهَرَهُ صوتُهُ : غُلِبَ على أمره وَملَكَه الْعَجَبُ فحَادَ فيما رأى أو سَمِعَ ، وعجزت إمكانياتُه الحيَّة عن التصّرف فبات مشدوهاً . وفي القاموس : الْبُهْرُ :انقطاعُ النَّفَس من الإعياء ، وقد انْبَهَرَ وبُهِر كعُنِيَ فَهو مبهُور ، والْبَهر : الْغَلَبَةُ والْعَجَبُ ويقول الزمخشريّ في أساس البلاغة : بَهَرَهُ غَلَبَهُ . وبهرهُ الْعَدوُّ فانبهر ، وفي هذا يقول الرئيس على بن سينا (١/٣٤ نهاية الأدب)

بِربِّكَ أيُّها الْفلَكُ الْمُدَارُ
أقَصْدٌ ذَا الْمَسِيرُ أمْ اضطرارُ؟

مَدارُكَ قُلْ لنا : في أي شيء ؟
ففي أفهامنَا منكَ انْبِهارُ

الْبُهَارُ :

تقول في دارجتنا : الْبهارُ ج بُهَارَات : يقصد بها التوابل ذات الرائحة الطيبة التي تَتَخَلَّى عن نكهتها لِمَا توضع فيه من طعام . وفي القاموس :الْبُهَارُ : نَبْتٌ طَيِّب الرائحة .

الْبَهْرَجَةُ :

تقول في دارجتنا : إنّ المسلمين عَامَّةً لا يُحِبُّونَ الْبَهْرَجَةَ : أي لا يُحبُّونَ الخروج عن الحد المألوف الذي تعارف الناس عليه وارتضوه نظاماً في حَيَاتِهِمْ ، وتَبَهْرَجَ فُلاَنُ و تبهرجتْ المرأةُ : أظهرت زِينَتَها للرجال من غير محارمها ، وفي القاموس البَهْرَجَةُ : أنّ يُعدَلَ بالشيء عَنِ الجَادَّةِ القَاصدة إلى غيرها ، وتبهرج : أسْقَطَ الحدَّ عن نفسه . وفي هذا يقول ثَعْلَبَةُ بن أَوْس الكلابي (أساس البلاغة)

مَبْهُوجَةٌ لِلْوَارِدِينَ حِيَاضُهُ
وَلَيْسَ لَهُ أَهْلٌ فَيَمْنَعَهُ الْأَهْلُ

بَهْرِيزْ :

نقول فى دارجتنا : الْبَهْرِيزُ : الدَّسَمُ الذَّائِبُ يَعْلُو مَرَقَ اللَّحم وَيَخْتَلِطُ بِهِ ، (الأصل فارسى) ففى القاموس : بَهْرِيزُ مايعلو الْمَرَقَ وَنَحْوَهُ من الإدام (فارسية) .

بَهَطَ وانْبَهَطَ :

نقول فى دارجتنا : بَهَطَهُ الْأَمْرُ : حَيَّرَهُ ، وانْبَهَطَ فُلانٌ دُهِشَ فَلَمْ يُحِرْ جواباً ، وتحيرتْ نَفْسُهُ ، وبهطه الأمر : قطع تفكيره . والأصل : بَهَتَ وانْبَهَتَ وأبدلت التَّاءُ طاءً . وفى القاموس : الْبَهْتُ : الْأَخْذُ بَغْتَةً ، والْحَيْرَةُ والانقطَاعُ .

بُهَائِى ، ومُبُوهِى :

نقول فى دارجتنا : الْبُهَائِى : بُقَعٌ بَيْضَاءُ تُشَاهد على سطح الجلد ، والأصل فيها البَهَقُ وأشبعت فتحة الْهَاءِ حتى صَارَتْ ألفا ، ونقول : فُلَانٌ مُبُوهِى : مصاب بالبهاق والأصل فيها مَبْهُوق وحَصَل قَلب مكانى . وفى القاموس الْبَهَقُ بياضٌ رَقيق ظاهِرُ الْبَشَرةِ وهو مَبْهُوقٌ : مصاب بالْبَهَق .

بَهِيمَةٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ بهيمة عَيِىٌّ لايميزُ بَيْنَ الجيدّ والردىء ، وفى القاموس : البهيمة . كُلُّ حىٍّ لا يُمَيِّزُ بَهَائِمُ .

تَبَهْنَكَ :

نقول فى دارجتنا : تَبَهْنَكَ فُلان وتَبَهنكتْ فُلانَة : تظاهرت بالبكاء والضعف تتخذها ذريعة لِتَتَخلَّصَ من مأزق وقعت فيه ، أو أمر وُجِهَتْ به لتبرأ من أثره ، والأصل فيها تبهكَنَتْ ، ثم حدث قلب مكانى حلتْ فيه النون مكان الكاف ، وفى القاموس تَبَهْكَنَتْ الْعَجْزاءُ فى مشيتها : تظاهرتْ كالشباب الْبَهْكين : أى الْغَضّ ، وفى هذا يقول طرفه بن العبد (٦/٢٢٠ العقد الفريد)

وَتَقْصيرُ يومِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعجِبٌ
بِبَهْكَنَةٍ تحتَ الْخِبَاءِ الْمُمَدَّدِ

بَهْوَرَ الْجُرْحُ :
تَبَهْوَرَ فُلانٌ :

نقول فى دارجتنا : بَهْوَرَ الْجَرْحُ : اتَّسَعَتْ دارُتُه وزادَ عُمْقُه ، وتَبَهْوَرَ فلان فى نفقته : توسّع فيها وزادَ إسرافاً ، ونقول : أخذت الفتاة تتبهور عندما وُجِهتْ بالحقيقة : أىْ أخذت تبكى وتتسع فى بكائها ، والأصل فيها بَهَّرَ و تبهّر وَفُكَّ إدغام الهاء المضعّفة وأبدلت الثانية واوا — وفق قاعدة المخالفة — فصارتْ بَهْوَرَ وتَبَهْوَرَ ، وفى القاموس الْبُهْرُ بضم الباء : مَا اتَّسع من الأرض وتَبَهَّرَ : امتَلأ .

بِيبَانِ :

نقول فى دارجتنا : دخل فلان المكان فوجد كل الْبِيبان مَقْفُولَةً : أى وجد كل الأبواب مغلقةً ، وفى القاموس : الباب معروف ج أبْوابٌ وبيبانُ .

بوّابٌ :

نقول فى دارجتنا : بوّابُ الْعِمارةٌ : حارسها الذى يقوم بحماية سكانها — غالبا مايكون أدهم اللون — وفى القاموس : البَوَّابُ لازِمُ البَابِ وحرفتُه البوابةُ ، وفى هذا يقول وَضَّاحُ الْيمَن (٢٣٠٧ الأغانى) .

كيف أرَجِّيهَا ومِنْ دُونِهَا
بوّابُ سوءٍ يعجِلُ المشتما
أسْوَدُ هتّاكٌ لأعْرَاضِ مَنْ
مَرَّ عَلَى الأبْوابِ أو سَلّمَا

ويقول البغدادى (١/٩١ العقد الفريد) .

مَا بَالُ بَابِكَ محروساً بِبَوّابِ
يحميه مِنْ طَارِقٍ يأتى ومُنْتَابِ

وفى غَطْرَسَةِ البوّابِ يقول أحدهم (١/٨٨ العقد الفريد)

أنَا بالباب واقفٌ مُنْذُ أصْبَحتُ
عَلَى السَّرجِ مُمْسِكاً بِعِنَانِى
وبِعَيْنِ البوّابِ كل الذى بى
وَيَرَانِى كأنّه لا يَرَانِى

بَاخَ :

نقول فى دارجتنا : بَاخَ كلامُ فُلانٍ : فَتَرَ ، وأصبحَ مُمِلاً

لسامعيه . فهو بَايِخٌ — بتسهيل الهمزة — وبَوَّخَ : خرج عن عادى الأمور ، فصدف الناس عنه وضعفت حماستهم له ، وفى القاموس : بَاخَ الحَرُّ : سَكَنَ ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : عدا فلانٌ حتى باخَ ، وبَوَّخَ مضاعف بَوَخ ، وفى هذا يقول كعب بن مالك الأنصارى :

فلو خلتم من دونه لم يزل لكم
مدى الدهر عزٌّ لا يبوخ ولا يسرى

ويقول شاعر آخر (١ / ١٢٥ العقد الفريد)

ويوم كأن المصطلين بحرِّه
وإن لم تكن نارٌ وقوفٌ على جمر
صبرنا له حتى يَبُوخ وإنما
تُفرَّج أيامُ الكريهةِ بالصبر

بُودْقَه :

نقول فى دارجتنا : بُودْقَه إناءٌ معروف تُذابُ فيه المعادن وتصهر قبل سَبْكِها ، وفى هذا يقول الوزير المهلبى (١/٤٤ نهاية الأدب) :

الشمسُ فى مشرقها قد بدت
منيرة ليس لها حاجبُ
كأنها بَوْدَقَةٌ أُحْمِيَتْ
يجولُ فيها ذهبٌ ذائبُ

بَاسَ يَبُوسُ :

نقول فى دارجتنا : بَاسَ فلانٌ فلانا يبوسه : قبَّله يقبِّله ، والبُوس بضم الباء التقبيل ، وبُوسةٌ للمرَّة الواحدة . وفى القاموس : البَوْسُ : التقبيل (فارسىٌّ معرَّبٌ بَاسَ يبوس . وفى هذا يقول أبو الشبل (٥٠٧٦ الأغانى) .

وقام هذا يبوس ذاك وذا
عنيقُ هذا بغير تقدير

بَاشَ :

نقول فى دارجتنا : بَاشَ الخُبْزُ ونحوه فى المرق : اختلطَ به وتشبعت أجزاؤه : ونقول : بَوَّشَ الشيء : ليَّنَه وأذابه فاختلط بما أذيب فيه ، وفى القاموس : بَاشَ الشيء : اختلط بغيره ،

وبوّش : خلط

بُوش :

نقول فى دارجتنا : فلان بُوش ، بضمّ الباء : حقيرُ الأصل وضيع النّسب ، أو عديم النّفع لا يُحقق فائدةً ولا يعمل خيراً ، ونقول : هذه السلعة بُوش رديئة غير جيدة ، وفى القاموس بَوْشٌ وبُوشٌ : القوم المختلطون مِنْ قبائل شتى .

بَاظَ :

نقول فى دارجتنا : بَاظَ الشىء : تلِفَ وتطرّق إليه الفساد فتغيّرت حاله التى كان عليها ، وبَاظَ فلان لم يَعُدْ صالحاً لما أُعدّ له ، وفى القاموس : بَاظ الرّجُلُ بَوْظاً : سَمِنَ بعد هُزَالٍ (تغيّر حاله) .

الْبَوُّ :

نقول فى دارجتنا فُلان كالْبَوِّ : مجرد صورة من يراها يظن صاحبها إنساناً حيّاً ، وهو غير ذلك (الْبَوُّ جِلْدُ العجل الصغير يُحْشَى تِبْناً ، ويُدْنَى إلى البقرة التى نُحِر فَصيلُها أو بِيعَ أو مَاتَ فتعطفُه وَلَدَها فتَدِرُّ عليه) وفى هذا يقول أبو العيال الهذلىّ (٦٢٥ الأغانى) .

كما يَعْتادُ ذَاتَ الْبَوِّ بَعْدَ سُلُوِّها الطَّرَبُ

ويقول شاعر موضحاً معنى الْبَوِّ (١٠ / ٢٢٦ نهاية الأدب)

إن كُنْتَ تُنْكِرُ مَا قُلْتَهُ فأَنْتَ عِنْدِى رَجُلٌ بَوّ
الْبَوُّ مَنْ يُفْقَدُ عَنْ أُمِّه يَاأَحْمَقَ النَّاسِ فَرُحْ أَوْ
تَنْدَفِعِ الْكَفُّ بِصَفْعِ الْقَفَا تَمْضُمُ مَا بينما قَوْ

بَوَّجَ :

نقول فى دارجتنا : بَوَّجَتْ فُلانة على كذا : تركَتْهُ وأهملَتْهُ بعد أن تَعِبَتْ مِنْهُ وعَيِيَت ، وفى القاموس الْبَوْج والْبَوَجَانُ محركة : الإعياءُ .

بَوَّقَ :

تقول فى دارجتنا بَوَّقَ فُلانٌ فى فُلانٍ : جادله بالْباطلِ، وقاوحه فى غير ما خَجَلٍ ولا احتشامٍ ، وهى مُضَعَّف بَاقَ ، ففى القاموس بَاقَ : جاء بالشَّرِّ والْخُصُومةِ والْبُوَّقُ كمعظَّم : الكلام البطل ، وتَبَوَّقَ فى الماشية : وقع فيها الموت وفشا ، وفى أساس البلاغة : تبوَّق فلانٌ : تَكَذَّبَ وفى هذ يقول رُؤْبَة ويُنْشِدُ :

فَمِنْ قَائِلٌ يأتى بِمِثْلِ مقَالَتِى
مِنَ القول قول صَادِق وتَبَوَّقَ

بُوقٌ :

تقول فى دارجتنا : بُوقُ الْقُمْقُمِ : فتحته السفلى وعن طريقها يصل السائل إلى داخل الإناء ، وبُوقُ الزُّمارَة : معروف وفى القاموس : الْبُوقُ بالضَّمِّ : الذى ينفخ فيه ويُزَمَّرُ .

الْبِيبَةُ :

تقول فى دارجتنا : الْبِيبَةُ : فتحة الْحَوْضِ الملتوية التى يُفْرغُ بها ماؤه ، وفى القاموس الْبِيبُ : كُوَّةُ الْحَوْضِ .

بَاتَ وَبَيَّتَ

تقول فى دارجتنا : بات فلان عند فلان قضى ليله نَائِماً فى بيته ، وبات يذاكر : أمضى ساعات الليل كلها فى المذاكرة ، وبَات أحْسَنَ بِياتَة : أحْسَنَ لَيْلَة وبَيَّتَ له كذا : دَبَّرَهُ له : وفى القاموس . بَاتَ يَفْعَلُ كذا ، أى يفعله ليلا وليس من النوم ، ومَنْ أدركه الليل فقد بات ، وأبَاته الله أحسَنَ بِيتَةٍ ، وبَيَّتَ الأمْر : دَبَّرَهُ لَيْلا ، وفى هذا يقول ابن زُمْرك (١/٣٤٤ الأدب الأندلسى)

كم ليلة بِتُّهَا وبِتَّا
ضِدَّيْن فى السُّهْدِ والرُّقَادِ

ويقول ابن القزّازِ (١١ الأدب الأندلسى) .

ذو اعتدال يُعْزَى إلى
ذِى نِعْمَةٍ ثابت

في ظلال تحت حلى
قطر الندى بايت

بيشة :

نقول في دارجتنا : شربنا القهوة في فنجان بيشة أي فنجان عربي منسوب إلى بيشة أحد أقاليم المملكة العربية السعودية ( ) وفي هذا يقول الشاعر :

إذا شئت غنتني بأجراع بيشة
أو النخل من تثليث أو من يلملما

بيض :

نقول في دارجتنا : بيض فلان الدار : طلاها بطلاء الجير ، وبيض النحاس طلاه بالقصدير ، والعرب تقول بيضه ضد سوده ، وفي هذا يقول ابن المعتز (٣٧٤٧ الأغاني)

ألا من لنفس وأحزانها
ودار تداعى بحيطانها
اسود وجهي بتبييضها
وأهدم كيسي بعمرانها

ويقول سيف الدولة بن حمدان

(١ / ٥٤ نهاية الأدب)

وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفاً
على الجو دكناً والحواشي على الأرض
يطرزها قوس السحاب بأصفر
على أحمر في أخضر وسط مبيض

وقال علي بن أبي طالب (٤/٣١٣ العقد الفريد)

ابيضي واصفري وغري غيري
إني من الله بكل خير

البياعة ، والبياع .

نقول في دارجتنا يكتسب فلان معيشته من البياعة ، وهو بياع وفي القاموس باعه يبيعه بيعاً ومبيعاً : إذا باعه وإذا اشتراه ، ضد والبياعة بكسر الباء : السلعة جمع بياعات ، وبيع كسيد البائع والمشترى والمساوم ، والتبايع : المبايعة .

بان

نقول في دارجتنا بان فلان ، وبانت النقود : ظهرت بعد خفاء ، وبان النجم : طلع وتلألأ ،

وبَانَ النَّهَارُ : بَدَا ضَوْؤُهُ فى الظهور ، وبان الكلام اتَّضح وفى القاموس بَانَ بَيَاناً : اتَّضح فهو بَيِّنٌ وفى هذا يقول الحارث بن خويلد (١٠٨٠ الأغانى)

بَانَ الْخَلِيطُ الَّذى كُنَّا بِهِ نَثِقُ
بَانُوا وقَلْبُكَ مَجنونٌ بهم عَلِقُ

الْبين :

نقول فى دارجتنا اللَّهُمَّ اكْفِنَا شَرَّ الْبين : أى اكْفِنَا شرّ الْفُرْقَةِ والبُعْدِ ، ونقول : فُلَانٌ غُرَابُ بين : شؤم لا يرجى منه خير .
وفى القاموس : الْبَيْنُ : يكونُ فُرْقَةً وبُعْدًا ، وغُرَابُ الْبَيْنِ ؛ الأَبْقَعُ أو الأَحْمَرُ الْمِنْقَارِ والرِّجْلَيْنِ (شُؤْمٌ)

بَيْن بَيْن :

نقول فى دارجتنا : هذا الأمر بَيْن بَيْن : أى وَسَطاً ، وفى القاموس هَذَا بَيْنَ بَيْنَ : أى بين الجيِّدِ والرَّدِىء .

باب التاء

تَأْتَأَ :

نقول فى دارجتنا : تَأْتَأَ فلان كلامه : تعثَّر فى نُطقه وتلعثم فلا يبين إلا بعد وقت . وفى القاموس : التَّأْتَأَةُ : حكاية الصوتِ ، وترددِ التَّأْتاءِ :

تَتَبُّع :

نقول فى دارجتنا : تَتَبُّعُ الصَّبِىِّ فى تصرفاته ، وتعليمه ، واختيار الأصحاب ، أمر لازم لأولياء الأمور : أى تَتَبُّعُ الصَّبى وملاحظته . وفى القاموس : تَبِعَهُ كفرح تبعاً وتباعة : مشى خلفه والتَّتبيعُ : التَّتَبُّع ، والاتِّبَاعُ الاتِّبَاعُ .

تَبَّلَ :

نقول فى دارجتنا : تَبَّلَتْ المرأةُ البصلَ والخضر واللحم : خلطتها بالتَّوابلِ ودعكتها ببعضها (التوابل كالفلفل والكمون ، وغيرها من التوابل) ونقول تَبَّلَتْ فُلانَةُ فُلاناً : رمته بحبها فذهبت بعقله . وفى القاموس : تَبَلَ القدرَ كضرب : جعل فيه التَّابل (والتَّابِلُ أَبْزارُ الطعام) ، وتَبَلَهُ : ذهب بعقله وتَبَلَ الدَّهرَ القومَ . رماهم بصروفه ، وتبلت فؤادَ الرَّجل . أصابته بتَبْلٍ (وكثير منا من يُبدلُ التَّاءَ دالاً فيقول : دَبَلَ ودَبَّلَ) .

تَحْتَانِى :

نقول فى دارجتنا : الدُّورُ التَّحْتَانِى : الطابق الأسفل . والملابس التَّحْتَانية : الملابس الداخلية ، وهى نسبة إلى تحت بالنون والياء ، كما قالوا صنعانى نسبة إلى صَنْعَاء (وفى هذا يقول النَّبِى صلى الله عليه وسلم (من أَصلح جُوَّانيَّه أَصلح الله بَرَّانيَّهُ) . وفى القاموس تحت : نقيض فوق .

تَحْتَحَ :

نقول فى دارجتنا : تَحْتَحَ فُلانٌ فلانا : أبعده فى لطف ويسر — تَخَلَّصَ منه — وتحتح

الكرسى والسرير ونحوهما : حركها مبعداً لهما عن مكانهما (ومنا من يبدل الحاء عينا فيقول : تعتع إلا أن التعتعة حركة إبعاد فى عنف ، وقد ورد فى القاموس : التحتحة : الحركة ، وصوت حركة السير ، وما يتحتح من مكانه : ما يتحرك ، وفى القاموس — أيضاً — تعتعه : حركه بعنف ، أو أكرهه فى الأمر حتى قلق .

تحشحش :

تقول فى دارجتنا : تحشحش فلان فى فلان : تقرب منه متزلفاً ، وهو يحب الحشحشة : التقرب من الناس وتملقهم ، وتقول تحشحش فلان فى الناس : تحرك نحوهم ودخل فيهم ليتسقط أخبارهم ، ويستقصى خباياهم ، وفى القاموس : تحشحشوا : تحركوا .

أتحف :

تقول فى دارجتنا : أتحف فلان فلاناً بكذا : أهداه إياه ، وأتحفنا من طعامه : قدم لنا ما لذ وطاب منه ، وتقول فلان هذا تحفة : ظريف طريف ، أو سخيف ثقيل الظل (ضد) وفى القاموس : أتحف فلان فلانا : أهداه ، والتحفة كهمزه : الطرفة ج تحف .

التخت :

تقول فى دارجتنا : التخت معصرة الزيت ، ونقولها ونقصد بها المغنى ، وجوقه المرددين وما يصحبه من آلات وموسيقيين ، والتختة : لوح خشبى يكتب عليه بالطباشير (السبورة) أو مقعد يجلس عليه فى حجرة الدرس ج تخوت ، وفى القاموس : التخت : وعاء تصان فيه الثياب ج تخوت .

تختخ :

تقول فى دارجتنا : تختخ فلان : زاد لحمه وكثر شحمه ، حتى ترهل واسترخى ، وفى القاموس تخ العجين ، ونحوه تخاً : لان واسترخى لكثرة الماء فيه ، وقد تخ تخوخة ، وتختخ تختخة

تخِينٌ :

نقول فى دارجتنا : تخن العصير وأصبح تخِيناً : كثُفَ وأصبَحَ غلِيظاً ، ونقول : نلبس فى الشتاء ملابس ثخينة : كثيفة النسج ، وفلانٌ ثخين : ضخم الجسم غليظه ، وثُخْنُ الباب : سمك حجمه ، والأصل فيها ثخين ، وأبدلت الثاءَ تاءً . وفى القاموس : ثَخُنَ : غلُظَ وصَلُبَ والمُثْخَنَةُ كمكرَّمة : المرأةُ الضَّخْمَةُ ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : ثخُنَ الشَّىْءَ : كثف وغلُظَ ثخْناً وثخَانةً ، وهذا ثوب ثخينٌ وله ثُخْنٌ ، وفلان ثخِينٌ : رز بن ثخين الحلم .

التُّرَابُ :

نقول فى دارجتنا : التُّراب : معروف ، وترَّبَ الهواءُ الحجرة : غطَّاها بطبقة من التراب ، وهى مترَّبة ، ونقول : التُّراب المصرى والسعودى أو المغربى ..... الخ : أى الوطن ، وأصبح فلان على التُّراب : افتقر وقلَّ ماله ، ولَطَّخَتْ الفتاة جبين أهلها بالتراب : جلبت لهم العار .

وفى القاموس : الترب والترابُ : معروف ، والتَّرْبَاءُ : الأرض ، ولزق بالتُّراب : افتقر ، وأتْرَبَ : قل مَا لهُ ، وفى هذا يقول على بن يوسف الايادى يذكر داراً بناها المعزّ العبيدى بمصر وسماها : العَرُوسين (١/٤٠٧ نهاية الأدب) .

ولو شَاده عَزْمُ المعزّ ورَأيُهُ
على قدره فى مُلكه ونِصابِهِ
لكانَ حصى الياقوت والتِّبر مفرغاً
على المسْكِ من آجرِّه وتُرَابِهِ

ويقول شاعر آخر (٣/١٦٦ نفح الطيب)

وادٍ يفُوح المِسْكُ مِنْ جنباتهِ
ويَصِحُّ فيه للنَّسيم عليلُ
يَشْتَاقُهُ ويودُّ لَثْمَ تُرَابِهِ
شوقاً ولكن ماإلَيْهِ سبيلُ

ويقول أبو جلدة (٤١١٣ الأغانى) .

ولا زلتُ محمولاً علىَّ بليَّة
وأمسيتُ شِلْواً للسِّباع مُترَّبا

التُّرْبَةُ :

نقول فى دارجتنا : دُفِنَ المَيِّتُ فى التُّرْبة : أى فى المقبرة ج تُرَبٌ ،

ونقولُ : التُّرَبِيُّ : منْ يقُومُ بدفْنِ المَوتَى ، ونُسبَ إليها لإقامته فيها ، وحراسة الجَبَّانَةِ وفى القاموس : التُّرْبُ والتُّرْبةُ : الأرض، والحسين بن مقبل التُّرَبِيُّ لإقامته بتربة الأمير وفى هذا يقول تَوبَةُ الحُمَيرِّ (٣٠٤٠ الأغانى) :

ولوأنَّ ليلَى الأخْيلِيَّةَ سلَّمتْ
كَلَيَّ ودُونِى تُرْبَةٌ وصَفَائحُ
لَسلَّمْتُ تَسْليمَ البَشاشة أوزَقَا
إليْها صَدًى منْ جَانب القبرصائحُ

تَرْبَسَ :

نقول فى دارجتنا تَرْبسَ فُلانٌ البابَ : أحكم قفله بالترباس، وتربست الآلة : توقفتْ عن السَّيْر ، والأصل فيها تَرَّسَ ، وفك إدغام الراء المضعّفة وأبدلت الثانية باءً (تَرْبَسَ) . وفى القاموس : المِترسُ : خشبة توضع خلف الباب وكل ما تترست به فهو مترسة لك .

تَرْتَرَ :

نقول فى دارجتنا : تَرْتَرَ فُلان: فرّقَ وأخرج ما فى خِصْيتَيهِ منْ بَوْلٍ ، والأصل فيها ثَرْثَرَ وأبدلتْ الثاءَ تاءً ، فى القاموس : الثَّرثَرةُ : التَّفْرِيقُ والتَّبْدِيدُ ، والثَّرُّ من السَّحاب : الكثير الماء ، وجَاءَ فى القاموس — أيضاً — ترَّ الحَيَوانُ ألْقى ما فى بَطْنِهِ ، والتَّرْتَرَةُ التَّقَلْقُلُ ، وفى هذا يقول الذِّيبُ :

كأنِّى حَائِطٌ كتبُوا عليْه
هُنَا أيُّهَا المَزْنُوءُ تَرْتَرْ

(المزنوءُ : المحصور ببوله / تَرْتَرْ : بَدِّدْ وفرِّقْ) .

التَّرزِى :

نقول فى دارجتنا : التَّرزِى : الخَيَّاطُ ، وأصلها الدَّرزى وأبدلَت الدَّالُ تاءً فى القاموس: أولادُ دَرزَة: الخيَّاطُونَ والحاكَةُ .

التُّرعَةُ :

نقول فى دارجتنا : التُّرعَةُ : قَناةٌ تَستَمِدُّ ماءَها من النَّهر أو أحد فروعه وهى مفتحُ الماءِ ومصدرهُ للأرضِ التى تجرى فيها، وفى القاموس التُّرعةُ : مفتحُ الماءِ حيثُ يستقى النَّاسُ .

تَتَرْيَقَ :

نقول فى دارجتنا: تتريّق فلان على فلان: سخر منه واستهزأ به فأصاب كبرياءه وجرح كرامته، والأصل فيها تترّق ثم حدث قلب مكانى حلّت فيه القاف مكان الياء فصارت — تتريق — وفى القاموس ترقيته ترقاة : أصبت ترقوته .

تِرْيَاق :

نقول فى دارجتنا : عسل النحل ترياق لآكله : بلسم يغذى الجسم ويشفيه ويخلصه من أمراضه، ونقول فلان ترياق : جيد العنصر ، عالى الخلق حسن العشرة ، مؤثر . ترتاح إليه النفس وتطمئن إليه القلوب . وفى القاموس : الترياق بالكسر : دواء مركب ، نافع من لدغ الهوام يشفى من سمها إذا شرب .

تعتع:

نقول فى دارجتنا: تعتع فلان الحجر: حركه بأقصى قوته — فى عنف — لثقله ، وتعتع الصبى أثناء قراءته للقرآن الكريم أو النصوص : تردد فى تلاوتها تلاوة صحيحة لضعف حفظة لها ، وفى القاموس : تعتعه : حركه بعنف ، وتعتع فلانا . أكرهه فى الأمر حتى قلق ، وتعتع فلان فى الكلام. تردد من حصر أو عى .

متعوس :

نقول فى دارجتنا : فلان متعوس . يفتقر إلى حظ سعيد فى حياته (إذ رغم جده وإخلاصه فإنه عديم الحظ أبداً) ونقول. متعوس عديم الحظ لأنه خامل بطبيعته يميل إلى حياة الراحة والدعة ، ونقول أصيب فلان بتعسة : بسوء حظ وعدم نجاح . وفى القاموس . التعس : الهلاك والعثار والسقوط والبعد والانحطاط ، والفعل كمنع وسمع ، وإذا خاطبت قلت تعست .

تف :

نقول فى دارجتنا : تف فلان

رمى بِبُصَاقه و تخلَّص منه ، والأصل دفَّ، وأبدلت الدَّالُ تاءً وفى القاموس : الدَّفُّ : نَسْفُ الشَّىء واستئصالُهُ ، وفيها بإبدال الدال تاءً يقول روحُ بنُ زنباعٍ (٣٣٥٢ الأغانى) .

وإنْ كانَ منْ قَدْ مضى مثلكُمُ
فأُفٍّ وتُفٍّ على الماضِيَـةِ

تفلٌ :

نقول فى دارجتنا : تفل البرتقال والجزرُ ونحوهما : ما بقى منهما بعد عصرهما ، وكل مارسب تحت عصير مَا يُسمَّى تفلاً بكسر التَّاء والأصلُ فيها ثاءٌ مضمومة ، ففى القاموس : الثُّفــلُ بالضمِّ : ما استقرَّ تحت الشَّىء من كدره ، وأثفلَ الشَّرابُ : صار فيه ثُفلٌ .

تكتك :

نقول فى دارجتنا : تَكْتَكَ فُلان من البردِ : اصطكَّتْ أسنانه بعضها ببعض من شدَّة البرد فى صوت مسموع ، وتكتك المطبوخُ فَسدَ وسُمِع لحُمُوضتِهِ صوتٌ كصوتِ غليان الماء . وفى القاموس : التَّكتكةُ كالكتكتة : صوتٌ فى صدر الرَّجل ، وكتَّ البعيرُ يَكِتُّ صاح صياحاً ليِّناً .

متلُوتةٌ .

نقول فى دارجتنا : حِبَالٌ مَتْلُوتَةٌ مفتولة فى ثلاث طيات ، والأصل فيها مَثْلُوثَةٌ ؛ وأُبْدِلَتْ الثاء تاء ، وفى القاموس الْمَثْلُوثَةُ مَزَادةٌ مِنْ ثلاثة جُلُودٍ .

تِلْحٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ تِلحٌ : جامدٌ لايتأثَّر بما يرى ولا يَستَجيبُ لِنداءٍ ، لِضَعْفِ شُعُورِهِ ، وبَلادةِ إحساسِهِ والأصل فيها تَلِحٌ كحَذرٍ (صيغة مبالغة) وهى مقلوب حلتٍ : باقٍ فى مكانه ملازم لَهُ ، وفى القاموس : الْحَلْتُ ؛ لُزُومُ ظَهرِ الْخيلِ

تَخْتَرَ :

نقول فى دارجتنا تَخْتَرتْ فُلانَةُ فى مَشْيَتِهَا : خطَتْ فى

سَيْرِها مُضْجَبَةً ، أى تمشى مشْيَةَ الدّلالِ ، والأصل فيها تَبَخْتَرتْ وأبدلَتْ الباء مِيماً ، وفى القاموس : البَخْتَرَةُ والتَّبَخْتُرُ : مشْيَةٌ حَسَنَةٌ .

تَنْبَلٌ :

تقول فى دارجتنا : فلان تَنْبَلٌ صَلْبُ التَّفكير ، عديمُ الإدْراكِ لاَ يَخْضَعُ لِلِينٍ ولا يَتأثَّر بِشِدَّة ، وفى القاموس : التَّنْبَلُ كَجَعْفَر : الصَّلْبُ الشَّديدُ .

تَفْتَن

تقول فى دارجتنا تَنْقَنَ فلانٌ فى عُودِه : لَعِبَ بأوْتارِه فى غير نَظْمٍ موسيقى ، والتَّنْتَنةُ : صوتُ قَرْعِ أىِّ معدن ، والأصل فيها الدَّنْدَنةُ ، وأبدلت الدّالُ تاءً وفى القاموس : دَنْدَنَ : صوَّتَ وطَنَّ :

تَنَمْرَدَ :

تقول فى دارجتنا : تَنَمْرَدَ فُلانٌ : بَطِرَ وتَجَبَّرَ ، وأقْدَمَ ، وعَتا ، ولأصل فيها تمرَّدَ ، وفك إدْغام الرّاء المضعفَّة ، وأبْدلَتْ الأولى نونا فصارت تَمَنْرَدَ) . وفى القاموس : تَمرَّدَ أقْدَمَ وعتا ، أوهو أن يَبْلُغَ الغايةَ التى يخرج بها من جملة ماعليه الصنف ، ومُرادُ : أبو قبيلة لأنّه تَمرَّدَ أىْ عَتا .

(تَمرَّدَ ← تَمَنْرَدَ ← تَنَمْرَدَ)

تَنَى :

تقول فى داجتنا : تَنَى الثَّوْبَ والمسار والمعدن والورق ... الخ : رَدَّ بَعْضَهُ على بَعْض فانْتَنَى ، والأصل ثَنَى الشَّىءَ كَسَعَى : رَدَّ بَعْضَه على بَعْضٍ فَتَثَنَّى : انْعَطَفَ .

تَهْتَهَ :

تقول فى دارجتنا : تَهْتَه فلانٌ فى حديثه : تَرَدَّدَ كلامُه فى حلْقِه لِعِىٍّ فى لِسانِه أوْ لِمَرضٍ أثَّر فيه ، وفى القاموس التَّهْتَهةُ : اللَّكْنَةُ .

تَوْلَةٌ :

تقول فى دارجتنا : تولَتْ فُلانةُ

زَوْجها: سَحرَته بجمالِها ودلالِها وحُسن حديثها، وتقول: فلانٌ متْوولٌ: ساهٍ شاردٌ يعمل بغير وعي وفي هذا يقول ابن فارس: التُّوَلة جِنسٌ من السِّحر، وقالوا: هي شيءٌ تجعله المرأة في عُنقها، تتحسَّن به عند زوجها). وفي القاموس: التُّوَلَةُ كهمزة السِّحرُ أو شبهُهُ وخرزٌ تُحَبِّبُ معها المرأةُ إلى زوجها كالتُّولة كعِنَبة فيها، والتُّوْلَةُ الداهية، ج تولات، وتال يتُولُ. عالج السِّحر، وجاء بتولاته أي بالدَّواهي..

تاهَ:

نقول في دارجتنا: تاهُ الطِّفلُ ذهب إلى مكان وغُمَّ عليه الطريق، فلم يستطع العودة، وتاه فلانٌ أثناء مرضه: غاب عن وعيه، وتوَّهه ضلَّله، وفي القاموس: تاه يتوه وتوه: هلك، والتَّوْهُ: الذَّهابُ.

تَوُّهْ:

نقول في دارجتنا: توُّ فُلانٌ قد خرج: أي خرج منذ وقت قصير، (وكثيرا ما تُضاف إلى الضمائر فيقالُ: توُّه خارج، وتوّها، وتوّي وتونّا وتوّك وتوّهم... الخ) وفي القاموس التَّوَّةُ: السَّاعةُ، وجاءُوا توًّا: جاءوا قصْدًا، وفي حديث الشَّعْبي: فما مضَتْ إلاَّ توَّةٌ حتَّى قام الأحنفُ من مجلسه:

تَيَّسَ:

نقول في دارجتنا: تَيَّس فُلانٌ ذلَّ، وأصبح غير قادر على دفع الأذى عن نفسه بيدٍ أو لسانٍ أو حتَّى بقلبٍ، بعد أن راضَته الأحداثُ، وذلَّلته على الخنُوعِ والرِّضا، وذلك لضَعفٍ، أو لكبرِ سِنٍّ وصلَ إليه. وفي القاموس تيَّس فرسه: راضه وذلَّله والتَّيسُ: الذَّكَرُ من الظِّباء والمعزِ والوُعُولِ، إذا أتى عليه سَنةٌ ج تُيُوسٌ وأتياسٌ.

وفي قِصَّة للحارث بن مسكين مع الخليفة المأمون (١/٦٧ العقد الفريد) «دخلَ الحارثُ بنُ مسكينٍ على المأمون، وذكر قولا، فلم يُعجب المأمون، فقال للحارث بنُ مسكين: فالسَّامع يا أمير المؤمنين من التَّيْسين أتيس.

باب الجيم

جا :

تقول في دارجتنا : جا فلانٌ يجى : أتى وحضر ، والأصل : جاء يجىءُ مجيئاً ، وخففت الهزة ، ففى القاموس : جاءَ يجِىءُ مجيئاً : أتى، وفيها بتسهيل الهزة يقول أبو الأسود الدؤلى (٤٤٩١ الأغانى) .

فقامَ إليهـــا بهـــا ذابحٌ
ومَنْ تدعُ يوماً شعوب يجيها

وقال أشجع السلمى (٧٠٤٠ الأغانى) .

وقد علموا جميعاً أنّ قولى
قريب حِينَ أدعوهُ يجينى

جابَ

تقول في دارجتنا : جابَ فلانٌ كذا : أحضرهُ ، وأصلها : جاءَ بِهِ ثمّ نحت (مِنْ جاءَ بِهِ) جاب.

الجبَّةُ

تقول في دارجتنا : الجُبَّةُ : ثوب معروفٌ .وفى القاموس:الجُبَّةُ ثوبٌ معروف . وفى أخبار حمّاد الرّاوية (٢١٦٣ الأغانى) يقول .

إنّنى عاشق لجُبّتِكَ الدكـ
ـناءعشقاً قد حالَ دون الشّراب
فاكسنيها فدتك نفسِى وأهلى
أتباهى بها علىَ الأصحاب

جبرَ خاطرهُ :

تقول في دارجتنا: جبرَ فلان خاطر فلانٍ : أرضاهُ وأحسنإليه بإجابته إلى ما طلب ، فانجبر وهو مجبورٌ ، وفى القاموس : جبر الفقير أحسن إليه وأغناهُ بعد فقر . وفى هذا يقول عبد الصمد بن المعذّل يرثى سعيد بن سلم (٢ / ٢٩٨ العقد الفريد) .

كمْ يتيم جبرتهُ بعـــد يتمْ
وعديم نعشتهُ بعدْ عدْمِ

المجبِّرُ .

تقول في دارجتنا : المجبرّ مَنْ

يُعالج العظامَ (دُون كسورِها) يَرُدها إلى وَضعها الطبيعى، وفى القاموس: الجبْرُ خِلافُ الكسر، وجَبَرَ العَظْم جبْراً، والمجبِّرُ الذى يجبر العظام.

الجِبْسُ

نقول فى دارجتنا: الجِبْسُ: طحينٌ حجرى، يُصنَع بطريقة خاصة ـ معروف ـ وهو سريع التماسك بمجرد خلطه بالماء، ويُستَخْدَمُ فى بناء الأحجار والحنايا التى تحتاج إلى مقاومة شديدة. وفى القاموس: الجبْسُ: الجِص ج أجْباسٌ.

جِبِلَّةٌ:

نقول فى دارجتنا: جِبِلَّةُ فُلان صَعْبةٌ، أى شديد فى صفته وطبيعته، ونقول: جِبِلَّةُ فُلان لا تتَّفق وإيانا أى طبيعته، وفى القاموس: الجِبِلَّة الخِلْقةُ والطبيعةُ. قال تعالى ١٨٤ س الشعراء (واتقوا الله الذى خَلقكمْ والجِبِلَّةَ الأولين) خلقكم وذوى الجبلة الأولين: أى وذوى الخلقه والطبيعة.

تجَبَّنَ:

نقول فى دارجتنا: تجَبَّن اللَّبنُ خثُرَ وتحوّل إلى جزيئيَّات تُشبه الجُبن، وتجبَّن الشىء: جمُد، وصار يُشاركُ الجبن فى صفاته، وفى القاموس: تجبَّنَ اللَّبنُ: صار كالجبن

جاحدٌ:

نقول فى دارجتنا: فُلان جاحد: قليلُ الخيرِ، مُنكرٌ للجميل، لا يحسن ولا يُقدِّم معروفاً. وفى القاموس: جحَده حقَّه: أنكره، والجحْد: قلَّةُ الخير، وجحَد فلانا: صادفهُ بخيلاً.

جاحَشَ:

نقول فى دارجتنا: جاحش فلانٌ فى كذا: دافع وعارض فى غير حياء، أو أدبٍ، أو لياقةٍ، وفى القاموس: جاحشَ عن نفسه وغيره مجُاحشةً: دافعَ وقاتل. وفى حديث شهادة الأعضاء يوم القيامة (بُعْداً لكُنَّ فمنكُنَّ كُنتُ أُجاحِشُ)، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغه: جاحَش عنْ خيْطِ رقبتهِ: إذا دافَع عن نفسِه.

جحش :

الجحش : ولد الحمار ، وفلان جحش متباعد ، لا يألف الناس أو يختلط بهم ، إما لإحساسه بعلو يدفعه إلى الكبر فيجانب الناس ، وإما لشعوره بنقص يدفعه إلى التوارى ، وفى القاموس : رجل جحيش المحل : إذا نزل ناحية عن الناس ، ولم يختلط بهم .

جحلش :

نقول فى دارجتنا : جحلش لقب نتنادى به كل نشط فى عمله ، خفيفاً فى حركته ، وهى مقلوب جحشل . وفى القاموس جحشل كجعفر وقنفذ وعلابط : السريع الخفيف .

جحمة .

نقول فى دارجتنا . ابتلى الله فلانا بجحمة — دعاء عليه — . ابتلاه بنار تصيبه وتحرقه ، وانجحم فى قبره تعذب بنيران الجحيم فيه مقدماً ، ونقول رأى فلان اللحم فانجحم . زادت شهيته وتأججت رغبته فى تناوله لطول حرمانه منه ، وفى القاموس . الجحمة . النار الشديدة التأجج .

جحمرش .

نقول فى دارجتنا . فلان جحمرش خشن فى معاملته ، صلف فى تعامله لا يراعى شعور الناس ، ولا يحاسب ضميره إذا ما أخطأ فى حق أحد . وفى القاموس . الجحمرش العجوز الكبيرة ، والمرأة السمجة ، ومن الأفاعى الخشناء .

جخ .

نقول فى دارجتنا . جخ فلان فى حديثه فهو جخاخ ، أى تحدث وهول فخرج الأمر عن حده ، وما خرج عن الحد يشتم منه السامع البعد عن الحقيقة والواقع . وفى القاموس . جخ بمعنى بخ . عظم الأمر وفخم .

جدع :

نقول فى دارجتنا : فلان جدع أى فى فتوته وشبابه ، ونقول شاب جدع ، ورجل جدع ، و محارب

جِدع : شُجاعٌ مِقدامٌ ذو مروءة والأصل فيها : جَذَعٌ ، وأُبدلت الذال دالاً (كما في بَرْذعة وبَرْدعة) وفى القاموس : الجَذَعُ : الشابُّ الحدثُ ويقال : إنّ الدّهر جَذَعٌ أبداً : أى فتىٌّ شابٌّ . وفى هذا يقول دُريدُ بنُ الصِّمَّة

ياليتنى فيها جَذَعْ .·. أخُبُّ فيها وأضعْ

(الجذْع : الشّابُّ الحدثُ / الخبّ والوضع : ضربان من السير) .

جِدَلَ :

نقول فى دارجتنا : جَدَلَ الخُوصَ وجدلَ الحَبْلَ ونحوها فتلهُ فتلاً جيّداً ، وفى القاموس : جدلهُ يجدُلُهُ ويجدِلُهُ : أحكمَ فتلهُ .

جَرّأهُ :

فقول فى دارجتنا : جَرّأَ فُلانٌ فُلاناً على كذا : شَجّعهُ على فعله والقيام به ، ونقول : ما كان الطفل ليرتكب هذا ، لولا أن جرّأهُ رفاقُ السُّوء عليه : لولا تحريضهم إيّاه .

وفى القاموس : جرَّأتُهُ عليه فاجترأ والجُرأةُ : نادرُ الشّجاعة .

اجربَّ ، وجربانُ

نقول فى دارجتنا : اجربَّ البساط والثوب ونحوها : تغيّرَ لونُهُ وكَلَحَ ، فأصبحَ معيباً غير مقبول : ونقول اجربَّ فلان : أصيب بالجرب ، (والجَرَبُ مرض معروف تمثّله بُثيراتٌ تعمُّ الجسد فيبدو المصاب به مشوّهاً) . وفى القاموس : جَرِبَ فهو أجربُ أصبحَ معيباً وثوبٌ وكلبٌ وإنسانٌ جرْبانُ .

جِرْ :

نقول فى دارجتنا : جِرْ : زجْرٌ للكلب وسوقٌ لهُ وطردٌ . فى القاموس الجِرُّ : السَّوقُ الرُّوَيدُ .

جَرْجَرَ :

نقول فى دارجتنا : جَرْجَرَ فُلانٌ البساط والكرسيَّ ونحوها : سحبهُ على الأرض وجذبهُ ، ونقولُ : جَرجَر فُلاناً معه : أخذه

معه ليشترك، وإياه في أمر ما، وانجير الشيء: انجذب وجرجرهم الحاكم: استدعاهم متتابعين وجرجره في الكلام: تحايل عليه حتى اعترف. وفي القاموس: جر الشيء: جذبه وجرجر الشراب في جوفه: جرعه جرعاً فصوت، وانجر الشيء: انجذب.

جرد.

نقول في دارجتنا: جرد العود: قشره، وجرد الطين: جرفه وجرد المخزن أحصى ما فيه وحصره، وجرد لون البساط والثوب: تغير، وجرد فلاناً من ماله: اغتصبه، وتقول: فلان أجرود: تجرد جسمه من الشعر وخلا منه وفي القاموس: جرده وجرده. قشره، وجرد الجلد: نزع شعره وجرد زيداً من ثوبه: عراه.

جردل.

نقول في دارجتنا: الجردل: سطل الماء. وفي القاموس: جردل سطل الماء (أصلها — كردلج كرادل — فارسي):

جير

نقول في دارجتنا. جير الفلاح البقرة. جذبها بحبل لتسير، وفي القاموس. الجر. الجذب وانجر. انجذب.

الاستجرار والاستجرارة

نقول في دارجتنا. الاستجرار والاستجرارة يطلق على كل بضاعة تشترى ديناً (في حساب) أو هي كل جزء يؤخذ من كل، وفي القاموس. الجر. الجذب كالاجترار والاستجرار.

جرار[1]:

نقول في دارجتنا: الجرار: سيارة ضخمة (تتحرك عجلاتها داخل حصير من الحديد تمنع غوصها

(١) ٤٢ تهذيب المنطق لابن السكيت

فى الأرض وأحياناً تتحرك على عجلات ضخمة من المطاط لاتغوص) تستخدم لجر الحاريث والمقطورات ونحوها ، وفى القاموس : الجرّار : الذى لايسير إلا زحفاً وفى هذا يقول العجّاج . (وأرعن جرّاراً إذا جرّ الأثر) .

مِنْ حِرّاك .

نقول فى دارجتنا: فعلت كذا مِنْ حِرّاك . أى فعلته مِنْ أجلك وبسببك . وفى القاموس . فعلت مِنْ جرّاك ومِنْ جرّائك — ومخففان : مِنْ أجلك .

جريرة

نقول فى دارجتنا . ماعمل فلانٌ وما عملت فلانةُ جريرةً . أى ما عمل وماعملت ذنباً وفى القاموس : تقولُ العربُ الجريرةُ ، وتعنى الذّنب

جرّس .

نقول فى دارجتنا . جرّس فلانٌ فلاناً تحدّث بعيبه وتنقّم (يقصدُ التّشهيرَ به وفضح ما كان مستوراً من قبيح أمره) وفى القاموس : جرّس بالقوم : سمّع بهم وندّد ، وفى حديث عمر ، قال له طلحة : (قد جرّستك الأمورُ) .

جُرسةٌ وهتيكةٌ :

نقول فى دارجتنا : جُرسةٌ وهتيكةٌ أى فضيحةٌ كَشْفَ سترها ، والأصل فيها جريسةٌ وهتيكةٌ ،وفى القاموس :الجريسةُ ما يُسرقُ من الغنم فى الليل ، والهتيكةُ كشفُ السّتر أى الفضيحةُ :

جرش :

نقول فى دارجتنا . جرش الفلفل والملح ونحوها : دقّهما ولم يُنعمهما وفى القاموس جرش الشّىءَ : إذا لم يُنعم دقّهُ : ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : جرش الملح والحبّ جرشاً : لم يُنعِم طحنه ودقّه .

يَحرَف ، ويَحرِف .

نقول فى دارجتنا : جَرَف فُلان الطِّين : كَسَحَهُ ودَفَعَهُ بعيداً وانهارَ الجُرْفُ سقط ووقع (الجرْف هُو الطَّرفُ الخارجى لأرض جُوِّفَتْ بغرض الحصُول على بَعضِ تُرابِها) . وفى القاموس : جَرفَ الطِّين كَسحَهُ . والمِجْرفةُ كَمكنَسة والجرفُ : المكان الذى لايأخذهُ السَّيلُ ج أجرَافٌ .

الجرُوفُ .

نقول فى دارجتنا الجرُوفُ آنيةٌ مسطَّحةٌ يُجمع فيها القمامةُ ، ويُجرَفُ بهاالطِّينُ . وفى القاموس: جَرفَ الطِّين جرفاً: كَسحه والجارفُ (الجَرُوفُ): الكاسحُ ،والمِجرَفةُ : المِكسَحةُ .

يَحرْمأ :

نقول فى دارجتنا: رَأيتُ يَحرماً مِن النَّاسِ مجتمعِين فى الميدان : رأيتُ جَمْعا كثيرا ، والأصل فيها جَمَّاءُ ـ وفُكَّ إدغامُ الميم المضَعفَة ، وأبدلت الأولى راء ـ وفق قاعدة المخالفة ـ وفى القاموس الجمَّاءُ : الغَفِيرُ .

يَحرمَزَ :

نقول فى دارجتنا : يَحرمَزَ الطَّعامُ ويَحيرمز : تَقبَّض مافيه مِن دسم وتَجمَّع فَوق سطحه، وفى القاموس جَرمز : انقبضَ واجتمع بعضُه إلى بعْض .

الجُرنُ :

نقول فى دارجتنا الجُرْنُ : مكَانٌ يُجمعُ فيه المحصُولات الزِّراعية كالحبُوب ونَحوها لتجفيفها ، ثم دَرْسِ ما يَحتاج منها إلى الدِّراس . وفى القاموس : الجُرنُ . موضع تجميع التَّمر ، وأجرن التَّمرَ : جمعهُ وفى هذا يقُول أبو الزوائد (٩٩٦ ٤ الأغانى)

نَعفٌ فى لَهْونا ويَجْمَعُنا
مَجْلسٌ بين العَريشِ والجُرنِ

الجِيحِرَايةُ :

نقول فى دارجتنا : أعطَى فُلاَنٌ

فلاناً جِرايَتَهُ : أعطاهُ ما يُجْرِيه عليه كأجرٍ، أو عطاءٍ أو صدقةٍ دائمة ، ويقول ابن متطور في اللسان (في مادة جرى) : الجِرايةُ الجارى من الوظائف . وفي هذا يقول ابنُ الضَّحَّاكِ (٢٦٦٣ الأغاني) .

إنَّ ابنَ عَبْدِكَ ماتَ والأ
يامُ تَخْتَرِمُ القَرِينَا
ومضى وخَلَّفَ صِبْيَةً
بِعَرَاصةٍ مُتَلَدِّدِينَا
قَطَعَ الوُلاةُ جِرايَةً
كانُوا بِهَا مُسْتَمْسِكِينا
فَامْنُنْ بِرَدِّ جَمِيعِ مَا
قَطَعُوهُ غَيرَ مراقَبِينَا

وفي أخبار جعفر بن يحيى (٤٣٥٨ الأغاني)

«قال مسرورُ الخادمُ ذُكرت للرشيد خَبَرَ أبي دَكّار الأعمى، فأمرَني بإحضارِه ، فأحضرتُهُ ، فوصلَهُ وبرَّهُ ، وأمرَ بالجِرايةِ عليه»

(الجِرايةُ . العَطاءُ) .

حَيزَى ، وحَيزاءٌ .

نقول في دارجتنا . أحسن فُلانٌ إلى فُلان ، وكانَ جزاؤهُ الإساءة منه أي كافأهُ على إحسانه ، وكانَ بإساءة ، ونقول جزَى الله فُلاناً عنّا خيراً ، كافأهُ بالخير ، ونقول هذا ثَمَنٌ لا يُجزى . لا يَفي ولا يكافِئُ . وفي القاموس : الجزاء المكافأةُ على الشيء ، جزاهُ به وعليه وجازاه مُجازاةً وجَزاءً ، وتجازى بِدَيْنِهِ . تقاضاهُ ، وجزى الشيءُ يجزِي . كَفَى .

حَيزَرَ .

نقول في دارجتنا . حَيزَرَ الكَبشَ ونَحرَهُ : ذَبحَهُ ، وحَيزَرَ فُلانٌ فُلاناً : آلَمهُ وسبّبَ لَهُ اضطرابَ التفكير ، والحيزّارُ : ذابحُ الدابّةِ وبائعُ لحمِها . وفي القاموس : جَزَره يجزُرُه ويجزِرُه جَزْراً . ذبحَهُ ، والجزّارُ مَنْ ينحرُهُ وهي الجِزارةُ بالكسر والمجزَرُ : موضعُهُ ، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة . جزر لَهم الجزّارُ : نَحَرَ لهمْ جزورا .

حَزَّ .

نقول فى دارجتنا : حَزَّ الحاكم يدَ السارق : بترها ، وحزّ الطفل حزّةً عضّ عضّةً . وحزّ الشاة والخروف : قطع صوفهما . وفى القاموس : جزّ الشعر : قطعه كاجتزّ ، والجِزّة بالكسر : ماجزّ من الصوف ، ويقول الزمخشرى فى أساسه : جزّ الشعر ، والزرع ، والنخل : قطعه ، وهذه جزازة الضائنة ، وحلاقة المعز ، وعندى جزيرةٌ من الصوف ، وجِزّةٌ .

حَزَّعَ :

نقول فى دارجتنا حزّع الخشب جعل فيه بياضاً أو سواداً يخالف لونه الأصلى وذلك أثناء طلائه ، والتجزيع أن تترك عروقاً تتخلل الألوان وتخالفها . وفى القاموس : جزّع البسر تجزيعاً : أرطب إلى نصفه ، وترك الباقى على لونه ، وكل ما فيه سوادٌ و بياضٌ ، فهو مُجزّعٌ وفى حديث العذرى مع عبدالملك بن مروان (٢٧٨٧ الأغانى)

« . . . . فألقيتُ عليها من رُطب تلك النخلة المُجزّعة والمُنصّفة ، فسمعتُ لها أطيطاً ، كتداعى عامر وغطفان » .

انحزع .

نقول فى دارجتنا : انحزعت يدُ فلانٍ أو رجلُه : أصابها التواء . وفى القاموس : انجزع الحبلُ : انقطع ، والعصا انكسرت ، كتجزّعت

حِزْلَةٌ :

نقول فى دارجتنا : قطّع السمكة حِزلاً : أى قطعاً ، وأعطاه منها حِزْلةً مُقْلاةً : أى قطعةً ، وفى القاموس الجِزْلةُ : القطعة ج جِزَلٌ وفى حديث الرجال : (يضرب رجلاً بالسيف فيقطعه جِزلتين) .

جَاسِرْ :

نقول فى دارجتنا : فلانٌ جاسرٌ : جرىء شُجاع ، لا ضريب له ، إذا صمّم على شىء نفّذه وأمضاه ، بلا مُبالاة أو رحمة . وفى القاموس الجَسْر : الشُّجاعُ ، كالجَسور ، وجسر الرَّجُل جُسورا وجسارةً

مضى ونفذ .

حس :

نقول في دارجتنا : حس الطبيب المريض : تحسسه ومسه بيده ليعرف موطن الداء ، وحس الشيء : تحسسه ليعرف حاله وهيئته (كنعومة أو خشونة أو سخونة أو برودة) . ونقول : حس فلان خيم فلان : اختبر احتماله ، أو قدرته على حفظ الأسرار ونحوها (الخيم : خلقة الشخص وطبيعته وتكوينه) وفي القاموس : الجس : المس باليد ، وجسه بعينه : أحد النظر إليه ليستثبت ، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة : جس الطبيب يده ، ومجسته حارة وجس الشاة : غبطها وكيف ترى مجستها ؟ فتقول دالة على السمن ؛ وفي هذا يقول علي بن الجهم (٣٦٧٩ الأغاني) :

جسست العرق منك فدل جسي
على ألم له خبر عجيب

ويقول السري الرفاء (١١٨/٤ نهاية الأرب) .

وقد رق جلباب النسيم على الثرى
ولكن جلابيب الغيوم صفاق
وعندي من الريحان نوع تحسه
وكأس كرقراق الخلوق دهاق

حيض :

نقول في دارجتنا حيض فلان يحيض : تأوه بصوت من ألم أصابه ، وهي مقلوب ضج ، ففي القاموس : ضج يضج ضجيجاً : صاح من مشقة أو جزع ونحوهما .

حيضع .

نقول في دارجتنا حيضع فلان واحيضع : مال بجنبه وأسند ظهره ، والأصل فيها ضجع ، وحدث قلب مكاني ، ففي القاموس ضجع واضجع : وضع جنبه بالأرض .

حنحيم :

نقول في دارجتنا : حيحيم فلان : علا صوته ، وفي القاموس جمجع الجمل اشتد هديره ، والرحى

صوّتت ، ومن أمثالهم (٣ / ٤١ نهاية الأرب): «عجعج لمّا عضّه الظّعان» : أى صاح ، ويضرب لمن يضج إذا لزمه الحقّ ومن أمثالهم أيضاً « أسمع جعجعة ولا أرى طحناً » يضرب للجبان يوعد ولا يوقع وللبخيل يعد ولا ينجز (٣ / ٢٤ نهاية الأدب) .

جبعيدى :

نقول فى دارجتنا : فلان جبعيدى : بخيل ، لئيم النفس ، خسيس الأصل ، والعرب تقول : رجل جعد : بخيل أو لئيم الحسب ، وفى القاموس : سمّوا جعداً وجعيداً .

جعر وجعّر :

نقول فى دارجتنا : جبعر فلان وجبعّر : صاح بأعلى صوته (بكاء أو ضحكاً) والأصل فيها جأر وأبدلت الهمزة عيناً فصارت — جعر — (كقولهم خبع فى خبأ ، والخباع والخباء) ونطق الهمزة شبيهة بالعين أحد مراحل تحقيقها[1] . وفى القاموس : جأر كمنع جأراً : رفع صوته واستغاث ، ويقول الزمخشرى فى أساسه : جأر الدّاعى إلى الله : ضجّ ورفع صوته ، قال تعالى (إذا هم يجأرون) وفى هذا يقول الشاعر :

عفراء حفّت برمال عفر
وكلّلت بالأقحوان الجأر

جبعر :

نقول فى دارجتنا: فلان جبعر لئيم الحسب وضيع النسب ، لايقر لأحد بنعمة ، ويجحد كل فضل ، والأصل فيها الجعرى ثم رخّمت ، فى القاموس: الجعرى سبّ يسب به من نسب إلى لؤم .

---

(١) ١٨/١٤٣ تهذيب اللغة للأزهرى «مخطوط»

جَعلَ[1] :

نقول فى دارجتنا : جَعَلَ فلانٌ ابْنَهُ إنْساناً : حَوَّلَهُ وَصَيَّرَهُ إنْساناً حيث اعتنى بتربية عقله وتقويم خُلقه ، ونقول : جَعَلَ الشئ مَكانَهُ : وَضَعَهُ . وجَعَلَهُ أحمدَ فناداهُ : ظَنَّهُ ، وأخذ فُلان اللقيط وجعله ابْنَهُ نَسبَهُ إليه ، ونقول : الجُعْلُ : الأجْرُ ، وفى القاموس : جعل الشئ جَعْلاً : وَضَعه ، وجَعَلَ القبيح حسناً : صيّره . وجعل البصرة بغداد : ظنّها ، وجُعْلُ كَقُفْلٍ ما جعله له على عمله .

تَجَعْمَسَ :

نقول فى دارجتنا : تَجَعْمَسَ فُلانٌ فى قوله أوْ فعله : بذا لِسانُهُ واشتدَّ ، وقسا فى معاملة النَّاس واشْتَطَّ (كِبْراً وخُيلاءً) وهو متجعْمِسٌ . والأصل فيها تَجَعَّسَ وفُكَّ إدْغام العَيْن المُضَعَّفة ، وقُلِبتْ الثانية ميما — وفق قاعدة المخالفة — فصارت (تَجَعْمَسَ) وفى القاموس : تَجَعَّسَ الرَّجُلُ . تَعَذَّرَ لسانُهُ وبَذَا .

معفَّرٌ مجفَّرٌ :

نقول فى دارجتنا : عَادَ فُلانٌ من سفره ، أو رحلته معفَّراً مجفَّراً : عَادَ وقدْ اتَّسَخَ جِسْمُهُ ، وعلاه التُّرابُ ، وفى جسمه وملابسه رائحة تؤذى . وفى القاموس : عفَّرهُ : مرَّغهُ فى التُّرابِ (والعفرُ ظاهِرُ التُّرابِ) وجَفَّرَ : تَغيَّرَ ريحُ جَسدِهِ .

جفَلَ :

نقول فى دارجتنا : لم تألَفْ الفتاةُ عريسها فجفلتْ : أسْرعَتْ بالْهرب منْ بيته لِتتخلصَّ منْ عشْرتهِ ، بَعْد أن أصيبتْ بخيبة حيث لم تَجِدْ فيهِ الأمل الذى توقَّعتهُ . وفى القاموس : جفل القومْ أسْرعُوا فى الْهزِيمَةِ والْهرَبِ ، ووقَعتْ من النَّاسِ جفْلةٌ إذا خافُوا فانجفَلُوا .

(١) ١٣٤ كتاب العين للخليل بن أحمد

جفَا :

تقول فى دارجتنا : جفَا فُلانٌ فُلانًا : ابتعد عنه ، وقطع صلته به ، وجفَاه النَّاس : تجنَّبوه وكرهوا عشْرته ، وفُلانٌ جافٌّ : قليلُ الحنانِ ، شَديدُ القسْوةِ ، ونقول : فُلان فيه جفْوة : أى فيه جفاءٌ . وفى القاموس : جَفاً عليه جَفاءً : نقيضُ الصِّلةِ ، وفُلانٌ فيهِ جَفْوةٌ أىْ فيه جَفاءٌ ، ورجُلٌ جافى الْخلْقةِ والْخُلُقِ : كزٌّ غليظٌ والْجفُوُّ : الْمَجْفىُّ . وفى هذا يقول الشاعر (٢٢٨/٤ نهاية الأدب) .

فِمَ الآن لاَ آتيكَ إلاَّ مُسَلِّماً
أزُورُكَ فى الشهرِ يوماًوفى الشَّهر
فَإنْ زِدْتَنى بِرّاً تزَايَدْتُ جَفوةً
ولمْ تلْقَنى طولَ الحياةِ إلى الْحشْر

جلَبَ :

تقول فى دارجتنا : لاتتدخَّلْ فيما لايعْنيكَ مِنْ أُمور النَّاسِ فإنَّ هذا يجْلبُ الشَّرَّ الذى لاقبل لَكَ به ، وكذلك قوْلُكَ يجْلبُ الخير ويجْلبُ المرضَ فكلُّها بمعْنى يأتى بهِ ،ونقول فُلانٌ يكِدُّ لِيجْلبَ رِزْقَ أولاده : ليكسب رِزْقهم ، ونقول : هؤلاء جلَبٌ لاتخالِطْهُمْ : أىْ سُوقَةٌ أوبَاشٌ فلاَ تُخالِطهم . وفى القاموس : جَلبَهُ يَجْلبهُ : سَاقهُ مِنْ موضعٍ إلى موضعٍ آخَرَ ،والْجَلبُ مُحرَّكةً : مَا جُلِب ،وجَلَبَ لأهْلهِ : كَسَبَ . وحذف ملابس)

جِلاَّبيَّةٌ :

تقول فى دارجتنا: لبِسَ فُلاَنٌ الْجلاَّبيَّةُ : ثوْبٌ معْروفٌ ، مَنْسُوبٌ إلى جُلاَّبٍ (بلدة بالرُّهى كما نقول ملابس مصرية ، وملابس كوفيَّة ، ... الخ وفى ملابس جلابية الواردة هنا ، اكتفى بالمضاف إليه . وحذف المضاف «ملابس»

الْجلْبَةُ :

تقول فى دارجتنا : الجلْبَةُ : قطعة من المعدن أو المطَّاط ، مجوَّفةٌ ترْبطَ بيْنَ أنْبُوبَتين ، أوْ هِىَ رباطٌ ما ، يضمُّ جِسْمين ، كما هو الحالُ فى الرِّباط الَّذى يَضُم نَصْلَ السِّكين ، التى تضم النِّصاب على الْحديد ، والجِلْبةُ : جِلدَةٌ تُجعلُ عَلىَ الْقتَبِ .

جَلَّخَ :

نقول فى دارجتنا : جَلَّخَ السَّنَّانُ الموسى :قشره وسحجه — ليجعله حاداً — بالجِلْخ (والجِلْخ حجر خاص يُحَدُّ عليه الموسى أو السكين) ، وفى القاموس جَلَخَ الشىءَ : قشره وسحجه وجلخ السَّيْل الوادى : قطع أجرافه وملأه .

جَلَّدَ :

نقول فى دارجتنا : جَلَّدَ المُجَلِّدُ الكتابَ : كساه بجلد يقيه التلف ويجنبه الفساد ، ونقول : جَلَّدَتْ الفاكهةُ ونحوها : يبستْ قشرتها حتى صارتْ كالجلد وفى القاموس : المُجَلِّدُ : مَنْ يجلِّدُ الكتب ، وعظم مُجَلَّد : لم يبق عليه إلا الجلد ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة جَلَّدَ الكتابَ ألبسه الجِلْدَ .

جِلْدَةُ الجرح :

نقول فى دارجتنا : شَدَّ جِلْدَةَ الجرح : نزعها واستأصلها ، والأصل فيها جُلْبَة ،ففى القاموس: الجُلْبَةُ : قِشْرَةٌ تكون على الجُرْحِ ، فيقال جَلَبَ الجُرْحُ يَجْلِبُ جُلُوباً . وفى هذا المعنى يقول النابغة.

عَلَى عارِفاتٍ للطِّعَانِ عَوَابِسُ
بِهِنَّ كُلُومٌ بَيْنَ دَامٍ وجَالِبِ

جِلْدَةٌ على عضمة :

نقول فى دارجتنا : أصبح فلانٌ جِلْدَةً على عضمة ، (والأصل فيها عظمة وأبدلت الظاءُ ضاداً) أى هزل جسمه فلم يبق فيه غير عظام يكسوها جِلْدٌ ، وفى هذا يقول أبو الأسود بن عمارة (٥٠٣٨ الأغانى) .

قد برانى وشفّنى الوَجْدُ حتى
صِرْتُ مِمّا ألقى عِظاماً وجِلْدا

جَلَطَ :

نقول فى دارجتنا : جَلَطَ فلانٌ الدُّمَّلَ ونحوه : كشط قشرته وأزالها وحلق حلطاً : كشط

شعرَ رأسه بالموسى فلم يبقِ منه شيئاً، وجلطَ الطينَ ونحوه جرَدَه . وفى القاموس: جلطَ جلدَ الظبيه — كشطَه ، وجلطَ الشىءَ جرَدَه .

جِلْف :

نقول فى دارجتنا: فلانٌ جِلْفٌ جافٌ غليظٌ ج أجلافٌ. وفى القاموس الجِلْفُ بالكسر: الرَّجلُ الجافى، الكزُّ الغليظُ والأحمقُ .

الجِلَّة :

نقول فى دارجتنا : الجِلَّةُ : رَوْثُ البقرِ والجاموس ونحوها من الدَّوابِّ تعملُ أقراصاً تُجفَّفُ وتستخدم فى الوقود، وجلَّل يجلِّلُ جمعَ الجِلَّةَ . وفى القاموس : جلَّ البعرَ جلاًّ وجِلَّةً : جمعَهُ بيده ، والجِلَّةُ : البعرُ أو البعرةُ .

جلمود :

نقول فى دارجتنا : فلانٌ جلمودٌ : بخيلٌ شديدُ البخل وفى القاموس الجُلْمُودُ . الرَّجلُ الشديد ، وأرضٌ جلمدةٌ حجِرةٌ .

جلا والجلوة .

نقول فى دارجتنا : جلا فلانٌ كذا . صقلَ معدنهُ ، وجلا المعدنَ بالذهبِ أو بالفضة : غطَّاهُ بطبقة منهما ، ونقول عسلُ النحل يجلى القلبَ : يُذْهِبُ عنه المرض ونقول : قبل أن يذهب فلانٌ إلى الحفلِ انجلى : أى تغيَّرت ملامحُه بعدَ أنْ استحمَّ ولبسَ الجديدَ ، وتعطَّرَ ، وجِلْوةُ العروس . ليلةُ زفافها . وفى القاموس . جلا السَّيفَ والمرآة جلْواً وجلاءً ، صقلَهما ، وجلا الهمَّ عنه . أذهبهُ ، وجلا العروس على بعلِها جلْوةً . عرضَها عليه ، وجِلْوةُ العروس بكسر الجيم . ما أعطاها زوجُها . ويقول الزَّمخشرى فى أساس البلاغة . سيفى عندَ الجلاءِ ، وهذا دواءٌ يجلُو البصرَ ، وجلا لى الشىءُ وانجلى .

جامِدٌ وَجِيادٌ .

نقول فى دارجتنا : فلان جامدٌ وَجمادٌ . بخيلٌ شديد البُخل ، وَجامدُ العين . قاسٍ لا تجود عينه بدمع ، ونقول : جامد القلب جرئٌ شجاع ، وهذا شئ جامد ، صلبٌ قويٌ . وفى القاموس . جَمَد بخل ، ويقال جمادٌ كقطام ، أو جمادُ الكف للبخيل ، والجُمد ، البخيلُ المتشدد وعينٌ جمودٌ ، ورجلٌ جامدُ العين : لا تدمع ، وفى هذا يقول الحصين بن الحمام (٤٨٨٧ الأغانى) .

صبرتُ على وطْءِ الموالى وخطبهم
إذا ضنَّ ذو القربى عليهم وأجمدا

الحُمّارُ .

نقول فى دارجتنا . الحُمّارُ كلُّ طرىٍّ يؤكلُ من ساقِ النبات ، وفى القاموس . الحُمار كرُمّانٍ . شحمُ النخلة .

المِجمَرُ .

نقول فى دارجتنا . المِجمرُ ، ما يوضع فيه جمرُ الفحم ، وَيستخدمُ — إذا كان صغيراً — لحرق البُخور ، — وإذا كان كبيراً أستخدم لطهو الطعام فوقه ، وفى القاموس . المجمرُ كمنبر . الذى يوضعُ فيه الجمرَ ، وفى هذا يقول الشاعر .

(٣٣١/٢ المغرب فى حُلى المغرب)

وتنفست وقد استحر تنهدى
فوشى بهذا الندِّ هذا المجمرُ

جَمسٌ .

نقول فى دارجتنا . فلانٌ جمسٌ جامدٌ ، منطوٍ ، لا يختلطُ بالناس ولا يحسنُ التعامل معهم ، لم يدرَّب فى حياته ، فيبدو خشن المعاملة ؛ فظ الحديث ، وفى القاموس : جمس السَّمنُ . جَمَد . وفى أخبار أبى الأسود الدؤلى (٤٤٨٢ الأغانى)

«ليس للسائل الملحف ، مثل الرد الجامس ..» ويعنى بالجامس . الجامد الشديد .

تجميع .

نقول فى دارجتنا . فى المصنع مكان فسيح لتجميع أجزاء السيارات بعد صنعها. أى لجمعها لتصير سيارة ، ونقول . تجميع العمال والفلوس والماء ... الخ . أى جمعها . وفى القاموس . الجمع. تأليفُ المتفرّق ، والتّجميعُ . مبالغةُ الجمع،واجتمع ضدّ تفرّق ، كاجدمع ، وتجمّعوا اجتمعوا من هنا وهنا .

جمعة .

نقول فى دارجتنا . قضّى فلانُ جمعةَ فى الأسكندرية . أى قضّى أسبوعا فيها ، وفى هذا يقول ابنُ مفرّغ (٧١٢٤ الأغانى) .

فلم أبق إلاّ جمعةً فى جواره
ويومين حلاًّ من أليّة آثم

(جمعةً أسبوعاً/أليّة يمين وقسم)

جناب .

نقول فى دارجتنا جناب الأخ فلان . سيادةُ الأخ ، أو صاحبُ الكنف والرّعاية فلان ، وفى القاموس أنا فى جناب فلان . أى فى كنفه ورعايته ،وفلانٌ رحبُ الجناب . سخىٌّ .

الجنجل .

نقول فى دارجتنا . الجنجلُ جرسٌ صغير جداً يعلّق فى أعناق حيوانات الحمل ، أو ذوات الظّلف من الغنم والمعز ، والأصل الجُلْجُلُ وأبدلت اللّامُ الأولى نونا ، وفى القاموس . الجُلْجُلُ بالضمّ . الجرسُ الصّغيرُ .

الجندرة .

نقولفى دارجتنا . الجندرةُ آلةٌ خشبيّةٌ تستخدمُ لرونقة الملابس وبسطها (لا تزال تستخدم فى الرّيف لبسط الثياب ، وتقوم مقام المكواة) . وفى القاموس . جندرَ الثّوبَ . أعاد رونقه بعد ذهابه .

الجنزير .

نقول فى دارجتنا . الجنزير سلسلة ضخمة من الحديد — معروفة —

تُستخدم لشدّ السُّفن في الموانئ، أو غَلْق الأبواب الكبيرة، وهي مقلوب كلمة زنجير الفارسية .

تَحِنَّن عَلَيَّ :

نقول في دارجتنا : تَحِنَّن فُلانٌ عَلى فُلانٍ : اندفع نحوه بغير وعي مُؤذياً إياهُ بقول أو فِعْل، في حالة من لايتمتّع بعقل أو تفكير . وفي القاموس : تَجَنَّن عَلَيْه أرى من نَفْسه الجُنونَ

حَنُّونَة :

نقول في دارجتنا فُلانٌ بِحَنُّونة أي مَجْنُونٌ ، إلاّ أنّ جنونَه يأتي بين الفينة والفينة، وإذْ يَنْتابُه يَندفعُ كالمجنون والأصلُ فيها جنونٌ ثم صُغِّرت على فَعُّولَة (كما تقول : عيّوشة ، وفَطُّومة وعَلُّويه تصغيراً لعائشة وفاطمة وعَلِيّ) . وفي القاموس، جَنُّونَة كَخَرُّوبَة : لَقَبُ يُوسف بن يَعْقوبَ الكِناني المحدِّث .

حِنِّي :

نقول في دارجتنا: فُلانٌ حِنِّي ابن حِنِّي أي من سُلالةٍ يقوم أفرادُها بِعمل الخوارق والمعجزات ، كأنّه أحد أبناء الجنّ ، أو نُسبَ إليهم لندرة عمله . وفي القاموس: الجِنِّيُّ بالكسر: نِسْبةٌ إلى الجِنّ .

حِنينةٌ :

نقول في دارجتنا : حِنينةُ الحيوانات، وحِنينة كذا: حَديقةٌ أوْ روْضَةٌ ، وهي تصغير جَنَّةٍ ، وهي الحديقةُ ذات الشجرِ وفي هذا يقول جرير (٢٨٢٩ الأغاني):

أَهوَى أرَاكَ بِرامتين وقُودًا
أمْ بالجُنينَة منْ مَدافعَ أودَا

ويقول الحُسَين بن الضّحّاك (٢٦٣٢ الأغاني).

سَقياً ورَعياً لكرخايا وسَاكنها
وللجُنيْنةِ بالرَّوحاءِ مِنْ كانَا

حَيجمُون :

نقول فى دارجتنا : يتكلّم فلانٌ جهجمون : أى يتكلّم جزافاً بلا روية أو قصد محدّد وفلانٌ يؤدّى عمله جهجمون: فوضى فى غير إتقان والأصل فارسى فالجهجمون الجزاف.

جهاراً بهاراً :

نقول فى دارجتنا : لم يعد المجرم يخشى بأس أحد وصار يسابُ المارّة جهاراً بهاراً أى ظاهرا غير مستتر لا يردعه قانون ولا يخيفه حاكم. وفى القاموس : الجهرة ما ظهر (وأرنا الله جهرة) أى عيانا غير مستتر، والبهر : الإضاءة والعجب، وبهر القمرُ : غلب ضوؤه ضوء الكواكب.

جهّز :

نقول فى دارجتنا : جهّز ابنته جهازاً فخماً زوّدها بأثاث وفرش لتقيم بيت الزوجية، وفى القاموس : جهازُ العروس : ماتحتاج إليه، وقد جهزها تجهيزاً فتجهّزت ج أجهزة. قال تعالى ٥٩ سورة يوسف (ولمّا جهّزهم بجهازهم قال ائتونى بأخ لكم من أبيكم) أى بعد أن أصلحهم بعدتهم. وأصل الجهاز ما يعدّ من الأمتعة للنقلة كعدد السّفر وما يحمل من بلدة إلى أخرى. وما تزفّ به المرأة إلى بيت زوجها.

جهور الجرح :

نقول فى دارجتنــــا : جهور الجرح : اتّسعت دائرة التهابه، وزاد عمقه وكثر صديده والأصل فيها جوّر وفك إدغام الواو المضعّفة، وأبدلت الأولى هاء ــ وفق قاعدة المخالفة ــ وفى القاموس جوّر البناء قلبه، وتجوّر : سقط فتهدّم.

جاوب :

نقول فى دارجتنا : جاوب الطالب على كل الأسئلة : أجاب، وفى القاموس تجاوبوا : جاوب بعضهم بعضاً، والجواب الإجابة، وفى هذا يقول حريث بن زيد (٦٥٨١ الأغانى).

ولولا الأسى ما عشتُ فى الناس بعده
ولكن إذا ماشئتُ جاوبنى مثلى

جواب :

نقول فى دارجتنا : أرسلت اليوم جوابا، وجاءنى جواب : أرسلت خطابا وأتانى آخر ، وكان جواب فلان كذا : أى كانت إجابته ، وفى هذا يقول عبد الله بن قيس الرقيات (٦٥٨٢ الأغانى) .

اذهبى فاقرئى السلام عليهم
ثم ردى جوابنا يا رباب

ويقول عمران بن عصام العنزى (٦٥٨٦ الأغانى) .

أمير المؤمنين إليك أهدى
على الشحط التحية والسلاما

أمير من بنيك يكن جوابى
لهم أكرومة ولنا نظاما

جار واستجار

نقول فى دارجتنا : جار فلان على فلان : ظلمه وحاد عن القصد واستجار فلان بفلان : طلب أن يجيره ويحميه ، وفى القاموس . الجور نقيض العدل ، وضد القصد ، واستجار فلان طلب أن يجار وفى هذا يقول عبادة بن ماء السماء (٣٠٩ فى الأدب الأندلسى للركابى) .

جرت فى حكمك فى قتلى يا مسرف
فانصف فواجب أن ينصف المنصف

جوز فلانة :

نقول فى دارجتنا : فلان جوز فلانة : أى زوجها ، وتجوز فلان بفلانة : تزوجها ، ونقول جوز من الحمام : أى زوج منه ، والأصل فى الجميع زوج ، وحدث قلب مكانى ، وفى القاموس : الزوج البعل والزوجة ، ويقال للاثنين هما زوج ، وزوجت فلانا وتزوج .

الجوف :

نقول فى دارجتنا : الجوف بضم الجيم : ماتضمنه البطن من أجزاء الجهاز الهضمى ، وأحيانا نطلق الجوف على المعدة ، وفى القاموس : الجوف : بطنك .

حوقة :

نقول في دارجتنا : حوقة من المشاهدين : جماعة كبيرة منهم ، وحوقة المغني : فرقته ، وفي القاموس : الجوقة : الجماعة منا ، وتجوقوا : تجمعوا ويقول الزمخشري : جوقت القوم جمعتهم ، وتجوق فلان جمع جوقاً من الناس . ورأيت منهم جوقاً يساقون سوقاً : أي جماعة تساق سوقاً .

حوانى :

نقول في دارجتنا : الباب الحواني : الداخلى ، والملابس الجوانية : التحتانية ، وفي القاموس : الجو : كل باطن غامض والنسبة إليه بالألف والنون فيقال جواني ، كما قالوا : صنعاني بالنسبة إلى صنعاء ، وفي الحديث الشريف (من أصلح جوانيته أصلح الله برانيته)

حيفة :

نقول في داجتنا الإنسان حيفة (باعتبار ماسيكون في آخر حياته) ونقول شممت حيفة : رائحة نتنة وفي القاموس الجيفة بالكسر : جثة الميت ج جيف ، وجافت الجيفة تجيف : أنتنت كجيفت ، وجيفه : ضربه وجيف فزع وأفزع ، وفي هذا يقول ابن الرومي :

كالبحر يرسب فيه لؤلؤه
سفلاً وتعلو فوقه جيفه

باب الحاء

حَأنَ :

نقول فى دراجتنا : حَأنَ فُلانٌ عَلَى فُلاَن : حقد عليه وغضب ، وفُلاَنٌ يَحْئِنُ فى نفسه : يكتم سبب أَلَمِهِ وضجره ، وهى مقلوب أحِنَ ، ففى القاموس : الإِحْنَةُ بالكسر : الْحِقْدُ والْغضبُ ج إِحَنٌ : كعنب والمُؤاحنة : المعاداة وفى هذا يقول نصرُ بن سيّار (٢ / ٣٣٠ العقد الفريد) .

قَوْمٌ لَهُمْ فِينَا دِمَاءٌ جَمَّةٌ
وَلَنَا لَدَيْهِمْ إِحْنَةٌ ودِماءُ

حِبٌّ ، وحُبٌّ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ حِبٌّ : حَبِيبى ومَحْبوبى،ونقول: هو حُبّى . عزيزى الذى وهبتُه وِدادِى ، وهم أحباؤنا وحبايبنا (والأصل حبائب وسُهّلت الهمزة) . وفى القاموس الحِبُّ : الحبيبُ ، والحُبُّ الوِدَادُ . وقد قِيلَ فى شأن المرأة المخزومية التى سَرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنَّ أُسَامَةَ بنَ زيد ، حِبُّ رسول الله (أىْ حبيبهُ) هو الذى يتحدث فى أمرها. ويقول محمد بن يسير (٤٩١٧الأغانى).

يابا سطاً كفَّهُ نحْوِى يُطَيِّبُنى
كَفَّاكَ أطيبُ يا حِبِّى مِنَ الطِّيبِ

ويقول محمد بن وهب (٧٣٣٨ الأغانى) .

وَهَلْ يصْرعُ الحِبُّ الكريمَ وقلبُهُ
عَليمٌ بما يأتى وما يتجنَّبُ

ويقول حسان بن ثابت(٣/٢٨٤ العقد الفريد) .

وكان حِبُّ رسول الله قد عَلِمُوا
مِنَ البَرِيَّةِ لَمْ تعدِلْ بهِ رجُلا

ويقول حسَّان أيضاً (١/١٧٥ العقد الفريد)

تَرَكَ الأحِبَّةَ لَمْ يُقَابِلْ دُونَهُمْ
ونجا برأسِ طِمِرَّةٍ ولِجَام

وفى أحْباب وحَبايب يقول الشاعر (٨/٩٩ نهاية الأرب)

فَلَوأنَّ لَيْلَى زارَنى طيفُ أُنْسِها
وماءُ شبابى قاطِرٌ فى ذَوائبى

ضَمَمْتُ عَلَيْهَا الْبُرْدَ ضَمَّةَ آلِفٍ
وأَلْصَقْتُ أَحْشَائِي بِهَا وَتَرَائِبِي
وَلَكِنْ أَتتني بعدَ ما شابَ مِفْرَقِي
وَوَدَّعْتُ أَحبابي وَحَبَائِبِي

حَبْحَبٌ :

ونقول في دارجتنا : هذا بِطِّيخٌ حَبْحَبٌ : لا يصلح للأكل، صغير الحجم، لمَّا ينضَجْ، قليل الماء والحلاوة وفي القاموس - الحَبْحَبُ : جَرْيُ الماءِ قليلا، والبَطِّيخُ الشَّامِيُّ، وفي نجد بالمملكة العربية السعودية يقولون (حَبْحَبٌ) ويقصدون البطيخ .

حَبَّشَ .

نقول في دارجتنا . حَبَّشَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ، وَرَبَطَهُ رَبطاً جَيِّداً، ونقول : التحبيشُ، ونقصِدُ به الرَّبطَ الجيِّدَ لما يُرادُ نَقْلُهُ مِنْ أثاث، أو سِلَعٍ . وفي القاموس : حَبَّشْتُ تَحْبِيشاً : جَمَعْتُ له، وتَحَبَّشُوا : تجمعوا، والحُبَاشَةُ : الجَماعَةُ .

حَبَكَ، وَحَبَّكَ :

نقول في دارجتنا : حَبَكَ الشَّيْءُ : وَجَبَ وَلَزِمَ، وَحَبَكَ القِصَّةَ : أتقنَ جوانبها فحازت رضاء القارىء أو السَّامع وَحَبَّكَ فيما يَطلُبُهُ : تَشدَّدَ فيه. وفي القاموس الحَبْكُ الشَّدُّ والإحْكامُ وتحسينُ أثرِ الصَّنْعةِ في الثوب — يَحْبُكُهُ وَيَحْبِكُهُ فهو حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة. حَبَكْتُ الْحَبْلَ : شَدَدْتُهُ، وبناءٌ مُحَبَّكٌ : مُوَثَّقٌ، وَحَبَكْتُ الْعُقْدَةَ . وثَّقْتُها، واحْتَبَكَ بالإزارِ : احْتَزَمَ بِهِ . وكانت عائشة رضي الله عنها تحتبكُ فوق القميص بإزارٍ في الصلاة، وفي هذا يقول الأعشى :

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ كأَنَّهُ
عُقابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وتَعَلَّتِ

حَبِلَتْ :

نقول في دارجتنا : حَبِلَتْ : حَمَلَتْ جنيناً، وفي القاموس : الحَبَلُ : الامتلاء، حَبِلَ من الشراب والماء كفرح فهو حَبْلانُ، وهي حَبْلَى وقد يُضَمَّانِ، وهو حَبْلانُ وهي

حَبْلاَنَةُ وفى هذا تقول أعرابية ترثى ولدها (٣/ ٢٥٩ العقد الفريد) :

يافَرحةَ الْقَلْبِ والأحشاء والكَبِدِ
يَالَيْتَ أُمَّكَ لم تحْبلْ ولم تَلِدِ

حَتَّ ، وحِتَّةٌ ، وتَحَتْحتَ :

نقول فى دارجتنا : حَتَّ الخَشَبَ ونَحْوهُ بالسّكين : قَشَرهُ ، ووَقَعَ الزُّجاج عــلى الأرض فَتَحَتْحَتَ تكسَّر وتَناثَر فتاتاً ، وأعْطِنى حِتَّةً : أعطنى قطعة صغيرة ، وفى القاموس حَتَّهُ : فَرَكَهُ وقَشَرهُ ، وانْحَتَّتْ الْوَرَقَةُ وتَحَتْحَتَتْ : سَقطتْ ، والحَتَّة بفتح الحاء : القطعة .

حَتّاً بَتّاً :

نقول فى دارجتنا : أكلَ فلان الطَّعامَ حَتّاً بَتّاً : أكَلهُ جَميعَهُ (بين فَرْكٍ وقطع حتَّى أنْهاهُ) ، ونقول : أَكَلَ فُلانٌ حقَّ فُلان حَتّاً بَتّاً : أخَذهُ ولَمْ يرُدّ منه شَيئاً ، واسْتحلَّهُ دون وجْهٍ لذلك . وفى القاموس : حَتَّ الشَّىء : فَرَكهُ وقشرهُ ، وبتَّ الشَّىء يبُتُّهُ ويَبِتُّه : قَطَعه ، والْبَتُّ : الْقطْعُ .

حَتَاه :

نقول فى دارجتنا : حَتَى فُلانٌ فُلاناً : أحكَم إغْراءه : ليكونَ أداةً طيِّعةً يُسخِّرهُ حيث يشاءُ ، وفى القاموس حَتَيْتَه : أحْكمتَهُ

حَتَّمَ :

نقول فى دارجتنا : حَتَّمَ فُلانٌ رَأْيهُ : صَمَّمَ وأصرَّ ، وهُو مُحتِّم . وفى القاموس : تَحتَّم : جعلَ الشىءَ حَتْماً ، وفى أساس الْبلاغة للزمخشرى : حَتَمَ الله الأمْرَ : أوْجبهُ ، وفى هذا يَقول الطِّرمَّاحُ

وإذا النّفوسُ جَشأْنَ وفرَّ خالداً
ثَبْتُ الْيقين بِحَتْمةِ الْمِقْدارِ

الْحاتِى :

نقول فى دارجتنا الحاتى : بائع اللحم المشوى ، وفى القاموس . الحاتى الكثير الشُّرب .

الحَاجِب :

نقول فى دارجتنا الحَاجِبُ : مَنْ يَقِفُ بباب القاضى يمنع الدُّخول عنده ، أوْ مَنْ يَقِفُ بباب رئيس عَمَلٍ ، يَحْجُبُ عنه الزُّوَّار إلاَّ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ ، ونقول : الحَاجِبُ للعين : معروف . وفى القاموس : الحاجِبُ الْبَوَّابُ ، وحاجِبُ العين : الشعرالنَّابتُ على الْعظم فوق العين ج حاجب . وفى هذا يقول أحد الشعراء (٦ / ٨٨ نهاية الأدب)

عَلى أىِّ بَابٍ أطْلبُ الإذْنَ بَعْدَ مَا
حُجِبْتُ عَنِ البَابِ الذى أنا حاجِبُهُ

الْحِجْرُ :

نقول فى دارجتنا الطِّفْلُ فى فى حِجْرِ أُمِّهِ : فى حُضنها ، ونقول فلان فى حِجْرِ فلان : فى حمايته وبكفالته يعيش . وفى القاموس : الْحِجرُ : حِضنُ الإنْسان ، ونَشأ فى حِجْرِهِ : أى فى حفظه وسَتْرِهِ .

حَجَّر :

نقول فى دارجتنا : حَجَّرتْ الأمور مع فلان : ضاقت وتعقَّدتْ سُبلُ حَلِّهَا . وفى القاموس : تَحجَّرَ عَلَيْهِ ، ضَيَّق .

حَجَلَ :

نقول فى دارجتنا : حَجَلَ فُلاَن فى مشيتِهِ : سار على رِجْلٍ واحدةٍ وَرَافِعاً الأخرى ، ولعْبةُ الْحجْلةِ : مربعات تُرسَمُ على الأرض يَنْتَقِلُ فيها اللاَّعبُ سائراً على رِجْلٍ واحدةٍ ، ويقذفُ بالأخرى ثِقْلاً يَمُرُّ خلال هذه المربعات بطريقة خاصة ثم تُعدُّ نقطا للربح أو الخسارة وفى القاموس حَجَلَ المُقيدُ حَجلاً رفعَ رِجلاً وتَرَيَّثَ فى مشْيَته على رِجْلِهِ ، ونقول : حَجَلَ فُلاَن فى كذا تَدَخَّلَ بطريقة لا يتفاءل الغير بنتيجتها لأنه فى نظرهم مَشْئوم قَلَّ أن يتحقَّق أمل فيه ، وفى هذا يقول حسَّان ابن ثابت (١٥٨ الأغانى)

وَحَجَّلَ فى الدَّارِ غرباً نُهَا
وَخفَّ مِنَ الدَّار سُكانُهَا

ويقول يزيد بن ثمامة الأرْحبى :

تَركتُ عزيزاً تَحجِلُ الطَّيرُ حولَهُ
وغَشَّيتُ قيساً حدَّ أبيضَ فاصلِ

حِجاً :

نقول فى دارجتنا فلانٌ فى حِجا فلانٍ : فى ناحيته وكنفه ، وحمايته ، وتحت رعايته . وفى القاموس : الحِجا : النَّاحية .

حَدَّ السِّكِّينِ ومُستحدُّها :

نقول فى دارجتنا : حدُّ السِّكين قاطعٌ : أى جانبه الرَّقيق القاطع ، ونقول المُستَحدُّ : عود من الحديد الصلب تحدّ عليه السكين لِترهَفَ وتصبح أشدّ قطعاً ، وفى القاموس : حَدَّ السِّكِّين وأحدَّها وحَدَّدها مسحها بحجر أو مبرد فحدَّت تحدُّ حِدَّةً ، والاستحداد الاحتلاق بالحديد .

حَديدٌ وبعيدٌ .

نقول فى دارجتنا : حديدٌ وبعيدٌ : إذا كرهنا رؤية إنسانٍ أو الحديث معه . وفى القاموس : حَدادِ حُدَيه كقطام . كلمة تقال لمن تُكره طلعته .

حَدارِجَ بَدارِجَ :

نقول فى دارجتنا : حَدارِجَ بَدارِجَ مِنْ كُل عين زَرْقيا : فى الغناء والترقيص ، وابن فارس يقول (١) حَدارِجُ نَدارِجُ : تقال للصَّبِى فى الترقيص »

حَدَّسَ :

نقول فى دارجنا : حَدَّسَ الشيطانُ لفلان ، وحدَّستْ لَهُ نَفْسه بكذا : أوحتْ إليه بأمرٍ أو خاطر ، فبات يَظُنُّ ويُخمِّنُ ، وفى القاموس : الحَدْسُ : الظَّنُّ والتَّخمينُ .

حَذَفَ :

نقول فى دارجتنا : حَذفَ الرَّجلُ الكلبَ بالحجر ، وحذفت الجماهير موكبَه بالزهور : رمته به ، والأصلُ : حذَفَ وأبدلت الذَّال دَالاً . . وفى القاموس : حذفه بالعصا : رماه بها ، وورد فى أخبار جميل (٢٨٦١ الأغانى) :

«سكر جميلٌ ودَنا مِن بُثَيْنة في ليلةٍ ظَلْماء، فحذفها بحصاةٍ، فأصابت بعضَ أترابِها»

وفي أخبار ابن تَوْمَة: دُعِيَ ابنُ تَوْمَة لوليمةٍ فيها مهرجٌ، ورأى القوم يَحْذفونه بالدراهمِ حذفًا»

(يَحْذِفونَهُ: يرمونه)

وفي هذا يقول ابن حمديس الصقلي:

وكأنَّ البرقَ فيها حاذِفٌ
بِضِرامٍ كُلَّما شَبَّ خَمَدْ

حِذِق:

نقول في دارجتنا: فلانٌ حِذِقٌ فَطِنٌ ذَكِيٌّ يَصِلُ إلى ما يُريدُه من أقربِ الطُّرقِ وأسهلها، ويستطيع بمهارته أن يطوق كُلَّ ما يهدفُ إليه حتى يصبح في حوزته وفي القاموس أصابَ فُلانٌ حذقتَه: تحقَّقَ لَهُ ويقول الزمخشري في أساس البلاغة

هُمْ رُماةُ الحَدَقِ
لِلمَهَرةِ في النِّضالِ

ونقول: الرَّامي إذا حَذَقَ لم يُخْطِئ الحَدَقَ، وتكلَّمتُ على حدقِ القوم: أي وهم ينظرون إليَّ وفي هذا يقول أبو النجم.

وكَلِمةُ حزمٍ تَفِصُّ الخطيب
على حَدَقِ القومِ أمضيتُها

حَدَّق:

نقول في دارجتنا: حَدَّقَ فلانٌ الطَّعام: وضع فيه الملح والأبزار بقدر يجعله مقبول الطعم، والأصل حَذَّق بالذال التي أبدلت دالاً فهو حاذقٌ وفي القاموس: حَذَقَ الخَلُّ حَمُضَ وصار له طعم لاذع.

تَحَذْلَق:

نقول في دارجتنا: تَحَذْلَقَ فُلانٌ: ادَّعى العِلْمَ والمعرفة لأمرما، فإذا ما نوقش فيما ادّعاه ظهر جهله، وفي القاموس: تحذلقَ: أظهرَ الحِذقَ وادّعى أكثر مما عنده.

حَرْجَمَ :

تقول فى دارجتنا : حَرْجَم فلان على كذا : دار حَوْلَهُ دُونَ أخذِهِ . وفى القاموس حَرْجَمَ الإبلَ : رَدَّ بعضها على بَعْضٍ ، واحرنجم : أراد الأمر ثم رجع عنه .

حَرَدَ الثوبَ :

تقول فى دارجتنا : حَرَدَ الخيّاطُ الثَّوبَ : شقّهُ وَفَرَّقَهُ قِطَعاً ، يُلائِمُ بَيْنَها لتتفق وَجَسَدَ مَنْ سَيَلْبَسهُ بعد خياطته ، ونقول : انحردَ فلان : تحوّلَ من خمودٍ إلى نَشاطٍ نتيجة مِرانٍ أكسبه خِبرَةً فى الحياة ، والأصل فيها هَرَدَ وأبدلت الهاءُ حاءً . وفى القاموس : هَرَدَهُ يَهْرِدُهُ : مزّقه ، والشىء قدر عليه ، والهَرْدُ : الشَّقُّ .

حِرْ :

تقول فى دارجتنا : عند زجر الحمار للوقوف أو المشى : حِرْ (ومنّا مَنْ يُرَخِّمُها فيقول حِهْ ، ومنّا مَنْ يُشْبِع فَتْحةَ الحاءِ لتصير ألفاً فتصبح حاهْ بالتفخيم فى كُلٍّ) وفى القاموس : الحَرُّ والحِرُّ : زَجْرٌ للبعير ، كما يقال للضَّأن : الحَيْهْ ، وحَرَّ يَحَرُّ كَظَلَّ يَظَلُّ حَرَاراً .

حِرْزٌ :

تقول فى دارجتنا : زَوَّدَ الشَّيْخُ الطِّفْلَ بِحِرْزٍ : زوّده بتعويذة تَحْفَظُهُ مِنَ الشَّرِّ . ونقول : ما تأخذهُ من البَخِيلِ حِرْزٌ . أى ما تأخذهُ مِنَ البَخِيلِ تَعْوِيذَة تحفظ مالَكَ وتبارك فيه وفى القاموس : الحِرْزُ : التَّعْوِيذَة[1] .

حِرش وحَرَّش :

تقول فى دارجتنا : مَلمَسُ يَدِهِ حِرِشٌ : خَشِنٌ ، ونقول : خُبزُ الذُّرَةِ يُحرِّشُ المَعِدَةَ : يزيد فى خشونتها ، ويقوّى جدرانها ، وفى القاموس : الحَرْشَةُ بالضم . الخشُونةُ ، ودينارٌ أحْرَشُ : خَشِنٌ لِجدَّتِهِ ، وَحَيَّةٌ حَرْشاءُ ، بيِّنةُ الحَرشِ : خَشِنَةٌ .

(١) ٥/ شفاء الغليل للخفاجى .

حَرْفٌ :

نقول فى دارجتنا : حَرْفُ المنديل والباب والسَّرير : حَدُّه ، أو طَرَفُه أوْ نِهايَتُه . وفى القاموس . الحَرْفُ مِن كُلّ شىءٍ : طَرَفُه وحَدُّه ، والحَرْفُ مِنَ الجَبَلِ : أعْلاه .

حَرِّيفٌ :

نقول فى دارجتنا . فُلان حَرِّيفٌ فى كذا : ماهِرٌ ، حاذِقٌ فيه ، والأصل فيها حِرِّيفٌ كَسِكِّيرٍ وصِدِّيقٍ . وفى القاموس : حَرَفَ لِعيالِه يَحْرِفُ وهو حِرِّيفٌ : كَسَبَ ، والمُحْتَرَفُ : مَوْضِعٌ يَحْتَرِفُ فيه الإنْسانُ ، ويَتَقَلَّبُ ويتصرَّفُ .

حُرْمَةُ :

نقول فى دارجتنا : سارَ فُلانٌ وحُرْمَتُه : سار وزَوْجَته ، وفى القاموس : المُحْرُمَةُ بالضمّ وبضمتَيْنِ وكَمَهْمَزَةٍ : ما لا يَحِلُّ انْتِهاكُه .

حَرَنَ :

نقـــول فى دارجتنا : حَرَنَ الحِصَانُ : امتنع عن السير وتوقَّفَ ، وحَرَنَ فُلانٌ عَنْ العَمَلِ : أبى أن يَقُوم به . وفى القاموس : حَرَنَتْ الدَّابَّةُ حِرَاناً وهى حَرُونٌ : هى التى إذا اسْتُدِرَّ جَرْيُها وقَفَتْ : وحَرَنَ فى البيع : لَمْ يَزِدْ ولَمْ يَنْقُصْ ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : حَرَنَتْ الدَّابَّةُ تَحْرُنُ ، وحَرَنَ بالمَكانِ : فلا يَبْرَحُ : وقيل لحبيب بن المهلب : الحَرُونُ ، لأنه كانَ يَحْرُنُ فى مواقف القتال لا يَرِيمُ مَكانَه ، وفى هذا يقول كعب بن زهير (٥٨٢٨ الأغانى) .

طَلَبُوا فأدركَ وِتْرَهُمْ مَوْلاهُمْ
وأَبَتْ مَحامِلُكمْ إياءَ الحَارِنِ

(الحارن من ذوات الحافر : المتأبى على الجرى) .

الحَارةُ :

نقول فى دارجتنا : الحَارَة : طريقٌ تصطفُّ على جانبيه البيوت ، وفى القاموس : الحارة عند العرب : كل محلَّة دنَتْ منازلهم فيها . وفى هذا يقول ابن مناذر (٦٩٩٣ الأغانى) .

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَصْفَ وَالشَّارَهْ
وَالْبَزَّ قَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْحَارَهْ
قُلْتُ لِمَنْ ذَا ؟ قيل أعجُوبَهْ
مُحَمَّدٌ زَوْجُ عَمَّارَهْ

حَزَأَ :

نقول فى دراجتنا : حَزَأَ فُلانٌ فُلانًا . حَصَرَهُ فى مكان لا يستطيع معه مخرجاً ، وحَزَأَ الشُّرطىُّ اللِّصَّ فَاجَأه أثناء ارتكاب جريمته ، ونقول : تحزأت فُلانَةُ : جَمَعَتْ ثوبها جَمْعاً شديداً وضَّح معالم جسدها ، وهى ثياب محزَّأةٌ : ضيقة ، والأصل فيها حَزَكَ وأبدلت الكاف هَمْزَةً . فى القاموس : حَزَكَهُ يحزِكُه ـ عَصَبَهُ وضغطهُ ، وبالحبل شَدَّهُ ، واحتزكَ بالثَّوب : احتَزَمَ .

حَزَرَ :

نقول فى دارجتنا : حَزَرَ فُلانٌ الثُّعْبَانَ ـ حَصَرَهُ وضَيَّقَ عليه سَبيلَ الْهَرَبِ ، والأصل فيها حَصَرَ بالصَّادِ التى أبدلت زايا (كقول العرب الزَّقْرُ ويريدون الصَّقر) . وفى القاموس : الْحَصْرُ : التضييق والْحَبْسُ .

حَزَّ :

نقول فى دارجتنا : حَزَّ القَصَبَ وحَزَّ إصبعه بالسِّكين : أحدث فى كل منهما قطعاً غير فَاصِلٍ ، ونقول حزَّ الأمرُ فى نفسى : آلمَنِى ، وفى القاموس : حَزَّ الشَّىْءَ : قطعهُ ولَمْ يَفْصِلْه ، والْحَزُّ : القَطْعُ .

حَزقَ :

نقــول فى دارجتنا : حَزَقَ فُلانٌ أثناء الكلام ـ بالقاف مهموزة ـ ضغط لَهُوَتِيهِ فخرج الصَّوتُ مندفعاً عالياً ، وحَزقَ عند التَّبرُّزِ ضغط لتخرج فضلاتُه ، وحَزَقَتْ أثناء الولادة : ضَغَطَتْ لتُساعد الْجنينَ على الْخروج مِنْ مُستقرِّهِ ، وفى القاموس : حَزقَ الشَّىْءَ : عَصَرَهُ وضَغطهُ وشَدَّهُ .

حُزنبُلٌ :

نقول فى دارجتنا : حُزُنْبُلٌ : لِلسُّخْرِيَةِ مِنْ شَخْصٍ أو العمل على تحقيرِهِ (ومعناها أحمق ،

أوْ قصير ، أوْ غليظ الشَّفة) . وفى القاموس: الْحزَنْبَل : المرأة الحمقاءُ والقصير، والعجوز المتهدّمة ، والغليظ الشَّفة وفى هذا يقول الشاعر(الشاهد ١٤٨ من خزانة الأدب) .

أحْزَم لا فوْقٍ ولا حَزنْبَلِ
مُوَثّق الأعلى أمين الأسْفل

احسبْ حسابَكْ :

نقول فى دارجتنا : احْسِبْ حَسابَكْ : قدِّر أمورَكْ وخطواتك المقبلة ، وفى هذا يقول الشاعر (١٥٦/٣ زهر الآداب) .

لكَ دِرهَمٌ فى مثله
مادامَ يسعدُ بى النّفَس
فاحسب حسابك والتمس
كيما تنال الملتمس

حسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيل :

نقول فى دارجتنا حسبُنا الله ونعم الوكيل : دعاء لله يقالُ عندَ مايشعرُ الدّاعى بضعفه ، وألاّ منقذَ له إلاّ الله ، وفى هذا يقول الشاعر ٤٥/٦ العقد الفريد) .

إن كُنتَ أزمعتَ على هجرنا
فَحسبُنا الله ونعم الوكيل

حَسَدَ :

نقول فى دارجتنا : حَسَدَ فلانٌ فلاناً : تمنّى أن تزول عنه النِّعمة ، وهو حاسدٌ أو حسودٌ ج حُسّادٌ ، وفى القاموس: حسدهُ الشيءَ وعليه يحسدهُ ويحسدهُ حسداً . تمنّى أن تتحولَ إليه نعمتهُ أو فضيلتهُ ، أوْ يسلبهُما ، وهو حاسدٌ ج حُسّدَ وحُسّادٌ ، وتحاسدوا . حسدَ بعضُهم بعضاً وفى هذا يقول الشاعر .

إنّى نشأتُ وحُسّادى ذوو عددٍ
ياذا المعارج لا تُنقِصْ لهم عددَا
إن يحسدونى على حسن البلاء بهم
فمثلُ حسن بلائى جرّلى حسدَا

حَسودٌ .

نقول فى دارجتنا : فلان حسودٌ أى حاسدٌ ، وفى هذا يقول الشاعر (٤٦/١ العقد الفريد) .

رَفعَ الحسُودُ إليك نَاظِرَهُ
فرآكَ مُطَّلِعاً مَعَ النَّجمِ

حَسّ .

نقول فى دارجتنا . حَسّ فُلانٌ بكذا . شعر به وأدرك ، وفى القاموس: الحِسُّ أن يمُرَّ بك قريباً فتسمعه ولا تراهُ ، والحواسُّ . السَّمع والبصَرَ والشَّم ،والذَّوق والَّلمس ج حَاسّة وحَواسٌ ، وحَسَسْتُ الشَّيءَ أحسَستهُ ، وفى هذا يقول الشاعر (٥/٤٠٤ العقد الفريد) .

لَم يَبقَ من جثمانِه
إلا حُشَاشَةُ مبتئِس
قد رَقَّ حتَّى ما يُرى
بَل ذاب حتَّى ما يُحَس

الحِسُّ :

نقول فى دارجتنا . حِسُّ فلان مَدبوح . فى صوته بُحَّةٌ . وفى القاموس الحِسُّ : الصَّوْتُ ، وفى أخبار ربيعة الرَّقّ (٦٠٦٤ الأغانى) «أُدْخِلَ ربيعةُ الرَّقّ على المهدى ، فَسمعَ ربيعةُ حِساً مِنْ وراء السِّتْر فقال . إنّى أسْمَعُ حِسًّا يا أمير المؤمنين . فقال المهدى... ... الخ : الخبر » .

(أسمع حساً : صوتاً)

حَسْوَكَ .

نقول فى دارجتنا . حَسْوَكَ فلان فى كذا . بحثَهُ وفحصَهُ فحصًا دقيقا ، والأصل فيها : حَثَّكَ وأبدلت الثاء المضعفة سيناً ، وفُكَّ إدغامُ السِّين المُضعَّفة ، وقلبت الثانية واواً ــ وفق قاعدة المخالفة ــ وفى القاموس . حَثَّكَ الشَّيءَ . بحثَه وفحصَهُ .

(حَثَّكَ ← حَسَّكَ ← حَسْوَك)

حَشّ .

نقول فى دارجتنا حَشّ البرسيم ونحوه . قطعه ، وفى القاموس. حَشّ حَشّ الحشيشَ . قطعهُ :

حِشْمَةٌ .

نقول فى دارجتنا . فُلانٌ حِشِمَةٌ . ذو حياءٍ ، يَظهر فى وقارٍ

وَيَبْدُو فى احترام، وتَحَشَّمَ فلان : استحيا من كلّ ما يَعيبُ أو يُنتقدَ. وفى القاموس. الحِشْمةُ بالكسر: الحياءُ والانقباض، احتشم منه وعنه، وحَشَمَهُ وأحْشَمه. أخجله. وفى هذا يقول محمد بن كناسة (٤٨٥٣ الأغانى)

فِىَّ انقباضٌ وحشْمةٌ فإذا
صادَفتُ أهلَ الوفاءِ والكرمِ

أرسلتُ نفسى على سجيَّتها
وقلتُ ما قلتُ غير محتشمِ

حَشاَ :

نقول فى دارجتنا : حَشَا المِخدّةَ أو اللحافَ ونحوهما بالقطن أو الريش، أو الصوف : ملأها به، والحَشْو الملْءُ. وفى القاموس. الحَشْوُ : مِلْءُ الوسادة وغيرها بشىءٍ ما، وما يُجعل فيها : حشْو وفى هذا يقول ابن الرومى (١١/ ٢٢٣ نهاية الأرب)

والوَرْدُ أصبَحَ فى الروائح عبدَهُ
والنرْجس المِسكىُّ خادم عبدهِ

يا حُسنَهُ فى بِركة قد أصبحتْ
محشوَّةً مِسكاً يشابُ بندِّهِ

ويقول الصنوبرىّ (١١/ ٢٣١ نهاية الأرب)

أرأيتَ أحسنَ من عيونِ النرجسِ
أو من تلاحظهنَّ وسطَ المجلسِ

أجفانُ كافورٍ حشين بأعينٍ
من زعفرانٍ ناعماتِ الملمسِ

ويقول ابن المعتز (١١ / ٢٣٤ نهاية الأرب).

وعُجنا إلى الرَّوض الذى طلَّه الندى
وللصُّبح فى ثوب الظَّلامِ حريقُ

كأن عيونَ النَّرجس الغضِّ بينه
مداهنُ دُرٍّ حشوهنَّ عقيقُ

حَصَرَ وَمَحْصُورٌ :

نقول فى دارجتنا : حَصَر فلانٌ بولَهُ : حبسه فهو محصور وفى القاموس الحَصْرُ كالضَّرْبِ والنَّصْر : الحبْسُ، وبالضمّ : احتباسُ ذى البطن، وأحصره بولُه : جعله يَحصِر نفسه.

حُضْرُمٌ :

نقول فى دارجتنا: عنبٌ حُضْرُمٌ لَمّا ينضجْ (وكُلُّ ثمرٍ فى بَدْءِ تكوينه قبل النُّضج يسمى حُصرُماً)، ونقول : فُلانٌ حضرمٌ بخيلٌ شحيحٌ . وفى القاموس : الحِصْرِم بكسر الحاء : التَّمَرُ قبلَ النُّضْج ، وأوّل العِنَبِ مادامَ أخْضَر، وحَصْرَمَ فُلانٌ . بَخِل .

حِصَّةٌ :

نقول فى دارجتنا يَمْلِكُ فُلانٌ حِصَّةً فى البيت الفُلانى : يَملك نصيباً فيه ، ونقول : الحصة: ونقصدُ الوقت المحددَ للدرس ج حِصَصٌ ، وفى القاموس : الحِصَّةُ بالكسر : النَّصيب ج حِصَصٌ .

حصَّلَ :

نقول فى دارجتنا: حَصَّلَ فُلانٌ فُلاَنًا : أدرَكَهُ ولحقَ بِهِ ، وحَصَّلَ المالَ والكِراءَ : جَمَعهما . وفى القاموس : تَحَصَّلَ : تَجمَّع وثَبَتَ . والمحْصولُ : الحاصل وفى هذا يقول الشاعر (٣/٧٥ يتيمة الدَّهر للثعالبى) .

لا كانَ دَهْرٌ عليْكَ حصَّلني
ولا زمانٌ إليْكَ ألجَاني

حَصَاوِى :

نقول فى دارجتنا حَصَاوى نَوْع من الحمير يَمتازُ بكبر الجسم وخفةِ الحركة ، والأصل فيها حَساوِى ، وأبْدلت السِّين صادً (نسْبةً إلى الحْسا وهو إقليم يقع فى المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية بين الرياض والدمّام) .

مَحضَرٌ :

نقول فى دارجتنا حَرَّر الضَّابِطُ مَحْضَراً بأقوال الجانى: أثْبتَ أقواله فى نموذج خاص أُعِدَّ لذلك . وفى القاموس : المَحْضَرُ : خَطٌ يُكْتَبُ فى واقعة ، خُطُوط الشُّهودفى آخره بِصحَّةِ ماتضَمَّنه صَدْره .

حُضْنُ :

نقول فى دارجتنا : أخذ الصَّديقُ

صَدِيقَهُ بالحِضْنِ : لَفَّ ذراعيه حَولَهُ ضامًا صَدرَهُ إلى صَدرِهِ، وفُلانٌ يعيش في حَضانة فُلان : أي في كفالته ورعايته ، وفي القاموس : الحِضنُ بالكسر : مادُونَ الإبطِ إلى الكَشحِ ، وحَضنَ الصَّبيَّ حَضْناً : جَعلَه في حِضْنِه ، أو رَبّاهُ ، كاحتَضَنَهُ . ونقول : عَسكرَ الجنود في حِضْنِ الجبل . في ناحيةٍ أمينةٍ منه . وفي القاموس الحِضنُ : جانب الشيء وناحيته ج أحْضانٌ .

حَطَّ :

نقول في دارجتنا . حَطَّ فلان كذا : أنزَلَهُ ، وحَطَّ الكتاب في مكانه : وَضعَه ، وحَطَّ السوقُ : كَسدَ ، وانْحطَّتْ الأسعار : رَخُصَتْ . وفي القاموس : الحَطُّ : الوضْعُ ، والحَدرُ مِن عُلوٍ إلى سُفلٍ ، وحَطَّ الشَّيء : أنْزلَه وألْقاهُ ، وحطَّ السِّعْرَ : أرخصه ، في أخبار مُتَيَّم الهشاميَّة (٢٧٤٠ الأغاني)

كان إسْحقُ الموصِليّ متحاملاً على المُغَنِّينَ ، شديدَ النَّفاسةِ عليهم كثير الظُّلمِ لهم، مُسْرِفاً في حَطِّ دَرَجاتِهِمْ » !

(حَطَّ درجاتِهم :وضع دَرَجاتِهِمْ)

حَطَّهُ على راسِهِ :

نقول في دارجتنا : حَطَّ فُلانٌ فلاناً على راسِهِ : اهتَمَّ بِهِ وبَالغَ في إكْرامه ، وقَدَّرَهُ حقَّ قَدْرِهِ ، وفي هذا يقول ديكُ الجِنِّ (٤٩٣٦ الأغاني) .

بَيْنا أنافَتْ وعَلَتْ بالفتَى
إذْ قِيلَ حَطَّتْهُ عَلى الرَّاسِ

مَحـظُورٌ .

نقول في دارجتنا : وقَعَ فُلانٌ في المحظُورِ : وقَع فيما هو محرم ونقول : دُخُولُ النَّاس إلى هذا المكان محظُورٌ : أي مَقصورٌ على غيرهم . وفي القاموس المحظورُ : المُحرَّم أو المقصور . وفي قوله تعالى : « وما كان

عطاءُ ربِّك محظُوراً » أى مقصُوراً على طائفةٍ دون أُخرى ، أو مُحرَّماً على طائفة دون أُخرى .

حظٌّ :

نقول فى دارجتنا: فُلانٌ له حظٌّ له نصيب غير قليل من الخير والفضل ونقول : ليلة حظ ، ومجلس حظٍّ : ليلة ومَجلس أنس وسرور وائتناس وفى القاموس : الحَظُّ : النَّصيبُ من الخير والفضل ، وقد حظِظْتُ (بالكسر) فى الأَمْر حَظّاً ، وجاء على لِسان الخليفة ابن المعتز :« وكان لنا مجلس حظٍّ » أى مجلس سرور[1]

حفَّ :

نقول فى دارجتنا . حَفَّ فُلانٌ فى الأَكْل . غَمس لُقمتَهُ أو أو مِلعقَتهُ فى الطعام وأخرجها مملوءةإلى غايتها منه . وفى القاموس الحُفَّانُ الملآنُ من الاوانى ،أومابلغ المكيلُ حِفافيْه ، وحَفَّه بالشىء كمدَّهُ: أحاطَ بِه ،واستحفَّ أموالَهم أخذَها بأَسْرِها .

حفَّفَتْ .

نقول فى دارجتنا . حفَّفَتْ المرأة وَجْهَها، أو ذراعيها أورجليها: تقَفَّتْهَا وأزالت ماعليها من شعر بسكرٍ مطبوخ بالليمون، (حَلْوى معروفة): وفى المغرب يقولون . تحفَّفَ فلان . حلَق شعر لحيته ، وفى القاموس . حفَّفَتْ المرأة وَجْهَها من الشَّعر . قشرتْهُ كحَفَّفته .

حافٌ .

نقول فى دارجتنا . أكل فلان الخبز حافاً . أكله دون إدام ، أو مشاركة طعام والأصل فيها جاف وأبدلت الجيم حاءً وفى القاموس سَويقٌ حافٌ أى . غير ملتوت . أى جافٌ .

حافى .

نقول فى دارجتنا . سار فُلان حافياً . سار مكشوف القدَم غير

---

(١) زهر الآداب لأبى إسحق القيروانى :

مُنتعِل ، وهوَ حافٍ . وفي القاموس الحْفا . المشي بغير خُفٍّ ولا نَعْلٍ ، واحتفى مشى حافيًا ، حَفِيَ فهو حافٍ ، وحفٍ .

حَفَوْ .

نقول في دارجتنا . حَفَوْ فلان فلانا . أمسك به وقبض عليه ، وحفَوْ الفِراخَ . أمسك بها الواحدة تِلْو الأُخْرى ، وفي القاموس . حَفَقَ الشَّيء ، وحَفَّق الدجاج . أمْسَكَهُ .

حَفَن .

نقول في دارجتنا . حَفَنَ فُلان المْاءَ . اغترف مِنْه مِلْءَ كَفَّه ، وحِفْنَةُ دَقيقٍ . مِلْءُ الكَفِّ منه وفي القاموس : الحَفْنُ . أخذُكَ الشَّيء بِراحتيك ، والأصابع مضمومة . والحُفْنَةُ . مِلْءُ الكَفِّ .

حمْد وحمُود .

نقول في دارجتنا يَحْمُدُ فلانٌ عَلى فُلان وهوَ حمُودٌ (بالقاف همزة) يضمرُ له العداوةَ ويَحْتَفِظُ له بالكراهية . وفي القاموس . حقد عليه كضرب وفرح ، حِقْدًا وحَقْدًا وحقدًا . أمْسَكَ عداوتَهُ في قلبه ، والحَقُودُ . الكثير الحقد

حَئْ .

نقول في دارجتنا . حَئْ فُلان أن يَعْمَلَ كذا . أيْ واجِبُهُ أن يَعْمله ، ونقول استحئْ فلان كذا استوْجب مَا ناله بسببِه . وفي القاموس . هذا حَقّي . واجبي ، واستحقَّهُ ، استوجبه .

لَهُ حئْ .

نقول في دارجتنا . فُلانٌ لَهُ حئْ وليس عليه حئ . أي له واجب علينا وليْس له ، وفي هذا يقول عائذ الكلبي الزبيري لعبد الله بن حسن بن حسن بن علي رضي الله عنه (٤ / ١٦٧ خزانة الأدب للبغدادي) .

لَهُ حقٌّ وليس علَيْه حقٌّ
ومهما قَالَ فالحَسنُ الجَميلُ
وقدْ كانَ الرَّسولُ يَرَى حقُوقًا
علَيْه لِغَيرِهِ وهُوَ الرَّسُول

الْحُـقُّ :

نقول فى دارجتنا : الْحُـقُّ : وِعَاء صغير مِنَ الصفيح أو الخشب (وهـو جَمْعٌ بصيغة المفرد) وفى القاموس : الحُقَّةُ : وِعَاءٌ مِنْ خشب ج حُقّ : والحُقّ بلاهاء : رأس الورك الذى فيه عَظْم الفَخذ ، وفى هذا يقول أبو جِلْدَةِ (٤١١١ الأغانى) .

وثَدْيان كالحُقَّيْنِ والمَتْنُ مدمجٌ
وجيدٌ عليه نَسْقَ درٍّ مُنَظَّمِ

ويقـــول مزاحم العقيلى مشبهاً حـوصلة القطا بالْحُقِّ (٣٠٠٧ الأغانى) .

بجوزٍ كحُقِّ الهَاجِرِيَّةِ زَانَهُ
بِأَطْرَافِ عُودِ الفَارِسِيِّ وُشُومُ

ونقول : مَنْزِلٌ قدّ الحُق ، وحُجرة قدّ الْحُقّ : ضَيِّقَةٌ .

حَقَنَ وحُقْنَة :

نقول فى دارجتنا : حَقَنَ الطَّبِيبُ المَرِيضَ بحُقْنَةٍ ضدّ الطاعون : أعطَاهُ إيَّاها ، وحَقَنَ فُلاَن دم فُلاَن : أغْضَبَهُ ، وفى القاموس : حَقنَ اللَّبَنَ فى السِّقَاء يحقُنُهُ فهو مَحْقُونٌ : صَبَّهُ ، والحُقْنَةُ بالضم : كلّ دواءٍ يُحقن بِهِ المريض .

حَكَش :

نقول فى دارجتنا : حَكَش فُلان فلاناً : أَحاطَ بِهِ وأَمْسَكَهُ ، والأصل عَكَشَ وأبدلت العَيْن حَاءً ، فى القاموس : عَكَشَت الكِلابُ بالثَّور : أحاطت به (ومِنَّا من يقول عَكَشَ) .

حَلاَّ :

نقول فى دارجتنا : حَلاَّ الشُّرطىُّ على اللِّص : منعه من الهرب ، وعمـــل تَحْلِيئَـة : أقام حاجزاً يمنعُ مِنَ الفِرَارِ (وأصلها تحْلِئَة وأشبعت كسرة اللام فصارت ياء) وفى القاموس : حَلأَهُ : منعهُ ، وحَلَّئُهُ تحلِئَةً : يمنعه مَنْعاً ، وفى هذا يقول امرؤ القيس (٣٢١٥ الأغانى) .

وأعجبنى مَشْىُ الحُزُقَّةِ خَالِدٍ
كَمَشْىِ أتانٍ حُلِّئَتْ بالمنَاهِلِ

ويقول دينارُ بن شيبان (٦٠٢ الأغانى) .

تَحَلَّأُ يومَ وِرْدِ النّاسِ إبْلى
وتُصدِرُ وهْيَ مُحنَقةٌ ظِماءُ

ويقول الوليد بن يزيد (٢٤٥٣ الأغانى) .

فأرْجِعُ محمُودَ الرّجاءِ مُصَرَّدًا
بتَحْلِئةٍ عن وِرْدِ تلكَ المناهِلِ

ويقول محمد التيمىّ (٣ / ٢٩٥ العقد الفريد) .

تَركتُ المشْرَفيَّةَ والعَوالى
مُحَلَّأةً وقدحانَ الوُرودُ

ويقول الشاعر (١ / ٢٧٩ نهاية الأرب) .

ياسَرحةَ الماءِ قدسُدَّتْ مَوارِدُهُ
أمَا إليكَ سَبيلٌ غيرُ مَسدُودِ
لِحائمٍ حامَ حتّى لا حِيامَ بِهِ
مُحَلَّأٌ عنْ طريقِ الماءِ مَصدُودُ

اسْتَحْلَبَ :

نقول فى دارجتنا : استحلب فلان السُّكر : استدرَّ حلاوته بمصّه ، وفى القاموس : استحلبه : استدرّه .

حلَقٌ :

نقول فى دارجتنا : لبستِ الفتاةُ حَلَقًا من الماس : اى لبستْ قُرطًا ، ولُبسُ الحلقِ سِمةٌ من سمات المرأة (وهو مفردٌ بصيغة الجمع فالحَلَقةُ تجمع على حَلَقٍ) وفى القاموس الحَلَقةُ سِمةُ الإبل ، والحَلَقُ : الإبلُ الموسومةُ ، وحَلَقةُ الباب تُجمع على حَلَقٍ ، وفى هـذا يقول أبو القاسم العطّار (١ / ٢٨٤ نهاية الأرب) .

مررنا بشاطئ النّهرِ بين حدائقٍ
بها حدَقُ الأزهار يستوقف الحدَقْ
وقد نَسجتْ كفُّ النسيمِ مفاضَةً
عليه وما غيرُ الحُبابِ لها حَلَقْ

حلْقٌ :

نقول فى دارجتنا : تغيرَّ طعمُ الماء فى حلْقى : أىْ فى فمى ، وفى القاموس : الحوْلَقُ : وجعٌ فى حلقِ الإنسان ، وفى هـذا يقول الشاعر (١/٢٨٠ نهاية الأرب) .

وإنَّ الماءَ في العيدان يَجْـرى
ورُبَّمَا تَغَـيَّر في الْحُلوقِ

حَلْقَمَ :

نقول في دارجتنا : حَلْـقَـمَتْ الأمُّ طفلها : دَلَـكَتْ حُلقُـومَهُ بدواء خاصٍّ ليزول ما فيه من التهاب ، وفي القاموس : حَلْـقَـمَـهُ . قطع حُلقومَهُ ، أي حَلْـقَه .

الحَـلُّوفُ :

نقول في دارجتنا : الْحَـلُّوفُ : الخِنْزِيرُ (ويعرف بثقل ظِـلّه ، وعظم بَطْـنه وعَدَم تَعَـفُّفِهِ) وأحياناً تطلق على الإنسان الـثَّقيل الظِّـلِّ ، الرَّثُّ الهَـيْئَة ، الدَّنِيء الذي لا يَتعفَّـفُ والأصل فيها الـهِـلَّوْفُ ، وأبدلت الهاء حاءً ، ففى القاموس : الهِـلَّوْفُ كَجِرْدَحلٍ : الثقيل الجافى ، أو العظيم البطن لا غناء عنده .

الحِلْمُ :

نقول في دارجتنا : حَلِمَ فُلانٌ حِلْماً : رأى في نومه رؤيَةً ، والأصل فيها حَلَمَ وحُلْمٌ ، وفي القاموس : الحُلُمُ بضمة وبضمتين : الرُّؤْيَا ج أحْلامٌ ، وحَلَمَ في نومه ، وتَحَـلَّمَ الحُـلُمَ وحَلَمَ به وعَنْهُ : رأى لهُ رؤيا ، أو رَآهُ في النَّـوم .

الْحَـلَمَةُ :

نقول في دارجتنا . حَلَمَةُ الثدى طَرَفُهُ ونهايته الذى يتناوله الطِّفلُ عند الرَّضاع ، ونقول الْحَلَمَةُ . أداة من المطاط يَرْضَعَ بها الطفْلُ اللَّـبنَ صناعيّاً . وفي القاموس : الْحَلَمَةُ محركة : الثؤلولُ في وَسط الثدى .

حِلْوٌ :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ حِلوٌ : ضَعِيف يُسْتَخَفُّ بِهْ والأصل فيها حُلْوٌ بالضم وفي القاموس . حُلْـو الرِّجال . من يُسْتَخَفُّ بِهِ .

الْحُلْوان :

نقول في دارجتنا : أخذ الدلاّلُ حُلْوَانَهُ : أجرَهْ (مِنْحةٌ تعطى له مقابل ما يقوم به من خدمات) وفي القاموس الْحُلْوانُ بالضم : أجرةُ الدّلاّلِ ، وما أُعْطِىَ من

رَشْوَةٍ ، وتقول: حَلَوْتُ الرَّجلَ حُلْوانًا إذا وَهبْتُ له[1]

حَلَّى :

تقول فى دارجتنا: حَلَّى فُلانٌ القَهْوَةَ : جعلها حُلْوَةً ، وفى القاموس : حَلَّى الشَّىءَ تحلية ، وحَلاه : جَعَلَهُ حُلْوًا .

حِلى :

تقول فى دارجتنا : حِلِى كَذَا فى عَيْنى : نَال رِضاى واستحسانى وفى القاموس حَلِىَ بعينى كَرَضِىَ ودَعا حلاوةً وحُلْوانًا: أصاب منه خيراً ، ويقولُ الزَّمخشرى فى أساس البلاغة : حَلَوَتْ الفاكهةُ : نضجت وحَلَّى السَّويقُ : وحَلِىَ فُلان فى عينى ، وحَلِيَتُ الشىءُ فى عين صاحبه ، وجارية حُلْوَةُ المَنْظرِ وحُلْوةُ العَيْنَيْنِ ، وفى هذا يقول ابن زيدون فى المدح (١٨٢ فى الأرب الأندلسى)

يا بنى جَهْوَرَ الدُّنْيَا بِكم
حَلِيَتْ أيامها بعد العُطُلِ

ويقول أحمد حسن الزيات « ترى الجمال فى كل شىء ، ومتى امتلأت قواك المدركة بفاتنه ومباهجه حَلِىَ الوُجود فى صدرك » :

استحلى :

تقول فى دارجتنا : اْستَحلى فُلانٌ الطعام : وَجدَ طَعْمه لذيذاً ، واستحلى البطالَةَ : استمرأها ، وفى القاموس : اْستَحلاهُ وتَحلاهُ بِمعنى ، وفى رسالة لعبد الحميد الكاتب إلى أهله يقول فيها :

« وقد كانت أذاقتنا أفاويق اْستَحليْنَاها ، ثُمَّ جَمَحَتْ بِنا نافرةً ، ورَمحتْنا مُولِّيَةً فَلُحَ عذبُها وَخشُنَ لِينُها ، فأبعدَتْنا عن الأوطانِ وفرقتنا عن الإخوان » .

وفى هذا يقول الشاعر (٣/١٨ ؛ العقد الفريد)

وإنَّا لَتَسْتحلى المَنَايا نُفوسنا
وَتَتْركُ أخرى مُرَّةً ماتذوقُها

[1] ١٨٥ إصلاح المنطق لابن السكيت .

حِمَارُ الشُّغْلِ :

نقول في دارجتنا: حِمَارُ الشُّغْلِ: يقولها أهل الصناعة ويقصدون بها ركيزتين يستخدمونهما في وضع مواد التصنيع عليها ، فالنجّار عند قطع الخشب يضعه على ركيزتين تسمى كلّ منهما حِماراً ... وهكذا بقية الصُّنّاع ، ونقول فلان حِمارُ شُغْلٍ كِنَايةً عن تحمّله . وفي القاموس : الحِمَارُ خشبةٌ يعمل عليها الصَّيقلُ ، ثلاثُ خشبات تُعَرَّضُ عليها خشبةٌ، والحماران حجران يُطْرَح عليهما ثالث ، يُجَفَّفُ عليه الأَقطُ (الأَقطُ : هو اللَّبَن الرائب يُغْلَى حتّى يتخثّن ، ثم يُنَزَّلُ من فوق النَّارِ ، ويُترك حتى يصير شبه جامد فيقطَّع باليد قطعا صغيرة ، يُجفَّف في الشمس ، ثم تُباع لاستخدامها في أغراض الطعام المختلفه)

حَمَّر عِينُهْ :

نقول في دارجتنا : حَمَّر فُلانٌ عِينَهْ لِفُلانٍ ، أو وَرَّاه العِيْن الحَمْرا: تَخَلَّقَ فيه منذرا متوعدا وظهرت عليه علامات الغضب وبان في حَيِّزه، وفي القاموس: حَمِرَ الرَّجلُ وتحمّر تحرّق غضباً واحمَرَّ البأسُ: اشتدّ .

أَحْمَرّ :

نقول في دارجتنا : أَحْمَرَّ وَجْه فُلاَن: عَلَتْه حُمْرةٌ ،بسبب غَضَبٍ أو خَجَلٍ ، وفي هذا يقول التنوخي (٢٦٤/١١ نهاية الأرب) .

أَمَا تَرَى الرَّوضَ قد وافاكَ مبتسما
وَمَدَّ نَحْوَ النَّدَامَى للسَّلامِ يَدَا

مثلَ الرَّقيب بدَا للعاشِقينَ ضُحى
فاحمرَّ ذا خجلاً واصفرَّ ذا كمَدا

مُوتْ أَحْمَر :

نقول في دارجتنا : شَافَ فُلانٌ المُوتْ الأحمر : رأى القتل بياناً ، ونقول : خَرَجَ فُلان في المُوتْ الأَحمرْ أيْ في شدة حُمْرَةَ الظّهيرة وفي القاموس : المَوتُ الأَحْمَرُ :

الْقتلُ أو الموت الشديد ، وشدَّة الظَّهيرة .

حَمَشَ :

نقول فى دارجتنا حَمَش فُلانٌ الرَّغيفَ ، أو الحِمَّصَ ونحوهما : تركها فوق النَّار حتى قاربا الاحتراق ، وتقول : فُلانٌ حِمِشٌ بالحاء مكسورة (والأصل فيها حَمِشٌ) مَسْموعُ الكلمة مهابٌ ، لا يُؤْمَن غضبُه .
وفى القاموس أَحْمَشَ القِدْرَ : أشبع نارها ، وأحمش القومَ : ساقهم بغضبٍ ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : أحمشتَ القدرَ أحميتَها بدقاق الحطب حتى غَلَت غلياناً شديداً وهذا أصله . وفى هذا يقول الفرزدق .

وقِدْرٍ كَحيزُوم النَّعامة أُحْمِشَتْ
بأجذالِ مرخٍ زالَ عنها هشيمها

حَمَّصَ :

نقول فى دارجتنا حَمَّصَ كذا قلاهُ (وهى بالسين والصاد) فى القاموس حَمَّسَ اللَّحْمَ : قلاهُ ، والتَّحميس : أنْ يُوضعَ الشَّئ على النَّار قليلاً . وفى القاموس — أيضاً — مُحَمَّصٌ كمعظم : مقلوٌ وتَحَمَّصَ : انقبَضَ ، واللَّحمُ جَفَّ وانضمَّ .

حَمِضَ :

نقول فى دارجتنا : حَمِضَ الطَّعام فسَدَ وتعفَّن فتغيَّر طعمه ، والأصل فيها حَمُضَ ، بضم الميم وكسرها . وفى القاموس : الحُموضةُ طعمُ الحامِض ، وقد حَمُضَ ككرم وجعَلَ وفرِحَ ، أو كفرِحَ فى اللَّبن خاصة حَمْضاً وحُمُوضةً .

حَمَّ :

نقول فى دارجتنا : حَمَّ الخَبَّازُ الفُرْنَ : أشْعَلَ النَّار فيها استعداداً للخبيز ، وحَمَّ الحَديدَ : سَخَّنَهُ فى النَّار ، وفى القاموس : حَمَّتْ الحَجَرةُ تَحَمُّ : صارتْ حَمَمَةً ، والماء سَخُنَ .

استَحَمَّ :

نقول في دارجتنا : استَحَمَّ فُلانٌ : اغتَسَلَ بالماء حاراً أو بارداً واستحمَ فُلانٌ بعَرقِهِ : غطَّاهُ العرق أثَر جُهْدٍ بذله ، أو لِحُمَّى قد انتابته . وفي القاموس : استحمّ فُلانٌ : اغتَسَلَ بالماء الحارِّ أو الماء البارد (ضدّ) ، واستَحَم : عرِقَ وفي هذا يقول الشاعر :

إذا ما استحمّت كان فَيْضُ حَميمِها
على مَتْنيها كالجُمانِ لدى الحالِ

(الحال : وسط الظهر)

استَحْمَلَ :

نقول في دارجتنا: استَحْمَلَ فَلانٌ : حمَّلَ نَفْسَهُ حوائجه وأُمورِه ، بما يزيد عن طاقته وفي القاموس : استحمَلَه نفسه : حمَّلَهُ وأُموره وشهر مُستحمل : تحْمل أهله في مشقة ويقول زهير

وَمن لا يزَل يستحملُ الناسَ نفسه
ولا يَعفِها يوماً من الدهرِ يُسأمِ

حَامي :

نقول في دارجتنا : فلان حامٍ : نشيط لا يعرف الكسل ، أبِيٌّ لا يعرفُ الضَّيْم ، وفي القاموس : الحامية : الرَّجل يَحْمي أصْحابَهُ والْجَماعةُ ، والْفَحْلُ من الإبل وفي هذا يقولُ الشاعرُ (٢ / ٤٤١ العقد الفريد)

تَعْدُو الذِّئابُ على مَنْ لا كِلابَ لَهُ
وَتَتَّقي سَوْرَةَ الْمُسْتَنفرِ الحامي

ابن حِنْثٍ :

نقول في دارجتنا : فَلانٌ ابن حِنْثٍ : لئيم ، خبيث، مخلاف ، والأصل فيها حِنْثٌ ، وأبدلَتْ الثاءُ تاءً ، ففي القاموس: الحِنْثُ بالكسر: الإثم والْخُلْفُ في اليمين .

حَنْتَفَ :

نقول في دارجتنا : حَنْتَفَ فُلانٌ نَفْسَهُ : تأنَّق في مظهره ،

واعتنى بملبسه ، ونضارة وجهه ، وهو حنتوف ، وهى حنتوفة ومحنتفة . وفى القاموس : تحنتف : نظف وجهه وزين ملابسه ، والحنتوف : من ينتف لحيته من هيجان المراد به ، والحنتف : الجراد المنتف المنقى للطبخ .

حنوتى :

نقول فى دارجتنا : الحنوتى : من يجهز الميت (غسلاً وتكفيناً) إستعداداً لدفنه وهو منسوب إلى الحنوط « هو طيب يخلط للميت وأبدلت الطاء تاء فقيل حنوتى (ومن الناس من يشبع فتحة الحاء فيقولون حانوتى) . وفى القاموس الحنوط كصبور : كل طيب يخلط للميت ، وفى هذا يقول أعشى همدان (٢١٣٧ الأغانى)

فما تزود مما كان يجمعه

إلا حنوطاً وما واراه من خرق

ويقول ابن الأعرابى (٣ / ٢٥٥ العقد الفريد)

بأبى وأمى من عبأت حنوطه

بيدى وفارقنى بماء شبابه

الحنش :

نقول فى دارجتنا : الحنش : تطلق على الثعبان الضخم السام ، الذى لا يؤمن شره ، وفى القاموس : الحنش ج أحناش : الحية

حناش :

نقول فى دارجتنا : فلان حناش فى بيعه وشرائه : كسوب يبيع بأعلى ثمن ويشترى بأقله وأبخسه . وفى القاموس : رجل محنش كمنبر : معتمل كسوب ، ورجل محنوش : مفرى .

الحنك :

نقول فى دارجتنا : وضع الطفل الطعام فى حنكه : أى وضعه فى فمه ، ونقول : سقف الحنك : ما علا اللسان واللهاة ، وفى

القاموس : الْحَنَكُ محركَةً : باطِنُ أعلى الْفَمِ مِنْ داخِلٍ ، أو الأسْفَلُ مِنْ طَرَفِ مُقدَّم اللَّحْيَيْن ج أحْنَاكٌ .

الْحَنِيَّةُ :

نقول فى دارجتنا : الْحَنِيَّةُ : كل ما كَانَ غائِراً فى الجدار علَى هَيْئَة القوس ، وفى القاموس : الْحَنِيَّةُ كَغَنِيَّة : القوس ج حَنَايَا .

انحوَجَ :

نقول فى دارجتنا : انحَرَجَ فُلاَن لكذا : عَازَهُ فَطَلَبَهُ ، والأصل فيها احْتَوَجَ ، ثم حدث قلب مكانى ، فى القاموس : الْحَوَجُ : الاحتياجُ ، وقَدْ حَاجَ واحْتَاجَ والحاجةُ معرُوفَةٌ ، وتحَوَّجَ : طَلَبَهَا .

حوَّدَ :

نقول فى دارجتنا : حوَّدَ فى شارع كذا ، يُحَوِّدُ تحويداً : عَرَّجَ فيه ودَخَلَ ، والأصل فيها حوَّجَ ، وأبدلَتْ الجيم دَالاً (فكلاهما من حروف الشدة ولقُرْب مخرج الجيم الفصحى ومخرج الدَّال من بعضهما) ، وفى القاموس : حَوَّجَ بِه عَنِ الطريقِ : عَرَّجَ

حوَّرَ وتحَاوَرَ :

نقول فى دارجتنا : حوَّرَ الْكَلام: حرَّفَهُ وَغَيَّر اتجاهَهُ ، وَحوَّرَ النَّجَّارُ الْخَشَبَةَ : جعلها مستديرة ، وتحاور فلاَن وفلان: تراَجعَا الكلام بينهما حتى يتغلَّب أحدهما على الآخر ، وفى القاموس : حوَّرَ الخُبْزَةَ : هيَّأها وأدَارَهَا ، وَحوَّره تحويراً : رَجَعَهُ ، وتحاوروا : تراجعوا الْكَلامَ بينهم .

حَاسَ :

نقول فى دارجتنا : حَاسَ فلان فى المنزل : طاف فى أنحائه باحثا مُنَقِّباً ، وحَاسَ فى المدينة : طَوَّف فيها ، واحتاس فُلانٌ : تحيرَّ وتردَّدَ . وفى القاموس :

الحَوْسُ (الجَوْسُ) : طلَبُ الشَّىْء باسْتِقْصاء ، والتردُّدُ خِلاَلَ البيوتِ والطَّوْفُ فيها ، وَحَوَّاسٌ : طَلاَّبٌ بالَّليل .

حَاشَ :

نقول فى دارجتنا : حَاشَ فُلانٌ فلانا: مَنعَهُ ، وحاش عنه الرّزقَ : حَرَمَهُ مِنْهُ ، وفى القاموس: حَاشَ الإبل : جَمَعَها وَمَنَعَها من السَّيْرِ ، وفى هذا يقول قيس بن ذَرِيح (٣٣٠٨ الأغانى)

زَعَمْنَ فما تَنْحَاشُ مِنْهُنَّ شارِفٌ
وَحَالَفْنَ حبْساً فى المحول وفى الجَدبِ

الحُوشُ :

نقول فى دارجتنا : الحُوشُ بضم الحاء : الفناء ، وفى القاموس : الحَوْشُ بفتح الحاء : شبه الحظيرة (وضم الدارجة للحاء سليم إذْ فى القاموس: بَوْشٌ وبُوشٌ،ودَوكَةٌ ودُوكَةٌ):

حَوَّشَ :

نقول فى دارجتنا : حَوَّشَ فُلاَنٌ المَالَ جَمَعَه ليدَّخِرَهُ ، وَحوَّشَ مَاءَ المطرِ: جمعه واحتفظَ بِه ، وفى القاموس : التَّحْوِيشُ التجميع :

انحَاشَ :

نقول فى دارجتنا : انْحَاشَ الماءُ انْقطعَ وصُولُه وتقبَّضَ جَرَيَانُه، ونقول انْحَاشَتْ يَدُهُ فى جَيبه : تعذَّرَ خروجها منه لضَيْقِه وتقبُّضِه . وفى القاموس : انْحَاشَ : تقبَّضَ .

حَوَّطَ :

نقول فى دارجتنا : حَوَّطَ الحديقة بسورٍ عال: حَاطَهَا،وحَوَّطَتْ الأمُّ وليدَهَا بذراعيها: حاطته لتَصُونه وتحميه ، وفى القاموس: حَاطَهُ حوطا وحيطَةً وحِيَاطَةً : حفِظَهُ وصَانَه وتعهَّدَه ، كحوَّطَه وتحوَّطَهُ ، وحَوَّطَ حائطاً: عَملَه،والحُوَاطَةُ بالضم حَظيرةٌ تُتَّخَذُ للطعام .

حَوَّمَ .

نقول فى دارجتنا : حوَّمَ فُلانٌ حوْلَ كذا . دار حوْلَهُ يَرُومُهُ

ويطلبه ، وفى القاموس . حَام فلاَن على كذا حَوْماً وحِياماً وحُؤُوماً وحَوَمَاناً . رامه فهو حائم ج حُوَّم وحَوَّم فى الأمر . استدام عليه ، وفى هذا يقول أبو الوليد اسماعيل بن عبد الدايم .

السَّعْدُ يدني كلَّ شيءٍ رُمْتَهُ
وبِنَاؤُهُ هيهَاتَ أنْ يتهدَّمَا
والجُودُ يجذبُ كلَّ من أبصرتهُ
لا تُنكِرَنْ حول الموارِدِ حُوَّمَا

الحَوَايةُ .

نقول فى دارجتنا . الحَوَاية . خِرقةٌ من القُماش ونحوه تحوَّى (تُستدارُ كالقُرص) توضع بين الرأس وبين ما يُحملُ عليها ، والأصل فيها الحَوِيَّةُ ، فى القاموس . الحَوِيةُ كغنيَّةٍ : القوسُ ج حنايا .

حَيَّدَ .

نقول فى دارجتنا . حَيَّدَ فلان مِنَ النار ابتعد ، وتقُولُ لشخص أغضبَكَ : حَيِّدْ عنّى : ابتعد ، وفى القاموس : حَيِّد . فعل أمر من حَادَ يَحِيدُ . مال يميلُ أو ابتعد يبتعدُ ، وحمارٌ حَيِّدٌ ككيس : يَحيدُ عنْ ظلِّه ، وحَايدهُ مُحايَدةً وحِياداً : جانَبَهُ .

حِيصَ بِيصَ :

نقول فى دارجتنا : وقع فلان فى حِيصَ بِيصَ . أصبح فى مأزق لم يكن يتوقَّعه ، وشدَّةٌ أتتهُ فى غير ميعاد ، وفى القاموس الْبَيْصُ : الشِّدَّةُ والضِّيقُ ، ووقعَ فى حَيْصَ بَيْصَ وحِيصَ بِيصَ ، وحَيصِ بَيْصِ أىْ فى اختلاط لا محِيصَ عنه

الحيطَةُ .

نقول فى دارجتنا . حِيطة السُّورِ مرتفعةٌ ، وحِيطَان الحجرة مطليّة بالزيت . أىْ جدارُ السُّورِ وجدرانُ الحجرةِ . وفى القاموس الحَيْطةُ والحِيطةُ والحَائط . الجدار ج حِيطَانٌ .

باب الخاء

خَبَّاهُ :

نقول فى دارجتنا : خَبَّى الشَّىء يُخَبِّيه : سَتَرهُ وأَخْفاهُ ، والأصل خَبَّأَهُ ، يُخَبِّئُهُ ، وسُهِّلَتْ الْهَمْزَةُ ، وعُومِلَ الفعلُ معاملة المقصور ، وفيها بالتسهيل يقول كعب الأشقرى (٥١٥٢ الأغانى) .

خَبُّوا كَمِينَهُمُ بِالسَّفْحِ إِذْ نَزَلُوا
بَكَازَرُونَ فَمَاعَزُّوا وما نَصَرُوا

ويقول الشاعر (٢ / ٤٢١ نفح الطيب) .

لاَعَبْتُ بِالْخَاتَمِ إِنسانَةً
كَمِثْلِ بَدْرٍ فِى الدُّجَى الْفَاحِمِ
وكُلَّما حاوَلْتُ أَخْذِى له
من البنانِ الْمُطَرَّفِ النَّاعِمِ
أَلْقَتْهُ فِى فيها فقلتُ انظروا
قد خَبَّتِ الْخَاتَمَ فى الخاتَمِ

خَابِرٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ خَابِرٌ بهذا الأمر ، أَوْ هو مَا خَابِرٌ به : أى هُوَ عَالِمٌ بهذا الأمر ، أو هو غير عالم ، وفى القاموس رَجُلٌ خَابِرٌ وخَبِيرٌ وخَبِرٌ ككَتِفٍ : عَالِمٌ بِهِ .

اسْتَخْبَرَ :

نقول فى دارجتنا : اسْتَخْبَرَ فلانٌ من فلانٍ . سَأَلَهُ مُسْتَقْصِياً حَقِيقَةً ما ، وفلان يَسْتَخْبِرُ على النَّاس . يتجَسَّسُ عَلَيْهِم لِيَقِفَ بِأَخْبَارِهِم ، ويدرك حَالَهم ، وفى القاموس : اسْتَخْبَرَهُ : سَأَلَهُ الْخَبَرَ كَتَخَبَّرَهُ ، وفى هذا يقول كُثَيِّر عَزَّة (٤ / ٩٢ زهر الآداب) .

ويُخْفِى لكم حُبًّا شديداً ورَهْبةً
وللناسِ أشغالٌ وحُبُّكَ شَاغِلُهْ
كَرِيمٌ يُمِيتُ السِّرَّ حَتَّى كَأَنَّه
إِذَا اسْتَخْبَرُوه عن حديثك جَاهِلُه

الْخَبِيزُ .

نقول فى دارجتنا . أخذا الفرّانُ أَرْغِفَةَ الْعَجِين ، وأعادها خَبِيزاً . أى أعادها أرغفةً مَخْبُوزَةً ، وفى القاموس . الخبيز ـ المخبوز .

خَبَص وَخَبَّص :

نقول في دارجتنا : خَبَص فُلانٌ : نقل كلاماً مُخَلَّطاً بين الحقيقة وضدها بقصد الفتنة والإثارة، وخَبَّصَ الفاكِهَةَ : فعصها وأتلفها فصارت خبيصاً، أي فتعجنت .
وفي القاموس : خَبَصَ الشيءَ يَخْبِصُهُ : خَلَطَه، فهو مخبوص وخَبَّص تخبيصاً، وتَخَبَّص ، واخْتَبَصَ : تَخَلَّطَ واختلط ، والخَبِيصُ المَعْمُولُ مِنَ التَّمْرِ والسَّمْنِ .

خَبَط :

نقول في دارجتنا: خَبَطَ فُلانٌ فلاناً بالعَصَا: ضربه بها، وخَبَطَ البابَ بِرِجْلِه : وَطِئَه شديداً ونقول : الخَبْطُ : الدَّقُّ والقَرْعُ ، وخَبَطَ فلانٌ كذا مِنْ فلان : أخذه عنوةً ونهباً ، وانصاب فُلانٌ بِخَبْطَةٍ في عقله : أصيب بشيء من الجُنُونِ . وفي القاموس : خَبَطَهُ يخبطه : ضربه شديداً: وكذا خَبَطَ البعيرُ الأَرْضَ بِيَدِهِ : وَطِئَها شديداً ، وخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ وتَخَبَّطَهُ : مَسَّهُ فخبله ،وحوضٌ خبيطٌ : خَبطته الإبل فهدمته ، وفي هذا يقول ذو الرُّمَّة :

ومُسْتَقَوْسٍ قد ثَلَمَ السَّيْلُ جدره
شبيه بِأَعْضاءِ الخَبِيطِ المُهَدَّمِ

خَبَط كَفًّا :

نقول في دارجتنا : خَبَطَ فُلانٌ كَفاً بِكَفٍ : ضرب كفيه ببعضهما لحيرته أو دَهْشَتِه (مما صادفه أو لاقاه على غير توقع ،أو انتظار) وفي هذا يقول الشاعر (١٧٢/١ العقد الفريد)

ولَمَّا دَخَلْنَا تحت فَيْءِ رِمَاحِهِم
خبطتُ بكفِّ أطلب الأرضَ باللَّمْس

خَبْطَة :

نقول في دارجتنا : أضاعت الأحداث ماله خَبْطَةً خَبْطَةً : أي أضاعته دفعة بعد دفعة ، أو قدراً بعد قدرٍ ، وفي القاموس : أتوا

خَبْطَةً خَبْطَةً : قطعةً قطعةً ، أو جماعةً جماعةً ج خِبَطٌ كعنب .

خَبَّلَ :

نقول فى دارجتنا : خَبَّلَتْ الخمرُ فلاناً وهو مخبَّل: أفسدت عقلَه وجعلته يَخرفُ ، وخَبَّلَتْ المرأةُ زوجها : جعلته فى تَوَلَةٍ (حالة تُشبه السِّحر) ونقول خَبَّلَهُ الحُزْنُ . تركَهُ فى شتاتِ فكرٍ وفسادِ عقلٍ ، وفى القاموس خَبَّلَهُ الحُزْنُ : جنَّنَهُ وأفسد عقله ، وفى هذا يقول الشاعر :

أرى المالَ أفياءَ الظِّلالِ فتارةً
يؤوبُ وأخرى يَخبِلُ المالَ وابلُهْ

مَخْبُولٌ :

نقول فى دارجتنا : فلان مخبول: شاردُ العقلِ تائه الفكر لا يُحسِنُ قولاً ولا يُجيدُ عملاً . وفى القاموس الخَبَلُ بالتحريك: الجنُّ والجنونُ ، والخابِلُ : المفسد والشيطان ، والخَبلُ : فسادُ الأعضاءِ .

خَتَمَ :

نقول فى دارجتنا : خَتَمَ كذا بالشمع الأحمر : أغلقَهُ برباطٍ يوضع على طرفيه شمعٌ أحمر ، ويطبع بخاتم معيّن ، ولا يفتحُ إلاّ بفض هذا المطبوع ، وفى القاموس : خَتَمهُ يَخْتِمُهُ خَتْماً وختاماً . طَبَعَه ، ولا يخرجُ منه شئٌ .

تَمَخْتَرَ :

نقول فى دارجتنا : تَتَمَخْتَرُ فلانة فى مشيتها : تمشى مُعْجبة بنفسها فتسير سير الدلال ، والمخترة : سيرةُ الدلال ، والأصل فيها تبختر ، وأبدلت الباء ميماً . وفى القاموس : البخترة والتَّبختُر . مِشية الدلال .

خَدَشَ :

نقول فى دارجتنا: خدشَ خدَّه . جرَحَهُ فى غير عُمق ، وخدشَ الخشبَ . أصابه بتلف ، وانخدش الطبق . تطايرت أجزاء منه لا تحول دون استعماله ، وفى القاموس ، خدَشه يَخدِشهُ . خَمَشهُ ، والجلد مزَّقهُ — قلَّ أو كثر ، والخدش اسم لذلك الأثر ج خُدُوشٌ .

خَدَّعَ :

نقول فى دارجتنا : خَدَّعَتْ فلانةٌ اللحم والبصل والخضروات ونحوها : قطَّعتها وخلطتها ببعضها مع إضافة التوابل إليها وهى التَّخْدِيعة ، والأصل فيها : خَذَّعَ وأبدلت الذَّالُ دالاً . فى القاموس : خَذَعَ اللحم : حَزَّزَهُ وقطَّعه فى مواضع مختلفةٍ .

خَدِلَ وتَخَدَّلَ :

نقول فى دارجتنا: خَدِلَتْ رجلُ فلانٍ أو يدهُ : أصابها ثِقَلٌ وفتورٌ ، وأصلها خَدِرَتْ ، وأُبدلتْ الرَّاء لاماً . فى القاموس : الخَدَرُ : إمْذِلاَلٌ (أى ثِقَلٌ) يَغْشَى الأعضاء ، وخَدِر كفرح : ثَقُل ، وفى هذا يقول الوليد بن يزيد (٢٤٨٧ الأغانى) .

أَثيبى عَاشِقاً كَلِفاً مُعَنًى
إذا خَدِرَتْ لَهُ رِجْلٌ دعاكِ

ويقول جميل (٢٨٧٢ الأغانى)

إذا خَدِرَتْ رِجْلِى وقيل شفاؤها
دُعاءُ حبيبٍ كُنْتِ أَنْتِ دُعائيا

الخَرابَةُ :

نقول : فى دارجتنا الخَرابةُ المنزل المتهدم هجره سكانه وخلا من الحياة ج خرابات ، وفى القاموس : الخَرِبَةُ : موضع الخَرابِ ج خَرابات .

الخُرَّابَةُ :

نقول فى دارجتنا : وقع فلان على خُرَّابته فانكسرتْ : وقع على مكان التقاء نهاية الفخذ بعظم الحوض ، وفى القاموس : خُرَّابةُ الوَرِكِ : مَغْرِزُ رأسِ الفخِذِ .

خَرْبَشَ .

نقول فى دارجتنا خَرْبَشَ القطُّ وجه الصغير ، أو يَدَهُ : قَطعَ فيها قطوعا سال منها الدَّمُ ، والأصل فيها (خَمَّشَ) ثم أبدلت الميمُ المضعَّفة باء مُضعَّفة ، فصارت (خَبَّش) ثم فُكَّ إدغام الباء المضعَّفة ، وأبدلتْ الأولى راء فصارت خَرْبَش) — وفق قاعدة المخالفة وفى القاموس : خَمَشَ وجْهَهُ

قطع قطعا فيه (خَمَّش ← خَبَّش ← خَرْبَش)

خَرْبَق :

نقول فى دارجتنا : خَرْبَق الحائط شوَّهه وأفسده بما أحدث فيه من خروق وفتحات . وفى القاموس : خَرْبَق الشىء : شقَّه وقطعه .

خُرْدَة :

نقول فى دارجتنا الخُردةُ : كل ماتخلَّف من أجزاء معدنية عن السيارات ونحوها من الآلات المختلفة (وكثيرا مايعاد سبْكها لتُستخدم منْ جديد فى أغراض الحياة) ، وفى القاموس الخُرْدةُ : ماصغُر وتفرق من الأمتعة ج خُرْدَوات .

خَرَّ :

نقول فى دارجتنا : خَرَّ الإناءُ تَساقط ما فيه من سائل ، وخَرَّ فُلانٌ جاد به على غير خاطره ، ونقول : خَرَّ المتهم أمام القاضى : اعترف بسهولة ، وفى القاموس : خَرَّ الماءُ والبِناءُ خَرًّا : سقط من علوٍ إلى سُفْل .

خَرْشَم :

نقول فى دارجتنا : خَرْشَمَ فُلانٌ فُلانًا : أسال الدَّم من أنفه أو فمه أوْهما معًا ، والأصل فيها خَشَّم ، وفُكَّ إدغام الشين المضعفة ، وأبدلت الأولى راء — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : خَشَّمه : كسر خَيْشُومَه .

خَرِص وأخْرص :

نقول فى دارجتنا : خَرِصَ فُلانٌ وهو أخْرصُ : لا يستطيع النطق بالكلام لِعِيٍّ أصاب لسانه ، ونقول نُقودٌ خرصا : لا يُسمع لها رَنين ، والأصل فيها خَرْساءُ ، وسُهِّلت الهمزة وعومل الفعل معاملة المقصور والأصل فى الصاد سين وأبدلتْ صادًا فى القاموس : خَرِسَ كفرح : صار أخْرسَ منعقد اللسان ، وفى هذا يقول أبو عامر مِنْ شُعراء الذَّخيرة (٢ / ٤٤٤ المغرب فى حلى المغرب) .

وما كان صمتى مُنذُ حِينٍ لِسلوةٍ
ولكنَّ عظْمَ الرُّزْءِ أخْرسَ مِقْولى

خَوَّط مصارينه :

تقول في دارجتنا : أكل طعاما غير جيد خَوَّط مصارينه: أمغصه وأمشى مصارينه . وفي القاموس : خَرَّطَ الدواءُ فلانًا وخَرَّطه : أمشاه .

الخُرطوم .

نقول في دارجتنا : الخُرطومَ أنبوب مِنَ المَطاط — معروف — يستخدم في توصيل السوائل ، وفيه يقول حسانُ بن ثابت (٤ / ٣٠٢ خزانة الأدب) :

إنَّ ابن جَفْنةَ مِنْ بقيَّة مَعشرٍ
لَمْ يَغذُهم آباؤُهمْ باللُّؤْمِ
وأتيتُه يومًا فقرَّبَ مَجْلسي
وسَقَى فَرَواني مِنَ الخُرطومِ

خِرِع :

نقول في دارجتنا . فُلان خِرِعٌ بكسر الخاء ، والأصل خَرِع بفتحها (صيغة مبالغة) : ضعيف لاقدرة له على أداء ما يكلف به أو تحمله . وفي القاموس : الخَرْعُ كالمنع : لِينُ المفاصل ، والرَّخاوةُ ، وخَرِعَ كفرح . ضعف فهو خَرِعٌ ويقول الخليل [1] . رجُلٌ خَرِعُ العظم : رِخْو العظم ، والخَرْعُ : رَخاوة كل شيء .

خَرَّعَ .

نقول في دارجتنا . خَرَّعتْ المرأةُ البَصلَ والخضروات ونحوها شَقَّقته ، وقَطَّعته أجزاء ، وفي القاموس الخَرْعُ كالمنع . الشَّقُّ والتَّقطيع ، وبالتحريك . سِمةٌ في أذن الشاة (يقطعُ أعلى آذانها في طولها فتصير الأذنُ ثلاثَ قِطع) .

انجزع .

نقول في دارجتنا . رأى فلان ثعبانا يسير بجانبه فانجزع . خاف وضعفت قواه ، وفي القاموس انجزعَ . انخلعَ وضَعُفَ وانكسر

---

(١) ٤٨ كتاب العين للخليل بن أحمد

خَرَّفَ

نقول فى دارجتنا خَرَّفَ فُلانٌ: فَسدَ عقله وساءَ تفكيره فأخذ يهذى، وما يصدرُ عنه من تصرفاتٍ فى هذه الحالةُ، يُسمَّى تخريفا: وفى القاموس: خَرَّف مبالغة خَرَفَ، وخَرِفَ: فَسَدَ عَقلهُ فهو مُخرِّفٌ.

خَرْفَشَ:

نقول فى دارجتنا: الخَرْفَشَةُ صَوْتُ احتكاكِ الأشياء اليابسة بعضها ببعض، وصوت قرطاس الورق عند لفِّه، وصوت الفيران والهَوَامّ عند زحفها أو تحركها، وهى مقلوب الخرشفة، ففى القاموس الخَرْشفةُ: الحركة واختلاط الكلام.

خَرَّقَ:

نقول فى دارجتنا: خَرَّقَ فُلانٌ الثوبَ، أو الورقَ، أو الخَشَبَ ونحوها شقَّها وأحدث ثقبا فيها. وفى القاموس: خَرقه: مزّقه والثوب شقّه، ويقول والزمخشرى فى أساس البلاغة: خَرَقَ الثوبَ وخَرَّقه وَسَّعَ شقّه، وانخرق وتخرَّق.

وفى هذا يقول مسكين الدَّارمى (٦١/٢ خزانة الأدب)

كُلَّما رَقَعْتُ مِنْهُ جانِباً
حرّكته الرِّيحُ وَهناً فانْخَرَقْ

يَدُه مَخْروقَةٌ:

نقول فى دارجتنا: يد فلان مُخْروقَةٌ: مُسْرِفٌ متلاف لما يملك، وفى القاموس: المخروق: المحروم لا يقع فى كفه غِنًى، والمِخْراقُ: السَّخىّ، والخِرِّيق: الكثير السخاء.

خِرْقَةٌ:

نقول فى دارجتنا: نشَّفَ الإناءَ بخِرْقَةٍ، ولَمَّعَ الحذاء بخرقة، ومسح البلاط بخرقة: أى قطعة من ثوب، وفى القاموس: الخِرْقَةُ مِنَ الثَّوب: القِطْعَةُ مِنْهُ، وفى هذا يقول أعشى هَمْدَان (٢١٣٧ الأغانى).

فما تزوّد مما كان يجمعُـــهُ
إلا حنوطاً ، وما واراه من خِرَقِ

وقال خليفة بن حمل :

أبارأت إبلى جاءت حمولتها
غرثى عجافاً عليها الريش والخِرَقُ

خَرَم وخَرَّم :

نقول فى دارجتنا : خَرَمَ فلان الورقة وخَرَّمَ الجلدة : ثقبها ، ونقول خَرَّمَ فلان فى سيره : عدل عن طريقه واتخذ آخر أقرب مسلكا من الأول : وفى القاموس : خَرَمَ الشىء خرماً : ثقبه وخرقه ، ويقال : ما خَرَمَ الدليل عن الطريق : ما عدل عنه ، وخُرْم الأكمة : منقطعها .

خَزَق :

نقول فى دارجتنا : خَزَق فلانٌ عين فلانٍ طعنه فيها وأتلف بصرها ، ونقول خازق فلان فلاناً . دبّر له مكيدة وأوقعه فيها ، والخزوق عويد فى طرفه مسمار مدبب وفى القاموس . خزقه يخزقه : طعنه فانخرق ، والخازق والخَزُوقُ ، السِّنانُ .

خَزَم .

نقول فى دارجتنا . خزمَ الزجاج والخزف ونحوها . لأم بين جزئين منفصلين منها برباط يشدّها إلى بعضهما ، يُعرف بالخزام (والخزام أصلا حلقة تعلّق فى إحدى طاقتى الأنف تتزيّن بها المرأة ، أو حلقة من شعر توضع فى وترة أنف البعير ، تقوده منها) ، وفى القاموس : خزم البعير جعل فى جانب منخره الخِزامة ، وخِزامة النعل : سير رقيق يخزم بين الشراكين .

أخزى :

نقول فى دارجتنا : أخزى فلان بعد افتضاح أمره : خجل واستحيا ، وفى القاموس : خزى : وقع فى بليّة ، وخزى خزاية : استحيا ، وأخزاه الله : فضحه ، وفى هذا يقول الشاعر (١٢١/٢ العقد الفريد)

خُزيت فى بدرٍ وبعد بدرٍ
يا ابنة جبّارٍ عظيم الكفرِ

خَسَّرهُ :

نقول في دارجتنا : خَسَّر الشَّابُّ أخلاقَ صديقه : أفسدها وأتلفها وجعله يحيدُ عن الطَّريق السَّويّ . وخَسَّرَتْ الأُمُّ ولدَها بحنانها : أفسدَتْه ، وفي القاموس : خَسَّره تخسيراً أهلكه وأفسده .

خَسّ :

نقول في دارجتنا : خَسَّ فلانٌ بعد شفائه من مرضه الأخير : ضعف جسمه فقلَّ وهزل ، ونقول خَسَّ المالُ والقدرُ : نقص وقلَّ ، وفي القاموس : خَسَّ نصيبه : جعله دنيئا حقيرا ، وفي هذا يقول أبو عديّ العبلي (٤٨٠٩ الأغاني)

خَسَّ حَظِّي أنْ كُنْتِ من عبدِ شمس
لَيْتَني كُنْتُ مِنْ بَنِي مَخْزوم
(خَسَّ حَظِّي : قَلَّ وضَؤُلَ)

خِسع

نقول في دارجتنا : فُلانٌ خِسعٌ بكسر الخاء (والأصل فيها خَسع بفتحها) أي خسيس لا يحفظ لصديق وُدّاً ، ولا يحمدُ مَكْرُمةً لغيره عليه يحيطه احتقار الناس . وفي القاموس : خُسِعَ عنه كذا : نُفِيَ عنه ، وخاسِعهم أخسَّهم .

خَشّ :

نقول في دارجتنا : خَشَّ فلانٌ دارَه ، وخَشَّ الثعبان في الشّقِّ دَخَلَ فيه واختفى ، وخَشَّ بين النَّاس : تَدَخَّل فيهم ليتسقَّط أخبارَهم وخشَّ في هدومه : خاف وجَبُنَ . وفي القاموس : خَشَّ في الشيءِ دَخَلَ فيه ، وخَشَّ في القوم والدَّار : دَخَلَ .

خَشَم .

نقول في دارجتنا . خَشَمَ فلانٌ ابنه : رَدَعهُ وأرجع إليه صوابه ، ونقول : كسر فلان خَشْمَ فلان : ضربه في مقدِّم أنفه فأدماهُ ، وفي القاموس : خَشمه يخشِمهُ : كَسَر خيشومه .

اخْتَشَى :

نقول في دارجتنا : اخْتَشَى

فلان مِنْ فَعْلَتِه فاعتذر عنها : استحيا مِنْ قيامه بها فاعتذر ، وفى هذا يقول ابن خفاجة (١٣٠ الأدب الأندلسى للركابى) .

لا تحتشوا بعدها أن تدخلوا سقرا
فليس تدخل بعد الجنة النار

أَلْخُصُّ :

نقول فى دارجتنا : الخُصُّ كوخ صغير أساسه قوائم خشبية ، تغطَّى جوانبها ويفرش سقفها بعيدان الذرة ونحوها ، يقيمه الفلاح وسط حقله ليستريح فيه خاصه عند القيلولة وفى القاموس : الخُصُّ بالضم ، البيت من القصب ج اخصاص .

خُصُوصِيَّةَ :

نقول فى دارجتنا : طلب فلان فلاناً فى حاجة خُصُوصِيَّة : أى فى حاجة خاصة ، وفى القاموس : خصه بالشئ خصاً وخُصُوصِيَّة . وفى أخبار العجير السلولى (٤٥٨٤ الأغانى) .

« أتى العجير السلولى مروان بن الحكيم وهو يتولى الجزيرة مستعدياً على بنى عامر وعلى أخذ ماله خُصُوصِيَّة :

(خُصُوصِيَّة : أى بصفة خاصة)

خِصِّيصَة :

نقول فى دارجتنا : أحبُّ كلَّ أصدقائى ، خِصِّيصَة أحمد ، أى وخاصة أحمد ، وفى القاموس ، خصه بالشئ خصًا وخِصِّيصَة .

خِصِّيصَى :

نقول فى دارجتنا : جئتُ خِصِّيصَى لزيارتك أى جئت لزيارتك خاصة ، وفى القاموس : تقول خَصَّهُ بالشئ خاصَّة ، وخُصُوصاً ، وخصوصية وخِصِّيصَى ، وخَصِّيَّة .

اُلْخِضْرَة :

نقول فى دارجتنا : الخُضْرَة ويقصد بها كلّ أخضر مِنَ الزرع ، ونقول : خضّر الزرع ، ظهرت أجزاؤه الخضراء (بعد إنبات البذور) فوق التربة ، وفى القاموس : الخضرة لَوْنٌ ج خُضَر وخُضْرٌ ، وخَضِرَ

الزّرع كفرح واخضرّ فهو أخضرُ وفى هذا يقول الشاعر (١ / ٢٨٥ نهاية الأرب).

مِلْنَا إلى النّشر الذى ترتق
إليه أنفاسُ الصَّبا عاطرهْ
قد رُكِّبَ الخضراءُ فيه فمنْ
حضنانه أنجمُها زاهرهْ
يخضرُّ إنْ مرّتْ بأرجائه
لفحُ سَمُومٍ فى لظى هاجرهْ

خضّ وانخضّ :

تقول فى دارجتنا : خضّ فلانٌ فلانًا : ذَعَرَهُ وخوّفه ، وانخضّ فلانٌ اضطرب لخافَ وانخلع فهو مخضوضٌ ، وخضخض اللبنَ والماءَ : رجّه رجّاهيّنا ، وخضخض المريضَ أو الطفلَ : قلقله عند حمله ، أو رجّه عند نقله . وفى القاموس : تخضخض تحرّك ، والخضّ : الاضطراب فى شئ مع رطوبة ، وفى هذا يقول أبو الحون السحيمى (٦٠٠٧ الأغانى).

أو كنتِ خضضتِ لى رطبًا لتسقينى
فقد سقيتكِ محضًا غير مخضوض

خاطرَ :

تقول فى دارجتنا : خاطرَ فلان بنفسه : جازف بحياته وعرّض نفسه للهلاك ، وفى القاموس: خاطرَ بنفسه : أشفاها على خطرِ هُلْكٍ ، أو نيلِ مُلْكٍ .

خطرَ بباله :

تقول فى دارجتنا ، خطرَ كذا ببال فلان : توارد على ذكره أمر ، فتذكّره بعد نسيان ، وفى القاموس : الخاطرُ الهاجسُ ج الخواطرُ وخطرَ بباله يخطِر ويخطُر خطوراً : ذكره بعد نسيان .

خطرتْ :

تقول فى دارجتنا : خطرتْ فلانه فى سيرها تخطُرُ : مشتْ مشيةَ الدّلال تهزّ جسمها هزًّا ، وفى القاموس خطرف مشيته : رفع يديه ، ووضعهما خطرانًا فيهما ، وخطر الرّمحُ : اهتز .

خطرفَ :

تقول فى دارجتنا خطرفَ فلان فى مرضه ، وخطرفَ أثرَ ما صدم به : صار يهذى ويخرفُ ، والأصل فيها

خرّف ، وفك إدغام الراء المضعفة ، وأبدلت الأولى طاء — وفق قاعدة المخالفة — خَرِفَ (وخرّف) : فسد عقله ، وأخرفه وخرّفه : أفسده .

خَطّاف :

تقول فى دارجتنا فلانٌ خطّاف كثير النهب والسلب، وفى القاموس خطف الشىء كسمع وضرب (فهو خاطف وخطّاف) استلبه ، وفى هذا يقول الشاعر (١ / ١٧٥ نهاية الأرب) .

خذ بالتدثر فى الخريف فإنه
مستوبلٌ ونسيمه خطّاف
يجرى مع الأيام جرى نفاقها
لصديقها ومن الصديق يخاف

الخُطّ :

تقول فى دارجتنا: فلانٌ من خطّ كذا : أى من حىّ كذا ، وفى القاموس الخُطّ بالضم : موضع الحىّ ج خطوط .

خفس :

تقول فى دارجتنا : خفس فلانٌ بفلان الأرض ، ذهب به وأخفاه فى مجاهلها وخفس الشىء : أخفاه فى متاهة ، والأصل فيها خسف ، وحدث قلب مكانى . وفى القاموس خسف المكان يخسف خسوفاً : ذهب فى الأرض .

خفّ :

تقول فى دارجتنا : خفّ فلانٌ من مرضه : شفى وارتاح من ثقل المرض على نفسه ، وفى القاموس : خفّت حاله : أخفّ .

وفى أخبار عامر الشعبى ، أنه دخل على عبد الملك بن مروان ، وهو مريض فواساه بأبيات تبسم لها عبد الملك . وقال : «لقد قوّيت من نفسى بقولك ياعامر ، وإنّى لأجد خفّا وما بى بأسٌ »

(قوله خفّا : أى وجد من نفسه شفاء)

خِفْ عَنّا :

تقول فى دارجتنا : خِفْ عَنّا : لِمَنْ نَسْتَثْقِله ، ولا نُحِبُّ مجالسته : أى ابتعِدْ أوْ ارْحَلْ عنّا لتريحنّا . وفى هذا يقول ابن إياس (٤٨١٩ الأغانى)

خِفَّ عَنّا فأنت أثْقَلُ واللّـ
ـهِ علينا مِنْ فَرْسَخَىْ دَيْرِ كَعْبِ

اسْتَخَفّ :

تقول فى دارجتنا : اسْتَخَفّ فُلاَنٌ فُلاَنًا فعاشره : وَجَدَه خفيفَ الظِّلِّ دَمِثَ الْخُلُقِ لطيفاً ، فأقدم على محبته واستبقى عشرته ، وفى القاموس : استخفّه ضد استَثْقَلَه .

اتْخَفّى :

تقول فى دارجتنا : اتْخَفّى فُلاَنٌ عن أنظار الناس : تَوَارى واسْتَتَرَ ، والأصل فيها اختفى ، وحدث قلب مكانى ، وقد وردت بهذا القلب المكانى فى قول الموصلى (١٨٩١ الأغانى)

« أتَيْتُ الرشيدَ وأخْبَرْتُه ، فلما كَانَ الوَقْتُ خرج معى مُتَخَفّياً حتى أتينا الموضع »

(قوله مَتَخَفّياً : أىْ مُخْتفياً)

استخفى :

تقول فى دارجتنا : استخفى الذئب عند رؤية الكلب ، أو استخفى اللِّصُّ عند رُؤية الشرطى . اختفى واستتر ، وفى القاموس : استخفى كاختفى : اختفى ، واستتر وتوارى .

طَاقِيّةُ لِخْفَا :

ونقول فى دارجتنا : طَاقِيةُ لِخْفَا : أسطورة قديمة خرافية عن طاقية إذا لبسها الإنسانُ اخْتفى عن عين غيره ، والأصل فيها طاقية الإخفاء ، وسُهِّلَتْ الهمزة فصارت (الإخفا) وقيلت لِخْفا كما قُرئت الأخرى : لْخُرى .

خَلْبَص :

تقول فى دارجتنا : خَلْبَص فُلانٌ : اعْوَجَّ فهرب من الاستقامة وفَرَّ إلى غيرها ، وفى القاموس :

خلْبصَ : هَرَبَ ، والخَلْبوص طائرٌ أصْفَرُ من العصفور بلونه .

خُلْخالٌ :

نقول فى دارجتنا : الخُلْخالُ بضم الخاء والأصل فيها بالفتح : نوع من الحلىّ يُلبس فى الرّجلْ ، وفى القاموس : الخَلْخالُ : حُلِىّ معروفةٌ ، وفيه يقول خالد بن يزيد بن معاوية فى رَمْلَةَ بنت الزُّبَير

تجول خَلاخِلُ النِّساءِ ولاَ أرَى
لِرَملَةَ خَلْخالاً يجُول ولا قُلبُ

خَلَّصَ :

نقول فى دارجتنا : خَلَّصَ فُلانٌ فُلاَناً مِنْ يَدِ فُلان : نجّاهُ وأفْلَته مِن يدِهِ ، وفى القاموس : خَلَّصه نجّاهُ ، ويقول أبو مِحْجن (٧٢٢٤ الأغانى)

الحَمْدُ لله نجانى وخَلَّصنى
مِنْ ابن جَهْراء والبُوصِىّ قدحبسا

خَلَع وخَليعٌ :

نقول فى دارجتنا : خَلَعَ فُلان ملابسه أو حذاءه نَزَعها وسَلَخها ، ونقول : فلان يلبس خَليعَ النّاس : فضْلَةَ غيرِهِ مِنْ قديم الثّياب ، وفى القاموس : الخَلْعُ كالمنع : النّزْعُ إلاّ أنّ فى النَّزْع مُهْلَةً ، والخَليع الثّوْبُ الخَلِقُ .

تَخَلَّعُ :

نقول فى دارجتنا : تَتَخَلَّعُ فُلاَنة فى مِشيتِها : تسير مسترخية ، وكأن جسمها قد تفكّك ولم يَعُدْ لها سُلْطانٌ عليه ، ونقول فُلاَنٌ مُخَلَّعٌ : ضعيف لايصلح للقيام بعمل يُوكل إليه وخاصة إذا كان العمل جسمانياً . وفى القاموس : تَخَلَّعَ فى الْمَشْيِ : تفَكّكَ ، والتّخليعُ : مِشْيَةُ الْمُخلّعِ ، والْمُخَلَّعُ : الرّجلُ الضّعيفُ .

خِلْفَةٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلان كَثِيرُ الخِلْفَةِ : كثير الإنجاب ، وفلان عديم الخِلْفَةِ : محروم من إنجاب

الأولاد ، وفى القاموس : الْخَلَفُ هو الولد ، ويقال خِلْفَانِ والجمع : خِلْفَةٌ .

خُلْقَةٌ :

نقول فى دارجتنا : خُلْقُ فلانٍ ضَيِّقٌ : سَجِيَّتُهُ أو طبيعته ضعيفةٌ لا تحتمل ، فتظهر عليه آثار القلق والضَّجر والغضب عند الإحتكاك به ، وفى القاموس : الْخُلْقُ والْخُلُقُ بضمة وبضمتين : السَّجِيَّةُ والطَّبْعُ .

خَلَقَاتٌ :

نقول فى دارجتنا : مَا بقى له من من خطام الدنيا غير خَلَقَاتِهِ . أى لم يعُدْ يملك غير ملابسه البالية . وفى القاموس : خَلَقَ الثوبُ (كنصر وكرُم وسمع) خُلُوقَةً وخَلَقاً محركة بلى ، والْخَلَقُ محركة : الْبَالِى للمذكر والمؤنث ج خُلْقَانٌ .

خَلَّلَ :

نقول فى دارجتنا : خَلَّلَ الخيار ونحوه من الخضروات . وضعه فى ماء مملوح وأضاف إليه الخلَّ . وفى القاموس : خَلَّلَ الْبُسْرَ : وضعه فى الشمس ثم نضحه بالخل فجعله فى جَرَّة ، وخَلَّتْ الخمرُ حمضَتْ وفسدت .

خَلَّى :

نقول فى دارجتنا : خَلَّى فُلانٌ الكتابَ فى موضعه : تَرَكَهُ فيه ، وخَلَّيْتُهُ تَرَكْتُهُ ، ونقول : فلان خَالٍ : غير متزوج ، وهو خَلِيُّ البال: خَالٍ من المشاغل ، وَخَلاَ لَكَ الجوُّ صَفَتْ لكَ الدُّنيا . وفى القاموس : خَلاَّهُ : تركه ، والْخَالِى: الْعَزْبَ والْعزَبَةُ ج أخْلاَءٌ ، وخَلِيٌّ : خَالٍ ، وفى هذا تَقُول عُلَيَّةُ بنت المهدى (٣٦٢٩ الأغانى) .

سَلِّمْ عَلَيْهِ وقُلْ لَهُ
يَاغُلَّ أَلْبَابِ الرِّجَالِ
خَلَّيْت جِسْمِى ضَاحِياً
وسَكَنْتَ فى ظِلِّ الحِجَالِ

ويقول حبيبٌ الطائى (٣ / ٢٨١ العقد الفريد) .

أَلَمْ تَرَنِى خَلَّيْتُ نفسى وشأنها
ولَمْ أحْفِلْ الدُّنيا ولا حَدثانِها

ويقول آخر (٢ / ٦٨ العقد الفريد) .

لَوْ خُلِّيَتْ لَمَشَتْ تَحْوِي على قدم
تَكادُ مِن لينها لِلمَشْي تَنْفَطِرُ

اسْتَخْلَى :

نقول في دارجتنا : اسْتَخْلَى فُلاَنٌ بِفلاَنٍ : انفردَ به في مكان منعزل بعيداً عن النّاس . وفي القاموس : اسْتَخلى به . سَأَلَهُ أنْ يجتمع به في خَلوةٍ .

خَمَدَ .

نقول في دارجتنا . خَمدَتْ الحُمّى فُلاناً : أفقدتْه صوابَهُ وَوَعْيَهُ ، فغاب وبات يُخرِّفُ : وأخمدت الأمُّ وليدَها : تحايلتْ عليه حتّى انخمد أي نام وسكن ، وفي القاموس : خَمدَ المريضُ أُغمي عليه ، وخَمدَت الحُمّى : سكَنَ فورانُها ، وأخْمَدَ : سَكَنَ وسَكَّنَ .

أخْماس :

نقول في دارجتنا : ضَرَبَ فلان أخْماسَهُ في أسداسه : راجَعَ نفسه وقلّبَ أُمورَهُ ليختار أرْجَحَها صواباً وفي هذا يقول عباس بنُ مِرداس (٦٨٤٥ الأغاني) .

حَتّى إذا انكشَفَتْ عنكم حِمايتها
أنْشأْتَ تَضرِبُ أخْماساً لأسداس

خَمّ :

نقول في دارجتنا : خَمَّ فُلاَنٌ فُلاَناً : خَدَعَهُ ، وضَحِكَ منه ، والأصل فيها خَبَّ ، وأبدلت الباء المشدَّدَةُ ميماً مُشدَّدَةً . وفي القاموس : الخَبُّ : الخداعُ والخَدّاعُ ، والخُبْثُ ، والغِشُّ : خَبَّ خَبّاً وخِبيباً وخَبَباً ، وخَبَّ فلان : صار خَدّاعاً .

خَمَّنَ :

نقول في دارجتنا : خَمَّنَ فُلانٌ كَذا : قالَهُ وَهْماً وتقديراً ، لا مُعين له إلاَّ فِراسَتُهُ . وفي القاموس : خَمَّنَ الشَّيءَ : قال فيه بِالحَدسِ والوَهْمِ .

خَنِّيسٌ :

نقول في دارجتنا: فُلاَنٌ خَنِّيس: لئيم يملك الخير والمعروف ويَمنعه ويؤخره ، ويَعرفُ الحَقَّ ويكتمه ويؤجله ، وفى القاموس : خَنَسَ عنه خنْساً وخنُوساً : تأخرَ ، ويقول الزمخشرى فى أساسه : خنَسَ الرَّجل من بين القوم خنُوساً إذا تأخرَ واختفى . وفى الحديث (الشَّيطانُ يُوَسْوِسُ إلى العَبْد ، فإذا ذكرَ الله خنَسَ) وَخنَسَ عنى حَقِّى وأخنَسَهُ : أخَّرَهُ وغَيَّبَهُ ، وفى القاموس :خنَسَ عنهخنْساً وَخنُوساً تأخرَ . ويقول تعالى ١٥ س التكوير (فَلاَ أقسمُ بالخُنَّس) أى بالكواكب الرَّواجع . من خنَسَ يخْنُسُ ويخنِسُ : رَجَعَ وتنَحَّى .

خنْشَر :

نقول فى دارجتنا : خنْشَرَ فُلاَن وَهُوَ خنْشُورٌ: كبرَ وأسنَّ وافتقدَ جمال منْظره ونَضَارةَ وَجهه والأصلُ فيها خشَّر . وفكٌّ إدغام الشين المضعَّفة وأبدلت الأولى نُوناً وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس :

خشَّرَ الشيء : رَدُأَ وَسفَلَ .

خنْصَرَ :

نقول فى دارجتنا : خنْصَرَ الخيَّاطُ الثَّوبَ : جعله ضيقاً بطريقة تُظْهِرُ مَعَالمَ الجسد لاَبِسه ،ونقول : خنْصَرَ الخادم بَعْضَ المَالِ أو بعض الطَّعام : أخذ بَعْضاً منْه مما لا يمكن كشْفه بسهولة، والأصل فيها : خصَّر وفُكَّ إدغامُ الصَّاد المضَعَّفَةْ ، وأبْدلَتْ الأولى منهْمَا نُوناً — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس كشحٌ مخَصَّرٌ : دقيق ، وَخصَّر الشَّيء : حذَفَ منْه الفضولَ .

وفى هذا يقول الحُسَيْنُ بن مَطير (٥٧٨٧ الأغانى) .

مخصَّرَةُ الأوْساط زَانَتْ عقُودَها
بِأحسنَ مِمَّا زَيَّنَتْها عُقودُ

أخنَفُ :

نقول فى دارجتنا : فُلاَنٌ أخنَف أوْ يتكلم بخنَافة : فى أنفه التواء لايمكِّنُهُ منَ النطق السليم . وفى القاموس:خنف البعير يَخنِفُ خِنافاً:

لَوَى أنفهُ من الزّمام فهو خانفٌ وخَنُوفٌ ج خُنُف كَكُتب، والخانفُ: الشامخ بأنفه .

تَخَانَقَ :

نقول فى دارجتنا : تَخَانَقَ فلانٌ وفلانٌ : أمسَكَ كُلٌّ منهما بِخُنَاقِ صاحِبِه (تفاعل: تدل على المشاركة) . وفى القاموس : أخذَ بِخُنَاقِه بكسر الخاء وضمها وخُنُقِه أى بِحَلْقِه .

خَوَّشَ :

نقول فى دارجتنا : خَوَّشَ النَّجَّارُ الخَشَبَ : حفَرَهُ ، فأضعَفَ مِنْ مَقَاوَمتِه وصَلابَتِه ، وفى القاموس: التَّخويش: النَّقْصُ وتَخَوَّشَ الشَّئَ : تَنَقَّصَهُ ، وتَخَوَّشَ فُلان : هُزِل .

خَوَّضَ :

نقول فى دارجتنا : خَوَّضَ فُلانٌ فى الماء أو الوَحْل : دَخَل فيهما ليجتازهما ، وفى القاموس : خاضَ الماءَ يَخُوضُهُ خَوْضاً كَخَوَّضَهُ : دَخَلَهُ .

خَوَّفَ :

نقول فى دارجتنا : خَوَّفَ فُلانٌ فُلاناً: أخافه ، وهو خَوَّافٌ: كثير الخَوْفِ شديدُه ، وفى القاموس: خَوَّفَهُ: أخافَهُ ، أوصَيَّرهُ بِحالٍ يَخَافه النَّاسُ ، وتَخَوَّفَ عليه شيئاً : خافَهُ .

الخَالُ .

نقول فى دارجتنا : الخَالُ : نقطةٌ سوداء فى استدارة حبَّة العدَس ، أو أكثر قليلا ، تعلو الخَد ، وتزيد فى جمال الوجه ، وفى هذا يقول الشاعر (١/٨٠ نهاية الأرب) .

بَدَا عَلَى خَدِّهِ خَالٌ يُزَيِّنُهُ
فَزَادَنِي شَغَفاً مِنْه إلى شَغَفِى
كأنَّ حَبَّةَ قَلْبى عند رُؤيَتِهِ
طارَتْ فَقُلْتُ لها فى الخدِّ منه قِفى

وقال آخر :

لا تعجبوا من خالة فى خده
كل الشقيق بنقطة سوداء

الخولى :

نقول فى دارجتنا : الخولى بضم الخاء : المكلف بالإشراف على الشئون الزراعية لشخص ما . والأصل فيها بفتح الخاء . فى القاموس : الخولى : الراعى الحسن القيام على المال.

خون :

نقول فى دارجتنا : خون فلان فلاناً : اتهمه بالخيانة ونسبها إليه . وفى القاموس : خونه تخويناً نسبه إلى الخيانة .

خيره :

نقول فى دارجتنا : خير فلان فلاناً : ترك له الخيار ، وخير فلاناً على فلان : فضله ، ونقول الخيرة فى الواقع : الخير فيما حصل وتم . وفى القاموس : خيره فوض إليه الخيار ، وخير الرجل على غيره : فضله ، والاسم الخيرة ونقول فلان خيرة الناس ، وفى القاموس : خيرة الناس .

الخيش :

نقول فى دارجتنا : الخيش : معروف (نسيج خيوطه غليظة غير محكمة تصنع منه أكياس لتعبئة المحصولات الزراعية) . وفى القاموس : الخيش : ثياب فى نسجها رقة وخيوطها غلاظ ، من مشاقة الكتان ونحوه . وفى هذا يقول ابن ذؤيب العمانى (٧١٥٢ الأغانى) .

ما كنت أدرى ما رخاء العيش
ولا لبست الوشى بعد الخيش

الخيال :

نقول فى دارجتنا : شفت خيالاً : رأيت شخصاً ما ، وفلان يخاف من خياله : أى من ظله لجبنه وعدم شجاعته ، وخيال المآتة : عود يكسى ملابس الإنسان فلا تقرب الطيور من مكانه وسط الحقول ، وفى القاموس : الخيال شخص الرجل وطلعته ، والخيال

كِسَاءٌ أسودينصب على عود، يُخَيَّلُ به للبهائم والطير فتظنّه إنساناً .

مَخْيولٌ :

نقول فى دارجتنا فُلان مَخْيولٌ تائه العقل ، حائرُ الفكر ، لايدرى ماذا يقول ، أو ماذا يفعل ، ونقول : خَيَّل فُلانٌ فُلاناً : شغله وسبّب له ارتباكاً ، وفى القاموس يُقال رَجُلٌ مَخْيولٌ : طارَ عقلُه .

خَامٌ .

نقول فى دارجتنا : خَشَبٌ ، أو حديد ، أو نُحاس خام : لم يُصَنَّع وفُلانٌ خامٌ لم يدرَبْ ولم يُجَرَّبْ فبعد عن المعرفة ، وحسن التصرف . وفى القاموس : الخام : الجِلْدُ لم يُدبَغ ، والخامةُ من الزرْع : أوّلُ ماينبتُ على ساق .

خِيمٌ :

نقول فى دارجتنا : أخذ فُلانٌ خِيمَ فُلانٍ : استدرجه حتى عرف دخيلةَ نفسه واتّجاهها نحو أمورٍ مّا وفى القاموس : الخِيمُ بالكسر : السجيّةُ والطبيعة . وفى هذا يقول خَفَّاف بن عمير (٥٣٧١ الأغانى)

وأكرمَ حينَ ضنّ النّاسُ خِيماً
وأحمدَ شيمةً ونشيلِ قِدْرِ

(الخيم : الطبع / النشيلُ : اللحم يُنشَلُ من القِدْر ، ويعنى أنه أسخى طعاما) .

خَيَّم :

نقول فى دارجتنا : خَيَّمَ الجنودُ خارج المدينة : ضربوا خيامهم ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : خَيَّم بمكان كذا وتخيَّم : ضرَبَ الخيامَ ، وفى هذا يقول زهير :

فلمّا وَرَدْنَ الماءَ زُرْقاً جِمامُهُ
وضعْنَ عِصِىَّ الحاضرِ المتخيِّمِ

الخِيَّةُ :

نقول فى دارجتنا : الخيَّة : حلقةٌ فى نهاية الحبل ، تُربط فيها الدّابةُ ، وعمل فُلان لفلان خيّة : دبّر له مكيدة والأصل فيها الأخيّة وقيلت الخيّة بإخفاء الهمزة تسهيلا (كما قرئت الأخرى : لُخْرَى) : وفى القاموس : الأخيَّةُ : عودٌ فى حبلٍ يدفَن طرفاه فى الأرض ، ويبرز طرفه كالحلقة تُشَدُّ فيها الدّابةُ .

باب الدّال

الدّأدأة :

نقول في دارجتنا : سمعتُ دأدأةً أي سمعت صوت طرق متتابع ، ونقول : إدّأدأ فلانٌ : تغيّر حالُه إلى أحسن نتيجة لاتباعه أسلوبا جديدا في حياته والأصل فيها تدأدأ ، وأُدغمت التّاء في الدّال واجتلبت الهمزة لإمكان النّطق بالسّاكن .

وفي القاموس : الدّأدأةُ : صوتُ وقع الحجر على المسيل ، ودأدأ فلانٌ في أثر فلان : تبعه مقتفيا له ، فتدأدأ ، وتدأدأ في مشيه : تمايل .

دأْلج :

نقول في دارجتنا : دألج الشّيء دحرجه ، والدّألجة : الدّحرجة ونقول : يمشي فلانٌ يدّألجُ (أصلها يتدألجُ وأُدغمت التّاء في الدال) : أي يمشي مبطئا مع تمايل . والأصل في الكل دعلج وأبدلت العينُ همزةً ، ففي القاموس : دعلجت الشّيء : إذا دحرجته ، والدّعلجة ضربٌ من المشي ، والتّردّد في الذّهاب والمجيء .

دبّأ :

نقول في دارجتنا : دبّأ فلان المالَ : جمعه وادّخره ، وأسكنه مكانا أمينا ، وتدبيئة العمر ما ادّخر طوال الحياة ، ونقول فلان مدبّئ : حريص مدّخر ، وادّبّأ على فلان : سعى وراءه حتى وجده فأتى به واحتجزه : وفي القاموس : دبّأه تدبيئا : غطّاه وواراه ودبأ كمنع سكن (ودبّأ : سكّن وأسكن) .

دبدب

نقول في دارجتنا : دبدب فلانٌ في سيره : سُمع لوقع أقدامه صوتٌ أثناء السّير ، وهي الدّبدبة . وفي القاموس : الدّبدبة كلّ صوت — كوقع الحافر — على الأرض .

الدّبّابةُ :

نقول في دارجتنا : الدّبّابةُ مدرعة

تسير بالوقود ، فوق حصير من الفولاذ في داخلها عجلات تحركها ، ولها الآن دور هام في الحروب الحديثة ، تستخدم للهجوم والدفاع وهي مجهزة بالكثير من أدوات القتال والدمار ، وفي السعودية يقولون الدَّبَابَةُ ويقصدون الدرَّاجة الآلية . وفي القاموس : الدَّبَّابَةُ : شيءٌ يتَّخذُ في الحروب يدخل في جوفه الرِّجال ، ثم يُدفع في أصل الحصن فينقبونه[(١)]

مِدَبٌّ :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ مِدَبٌّ يندَفِعُ في غير رَوِيَّةٍ أو أناة ، كثير المزالِق غير مأمون العثرات ، وفي القاموس : مِدَبُّ السَّيل : مجراه ، وفي هذا يقول الشاعر (١/١٣٥ العقد الفريد)

بِكلِّ مأثورٍ على مَتْنِهِ
مثل مِدَبِّ النَّمْلِ في القاع

دَبُّورٌ :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ دَبُّورٌ : ذَكِيٌّ واسِعُ الحِيلةِ ، بارع التَّدبير مُمتازٌ لا مثيل لَه بين أندادِه ، ونقول . الدَّبُّور : الزِّنْبارُ (معروف) وفي القاموس : الدَّبْر : جَماعَةُ الزَّنابيرُ ج أدْبُرٌ ودُبُورٌ ودَبُّورٌ ويقال : لَيس فُلاَن مِن دَبُّورِ فُلان (كتنُّورٍ) أي ليس من ضربه وزِيِّه :

الدُّبَارَةُ :

نقول في دارجتنا : الدُّبارَةُ (وَمِنَّا مَن يُشْبع الضَّمَّةَ فيقول الدُّوبَارةُ) : خَيطٌ غَليظٌ ذُو طاقَيْنِ أو أكثر من الكتّان ونحوه ، يُخاطُ به ، أو يُشَدُّ . وفي القاموس : الدَّبيرُ . ماأدْبَرَتْ به المرأةُ مِنْ غَزْلِها حِين تفتِلُه

دَبَحَ :

نقول في دارجتنا : دَبَحَ فُلاَنٌ فُلانًا بكلامه الموجع : ذَلَّهُ ، وجعله يُطأطِيءُ رأسه وفي القاموس : دَبَّحَ تدبيحًا كانْدَبَحَ : ذَلَّ

(١) ١٧٣ / المغرب في ترتيب المعرب للخوارزمي .

الدَّنْبَشُ :

نقول فى دارجتنا : الدَّنْبَشُ : ما يَسْقطُ مِنَ الحِجارَة عند قشرها أو عند نحتها ، أو هو كَسْرُ الحجارة ويُستَخدمُ فى مِلْءِ الفراغ بَيْن صُفوف حِجَارَة البناء الكبيرة . وفى القاموس : الدَّبَش بالتَّحْريك : سقطُ المتاع .

دَبَّلَ :

نقول فى دارجتنا : دَبَّل الزَّمنُ فُلانًا : أضْنَاهُ وأهَمَّهُ ، إذ تركَهُ فريسةً للفكر ، وضَحيَّةً للهواجس ، فضعُفَ وساء حالُهُ ، والأصْلُ فيها تَبَّلَ ، وأبْدِلَتْ التَّاءُ دالاً . وفى القاموس : تَبَلهُ ذَهَبَ بعقْله ، وتَبلَ الدَّهرُ القومَ رَماهُمْ بصرُوفه ، وتَبلَتْ المرأةُ فؤادَ الرَّجل : أصابَتهُ بتَبْلٍ ، وفى هذا يقول الشاعر (٢/٨٥ الكامل للمبرد) .

لَقدْ تَبلَتْ فؤادَكَ إذ تَوَلَّتْ
وَلَمْ تَخْشَ العُقوبةَ فى التَّولّى

عَرفْتَ الدَّارَ يوْمَ وَقفْتَ فيها
بريحِ المِسْكِ تنْفَحُ فى المَحَلِّ

الدِّبْلَةُ :

نقول فى دارجتنا : الدِّبْلَةُ : خاتم معروف ، ويُسْتَخْدَمُ فى عصرنا الحديث شعارا يجمع بين زوج وزوجه . وفى القاموس : دَبَلَهُ يَدْبِلُه ويَدْبُلُهُ : جَمَعهُ .

دِبَّانَةٌ :

ونقول فى دارجتنا : دِبَّانَةٌ ج دِبَّانٌ : ذُبَابَةٌ ج ذُبابٌ (والأصل بالذّال وأُبْدِلت دَالاً وقيل دِبَّانٌ ودِبَّانَة ، كما قيل ذُبابٌ ومفرده بالهاء ذُبابَةٌ) . وفى القاموس : الذُّبابُ معروف ، الواحدة بهاء ج أذِبَّةٌ وذِبَّانٌ وفى هذا يقول بشار ابن برد (٩٨٦ الأغانى) .

سَقَيتُ أبا المُصرَّع إذ أتانى
وذُو الرَّعثاتِ مُنْتَصِبٌ يَصيحُ

شَرابًا يهْرُبُ الذِّبَّانُ مِنْهُ
وَيلْثَغُ حِين يَشْرَبُهُ الفَصيحُ

دَحْ :

نقول فى دارجتنا : دَحْ : أى هذا حَسَنٌ (وخاصة عنــد التعامل مع الأطفال ، ومُخَاطَبَتِهم) وهى ضد (كُخْ) أى هذا قبيح ، وفى القاموس : دِحٍ دِحٍ : لُعْبة للصِّبية يجتمعون لها ، فيقولونها ، فَمَنْ أخْطأ قام على رِجْلٍ ، وحَجَل سبع مرات ، ويُقال للمقِر : دِحٍ دِحٍ : أى أقرَرْتَ فأمْسَكْتَ .

دَحَّ :

نقول فى دارجتنا : دَحَّ فُلاَنٌ فُلاَنًا : ضَرَبَهُ بِجُمْعِ يَدِهِ فى قَفَهُ ورمى به فى عنف . وفى القاموس : دَحَّ فى قفاه : دَفَعَهُ بعنف ، والدَّحُّ : الدَّفْعُ بعنف ، وهو الدَّحّ (وفى هامش القاموس : دَحْ دَحْ ، ودِحْ دِحْ) .

اِدَّحْدَحَ :

نقول فى دارجتنا : ادَّحْدَحَ فلان يَدَّحْدَح : سَارَ على مَهلٍ بخطوات بطيئة فيها بَعْضُ التَّعثُّر (وادَّحْدَحَ يَدَّحْدَحُ : أصلها تَدَحْدَحَ يتدحْدَح وأدغمت التَّاءُ فى الدَّالِ واجتَلِبتْ الهمزة لإمكان النُّطْق فى الابتداء) والأصل فى الجميع العين أبدلت حَاءً . ففى القاموس : دَعْدَعَ : تقال للعاثر ، والتَّدَعْدُع : مِشْيَةُ الشيخُ الكبير ، ودَعْدَعَ : عَدا فى بُطءٍ والتواء .

دَحْدَرَ :

نقول فى دارجتنا : دَحْدَرَ فُلاَنٌ الْكُرَةَ : دَفعَها فتَدَحْرَجَتْ ، وادَّحْدَرَ فُلاَنٌ : اندفع متدحرجًا (والأصل فيها تَدَحْدَرَ وأدغمت التَّاءُ فى الدَّالِ واجتلبت الهمزة لإمكان النطق فى الابتداء) ، ونقول : الدَّحْدُورة : مَكَانٌ يُنْحَدَرُ مِنْهُ . وفى القاموس : دَحْدَرَه فتَدَحْدَرَ : دَحْرَجَه فتَدَحْرَجَ ، والْحَدَرُ : الْحَطُّ مِنْ عُلْوٍ إلى سُفْلٍ ، والأُحْدُورُ : مَكَانٌ يُنْحَدَرُ مِنْهُ .

مُدُوحَسَةٌ :

نقول فى دارجتنا : أصْبَعٌ

مدوحسة مملوءة بالمدة والصديد ، وأصلها مدحوسة : وحدث قلب مكانى. وفى القاموس : دحس الشىء : ملأه والاصبع مدحوسة : مملوءة ، والداحس : قرحة ، أو بثرة تظهر بين الظفر واللحم فينقلع منها الظفر . وفى هذا يقول مزرد (أساس البلاغة)

تشاخت إبهاماك إن كنت كاذبا
ولا برئا من داحس وكناع

داحل :

نقول فى دارجتنا : داحل فلان مع فلان حتى حقق غرضه : زاوغه وخادعه حتى نال منه ما يريد . وفى القاموس : داحله : راوغه ، وخادعه وماكسه ، وكتم ما علمه وأخبر بغيره .

دحى :

نقول فى دارجتنا : الدحى المبيض والمفرد دحية ، وفى القاموس : الأدحية والأدحوة مبيض النعام فى الرمل (مجاز مرسل علاقته المكانية)

دخ :

نقول فى دارجتنا : دخ فلان نفس فلان : أذلها وأخضعها . وفى القاموس : دخه دخا : أذله

دخلة :

نقول فى دارجتنا : دخلة فلان لا تؤمن عواقبها : أى نيته ودخيلة نفسه غير مأمونة بالنسبة لغيره ، وفى القاموس دخلة الرجل ، مثلثة : نيته ، ومذهبه وجميع أمره ، وخلده وبطانته .

دخمس :

نقول فى دارجتنا : دخمس المصباح ، أو دخمس ، خفت ضوؤه وقل فهو مدخمس أى لا يبين ، ولا يهتدى بضوئه ، ونقول فلان مدخمس : لا يسبر غوره ولا يعرف اتجاهه ، كتوم لا يفضى بسريرته لغيره . وفى القاموس : دخمس الشىء : ستره ومدخمس : ضعيف أو خافت أو شديد الخفوت ، ودخمس

الرَّجلُ : لا يبين مُرَادُهُ .

دَادَةٌ :

نقول فى دارجتنا : دَادَةٌ : تطلق على المرأة تقوم بخدمة الآخرين ومخاصة الأطفال والأصل فيها دَدٌ وأشبعت فتحة الدال الأولى وألحقت بها تاء التأنيث وفى الناموس : الدَّدُ المرأة

إدّارا :

نقول فى دارجتنا : إدَّارَا فلان وراءَ كَذا: اسْتَتر وَرَاءَه وتوارى وأصلها تَدَرَّأ ، وأُدْغمت التَّاء فى الدّال ، واجتلبت الهزة لإمكان النُّطقِ فى الابتداء ، كما سُهِّلتْ الهمْزَة المتطرِّفَة ، وعومل الفعل معاملة المقصور . وفى القاموس : ادَّارأ : تَدَارَأ ، وتدرَّئوا : استتروا عن الشيء لِيخْتلوهُ ، والدَّريئة : كلّ ما اُستُتِرَ بهِ من الصَّيد ليُختلَ ، وادّارَأتم أَصلُه تَدَارَأتم ، وادَّرأْتُ الصَّيْدَ . اتخذتُ لَهُ دَرِيئةً وفى القرآن الكريم ٧٢س البقرة (وإذْ قتلْتُمْ نفسًا فادَّارأتُم فيها والله مُخرجٌ ما كُنتُم تكتُمون).

دَرْبَأ :

نقول فى دارجتنا : ادَّرْبأَتْ الدُّنيا عَلى فُلانٍ : توالتْ أحداثُها عليه ، وألقت بهمومها إليه ، والأصل فيها تَدَرْبأَتْ ، وأدْغِمتْ التَّاء فى الدّال ، واجتلبت الهمزة لإمكان النُّطقِ بالساكن . وفى تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى: تَدَرْبأ الشَّىءُ : تَدَهْدَى .

دَرَابْزِين :

نقول فى دارجتنا : الدَّرابزين ما يحيط بدرجات السُّلَّم ليحْفظَ الصاعد ، أو الهابط من السقوط . قال صاحب القاموس الجَلْنَقُ كجعفر يُسمَّى بالفارسية « دَرَابْزِين » ، وجاءَ فى مبادىء اللّغة : والتفاريجُ دَرابْزِين ، ولاَ واحِدَ لها ، ولأبى الشِّبل (٥٠٧٤ الأغانى) .

تَرَى تَبَاتَ الشَّعْر حول ...
دَرَابْزِينًا حَوْلَ مَقْصُورَة

دَرْبَكَةٌ ، وَدَرَبُكَّةٌ .

نقول فى دارجتنا : سَمِعْتُ

دَرْبَكَةٌ : صوتُ مفاجِئ لوقع أشياء ، ونقول الدَّرْبكَّةُ : طبلة صغيرة ، يُدَبُّ عليها باليد ، أو يُضرب عليها بِسَيْرٍ من الجلد ، قصيرٍ سميك والأصل فيها دَرْبَجَةٌ ودَرَبُّجَةٌ ، وأُبدلت الجيم كافاً ، ففي القاموس : دَرْبَجت الناقة : دَبَّت دبيباً .

دَرَجَ :

نقول في دارجتنا : دَرَجَ الطفلُ بدأ يمشي ويسيرُ ، ونقول : دَرَجتْ رِجلُ فلانٍ على مكان كذا : أخذ يتردَّدُ عليه بشغف ، وفي القاموس : دَرَجَ دُرُوجاً ودَرَجاناً : مشى ، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة : دَرَجَ الشيخُ والصبي دَرَجاناً ، وهو مشيهما .

دُرْجٌ :

نقول في دارجتنا . دُرْجُ المكتب ، ودُرْجُ الخزانة : وعاءٌ معروفٌ . وفي القاموس : الدُّرْجُ : وعاءُ المغزل ، أو البيت الصغير جداً . وفي أخبار المغيرة بن حنبَاء (٤٥٩٧ الأغاني) :

« قدمَ المغيرةُ بنُ حنبَاء على طلحةَ الخُزاعيّ ومدحَه ، فأمرَ خازنَه فأخرجَ دُرْجاً فيه حجارةٌ ياقوت ، فقال له : اختر حجرين من هذه ، أو أربعين ألف درهم . فاختار المغيرة المالَ »

دُرْجُ الكَفَنِ :

تقول في دارجتنا : كُفِّنَ الميتُ في سبعةِ أدْراج : أيْ كُفِّنَ في سبعة أثواب مختلفة وطوى جسدُه فيها . وفي القاموس : دَرَجَ : طوى ، والدُّرْجةُ : الخِرْقةُ يُوضعُ فيها الدّواء وفي أخبار يزيد بن معاوية (٦٥٠٦ الأغاني) :

« خطبَ الضّحاكُ بنُ قيسٍ النّاسَ فقالَ ، إنّ ابنَ هندٍ — يعني معاويةَ بنَ أبي سفيان — قد توفّي ، وهذا أكفانُه على المنبر ، ونحن مدْرِجوه فيها » وفي هذا يقول أبو ذؤيب الهذليّ (٢/٢٤٤ العقد الفريد)

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ
وَأُدْرِجْتُ أَكْفَانِي وَوُسِّدْتُ سَاعِدِي

ويقول يزيد بن حُذَاق (٢/٣٤٤ العقد الفريد)

وَطَيَّبُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٌ
وَأَدْرَجُونِي كَأَنِّي طَيُّ مِخْرَاقِ

دَرَجَةُ السُّلَّمِ :

نقول في دارجتنا: صَعَدَ دَرَجَاتِ السُّلَّمِ: رقاها وفي القاموس: الدُّرْجَةُ بالضم وبالتحريك : المِرْقَاةُ ، والدَّرَجَاتُ مُحَرَّكَةً : الطَّبَقَاتُ مِنَ الْمَرَاتِبِ .

ادَّرْدَبَتْ :

نقول في دارجتنا : ادَّرْدَبَتْ الْأَشْيَاءُ : تَسَاقَطَتْ وَتَرَاكَمَتْ في غير نظامٍ ، وأصلها تَدَرْدَبَتْ وأُدْغِمَتْ التاءُ في الدال واجتلبت الهمزة لإمكان النطق في الابتداء ، ونقول ادَّرْدَبَ الْبَيْتُ : انْهَدَمَ دَفْعَةً وَاحِدَةً ، وفي القاموس : الدَّرْدَبَةُ : عَدْوٌ كَعَدْوِ الخائف .

دَرْدَبِيسَةٌ :

نقول في دارجتنا: وَقَعَ الْكُوبُ وَأَصْبَحَ دَرْدَبِيسَةً : تحطم وفني . (ومنا من يقول هَرْدَبِيسَةً بالهاء مكان الدال — وفق قاعدة المخالفة — وفي القاموس: الدَّرْدَبِيسُ الشيخ والعجوزُ الفانية .

ادَّرْدَحَ :

نقول في دارجتنا : ادَّرْدَحَ فُلَانٌ : وَلِعَ بالنشاط بعد الخمول ، وأُغْرِمَ بِجِدٍّ دَائِبٍ بعد كسل مُسْتَمِرٍّ فتغيرت حاله ، والأصل فيها تَدَرْدَحَ وأدغمت التاء في الدال واجتلبت الهمزة لإمكان النطق في الابتداء . وفي القاموس : الدَّرْدَحُ المُولَعُ بالشيء .

دَرْدَرَ :

نقول في دارجتنا : دَرْدَرَ الْكَيْلَ : مَلَأَهُ وَبَالَغَ حتى اضطرب ما في سَعَتِهِ وتساقط من جوانبه . وفي القاموس : تَدَرْدَرَ : اضطرب وتَرَجْرَجَ .

دَرَادِيرُهُ :

نقول في دارجتنا : أكل الصغير ،

أوْ الشيخ على دَرَادِيرِهِ (والأصل دَرَادِرُ وأُشْبِعتْ كَسْرةُ الدَّال) أى أكل على لَثَتَيْهِ ، لخلوها من الأسْنانِ ، وذلك قبل ظهورها عنْد الطفْل ، وبعد سُقوطها عنْدَ الشَّيخ . وفى القاموس : الدُّرْدُرُ بالضَّمِّ ج دَرادِرُ : مَغارِزُ الأسنانِ قَبْلَ نباتِها وبَعْدَ سُقُوطِها .

دِرْدِى :

نقول فى دارجتنا : مَلاَبِسُهُ دِرْدِى ، أو جِسْمُهُ دِرْدِى : شوهد عليهما طَبَقَةٌ من القذارة والوَسخ . وفى القاموس : دِرْدِىُّ الزَّيْتِ : مايبقى أسْفلَهُ ، وفى هذا يقول الشاعر (٣/٦٦ يتيمة الدَّهْر لِلثَّعالِبِى)

يَاسَيِّدِى عِشْتَ لِى وبَعْدِى
وأرْضُ نَعْلَيْكَ صَحْنُ خَدِّى
عِنْدَكَ يا سَيِّدِى نَبِيذٌ
ولَيْسَ لِى مِنْهُ رَطْلُ دِرْدِى

دَرَّعُ :

نقول فى دارجتنا : دَرَّعتْ فُلاَنَةُ لِفُلاَنَةَ : خَفقَتْ مِعْصَمَ يَدِها بِكَفٍّ يدها الأخرى وحَرَّكتْهُ فى الْهوَاءِ — نِكاية وغيْظاً للآخرين — وفى القاموس : كُلُّ ما أدْخلتَ فى جَوفِ شَىءٍ فَقَدْ أدْرَعْتهُ ، ودَرَّعهُ تدريعاً ألْبَسهُ الدِّرعَ ، والرَّجلُ تَقدّمَ كَانْدَرعَ وخفق

أدْرَكَ :

نقول فى دارجتنا : أدْرَكَ الْفَتَى بَلَغَ حَدَّ الإنْجابِ واكتملت رُجولتُهُ — حالٌ يفصِلُ بين طفولة متأخِّرةٍ ورُجولةٍ مبكرةٍ — وأدْرَكتْ الفتَاةُ : حَاضَتْ . وفى القاموس : أدْرَكَ الشَّيءُ : بَلَغَ وقْتَهُ وانْتَهى .

الدَّرَكُ :

نقول فى دارجتنا : رِجالُ الدَّرَكُ رِجالُ الشُّرطةِ ونحوهم مِمَّنْ عَلَيْهِم تَبِعَة حِفظِ الأموالِ والأرواحِ . وفى القاموس : الدَّرَكُ : التَّبِعَةُ .

دَسَّ :

نقول فى دارجتنا : دَسَّ فُلاَنٌ

يده في جيبه : أدخلها فيه ، ودس البذر في الأرض : دفنه فيها وواراه ، ونقول : دسه بين الناس فاندس : دخل فيهم ليأتي بخبرهم. وفي القاموس : الدس : الإخفاء ، ودفن الشيء تحت الشيء ، ومن تدسه ليأتيك بالأخبار ، واندس : اندفن .

دش :

نقول في دارجتنا : دش الحب طحنه بالرحا — وهو نوع من الجرش — ، ونقول دش البصلة كسرها وهشمها ضغطا باليد ، ودش الزجاج : فقته . وفي القاموس : دش الحب : طحنه غليظا .

وجاء في شفاء الغليل[1] : « حكى ثعلب : جششت الحنطة ودششتها ، فعلى هذا قولهم : دشيش صحيحا » .

دعق :

نقول في دارجتنا : دعقته النار (بالقاف مهموزة) : أحرقته وأجهزت عليه فهو مدعوق ، وفي القاموس : دعق فلان فلانا : أجهز عليه ، والدعقة : الحملة .

دعوره :

نقول في دارجتنا : دعور فلان فلانا : دفعه بيده ، فسقط وتدحرج ، والأصل فيها دهور ، وأبدلت الهاء عينا ، وفي القاموس : دهوره : جمعه وقذفه في مهواة ، وتدهور الليل : أدبر .

دغدغ :

نقول في دارجتنا : دغدغ فلان اللحم : لم يحكم مضغه ، وضربه حتى دغدغه : وضربه حتى أنهكه ، وتكلم ودغدغ الكلام . لم يبن ولم يفصح ، والأصل فيها ضغضغ وأبدلت الضاد دالا . في القاموس : الضغضغة : لوك الدواء ، وأن يتكلم الرجل فلا يبين كلامه ، وحكاية أكل الذئب اللحم ،

نقول في دارجتنا : دعثته

---

(١) ٢٥ / شفاء الغليل للخفاجي .

وزيادةٌ في الكلام وكثرةٌ . وضَغْضَغَ اللَّحْمَ في فيه . لم يُحْكِم مَضْغَه .

دُغُفٌ :

تقول في دارجتنا: فلان دُغُفٌ : أي أحمق لا يقدِّر نتيجة عمله بالنسبة للغير ، وفي القاموس : الدَّغْفُ بالمعجمة كالمنع : الأخذ الكثير ، وإذا حَمَّقوا إنسانا ، قالوا : يا أبا دَغْفاءَ .

دُفْعَةٌ :

تقول في دارجتنا: أخذ فلانٌ مالَهُ دُفْعةً واحدةً : أي في مرَّةٍ واحدةٍ وأتى الرِّجالُ في دُفْعات ـ أي في جماعات متفرقة ، وفي القاموس : الدَّفْعةُ : المرَّةُ · بالفتح وبالضَّمِّ : الدُّفْعةُ : المطَرُ ج دُفَعٌ .

دَفَقَ :

تقول في دارجتنا: دَفَقَ فلانٌ ماءَ القُلَّةِ ، أو الجَرَّةِ : صبَّ مافيها مرَّةً ، وتقول دَفَقَ الدَّمُ مِنْ فَمِه : خرجَ في اندفاع ، وملأ الأناءَ حتَّى دَفَقَ : أي حتَّى فاضَ السَّائل مِنْ جوانبه . وفي القاموس دَفَقَه يدفُقُه : صبَّه ، ودَفَقَ الماءُ دَفْقاً : انصَبَّ ، ودَفَقَ النَّهْرُ : امتلأ حتى بفيض الماءُ من جَوانبه ، ويقول الزمخشري في أساسه: دَفَقَ الماء يدفُقُه ويدفِقُه ، وماءٌ مَدفوقٌ ، واندَفَقَ الماءُ وتَدَفَّقَ ، واندَفَقَ الكوزُ ، واندفق دَمعُه وفي هذا يقول الشاعر .

صَبَا فؤادُكَ مِنْ طَيْفٍ ألمَّ بِهِ
حتَّى تَرَقْرَقَ ماءُ العَينِ فاندفقا

دَقَّ :

تقول في دارجتنا : دَقَّهُ بيده ، أو بالعصا : ضَرَبَهُ شديدا بها ، ودقَّه عَلْقَى : ضربَهُ بفروع العَلْقى . وفي القاموس : دَقَّهُ كَسَرَهُ ، أو ضَرَبَهُ فهشَمَهُ فاندقَّ .

دَقَّةٌ :

تقول في دارجتنا : هذا العمل من فُلانٍ دَقَّةٌ غير لطيفة : أي هذا العمل من فلان يعتبر خسَاسةً

وحِطَّةٌ . وفى القاموس : الدِّفْةُ بالكسر ، الخَسَاسَةُ .

الدَّقْدَقَةُ :

نقول فى دارجتنا : سَمِعْتُ دَقْدَقَةً : أصوات طَرْقٍ متتابعة وفى القاموس : الدَّقْدَقَةُ : جَلَبَةُ النّاسِ ، وأصوات حَوافِرِ الخَيْلِ .

دُقْم :

نقول فى دارجتنا : كَسَرَ فُلانٌ دُقْمَ فُلانٍ: ضربه فأضر بأسنانه، وفى القاموس : دَقِمَ كفرح: ذَهَبَ مُقدم أسنانه ، ودَقَمَهُ يَدْقُمُهُ : كسر أسنانه ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة: رَجُلٌ أدْقَمُ: مكسور الفم ، وقد دَقِمَ دَقَمًا . ونقول الدُّقْمُ ونقصد الفم (وهو مجاز مرسل علاقته المكانية باعتبار الفم موضع الأسنان) .

دَكَّ :

نقول فى دارجتنا : دَكَّ فُلانٌ القُفَّةَ ونحوها : كَبَسَها وطَمَّها حتى امتلأتْ جوانبها ، وأصبحت لا فراغ فيها ، ونقول : دَكَّ فُلانًا : ضربه حتى أضْنَاهُ ، ومثلها دَكَّهُ المَرَضُ ، أى أضْنَاهُ وأنهكه . وفى القاموس : الدَّكُّ : كَبسُ التُّراب ، ودَفنُ البِئْرِ وطَمُّها ، ويقول الزمخشرى فى أساس بلاغته : دَكَّ الرَّكِيَّةَ : كَبَسَها،ودَكَّهُ المرض ، ورُجُلٌ مِدَكٌّ : شديدُ الوَطْءِ .

دِكَّة :

نقول فى دارجتنا: دِكَّةُ السِّروالِ والكِيسِ : رِبَاطُهما ، والأصل فيها تِكَّةٌ بالتاء ، فى القاموس : التِّكَّةُ بالكسر: رِبَاط السَّراويل ج تِكَكٌ .

ونقول : الدِّكَّةُ : مقعدٌ مِنَ الخَشب ، وفى القاموس : الدِّكَّةُ : المستوى مِنَ المكان أوْ بِناءٌ يُسطَّح أعْلاهُ لِلْمَقْعَدِ .

دَكَّنَ :

نقول فى دارجتنا : دَكَّنَ فلانٌ

كذا : أخذهُ خِلْسَةً وَحَرَم صاحبهُ منهُ والأصل فيها دَقَّنَ ، وأُبدلت القاف كافاً. فى القاموس دَقَنَ (ودَقَّن) الرَّجُلَ : حَرَمَهُ ومَنَعهُ .

وتقول: دَكَّنَ الكِيسَ فهو مُدَكَّنٌ : مملوء بعد أن نُضِّدَتْ محتوياته بعضُها فوق بعضٍ . وفى القاموس : دَكَّنَ المتاع نضَّدَ بعضه على بعض .

دَلْدَلَ :

تقول فى دارجتنا : دَلْدَلَ فلان رِجْلَيْهِ : هدَّلهُما وحرَّكهما مُتَدَلِّيَتَيْنِ ، وتقول: دَلْدَلَ فلان وسار مُدَلْدِلاً : خَفَضَ رأسهُ ، ومَشَى فى حياء وخجل . وفى القاموس: تَدَلْدَلَ : تهدَّلَ وتحرَّكَ مُتدلِّياً. والدَّلْدَلَةُ: تحريك الرَّأْسِ والأعضاءِ فى المشى .

دَلْدُولٌ :

تقول فى دارجتنا : فُلان دَلْدُولٌ لا رَأْىَ لَهُ ولا قيمة، يسير فى رَكْبِ الناس حَيْثُ سارُوا فيَرى ما يَرَوْنه ويَرْفضُ ما يرفضون . والأصل فيها دُلْدُلٌ ، وأُشْبِعَتْ ضَمَّةُ الدال الثانية (دَلْدُولٌ) . وفى القاموس : قومٌ دُلْدُلٌ : تدلَّلُوا بين أمرين فلم يستقيموا .

الدَّلاَّلُ :

تقول فى دارجتنا : الدَّلاَّلُ : مَنْ يكون حَلَقَةَ اتصالٍ بين بائع ومشترٍ . وفى القاموس: الدَّلاَّلُ : الجامع بين البَيِّعَيْنِ .

الدَّلَعُ :

تقول فى دارجتنا : دَلَعُ الطِّفلِ أو الزَّوجة على زوجها زائد : أى دَلُّ كلٍ منهُما ودَلالِهِ . والأصل فيها الدَّلُّ وفُكَّ إدغام الدَّال المُضَعَّفَة، وأبدلت الأولى منهما عينا — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : دَلُّ المرأة : تدلُّلُها ، وفى هذا يقول الشاعر (٢٩٦٣ الأغانى) :

لَهُنَّ جَمَالٌ فَائِقٌ ومَلاَحةٌ
ودَلٌّ على دَلِّ النِّسَاءِ يَفُوقُ

دَلَّى :

تقول فى دارجتنا : دَلَّى فُلانٌ

الماءَ (بقاف مهموزة) : ألقاه دَفْعاً ، أو صَبَّهُ بإهدار ، ودلَّق فلانٌ فلاناً : أخرجه عن توازنه وأفقده ثباته فطاح ووقع . وفى القاموس : دَلَقَ السَّيْفَ من غِمْدِهِ : أخرجه ، واندلَقَ السَّيْلُ : اندفع .

ادَّمْدَمَ :

تقول فى دارجتنا : ادَّمْدَمَ فُلانٌ : أتتْ عليه النَّارُ وأهلكتْهُ . والأصل فيها تَدَمْدَمَ ، وأدغمتْ التَّاء فى الدال ، واجتلبت الهمزة لإمكان النطق فى الابتداء ، ونقول : دَمْدَمَتْ النارُ فراش البيت : أتت عليه واستأصلته . وفى القاموس : دَمْدَمَ القَوْمَ : طَحَنَهم فأهْلَكَهُمْ .

دَمَّسَ :

تقول فى دارجتنا : دَمَّسَ الْفولَ : طَهاهُ فى قِدر تُدفَنُ فى النار (وهذا هو الأصل فى طَهْوِ الفُول المدمَّس) وفى القاموس : دَمَّسَ الشَّىءَ فى الأرض : دفَنَهُ حَيّاً كان أو ميِّتاً

دَمَّعَ :

تقول فى دارجتنا : دَمَّعَ فلانٌ تساقطتْ قطراتُ الدَّمع من عينيهِ وفى القاموس : الدَّمْع : ماء العين ، والدَّمْعَةُ القَطْرةُ منهُ ، ودَمَعَتْ الْعَيْنُ كمَنَعَ وفرِح : تَساقط دمعها . وأدْمَعَ عَينَهُ فَدَمَعَتْ

دِماغٌ :

تقول فى دارجتنا : أتْلفَ الدَّاءُ دِماغَهُ : أى أتْلفَ رأسَهُ ، والأصل فى الدِّماغ : المُخُّ (فهو مجاز مرسل علاقته المكانية) وفى القاموس الدِّماغُ : مُخُّ الرأس قال تعالى ١٨ سورة الأنبياء (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ) فيدمغه : أى فيكسر دماغهُ . وفى هذا التعبير مبالغة بديعة فى إزهاق الباطل .

دَمَكَ :

تقول فى دارجتنا : دَمَكَ الشَّىءَ : ضَمَّ أجزاءَهُ بعضَها إلى بعضٍ فبدت متماسكة ، ونقول : حاجة مدموكة ممتلئةٌ ، والمِدْماكُ : الصفُّ من البناء ، وفى القاموس : دمَكَ الشَّىء دمْكاً : جعله أملسَ ودَمَكَ الشىء طَحَنَهُ ، والمِدْماكُ : الصفُّ من البناء

دَمْلَكَ :

تقول في دارجتنا : دَمْلَكَ الشيءَ : سوّاه وصقله ودوّره ، وثمرةٌ مدمْلكةٌ ممتلئة لا نتوء فيها ، وفلانة مُدَملكة : ممشوقة القوام بين النحافة والامتلاء ، وبين الطول والقصر ، ويُطلق على كل ممتلئ أملس: مُدَمْلكاً . وفي القاموس . دَملك الشيءَ . ملّسه ودوّره ، فهو مُدملك . وسهم مدمْلكٌ . مُخلّقٌ ، وهو المفتولُ المعصوب ، وتدمْلك ثديُها . فَلَكَ ونَهَدَ ، والدُّمْلوكُ بالضمّ . الحَجرُ الأملسُ .

الدُّمّلُ :

تقول في دارجتنا الدُّمّلُ : بَثْرٌ كبير الحجم معروف ، وهي بضم الدال ، ففي القاموس : الدُّمّلُ كسُكّرٍ الخُرّاجُ ج دماميلُ .

دَنْدَنَ :

تقول في دارجتنا: دَنْدَنَ فُلانٌ : غنّى في غير وضوح . وفي القاموس: دَنْدَنَ فُلانٌ : نَغّم ولم يُفهم منه كَلامٌ . وفي هذا يقول أبو عبدالله ابن غالب الرصافي من شعراء الأندلس

(٢/ ٢٤٣ المغْرِبُ في حُلَى المَغْرِب) :

نَغَماءُ جُدتَ بها وإن لم نلتقِ
فيمن يُدَنْدِنُ حولَها ويحومُ

دِني :

تقول في دارجتنا : فُلانٌ دِني : خبيث البطن ، أو خسيس الفرج ، وهي دَناوَة . والأصل فيهما دَنِيءٌ وسُهِّلت الهمزة . وفي دَناءة ، أُبدلت الهمزةُ واواً ، وفي القاموس : الدّنِيء الخسيسُ الخبيثُ البطنِ والفرجِ ، وقد دنأ دناءةً : نقص ، والدّني كغَنِيٍّ . السّاقطُ الضعيف وفي هذا يقول الأحوص (٤٢٩١ الأغاني) .

كَمْ مِن دَنِيٍّ لها قد صِرتُ أتبَعُهُ
ولو صَحَا القلبُ عنها كان لي تَبَعاً

دِنسٌ :

تقول في دارجتنا . فُلانٌ دَنِسٌ يَفعَل القبائح دون تورّعٍ لا يأبه لعرضٍ ولا يهتمّ بشرف ، والأصل فيها دَنسٌ ، وفي القاموس : دَنّس عِرْضَهُ تدنيساً فعل به ما يُشينُه ، ودَنِس العِرْضُ : اتّسخ ، وهو دَنِسٌ

دَهَسَ :

نقول فى دارجتنا . دَهَسَ النَّاسُ المَكانَ : سلكوه ، ودَهَسَ القِطارُ ، أو السَّيَّارةُ ونحوها فلانًا . مرَّ فوقه فقتله أو أعطبه ، وفى القاموس : الدَّهْسُ المكان السَّهْل ، ليس برمل ولا تُراب ، وأدْهَسُوا المكانَ : سلكوه [1]

دَهَكَ :

نقول فى دارجتنا . دَهَكَ الدَّقيق والسَّمن ونحوهما . دعكهما شديدًا فاختلطا ، وكأنهما شىءٌ واحد ودَهَكَ الشَّىءَ برجله : وطئه بقدمه فأهلكه وبدّده . وفى القاموس : دَهَكَ الشَّىءَ : طحنه ودَهَكَ الأَرْضَ : وطئها .

الدِّهْلِيزُ :

نقول فى دارجتنا : الدَّهليزُ بفتح الدَّال : طُرْقةٌ توصِّل : مابين باب الدَّار فى الخارج ، وحجراته فى الدَّاخل . وفى القاموس : الدِّهْلِيزُ بكسر الدَّال : مابين الباب والدَّارج دَهاليز [2] وفى هذا يقول يحيى بنُ خالد (١٩١٠ الأغانى) :

« ينبغى للإنسان أنْ يتأنَّق فى دِهْلِيزِه لأنَّه وجه الدَّار ، ومنزلُ الضَّيف ، وموقف الصديق حتَّى يُؤذَنَ لَهُ » .

دَهْمَسَ :

نقول فى دارجتنا : دَهْمَسَ فلانٌ مع فلانٍ : تشاورَ وإيَّاه ، وادَّهْمَسَا تسارا و تشاورَا ، والأصل فيها تدهمسا وأُدْغِمت التَّاء فى الدَّال واجْتُلِبت الهمزة لإمكان النُّطق فى الابتداء ، وفى القاموس : الدَّهْمَسَةُ : السِّرارُ والمُشاورةُ ، وأمرٌ مُدَهْمَسٌ : مستورٌ ، وتقول : فُلان دِهْماسٌ : شديد المكر عظيم الحيلة .

دَهَنَ :

نقول فى دارجتنا : دَهَنَ النَّقَّاشُ البابَ : بَلَّهُ بالطِّلاء ، وفى القاموس : دَهَنَ رأسَه : بَلَّهُ ، والدَّهْنُ : قدرَ ما يبلُّ وجهَ

---

(١) ٢ / ٣٠٦ معجم مقاييس الألفاظ لابن فارس

(٢) ١٧ شفاء الغليل للخفاجى .

الأرض من المطر ج دِهانٌ

وفى هذا يقول عبد الرحمن النحوى (١١/٢١٥ نهاية الأرب) .

زانَ حُسْنَ الحدائقِ النسرينُ
فالحِجا فى رياضِه مفتونُ
قد جرى اللُّجين وإلاّ
فهو من ماء فضة مَدْهونُ

يداهِن :

تقول فى دارجتنا : يداهِن فلان لفلان : يتملقه وينافقه ، وتقول — فى موضع الردع التحذير — لاداعى للدهان : أى النفاقُ ، وفى القاموس: داهَنَ: نافق ، والمُداهنةُ إظهار خلاف ما يضمر .

قال تعالى ٩ س القلم (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) لو تدهنُ : أى لو تداهن وتلاين وتنافق . يقال : دَهَن فلاناً يدهنه وأدهنه : داهنه: نافقه .

دَهْوَلَ ومدهْوَل :

تقول فى دارجتنا : دَهْوَل فلانٌ فلاناً : فاجأه بقول أو تعمل سبب له ارتباكاً وحيرة فصار مُدَهْوَلاً والأصل فيها دَهَّل وفك ادغام الهاء المضعفة وأُبدلت الثانية واواً وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : دَهَلَ : تحير والداهلُ المتحيِّر (وأدهله ودهَّلَه : حيره فهو مُدَهْوَلٌ) .

مَدْهِى :

تقول فى دارجتنا : فلانٌ مَدْهِى : أُصيب بداهية تركته عاجزاً عن التفكير والتصرف . وفى القاموس : دَهاه أصابه بداهية ، وفى هذا يقول حمزة ابن بيض (٦٠٣٦ الأغانى) :

فلستُ مِنْكَ ولا مما منَنْتَ به من
فضلٍ ودُلِّكَ كالمَدْهِىّ فى الراسِ

داخَ :

تقول فى دارجتنا : داخَ فلان : أصابه دُوارٌ ، ودَوَّخ فلاناً فى عمله : أتعبه ، وأذلَّ نفسه ، وفى القاموس : داخَ : ذلَّ ، ودوَّخه : أذلّه ، ودوَّخ المرضُ رأسَه : أدارها[1] .

(١) ٢/٣١٠ معجم مقاييس الألفاظ لابن فارس .

دَوَّدَ :

نقول فى دارجتنا: دَوَّدَ الجُبنُ

وفى القاموس: دَوَّدَ الطعامُ : صار فيه الدُّودُ، والثمارُ ونحوها: صار فيه الدُّودُ،

ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : دَوَّدَ الطَّعامُ ، وأَدَادَ ، وَدِيدَ : وقع فيه الدُّودُ ، وطَعامٌ مُدَوِّدٌ وَمَدِيدٌ وَمَدُودٌ .

دَوَّرَ :

نقول فى دارجتنا : دَوَّرَ العجلَةَ ونحوها : أدارها ، وفى القاموس : أَدرتُهُ وَدَوَّرتُهُ ،

ونقول : اختلَّ دَوَرَانُ كذا ، وفى القاموس : دارَ دَوراً ، وَدَوَرَاناً .

الدَّوَّارُ :

نقول فى دارجتنا : الدَّوَّارُ بفتح الدالِ وَضَمِّها ، نُطلِقُها على بيتِ العُمدة ، أو البيت الكبير تتخذهُ الأسرة مقرّاً أصيلاً لها ، وفى القاموس: الدَّوَّارُ : كَكَتَّانٍ ، ويضم: الكعبة ، والبيت الحرامُ ج دَوَاوِيرُ .

دُورَقٌ :

نقول فى دارجتنا : الدُّورَقُ : إناءٌ زُجاجىٌّ ، معروف، وفى القاموس: الدَّوْرَقُ : الجَرَّةُ ذات العُروَة .

دَاسَ :

نقول فى دارجتنا. دَاسَ الشىءَ بِقدمه : وطئه ، وداسته السيارةُ : مرت عليه فأعطبته أو قتلته .

وفى القاموس : الدَّوْسُ : الوطءُ بالرِّجلِ ، ويقول كعب بن مالك (٣٧٧ خزانة الأدب) :

فولّوا وَدُسناهم ببيض صَوارِمٍ سَواءٌ علينا حِلفُها وصَميمُها

المَدَاسُ :

نقول فى دارجتنا : المَداسُ . كلُّ ما يُلبَسُ فى القَدَمِ من أنواع الأحذيَة . وفى القاموس: المَدَاس: الذى يُلبَسُ فى الرِّجلِ .

دَوشَةٌ :

نقول فى دارجتنا : الدَّوشَةُ : الجَلَبَةُ ، والضَوضاءُ التى تفسد الهُدوءَ ، وَدَوَّشَ فُلانٌ فلاناً . أَقلقَه . وفى القاموس : دَوِشَ الرَّجلُ : أصابه الدَّوَشُ ، ودوِشت

عَيْنُهُ : فَسَدَتْ مِنْ دَاءٍ أصَابها .

دَوَّغَ ، وَدَاغٌ :

تقول فى دارجتنا : دَوَّغَ الدُّمَّلُ فى رجله وترك دَاغاً . ترك الدُّمَّل أثراً أسْوَدَ فى رجْلِه ، فأفسَدَ مَنْظَرَ الجِلْد ، وفى القاموس : دَاغ القوم : عَمَّهُمُ المرض ، وهم فى دَوْغةٍ من المرض ، وَدَاغَهُ : أفسده .

الدُّوكَةُ :

تقول فى دارجتنا : الدُّوكَةُ : أصْوَاتٌ يُحدِثُها احْتِدامٌ فى مناقشة ، أو نزاع . وفى القاموس : يقال : وَقَعُوا فى دَوْكَةٍ : شرٍّ وخُصُومَةٍ كالدُّوكَةِ .

دُونٌ :

تقول فى دارجتنا : فُلَانٌ دُونٌ : قليل القدر خسيس ، ونقول لِمَنْ نُحِبُّ : أنه دُونٌ (ضِـــدٌّ) . وفى القاموس : الدُّونُ : الشَّرِيفُ والخَسِيسُ (ضِدّ) ، وَدَانَ يَدُونُ دَوْناً : صَارَ دُوناً خَسِيساً . وفى هـذا يقول جُذَيْمَةُ لأخته رقاش (٥٦٥٩ الأغانى) :

حَدِّثِينِى رَقَاشُ لَا تَكْذِبِينِى
أبِحُرٍّ زَنَيْتِ أمْ بِهَجِينِ
أمْ بِعَبْدٍ فأنت أهْلٌ لِعَبْدٍ
أمْ بدونٍ فأنتِ أهْلٌ لِدُونِ

دَوًى :

تقول فى دارجتنا : وَصَفَ الطبيبُ دَوًى للمريض : أى دَوَاءً ، وسُهِّلَتْ الهَمْزَةُ وعُومِلَ مُعاملة المقصُور ، وفى هذا يقول الحكم بن عَبْدَل (٨٣٨ الأغانى) :

فَلَأَصْبِرَنَّ وما رأيتُ دَوًى
لِلْهَمِّ غيرَ عَزِيمَةِ الصَّبرِ

دِيل الجَلَّابِيَّة :

تقول فى دارجتنا : دِيلُ الجلابية : ماقَرُبَ من الأرض منها والأصل فيه : ذَيْلٌ ، وأبدلت الذال دَالاً وأُميلت الفتحة إلى كسرة مشبَعَة وفى القاموس : الذَّيْلُ من الإزارِ والثوب : مَاجُرَّ .

دَيدَنُهُ :

تقول فى دارجتنا : دَيْدَنُ

فُلَانٌ إِيذاءُ النَّاسِ : أى طبيعته وسجيّتُهُ . وفى القاموس : تقول هذا دَيْدَنُه : أى طبيعتهُ وسجيَّتُه ، وعَادَتهُ التى فُطِرَ عَلَيْهَا . وفى أساس البلاغة : ودَيْدَنُهُ أن يفعل كذا : أى مِنْ عَادَتِهِ .

دَيُّوث :

تقول فى دارجتنا : فُلَانٌ دَيُّوث (بنطق الثَّاءِ سيناً) : أى لاَ يغَارُ على أهْلِهِ ، يرى فسَادهم ويتغاضَى . وفى القاموس : الدَّيوثُ مِنَ الرِّجال : الْقَوَّادُ الذى لاَ يَغَارُ عَلَى أهْلِهِ وَلاَ يَخْجَلُ .

بابُ الذّال

ذِبْلَةٌ (ذ = ز فى نطقها)

تقول فى دارجتنا : ذِبْلَةٌ ، بِنُطق الذّال زايًا وكَسْرِهَا ج ذِبِلٌ : البَعْرَةُ . وذِبْل الحَمام خروه ، وهو سماد طيبٌ للزرع وخاصّة الفاكهة . وفى القاموس : الذّبلة بفتح الذّال : البَعْرَةُ .

ذَخْدَحَ :

تقول فى دارجتنا : ذَخْدَحَ الشّىءَ : حَرَّكَهُ مِنْ مكانه وتَذَخْدَحَ فلانٌ : ابتعد فى خطوٍ متقاربٍ . وفى القاموس : دَخْدَحَتْ الرِّيحُ التُّرابَ : سفّته ، والدَّخْدَحةُ : تقاربُ الخَطْوِ فى سُرعةٍ .

الذَّخِيرَةُ :

تقول فى دارجتنا الذّخيرةُ : عِمَارَةُ البارُودِ ، من طَلقات للبنادقِ والمدافع والقنابل ونحوها ج ذخائرُ ، وفى القاموس: الذَّخيرة : ما ادُّخِرَ كالذُّخْر ج أذْخارٌ .

ذَعق :

تقول فى دارجتنا : ذَعَقَ فلانٌ على فلانٍ : ناداهُ وصَاحَ بِهِ ، والذُّعاق والذَّعيق : الصِّياحُ ، وفى القاموس : ذَعَقه : صاحَ بِهِ وأفْزَعهُ ، ويقول الخليل بن أحمد : الذُّعاقُ بِمنزِل الزُّعاق[1] .

ذَفَرْ :

تقول فى دارجتنا : ثمّ أثناء مُرُوره رائحةً ذِفْرَةً : أى كريهةً مُنْتِنَةً ، وتَذَفّر فُلانٌ : أكل لحمًا وشربَ إدامًا ، وكلاهما يُسمّى ذَفرًا . وفى القاموس: الذّفر محرّكة : شدّةُ ذكاء الرِّيح كالذّفرة ، أو مُخْتصّان برائحة الإبطِ المُنْتِنِ ، ومسكٌ ذَفِرٌ : جيّد إلى الغاية .

ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : فيه ذَفَرٌ ، وهو حِدّةُ الرائحة أيًّا كانتْ وفى هذا يقول الشاعر :

(١) ٧٠ كتاب العين للخليل بن أحمد .

ومُؤَوْلِقٍ أنضَجَتْ كيّةُ رأسه
فتركتُه ذَفِراً كريحِ الجَوْرَبِ

اِذَّكَرَ :

نقول فى دارجتنا : اِذَّكَرَ فلانٌ كذا وعيَه بعد نسيان ،والأصل فيها اذْدَكَر واُدغمت الدّال فى الذّال . وفى القاموس : اذَّكَرَ واذْدَكَرَ ، واستذكر : تذكّرَ وأذْكَرَه إيّاهُ وذَكّرَهُ

الذِّكْرُ :

نقول فى دارجتنا : حلقاتُ الذِّكْرِ : حلقات يقيمها الصوفيون يذكرونَ اللهَ فيها طمعاً فى عفوه وابتغاء مرضاته (وغالباً مايكون الإنشادُ فى هذه الحلقات منغّماً ، مصحوباً بطبلة ومزمار) . وفى القاموس:الذِّكرُ بالكسرة : الصلاةُ لله تعالى ، والدُّعاءُ .

ذَوَّحَ :

نقول فى دارجتنا : ذَوَّحَ فلانٌ فُلانا : أبعدَهُ عن المكان،وذَوَّحَ فلان همومَه : صرفها وتناساها وفى القاموس : ذَوَّحَ إبلَهُ تذويحاً بدّدها ، ومالَهُ : فرّقه .

ذَعْذُوعَةٌ :

نقول فى دارجتنا : ذَعْذُوعَةُ القَصَبِ : نهايةُ العُودِ حيث تتفرّع الأوراق ، وهى أردأُ مافى عودِ القَصَبِ لخلوها نهائياًمن السُّكّر والأصل فيها ذَعاذِعَة ،ففى القاموس: ذَعاذِعةُ النَّخْلِ : رديئُه .

باب الراء

رَاسُ :

نقول في دارجتنا: رَاسُ الإِنْسان مَصْدر تفكيره وأَساس حركته تُوحي إليه بالْفِعْل أمْراً ونَهْياً . يتذكر الإِنْسانُ حين تعمل أجزاؤها في انتظام ، وينسى حين تتوقف إثر اختلال . ونقول رَاسُ الْعَمُود وراسُ البناء ، وراسُ الْجَبَلِ: أعْلا كل منها. ونقول رَاسُ الْمَال: (أصْلُهُ وأساسُهُ ومنَّا من يميل فتحة الراء ويقول رِسْمَال) ،وفلانٌ الرَّآس : بائع الرُّوس ، ورأَّسَ فُلانٌ فُلاناً : جعلَهُ رَئِيساً ، وترأَّسَ فُلانٌ على النَّاسِ : جعَل نَفسه رئيسا عليهم . وفي القاموس : الرّأس: معروف ، وأعلى كُلّ شيْء وسيّد القوم كالرَّيِّس ككَيِّسٍ ، والرَّئيسُ ج أرْؤُسٌ ، وهم رءُوسُ القوم : إذا كثروا وعزُّوا . ورأْسُ المال : أصْلُه ، والرَّآسُ : بائع الرءوس ، ورأَّسْتُهُ :جعلته رئيسا ، وترأَّسَ : صار رَئيسًا .

عَلى الْعِيْنْ والرّاس :

نقول في دارجتنا : عَلى الْعِينِ والرّاسِ : عِند صِدقِ النيّةِ ، ورَاحةِ النّفس وامتنانها لقضاء ما يُطْلَبُ منْها ، وفي هذا يقول الشاعر (٤ / ١٩٢ نهاية الأرب) .

خطّتْ أناملُها في بَطْنِ قِرْطاسِ
رِسالَةً بعبيرٍ لاَ بِأَنْقَاسِ
أنْ زُرْ ـ فَديتُك ـ لِي غير مُحْتشِم
فإنّ حُبّكَ لِي قد شاع في النّاسِ
فكَانَ قَوْلي لِمَنْ أدّى رِسَالَتَها :
قِفْ لأَمْشِيَ عَلى الْعينَينِ والرّاسِ

(أنْقاس : هو المِدادُ) .

الرُّوسْ مُتساوِيةْ :

نقول في دارجتنا : كُلّ الرُّوس متساوية : أي كُلُّنا سَواسِيَةٌ ، وفي هذا يقول الشاعر (١ / ٥٣ المخصّص لابن سيده) :

فيوْمًا إلى أهْلي ويَومًا إليْكُمُ
ويوْمًا أحُطُّ الخيلَ مِنْ رُوسِ أجْبالِ

الرَّبابَةُ :

نقول فى دارجتنا أطربنى صوتُ الرَّبابَةِ : آلَةٌ موسيقية معروفة . وفى القاموس الرَّبابَةُ : آلَةُ لَهْوٍ يُضْرَبُ بها .

رَبْرَبَ :

نقول فى دارجتنا : رَبْرَبَ الفتى وَرَبْرَبَتْ الفتاةُ : زادَ ، وامتلأَ جسم كُلٌّ منهما بالشَّحم واللحم ، والأصل رَبَّبَ . وفكَّ إدغامُ الباء المُشَدَّدة وأبدلت الثانية منهما راءً ـ وفق قاعدة المخالفة ـ فصارت (رَبْرَبَ) وفى القاموس : رَبَّبَهُ : رَبَّاهُ وأزادهُ . وفى هذا يقول الوليد بن يزيد (٢٤٦٣ الأغانى) :

لَكِنْ سَبانِى مِنْكُمْ شادِنٌ
مُرَبَّبٌ ذُو غُنَّةٍ أَدْعَجُ

ويقول عبدالله بن العباس الربيعى (٧٥٤٨ الأغانى)

وَنَظْرَةٍ مِنْ رَبْرَبٍ عِينٍ
خَرَجْنَ فى أحْسَنِ تَزيِينِ

مُرَبَّى :

نقول فى دارجتنا المرَبَّى : فاكهة تُطْبَخُ فى عصيرها ، يضاف إليها السُّكَّر ، وعصير الليمون ، بكل مِقدار ، ويستمر طبخها على النَّار حتَّى يَنْعَقِدَ سُكَّرُهَا . وفى القاموس: زنجبيل مُرَبَّى ، ومربَّبٌ والمرَبَّيَاتُ : المعمولات بالرُّبِّ .

(الرُّبُ : السُّلاَفَةُ ، أىْ خُلاصَةُ كُلِّ ثَمَرَةٍ بَعدَ اعتصارِها) .

الرَّبْعُ :

نقول فى دارجتنا : الرَّبْعُ بناء مُجَمَّعٌ يتكوَّن من طابقين ، الطَّابق الأول حوانيت تجارية ومخازن ، والطابق الثانى فيه مساكِنُ متلاصقة ، يُمثِّل كُلٌّ مِنْهما مَنزلاً مستقلاً يتكوَّن من طابقين بينهما سُلَّم داخلى (وهذا النَّوع مُنْتَشِرٌ فى كثير من أحياء القاهرة القديمة) وفى القاموس : الرَّبْعُ : منزِلُ القوم ، والدَّارُ بعينها . ج رِبَاعٌ ـ بفتح الراء وكسرها ـ ورُبوعٌ .

رَبَكَهُ :

نقول فى دارجتنا: رَبَكَ فلانٌ فلاناً: سبَّب له ارتباكاً واضطراباً وفى القاموس: رَبَكَهُ : خلطه فارتبك : أى اختلط عليه أمره

رَجَبِيَّة :

نقول فى دارجتنا : أدَّى فلانٌ رَجَبِيَّةً هذا العام : أى أدَّى عُمْرةً فى شهر رجب ، وهو من الشهور التى يعظمها المسلمون ، وقد خصه الشعراء بشعرهم فى الجاهلية والإسلام ، وفى هذا يقول عبد الله بن جذل (٥٨٣٠ الأغانى)

سقتُ الكَديدَ وَمَنْ بِهِ رَجَبِيَّةٌ
والنَّاسُ إمَّا هَالِكٌ وقتيلُ

المُرْجيحة

نقول فى دارجتنا : المُرجيحَةُ آلة يركبها الصغار — معروفة — وأصلها المَرجُوحَةُ وأُمِيلَت ضمَّةُ الجيم إلى كسرة مُشْبَعَة (وإمالة الضمة إلى فتحةٍ أو إلى كسرة أمر شائع فى لهجاتنا الحديثة . ففى المغرب يقولون: هذا مِكتابٌ ، أى مكتوبٌ وفى سوريا ولبنان وبعض البلدان العربية يقولون : قِلْتَ لِ ، أى قُلْتُ لَه) . وفى القاموس: المُرجُوحَةُ : حبل يُعلَّق يَركبُه الصِّبيانُ .

اِرْتَجَفَ :

نقول فى دارجتنا : ارتَجَفَ فلان : اهتَزَّ ، واضطرب اضطراباً شديداً ، وهى مقلوب ارْتَجَفَ . وفى القاموس : رَجَفَ : حرَّكَ وتحرَّكَ ، واضطَرَبَ شديداً رَجْفاً ورَجَفاناً ورُجُوفاً ورَجيفاً . وفى القرآن الكريم ٧٨ س الأعراف (فأخذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فأصْبَحُوا فى دَارِهِمْ جاثِمين) ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : ارتجفَتْ بهم دَقَّاً الشرق والغرب: اضطربت .

رَجَّ ورَجْرَجَ :

نقول فى دارجتنا : رَجَّ ، أو رَجْرَجَ الماءَ فى الزجاجة ليُنظّفها: حرَّكه داخلها فى كل اتجاه ،

والرَّجْرَجَةُ أكثر قوة في حركتها من الرَّجِّ . وفي القاموس: الرَّجُّ : التحرُّكُ والاهتزاز، والرَّجْرَجَةُ: الاضطراب كالارتجاج والترجرج .

رِجْلِي مع رِجْلِكَ:

نقول في دارجتنا : رِجْلِي مع رِجْلَكَ : عند ضرورة الصحبة والملازمة، وفي هذا يقول صاحب الأغاني (٦٣١٤ الأغاني) :

« قال ابن سُرَيج : اخْرُجْ من منزل الرَّجُل ، فقال : رِجْلِي مع رِجْلِكَ فخرجا » .

يُقَدِّمُ رِجْلاً ويؤخِّرُ رِجْلاً :

نقول في دارجتنا: فُلانٌ يُقدمُ رِجْلاً ، ويؤخر رِجْلاً : عند التعبير عن خوفه ، وحذره ، وتَرَدُّدِهِ ، وفي أخبار علقمة (٦١١٥ الأغاني) :

« لما تُوفِّي النبي صلى الله عليه وسلَّم أقبل علقمةُ مُسْرِعاً ، حتى عسكر في بني كعب مقدماً رِجْلاً ومُؤخِّراً أُخْرَى » .

رُجُولية :

نقول في دارجتنا: فلانٌ أرْجَلُ الجماعة : أي أشدّهم، وفيه رجولِيَّةٌ أي فيه رُجُولَةٌ . وفي القاموس : أرْجلُ الرَّجُلَيْن ، أشدّهما، ورَجلٌ بَيِّنُ الرُّجولَةِ : واضح الرُّجُولَةِ ، ونقول فُلانٌ راجِلٌ ورجّالةٌ ، والصواب : رَجُلٌ ورِجَالٌ ، أما الرَّاجل لغة : فهو ضدُّ الراكب:

مَرْحباً :

نقول في دارجتنا : رَحَّبَ فُلانٌ بفُلانٍ : استقبله في بِشْرٍ ، وتلقّاه في سُرورٍ يُعلِنُ عن شوقه، ويُشير إلى مَحبتِهِ ووِدادِهِ ، ويجمع هذا كلّه قوله: مَرْحباً وأهلاً وسهلاً.
وفي القاموس : رَحَّبَ به ترحيباً : دعاه إلى الرَّحْبِ . وفي هذا يقول الشاعر (٤١٣٩ الأغاني) :

أشارَتْ بِطَرْفِ العَيْنِ خِيفةَ أهلِها
إشارةَ مَحْزُونٍ ولَمْ تَتَكَلَّمِ
فأيْقَنْتُ أنّ الطَّرْفَ قدقال: مَرْحباً
وأهلاً وسهلاً بالحبيبِ المُتَيَّمِ

مرحْرَحٌ :

نقول في دارجتنا : يعتمد أغلبُ فلاَّحينا على المرحرح: خبز يعمل من دقيق الذُّرة مضافاً إليه دقيق الحنطة يشبه الرّقاق. إلاّ أنّه أكثر سُمكاً منه ، ويتفق وإياه في البسط وسعة الاستدارة . وفي القاموس: شيءٌ رحرحٌ ورحراحٌ واسع منبسط (وهو مرحرحٌ) وفي هذا يقول أميَّةُ بن أبي الصلت (٣٠١/٣ العقد الفريد) :

لَيْسَتْ بأصْفَارٍ لِمَنْ

يَعْفو ، وَلاَ رحٍ رَحَارِحِ

رَحِمَ :

نقول في دارجتنا : رَحِمَ فُلاَنٌ فُلاَناً : عطفَ عليه ، وأرقَّ مُعاملتَهُ ، وترحَّمَ على والديه : قال : رحمة الله عليهما . وفي القاموس : الرَّحْمَةُ ويحرّكُ : الرِّقّةُ والمغفرةُ ، والتعطُّفُ ، وترَّحمَ عليه : قال : رحْمَةُ الله .

رخَّ :

نقول في دارجتنا : رَخَّ المطَرُ انْدَفَعَ ماؤُهُ نحو الأرض ، ونقول: رَخَّ فُلانٌ فلاناً علَى شيء : ضربه وبالغ . وفي القاموس : رَخَّ العجين ورخرخ كَثُر ماؤه ، والارتخاخ : الاسترخاء ، ورَخَّه : وَطِئَهُ ، ورَخَّ الشرابُ : مَزَجَهُ ، والإرخاخ: المبالغة في الشيء .

رَخْرَخَ :

نقول في دارجتنا : رَخْرَخَ فلانٌ : فَتَر وضَعُفَ ، أي لانتْ أعضاؤه فاسترخى ، وأصبح غير قادر على مواصلة العمل ، ورخرخَ الشيء : استرخى ، ورَخْرَخَ الحبْلَ : جعله مسترخيا غير مشدود ، ويقال فلانٌ رخوخٌ : أي رقيق لا يقوى على عمل ، وسيرٌ مرخرخٌ : غير محكم الربط ، وفي القاموس : الارتخاخ : الاسترخاخُ واضطراب الرأي ، وطين رَخْرَخٌ : رقيق .

رَخَّمَ :

نقول في دارجتنا: رَخَّمَ فُلانٌ : فترت همّتُه ، ففقد نشاطه وانصرف عن العمل ، وهو رخِمٌ (والأصل رَخِمٌ) : لَيِّنٌ سهل القيادة ، كسول متثاقلٌ . وفي القاموس : الرَّخْمُ :

اللَّيِّنُ ، ويقال: ألقى رَخَمَتَهُ ورَخَمَهُ ، وأرْخَمَتْ الدَّجَاجَةُ على بَيْضِهَا : رَقَدَتْ عليه واحتضنته ، ورَخَمَتْ المرأة ولدَها ، كنصر ومَنَعَ : لاعبته ورخُمَ الكلام ككَرُمَ : لاَنَ وَسَهُلَ ، والترخيمُ في الأسماء : تسهيل النُّطق بها، والرُّخامى بالضَّمِّ : الرِّبحُ اللَّيِّنَةُ .

رَدَحَ :

نقول في دارجتنا : رَدَحَتْ فُلاَنَةُ لفُلاَنَةَ : وجَّهَتْ إليها ألفاظاً تفضح الْمَعِيبَ من أمرها ، وتظهر المكنون من دفين سرها للإضرار والتشهير . وفي القاموس : رَدَحَ البيتَ : كاثف عليه الطِّينَ ، ويقال : مَا صنعتْ فلاَنَةُ ؟ فيقال : سَدَحَتْ وَرَدَحَتْ ، أي ثَبَتَتْ وتَمَكَّنَتْ ، وردحَ الرَّجُلُ : أصاب حَاجَته ، والرُّدْحَةُ من الفتن : الثقيلةُ العظيمة .

رَدَّ :

نقول في دارجتنا : رَدَّ فُلاَنٌ زَوْجته : أعادها إلى عصمته بعد طلاقها، وما لفلانة رَدَّةٌ : نفذت طلاقتها الثلاث وفي القاموس : المردودة : المطلقة .

الرَّدَّةُ :

نقول في دارجتنا : الرَّدَّةُ : نُخَالَةُ الدقيق ، وهي أقبح ما فيه وأرْدَؤهُ ، تُقدَّمُ علفاً للدواب والطيور ، وفي القاموس : الرَّدَّةُ : الْقُبحُ .

رَدَمَ :

نقول في دارجتنا : رَدَمَ الْحُفْرَةَ : سَدَّها وطَمَّها (بتراب أو رَمْل أو حجارة ونحوها) بما يملأُ فراغها، ويجنب الناس خطرها، ونقول: الرَّدْمُ : ما تخلَّفَ عن الهَدْمِ ، وفي القاموس : رَدَمَ البابَ والثُّلْمَةَ يَرْدِمُهُ : سَدَّهُ ، والرَّدْمُ الاسم ، وما يسقط من الجدار المتهدِّم ج رُدُومٌ .

رَذِيلٌ :

نقول في دارجتنا : فُلان رذِيلٌ دَنِيءٌ خسيسٌ ، وهُو من أرْذَلِ عباد الله : منْ أخسِّهِمْ وأدْنَئِهِمْ وهُمْ أراذِلُ : دُونٌ أخِسَّاءُ . وفي القاموس: الرَّذْلُ والرَّذِيلُ والأرْذَلُ :

الدُّون الخسيسُ وفى هـذا يقول الشاعر (٥/٣٢٠ العقد الفريد) :

ذَرُوا جورَ الخلافةِ واستقيموا
وتأميرَ الأراذِلِ والعبيدِ

وقال تعالى : ٢٧ سورة هود : (وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنا) .

أَرَاذِلُنا: أخساؤنا ج أرذل، وهو بمعنى الرَّذِلِ والرَّذِيلِ، أى الردىء والدونُ ، يقال: رَذُلَ يَرْذُلُ وَرَذِلَ يَرْذَلُ رَذَالةً : كان رَذِيلاً .

رُزْمَة :

نقول فى دارجتنا : رُزْمَةٌ مِنَ الورَق ورُزْمَةٌ من الثياب : مجموعة منها يجمعها رِباطٌ أو غلافٌ، ونقول : أخذ رُزْمَةً مِنْ أوراق النقد : أخذ قدْرًا منها (مربوطا) وفى القاموس : الرِّزْمَةَ بالكسر : ما شُدَّ فى ثوبٍ واحدٍ ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : عنده رِزْمَةٌ مِنَ الثياب: وهى مايشد منها فى ثوب واحد ، ورَزَمْتُ ثيابى ترزيمًا : مِنْ رَزَمْتُ الشىء : إذا جَمَعْتُه رَزْماً ، وفى هذا يقول رافع بن هريم الْيَرْبوعى :

رفيناَ بقيَّاتٌ من الخيل صِرم
سبعةُ آلافٍ وأدْراعٌ رِزَمْ

الرُّزَّةُ :

نقول فى دارجتنا : الرُّزَّةُ : حديدة تدخل فى أُخْرَى : يجمع انفصالهما دخول القُفْل بينهما : والأصل فيها فتح الراء ، ففى القاموس: الرَّزَّةُ : حديدة يدخل فيها القُفْلُ .

رَزَّه على قَفَاهُ :

نقول فى دارجتنا : رَزَّ فُلانٌ فلانًا على قفاهُ: صفعهُ بكفه على قفاهُ صفعةً سُمِعَ لها صوتٌ (معروف للجميع) وهى الرُّزَّةُ . وفى القاموس: رَزَّ الرجلَ : طعنَه ، والرِّزُّ بالكسر : الصوتُ تسمعه مِنْ بعيد ، ويقول الزَّمخشرىّ فى أساسه : رَزَّه رزَّةً : طعنَه ، ورَزَّتْ السِّكِّينُ فى الحائط والسَّهمُ فى القرطاس فارْتَزَّ فيه : ثبتَ .

رَزِيَّةٌ :

نقول فى دارجتنا : أصيب فُلان بِرَزِيَّةٍ : أتتْهُ مُصيبةٌ ، وفى القاموس: الرَّزيئةُ: المُصيبة ج رَزَايا ويقال : الرَّزِيّةُ بالتسهيل . وفيها بالتَّسْهيل يقول ربيعةُ أبوذؤاب (١٥/٤٢٣ نهاية الأرب) :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ على التَّجَلُّدِ والأَسَى
أنّ الرَّزِيَّةَ كان يَوْمَ ذُؤَابِ

ويقول آخر فيها ــ بالتسهيل أيضاً ــ (٣/٢١٤ زهر الآداب) :

وبَعْدَكَ لا آسَى لِعظم رَزِيَّةٍ
قُضِيتْ فَهَوَّنتِ المصائبَ أجمَعا

رَسَخَ :

نقول فى دارجتنا : رَسَخَ الطعام عَلى قَلْبِه : ثَقُل فى معدتِهِ ، ولَمْ تَسْتَطِع الْمعدةُ هضْمهُ فثَبتَ فيها ورَسَخَ ، وتأثَّرتْ بقِيّةُ الأعْضاء الداخلية وخاصّة القلب بِهذا الرُّسُوخ ، ونقول : رَسَخَتْ قَدمُ فلان فى وظيفته، أو عمله: ثبتتْ وفى القاموس : رَسَخ رُسوخاً : ثَبَتَ ، وأرْسخَهُ أثْبتَهُ : ويقول الزّمخشرى فى أساس البلاغة : رَسَخ الشَّيْءُ : ثَبَتَ فى مكانه رُسُوخاً ، ورَسَخَ الحِبْرُ فى الصحيفة، ورَسَخَ حبهُ فى قلبى .

مِرْسَالٌ :

نقول فى دارجتنا : أرْسَلَ فُلانٌ مِرْسالاً : رَسُولاً ــ كثيراً ما يكون فى المَهامّ الشخصية ــ وفى القاموس مِرْسال ، ورُسُولٌ بمعنى مُرْسَلٌ ، والمِرْسالُ : سَهْمٌ صغير ، وناقةٌ مِرْسالٌ : سَهْلَةُ السَّيرِ ج مَرَاسيلُ .

المِرْشَحَةُ :

ونقول فى دارجتنا المِرْشَحةُ : مَايوضَعُ مِنْ خِرقٍ فوق جسم الدَّابَّةِ ، تُثَبَّتُ عليه الْبرْدعة ، أو مَا نَضَعُهُ تحت الطِّفل أثناء نومه لتَمْنَعَ إفرازاتَهُ مِنَ الوصُول إلى الفراش : وفى القاموس : المِرْشَحَةُ ماتحت لِبْدِ السَّرْجِ .

رَشْرَشَ :

نقول فى دارجتنا : رَشْرَشَ الماءَ: دفعه وفَرَّقَهُ فى اتجاهات مختلفة ، والأصل فيها رَشَّشَ ، وفُكَّ إدغام الشين المضعَّفة،وأُبْدِلت الثانية راءً — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : الرَّشُّ : نَفْضُ الماءِ ، كالتَّرْشاشِ ، والمَطَرُ القَلِيلُ ، ورَشَاشٌ كسحابٍ : ما تَرَشَّشَ من الماء والدَّمع ونحوه،أى تفرَّقَ ، وترشَّشت نقطةٌ من القلم انْمَجَّتْ ، أى سَقَطَتْ .

رَشَّقَ :

نقول فى دارجتنا : رَشَّقَ الدَّبوسَ فى الوَرَقِ . ثَبَّتَهُ ، ورَشَّقَ السَّهمَ : رَماهُ فَثَبَتَ فى مَوْضِعِه ، فهو مرشوقٌ ، ورَشَّقَ القَلَمَ فى أُذنه : ثبَّته فيها ، ورَشَّقَ عينَهُ فى الشَّىءِ : حدَّدَ نظَرَهُ فيه واتجه به إلَيْه،وفى القاموس : الرَّشْقُ :الرَّمْىُ بالنَّبْلِ ، وأَرْشَقَ : حدَّدَ النَّظَرَ .

الرَّشْوَةُ :

نقول فى دارجتنا : رَشا فُلاناً : أعْطاهُ رُشْوَةً (مثلثة الراء) ، والرَّشْوةُ :البِرْطيلُ . وفى القاموس: رَشَاهُ : أعْطاهُ رشْوةً ، والرَّشْوةُ : جمعُ ج رُشاً ورِشاً، وفى هذا يقول الأعشى (٣ / ٣٢٣ خزانة الأدب للبغدادى) .

لا يَقْبَلُ الرَّشْوةَ فى حُكْمِهِ
ولاَ يُبَالِى غَبْنَ الخَاسِرِ

رَصَدَهُ :

نقول فى دارجتنا : نَظَرَ فلان كذا فَرَصَدَهُ : أصابَه بعينِ الحسد ونقول : اتْرَصَدَ الطَّعام : لَمْ يَذُقْه أحدٌ وصَدَفَ عنه آكلوه كأنَّ عليه حارساً يمنعهم — بسبب العين الحاسدة ، ونقول : كَنْزٌ مَرْصُود، أى مَحْروسٌ حتَّى يأتى صاحبه الموعود به ، واترَصَدَ أصلها ارْتَصَدَ كارتكز وحدَثَ قلبٌ مكانى وفى القاموس : رَصَدَه رَصْداً فارتصَدَ : رَقَبَهُ ، والرَّصُودُ : ناقة تَرْصُدُ شُربَ غيرها لتشربَ هى . وفى القرآن الكريم ، ٢٧ س الجن (إلاَّ مَنْ ارْتضى مِنْ رسُول ، فإنَّه يَسْلُكُ

مِنْ بَينِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً)، أي حُرَّاساً من الملائكة، وفي هذا يقول أشجع بن عَمْرو لهارون الرشيد (١/٤٤ العقد الفريد):

وَعَلى عَدُوِّكَ يا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ
رَصَدَانِ: ضَوءُ الصُّبحِ والإظلامُ
فإذا تَنَبَّهَ رُعْتَهُ وإذا غَفَا
سَلَّتْ عليه سُيُوفَكَ الأحْلامُ

رَصَّ ورَصَّصَ:

نقول في دارجتنا: رَصَّ الكتبَ والأشياء ونحوها: رَتَّبَهَا وجعل بعضها فوق بعضٍ، والأصل فيها نَصَّ وأبدلت النون راء، — فكلاهما من حروف الزلاقة ومخرجهما واحد وهو طرف اللسان — وفي القاموس: نصَّ المتاعَ: جعل بعضه فوق بعض.

رَصَّ الْكَلَامَ:

نقول في دارجتنا: رَصَّ فُلَانٌ الكلام: قَالَ فأَبَانَ الأمْرَ وعرَّف بالخبر، والأصل فيها رَسَّ بالسين، وأبدلت السِّينُ صاداً، وفي القاموس: الرَّسُّ: تَعَرُّفُ أمورِ القَومِ وخبرِهم، وفي هذا يقول لقيط بن زُرارةَ: (٣٩٣٠ الأغاني):

يا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْنَتُوس
إذا أَتَاكَ الْخَبَرُ الْمَرْسُوس

(المرسوس: اسم مفعُول من قولهم: رَسَّ الخَبر: إذا ذكره لَهُ).

رَصْرَصَ:

نقول في دارجتنا: رَصْرَصَ فلان من البرد: أصابه البَرْدُ بأذى شديد صَلَّبَ أطرافه، فأصبح ثابتاً لا يستطيع حَرَكَة، وفي القاموس: رَصْرَصَ في المكان: ثَبَتَ.

رَصَّعَ:

نقول في دارجتنا: لَبِسَتْ فلانةُ صِيغَةً مُرَصَّعَةً بالْمَاس: أي مُحَلَّاةً به، وفي القاموس: الترصيعُ: التركيب والتقدير والنَّسْج، كما يُرَصِّعُ الطَّائرُ عُشَّهُ، وتاجٌ وسَيْفٌ مُرَصَّعٌ بالجواهِرِ: مُحَلَّى.

رَطْرَطَةٌ:

نقول في دارجتنا: هذا الشيءُ صَارَ رَطْرَطَةً: أي بقية ما استعمله

الغير فلا تقربه ، ورَطَّطَ الخبرَ : تناقله الناسُ ، وبقى بينهم يذاعُ وينتشرُ ، ورَطَّطت السلعةُ : كسدتْ وبارتْ ، فبقيتْ عند صاحبها . وفى القاموس: الرَّطْراطُ : الماء أسأرتْه الإبلُ فى الحياض .

(أسأرت الإبلُ الماء : أبقَتْه)

رَطَنَ :

نقول فى دارجتنا: رَطَنَ التُّرجمانُ مع السائح: تكلَّم معه بغير العربية، ونقول: يفهم فلانٌ رطانةَ الإنجليز: يعرف لُغَتَهم . وفى القاموس : رَطَنَ له ، وراطَنَه : كلَّمه كلاماً غير عربىّ ، والرَّطانةُ : الكلام بالأعجمية .

رَعْبَبَ :

نقول فى دارجتنا : رَعْبَبَ فلاناً : أفزعه وأخافه ، وهو مُرَعْبَبٌ ، والأصل فيها رَعَّبَ ، وفُكَّ إدغام العين المضعَّفة ، وأبدلت الأولى منهما باءً ، فى القاموس : رَعَّبَهُ : خوَّفه ، والرَّعْبوبُ : الضعيف الجبانُ .

يرْعِد :

نقول فى دارجتنا : فلان يرْعِدْ دائماً إذا حدَّث الناس: أى يُهدِّدهم إذا تحدَّث معهم ، وفى القاموس : رَعَدَ زَيْدٌ وبرق : تهدَّدَ .

رَعْرَعَ :

نقول فى دارجتنا : رَعْرَعَ فلانٌ بلغ قوةَ شبابه ، وعُنفُوان صحته ونضارةَ وجهه ، وتَرَعْرَعَ بعد مرضه : استعادَ قوَّتهُ ونشاطهُ ونضرته بعد ما انتابه فى المرض من ذبول ، ونقول : رَعْرَعَ النباتُ : كستْهُ الأوراقُ خضرةً ، وزانتْهُ الأزهار لوناً ، ورصَّعَتْ فروعَهُ ثمارا . وفى القاموس : الرَّعْرَعُ :اليافعُ الحسنُ الاعتدال، مع حسن شبابه ، والقصبُ الطويلُ ، ورَعْرَعَهُ الله : أنبتَهُ .

رَغَى :

نقول فى دارجتنا : رَغَى فلانٌ رغياً : تكلم كثيراً فى غير طائل أو هدف ، والأصلُ فيها لَغَى وأُبدلَتْ اللامُ راءً — فكلاهما من حروف

الدّلاَفة . وفى القاموس : لَغَى فى قوله كَسَمَى ودَعَا ورَضِىَ : أخْطَأ ، ولَغِىَ به كَرَضِىَ لَغاً : لَهِجَ به ، واللَّغْىُ : كثرة الكلام فى باطل (واللَّغْىُ هو الرَّغْىُ) .

رَغَّى :

نقول فى دارجتنا : رَغَّى فُلانٌ الصّابونَ : أذابه فى الماء ، ورجّهُ أو حركَهُ بيده ، فحدثت فيه رغْوةٌ ، ورغْوَةُ اللَّبَنِ : مايعلوه عِنْد حَلْبِهِ أو غَلْيِهِ ، وفى القاموس : رَغَّى اللَّبَنُ : صارَتْ له رَغْوةٌ ، ورَغْوة اللَّبَنِ : زَبَدُهُ ، والرَّغْوَةُ : مَا يعلو السوائل عِنْدَ غليانها .

رَفَا :

نقول فى دارجتنا : رَفَا الرَّفَّا الثَّوبَ : أصْلح مَا أصابَه مِنْ تلف بنسيج من نوعه فلا تَفْطِنُ العينُ لأوّل وَهْلَةٍ لهذا الإصلاح ، والأصل فيها رَفَأَ ، وسُهِّلَتْ الهمزةُ وعومل الفعلُ معاملة المقصُور ، وفى القاموس : رَفَأَ الثَّوْبَ : لأَمَ خَرْقَهُ ، وضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعْض ، وهُوَ رفَّاءٌ .

رَفَتَ :

نقول فى دارجتنا : رَفَتَ فُلانٌ فلانا مِنْ عَمَلِه : قَطَعَهُ عنْه ، وفَصَلَه منه ، والرفْتُ : الْقَطْع مِنَ الْعَمَل ، والحرمان منه . وفى القاموس : رَفَتَه يَرْفِتُه ويَرفُتُه : كَسَرَهُ ودقّهُ وانْقَطَعَ ، كارْفَتَّ .

الرَّفْرَفُ :

نقول فى دارجتنا : الرَّفْرَفُ : أَحدُ جوانِبِ السَّيّارة الْخَارِجُ عَنْهَا ويُغَطّى عجلاتها . وفى القاموس : الرَّفْرَفُ : جَوانِبُ الدِّرْع ، ومَا تدلَّى منها ج رَفَارِفُ وفى هذا يقول أبوبكر الصنوبرىّ (١٤٥/١ نهاية الأرب) .

وَلَيْلَةٍ كالرَّفْرَفِ المُعْلَمِ
مَحْفُوفَةِ الظَّلْمَاءِ بالأَنْجُمِ
تَعَلَّقَ الْفَجْرُ بأرجائها
تَعَلُّقَ الأَشْقَرِ بالأَدْهَمِ

ويقول ابن زُمْرُك الأندلسى (٣٤٣ فى الأدب الأندلسى للوكابى) .

وَمَنْ لِمِثْلِى يَبُثُّ نَجوى
لِلْبَدْرِ فى رفْرَفِ السَّحابِ

رَفَسَ :

نقول فى دارجتنا : رَفَسَ الحمارُ أوْ الحِصَانُ : ضربَ برِجْلِهِ مِنْ خَلْفِهِ . وفى القاموس : رفس يرفُسُ ويرفِسُ : ركض برجله ، والرَّفْسَةُ : الصَّدْمَةُ بالرِّجْلِ فى الصَّدرِ ، والضَّرْبُ بالرِّجْلِ : رَفْسٌ وركْلٌ (١) .

الرَّفضى :

نقول فى دارجتنا : ابنُ الرَّفضِى — عند السَّبِّ والتَّحقير — أى ابن المنافِق المتردِّدُ . وفى القاموس : الرافِضةُ : فرقة من الشِّيعةِ ، بايعوا زَيْدَ بْنَ عَلِىّ ، ثم قالُوا : تبرأْ من الشيخين ، فأبى وقال : كانا وزيرَىْ جَدِّى ، فتَركُوهُ ، ورفَضُوهُ ، والنِّسْبَةُ رَافِضِىٌّ .

رَفَّ :

نقول فى دارجتنا : رفَّتْ عينُ فُلاَنٍ : اختَلَجت ، أى اضطربتْ وتحرّكَتْ تُنْبِئُ بخير أو شرٍّ . وفى القاموس : رَفَّتْ العَيْنُ تَرِفُّ وترُفُّ : اختلجتْ واضطربَتْ ، والرَّفُّ : اختلاج العين واضطرابها . وفى هذا يقول الشاعر :

لَمْ أَدْرِ إلاَّ الظَّنَّ ظَنَّ الغائِبِ
أَبِكَ أَمْ بِالْغَيْبِ رَفَّ حَاجِبِى ؟

الرَّفُّ :

نقول فى دارجتنا : الرَّفُّ : قطعة خشبيّةٌ ، أو معدنية ، أو زجاجية ، تثبَّتُ على حاملٍ . يوضَعُ فوقَ سَطْحِها ، أوانى البيت ، أوْ طرائفُهُ ج رُفوفٌ . وفى القاموس : الرَّفُّ : شِبْهُ الطَّاقِ ، يُجعَل عليه طرائفُ البيت .

---

(١) ٣٠٨ فقه اللغة وسر العربية للثعالبى .

رَفَّعَ :

نقول فى دارجتنا : رفَّعَ فُلاَناً : أمَرَهُ بِرَفْع يَدَيْه ، حتى يأمن شَرَّهُ ويحول بينه وبين استخدام أى سلاح أو دفاع . وفى القاموس : رَفَّعَهُم ترفيعاً : باعدهم فى الحرب .

رَفْرَقَ :

نقول فى دارجتنا : رَفْرَقَ الْمَرضُ فُلاناً : أضْعَفَهُ وأضْناه ، وتَرَفْرَقَ فى عمله : كَدَّ فيه حتى ضَعُفَ وَهَزُلَ ، وفى القاموس : تَرَقْرَقَ فُلانٌ : سَاءَتْ حَالُهُ ، وَرَجُلٌ مُتَرقْرِقٌ : مُتَهَيِّئٌ لِلْهُزَالِ ، يميل إليه .

رَقَّاصُ الساعة :

نقول فى دارجتنا : رَقَّاصُ السَّاعَة : آلة مَعْرُوفَةٌ تَتَحَرَّكُ يميناً ثم يَسَاراً ، كأنها اليد المضطربة حين تهتز ارتفاعاً وانخفاضاً أو يميناً أو يساراً (وهو مايعرف بالبندول) وفى القاموس : رَقَصَ الآل : اضطربَ .

رَقَّعَ :

نقول فى دارجتنا : رَقَّعَ فُلانٌ فُلاناً كَفًّا : صَفَعَهُ ، ورَقَّعَ الباب دَقَّهُ فأحدثَ صَوْتاً ، ونقول : رَقْعُ الطَّارِ : صَوْتُ الدُّفِّ ، وفى القاموس : الرَّقَعَةُ : صَوْتُ السَّهم فى الرُّقْعَةِ ، ورَقَعَ الْغَرَضَ بسَهْمٍ : أصابَهُ .

رُقْعَةٌ :

نقول فى دارجتنا : حَطَّ فى ثوبِهِ رُقْعَةً : أصْلحَ نسيجَهُ بنسيج آخرَ يُخالِفُهُ : وأتَتْ الْفَتَاةُ لأهلها بِرُقْعَة : جلبتْ لَهُمْ العَارَ ، ونقول : فُلاَنٌ مرَقَّعٌ مُحنَّكٌ . وفى القاموس : الرُّقْعَةُ مايُرْقَعُ به الثوبُ ج رِقَاعٌ ، ورقَعَ الثوبَ ورَقَّعَهُ : أصلحه بالرِّقاع .

رَقَّ :

نقول فى دارجتنا : رَقَّ فُلانٌ لفُلانٍ : رَحِمَه ، وعنْدَهُ رِقَّةٌ يَتَسَّمُ بالْعَطْفِ والرَّحْمَةِ . وفى

القاموس: الرِّقَّةُ بالكسر: الرَّحْمَةُ رَقَقْتُ لَهُ أَرِقُّ .

الرَّقُّ :

نقول فى دارجتنا : الرَّقُّ دُفٌّ صغير يُضْرَبُ عَلَيْه ، فيه حلقات نحاسية تحدث صوتاً تسير فى هديه نغماتُ الموسيقى وهو مصنوع من الجلد الرقيق ، ويُعتَبَرُ الرقُّ ميزانَ جَوْقَةِ المغنى وفى هذا يقول الحارثُ المخزومى (١١٨٤ الأغانى) .

هل تُعرف الدّارُ أضْحتْ آيُها عُجُماً
كالرَّقِّ أجرَى عليها حاذِقٌ كَلِمَا

رَقَّقَ :

نقول فى دارجتنا: رَقَّقَ الخبازُ الرَّغيفَ : جعلَه رقيقاً ، ومثلها رَقَّقَ النُّحاسَ ، والحديدَ ، والخشبَ : جعلها رقيقة غير غليظة وفى القاموس : رَقَّقَهُ :ضد غَلَّظه كأرَقَّهُ .

الرُّقَاقُ :

نقول فى دارجتنا : الرُّقاقُ خُبْزٌ هش رقيق واسع الاستدارة ـ معروف ـ واحدتُه رُقَاقَةٌ ، وفى القاموس : الرُّقاقُ بضم الراء : الخبزُ الرقيق ، الواحدة رُقَاقَةٌ ، ولا يُقال : رِقَاقَةٌ . وفى هذا يقول ابن الرومى :

ما أنْسَ خَبَّازاً مَرَرْتُ به
يدحُو الرُّقاقةُ مثل اللَّمْحِ بالبَصَرِ
مَا بَيْنَ رُؤْيَتِها فى كفِّه كُرَةً
وَبَيْنَ رُؤْيَتِها قَوْرَاءَ كالقمرِ
إلا بمقدار ماتنداح دائرةٌ
فى لُجَّةِ الماءِ يُلْقَى فيه بالحجرِ

رَقَمَ :

نقول فى دارجتنا : رَقَمَ فلانٌ فُلاناً (بالقاف مهموزة) : لَمَحَهُ أى نَظَرَ إليْه بِمُؤَخّرةِ عينهِ والأصْلُ فيها : رَمَقَ ، وحدث قلب مكانى حلَّتْ فيه القاف المهموزة مكان الميم ، وفى القاموس : رَمَقَهُ لَحَظَهُ لَحْظاً خفيفاً ، وإذا نَظَرَ الإنسانُ بمجامع عينه قِيل : رَمَقهُ .

(رَمَقَ ← رَقَمَ ← رَقَمَ)

رَقْـاهُ :

تقول فى دارجتنا رَقَى الشَّيْخُ الطِّفْلَ : قرأ له تعويذةً ، تُبعِدُ الشَّر عنْهُ وتحفظُهُ من أذى العين وحسدها، وهى رَقْوةٌ وفى القاموس: رَقَاهُ رُقيةً : نفث فى عوذته ، وفى هذا يقول إسماعيل بن عمار (٥ / ٧٣ نهاية الأرب) :

أنْتِ الطبيبُ لِداءٍ قد تلبَّس بِى
من الجوَى فانْفثِى فى فِىَّ وارقينى
نفسِى تأبَى لَكُم إلاَّ طواعيةً
أنْتِ تحمينَ أنفًا أنْ تُطيعينى

ويقول ابن حمديس (١٢٧ فى الأدب الأندلسى)

مَسحتْ كواقيةٍ علىَّ بكَفِّها
وَنَقَاسِهَا نِدُّ من الزَّهْرِ النَّدِى

رَكَّبَ :

تقول فى دارجتنا : رَكَّبَ إطَار المطاط فى العجلة ، ورَكَّبَ فصَّ الخاتم : وضعهُ . وركَّبتْ فُلانَةُ الحَلَقَ فى أذنها: علقتْهُ فيها : وفى القاموس : رَكَّبهُ تركيبًا : وضعَ بعْضهُ على بعْضٍ فتركَّبَ . وفى هذا يقول ابن بسام (١١ / ١٨٩ نهاية الأرَبْ) .

أمَا ترى الوردَ يدعو الورودَ إلى
خَمْرٍ مُعتَّقةٍ فى لَوْنِها صهبُ
مَدَاهِن منْ يواقيتٍ مُركَّبة
على الزَّبرْجدِ فى أجوافها ذهبُ

الرُّكُوبَةُ :

تقول فى دارجتنا : الرُّكُوبةُ كُلُّ دابة تخصُّها بالرُّكُوب ، ولا تستخدم فى غيره . وفى القاموس: الرُّكوبَةُ الدابَّةُ المَعْنيَّةُ بالرُّكُوب قال تعالى ٧٢ سورة يس (وذَلَّلْناها فمِنْها رَكُوبهم ومنْها يأكلون) رَكُوبُهم : الرَّكوب والرَّكُوبةُ : هى المطيَّةَ .

الرِّكابُ :

تقول فى دارجتنا : الرِّكابُ : مَوضعُ القدَم فى سَرْجِ الرَّكوبة . وفى القاموس: الرِّكابُ من السَّرج كالغَرْز من الرَّحْلِ ج رُكُبٌ كَكُتُب .

رَكَزَ :

نقول فى دارجتنا رَكَزَ فُلانٌ على الصَّعْب من أسئلة الامتحان : جَمَعَ شتاتَ فِكره وقوى عقله نحو هذه الأسئلة ، ونقول : فلان راكِزٌ : ثابتٌ مكتمِلٌ ، وفى القاموس:الرَّكْزُ الرجُلُ العاقلُ والرَّكْزَةُ :ثباتُ العقل ، وارتكز ثَبَتَ .

ركَعَ :

نقول فى دارجتنا: رَكَع فُلانٌ لفُلانٍ خضَع له وذَلَّ ، وصار وَفْقَ إشارته وفى القاموس :رَكَعَ فلانٌ ذَلَّ ، أو افتقرَ بعدَ غِنًى وانحطَّتْ حالُه .

رَمَحَ :

نقول فى دارجتنا: رَمَح الفَرسُ أو الحمار ، أو البَغْل : اندفع فى جريه وسارَ مُنطَلقاً على غيرِ هُدى. وفى القاموس : قوسٌ رَمَّاحةٌ شديدةُ الدفع ، وفى هذا يقول ذو الرُّمَّةِ (٦٧٣١ الأغانى) :

وهاجرةٍ من دُونِ ميَّةَ لَمْ يَقِلْ
قَلُوصِى بهاوالجُنْدبُ الجونُ يرمحُ

ويقول عبد الحميد الكاتب فى رسالته المشهورة .

« وقدْ كانَتْ أذاقتْنا أفاويقَ استحليناها ثم جَمَحَتْ بِنَا نافِرةً ورمحتنا مُوَلِّيةً ، فلح عَذْبها وخَشُنَ لِيِّنها ، فأبعدتنا عن الأوطان وفرَّقتنا عن الإخوان» .

رَمْزٌ ورموزٌ :

نقول فى دارجتنا : الرُّموزُ المُستخدَمةُ بين النَّاس كثيرةٌ ، والرموز ج رَمْزٌ وهى علامات لكل منها لغته الخاصة به يُجْريها النَّاسُ فيما بينهم . كإيماءبالعين ، أو الحاجب ، أو الشَّفَةِ ، أوْ الفَمِ ، أوْ اليدِ وفى القاموس : الرَّمْزُ : الإشارةُ والإيماءُ بالشفتين ، أو العينين ، أو الحاجبين ، أو الفَمِ ، أو اليد ، أو اللّسان : يَرْمُزُ ويَرْمِزُ .

الرِّمْشُ :

نقول فى دارجتنا : الرِّمْشُ :

الهُدْبُ ، وهو شعر أشفار العينين ، ورَمَشَتْ عينه : تحركَتْ في اضْطِراب ، وفي القاموس: أرْمشَ الرَّجُلُ : طَرَف كثيراً بِضَعْف وأرْمَشَ في الدّمع أرَشَّ قليلا ، والرَّمْشُ : تَفَتُّل الأهداب .

رَمْرَمَ :

نقول في دارجتنا: رَمْرَمَ فُلانٌ : أكلَ ما سَقَطَ من الطعام ولم يتوقّ قَذَرَهُ وفي حديث الهِرَّة (دَخَلَتْ امرأةٌ النّارَ في هِرَّةٍ حَبَسَتْها، فلا أطعمتْها،ولا أرسلتْها تُرَمْرِمُ من حَشائِشِ الأرض) .

رَمَقٌ :

نقول في دارجتنا : لَمْ يَعُد في فُلاَن رَمَقٌ : لم تَعُدْ فيه إلا بقية قُدْرَةٍ تكفي لمساعدته بشقِّ النَّفْس على ما هو فيه من عمل أو مرض .وفي القاموس : الرَّمَقُ محركة : بقية الحياة ج أرْماقٌ .

رَمَّ ورَمَّمَ :

نقول في دارجتنا : رَمَّ البناء ورَمَّمَه :أصلحَه ، ونقول المِرَمَّةُ بكسر الميم : الإصلاح ، وأكل الطعام بِرُمَّتِه : كُلَّهُ . وفي القاموس : رَمَّ الشَّيْءَ يرُمُّه : أصلَحهُ وقد فَسدَ بَعضُهُ كَرَمَّمَهُ . وقيل لكل من دَفع شيئاً بِجُمْلَتِه :أعطاه بِرُمّتِه : كُلّه .

الرَّنَّةُ :

نقول في دارجتنا: رَنَّةُ الخُلخال أو الفلوس ونحوها : صوت رنينها وفي القاموس : الرَّنةُ : الصَوتُ ، ورنَّ يَرِنُّ : صاح وإليه أصْغَى .

رَهْرَهَ :

نقول في دارجتنا : رَهْرَهَ فُلانٌ استرختْ عَضَلاتُه، فتَدلَّى لَحْمُه بسبب المَرض، أو تقدُّم العمر، وفي القاموس: رَهْرَهَ مائدَتَهُ : وسَّعَها سَخاءً وكَرماً ، وَطَسْتٌ رَهٌّ ، ورَهْرَهٌ : واسعٌ .

رَهَزَ :

نقول في دارجتنا : رَهَزَ فُلانٌ فُلاَناً:أثار خَوفهُ وفَزَعَهُ ، وارْتَهَز:

خاف (والأصل فيها ارتهز وحدث قلب مكانى) وفى هذا يقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : رَهَزَ وارتهزَ لأمر كذا ورأيتُهُ مرتهزاً له : إذا تحرّكَ له ، واهتزّ ونط ، والرَّهْزَةُ الحركةُ والنَّشاط يَصْحبُهمَا خوف .

الرَّهْنُ :

نقول فى دارجتنا : الرَّهْنُ : كل ماأخذتَهُ نظير ما أُخِذَ منكَ ، وتردّه عندرَدِّه ، ونقول الرِّهانُ : نوعٌ من المغامرة غير مشروع وفى القاموس : الرَّهْنُ ماوضع عندكَ ليَنُوبَ مَنابَ ماأُخِذَ منكَ ج رِهانٌ ، ورُهُونٌ وأرْهَنَهُ : جَعَلَه رَهْناً ، والمراهنة ، والرِّهانُ : المخاطرةُ والمسابقة على الخيل .

رَهَوَانٌ :

نقول فى دارجتنا : الرَّهَوانُ : حِصانٌ حديث السِّنِّ فَتِيٌّ ، ونقول فلان رَهَوانٌ : للتدليل على نشاطه وسرعته فى أداء عمله ، وفى القاموس : رَهَوانُ : حِصانٌ فَتِيٌّ .

رَوَّأ :

نقول فى دارجتنا : رَوَّأْ لِمَنْ يَغضبُ من أمْرٍ أو يَحْزَنُ لِسببٍ مّا ، ونقولها أيضا لمن يحاول ويَفْشَلُ أىْ تَمَهَّلْ وتَتَبَّعْ ما أصاب غَيْرَكَ تجد ما أصابكَ هيِّناً ، أو انظر فيما تعمله بِرَوِيَّةٍ دون عَجَلَةٍ . وفى القاموس : رَوَّأَ تَرْوِئَةً وتَرْوِيئاً : نظر فيه وتَعَقَّبَهُ ولم يَعْجَلْ بجواب .

رَابَ :

نقول فى دارجتنا : راب اللَّبَنُ : خَثُرَ وتَغَيَّرَ طَعْمُهُ ، واللَّبَن الرَّايِبُ (معروف) وفى القاموس : رَابَ اللَّبَنُ رَوْباً ، ورُؤُوباً : خَثُرَ (أوهو ما يُمْخَضُ ويُخْرِجُ زُبْدَه)

رَاحَ :

نقول فى دارجتنا : رَاحَ فُلانٌ لِمكان كذا : ذَهب إليْه وسَار ، ورَاحَ اللَّيلُ ، ورَاح النَّهارُ : ذَهبَ وانْقضى ، ونقول : العمل بين فُلان وفُلانٍ مُراوَحَةً : أى بالتناوُب فيما بينهم ، وفى القاموس : رُحْتُ إلى

القوم وعندهم : ذَهَبتُ إليهم ، ورُحنَا لذلك الأمرِ : سِرنا فيه ، والمراوحة بين العملين : أنْ يُعمَل هذا مرَّةً وهذا مرَّةً . وفى هذا يقول مطيع بن إياس (٢/ ٢٥٦ العقد الفريد) :

رَاحُوا بِيَحْيِي وَلَوْ تُطاوِعُنِي الْـ
أقْدارُ لَمْ يَبْتَكِرْ وَلَمْ يَرُح

ويقول شاعر آخر (٦ / ٣٤ العقد الفريد) :

رُوحوا العشيَّةَ رَوْحَةً مذكُورةً
إنْ صِرْنَ صِرنَا أوْ هُدِينَ هُدِينا

رَوَّحَ :

نقول فى دارجتنا : رَوِّحْ علينَا فالهواء ساخِنٌ : حَرِّكْ الهواءَ بالمِرْوحةِ ليَبْرُدَ . وفى أخبار أبى هُريرةَ (١/ ٦٥ العقد الفريد) .

قام أبو هُريرةَ إلى مَرْوان بنُ الحكمِ ، وقد أبْطأ بالجُمعة ، فقال له : أتظَلُّ عندَ ابنة فُلانٍ ، تُرَوِّحُك بالمراوحِ ، وتسقيك الماء الباردَ ، وأبناء المهاجرين والأنصار ، يُصْهرون من الحَرِّ ؟.

مَرْوَحَةٌ :

نقول فى دارجتنا : مَرْوَحَةٌ (يدويةٌ أو آلية) كُلَّ مَا يتروَّحُ به ، وفى القاموس : مرْوَحَةٌ : آلة يتروح بها . وفى أخبار جميلة (٢٩٧٠ الأغانى) .

« وقام على رُءُوسهم الجوارى بالمَنَاديلِ والمرَاوِح الكبَارِ » .

رَوَّقَ :

نقول فى دارجتنا : رَوَّقَ فُلانٌ الماء ، أو الشراب ، أو الزيت . . الخ صفَّاهُ ممَّا فيه من شوائب ، وفى القاموس : رَوَّق الشرابَ صَفَّاهُ ، والتَّرْوِيقُ : التَّصْفِيةُ .

رُوَاقٌ :

نقول فى دارجتنا : تعيش الأسرة الآن فى رُواقٍ وَاحِدٍ : أىْ تعيش فى حُجرة واسعة . وفى القاموس : الرِّوَاقُ ج أرْوِقَةٌ : بيت كالفُسطَاطِ .

(الْبَيْتُ هُنَا معناهُ: الحجرةُ)

رَوَشَه :

نقول فى دارجتنا : رَوَشَ فُلان فُلاَناً : أخافَهُ فأضعف قُدرته على التفكير ، وأضعف من طاقته وجلده على العمل ، وفُلان مَرْوُوشٌ : مضطرب الحال ، لايشْعُر باستقرار فيما يعمل. وفى القاموس : الرَّوْشُ : الضَّعْفُ، وراشَ الْمَرضُ فُلاناً ضَعفَهُ ، وَهوَ مَرْوُوشٌ .

يَارِيتْ :

نقول فى دارجتنا: ياريتْ حَصَل كَذَا وَكَذَا : لفظ يُقال للتمنى ، والأصل فيها: يَالَيْتَ وأبدلت اللاَّمُ راءً إذْ كلاهما من حروفِ الذَّلاَقة ، وهما قريبان فى الْمَخْرج، وفى القاموس: لَيْتَ : كَلِمَةُ تَمَنٍّ .

رَيَّحَ :

نقول فى دارجتنا : رَيَّحَ فُلانٌ فُلاَناً فى العمل : سَرَّه أثْنَاءَهُ وطَيَّبَ نفسه ، ورَيَّحَنِى أولادي: طَيَّبُوا نَفْسِى ، وفى القاموس : أرَاحَ اللهُ الْعَبْد ورَيَّحهُ : أدْخلهُ فى الراحة (والرَّاحَةُ : وجْدَانك السُّرُورَ) .

الرِّيحُ :

نقول فى دارجتنا : خرج فُلان فى منتصف الليل فَقَابله رِيحٌ : أى عفْريتٌ . وفى القاموس : الرِّيحُ : لفظ لم يذكره القرآن إلا فى الشَّرِّ وتُكَنِّى بهِ العامة عن الشياطين فيقولون : سَارَ فلانٌ فى الليل، فقابلهُ ريحٌ : شيطان[1] .

رِيحَةٌ :

نقول فى دارجتنا : فلان ما عِنْدَهُ رِيحَةٌ ، أو مَافى وجْهِهِ رِيحَةٌ ، أي عديم الإحساس والشعور ، بارد الدَّم ، وفى القاموس : مَا فى وَجْهِهِ رائحة : أى دمٌ .

الرَّيِّسُ :

نقول فى دارجتنا: رَيِّسُ العُمَّال ورَيِّسُ المركب : سَيِّدُهَا والقائم

(١) ٣٢٧ / فقه اللغة وسر العربية للثعالبى .

بتدبير أمورها. وفي القاموس: الرَّأْسُ سيد القوم كالرَّيِّس . وفي شعر الكميت :

(تُهدَى الرَّعِيَّة ما استقام الرَّيِّس)

لَوْ لِي رِيشٌ :

نقول في دارجتنا : لَوْ كانَ لِفُلانٍ رِيشٌ لطَارَ إليك : للتعبير عن عمق الحبّ وشدة الشوّق . وفي هذا يقول بعض الظرفاء (٦ / ٣٦٦ العقد الفريد) :

لَوْ يُرَى فَوْقَ الثُّرَيَّا
وَلَهُمْ رِيشٌ لَطَارُوا

تَرَيَّشَ :

نقول في دارجتنا : تَرَيَّشَ فُلاَنٌ : اغتنى وظهرت عَلَيْه آثار النِّعْمة . وفي القاموس : الرِّيشُ : الجمال ، وتَرَيَّشَ الرَّجلُ : تَموّلَ . وفي هذا يقول الشاعر (٥٣١٥ الأغاني) :

وإذا تَرَيَّشَ في غِناهُ وَقَرْتَه
وإذا تَصَعْلَكَ كُنْتَ من قرنائه

الرِّيعُ :

نقول في دارجتنا : الرِّيعُ : غَلَّةُ الأَرْضِ أو الْعَقَار . وفي القاموس: الرِّيعُ : فَضْلُ كُلِّ شيْءٍ .

الرِّيفُ :

نقول في دارجتنا : الرِّيفُ : الْقُرَى والكفورُ البعيدة عَنِ المدنِ حَيْثُ الْخِصْبِ والزَّرْع والجمالِ ، وفي القاموس : الرِّيفُ بالكسر : أَرْضٌ فيها زَرْعٌ وخِصْبٌ .

الرِّيقُ :

نقول في دارجتنا . جَرَى رِيقُ فُلاَنٍ : سَالَ لُعَابُهُ ، وبَلَعَ فلاَنٌ رِيقَهُ . أيْ ارْتَاح واطْمَأَنَّ ، ونقول: سيبه يبلع ريقه: أَيْ أَمْهِلْهُ (مدةً قصيرةً جدا تساوى مدة بَلْعِ الرِّيق) . وفي القاموس : الرِّيقُ بالكسر : ماء الفم ، أي اللعاب ، وفي هذا يقول الشاعر (٢ / ٢٦٩ نهاية الأرب) :

مَاضَرَّ مَنْ قَدْ أَبَاحَ قَتْلِي
فِي حُبِّهِ وَلَوْ أَبَاحَ رِيقَهْ
أَبِى فُؤَادِى السُّلُوَّ عَنْهُ
لَكِنَّهُ مَا أَبَى حَرِيقَهْ

ومن أمثالهم (٣/ ٣٥ نهاية الأرب) : « شرق بالريق » أى ضر أقرب الأشياء إلى نفعه .

ريَّل :

نقول فى دارجتنا : ريَّل الطفل : سال لعابه ، وهى مضعف رال ، والريالة : اللعاب . وفى القاموس : الريال : اللعاب ، ورال الصبى يريل ريلا : سال لعابه .

الرِّيم :

نقول فى دارجتنا : ريم القدر ونحوه : ما طفا فوقه من فضل الطعام ، وفى القاموس : الريم : الفضل والعلاوة بين الفودين .

الرَّاية :

نقول فى دارجتنا : الراية : العلم ، وركزت الراية : ثبتت ، وفى هذا يقول الشاعر (٢/ ٢٧٥ نهاية الأرب) :

مَلْكاً علت هماته ... من فوق هام المشترى
وعوذت راياته ... بمحكمات السور

باب الزاى

زَأْزَأَ :

نقول فى دارجتنا : زَأْزَأَ عَقْلُ فلان : تَأَرْجَحَ وَلَمْ يَعُدْ مستقراً فى تفكيره فهو بين عزم وإقدام، وتردُّدٍ وإحجام. وفى القاموس : زَأْزَأَ الشَّىْءَ : حرَّكَهُ ، وتَزَأْزَأَ : تَزَعْزَعَ .

زَأَلَ :

نقول فى دارجتنا : زَأَلَ فُلانٌ فُلاَنا ، وزَأَلَهُ بالحجر : رَمَاه ، والأصل زَحَلَ ، وأُبدلت الجيم الشديده همزة لقرب المخرج . وفى القاموس : زَجَلَهُ : رَمَاهُ ودَفَعَهُ .

الزِّبْدِيَّةُ :

نقول فى دارجتنا : الزِّبْدِيَّةُ : طُوَيْجِن صغير ، والزَّبادى لَبَنٌ خاثِرٌ يُوضَعُ فيها ، وهى عربيَّة دَعَا المَجْمَعُ اللُّغوِىُّ إلى استعمالها [1] وفى التاج : الزِّبْدِيَّةُ بالكسر : صحفةُ خَزَفٍ ، والجمع زَبادِى :

انْزَبَىءَ :

نقول فى دارجتنا : انْزَبَىءَ فُلاَنٌ فى البيت : دخَلَ فيهِ وتوارَى ، وفى القاموس : انْزَبَقَ فى البيت : دَخَل .

مُزَبْلَحٌ :

نقول فى دارجتنا : فلان مُزَبْلَحٌ : يَهْزَأُ بغيره ، والأصل فيها : مُزَخْلَبٌ وحدث قلب مكانى فصارت : (مُزَبْلَخٌ) ثم أُبْدِلَت الخاءُ حاء فصارت : (مُزَبْلَحٌ) وفى اللسان والقاموس : رَجُلٌ مُزَخْلَبٌ يَهْزَأُ بالناس ، والنُطق بالخاء والحاء قائم ففى القاموس : النَّضْخُ كالنَّضْح . (مُزَخْلَبٌ ← مُزَبْلَخٌ ← مُزَبْلَحٌ).

زَحَّجَ :

نقول فى دارجتنا : زَحَّجَتْ فُلانة حاجبيها : دقَّقَتْهُما نَتْفاً ،

---

(١) ١٠٥ مجلة المجمع اللغوى الجزء الثانى

أو رَسْماً ـ بالألوان ـ وقَوَّستهُ مما ، وفى القاموس : زَجَّ الحاجبُ زَجَجاً دَقَّ فى طولٍ وتقوُّسٍ .

زَحْزَجَ :

نقول فى دارجتنا : زَحْزَحَ فُلانٌ الحجر : حرّكه مُبْعِداً إياه عَنْ موضعه ، وزَحْزَحَ فُلانٌ فُلاناً : أبعدهُ عَنْ المكان فى لُطف وأدبٍ ، وتزَحْزَحَ : ابتعد ، وفى القاموس : زَحَّهُ : نحَّاهُ عن موضعه ، ودفعه وجَذَبهُ فى عجلة ، وزَحْزَحَهُ عنهُ بَاعدهُ فتزَحزَحَ وفى معنى أبْعد يقول ذو الرُّمَّةِ (٦٧٩٠ الأغانى)

يا مُخْرِجَ الرُّوحِ من جِسمى إذا احتضرت
وفارجَ الكرب زَحْزِحْنى عن النَّارِ

ويقول الشاعر (٥/١٦٨ العقد الفريد) :

هُمْ نَفَّرُوا أقرانَهم بمُضَرِّسٍ
وَمعَرٍ وذَادُوا الخيْلَ حَتى تزحْزَحوا

ويقول ابن الرُّومى (٣ / ١٦٤ زهر الآداب) :

خليلَىَّ ما بالُ الدُّجَى لا يَزَحْزَحُ
وَما بال ضَوْءِ الصُّبحِ لا يتوضَّحُ

كأنَّ الدُّجى زادَتْ وما زَادتْ الدُّجى
ولكِن أطالَ اللَّيلَ هَمٌّ مبرِّحُ

ويقول كثير (٥٤٣٥ الأغانى) :

كما لَو وَشَى واشٍ بِوُدِّكَ عِنْدَنا
لَقُلنا تَزَحْزَحْ لا قريباً ولا سهلا

تَزَحْلَفَ :

نقول فى دارجتنا : تَزَحْلَفَ فُلان حتَّى دخل البيت : استَرَقَ الخُطَى حتَّى دَخلهُ وتوارَى فيه ، وتَزَحلَفَ فُلان لِفلان : تَملَّقَهُ . والأصل فيها : تَزَلَّفَ ، وفك إدْغام اللام المضعَّفة ، وأبدلتْ الأولى لاَمَّا ـ وفْق قاعدة المخالفة ـ فى القاموس : الزُّلفُ : الْقرْبى ، وازْدلَفَ : اقترب . وزحْلفهُ : دحرجهُ ، ودفعه فتزحْلفَ ، والزَّحالِفُ : دوابُّ صغارٌ لها أرْجل تَمْشى تُشْبهُ النَّمل .

زَحلَقَ :

نقول في دارجتنا : زَحْلَقَ فلان فلاناً : دفعه في غير خطو فزلقت قدمه وتزحلق ، وزحلقته قشرة الموز : دفعته فانزلق وتزحلق ، وأرض مزحلقة : ابتلت وأصبح طينها كثيفاً يساعد على التزحلق ، والزحلوقة : مكان ينحدر منه الأطفال . وفي القاموس : زحلقه : دحرجه ، وتزحلق : تدحرج ، والزحلوقة : آثار تزلج الصبيان من فوق التل .

زاحم :

نقول في دارجتنا : زاحم فلان : ضايق الناس باندفاعه بين صفوفهم دون أن يكون له مكان ، وزحام الناس : تدافعهم أثناء السير أو الوقوف . وفي القاموس : زحمه كمنعه زحماً وزحاماً بكسر الزاي : ضايقه ، وازدحم القوم وتزاحموا ، والزحم : المزدحمون .

زحول :

نقول في دارجتنا : زَحْوَلَ فلانٌ فلاناً عن كذا : أبعده عن الوصول إلى مايهدف إليه أو يرنو في لطف ولباقة ، وتزحول ابتعدهو بنفسه وأفسح المكان لغيره : وفي القاموس : زحوله عن مكانه : أبعده ، وتزحول : بعد .

المِزْرابُ :

نقول في دارجتنا : المِزْرابُ أنبوبة تُثبّتُ في أعلى المباني ، وتوضع بطريقة تجعلها أقل من سطحها لتصريف ماء المطر ونحوه ، وفي القاموس : الزِّرْبُ بالكسر : مَسِيلُ الماء ، وزرب كسمع : سال ، والمِزْرابُ المِيزابُ .

الزَّرِيبةُ :

نقول في دارجتنا : الزَّرِيبَةُ : مكان البقر والغنم ونحوها من الماشية حيث تقضي وقتها للراحة أو المبيت : وفي القاموس : زريبة الأسد : مكمنه ، والزريبة : موضع الغنم .

زرحن :

نقول في دارجتنا : زَرْحَنَ

فلان عن العمل : توقف عنه ولم يستجب لأدائه وزرجنت الآلة : توقفت وتعطلت ، وزرجن عقل فلان : توقف عن التفكير . وفى القاموس :الزرجنة : التخارج والخب ، وخب الرجل : بخل أشد البخل ، وتوقف عن أداء الخير .

زرد :

نقول فى دارجتنا : زرد الحبل أو الرباط ونحوها : ضيقه على المربوط وشده شداً محكماً، وزرد الحبل على رقبة الدابة: ضيقه حتى كاد يخنقها، وفلان مزرود: اختنق بالبكاء حتى احمر وجهه . وفى القاموس : زرده : خنقه ،والمزرد: خيط يخنق به البعير .

الزرار :

نقول فى دارجتنا : الزرار قرص صغير من الصدف ونحوه يستخدم لضم المفتوح من أجزاء الثوب بعضها إلى بعض ، وزرر جيبه : شده وقفله به . وفى القاموس : الزرار . زر تلصقه بقماش الثوب. ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : حل زره وأزراره ،وزرر قميصه : شد أزرارها ، وفى هذا يقول ابن خفاجة (١٠٩ فى الأدب الأندلسى):

والماء من حلى الحباب مقلد
زرت عليه جيوبها الأشجار

ازرزر :

نقول فى دارجتنا:ازرزر فلان : صاح غضباً ، فى غيروعى ، أو ترك مكانه فى سورة نفس شديدة والأصل فيها تزرزر وأدغمت التاء فى الزاى ، واجتلبت الهمزة للتوصل إلى النطق فى الابتداء، وفى القاموس: زرزر فلان صوت ، وتزرزر : تحرك .

زرع بدرى :

نقول فى دارجتنا : فلان زرع بدرى: فتى نما جسمه واكتمل فتله بما لا نظير له بين أترابه ، وبما لا يتفق وما مر به من سنى الحياة (تشبيهاً له بثمر زرع خرج قبل

أوانه لِشُربِ أرضه من غيث غير مُنْتظَرٍ) وفى القاموس : البَدْرِيّ من الغَيْثِ : ما كان قَبل الشتاء ، والبدريّ : السَّمِينُ .

أزْعَرَ :

نقول فى دارجتنا : أزْعَرَ فُلانٌ ، أو فُلانَةُ الشَّعْرَ : قَصَّرَتْه تقْصِيراً غير جَمِيلٍ ، وأزْعَرَ الثوبَ قَصَّ الكبير منه فأصبح غير مألوفٍ ونقول : أزْعَرَتْ الفُلوس فى يده : قَلَّت ، وأزْعَرَه : نَحَّاه وفَرَّقَه .

وفى القاموس : زَعِرَ الشَّعْرُ ، والرِّيشُ ، كَفَرِحَ ، فهو زَعِرٌ وأزْعَرُ : قَلَّ وتفَرَّقَ . والأزْعَرُ : الموضعُ القليلُ النباتِ .

زَعْزَعَ :

نقول فى دارجتنا : زَعْزَعَ فُلانٌ فُلاناً : شَوَّشَ فِكره ، ونَقَل إلى فِكْرِه ، أوْ أرَاهُ ما جعله بين شكٍّ ويقين ، فبات لا يُثْبِتُ على رأى ، ولا يلتزم بمشُورة ، وفى القاموس : الزَّعْزَعَةُ : تحريك الشجرة ونحوها ، أو كل تحريك شديد ، وريحٌ زَعْزَعٌ : تُزَعْزِعُ الأشياءَ ، وتَزَعْزَعَ : تَحَرَّكَ . وفى هذا يقول الشاعر :

فَواللهِ لَوْلاَ اللهُ لا شئ غَيرَهُ
لَزُعْزِعَ من هذا السَّرِيرِ جَوانِبهُ

زَعَطَ :

نقول فى دارجتنا : زَعَطَ فُلانٌ فُلاناً : طَرَدَه فى عُنْفٍ وشِدَّةٍ فشعر بالحرج والضِّيق ، واختنق الْكَلاَمَ فى حَلْقه ، وَهُوَ مَزْعوط مَطْرودٌ ، وفى القاموس : زَعطه : خنقه ، ومَوْتٌ زَاعطٌ : ذَابح وسَرِيعٌ ، وزَعَطَ : صوَّتَ .

زِعيطٌ :

نقول فى دارجتنا : زِعيطٌ ومِعيطٌ أىْ الغرباء الذين لا شأن لهم بأمر مَّا ، يُقْحمونَ أنْفُسهم فى شئون غيرهم .

وفى القاموس : مُعيْطٌ : اسم .

زَعَّقَ :

نقول فى دارجتنا : زَعَّقَ فُلانٌ وزَعَقَ : صاح فى إقلاق أفْزَعَ غيره ، وزَعَقَ زَعْقَةً واحدةً :

صَاحَ صَيحةً واحدة ، والزَّعيقُ : الصِّياحُ . وفي القاموس : زَعقَ زَعقًا : صاحَ ، ويقال: زَعَقَ به: صاحَ صَيْحةً مُفزِعة .

زَاعِقٌ :

تقول في دارجتنا : خَل زَاعِقْ وطعامٌ زَاعِقٌ : شديد المرارة قوى الحُمُوضة . وفي القاموس : الزُّعاقُ كَغُراب : الماء المُرُّ الغليظ ، لا يُطاقُ شُربُه . زَعُقَ كَكَرُمَ :

زَعِلْ :

تقول في دارجتنا : زَعِلْ فُلانٌ من فلان : تأثَّرَ بسببٍ ما أزْعجَه ، وهو زعلان: مُكدَّرٌ منزعجٌ ، وفي القاموس : زَعِلَ كَفرحَ : نَشِطَ ، وأزْعَله من مكانه : أزْعجهُ ، وسمّوا زَعلاً وزَعلانَ بفتحها . وفي هذا يقول ذُو الرُّمّة (٣/١٠٣ خزانة الأدب) :

ولىَّ يَهدُّ انْهزَاماً وسْطهَا زَعِلاً
جَذْلانَ قدأفْرخَتْ عن رُوعه الكُرَبُ

زِعْنِفَةٌ :

تقول في دارجتنا : فُلان زِعْنِفةٌ : سبٌّ له وتحقير لشأنه (حين يُرى : رَذْلاً ، أو قصيرا في زيادة ، أو لئيما ، أو مجافيا للنّاس لا يُحبُّ مُعاشرتَهم) وفي القاموس : الزِّعْنِفةُ بالكسر والفتح : القصير والقصيرة ، والرَّذْل ، والقطعةُ من القبيلة تَشِذُّ وتَنْفرِدُ ، والقطْعةُ منَ الثَّوب ، أو أسْفَلُ الثَّوبِ المُتَخرِّق ، والدَّاهيةُ ج زَعانِفُ (وهي كل جماعة ليس أصلهم واحد) .

زَعَدَ :

تقول في دارجتنا : زَعَدَ فُلانٌ فُلانًا : فاجأهُ بِضَرْبةٍ أفْزعَتْهُ ، ونقول : ابتلى الله فُلانا بِزَعْدة : طُلِبَ مِن الله بابتلائه بما يُفزِعهُ ويُقلق راحته ، والأصل فيها زأدَ وأبدلت الهمزةُ عيناً . ففي القاموس : زَأده كَمَنَعَهُ : أفْزعهُ ، وزُئِدَ كعُنِىَ فهو مَزْؤودٌ : أى مَذعُورٌ والزُّؤْدُ : الفَزَع .

وفي هذا يقول أرْطاةُ بن سُهَيّة (٤٥٤٧ الأغاني) :

مِنْ عُصبةٍ يطعنونَ الخيلَ ضاحيةً
حتّى تبدّد كالمزؤودةِ الشُّرُدُ
(ضاحيةً : بارزةً / المزؤودةُ : المذعورة / الشُّرُدُ : جمع شاردٍ .)

زَغْزَغَ :

نقول فى دارجتنا : زَغزَغ فُلان فُلانا : غَمَزه بيده فى جَنبه، فتحرَّك حركةً لاإراديّة سُخريةً منه، واستهزاء به : وفى القاموس الزَّغزغة السُّخْرية . ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : زغزَغ به : سخِر منه ، وزَغْزغ الشّيْءَ : حرّكه تحريكا شديدا ، وتَزَغزَغَ : تحرّكَ .

زَغْرَطَ :

نقول فى دارجتنا : زَغْرَدَ ، أو زَغْرَتَ ، أو زَغرَطَ : ردّد صوتًا فى جوفه يُطلقه إلى خارجه مع تحريك اللّسان ليُقطِّع الصوت ويُنغِّمه ليُعبِّر عن فرحه وسُروره وهى الزَّغرودة . وفى القاموس : الزَّغرَدَةُ : هدير الإبل يُردّده فى جوفه .

ازَّغَف :

نقول فى دارجتنا : ازَّغَف فلان كان شَرِهًا أثناء أكْلِه أو شُرْبِه (إذا تناول منه الكثير الزائد عن حاجته) وهو مزغوف ، والأصل فيها ازْدَغف وأدْغِمت الدّال فى الزّاى (قال تعالى ولقد زيَّنّا السماء الدُّنْيا بمصابيح) تُقرأ بالإدغام (ولَقزَّينا) . وفى القاموس ازدغف فُلانٌ : أخَذَ كثيرًا .

زَغْلَلَ :

نقول فى دارجتنا : زَغْلَل فُلان عين فلان بالمرآة : صَبَّ فيها ضوء الشمس معكوسا بالمرآة ، فبدّد وفرّق قوة الإبصار فيها فعجزت عن الرؤية ، والأصل فيها : زَغَّلَ ، وفُكَّ إدغام الغين المضعّفة وأُبدلت الثانية لاما — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : زَغَلهُ (وزغَّلَه : صبَّه دفعا) .

زغْلُولٌ :

نقول فى دارجتنا : الزغلُول : فرخ الحمام الصغير ج زَغاليلُ . وفى القاموس : زَغلولٌ كعصفورٍ : اسم

الطفل الصغير ج زَعَالِيلُ .

زَفَّت :

تقول فى دارجتنا : زَفَّت كذا : طلاه بالزِّفْتِ ، وهذا عمل مزَفَّت : مرهق متعب ، وتقول : زفّت فلانًا من هنا : اطرده ، وتقول لا تتحدث مع فلان الآن فهو مزفّت أى مملوء بالغيظ والغضب . وفى القاموس: الزَّفتُ : الملءُ ، والغيظُ والطَّرْدُ والسَّوقُ ، والدَّفعُ ، والمنعُ ، والإرهاقُ ، والإتعابُ ، والزِّفْتُ بالكسر: القار ،والمزفَّتُ: المطلىُّ به .

زَفَّ :

تقول فى دارجتنا : زَفَّ العروسَ جعلها تسير فى موكب قوامه الغناءُ وآلاتُ الطرب ، والزَّفَّة : تطلق على هذا الموكب . وفى القاموس : زَفَّ العروس إلى زوجها زَفًّا وزفافًا: هداها ، والزَّفَّةُ : المرَّةُ من الزَّفِّ .

زَفْزَفَ :

تقول فى دارجتنا : زَفْزَفَ فلانٌ من البرد : ارتعد من شدته ، فاصطكَّتْ أسنانُه ، وارتعشت أطرافه . وفى القاموس : زفزف الطائرُ : رمى بنفسه ، أو بسطَ جناحيه ، وزفزفتْ الريحُ هبتْ فى مُضِىٍّ ، والزَّفْزَفَةُ تحريكُ الريح الحشيش وصوتها فيه ، وفى الحديث « ما لك يا أمَّ السائب تُزَفْزِفِينَ » أى ترتعدين .

زَقَّ ، وزَقْزَقَ :

نقول فى دارجتنا : زَقَّ فلانٌ فلانًا: دفعه ورماه وزقَّتْ الحمامةُ فراخها وزقَّمتهم : دفعت الطعام فى بطونها ، ونقول: الزقزقة صوتُ العصافير وخاصَّةً عند الصباح وفى القاموس : الزَّقُّ : رمىُ الطائر بذرقه ، والزَّقُّ : إطعام الطائر فرخه ، والزَّقْزَقَةُ : صوتُ طائرٍ عند الصُّبْح ، وفى أخبار ابن عائشة (٦٣٥ الأغانى) :

« رفع النَّاسُ أصواتهم يقولون لَهُ أحسنتَ أحسنتَ والله ، ثم

انصرفُوا حوله يَزُقّونه زَقّا » أىْ يَدفعُونه دَفْعاً .

وفى هذا يقول الشاعر (١ / ٢٨٣ نهاية الأرب)

وَغَديرٍ رَقَّتْ حَواشيهِ حَتَّى
بَانَ فى قَعْرِهِ الَّذى كانَ ساخَا

وكأنَّ الطُّيورَ إذا وردَتْهُ
من صفاءٍ بِهِ تَزُقُّ فِراخَا

زَأَّلَ :

نقول فى دارجتنا : زَأَّل فُلانٌ فُلانا بالحجرِ ، أو زَأَّل كذا من الشُّبَّاكِ : رَماهُ ودَفعَه ، والأصل فيها زَحَلَهُ ، وأُبدلت الجيم قافاً مهموزةً . وفى القاموس : زَجَلَهُ ، بالشّىء : رَماهُ ودَفَعه ، وبالرُّمحِ زَجَّه .

زَكَّ :

نقول فى دارجتنا : زَكَّ فلانٌ فى مَشيهِ : مَشَى يميل ناحيةً دون أخرى لضَعفٍ فى قُوَّتهِ ، أو لمرض فى ساقه يُعجِزُه ، وفى القاموس : زَكَّ يَزِكُّ زَكّاً : مرّ يقارب خطوهُ ضعفاً .

يَزِكُّ :

نقول فى دارجتنا : أخذ فُلانٌ يَزِكُّ بعد مَرَضِه : أخذَ يَنمو وتَظهر عليه آثار الصّحّة والقوّة ، والأصل فيها يَزْكُو ، فى القاموس : زَكَى يَزْكُو زُكاءً وزُكُوّاً : نَمَا .

زَلَقَ :

نقول فى دارجتنا : كثر الزَّلَقُ بعد شِدّة المطر : أىْ كَثُر الوَحْلُ الّذى لا يُساعد على السّيْر . وفى القاموس : زَلِقَ كفرح ونَصَر : ذَلَّ ، ومكانه مَلَّ منه فتَنحّى عنه والزَّلَقُ عَجْزُ الدَّابَّة . وزَلَّقَهُ عن مكانه يَزْلِقُهُ : بَعَّدَهُ ونَحَّاه وزَلِقَ الْمَوْضِعَ : جَعَلَهُ زَلَقاً .

وفى هذا يقول أبو نواس (٢/٩٨ نهاية الأرب) :

لَيِّنُ الْقدِّ لَذيذُ الْمعْتَنَقْ
يُشْبِهُ الْبدْرَ إذا البدْرُ اتّسقْ

مُثْقَلُ الرِّدفِ إذا وَلّى حَكَى
مُوثَقاً فى القَيْد يَمشى فى زَلَقْ

وإذا أقبل كادت أعينٌ
نحوه تجرح فيه بالحدقْ

زَلَطَ :

نقول في دارجتنا : زَلطَ فلانٌ الطَّعام زَلطاً : ابتلعه في سرعةٍ دونَ مضغه . وفي القاموس : الزَّلْطُ : المشيُ السريع. والزَّليطةُ اللُّقمةُ المنزلقة من العصيدة ونحوها .

الزَّلَمُكَّى :

نقول في دارجتنا : الزَّلَمُكَّى : منبت ذنب الطَّائر ، والأصل فيها الزِّمكَّى واللاَّم زائدة . وفي القاموس : الزِّمكَّى بكسر الزَّاي والميم مقصوراً : منبت ذنب الطَّائر، أو أصله(١)

الزَّلُّومَة :

نقول في دارجتنا : الزَّلُّومَةُ خرطوم الفيل (معروف) وهو يقوم مقام الأنف بالنِّسبة لغيره من الحيوان وفي القاموس : الزَّالِم . والزَّلُّومُ : مقطوعُ الأنف . وزَلَمَ أنفَهُ : قطعه

زَمَّرَ :

نقول في دارجتنا : زَمَّرَ فلانٌ في المِزْمار : نَفَخَ في عُودِهِ القَصَبيّ وأطلق منه نغمات شجيَّة . وفي القاموس : زَمَرَ يَزْمِرُ تَزْميراً : غنَّى في القَصَب ، والزَّمَّارةُ كجبَّانةٍ ، ما يُزَمَّرُ به ، كالمِزْمارِ .

زَمَلَ :

نقول في دارجتنا : زَمَل فلانٌ جرحَ فلانٍ : أدماه ، وأزال ما عليه من جُلْبة ، وانْزَمل الجرحُ : دَمِيَ والأصلُ فيها : سَمَلَ وأبدلت السين زاياً . وفي القاموس : سَمَلَ عينَهُ : فقأها .

زَمَّ :

نقول في دارجتنا : زَمَّ فُلانٌ الرِّباطَ : شدَّه فأحكمه ، وفلانٌ مُزَمَّمٌ لَفَّهُ البردُ بأثره الشديد وأصبح يجد صعوبة في تحركه أو تنفسه . وفي القاموس : زَمَّهُ : شدَّه .

(١) ١٠٧ فقه اللغة وسر العربية للثعالبي

زَنَأَ

نقول فى دارجتنا : زَنَأَ فُلانٌ فلانًا فى الحائط : حصر جسمه بينه وبين الحائط وضغط عليه، وزنّأ عليه فى العمل : ضيّق ، وفُلانٌ مزنوءٌ محتقنٌ فى بولِه ، ونقول : فلان فى زَنْأَة : فى ضيق وشدة، وفى القاموس : زَنَأَ : خَنَق ، وزَنَأَ بولُه : احتقن ، وزَنَّأَ عليه تَزْنِيئةً : ضيّق[1] .

زَمْجَرَ :

نقول فى دارجتنا : زَمْجَرَ فُلان أثناء المناقشة : صاح وصوّت فى غضب ، والأصل فيها : زَمْجَرَ وأبدلت الميم نونًا . وفى القاموس : الزَّمْجَرُ : كثرةُ الصياح والصّخب وزمجر الأسدُ وتزمجر : ردد الزئير ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : سمعتُ لفلانٍ زَمْجرةً وصخبًا وزجرًا

زَنَّخَ :

نقول فى دارجتنا : زَنَّخَ السَّمنُ : فسد ، وتغيّر طعمًا ورائحةً ، وهو مُزنّخٌ . وفى القاموس : زَنِخَ الدُّهْنُ كفرِحَ : تغيّر فهو زَنِخٌ كزَنَّخَ .

الزِّنَاد :

نقول فى دارجتنا : زِنَادُ المدفع ، أو البندُقيّة : عويد صغير من المعدن إذا حرّكته انطلقت القذيفة ، وهو جمع فى صورة المفرد ، وفى القاموس : الزَّنْد : العودُ الذى تُقدح به النارُ ج زِنادٌ . وفى هذا يقول الشاعر (٤/ ٤٨ خزانة الأدب) :

فإن وليتْ أميّةُ أبدلُوكم
بكلِّ سَمَيدعٍ وارِى الزِّنادِ

زَنَّدَ :

نقول فى دارجتنا : زَنَّدَ فلانٌ وهو مزنّدٌ : غضب وامتلأ بالغضب حتى ضاق به ذرعًا ، وزند القُفّة طمّها وكبسها لحافتها ، وأكل حتّى زَنّد : ملأ بطنه بأكثر مما تحتمل . وفى القاموس : زَنّد تزنيدًا ملأ، وتَزَنّدَ : ضاق بالجواب وغضب

(١) ١٥٣ إصلاح المنطق لابن السكيت .

زَنَّ :

نقول في دارجتنا : زَنَّ الدُّبور طَنَّ ، وزَنَّ فُلان على فلان : طلب وألحف ، وأقرع أبو زنّه : خلت رأسه من الشعر والبهما القراع حتى احمرّت ، وفي القاموس : زنّ عصبه : يبس ، وأبو زنّة القرد .

زَنَّق :

نقول في دارجتنا : زَنَّق فلان على نفسه أو عياله : بخل ، وتشدّد في إنفاقه عليهم ، وفي القاموس : زنّق على عياله يزنّق : ضيّق بخلاً أو فقراً ، وكلّ رباط في الجلد تحت الحنك فهو زناق .

زَنْهَر :

نقول في دارجتنا : زَنْهَرَت عين فلان ، وزنهر وجهه : احمرّ مرضاً من الحمّى ، أو حياء من الخجل والأصل فيها زمهر وأبدلت الميم نوناً ، وفي القاموس : زمهرت العين كازمهرّت : احمرّت غضباً .

حاجة زَهِيدة :

نقول في دارجتنا : هذا شيء زهيد وحاجة زهيدة : قليلة ، وفي القاموس : زَهَدَ فيه كمنع وسمع وكرم ، زُهْداً وزَهادة : ضدّ رغب ، والزهيد القليل .

زَهَّر :

نقول في دارجتنا : زَهَّرَت الملابس بعد غسلها : صبغتها بلون أزرق لتبدو في رونق وجمال . وفي القاموس : الزّهرة من الدنيا بهجتها وحسنها ، وزهر السراج والقمر والوجه كمنع زهوراً : تلألأ .

المَزْهَر :

نقول في دارجتنا : تمايل الذاكرون في حلقتهم على ضربات المزهر : أي على ضربات دف كبير يتمركز في وسطه ثلاثة أوتار يسمع صوتها عند طرقه ، والأصل فيها المِزهر بكسر الميم ، وفي القاموس المِزهر كمنبر : العود يضرب

عليه : وفي هذا يقول الشاعر (٥٢٥ نهاية الأرب) :

ألا قل لهذا القلب هل أنت مبصر
وهل أنت عن سلامة اليوم مقصر
ألا ليت أني حيث صارت بي النوى
جليس لسلمى كلما عج مزهر

ويقول المعتمد بن عباد (٩٥ في الأدب الأندلسي) :

وإذا تغنت هذه في مزهر
لم تأل تلك عن التورك غناء

ويقول النزال (٣٥٢/٥ العقد الفريد):

ولا طربت نفسي إلى مزهر ولا
تحنن قلبي نحو عود ولا زمر

زهزه :

نقول في دارجتنا : زهزه الورد تفتح وبدا حسنه وجماله ، وزهزهت الدنيا : أشرقت شمسها ، وتحسنت أحوالها ، وفي القاموس : زهزهة ، بمعنى تحسين .

زهق .

نقول في دارجتنا : زهق فلان ضاق نفساً ، وضعف ، وهو زهقان ، وفي القاموس : زهق : اضمحل ، وزهقت نفسه : خرجت (كسمع) .

زهم

نقول في دارجتنا : هذا اللحم زهم : كثير الشحم ، وتهب من هذا المكان أحياناً ريحة زهمة ، أي نتنة ، وفي القاموس : الزهومة والزهمة بضمهما : ريح لحم سمين منتن والزهم بالضم : الريح المنتنة ، وشحم الوحش ، وزهمت يده كفرح فهي زهمة ، أي دسمة ، وزهم ككتف : السمين الكثير الشحم ، وفي هذا يقول أعشى همدان (١٦٨٨ الأغاني) :

اشتهينا في ربيع مرة
زهم الوحش على لحم الإبل

زاح :

نقول في دارجتنا : زاح فلان

فُلاناً وزَحْزَحَهُ : باعَدَهُ ، وتَزَحْزَحَ : بَعُدَ ، وأزَحْتُهُ : أبعَدْتُه . وفى القاموس : زاحَ يَزِيحُ زَيحاناً : بَعُدَ وذَهَبَ ، كانْزاحَ ، وأزَحْتُه ، وزحْزَحَهُ : بَاعَدَهُ .

الزُّورُ :

نقول فى دارجتنا : الزُّورُ : آخر اللَّهَاةِ من ناحية الفم ، وهو مقدمة المرى ، والأصل فيها : الذُّورُ ، وأبدلت الذَّال زاياً . وفى القاموس : الذُّورُ بالضم قُدَّامُ حوصلة الطائر يحمل الماء ج ذُوَرٌ .

زَاطَ :

نقول فى دارجتنا : زاطَ النَّاسُ اختَلَطَت أصواتُهم فصارَتْ تُسْمع كأنَّها صياحٌ ، وفى القاموس زاط النَّاسُ : اختَلَطَتْ أصواتهم وزَاطَ يَزيط زَيْطاً وزِياطاً : صَاحَ ، أو الزِّيَاطُ : المنازعة ، واختلاف الأصوات ، والزَّيَّاطُ : الصيَّاحُ ، وهُوَ زَائِطٌ ، والزِّيطةُ : المرَّةُ من الزِّياطِ ، أىْ الجَلَبَةُ واختلاف الأصوات .

زَاغ :

نقول فى دارجتنا : زَاغَ اللِّصُّ هَرب ، وزَاغَ فُلانٌ من فُلاَن : أفلَتَ . وفى القاموس : زَاغَ يَزِيغُ زَيْغاً وزوغاً : مالَ ، والزَّيْغُ : الجُوزُ عن الحَقِّ .

زَافَ :

نقول فى دارجتنا : زاف فُلان الماء ، أو الرَّحْلَ : دفَعَهُما أمامهُ بمكنسه ونَحْوِها ، وزافَ فُلانٌ فُلاناً : دفَعه وزاحه ، وفى القاموس : زاف الحَمامُ الذَّكَرُ : دَفَعَ مُقدمه بمؤخره .

زَوَّقَ :

نقول فى دارجتنا : زَوَّقَتْ الماشِطَةُ العروسَ : زيَّنَتها وحسَّنَتْها فى ليلة جَلْوَتِها ، وزَوَّق حجرات المنزل : غطاها بالفرش وعَمَّر جوانبها بالتُّحَف ، وزَوَّق

كَلامَهُ : حسَّنهُ ونمَّقهُ لِيُرضِيَ السَّامعَ ، وهذا كلامٌ مزوَّق : مُنمَّقٌ لا صِلةَ لهُ بحقيقة ، أو اتصال . وفى القاموس : التَّزويقُ لِلتَّزيين والتَّحسين وكل مُنقَّشٍ ومُزيَّنٍ مُزوَّقٌ ، وفى هذا يقول الأحوص (٣/١٤٠ زَهْرُ الآداب) :

وليس بتزويق اللِّسان وصَوغِه
ولكنَّه قد خالط اللَّحمَ والدَّما

الزُّوُق :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ عِندهُ زُوُقٌ : فيه مواهب تساعده على إتقانِ مايقوم به من صناعة أو فَنٍّ ، فى خُلُقِهِ دَماثةٌ تُمكِّنُه من حبِّ النَّاس وأُلفَتِهِم إيَّاهُ ، لَهُ ملَكة ابتكار تستهوى النُّفوس وتُحيِّرُ الأفكار . وفى القاموس : الزُّوقُ بالضَّم : التَّزويقُ للتزيين والتحسين .

زَى :

نقول فى دارجتنا : فُلان زَىْ فُلان : شبيه بفُلان وهى لفظة فُصْحى تأتى أحيانا بالسِّين وأحيانا بالزَّاى والمعنى واحد ، ففى القاموس : تقول : لا سِيَّ لِمَن فعل ذلك : أى لا شبيه ، ولَيْست المرأة بِسِيٍّ : أى مُشابِه ، وَسِيٌّ كَزِيٍّ : مُستَوٍ مُتشابِهٌ .

زِيق :

نقول فى دارجتنا : قَطَعَ زِيقاً من الثوب : قطع جزءاً منه على هيئة شريط والزِّيقُ بالكسر : يُكَفُّ به جَيْبُ القميص ـ وفى القاموس : الزِّيقُ بالكسر : ماأحاط بالعُنُق .

زِين :

نقول فى دارجتنا : هذا زِينٌ : أى جميل مُستَحسنٌ ، والأصل فيها : زَيْنٌ بفتح الزَّاى وأميلت الفتحة إلى كسرة مع إشباع ـ وفى القاموس : الزَّيْن : ضِدُّ الشَّيْن ، وفى هذا يقول الشاعر :

ألَمْ تَرَ أنَّ الحِلمَ زَيْنٌ مُسَوِّدٌ
لِصاحِبِه والجهلُ لِلمَرْءِ شائِنُ

زَرَّ :

نقول فى دارجتنا : زَرَّ الحَبلُ

شده وأحكم وثاقه . وفى القاموس : الزِّيَار والزَّوار ككتاب : حَبْل يُجعل بين التصدير والحقب ج أزْيِرَة، وأزْوِرَة، وزُرْتُ البعير : شددته به .

زيطة :

تقول فى دارجتنا : فى السوق زيطة : أى صياح وضجيج . وفى القاموس : زَاطَ يَزيطُ زَيْطاً وزياطاً : صاح ، والزِّياطُ : المنازعة واختلاف الأصوات ، والزِّياطُ : الصِّياحُ .

بابُ السِّين

سَأْسَأَ :

نقول في دارجتنا : سَأْسَأَ العجين ونحوه : أضافَ إليه الماء بباطن الكفِّ قليلا قليلا ، وسَأْسَأَ رباطَ الجرْح : وضع عليه سائلا مطهِّرا ليَلين فيخْلُص الجرح منه دون إضْرار بنزعه . وفي القاموس : سَأْسَأَ بالحمار : دعَاه ليشْرب .

سَبَّ :

نقول في دارجتنا : سَبَّ فُلاَنٌ فُلاناً : شتَمَهُ ، وسَبَّ فُلاَنَةَ في فُلاَن : اتَّهَمها في عرْضِها معه ، وفي القاموس : سَبَّه سَبًّا : شتَمَهُ والسُّبَّةُ : العَارُ . وفي هذا يقول الشاعر (٣ / ١٨٩ خزانة الأدب) :

وَلَقدْ أمُرُّ على اللَّئيم يَسُبُّني
فَمضيْتُ ثُمَّةَ قُلْتُ لاَ يَعْنِيني

السَّبَبُ :

نقول في دارجتنا : بَاعَ فُلاَنٌ السَّببَ : بَاعَ سِلْعَتَهُ ـ مصدرُ رِزْقِهِ وحياته ـ ونقول : تَسبَّبَ في كذا : اشتراه وَباعه ، ونقول فُلان مُتَسَبِّبٌ : بائِع . وفي القاموس : السَّبَبُ ما يُتَوَصَّلُ به إلى غيره ، وقطع الله به السبب : قَطَعَ الله به الحياة .

بِسَبَبِكَ :

نقول في دارجتنا : كُلّ شيْءٍ في هذا الأمر ، كَانَ بِسَبَبِهِ : أيْ كل مَاحدَثَ كَانَ بَدْؤُه مِنْهُ ، وكان سبب وجوده . وفي هذا يقول الشاعر (٤ / ١٨٢ العقد الفريد) :

كَيْفَ أخُونُ الإخَاءَ يَاأمَلي
وكل شيْءٍ أَنَالُ مِنْ سَبَبِكْ

سَبْسَبَ :

نقول في دارجتنا : سَبْسَبَتْ فُلانَةُ شَعْرهَا : سَرَّحَتْهُ ليرتخي ، ويجري في اتجاه واحد تمهيدًا لِقصه في الشكل الذي تَبْتَغيه (وكثيرا ماتكون السَّبْسَبةُ بِمشط ساخن وخاصَّة إذا كَانَ الشَّعْرُ جَعْدًا

وهو ما يُعرَف بِـكيّ الشّعر)
وفي القاموس : سَبْسَبَ الماءُ : جرى وسال وسَبْسَبَ الرّجُلُ : سارَ سَيْراً ليّناً .

السَّبَتُ :

نقول في دارجتنا : السَّبَتُ : سَلّةٌ تُصنع من القَصب ، أو من فروع بعض الأشجار اللّينة والأصل فيها السُّبْتُ بضم السّين : وهو نبات لين الساق طريّ الفروع تُصنع منه السِّلال — وفي القاموس : السُّبْتُ شجرةٌ من الفصيلة الخُبّازيّة (مجاز مرسل باعتبار ما كان) .

سَبَّخَ :

نقول في دارجتنا : سَبَّخَ الفلّاحُ أرْضَهُ : سَمّدها ، والسّباخُ : السّمادُ (وهو نوعان أملاح عضوية طبيعية ، أو أملاح كيمائية مُصنّعة) يُساعد على بقاء التّربة الزراعية قويّةً فيحسن الزرع ويزداد محصولُه — وفي القاموس : السَّبَخَةُ محرّكة ومُسَكّنة : أرضٌ ذات مِلْح ج سِباخٌ ، وقد أسْبَخَت الأرْضُ ، سَبَخَ وسَبَّخ تسبيخاً .

السُّباطَةُ :

نقول في دارجتنا : السُّبَاطَةُ : سَقيفةٌ تَمْتَد بين دارَيْن يُسْتظلُّ بها من حرّ الشّمس صيفاً ، ويُتّقَى بها البَرْدُ والمَطرُ شتاء . والأصل فيها : السّاباطُ واخْتُلِسَتْ فتحة السين فزال إشباعها . وفي القاموس : السّاباطُ : سقيفة بين دارين تحتها طريقٌ ج سَوابيط .

سَابِقَة :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ له سَابِقَة في هذه النّاحية وهو من أرباب السَّوابِق : انفرد بعمل إجرامي لم يُسْبَق إليه ، ونقول هذه سابقة خَيْرٍ : عَمَلُ خَيْرٍ فريد في نوعه ، يُشجّع الغَيْر على احتذائه .
وفي القاموس : فلان له سابقة في هذا الأمر : أي سَبَقَ النّاسَ إليه .

سَبَكَ :

نقول في دارجتنا : سَبَكَ المَعْدِنَ

صَبَّه بَعْد انْصِهاره فى قالب خاص ليتَشكَّل وفْق ما رُسِم له، والسَّبَّاك فاعله والمسبكُ مكانه ، والسَّبيكَةُ : القطعةُ المذُوبَةُ .

وفى القاموس: سَبَكَهُ يَسْبِكُهُ: أذابَهُ وأفرَغهُ كَسَبَّكَهُ ، والسَّبيكَةُ: القِطْعَةُ الْمَذُوبَةُ .

سَبَّلَهُ :

نقول فى دارجتنا : سَبَّلَ فلان كذا : جعل استعماله مُباحًا لِمَنْ يطلبه — وفى القاموس: سبَّله تسبيلاً جعله فى سبيل الله تعالى .

سَبَهْلَلَة :

نقول فى دارجتنا: فُلانٌ سَبَهْلَلَةٌ: غير مكترث ، يسير وفق هواه ، وينْطلِقُ فى الحياة بغير هدف، وعمَلُه بغير تحديد ، لا قيمة له، ولا فائدة تُرجى مِنْه ، ونقول: هذه أُمورٌ سَبَهْلَلَةٌ: فوضى لا ترتكزُ على قاعدة ولا تعتمد على نظام . والأصل فيها : سَبَهْلَلاً .

وفى القاموس : سَبَهْلَلاً : غير مكترث ، لا فى عمل دنيا ولا آخرة ، ويمشى سَبَهْلَلاً : إذا جاءَ وذَهبَ فى غير شئ .

سَبَاهُ :

نقول فى دارجتنا : سَبَتْه عيُونُها : أسرَتْهُ ، وأخذ حبُّها بشغَاف قَلْبِه . وفى القاموس : سَبَى العَدُوَّ : أسرهُ كاستَباهُ فهو سَبِيٌّ ، وهى سَبِىٌ أيضا ، والسَّبْى: النِّسَاءُ ، لأنهن يسبين القُلوب ، وفى هذا يقول الشاعر (العقد الفريد ٣٧٥/٥) .

سَبَتْنِى بِجيدٍ وَخدٍّ وَنَحْرٍ
غَداةَ رَمَتْنِى بِأَسْهُمِهَا

السِّتُّ :

نقول فى دارجتنا : سِتُّ فلانَة: السَّيِّدةُ فلانة ، ونقول : سِتّى أىْ جدَّتى (كما يقال: سِيدى أىْ جَدِّى) وقد ذكر صاحب القاموس فى معجمه لفظ (ست) باعتباره يُرادف لفظ (سيدة) إلا أنه لم يرجِّح هذا ، أو يرفضه فى صراحة ، وقال أيضاً : سِتِّى للمرأة : أى ياسِتُّ جِهاتِى

وأثناء قراءتي لكتاب الأغاني للأصفهاني ، قابلتني هذه الكلمة في مناسبات كثيرة ، ففي أخبار عُلَيَّة بنت المهدي (٣٦٣٩ الأغاني) :

« قال الرشيد : لِمَنْ الشِّعْرُ ؟ ماأَمْلَحَهُ ، ولِمَنْ اللَّحْنُ ؟ ماأَظْرَفَه ؟ فقالت الجارية : لستى قال: ومَنْ سِتُّكِ ؟ قالت : عُلَيَّةُ أختُ أمير المؤمنين » .

سِتارة :

نقول في دارجتنا : سِتَارَةُ الشُبَّاك ، وستارةُ المَسْرح : مَايُسْدَل على كل منهما ليخفى ماوراءَه ، ونقول : اللَّيْلُ سُتْرَةٌ أي سِتارةٌ يختفى الناس وراء ظلامها

وفي القاموس : السِّتَارَةُ : مايُستَتَرُ به ، كالسُّتْرةِ ج سَتَائِرُ .

سُتْرَةٌ :

نقول في دارجتنا : يَلْبَسُ فلانٌ سُتْرةً وبنطلوناً : أي يَلْبَس معطفاً قصيرا وسِروَالاً ، والسُّتْرةُ كلمة عربية فصيحة ، ففي القاموس : السُّتْرةُ كالسِّتارة : مايُسْتَر به ، والسُّتْرة أيضا : ثنايا فوق أنصاب الحرم ، إلا أنها سُتْرَةٌ بينه وبين الحِلِّ .

سَتَّفَ :

نقول في دارجتنا : سَتَّفَ فُلان كذا : رَتَّبَهُ ، ونَظَّمَهُ ، وصَفَّفَهُ ، والأصل فيها صَفَّفَ وأبدلت الصاد سيناً ، وأبدلت الفاءُ المُضَعَّفة تاءً مُضَعَّفةً — وفق قاعدة المخالفة — فصارت (سَتَّفَ)

وفي القاموس : صَفَّفَ الجنود : رَتَّبَهم صُفُوفاً

(صَفَّفَ ← سَفَّفَ ← سَتَّفَ)

سِجَارٌ وسِجَارَةٌ :

نقول في دارجتنا : سِجَارٌ ، وسِجَارةٌ : لفَافَةُ التَّبْغ . والأصل فيها سجُورٌ وأُميات ضَمَّةُ الجيم إلى الفتحة التي يُناسبها الألف ، ويحدث هذا كثيرا في لهجاتنا العربية الحديثة ، فأهْلُ المغرب يقولون : هَذا مكْتابٌ والأصل هذا مكتوب ، وفي القاموس : السَّجورُ مايُسْجَر به التَّنورُ .

ورُبَّما كانتْ سِجَارٌ وسِجَارَةٌ (بالتاء المربوطة) قياساً على خِراف وشِكال ، ففي القاموس : خَرَفَ الثمارَ خَرْفاً

وخرافاً : جناه وشكل الدابة شكلاً وشكالاً : شدّ قوائمها وسجر التنور سجراً وسجاراً : أحماه .

مُسوجَر :

نقول في دارجتنا : خطاب مُسوجَر : محجوز لايعطى لأحد غير صاحبه والتصرف فيه مُجمّد ، ونقول كلام مُسوجَر : ثابت لايتغير ، وفلان مُسوجَر : عند وعده وكلمته ، وفي القاموس : السَّاجور : خشبة تعلّق في عنق الكلب وسوجره (كسجره) شدّه بها فهو مسوجر ومُسوجَر (كدوكة ودوكه) .

تسحّب :

نقول في دارجتنا : تسحّب فلان : سار في خطى بطيئة غير ظاهرة فيبدو وكأنه لايتحرك ، كالسحاب يمر بنا ونحسبه لايتحرك، وقولك تسحّب تشبيه بالسحاب ، كما نقول تنمّر فلان وتثعلب : أي تشبه بالنمر في غدره وتقلبه ، والثعلب في مكره ودهائه .

سُحت :

نقول في دارجتنا: فلان سُحت : شحيح خبيث في شحه ، ولا يهون عليه السحتوت : أي يضن حتى بالقليل ، وفي القاموس : السُّحت : ماخبث وقبح ، والسُّحتوت : السويق القليل الدسم .

سحّ :

نقول في دارجتنا : سحّت عينه حزناً : تساقط دمعها وانهمر . وفي القاموس : السحّ : الصب والسيلان . وفي هذا يقول ذو الرمة (٦٧٣٦ الأغاني) :

أقول لمسعود بجرعاء مالك … وقد همّ دمعي أن تسحّ أوائله

أما رثيت لمن خلفت مكتئباً … يذري مدامعه سحاً وتوكافا

(وكف الدمع : سال وقطر قليلاً قليلاً) .

سحسح :

نقول في دارجتنا : تسحسح الماء من السطل : فاض فسال على جوانبه ، سحسح الكوز : تقاطر السائل من جوانبه .

وفي القاموس : سحّ الماء وسحسح : سال من أعلى إلى أسفل .

تَسَحَّرَ :

نقول فى دارجتنا : تناولنا سحورنا قبيل الفجر بقليل، أى طعام السَّحور فى رمضان (معروف) وفى القاموس السَّحور كصبور : ما يُتَسَحَّرُ به ، وتَسَحَّرَ : أكل السَّحُور

سِحْنَةُ :

نقول فى دارجتنا : سِحْنَةُ فلان مَقْلوبَةٌ : أى هيئته متغيرة ، وفى القاموس : السَّحْنَةُ بفتح السين : الهيئة واللَّوْنُ .

سَخَّ :

نقول فى دارجتنا : سخَّ فلانٌ فلانًا علقةً : ضربه ضربًا كأنْ يُسْمَع فيه صوت العصا . والأصل فيها : صخَّ ، وأبدلت الصاد سينا .

وفى القاموس : الصَّخُّ : الضَّرْب بشيء صلب على مصمت ، وصوت الصخرة ، والصَّاخَّةُ : صيحة تصمُّ ، لشدتها .

سَخَّرَ :

نقول فى دارجتنا : سَخَّرَ فلانٌ فلانًا : كلَّفه بأداء عمل ما دون أن يُجْزِيَه أو يكافئه — وفى القاموس : سَخَّرَه تسخيراً : عملا كلَّفه بلا أُجرة . قال تعالى ٣٢ من الزخرف (وَرَفَعنا بعضَهم فوقَ بعضٍ درجات ليتَّخذَ بعضُهم بعضاً سُخْرِيًّا) سُخريًّا : السُّخْري ، والسُّخْرَى : العمل قهراً بلا أُجرة

مَسْخَرَةٌ :

نقول فى دارجتنا : فلانٌ مَسْخَرةٌ : هيئتُه وأقواله وأفعاله تجلب السُّخْرِيَةَ والاستهزاء ، ونقول هذا العمل مَسْخَرَةٌ : عيبٌ وشَيْنٌ ج مَساخِر — وفى القاموس : سَخِر كفَرِح ، سَخْراً ومَسْخَراً : هَزِئ

سَخْسَخَ :

نقول فى دارجتنا : سَخْسَخَ فلان من الضَّحِك : تمادى فيه وأمعن والأصل فيها : سَخَّ ، ثم كررت .

وفى القاموس : سخَّ فى الحفر والسَّيرِ : أمْعَنَ .

سَخِيف :

نقول فى دارجتنا : فلانٌ سَخيفٌ وَاهٍ ، أحْمَق ، نَزِقٌ ، غير مقبول ،

وتقول تسخف : التزم السُّخف

وفى القاموس : السخْف فى العقل ، والسَّخافة فى كل شىء ، وسَخُفَ السقاءُ ككرم سُخفاً بالضم : وَهَى .

سَخَّمَ وسُخام :

تقول فى دارجتنا : سَخَّمَ فلان كذا : أفسده ولم يُحسن صنعه ، وهو سُخام : لَيِّنُ القوة ضعيفها لايصلح لأداء عمل ، وتقول : سُخامُ الطين : سىء الخلق قبيح الطِّباع .

وفى القاموس: السُّخام : الفحم أو سوادالقِدْر ، والطين ، والخِلْقة (ويُقصد بالخِلْقة :طبيعة الإنسان)

ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة: سخَّم الله تعالى وجهه : طلاه بالسُّخام ، وهو سوادُ القِدْرِ ، والفحم. وشعر وريش سُخام: لَيِّن ،وثوب سُخامٌ لَيِّنُ المس كالخز — وفى هذا يقول أبوالنجم يصف سراباً :

كأنه بالصحصحان الأنجلِ
قُطنٌ سُخام بأيادى غُزَّلِ

مُسَخَّمٌ :

تقول فى دارجتنا: فلان مُسخَّمٌ : مَذْهِى (مخمور ـ مخدَّر ـ مصدوم)

وتقول:أقواله وأعماله مُسخَّمة: يتصرف فيها بحمق وحقد .

وفى القاموس: مُسَخَّمٌ كمعظَّم: به سَخيمة أو حقد ، وتقول : فلانٌ أسْخَمُ مِنْ فُلانٍ : أكثر منه سوءا ، والسُّخام : هو الخَمْر ، وفى هذا يقول الأعشى (٣٣٥٨ الأغانى) :

فبتُّ كأنِّى شاربٌ بعد هجعةٍ
سُخاميَّةً حمراء تُحسب عندما

ويقول شاعر آخر (٤/ ١٣ ٥ العقد الفريد) :

مدينةٌ معروفةٌ بوخشمه
فقادرٌ وهالخمة مسخَّمة

سُخْنٌ :

تقول فى دارجتنا : غسلتُ الإناءَ بماء سُخْنٍ : أى بماء ساخنٍ وسَخَّنَ الشىءَ : أسخنهُ ،

وفى القاموس:السُّخْنُ بالضم :

الحارّ سَخُنَ (مثلثة) سُخُونَةً وسُخْنَةً وسَخْنًا بضمتين، وسخَانَةً وسَخَنًا وأسْخَنَه، وسَخَّنَه، ويَومٌ سَاخِنٌ وسُخْنٌ.

السَّخِينَةُ:

تقول فى دارجتنا: السَّخِينة: طعام يُتَّخَذُ من فُتات الخبز والعسل، أو الدّقيق والعَسَل، يُضاف إليهما السَّمْنُ، وإذا لم يتوفر العَسل حلّ محلّه السُّكَّر المُذاب.

وفى القاموس: السَّخِينَةُ كسَفِينة: طعام رقيق يُتَّخذُ من دقيق.

سَدَاحُ مَدَاحُ:

تقول فى دارجتنا: أصبح الدار سَدَاحاً مَدَاحاً: أى تَهدَّمَ وأزيلت أنقاضُه، وأصبحت أرضه مستوية.

وفى القاموس: سداحُ مَدَاحُ: المكان اللَّيِّنُ.

نَفْسٌ مَسْدُودَةٌ:

تقول فى دارجتنا: انسَدَّت نَفْسُ فُلانَ عن الطَّعام: انصرفت عَنْ تناوله بعد أن فقدت شَهيَّتها والأصل فيها انصدت وأبدلت الصَاد سينا، وفى القاموس صَدَّ عنه صُدُودًا: أعرض، وصَدّ فلانا عن كذا صَدًّا: مَنعه وصَرَفَه.

ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة: ما صَدَّكَ عَنِّى؟ ولِمَ تَصُدّ عنِّى؟ وفُلانٌ مَصْدُودٌ عَنْ الخير.

انْسَدَّ:

تقـول فى دارجتنـا: انْسَدَّ الطريقُ، وانْسَدَّتْ البالُوعَة: قُفِلَتْ وتَعطَّلَتْ عن تصريف مائها.

وفى القاموس: السَّدُّ: الحاجِزُ، وفى هذا يقول الشاعر:

إنّ الأُمورَ إذا انْسَدَّتْ مَسالِكُها
فالصَّبرُ يفتَقُ مِنْها كُلّ ما ارْتَتَجا

سَرَّبَ:

تقول فى دارجتنا: سَرَّبَ فُلانٌ المتاع: هرّبه قِطعة قِطعَةً، وسَرَّبَ القِطَّةَ ونحوها: أبعدها وتَخَلَّصَ منها، وتسَرَّبَ هو: ذَهَبَ خِفْيةً دُونَ أنْ يَراهُ أحدٌ — وفى القاموس: سَرَّبَ عَلىَّ الإبلَ: أرْسَلَها قطعة قِطْعةً، والسَّاربُ: الذّاهِبُ عَلى وجْهِ الأرْض.

سَرْسَبَ :

نقول فى دارجتنا : سَرْسَبَ الماءُ من الاناءِ ، وسَرْسَبَ الأُرْزُ ونحوه من القفة : دخل أحد الثقوب فيهما ومنه انسرب خارجا ، والأصل فيها سَرَّبَ ، وفُكَّ إدغام الراء المضعفة وأبدلت الثانية منهما سينا — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس سَرَّبَ القِرْبَةَ : جعل فيها الماءَ لتبتل عيون الخُرَزِ فتنسدَّ ، والسَّرْبُ : الماء السائل .

سَرَّجَ :

نقول فى دارجتنا : سَرَّجَ الثَّوْبَ خاطه خياطةً متباعدةً ، وهى السِّرَاجَةُ والأصل فيها : شَرَّجَ ، وأبدلت الشينُ سيناً (كما يقال الطَّسْتُ والطَّشْتُ).

وفى القاموس شَرَّجَ الثَّوبَ : خاطهُ خِياطةً متباعدةً ، والتَّشْرِيجُ : الخياطةُ المتباعدةُ .

المِسْرَجَةُ :

نقول فى دارجتنا : المِسرَجةُ : مصباح يُشْعلُ فتيلُه دون أن يحيطه زُجاج أو نحوه — ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : أَسْرَجَ السِّرَاجَ وهو الزهراءُ ، ووضعَ المِسْرَجةَ على المِسْرجةِ : المكسورةُ التى فيها فتيلةٌ ، والمَفْتُوحةُ : التى توضع عليها .

سَرَحَ :

نقول فى دارجتنا : سَرَحَ فُلانٌ تَجوَّل يبيع سِلْعَتَه ، والسَّرِّيح (على وزن صِدِّيق) البائعُ المُتَجوِّل ، وسَرَّحَ الماشيةَ : خرج بها لِتَرْعى .

وفى القاموس : سَرَحَ سَرْحاً وسُرُوحاً : خرج بالغداة ، وسَرَّحَ الماشيةَ : أسامها ، وسَرِحَ كفرِحَ : خرج فى أمورِه .

سَرَّحَ :

نقول فى دارجتنا : سَرَّحَ فلانٌ شعرَه ، وسَرَّحَتْهُ فلانة : حلَّتْه ثم مشطَتْه لتُرسلَه وتُسَبْسِبَه .

وفى القاموس : التَّسْرِيحُ : حلّ الشّعر وإرساله — ويقول الزَّمخْشرى فى أساس البلاغة : سَرَّحتْ شعرها : مَشطَتْهُ — ويقول فى هذا مؤيد الدين الطُّغْرائى (١١/٢٥٣ نهاية الأرب) :

إذا ذرَّتْ عليها المِسْكَ ريحٌ
وجادَ بِفَيْضِهِنَّ يدُ الغَوادِى
تَخَلَّلَها الرِّياحُ فَسرَّحَتْها
صَنيعَ المُشْطِ فى اللِّمَمِ الجِعادِ

السِّرّ :

نقول فى دارجتنا : قال فُلان

لفُلان كلاماً في السِّرِّ ، وأخذَ منه كذا في السِّرِّ ، وزاره في السِّرِّ : أي بعيداً عن عين الرقيب وسَمْعه وإدْراكه ،وفي هذا يقول ابن الحدّاديّة (٥٠٣٥ الأغاني) :

وقُلْتُ لَها في السِّرِّ بيْني وبيْنها
على عجَلٍ أيّان مَنْ سارَ راجعُ

سَرْسَرَ :

نقول في دارجتنا : سَرْسَرَ الجُبْنُ الماءَ : تخلّص منه بتبديده وتفريقه وسَرْسَرَ الماءُ من السَّطْل : تساقطَ ، والأصل فيها : ثَرْثَرَ ، وأُبدلتْ الثاء سينا .

وفي القاموس الثَّرُّ والثَّرْثَرَةُ : التَّفريقُ والتبديدُ والثَّرُّ من السَّحابِ : الكثيرُ الماءِ .

السَّاري :

نقول في دارجتنا : وُضِعتْ الرّايةُ على السّاري : عمود اسطواني من الخشب ، دائرته السُّفلى أكثر إتساعاً من العليا (وإذا تساوى قاعدتاه فهو العمود) . وفي القاموس : السّاريةُ : الأسطوانة ج سَوارٍ .

الأُسْطُبةُ :

نقول في دارجتنا : الأُسْطُبَّةُ مُشاقَةٌ من الكتّان يَسْتخدمها عُمال المصانع في تنظيف آلاتِهِم . وفي القاموس : الأُسْطُبَّةُ : مُشاقَةُ الكتّان (مادة سَطَبَ) .

الْمَسْطَبَةُ :

نقول في دارجتنا : الْمَسْطَبَةُ : مكان يُبْنى خارجَ الدّار ، ويَرْتفع قليلا عن سَطح الأرض ، ليُقْعَد عليه — وفي القاموس : الْمَسْطَبَةُ : الدُّكّانُ ، يُقعد عليه ج مَساطِبُ (والدُّكّانُ كما في القاموس : بناءٌ يُسطَّحُ أعلاهُ لِلْمَقعد) .

السَّطْحُ :

نقول في دارجتنا : سَطْحُ المنزل وسُطُوحُه : ظَهرُ أعلَى طابِقٍ فيه (معروف) وفي القاموس : السَّطحُ ظهرُ البيت ، وأعْلى كُلّ شيءٍ فيه ، وسَوّى سُطُوحهُ كَسَطَّحَها .

السَّاطُورُ :

نقول في دارجتنا : السّاطُورُ :

سِكّين سَميك يَستخدمه الجزّار لقطع العظم وتكسيره ج سواطير.

وفى القاموس: السّاطور: سيف القصّاب الّذى يقطع به، والسّاطر: هو القصّاب.

السَّطْل:

نقول فى دارجتنا: السَّطْل: إناء لحمل الماء له عروة، ويستخدم فى أغراض كثيرة.

وفى القاموس: السَّطْل: طُسَيْسَة لها عروة ج سُطُول.

الأُسْطوانة:

نقول فى دارجتنا: اسْطُوانة الغناء قرص مستدير من الشّمع، تُسجّل عليه أصوات الغناء والموسيقى، والأسطوانة — أيضاً — عمود يختلف سُمكه وارتفاعه تبعاً لحاجة استعماله،

وفى القاموس: الأُسْطُوانة بالضم: السّارية، والأُسْطُوانة فى العلم معروفة.

مَسْعُور:

نقول فى دارجتنا: فلان مسعور: شَرِه، إن أكل فلا يعرف للشبع طريقاً، يحرص على جمع المال وإنّ ملك الكثير منه، لا يكفّ عن ظُلْم غيره فى هواية ووَلَع،

ونقول كَلْب مَسْعور: مريض بداء الكَلَب، يعضّ كُلّ من يلقاه فى طريقه، فيصيبه بدائه — وفى القاموس المسعور: الحريص على الأكل، وإن مُلِئ بطنه، والمجنون.

السُّفْرة:

نقول فى دارجتنا السُّفْرَة: مائدة يُؤْكل عليها، وحجرة السُّفْرة: حُجْرة الطّعام.

وفى القاموس: السُّفْرة بالضّم: طعام المسافر، ونُقل اسم الطّعام إلى المائدة التى يُؤْكل عليها[1]

وفى هذا يقول أبو الفتح كشاجم (١١/ ١٦٩ نهاية الأرب):

أهْلاً بِتِين جاءَنا
مُنضّداً عَلى طَبَقْ
كَسُفْرةٍ مَضْمُومةٍ
قَدْ جُمِعَتْ بِلا حَلَقْ

---

(١) ٣١ شفاء الغليل: الخفاجى.

السَّفْرُوتُ :

نقول فى دارجتنا : السَّفْرُوتُ تُطلَق على كل ماهو صغير فى حجمه نشطٌ فى حركته، وهو مسفْرَتٌ : قليل الجسم كثير النشاط، والأصل فيها : السُّرفُوتُ ، وحدث قلب مكانى فصارت (سَفْرُوتًا) وفى القاموس : السُّرْفُوتُ بالضمِّ : دُوَيبة تتولَّد فى كُور الزَّجاجين ، لا تزال حية مادامت النَّارُ حيَّةً مُضْطرمةً ، فإذا خمدَتْ : ماتَتْ .

سَفع :

نقول فى دارجتنا : سَفع فلانٌ فلانا كَفًّا على وجهه: لطمه وضربه بكفِّه — وفى القاموس : سَفعَ فُلان فُلانا : لَطمهُ وضَربَهُ

سَفَّ :

نقول فى دارجتنا: سَفَّ السُّكَّرَ والحلبةَ ونحوها: تناولها جافّةً غير معجونةٍ ، والسَّفَّةُ : مِلءُ قبضة اليد من مطحون ما — وفى القاموس: السَّفَّة : القبضَةُ مِن القمح ونحوه ، وسَفِفْتُ الدَّواءَ سَفًّا واسْتَفَفْتُهُ : قَمِحْتُهُ وأخذتهُ غير ملتوت ، وهو سفُوفٌ ، والسَّفُّ : أكْل اليَبِيسِ .

سَفْسَفَ :

نقول فى دارجتنا : سَفْسَفَ الدقيقُ من القُفَّة : تساقط منها على هيئة غبارٍ — وفى القاموس : السَّفْساف من الدقيق : مايرتفع من غُبَاره عند النَّخْل ، وما دَقَّ من التُّراب وسَفْسَفَ الدقيقَ ونحوه انتخله ، وسَفَت الرِّيحُ التُّرابَ تَسْفيه : ذَرَتْه أو حَملتْه كأسفَتْهُ ، وفى هذا يقول ابن زَيدُون (٢٤٦ فى الأدب الأندلسى للرِّكابى) .

أشارحَ معنى المجْد وهو مُعمَّسٌ
ومُجْزِلَ حَظِّ الحمْدِ وهو مسَفْسَفٌ

سَقَط :

نقول فى دارجتنا : سَقَط فلانٌ فى الامتحان : أخطأ فى إجابته فتأخر عن زملائه ولم ينجح ، وسَقطت فُلانَةُ : أجْهضَتْ ، والسَّقطُ : مانزل مِن الأجِنَّةِ قبل تمامه ،

وفى القاموس: سقط: أخْطَأَ، وما أسقط: ما أخطأ، والسَّاقِطُ: المتأخِّرُ عن الرِّجال، وسَقَطَ الجنين مِنْ بَطنِ أمِّه: نزل قبل تمامِه.

السَّقَطُ:

نقول فى دارجتنا: سَقَطُ الذَّبيحة: رَأسُها، وأطْرافُها، وأحْشاؤُها الدَّاخليَّة (كالكرش، والمصران، والكبد والطِّحال .... الخ وهذه كُلّها أردأُ ما فى الذَّبيحة)

وفى القاموس: السَّقَطُ: رَدِيءُ المَتاع وبائعُه: السَّقَّاطُ.

سُقُطْرِى:

نقول فى دارجتنا: شَرِبْ فلانٌ سُقُطْرِى: أى شرب سُمًّا سُقُطْرِيًّا، وهو نوع قاتل من السُّم، سَريعُ المفعُول، قوى الأثر، ومصدره جزيرة سُقُطْرَى وهى جزيرةٌ فى شمال غربه المحيط الهندى تابعةٌ لجمهورية اليمن الجنوبية — وفى القاموس: سُقُطْرَى: جزيرة ببحر الهِنْدِ.

سَقَّفَ بيديه:

نقول فى دارجتنا: سَقَّف فلانٌ: ضرب كفًّا بكف فَسُمِعَ لالتقائهما صَوْتٌ، والأصل فيها: صَفَّق وأبدلت الصاد سيناً فصارت (سَفَّق) ثم حدث قلب مكانى حلَّتْ فيه الفاء والقاف، كل منهما مكان الأخرى فصارت (سَقَّف) وفى القاموس: الصَّفْقُ: الضَّرْبُ يُسمَعُ لَهُ صَوتٌ، وصَفَق صَفْقَةً: ضَرَبَ يَدَهُ عَلى يَده كصَفَّقَ.

تَنَمْسَالَةٌ: (نننن = س): —

نقول فى دارجتنا: فُلانٌ تِنَمْسِيلٌ سَخيفٌ، يتدخَّل فى أُمور غَيْره دُون أنْ يُدْعَى، ثقيل الظِّلِّ غير فَكِه — وفى القاموس: الثِّقَلُ كَعِنَبٍ: ضدّ الخِفَّة ثَقُلَ كَكَرم ثِقَلاً وثَقالَةً، فهو ثَقيلٌ.

سَقَى الزَّرع:

نقول فى دارجتنا: سَقَى فلانٌ زَرْعَهُ: جعل الماء فيه ليرتوى، وسَقَى فلانا أو الماشية: قدَّم لهُما

الماء — وفى القاموس : سَقاهُ يَسْقِيهِ وسَقَّاهُ وأسْقَاهُ : دَلَّهُ على الماء ، وسقى ماشيته أو أرضه أو كلاهما جعل له ماء ، وهو ساق وسقَّاء ، وهى سَقَّاءة وسَقَّايَة ، والسَّقْى ماء يقع فى البطن والزرع المَسْقِىّ كالمَسْقوِىّ والسِّقاية بالكسر والضم : موضعه .

سُكات :

نقول فى دارجتنا : سُكاتُ فلان خَيْرٌ مِنْ كَلامِهِ ، أى صَمْتُه وسُكُوتُه خَيْرٌ من حديثه ، ومات بالسَّكتة : مرض الموت حيث يقف القلب ويسكتُ عن الحركة ، وفى القاموس : السَّكتُ : السُّكوتُ كالسُّكات ، والسَّكْتَةُ : داءٌ ، ورَمَاهُ لِسُكَاته : بما يُسكته .

سَكران :

نقول فى دارجتنا : فلان سَكرانُ مخمور ، والسُّكرُ : شرب الخمر . وفى القاموس : سَكِرَ كفرح سُكْرًا وسَكْرًا فهو سَكِرٌ وسَكْرانٌ ، وهى سَكِرةٌ وسَكْرانةٌ ج سُكارَى وسَكْرَى — وفى هذا يقول الشاعر (٧/١٠٩ نهاية الأرب) :

سكرانُ سُكرُ هوًى وسُكرُ مدامةٍ
أنَّى يفيقُ فتًى به سُكرانُ

السُّكَّرِيَّةُ :

نقول فى دارجتنا : السُّكريَّةُ : وِعَاءٌ يُوضع فيه السُّكَّرُ تَخْتلفُ فى حجمها وشكلها ونوعها ، وهى منسوبة إلى السُّكَّر ، وهو استعمال صحيح أقرَّه المجمع اللغوى (مجلة المجمع ج٢) .

سَكسوكَة :

نقول فى دارجتنا : فلان لاَ لِحْيةَ لَهُ ، ولكن له سَكْسُوكَة : والسَّكْسُوكَة شُعَيْرات ضعيفة تنبت أسفل الذقن ، والأصل فيها سَكْسَكَة (وصُغِّرتْ على فُعْلولةٍ فصارتْ سَكْسُوكَة) وقدْ ورد فى القاموس صَحْصَحٌ وصَحْصُوح ، وفرُّوخ ، وتَنُّور — ونرى مثل هذا التَّصغير فى اللهجات الحديثة كحسُّونة وفطُّومة وعيوشة تصغيراً لحسن وعائشة وفاطمة) وفى القاموس : السَّكْسَكَةُ : الضَّعفُ .

سَكَعَ :

نقول فى دارجتنا : سَكَعَ فُلانٌ الطّعام : أكلَه بِرُمَّتِه ولم يُبق منه شيئاً ، والأصل فيها: سَقَعَ وأبدلت القاف كافاً ، ففى القاموس : سَقَعَ الطعام : أكله مِنْ سَوْقَعَتِه ، أى نواحيه . ومنه قول الأعرابى لضيفه وقد قدَّم إليه ثريده «لا تَسْقَعَنْها ولاْ تقعَرْها ، ولا تشرِفْها . قال : فمن أيْن آكلُ ؟ قال : لاأدرى : فانصرف الضَّيف جائعاً » .

سَكَعَهُ على قفاه :

نقول فى دارجتنا : سَكَعَ فلان فلانا على قفاه : ضَرَبَهُ وسَكعهُ عَلْقَى: ضربهُ بأعواد العلقى، وسكعه على الأرض، صرعه ، والأصل فيها : صقعه وأُبدلت الصاد سينا ، والقاف كافاً ، وفى القاموس : صَقَعَهُ كمنعه: ضَرَبَهُ ، وصقع به الأرض : صرَعَهُ .

تَسَكَّعَ :

نقول فى دارجتنا : تسكّعَ فلان فى مَشْيِه : سار فى طريقه على غير هُدًى ودُون هَدَفٍ . وفى القاموس : سَكِع كمَنَعَ وفَرِحَ : مشى مَشياً لا يَدرى أيْن يأخُذُ فى بلاد الله ، وتحيَّر كتسَكَّعَ : تمادى فى الباطل

سَكَّ :

نقول فى دارجتنا سَكَّ فُلانٌ فُلاناً ضربه ضربا شديدا ، ونقول : فُلان لا يأتى إلاّ بالسَّكِّ : أىْ إلاَّ بالضرب ، وسَكَّ الْباب : أغْلقهُ والأصل فيها: صَكَّ ، وأُبدلت الصّاد سيناً ،ففى القاموس : صكَّ ، والْبابَ : أغْلقهُ . وصَكَّهُ صَكّاً : ضربهُ شديداً .

ونقول : سَك الطريق ، و سَك الزُّجاجة بغطائها : سَدَّها .

وفى القاموس:السَّكُّ : سدُّ الشّىء. وفى صَكَّ يقول الْمُجَيْرُ السَّلولِىُّ (٥٨٣ج٤ الأغانى) :

ومُسْتَلْحِمٍ قد صَكَّهُ القومُ صَكّةً
بعيد الموالى نِيلَ ما كان يَمنَعُ

(الُمسْتَلْحِم: الّذى أُرْهِقَ فى القتال/ صَكّه القومُ : ضَربوه ضرباً شديدا / نِيل بالبناء للمجهول : أى

نال القومُ منه ما كان يمنعه لضعفه

السِّكَّةُ

نقول فى دارجتنا : سِكَّةُ كذا ، وسِكَّةُ الحديد : طريق كذا ،

وفى القاموس :

السِّكَّة : الطريق المستوى .

الإسْكافى :

نقول فى دارجتنا : الإسْكافى : مُصلِح النِّعالِ —

وفى القاموس : الإسْكافُ : الخفَّافُ والياء للنَّسب، فى أخبار عيسى بن الرشيد (٣٦٥٠ الأغانى) :

حدَّثنى علىُّ بنُ الحسين الإسكافىّ قال : سمعت عربياً يقول : انتهى جمال الرَّشيدِ إلى محمد الأمين ، وأبى عيسى »

تَمَسْكَنَ :

نقول فى دارجتنا : تَمَسكنَ فُلان : أظهر ذِلَّتهُ وضَعفهُ لِيستدِرَّ عطف غيره ، وتَمَسْكن حتَّى تمكَّن : تظاهر بالضعف والذلَّة حتى نالَ طِلْبتهُ وتمكَّن منها (فتمرد)

وفى القاموس :

تَمَسْكَنَ : صار مسكينا .

سَلأَ :

نقول فى دارجتنا : سَلأَ اللَّحْمَ والخُضَر ونحوها: طهاها ، وسَلاَ الدُّهْنَ سَلْأً : أذابهُ ، ونقول : السِّلاَ : ما بقى مِنَ الدُّهْن بعد سَلْئِهِ ،وفى القاموس: سَلأَ الدُّهن أذابه بالتسخين ، وسَلأَ السَّمن طَبَخَهُ وعالَجَهُ ، والسُّلاءُ : السَّمْنُ ونحوه مادام خالِصاً ، وسَلأْتُ السَّمنَ أسْلَؤُه سَلْأً والسُّلاءُ : الاسم (١)

السَّلبَةُ :

نقول فى دارجتنا : السَّلَبَةُ : ضَرْبٌ من الحبال يُصنَعُ مِنْ لِيف النَّخْل يُسْتَخدمُ فى الحزم والرَّبط، ونقول : بالُ فلانٍ سَلبَةٌ أى طويل البال واسِع الصَّدْر ، والأصل فيها سَلْهَبَةٌ . وفى القاموس: السَّلَبُ ج أسلابٌ : لحاءُ شجرٍ باليمن تُعمَلِ منه الحِبالُ ؛

(١) ١٥٥ إصلاح المنطق لابن السكيت

والسَّلْهَبَةُ الطويل، وفي هذا يقول ابن صُبَيح الكندي (١٨ ٥ ٤ الأغاني) :

لا تشتمونا إذا جَلَبْنا لكُمْ
أَلْفَيْ كُمَيْتٍ كُلُّها سَلْهَبهْ

(الكُمَيتُ : الَّذي خالط حُمرته سَوادٌ / السَّلْهب : الطويل من الخيل والناس.

سَلَتَ :

نقول في دارجتنا : سَلَتَ الخيطَ من الإبرَةِ ، وسَلَتَ الحذاء من رِجْلِه : سَلَّه، وانْسَلَتَ الرِّباط: انْسلَّ. وفي القاموس: سَلَتَ المِعَى يَسْلِتُ :أَخْرَجه بيده، وانْسَلَتَ عنَّا : انْسَلَّ .

السَّلْخُ :

نقول في دارجتنا : ذبحوا الشَّاةَ وأَكَلُوا سَلْخَها : أي أكلوا وليدها الذي كان في بَطنها عِند ذَبْحِها ، ولَمَّا يَخْرُجْ إلى الحياة بَعْد ، وهي مقلوب السَّخْلِ ،

ففي القاموس: السَّخْلُ : الجَنينُ اكتمل ولما تدبُّ فيه الحياة .

سَلَّطَ ، وسَليطٌ :

نقول في دارجتنا : سُلِّط فلانٌ عَلى فُلان : أُمِرَ بقهره وإيذائِه ، وفُلانٌ سليط اللِّسَان : بَذيئُه ،

وفي القاموس: التَّسْليطُ :التَّغْليب وإطلاق القَهْر والقُدْرة . ويقولُ الزَّمخشري في أساس البلاغة : امرأة سليطة اللِّسان : طويلة اللِّسان ، صَخَّابةٌ ، وَرَجل سَليطٌ ، وسُلِّطَ عَلَيهم فُلان ، وتَسلَّطَ .

سَلْطَحَ :

نقول في دارجتنا: سَلْطَحَ الشَّيْءَ بَسطَهُ وفَرَدَهُ ، والأصل فيها : سَطَّحَ وفُكّ إدْغام الطّاء المُضَعَّفَة وأُبدلَتْ الأولى لاماً ـ وفق قاعدة المخالفة ـ وفي القاموس : سَطَّحَ الشَّيْءَ : بَسَطه ، فهو مُسطَّحٌ .

السُّلْطَانِيَّةُ :

نقول في دارجتنا : السُّلْطَانِيَّة: وِعاء معروف يُستخدَم في أغْراض مُتنوعة ، يُصنعُ من الخزف أو المَعْدن ج سَلاطِين ، وهي كَلمة استساغها العُرْفُ

واستعملها منذ وقت بعيد ، وهى صحيحة فى العربية لأنها منسوبة إلى السلطان ، وقد أقرها المجمع اللغوى فى الجزء الثانى من مجلته .

سِلْف :

نقول فى دارجتنا : فلان سِلْفُ فلان : زوجة كل منهما أخت للأخرى .

ونقول : فلانة سِلْفة فلانة : زوج كل منهما أخ للآخر .

وفى القاموس : هما سِلْفان : أى متزوجا الأختين ج أسلاف ، والسِّلْفتان : المرأتان تحت الأخوين .

سَلَّف :

نقول فى دارجتنا : سَلَّفَ فلان فلانا : أقرضه . وفى القاموس : السَّلَفُ : القَرْضُ الذى لا منفعة فيه للمقرض ، وكل عمل صالح قدمته ، أو فرط فرط لك .

مُسَلْوَع :

نقول فى دارجتنا : فلان مُسَلْوَع : العَظْم ، لا يزكو ، أى لا ينمو ، والأصل فيها : مُسَلَّع كمُعَظَّم ، وفك إدغام اللام المضعفة ، وأبدلت الثانية واوا — وفق قاعدة المخالفة — وفى اللسان : السَّلَعُ : نبات ضعيف رفيع السيقان (وقد شاهدته فى جبال سبت شمران الواقعة شرق مدينة القنفذة جنوب السعودية) .

السُّلُوقِى :

نقول فى دارجتنا : السَّلُوقِى : نوع من الكلاب اليقظة ، التى يُخشى بأسها — وفى القاموس : السَّلُوقى : نوع من الكلاب الجياد ، وينسب إلى سَلُوقة : بلدة باليمن .

يُسَلِّم عليه :

نقول فى دارجتنا : أتى فلان ليُسلِّم على فلان : أى أتى لزيارته ، وفى هذا يقول العتابى (٨٦/١ العقد الفريد) :

قد أتيناك للسلام مرارا
غير من منا بذاك المزار

الْمِسَلَّةُ :

نقول فى دارجتنا : المِسَلَّةُ : إبْرَةٌ كَبيرةٌ يُخَاطُ بها الْعُدُول والحشايا ونحوها — وفى القاموس : المِسَلَّةُ بكسر الميم : مَخِيط ضَخْم .

سَلَّى :

نقول فى دارجتنا : سَلَّتْهُ مَناظِر الأزْهار ، وتَسَلَّى بقراءة القصَّة ، وتُسَلِّيه الأغانى فى وحْدَته : تُساعِدُهُ على قطع الوقت ، وتُنسيه هُمُومَ الحياة — وفى القاموس : سَلاَهُ وأسلاَهُ عنه : أنْساهُ ، وتُسَلِّيه : تُنْسيه ، وفى هذا يقول الشاعر (٥٠٦١ الأغانى) :

لوْ كانَ شىءٌ يُسلِّى النَّفسَ عن شَجَنٍ
سَلَّتْ فؤادى عنكم لَذَّةُ الكاسِ

سَمِيج :

نقول فى دارجتنا : فُلاَن سَمِجٌ : فَظٌّ ، ثقيل الظِّل ، لا يُخالَط أو يُعاشر وفى القاموس : سَمُجَ فُلان كَكَرم سَماجَةً : قَبُحَ ، فهو سَمْج ، وسَمِجٌ ، وسَميج ج سِماجٌ . ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : شىءٌ سَمْج وسَمِج وسَمِيج : لاَ ملاَحةَ فيه وقد سَمُجَ سَماجَةً . وفى هذا يقول أبو ذؤيب :

فإنْ تَصْرِمِى حَبْلِى وإنْ تَتَبدَّلى
خليلاً فَمِنْهُم صَالِحٌ وسَمِيجُ

السِّمْسارُ :

نقول فى دارجتنا : السِّمْسارُ : هو الوسيط بين البائع والمُشترى ، أو بين المؤجِّر والمُستأجر ج سَماسِرَة .
ونقول السَّمْسَرةُ : الجُعْل المُقرَّر لَهُ نَظيرَ وَساطته .

وفى القاموس : السِّمسارُ بالكسر : من يتوسَّط بين البائع والمشترى ج سماسرة ، والسَّفير بين المُحِبِّين ، والمصْدرُ : السَّمْسَرة .

سَمَّرَ :

نقول فى دارجتنا : سَمَّر النَّجَّارُ الكُرسِىَّ : شَدَّ أجزاءهُ بَعضَها إلى بَعْضٍ ، وربطها بدقِّ المسامير .

وفى القاموس : سَمَّر الخشب بالمسْمار شَدَّهُ ، والمِسْمارُ : ما يُشدُّ بِهِ ،

وأحدُ مسامير الحديد .

سَمَط :

نقول فى دارجتنا : سَمطَ الكُرعَ أو الدَّجاجة ونحوها: نتف ماعليهما من صُوفٍ أو ريشٍ بالماء الحار ، والمَسْمَط مطعم لا يباع فيه غير سَقَطِ البقر والضَّأن .

وفى القاموس : سَمَط الجَدْيَ يَسْمُطُه : نتفَ صوفَه بالماء الحارِّ .

سَميط :

نقول فى دارجتنا : السَّميطُ : نوع خاص من الدقيق (معروف) تصنع منه الحلوى، أو هو نوع فاخر من الخبز (معروفٌ) يُطلَقُ عليه هذا الاسم ، والأصل فيها : سَميدٌ وأُبدلَت الدَّال طاءً ، ففى القاموس: السَّميدُ : السَّميذُ : لُبابُ الدقيق ، وفى أخبار البيدق (٤٦٥٩ الأغانى):

« دخلتُ على الرَّشيد، وبين يديه خوانٌ نظيفٌ عليه جِدْيانُ ورُغْفانُ سَميد »

مُسَمْسِمٌ :

نقول فى دارجتنا: فلانٌ مُسَمْسِمٌ: صغير الجسم، متناسق الأعضاء ، فتبدو وكأنها نماذج أُبْدِع صُنْعُها ، فيه مَلاحةٌ وجمالٌ .

وفى القاموس: السَّمْسَمُ، والسَّماسِمُ: الذئبُ الصغيرُ الجسم، والسَّمْسَم: الثَّعْلبُ ، والخَفيفُ من الرِّجال والسَّماسِمُ كعُلابطُ ، والسَّمْسُمانُ : الخفيف اللطيف من كُلِّ شىء .

سَمِن :

نقول فى دارجتنا : سَمِنَ فلانٌ وسَمِنتْ الدَّجاجةُ : صارَ كُلٌّ منهما سَميناً: وحَاجةُ السِّمْنَةِ : شُحوم وعُطور مُصَنَّعةٌ يأكُلها النِّساءُ ليزددنَ سِمْنَةً .

وفى القاموس: سَمَّنَهُ : جعله سَميناً

السَّما :

نقول فى دارجتنا : تُشْرِقُ الشَّمسُ وتَغربُ فى السَّما: أى فى السَّماء وسُهِّلتْ الهمْزةُ ،

وفى هذا كتبت وَلادَةُ إلى ابن زيدون تلومُه(٥/١٧١ فى الأدب الأندلسى للركابى):

ولقد علمتُ بأنني بدرُ السَّما
لكن وَلعتُ لشقوتي بالمشتري

سِنْجَةُ :

نقول في دارجتنا : سِنْجةُ الميزان أثقالٌ تعارفَ النَّاسُ عليها ، تستخدم لتوضيح ثقل ما يُوزن .

ويقول الزمخشري في أساس البلاغة : اتَّزنَ مِنِّي بالسِّنْجَةِ الراجحَةِ وبالسَّنْج الوافية .

وفي هذا يقول مِرَاسُ بن عَقيل :

أخذَ مِنِّي وازناً في كَفَّةٍ
مِنَ الهِرَقْليَّاتِ يَرْسُو بالسَّنَج

سَنْكَرَ الباب :

نقول في دارجتنا : سَنْكَرَ فلانٌ باب دُكَّانِهِ ، أو الصندوقَ ، أو الدُّرْجَ : أغلقها غلقاً محكماً لا يتيسر معه الفتحُ بسهولة والأصل فيها : سَكَّرَ وفُكَّ إدغام الكاف المضعفة وأُبدلت الأولى نوناً — وفق قاعدة المخالفة —

قال تعالى في سورة الحجر آية ١٥ (لقالُوا إنما سُكِّرَتْ أبصارُنا) : أي أغلقت ، أو قُفلتْ ، أو شُدَّتْ .

المِسَنُّ :

نقول في دارجتنا : سَنَّ السِّكِّينَ بالمِسَنِّ : أي شحذَها وأحدَّها بالمِشْحَذ (وهوَ المِسَنُّ) .

ونقول السَّنَّانُ : الشَّاحِذُ .

وفي القاموس : المِسَنُّ : المِشْحَذُ ، وشَحَذَ السِّكِّين كَمَنَعَ : أحدَّها .

سَهَا وسَهْيَانُ :

نقول في دارجتنا : سَهَا فلانٌ عن كذا : غفلَ عنه وتركه ، وأنا لا أسْهو عنْ كذا لا أغفُلُ ولا أنسى ، وفلانٌ سَهيانُ : ناسٍ ، وسَاهٍ .

وفي القاموس : سَها في الأمر كدعا سَهْواً : نسيه وغفلَ عنه ، فهو سَاهٍ ، وسَهوانُ .

(ولَكَ أنْ تقول : سَهوانُ وسَهيانُ فكلاهُما واردٌ) .

سَوْرَةٌ :

نقول في دارجتنا : فلانٌ في سَوْرةٍ : في حِدَّةٍ وغضبٍ ، وعَمِلَ سَوْرَةً :

احتدَّ وعلا صوتُه وشوَّش.

وفى القاموس: سَوْرةُ الخمر وغيرها: حِدَّتُها، وفلانٌ فى سَوْرةٍ: أى حِدَّة، ولِضرار بن الخطّاب الفِهرىّ (٧٤٧١ الأغانى):

مَهلاً بنى عمِّنا ظُلاّ مَتِننا
إنّ بنا سَورةً من الغَلَقِ

(الغَلَقِ مُحرَّكة: الضَّجَر، وضيق الصَّدْر والحدَّة).

إسْورةٌ:

تقول فى دارجتنا: الإسْورَةُ: نوعٌ من الحُلِىّ — معروف — تلبَسُه المرأةُ فى مِعْصَمِها، وهو جمع بصيغة المُفرد — وفى القاموس: سِوار ككتاب وغُراب: قُلْبٌ تَلبَسُه المرأة فى يدها ج أساوِرُ وأُسْوِرَةٌ.

مُسُوكَرٌ:

تقول فى دارجتنا: خطاب مُسوكَر: خطاب موقوفٌ على صاحبه، محبوسٌ عن غيره، لا يُسلَّم إلاّ بإيصال — والأصلُ فيها: مُسَكَّرٌ، وفُكّ إدغام الكاف المضعّفة وأُبدِلت الأولى واواً — وفق قاعدة المخالفة — فصارت (مُسَوْكَر) — (وضُمّت السّين قياساً على دَوْكة ودُوكة، وقَوْل وقُول، وبَوْش وبُوش)

وقيل فى سَكَّر: سَوْكَر، قياساً على تَقَعَّر وتَقَعْوَر[1]، وفى قَوْلٍ، وقُولٍ يُنشدنا رباحُ بنُ الأَسْك (٣٨٦٦ الأغانى):

قالت لى: اسْتأْسِرْ لِتَكتِفَنى
حيناً ويعلو قُولُها قَوْلى

سايِسٌ:

تقول فى دارجتنا: سايِسُ الفرس: مُروِّضُه ومُدرِّبه. والأصل فيها: سائسٌ وسُهِّلت الهمزة. وفى القاموس: ساس الرعيةَ وسَسْتُها سِياسَةً: أمَرْتُها ونَهَيْتُها، وفلان مُجرّب قد ساس، وسِيس عليه: أَدَّب وأُدِّب — وفى هذا يقول أبو النجم (١/٢٠١ العقد الفريد):

فقُلتُ للسائِسِ: قُدْهُ أعْجِلُهُ
واغْدُ لعنّا فى الرِّهانِ نُرسلُه

---

(١) ٢١٨ لحن العامة للدكتور عبد العزيز مطر

سَاطَ :

نقول في دارجتنا : سَاطَ الطَّعامُ : صَار مَرَقًا يَخْلو مِنَ اللَّحم ومِمَّا فيه مِنْ خضر مَطبوخَة. وفي القاموس: سَاطَتْ نفسي تقلّصت، والسَّوِيطاءُ : مَرَقَة كثُر ماؤها .

السِّوَّةُ :

نقول في دارجتنا : ضَرَبَ فلانٌ فلانًا، أوْ فلانةَ في السِّوَّة: ضَرَبَهُ أسْفَل البطن .
وفي القاموس: السَّوْأَةُ : الفَرْجُ .

سَوَّاقٌ :

نقول في دارجتنا: سَوَّاقُ القطار والسَّيارة ونَحْوها : قائدها .

وفي القاموس: ساق الماشية سَوْقًا وسِياقةً فهو سائق وسَوَّاقٌ
وسَوَّاقُ السَّانِيَةِ : نَضَّاحها .

(ومِمَّا قِيل بالوَاوِ والياءِ : دَوَاوين ، ودَيَاوِينُ ، وقلنسُوةٌ وقُلُنْسِيَةٌ) . وفي هذا يقول محمد ابن أُميَّة (٨٢٨٩ الأغاني) :

يَتَمَشَّى رَاجِلاً وَلَهُ
شاكِرِي في قُلُنْسِيَهْ

سَوَّى :

نقول في دارجتنا: سَوَّى فلانٌ اللَّحم: أنْضجهُ، واستَوى المنبُ : نَضِجَ ، وسَوَّى المسمارَ : عدَّلَ اعوجاجه — وفي القاموس : سوَّى الشَّيْءَ :قوَّمهُ وعَدَّلَهُ وجَعَلَهُ سَوِيًّا وسوَّى الطَّعامَ ونحوهُ : أنضجهُ .

سَيَّأَ :

نقول في دارجتنا سَيَّأَ بلاط الحجرة : غَسله ومَسحه بالماء ، والأصل فيها : صَيَّأَ ، وأبدلت الصَّادُ سيناً .
وفي القاموس: صَيَّأَ رَأْسهُ : غَسله : فَلم يُنقِهِ فبقيتْ كآثار الوَسَخ فيه .

سَابَ :

نقول في دارجتنا : سَابَتْ المِعْزَةُ انفلتتْ مِنْ مَرْبَطِها أو حَظِيرتها فجرت وذهبتْ ، وسَيَّبَ الشَّيْءَ مِنْ يَده : خَلاَّهُ وأجْراهُ وأذْهبهُ ، وشيء سَايبٌ : مُطْلَقٌ غير مقيد أو مَرْبوط — وفي القاموس : سَاب : جَرَى ومَشى مُسْرِعًا ، وسَيَّبَ

الشَّيءَ : أجْرَاهُ وأذْهبهُ ، وَخلاَّه وتركَهُ — وفى هــذا يقول الشاعر (٣/ ٥٥ نفح الطيب) :

فَكأنَّه — وَهُوَ الطَّليقُ — مقيَّدٌ
وكأنَّهُ — وَهُوَ الحبِيسُ — مُسَيَّبٌ

سَاحَ :

نقول فى دارجتنا : سَاحَ الشَّمْعُ : ذَابَ (أثناء احتراقِ فَتيلَتِهِ) وَسَيَّحَ الذَّهَبَ ونحوه من المعادن أذابها ، وساح الماءُ والزَّيتُ : جَرَى فى مكانه — وفى القاموس: سَاحَ الماءُ : جَرَى على وجه الأرض ، والسَّيْحُ : المَاءُ الجَارِى .

سَاخَ :

نقول فى دارجتنا : ساخ فُلاَن فى الرَّمل ، أوْ سَاخَتْ يَدُهُ فى لحمه : خاضَتْ . والأصل: ثاخ ، وأُبْدِلَتْ الثاء سينا — وفى القاموس : ثاخَتِ الإصبع تَثُوخُ وتَثِيخُ : خاضَتْ فى وَارِمٍ ، أوْ رِخْوٍ .

سَاخَ :

نقول فى دارجتنا : سَاخَ فلاَن وَغَابَ عَنْ وعْيِهِ : خُسِفَتْ رُوحُهُ (بسبب المرض ، أو الجوع ، أو الخوفِ) ونقول: سَخْسَخَ : أُصيب بإغمَاءةٍ أفْقَدتْه إحساسَهُ — وفى القاموس: ساختْ قوائمُهُ ، وسَاخَتِ الأرض بِهِم سُيوخًا : انخسفَتْ .

باب الشين

شَأَفَ :

نقول في دارجتنا : شَأَفَ فلانٌ فُلانًا : قَرَحَهُ ، وآلَمهُ وأضنَى جسمه ، فهو مَشْؤُوفٌ ،

ونقول : ابتلَى اللهُ فلانًا بِشأْفَةٍ : ابتلاهُ بِمَا يؤلمه : مرَضًا، أو فكرًا .

وفي القاموس : الشَّأْفَةُ قُرْحَةٌ في أسْفَلِ القدَمِ تُكْوى فتذهَبُ وشُئِفَ كَعُنِيَ فهو مشؤُوفٌ : فَزِعَ وذُعِرَ ، وشَأْفُ الجُرْحِ : فسادُه حتى لايكاد يَبْرأُ .

وفي هذا يقول ابن زيدون (٢/٢٤٧ في الأدب الأندلسي للرِّكابي) :

دَوَاعِي نِفاقٍ أنذَرَتْكَ بِأنَّهُ
سَيشرَى وَتدْوَى العضومن حيث يَشْأفُ

(شَأْفَتُهُ : قُرْحَتُهُ / يَشْأَفُ : تُكْوَى شَأْفَتُهُ) .

شَاشٌ :

نقول في دارجتنا : شاش : نسيجٌ معروف ، تؤخذمنه أرْبِطةُ الجُرُوح وَمنه مَا يُلَفُّ على العِمَامَةِ ، وطَرْحَةٌ تلبسها المرأة لِتَسْتُرَ بها وجْهَهَا

وفي القاموس : شَاشٌ : نَسيجٌ خفيف رقيقٌ ، مَنْسُوب إلى چاش : بَلْدةٌ على حدود الهند ، اشتهرت قديما بعمل هذا النَّسيج .

شَبَّ :

نقول في دارجتنا : شَبَّ فُلانٌ : وَقف على أطْرافِ أصابع قدميه ، ليزيدمن ارتفاع قَامتِهِ ـ وفي القاموس شَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ وتَشُبُّ شُبُوبًا وشِبَابًا : رفَعَ يَديْهِ .

أبُو شَبَتٍ :

نقول في دارجتنا : أبو شَبتٍ : حَشَرةُ العَنْكبوتِ ـ والأصل فيها : شَبَثٌ ، وأُبدلت الثاء تاءً .

وفي القاموس : الشَّبَثُ : العنكبوتُ ، وَدُوَيبَّةٌ كثيرة الأرْجُلِ .

مَشْبُوحٌ :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ مَشبوحٌ ، ولا يَسْتطيعُ أن يزورَ أحداً : شَدَّهُ

العدل فلا يجد فرصة يقضيها فى زيارة الناس ، وشبح جلد الشاة : شد أطرافه وثبتها بمسامير لا تجد معها إلى التقلص سبيلا .

وفى القاموس: شبح الجلد كمنع : مده بين أوتاد .

وفى هذا يقول العلوى الأصفهانى (٤/١٢٢ نهاية الأرب) :

عجبت من حبشى لا حراك به
لا يدرك الثأر إلا وهو مذبوح
طورا يرى وهو بين الشرب مضطجعا
رخو الصفاق وطورا وهو مشبوح

الشبر :

نقول فى دارجتنا : قاس فلان الثوب بالشبر : قاسه بما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر ، مع انفراج الأصابع إلى أقصى حدها

ونقول : فلان قد الشبر : قصير بين القصر .

وفى القاموس: الشبر بالكسر : ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر (مذكر) ج أشبار .

شبر :

نقول فى دارجتنا : شبر فلان فى كذا : بطر ، واشتط وتمكنت فذب النزاع والشقاق بين القوم

وفى القاموس: شبر كفرح : بطر ، وتشابروا : تقاربوا فى الحرب .

شبرق :

نقول فى دارجتنا : شبرق فلان على فلان ، أو على أصحابه ، أو على نفسه : فرق ماله عليهم ، وأضاعه بسببهم فى غير حساب ، أو أنفقه عليهم فى غير حد .

وفى اللسان : شبرقت اللحم : قطعته طولا وفرقته .

وفى القاموس : شبرقه : قطعه ومزقه ، والشبرقة : الخفيف المتفرق .

شبط :

نقول فى دارجتنا : شبط فلان بكذا، وشبط الطفل فى والده : تعلق به والأصل فيها : شبث ، وأبدلت الثاء تاء ، ثم أبدلت التاء طاء ،

وفى القاموس : شبث بالشىء : تعلق به ولزمه :

(شَبَث ← شَبَتَ ← شَبَطَ)

شَبَّكَ :

نقول فى دارجتنا : شَبَّكَ فُلانٌ أَصابِعَهُ : داخلها فى بعضها ، وشبَّكَ اللاَبس : أنشب فيها الخلال لتثبت فى أماكن نشرها وشبك الفتاة : قدم لها رمزاً يربط حياته بحياتها تمهيداً لعقد القران ـ وفى القاموس : شَبَّكَهُ تشبيكاً فتشبَّكَ : أنشب بعضه فى بعض فنشب ـ وفى هذا يقول كُشاجم (٥/١٢٠ نهاية الأرب) :

دَارَتْ مَلاوِيه فيه واختلفت
مِثْلَ اختلافِ الكفين شُبِّكتا

الشُّبَّاكُ :

نقول فى دارجتنا : الشُّبَّاكُ : النافذةُ ـ وفى القاموس : الشُّبَّاك بضم الشين وتشديد الباء : كُوَّةٌ مُشَبَّكةٌ بالحديد .

شَتَّ :

نقول فى دارجتنا : شَتَّ عقل فُلان : شردَ ، ولم يعد قادراً على تفكير سليم لتفرق قوى عقله وتبددها ـ وفى القاموس : شَتَّ يَشِتُّ شتاً وشتيتاً : فرَّق وافترق

شَتَمَ :

نقول فى دارجتنا : شَتَمَ فُلانٌ فُلاناً : سبَّهُ (بغضاً ، أو حقداً عليه ، أو قلة مبالاة به)

وفى القاموس : شَتَمَهُ يشتِمه ويشتُمه شتماً فهو مشتوم : سبَّهُ (دليل كراهته ، أو بغضه)[1] والاسم : الشَّتيمةُ ، وتشاتما : تسابا وفى هذا يقول العجير السَّلولى (٤٥٧٠ الأغانى) :

إنْ تَشتِمُونى فقد بدَّلتُ أيكتكم
ذَرْقَ الدَّجاجِ بحضَّانِ اليعاقيب

ويقول أبوتمام (٣/٢٠١ نهاية الأرب) :

فقُل لِزُهيرٍ إن شَتَمْتَ سَرَاتَنا
فلَسْنا بشتَّامين للمُتَشتِّم

ولكنَّنا نأبى الظَّلامَ ونقتضى
بكلِّ رقيقِ الشفرتين مُصَمِّم

(١) ٢/٢٤٤ معجم مقاييس الألفاظ لابن فارس .

وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَيَحْلُمُ رَأْيُنَا
وَنَشْتُمُ بالأفعالِ لا بالتَّكَلُّمِ

ويقول تأبَّطَ شرًّا (١٤٧/٣ خزانة الأدب):

سَلَبْتَ سِلاَحِي بَائِسًا وَشَتَمْتَنِي
فَيَا خَيْرَ مَسْلُوبٍ وَيَا شَرَّ سَالِبِ

ويقول آخر (١٥/٢ في العقد الفريد):

إذا حُرِمَ المرءُ الحَيَاءَ فَإِنَّهُ
بكلِّ قبيحٍ كانَ مِنْهُ جَدِيرُ
يَرَى الشَّتْمَ مَدْحًا والدَّنَاءَةَ رِفْعَةً
وللسَّمعِ منه في العِظَاتِ نُفُورُ

ويقول عنترة (١٥٤/٥ العقد الفريد):

وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ
لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنَيْ ضَمْضَمِ
الشَّاتِمَيْ عِرْضِي وَلَمْ أَشْتُمْهُمَا
وَالنَّاذِرَيْنِ إِذَا لَمْ الْقَهُمَا دَمِي

مَا شَتَمَكَ إلاّ مبلِّغَكْ :

نقول في دارجتنا : مَا شَتَمَكَ إلا مبلِّغَكْ : أي مَنْ يَنْقُلُ إليك شَتْمَ غَيرِكَ لك، هو الشاتِمُ .

وفي هذا يقول الشاعر (٣٣٣/٢ العقد الفريد) :

لَعَمْرُكَ مَا سَبَّ الأميرَ عَدُوُّهُ
ولكنَّمَا سَبَّ الأميرَ المُبَلِّغُ

شِتْوَةٌ :

نقول في دارجتنا : شِتْوَةُ العام، أشدُّ مِنَ العامِ السَّابِقِ : أي شتاءُ هذا العام ـ وفي القاموس : الشِّتَاءُ والشَّتْوَةُ أحد أرباع الأزمنة .

وفي هذا يقول ابنُ مُفَرِّغٍ :

والمُطْعِمِينَ إذَا مَا شَتْوَةٌ أَزَمَتْ
فالنَّاسُ شَتَّى إلى أبوابِهِم شَرَعُ

الشِّتَا :

نقول في دارجتنا : بَرْدُ الشِّتَا شَديدٌ قارسٌ، والأصل : الشتاءُ وسُهِّلَتِ الهمزةُ وفيها بالتسهيل يقول ابنُ زَيْدُون بعد إحساسٍ بجَفْوةٍ (١٧٠ في الأدب الأندلسي للركابي) :

وقد كُنتُ أوقاتَ التَّزاوُرِ في الشِّتَا
أبيتُ على جَمرٍ مِنَ الشَّوقِ مُحرِقِ

اشَّاجَرَ :

نقول في دارجتنا: إشّاجَرَ فلانٌ وفلانٌ :اختلفا فيما بينهما، والأصل فيها : تَشاجرا وأُدغمتْ التاءُ في الشين، واجتُلبتْ الهمْزة ، لإمكان النُّطق في الابْتداءِ ـ وفي القاموس: تشَاجَرُوا : اختلفوا .

مُشجَّرٌ :

نقول في دارجتنا: ثَوبٌ مُشجَّرٌ: فيه رُسوم مُختَلفةُ الألوان أساسها أوْراقُ النَّباتِ .

وفي القاموس : المُشَجَّرُ : ما كانَ على صنْعته الشَّجَرُ .

شَحَّاتٌ :

نقول في دارجتنا : الشَّحَّاتُ : السَّائل ، والأصل فيها : شَحَّاذٌ ،ثم أبدلتْ الذَّال دَالاً (شَحَّادٌ) ، ثم نُطقَتْ الدَّالُ تاءً ، فصَارتْ (شَحَّاتٌ) ـ :

(شَحَّاذٌ ← شَحَّادٌ ← شَحَّاتٌ)

شَحَرَ :

نقول في دارجتنا : شَحَّرَ فلانٌ: أخذ منه التَّعبُ ، ففتح فَاهُ يَلْهثُ لنفادِ جُهْدِهِ وقلَّةِ قُدرَتهِ ، وشَحَّرَ موْقد النار: سُمِع له صوتٌ كالشَّحيرِ يُؤذنُ بقُربِ انتهاءِ ما فيه من الوقود .

وفي القاموس: الشَّحْرُ : فَتْحُ الفَمِ .

شَحَطَ :

نقول في دارجتنا: شَحَطَ الشَّيءَ في الشَّيْء ، وأدْخل الحديدةَ في الحائط شَحْطاً : دَفَعَهُ دَفْعاً . وشَحَطَ الماءُ والسِّلْعَةُ : بعُدَتْ عَنْ مُتَنَاولِ اليَد ،وشَحْطَطَ فلاناً :أبْعدَهُ ،وتقول فلانٌ شَحْطٌ : طويلُ القامَةِ عريض المنْكَبِ .

وفي القاموس: شَحَطَ كمَنَعَ : بَعُدَ . وشَحَطَهُ : ضرَّجَهُ بالدِّماءِ فتَشَحَّطَ ،والشَّوْحطةُ :الطَّويلَة منَ الخيْلِ [1] .

وفي هذا يقول ذو الأصبع العدواني

(١) ٢/ ٢٥١ معجم مقاييس الألفاظ لابن فارس .

(٩٤٥ الأغانى) :

أَأُسَيْدُ إِنْ أَزْمَعْتَ مِنَ
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ رَحِيلاَ
فَاحْفَظْ وَإِنْ شَحَطَ الْمَزَا
رُ أَخَا أَخِيكَ أَوْ الزَّمِيلاَ
(شَحَطَ الْمَزَارُ : بَعُدَ) .

شَخَبَ :

نقول فى دارجتنا : شَخَبَ فُلان اللَّبَن فى فَمِه : أخرجه من ضرْعِه إلى فَمِه مُباشَرَة، وسَمِعْتُ شَخْبَ الحليب : صوت دِرَّتِه .
وفى القاموس : شَخَبَ اللَّبن فَانْشَخَبَ : خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ إلى الإناءِ والأُشْخُوبُ : صَوْتُ دِرَّتِهِ .

ومن أمثالهم (٢/٣٥ نهاية الأرب):
«شُخْبٌ فى الإنَاء، وشُخْبٌ فى الأَرض»ـ:
يُضْرَب لِمنْ يتكلَّمُ فَيُصيبُ مَرَّةً ويُخْطِيءُ أُخْرَى .

شَخَّ :

نقول فى دارجتنا : شَخَّ الصَّبِيُّ : بَالَ أو تَبَرَّزَ ـ وفى القاموس : شَخَّ شَخًّا : بَالَ ، والشَّخُّ : البَوْلُ
ويقول الزمخشرىُّ فى أساس البلاغة : شَخَّ بِبَوْلِهِ : أَرْسَلَهُ بِصَوْتٍ .

شَخَرَ :

نقول فى دارجتنا : شَخَرَ فُلاَنٌ : أَخْرَجَ صَوْتًا (مَعْرُوفٌ) كصَوت الْحَشْرَجَةِ ، والشَّخْرُ : صَوْتٌ مِنَ الفَمِ يَصْدُرُ عن المُتَيَقِّظِ ، وهو إرادى ، أمّا الشَّخِيرُ فيصدر عن النَّائِم ـ وهو لا إرادى وفى القاموس: الشَّخْرُ والشَّخِيرُ : صَوْتٌ مِنَ الْفَمِ ، والْفِعْلُ كَضَرَبَ .

شَخْشَخَ :

نقول فى دارجتنا : شَخْشَخَ فُلاَنٌ بِمَفَاتِيحِهِ ، أو نقُودِهِ : أحْدثَ صَوتًا بِتحريكها ، ونقول : الشُّخْشِيخَةُ : آلَةٌ جَوْفَاءُ يَلْعَبُ بِهَا الأطفال . والأصل : خَشْخَشَ ، وحدث قلب مكانى ، ففى القاموس : خَشْخَشَ السِّلاحُ وغَيْرُهُ : صَوَّتَ إذا حُرِّكَ ، والخشخشة : صَوْتُ السِّلاَحِ ، وصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ

يَابِسٍ إذا حَكَّ بَعضُه بعضاً .

تَشَدَّق وتَمَشْدَق :

نقول في دارجتنا : تَشدَّقَ بالحَلاوى ونحوها : حرَّكها بين شِدقَيه، وتمشْدَقَ في كلامه: فخر وتباهى بما عمِلَ — والأصلُ فيها : تشدَّق، وفكُّ إدغام الدَّال المضعفة وأُبدلت الأولى منهما ميما — وفق قاعدة المخالفة. وفي القاموس : تَشدَّقَ : لوى شِدقَه للتَّفصُّح .

(تَشَدَّقَ ← تَشَمْدَقَ ← تَمَشْدَقَ).

شَرِبَ :

نقول في دارجتنا : شَرِب فُلان اليوم مع أصدقائه : شرب خمراً واحتساها: ونقول: هو شَارِبٌ: أي هو مَخْمُورٌ ، وهو شرِّيبٌ : كثير الشُّرْب مُديمُه ،

ويقال شرِّيبٌ : من يُحْسِنُ انتقاء مايَشربهُ .

وفي القـــاموس : شِرِّيبٌ — كَسِكِّيتٍ : المُولَعُ بالشَّراب . وفي هذا يقول حسَّانُ بن ثابتٍ

(٥٨٣٢ الأغاني) ، (١/ ١٣٦ العقد الفريد) :

لاتنفرى ياناقُ منه فإنَّه
شِرِّيبُ خَمرٍ مِسْعَرٌ لحُروبِ

شَرَّبَه :

نقول في دارجتنا : شَرَّبَ فلانٌ فلاناً كذا: ألْصقهُ به وادَّعاهُ عليه ، إدِّعاءً لاحَقيقة .

وفي القاموس : أشْرَبْتَني مالم أشْرَب: ادّعيتَ عَلَيَّ مالم أفعل.

تَشَرَّبَ :

نقول في دارجتنا : تَشَرَّبَت الأرضُ الماءَ : نَشِفَتْ، وتَشَرَّب المنديلُ العَرَقَ : نَشَّفَهُ، وتَشَرَّب الإسفنجُ الماءَ : سَرَى فيه .

وفي القاموس : تشَرَّبَ :سَرى ، وتشرَّب الثَّوبُ العَرَقَ : نَشِفَه .

شَرْبُوشٌ :

نقول في دارجتنا : شَرْبُوشُ المصباحِ ، أو مَوْقِدِ الغازِ : مايُغَطِّي رَأسَ كلٍّ منها،

والأصل: سَربُوشٌ بالسِّين : أي غطاءُ الرَّأسِ .

شَرَخَ :

نقول فى دارجتنا : شَرخَ فلان الزُّجاج فانشرخ : شقه فى غير فصل فانْشَقَّ أو شرخ النَّبات الأرْض والضِّرسُ اللِّثةَ : شقَّها ، وفى القاموس : شَرَخ ناب البعير شَرخًا وشُروخًا : شقَّ البضعة منْه :

شرَّ ، وشَرشَرَ :

نقول فى دارجتنا: شَرَّ اللَّحمُ : تقاطر ما فيه من ماء ، وشرَّ المِلحُ تقاطر عَمَله ، وشرَّ الشِّواءُ وشَرشَرَ: تقاطرَ دَسمُه وشَرشَر الورقَ والثوبَ ونحوها : قطَّعَ أطرافَها على نسقٍ وشرشرةُ الشىءِ : تقطيعهُ فى نظام خاص ، وفى القاموس. شرَّ اللَّحمَ ، والثوبَ شرًّا « بالفتح » : وضعَه على خصفةٍ أو غيرها لتجِفَّ ، وشرشر الشىءَ : قطَّعه .

شَرَطَ وتَشَرَّطَ :

نقول فى دارجتنا : شَرَطَ فُلانٌ على فُلانٍ : ألزَمه بأمرٍ معين ، واشَّرَطَ عليه : بالَغ فى شرطهِ والأصلفيها اشترَطَ وأدْغمتْ التَّاءُ فى الشين . وفى القاموس : اشترط عليه : شَرطَ ، وتَشَرَّطَ فى عمَلهِ تأنَّقَ .

شَريطٌ :

نقول فى دارجتنا : وضع الجُنْديُّ شَريطًا على ذِراعِه: وضع علامةً ، وشَريطُ المصباح : فتيلى معروف . وفى القاموس : الشَّرَطُ محركة : العلامة ج أشْراطٌ والشَّريطُ خُوصٌ مفتُولٌ يُشَرَّطُ به السَّريرُ . وقال سبحانه وتعالى ١٥ سورة محمد (فَهَلْ يَنْظُرُونَ إلاَّ السَّاعةَ أنْ تأتِيهم بَغْتةً فقد جاءَ أشْراطُها) .

(أشراطُها : علاَماتُها .

تشَرَّفنا :

نقول فى دارجتنا : تَشرفْنا تحيَّة يُحَيِّى بها الضَّيف : أى صار لنا شرف بِحُضورهِ . وفى القاموس : تَشَرَّفَ : صارَ مُشرَّفًا .

شَرِقَ :

نقول فى دارجتنا : شَرِقَ فلاَن غُصَّ بالماء ، لانْحِداره فى مجرى الهواء فى صدره . وفى القاموس : شَرِقَ فُلاَن بريقه أو بالماء : غُصَّ والشَّرقة : الغُصَّة ، وفى هذا يقول الشاعر (٣/٦٥ نِهاية الأرب)

لَوْ بِغَيْرِ الماءِ حَلْقِى شَرِقٌ
كُنْتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعْتِصَارِى

شَرَمَ :

نقول فى دارجتنا : شَرَمَ الثَّوبَ فانْشرمَ قَطَعَه فى غير فصل ، والشَّرم القطعُ ، والفتحة الكبيرة فى الجدار ، تسمح لشخص أن يمُرَّ فيها ، وفلاَنٌ أشْرمُ : مَشرومُ الأنفِ أو الشَّفة وفى القاموس : الشَّرمُ : لُجَةُ البحر أو الخليج منه ، والشَّقُّ ـ والفعلُ كضرب ـ والشَّرمُ : قَطعُ مَابينَ الأرْنبَةِ ، والشَّارمُ : السهمُ يشرمُ جانبَ الغرَض ، والتَّشْريمُ : التشْقيقُ ، وتَشَرَّمَ : تمزَّقَ وتشقَّقَ . وفى أساس البلاغة شَرمَه فانْشرمَ قطعه قَطْعاً يسيراً ، وجاءَ أبْرَهةَ حَجرٌ فشَرمَ أنفهُ ، فسُمِّىَ الأشْرمَ .

شَرْمَطَ :

نقول فى دارجتنا : شَرْمطَ فلانٌ الثَّوبَ والورقَ ونحوهما : شَقَّقهما وقَطَّعَهُما ، والأصل فيها شَرَّط ، وفُكَّ إدْغام الرَّاء المضعَّفةِ ـ وفق قاعدة المخالفة ـ وأبدلت الثانية ميماً وفى القاموس : شَرَّط الحجام جبهته وشَرَّط الطبيبُ ذِراعَ المريضِ : شَقَّقها وقطعها .

شَطَبَ :

نقول فى دارجتنا : شَطَب فلان كذا من دفْتَرِه : عَدَلَ عنه فطمَسَ معالمه وشَطَّبَ العملَ : عدل عن مُتابعة إتمامه ، أو أتى عليه فأنْهاهُ وأتَمَّهُ ، وفى القاموس : شَطَب عنه شَطْباً : عَدَلَ وبَعُدَ .

شَطَحَ :

نقول فى دارجتنا : شَطَحَ فلاَن فى كذا : بعُدَ فيه ، وشطَح فى المكان : غوَّط فيه وابتعد ، وشطح فى تفكيرهِ

لَمْ يُرَكِّزْهُ وأطلَقَ لَهُ العنان ، والأصل فيها شحطَ ، وحدث قلبٌ مكانيّ . وفي القاموس . شحطَ كمنع: بعُد ، وأشحطه : أبعدَهُ .

شَاطِرٌ :

نقول في دارجتنا : فلانٌ شاطِرٌ ذَكيّ واسِعُ الحيلة ، فيه نوْع من الخُبث البَريء : ويتشطّرُ فلانٌ في شرائه وبيعه : ذكيّ يستخدم ذكاءَهُ في زيادة رِبْحه . وفي القاموس الشّاطِرُ : منْ أعيا أهْلَهُ خُبْثاً ، وقد شطَرَ شطارَةً .

شَطّ :

نقول في دارجتنا : شطّ فلانٌ في كلامه أو عَمَله : بعُد وجاوزَ الحدّ وفي القاموس: شطّ يَشِطّ ويَشُطّ بعُدَ ، وشطّ في سِلعتِهِ : جاوَزَ القَدْرَ المحدودَ ، وتباعد عن الحق .

شَطَفَ :

نقول في دارجتنا : شطفَ الثّوبَ والكوبَ والإناءَ ، وشطّفَ وجْهَه ، أو يديه ، أوْ رِجْلَيْه : غسَلَها وأبعدعنها القذَر وأذْهبَهَ ، ونقول شطف الإناءَ : كَسَرَ جُزْءاً منْهُ ونحّاهُ عنه ، وكُوبٌ مشطوفٌ كُسِرَتْ قطعةٌ منه فعابتْه . وفي القاموس :: شَطَفَ : ذهبَ وتباعد وغَسَلَ .

تَشَعْبَطَ :

نقول في دارجتنا : تَشَعْبَطَ فلان (في التّرام) أو الباب ، أو الشباك ... الخ : تعلّق بها والأصل فيها تشَبّث وقُلبتْ الثاءُ تاءً ثم نطقت طاءً ، وفك إدغام الباء المضعفة ، وأُبدلَتْ الأولى منهما عيناً — وفق قاعدة المخالفة وفي القاموس التشَبّثُ . التّعَلّقُ .

شِعيرةٌ :

نقول في دارجتنا : زَيّنَتْ الفتاةُ جيدَها بِشَعيرةٍ من الذّهب : عقْدٌ ذو حبّاتٍ ذَهبيّة ، صيغَتْ كُلّ منها على هيْئة الشعيرة . وفي القاموس :الشّعيرَةُ : هَنَةٌ تُصاغُ مِنْ فِضّة على شَكْل الشّعيرَة .

شَعْشَعَ :

نقول في دارجتنا : شَعْشَعَتْ

الجريمةُ فِي رَأْسِهِ : اخْتَمرتْ في ذهنه وتَسلَّطَتْ عليه ، وهو مُشَعْشَعٌ : مَسْرُورٌ ، وشَعْشَعَتْ الخمرُ في رأسه : لَعِبَتْ به بعد أنْ دَبَّ فِعلُها في عروقِهِ وسَرَى . وفي القاموس : الشَّعْشَعُ والشَّعْشَاعُ : الخَفِيفُ المتفرّقُ ، وتفرّق الدَّمِ وغيره ، وذَهَبُوا شَعَاعًا : مُتَفَرِّقين ، والشَّعُّ : المتَفرِّق من كُلّ شَيْءٍ ، والعَجَلَةُ . وفي هذا يقول الشاعر (٣/٥٧ نفح الطيب)

حَاكَتْ الخَمْرَ فلمَّا شَعْشَعَتْ
قُلْتُ مَا لِلخَمْرِ بالماءِ التَهَبْ

ويقول آخر (٤/١٠٩ نهاية الأَرَب) .

حَمْرَاءُ وَرْدِيَّةٌ مُشَعْشَعَةٌ
كَأَنَّهَا في إِنَائِهَا لَهَبُ
صَهْبَاءُ صِرفاً لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ
مِنْ جَامِدِ الصَّخْرِ مَسَّهُ طربُ

شَعَفَ ومَشْعُوفٌ :

نقول في دارجتنا : فلان مشعوفٌ على أولاده ، منذ سافر وَهُمْ مشعوفونَ عليه : كُلٌّ مِنهم مُحِبٌ ، وَلِهٌ ، قَلِقٌ لِبُعْدِه ، وفي القاموس : شَعَفَنِي حُبُّه وَشَعِفْتُ به وبِحُبِّهِ كَفَرِحَ : أيْ غَشَّى الحبُّ القَلْبَ . ويقول الزمَخْشَري في أساس البلاغة : شَعَفَ الحُبُّ فُؤادَه : علاهُ وَغَلَبَ عَلَيْه ، وكُلَ شَيْء قَدْ عَلاَ شيئاً فقد شَعَفَهُ ، وَشُعِفَ بِهَا فَهُو مَشْعُوفٌ . وفي هذا يقول امْرؤُ القَيْس :

لَتَقْتُلُنِي وقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَها
كَمَا شَعَفَ المَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالي

شَعْلَلَ :

نقول في دارجتنا : شَعْلَلَتْ النَّارُ فُلانًا : أحرقته ، وشَعْلَلَتْ النَّارُ : استَعَرَتْ وشَعْلَلَ فلانٌ فلاناً : أي أشْعَلَ غَيْظَهُ ، أو غَضَبَهُ ، أو حِقْدهُ (بمعنى أثارهُ) ، والأصْلُ فيها : شَعَّلَ ،

وفك إدغام العين المضعّفة ، وأبدلت الثانية منهما لاماً — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : شَعَّلَ النَّارَ : ألهبها ، كشعلها وأشعلها . والشُّعْلَة : ما أشعلت فيه من الحطب ، ولهب النار .

شَعْنُونٌ .

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ (أو فلانة) شعنونٌ : يثورُ لأقل الأسباب لتشتُّت فكر ، أو عدم تركيز . وفى القاموس . فُلانٌ مَشْعانُ الرأس : ثائره ، والشَّعَن محركةً . ما تفاثر من ورق العشب بعد يبسه ، ومجنون مَشْعُون : اتباع .

شَفْتَرَ :

نقول فى دارجتنا : شَفْتَرَ فلان : غَلُظَتْ شَفَتَاهُ وتَفَرَّقَتَا ، وفلانٌ لَهُ شَفْتُورَةٌ : لَهُ شَفَةٌ غَلِيظَةٌ قد تدلَّتْ — أحياناً — إذا غَلُظَتْ . وفى القاموس :

الشَّفْتَرَةُ : التَّفَرُّقُ ، والمُشَفْتِرُ : المُقْتَصِبُ ، والمِشْفَرُ لِلْبَعِير كالشَّفَةِ كذلك .

الشَّفْرَةُ :

نقول فى دارجتنا : الشَّفْرَةُ : سكّينةٌ حادةٌ يستخدمها الحذَّاءُ فى قطع الجلد ، أو تنظيم جوانبه . وفى القاموس : الشَّفْرَةُ : السّكِّينُ العظيم ، وأزْميل الإسكاف ج شِفَارٌ .

الشُّفْعَةُ :

نقول فى دارجتنا :
امتلك فلانٌ الأرض بالشُّفْعَة : أخذها بحق مجاورتها لما يملكُ وذلك من مشترٍ آخر بيعت لَهُ ، وفُلانٌ فى حاجة إلى شفاعة أى فى حاجة إلى وساطة تُنيلُه غرضَهُ ، وتحقق له مَطْلَبَهُ . وفى القاموس: صاحبُ الشُّفْعَةِ بالضم ، وهى أنْ تشفع فيما تطلب فتضمُّه إلى ما عندك ، فتشفعه ، أى تزيده ،

وَشَفَّعْتُهُ فيه تشفيعاً حين شَفَعَ كمنع شَفَاعَةً : قبِلْتُ شَفَاعَتَهُ .

شَفْلَقَ :

نقول فى دارجتنا : شَفْلَقَ فُلانٌ فُلاناً وتَشَفْلَقَ به : باغتَهُ وهاجَمَهُ — محاولا التغلُّبَ عليه — بقولٍ يُؤذى النفسَ ويجرحُ الشعورَ . وفى القاموس : الشَّفَلَّقَةُ كعَمَلَّسَةٍ : لُعبةٌ (وهو أنْ يكسعَ إنساناً مِن خلفهِ فيصرعَهُ) .

يُشْفِى غَلِيلَه :

نقول فى دارجتنا: هذا يُشْفِى غَلِيلَهُ : يُهَدِّئُ نفسَهُ ويُريحُها . وفى هذا يقول الشاعر (٢/١٣١ العقد الفريد) .

أهلاً وسهلاً بكَ مِن رَسولٍ
جئتَ بما يُشْفِى مِنَ الغليلِ

الشُّقْدُفُ :

نقول فى دارجتنا : الشُّقْدُفُ مَرْكبٌ كالهودجِ ، يُحْمَلُ عَلى جَمَلٍ ، ويَركب فيه العروسُ وأترابُها عند رحلتها الأولى لبيت الزوجية . وفى القاموس : الشُّقْدُف مَرْكَبٌ معروف بالحجاز .

الشَّقْفَةُ :

نقول فى دارجتنا : الشَّقْفَةُ : ما تكسَّر مِنَ الخزفِ أو ما بَقِىَ بعد كَسْرِه ، وفى القاموس : الشَّقْفَةُ محركةً : الخزفُ أو مُكَسَّرُهُ .

شَقَّ وشَقَّقَ :

نقول فى دارجتنا : شقَّ فلانٌ كذا : قطعه نصفين ، وشَقَّةٌ مِنْ رغيف : نصفُهُ . ونقول : الشَّقُّ الفجوةُ فى الجدار ، ودَخَلَ فلانٌ الشَّقَّ : ضَعُفَ وجَبُنَ ، ورِجْلُ فلانٍ مُشَقَّقَةٌ : فيها شقوق . وفى القاموس الشَّقُّ : الصَّدْعُ ، وشَقَّهُ : صدَعه وفى أساس البلاغة : فى القدحِ شَقٌّ وشُقُوق . وبرِجْلِهِ شُقُوق وشَقَّهُ فانشقَّ ، وشقَّقَه فتشقَّقَ

وأخذَ شِقّة : نِصْفَه ، وأعطى شُقَّةً مِنَ الثَّوب وشُقَقاً .

شَقْلَبَ :

نقول فى دارجتنا : شَقْلَبَ فُلانٌ فُلاناً : صرعَهَ وألقاه على رأسه ،ونقول: شَقْلَبَ الكرسى جعلَه فى عكس وَضْعِه ، والأصل فيها سَقْلَبَ ، وأبدلت السين شيناً وفى القاموس: السَّقْلَبةُ مصدر سَقْلَبَهُ : صَرَعَه .

الشَّقَا :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ يُحِبُّ الشَّقَا لغيره: لا يرجو له راحةً أو هناءً ، والأصل فيها الشَّقاءُ وسُهِّلَتْ الهمزةُ . وفى القاموس: الشَّقَا : الشِّدةُ والعُسْرُ ، ويُمَدُّ شقاءً ،وشقَاهُ الله وأشقاهُ ،وفى هذا يقول عَمْرُو بنُ كلثوم .

ولا شَمْطَاءَ لَمْ يترك شَقَاها
لها مِنْ تِسْعَةٍ إلاَّ جنينَا

شَقَّة :

نقول فى دارجتنا: شَقَّةُ الْخُبْزِ نِصْفُ الرَّغيف ، وشَقَّةٌ فى المنزل جزء من بِنَائه فيه منافع تجعله مسكناً مستقلاً، وفى القاموس : الشِّقَّةُ : نِصْفُ الشَّىء ، والشقة الجزءُ من الشَّىء .

الشُّقَّة :

نقول فى دارجتنا : الشُّقَّةُ : ثوبٌ أسود مِنَ الحريرِ ، أو القطن تلبسه نساء الريف فيخفى غيره من الملابس الأخرى التى تلبسها ، وثوب مخطط يتلفح به أيام الشتاء . وفى القاموس الشُّقَّةُ : قطعة من الثياب مستطيلة

تَشَكَّرَ :

نقول فى دارجتنا : تشَكَّرَ فلانَ لفُلانٍ : شكره . وفى القاموس : تَشَكَّرَ له كَشَكَرَهُ ،والشُّكْرُ عِرْفانُ الإحْسَانِ ونَشْره .

شكٌّ ، وشكاكٌ :

نقول فى دارجتنا : شكٌّ فلانٌ

فى فلانٍ ، وهو شكاكٌ ارتابَ فيه وهو شديد الارتياب . وفى القاموس : الشَّك : خلاف اليقين ، وشكَّ فى الأمر وتشكَّك ، وشكَّكه غيرُه : جعله على غير يقين وتركه للحدس والتخمين ، وفلانٌ شكَّاكٌ كثير الشكِّ ، عديم الثقة فى غيره .

شكَّ :

نقول فى دارجتنا : شكَّ فلانٌ فلاناً بالإبرة ، أو بالشوكة ونحوها غرزها فى لحمه ، وفى القاموس : شك فلانٌ فلاناً بالإبرة : خرق جلده ووصل إلى لحمه .

جرَّ شكاله :

نقول فى دارجتنا : جرَّ فلانٌ شكل فلانٍ : أثاره بقولٍ ، أو بفعل أو إشارة فيها ما يغضب ويثير ، فيلتبس الأمرُ على الآخر ، ويندفع ملتحماً فى سباب ، أو مشتبكاً فى عراك . وفى القاموس : شكل الأمرُ التبس : وأشكل الأمرُ ، التبس ، وأمورٌ أشكال ملتبسة .

الشِّكال .

نقول فى دارجتنا : ربطَ الحمار أو الحصان بالشِّكال . أى بحبل يشبه القيد . وفى القاموس : شكل الدابَّة ، وشكَّلها : شدَّ قوائمها بحبل . وفى هذا يقول القاضى بهاء الدين زهير (٩٢/١٠ نهاية الأرب) .

لكَ يا صديقى بغلةٌ
ليست تساوى خردله
مقدارُ خطوتها الطويـ
ـلة حين تسرع أنمله
تمشى فتحسبها العيو
نُ على الطريق مشكَّله

ويقول يحيى بن نوفل الحميرى (٦ / ٣٥٠ العقد الفريد) .

ويمشى ضعيفاً كمشى النزيف
تخالُ به حين يمشى شكالا

ويقول آخر (٣ / ١٠ العقد الفريد) .

قل للخليفة يابن عمِّ محمد
اشكل وزيرك إنه ركَّال

شَكلُه شَكْلُ فلانٍ :

نقول فى دارجتنا : الطِّفل شكلُ أبيه : يُشبهه تمام الشَّبه . وفى القاموس : الشَّكْلُ الشِّبه . ويقول الزَّمخشرى فى أساس البلاغة هذا شَكْلُه : أى مِثْله ، وهذا مِنْ شَكْل ذاك : مِنْ جِنسه ، وليس شَكْلى شَكْله ، وهو لا يُشاكله ولا يَتَشاكلان . وفى هذا يقول الشاعر (٥ / ٥٧ العقد الفريد) :

حَىِّ الحمولَ بجانب العَزْلِ

إذْ لا يلائم شَكْلُها شَكْلِى

شَكَمَ :

نقول فى دارجتنا : شَكَمَ فُلانٌ فُلانًا : دفعه ضاربا إيّاه بقوة ، وشكمه بالكلام : ردّه وأفحمه . وفى القاموس : شَكَمَ المُعتدى : ردّه بقوة . وفى هذا يقول كُثَيِّر (الأغانى ٢٢٩٩) :

أَوَيْتِ لِعاشِقٍ لم تَشْكُميه

بواقدةٍ تُلَذِّعُ كالزِّنادِ

مشَلْتِت

نقول فى دارجتنا : فَطِيرٌ مِشَلْتِتٌ نوعٌ يُصنع مِن رقائق العجين المتفرِّقة ، والأصل فيها مُشَتَّتٌ ، وفُكَّ إدغام التاء المضعَّفة ، وأُبدلت الأولى لامًا — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : شَتَّتَهُ الله : فرَّقه ، وهو مُشَتَّتٌ أى مُفرَّق .

شَلَّح :

نقول فى دارجتنا : شَلَّح فُلانٌ ثوبه : رفعه حتى لا يَحْتكّ به فتبدو رِجلاه ، وشلَّح فلان فُلانًا مِن ماله : جرَّده منه وعرَّاه . وفى القاموس . شلَّحه : عرَّاه والتَّشليحُ : التَّعرية .

شَلَّق :

نقول فى دارجتنا : شلَّق فلانٌ لفُلانٍ : وجَّه إليه جارح اللفظ ، ممَّا يثير ويستنفر ، والأصل فيها شَقَّق ، وفُكَّ إدغام القاف المضعَّفة ، وأُبدلت الأولى لامًا . — وفق قاعدة المخالفة — وفى

القاموس : شَقَّق : أخَذَ في الكلام ، وفي الخُصُومَةِ يمينًا وشمالاً ، وأخذ الكلمة من الكلمة .

شَلَّلَ :

نقول في درجتنا : شَلَّلَ الثَّوبَ خَاطَهُ خِياطةً واسعة . وفي القاموس : شَلَّلَ الثَّوبَ : خَاطَهُ خِياطَةً خَفيفَةً ، وهي الشَّلُّ ، والكَفُّ أقوى منها (المصباح)

الشُّلَّةُ :

نقول في دارجتنا : شِلَّةُ أصدقاء : جماعةٌ منهم ، والأصل ثُلَّةٌ ، ثم أُبدلت الثاءُ سينًا ، وأُبدِلَتْ السينُ شينًا (طستٌ وطشتٌ) وفي القاموس : الثُّلَّةُ بالضمِّ : الجماعةُ ج ثِلَل كَعِنَب

(ثُلَّةٌ ← سُلَّة ← شُلَّةٌ)

شَمِتَ :

نقول في دراجتنا : شَمِتَ فُلانٌ في فلان . فرح ببليَّته ، وتقول : فلانٌ شَماتَتُه : خائبٌ ، لا يُعتزُّ بِهِ ولا يُفتخرُ . وفي القاموس : شَمِتَ كَفَرِح شَماتًا وشَماتَة : فرح ببليَّةِ غيره من أعدائه ، والشُّمَاتُ : الخائبون ، والتَّشْمِيتُ : أن يرجعوا خائبين ، وفي هذا يقول ابنُ عبد الأعلى (٣/٢٥٧ العقد الفريد) .

وَلَقَدْ أقُولُ لِذِي الشَّماتَةِ إِذْ رأى
جَزَعِي ، ومن يَذُقِ الحوادثَ يَجْزَعِ

ويقول آخر (٣/٤٣٠ العقد الفريد)

لَوْلاَ شَماتَةُ أعداءٍ ذَوِي حَسَدٍ
وأنْ أنالَ بِنَفْعِي مَنْ يُرَجِّيني

لمَا خَطَبْتُ إلى الدُّنيا مطالِبَهَا
ولا بَذَلْتُ عِرْضِي ولا دِينِي

شَمَخَ :

تقول في دارجتنا : شَمَخَ فُلانٌ بمناخيره : تكبرَّ . وفي القاموس : شَمَخَ الرَّجلُ بأنفِه : تكبرَّ ، والشَّامِخُ : الرافع أنفَهُ عِزًّا . وفي هذا يقول الشَّاعر (٣ / ١٧٢ نفح الطِّيب)

وَلَوْ جَادَ فَكْرُ الْبُحْتُرِيِّ بِمِثْلِهَا
لَكَانَ عَلَى الطَّائِيِّ بِالأَنْفِ يَشْمَخُ

شَمَّرَ :

نقول فى دارجتنا: شَمَّرَ فلانٌ ملابسه : رفعها فقصر طولها وتقلص ، وتشمر فلانٌ : تهيأ لقضاء أمر وإنجازه، وفى القاموس: تشمَّر للأمر: تهيأ، والتشمير: تقليص الثوب، وشمَّر الثوب تشميراً : رفعه ، وفى هذا يقول عامر الشعبى (١٠٢/٢ العقد الفريد)

شَمِّرْ كفِعْلِ أبيكَ يابْنَ عِمارةٍ
يومَ الطِّعانِ ومُلْتَقَى الأقرانِ

ويقول شاعر آخر (١٦/٦ العقد الفريد) .

قُلْ لِلْمَليحةِ فى الخِمارِ الأسودِ
ماذا فعلْتِ بزاهدٍ متعبِّدِ

قدْ كانَ شمَّرَ للصلاةِ ثيابَهُ
حتى خَطَرْتِ لهُ ببابِ المَسْجِدِ

ومن أمثالهم (٤٥/٣ نهاية الأرب) «قد شمَّرتْ عن ساقها فشمِّرى» يضربُ فى الحثِّ على الجدِّ .

شَمْرُوخ .

نقول فى دارجتنا : شَمْروخُ البَلَحِ : عرجونهُ ج شَماريخُ .
وفى القاموس : الشُّمْرُوخُ : العُثْكالُ عليهِ بُسْرٌ ج شماريخُ

شَمَّسَ وتَشَمَّسَ :

نقول فى دارجتنا شَمَّسَ الفراش والملابسَ والتمر والأرزَ ...... ألخ بسطها فى الشمس لتجففها أشعتها من بلل فيها ، ونقول تشمَّس فلان : استدفأ بأشعة الشمس وفى هذا يقول جرير يهجو ذا الرمة (٦٧٥٤ الأغانى)

غَضِبْتَ لِرَحْلٍ مِنْ عَدِيٍّ تَشَمَّسوا
وفى أىِّ يومٍ لم تشمَّسْ رِحالُها

شَمَطَ :

نقول فى دارجتنا: شَمَطَ فُلانٌ فُلاناً علقةً: ضربه بخيزرانة رفيعة (وما شاكلها) حتى انتشرت آثارها على جسده، ونقول يشمطُ فُلانٌ فى الثمن : يبالغ فيه، وهو شمَّاطٌ وفى القاموس: شَمَطَهُ يَشْمِطُهُ: خلطه وشمط الشجرُ : انتثر ورقُهُ.

نقول فى دارجتنا : شَمَّعَ الإسكافُ خَيْطَهُ قبل خَصف النَّعل : أَمَرَّهُ فى شمع جاف لِيشُدَّ فتائله ويَجمعَها، فَتزدادَ قوة، وشَمَّع الظَّرفَ، أو الْبَابَ : أغلقه بشَمْع ذائب يُطبَع بخاتم خاص . وفى القاموس : شَمَّعَ الثوبَ تَشميعًا: غَمَسَهُ فى الشَّمع المُذاب .

الشِّمْلَةُ :

نقول فى دارجتنا : الشِّمْلَةُ بكسر الشّين وفتحها : كساءٌ من صُوفٍ أو شعرٍ، أو قُطن، يُتغطّى به، ويُتلفَّف . وفى القاموس الشَّمْلة بفتح الشِّين: شُقَّة من الثياب يُتوشَّح بها ويُتلفَّع .

شَمَّام :

نقول فى دارجتنا : الشَّمَّامُ : فاكهة معروفة . وفى هذا يقول أبو سعيد الأصفهانى (١١ / ١٥٤ نهاية الأرب) .

وشَمَّامةٍ مُخْضَرةِ اللَّوْنِ غَضَّةٍ
حَوَتْ مَنظَراً للنَّاظِرين أَنيقَا
إذا شمَّها المَعْشوق خِلْتَ اخْضرارها
وَوَجنتَه فَيْرُوزَجًا وعَقِيقَا

شَامَةٌ :

نقول فى دارجتنا : فى خَدِّهَا شَامَةٌ : أى خَالٌ، وهو أثر أسود صغير المساحة (فى مساحة حبة العَدَس) . وفى القاموس: الشَّامَةُ عَلامَةٌ تُخالف البَدَنَ الذى هى فيه ج شَامٌ وشَامَاتٌ، والشَّامَةُ أَثَرٌ أَسْوَدُ فى الْبدَنِ ج شَامٌ . وفى هذا يقول الشاعر (٢ / ٧٩ نهاية الأرب)

كَمْ قُلْتُ للنَّفْسِ إليه اذهبى
فحُبُّهُ المَشْهُور مِن مَذهبى
مُهَفْهَفُ القَدِّ لَهُ شَامَةٌ
مِن عَنبَر فى خَدِّهِ المُذهَبِ
آيَسنى التَّوْبَة مِنْ حُبّه
طُلوعُهُ شَمْسًا من المَغرب

الشَّنَبُ :

نقول فى دارجتنا : الشَّنَبُ : الشاربُ، وفى القاموس : الشَّنَبُ محرّكة حِدَّة الأَنياب ،

والمَشَانِبُ : الأفواهُ الطيبةُ (فهو مجازٌ مُرسل علاقتُه المُجاورة ، كتسميةِ الشعرِ النابتِ على الأجفانِ أشفارًا ، والأشفارُ حُروفُ الأجفان) . وفي هذا يقول ابنُ خفاجة في وصف شجرة نارنج (١١٠ في الأدب الأندلسي للركابي)

تَنُوبُ مُورّقةً عن عذارٍ
وتضحكُ زاهرةً عن شَنَبْ

شَنَارٌ :

نقول في دارجتنا: عارٌ وشنارٌ إرْدافٌ يقال لإظهار فداحة أمرٍ معيبٍ ، وبيان ما يجرُّه من فضيحة وعار ، وفي القاموس : الشَّنارُ بالفتح: أقبح العيبِ ، والعارُ: الأمرُ المشهورُ بالشُّنعةِ .

شَنَّ .

نقول في دارجتنا: شنَّ فلانٌ جذبَ مُخاطَ أنفه مع حركة الشهيق ليُفرِّقه داخل أنفه ويمنع تساقُطه ، وهو الشنُّ ، والمرة شَنَّة . وفي القاموس : شنَّ الماءَ على الشراب : فرَّقه ، وماءٌ شُنانٌ كغُرابٍ : مُتفرِّق .

شَنشَنَ :

نقول في دارجتنا : شنشنَ الطَّبيخُ وتشنشنَ تصدَّع وتشوَّخ في خفاء ، يدل عليه صوتٌ خفيفٌ عند طرقه ، وهي الشَّنشنةُ ، وفي القاموس: الشَّنشنة: الصوتُ الخفيفُ عند الحركة :

شِنيطةٌ :

نقول في دارجتنا: شِنيطةٌ : عُقدةٌ يُمكن حلها بمجرد شد أحد طرفيها كعقدة السروالِ ، وهي محرفةٌ عن أنشوطة ، قال الميداني عند قولهم في المثل(إن حبلكَ إليَّ أنشوطةٌ) الأنشوطةُ عُقدةٌ يسهل إحلالها كعقدة فك السراويلِ .

شَنكَل :

نقول في دارجتنا : شنكل فلانٌ فلانًا وضع في طريقة عائقًا منعه من مواصلة السير . فكبا والأصل فيها شكَّل ، وفك إدغام الكاف المُضعَّفة ، وأبدلت الأولى نونًا — وفق قاعدة المخالفة — وفي

القاموس : شكل الدابة . شد قوائمها بحبل :

شنكل الباب :

تقول في دارجتنا : شنكل الباب أو الشباك ونحوهما : أداة حديدة كالمخلب تدق في حلقة الباب لتمنع تحركه والأصل فيها فارسي فهي معرب لكلمة چنكال بمعنى مخطف ، أو مشبك أو مخلب ج چناكل :

شهيد :

تقول في دارجتنا : مات فلان شهيدا : أي مات في سبيل الله فاستحق مغفرته . وفي القاموس الشهيد : القتيل في سبيل الله ، لأن ملائكة الرحمة تشهده ، أو لأنه ممن يستشهد يوم القيامة على الأمم الخالية ، أو لأنه حي عند ربه حاضر ج شهداء .

شهق :

تقول في دارجتنا : شهقت فلانة رددت صوتها في صدرها لخبر فوجئت به ؛ وشهق في الطفل أو الشيء : أصابه بعين . وفي القاموس : شهق كمنع وضرب تردد البكاء في صدره ، وشهقت عين الناظر عليه : أصابته بعين وفي هذا يقول قيس ابن الأصم (٣/ ١٩٩ العقد الفريد) .

صلى الإله على قوم شهدتهم
كانوا إذا ذكروا أو ذكروا شهقوا

شوبش :

تقول في دارجتنا : شوبش (لفظ يقال في مناسبات الزفاف والأفراح عند جمع النقوط من الحضور) وهي نحت من كلمتي : شيء بشيء : أي يا من تحضرون هذا الحفل قدموا لنا منحة من بعض المال وسيرد لكم في مناسباتكم المفرحة مثله (أي كل شيء تقدمونه سيرد لكم بشيء آخر)

شور :

تقول في دارجتنا : شور فلان

لِفُلاَنٍ بيده : أشار إليه بِها . وفى القاموس : شَوَّرَ إليه بِيدِهِ . أشار إِلَيْهِ بيده .

مِشْوارٌ : (١)

نقول فى دارجتنا : ذَهبَ فُلانٌ مِشْوارًا : ذهب لِيَقطعَ مرحلةً ما إلى مكان يقصده ، ونقول : مَشورَ فلان فلانًا أرسله جيئة وذهابا لقضاء بعض الحاجات . وفى القاموس : إيَّاكَ والخطبَ فإنها مِشوار كبيرُ العثار .

ويقول ابن فارس فى معجم ألفاظه المشْوارُ : المكان ٱلذى تعرض فيه الدّابّةُ (١) .

شاف

نقول فى دراجتنا : شَافَ فُلاَنٌ كذا : رآه بجلاءٍ ووضوح وفى القاموس شَافَ الشَّىء شَوفًا جَلاَهُ ، واشْتَافَ : نظَر وأشرَف مُشَوِّفٌ .

نقول فى دارجتنا : فلاَن مُتَشَوِّقٌ لرؤية ابنه : أظهر شوقًا كبيرا نحو رؤيته ، وفى القاموس : الشَّوْق نزاعُ النَّفْس وحركة الهوى ج أشواق ، وقدْ شاقنى حبُّها : هَاجَنِى ، وتَشَوَّقَ : أظهر الشَّوْقَ تَكَلُّفاً ، وفى هذا يقول الشاعرُ :

فَطَرْفِى إلى رُؤياكُمُ مُتَشَوِّفٌ
وقلْبِى إلى لُقياكُمُ مُتَشَوِّق

شُوكَةٌ :

نقول فى دارجتنا : شُوكَةٌ بالشين مَضمومَةً : أداة صغيرةٌ — أطرافها كالشَّوْك — تُستَخدم فى تناول الأطعمة ، وتُطلَقها على عَصًا تُستَخدم لتذرية الحُبُوب . وفى القاموس الشَّوْكَةُ : لِشَوْكَةِ الوَرْد والشَّجر ونحوها .

---

(١) ٢٢٦/٢ معجم الألفاظ لابن فارس .

شَالَ :

نقول فى دارجتنا : شَال فُلاَن الشَّىءَ ، رفَعهُ ، ونقول : الشَّيَّالُ : الحَمَّالُ ، والأصل فيها الشَّوَّال وقيلتُ الشَّيَّالُ (كما قالوا دواوينَ ودياوين ، وقُلنسُوةٌ وقلنسيةٌ) ، ونقول : شال المَالَ : حفظه وادخره . وفى القاموس : شَالَتْ النَّاقَةُ بذنبها شَوْلاً وشوالا: رَفَعَتْهُ ، وفى هذا يقول الأخطل (٣٠٦٢ الأغانى) .

وإذا جَعلتَ أبَا فى ميزانهم رَجحُوا وشَالَ أبوكَ فى الميزانِ

(شَالَ : علاَ وارْتَفَعَ ، لقِلة قدرِهِ) .

شِوال .

نقول فى دارجتنا : شِوَالُ الفُولِ أو الأُرْز ونحوهما من المحصولات الزراعية والسِّلَع ، والأصلُ فيها فارسى فهو محرَّفٌ مِن جوَال .

أشْوَلُ :

نقول فى دارجتنا : فُلاَنٌ أشْوَلُ : غير موفّق فى عمل أو معاملة ، لحماقته ، أوْ طيْشِهِ ، أو سُوء باطِنِهِ ، والأصل فيها أثْوَلُ ، وأبدلت الثاء سيناً ثم نُطقتْ السِّينُ شيناً (كقولهم طَسْتٌ وَطشْتٌ وسَقْلَبٌ وشَقْلَبَ) . وفى القاموس : الأثْوَلُ : المجنونُ ، والأحْمَقُ ، والمُبطىءُ النُّصْرةِ ، والمُبطىءُ الخيرَ والعَمَل ، والمُبطِىءُ الجَرْى ج ثُولٌ ، وَثَالَ : حَمُقَ ، أوْ بَدَا فيه الجُنُونُ ، وَلَمْ يَسْتَحكِم .

شُوَيَّه :

نقول فى دارجتنا : أعْطِنى شُويَّه : أى أعْطِنى قليلا هيناً . وأصلُهَا إمَّا الشُّوَايَةُ ، ثم اختُلِسَ اشباع فتحه الواو واختفى الإشباع ، فقد قال المَيْدَانى عند الكلام على قولهم فى المثل (أعطنى حظِّى مِنْ شُوَايةِ الرَّضِيفِ) : الشُّوَايةُ بالضم : الشَّىءُ الصغيرُ مِن الكبير ، ولأبى زيد ، يقال : بَقِيتْ عَلىَ فُلانٍ شُوَايةٌ مِنْ مالٍ : إذا بَقِيتْ لَهُ بقِيَة مِنْ إبلٍ ،

أو غنم . وإمَّا أصْلُها شُوَىً وزيدَتْ فيها التّاءُ للتأنيث ، ففى القاموس : الشَّوِىُّ : الأمْرُ الهَيِّنُ .

شَيَّبَ :

نقول فى دارجتنا : شَيَّبَ الهَمُّ فلانًا : كان عاملاً مِنَ العَوامِلِ التى أضْعَفَتْهُ وساعَدَتْ على اشتعال رأسه بالشيب . وفى القاموس : شَيَّبَ الحُزْنُ رَأسَهُ : أشَابَهُ . وفى هذا يقول الشاعر :

أأُعْلِمَ فى أحْشَائِها أنَّ عُمْرَهُ
لَدى وَضْعِهِ يَوْمٌ ؟ فَشَيَّبَهُ الهَمُّ

شَاخَ :

نقول فى دارجتنا: شاخَ فُلانٌ : كَبِرَ وأسَنَّ ، ونقول : شَاخَ فُلانٌ على عَمَلِ هَذَا : أصْبَحَ هذا العمل لا يَليقُ وسِنَّهُ أوْ قدره ، ويقال : خضروات شايخة : تَلَيَّفَتْ أوْرَاقها وتَصَلَّبَتْ سِيقَانُهَا . وفى القاموس : شَاخَ يشيخ شَيْخًا وشَيْخُوخَةً : أسَنَّ ، وشَاخَ النَّبَاتُ : يَبِسَ جَوْفُهُ وتَلَيَّفَ ، وفى هذا يقول الشاعر (١٨٩٥ الأغانى):

رَأيْتُ عِرْسِىَّ لَمَّا ضَمَّنِى كِبَرِى
وَشِخْتُ أزْمَعَتَا صَرْمِى وهِجْرَانِى

(عِرْسِىَّ : زوجتاه / شخْتُ : كَبِرَ وَهَرِمَ) ويقول شاعر آخر (٢٩٥٩ الأغانى) .

وإذْ إخْوَتى حَوْلِى وإذْ أنَا شَائِخٌ
وإذْ لا أُجِيبُ العَاذِلاَتِ مِنَ الصَّمَمْ

والشَّيْخُ والشَّيْخُونُ : مَنْ استَبَانَتْ فيه السِّنُّ ، أو مِنْ خَمْسِين إلى آخِرِ العُمْرِ ، وشَيَّخَهُ : دَعَاهُ شَيْخًا (تَبْجِيلاً) .

شَاطَ :

نقول فى دارجتنا: شَاطَ الطَّعَامُ

والخُبزُ والثَّوبُ : احترق ، وفيه رائحة الشّياط : أىْ رائحة الاحتراق . ونقول : ثوبٌ شايطٌ : بالٍ ، إذا أمسكْتَ به تقطَّع كأنّ خيوطه مُحترِقة ، لِسُوءِ خامتِه ، أو طول مُدّة اختزانه . وفى القاموس: شاطَ يشيطُ شَيْطاً وشَيْطُوطةً وشِياطةً بكسر الشِّين : احترق ، والقِدْرُ لَصِق بأسفلها شىءٌ مُحترقٌ ، وأشاطَهُ : أحرقَهُ كشَيَّطَهُ وأهلكَهُ ، وفى أساسِ البلاغة : شَيَّطَ اللَّحمَ : إذا دخَّنه وأحرقَ بعضَه ، ولم يُنضِجْهُ ، وشَيَّطَ الدَّواءُ الجُرْحَ : أحرقَهُ .

شاطَ الكُرةَ :

نقول فى دارجتنا : شاطَ اللاعبُ الكُرةَ ، يشُوطُها شَوْطاً : رَمى بها وأجراها إلى هدفٍ معلُوم

وفى القاموس : الشَّوْطُ : الجَرْى إلى غاية ج أشْواطٌ ، ولعِبُوا شَوْطَيْن : لعِبُوا فترتَين .

شىّ :

نقول فى دارجتنا : ما أخذْتُ شيًّا : أىْ ما أخذْتُ شيئًا ، وسُهِّلَتْ همزتُها وفيها بالتسهيل يقول على بن أديم (٥٥٩٦ الأغانى)

يا نُصبَ عيْنَى لا أرَى
حيْثُ التفتُّ سِواكَ شيَّا

ويقول مُحارِبُ بن دِنار الذُّهلى (٢٦٨٨ الأغانى) :

فليْسَ علىَّ فى الأرْجاءِ بأسٌ
ولاَ لبْسٌ ولسْتُ أخافُ شيَّا

بابُ الصاد

صَاصَا :

نقول فى دارجتنا : صَاصَا الْكَتْكُوتُ يُصَاصِى ، أوْ صَوْصَوَ يُصَوصِوُ : صَوَّتَ . والأصل فيها : صَأْصَأَ ، وسُهِّلَتْ هَمْزَتُها وعُومل اللفظ معاملة المقصور فقيل : « صَاصَا »، أو أُبْدِلت الهمزة وَاواً فقيل « صَوْصَوَ ». وفى القاموس صَأْصَأَ الحيوان : صَوَّتَ بِهِ .

صَبَابَةٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلاَنٌ عَاشِقٌ صَبَابَةً : أَحَبَّ إلى درجة الشَّوق، أوْ رقة الشّوق والْهَوى . وفى القاموس : الصَّبَابَة . الشّوقُ، أوْ رِقّتُه، أو رِقَّةُ الْهَوَى .

صَبَّحَنِى وَمَسَّانِى :

نقول فى دارجتنا : صَبَّح فُلاَنًا وَمَسَّاهُ : أَتَى لزيارته صباحا ، أو مَسَاء — كثيراً ما يكون على غير رغْبة — ونقول مَسَّاكَ اللهُ بالخير: أى جَعَلَكَ بالخَيْرِ فى مَسائك . ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : أنا أُصَبِّحُهُ وأُمَسِّيهُ : وصَبَّحَكَ اللهُ بِالخَيْرِ وَمَسَّاكَ ،وصَبَّحْتُهُ وَمَسَّيْتُهُ . قلتُ لَهُ ذلك .

اصْطَبَحَ :

نقول فى دارجتنا : اصْطَبَحَ فُلاَن بِفُلان : كَانَ أوَّل مَنْ التقى به فى الصَّبَاح، ونقول : ذَهَبَ فُلان إلى القهوة لِيَصْطَبِحَ : ذَهَب إليها لِيَشْرب أَحدَ المُكَيِّفَات صباحاً وفى القاموس: اصطَبَحَ فُلاَنٌ اصطِباحاً: شَرِبَ الصَّبُوحَ : وفى هذا يقول الوليد بن يزيد (٢٤٥٦ الأغانى)

فَاصْطَبَحْنَا مِنْ خَمْرِ عَانةَ صِرْفاً
وَلَهَوْنَا بِقَيْنَةٍ عَرّافَهْ

وغَنّى عبد الله بنُ العبّاس الرّبيعى (٧٥٢٠ الأغانى)

قُمْ نَصْطَبِحْ يَفْديك كلُّ مُبَخّلٍ
عَابَ الصَّبُوحَ لِحُبّهِ لِلْمَالِ

صَبَّرَهُ :

نقول فى دارجتنا : صَبَّرَ فُلانٌ فُلاَنًا: قدمَ لهما يُساعِدهُ على الاحتمال والصَّبْر وفى القاموس : أَصْبَرَهُ

أَمَرَهُ بالصَّبر كَصَبَّرَهُ وصَبَّرَهُ : طلب منه أن يَصْبِرَ .

صَبْوَةٌ :

نقول في دارجتنا : فلانٌ صَبْوة : أي مقدامٌ ذو مروءةٍ يتحلّى بشهامة فتيّة ، (يستوي في ذلك صغير السّن وكبيره ، والمذكّر والمؤنث ، فهذا رجلٌ ، وشابٌ صَبْوَةٌ ، وهي امرأةٌ وفتاةٌ صَبْوَةٌ)

وفي القاموس : الصَّبْوَةُ : الفُتُوَّةُ .

صَبَّ :

نقول في دارجتنا : صَبَّ فُلانٌ رأسَهُ : أمالَها ، أو خفضها إثر ضعفٍ من مرضٍ أصابَهُ ، أو غفوةٍ لحقتْ به ، ونقول : تصبَّى فلان : دبّت فيه صَبْوة الشّباب وفتوّته — رغم تقدم العمر — وفي القاموس صبّى رأسه خفّضه وأماله إلى الأرض ، وتصبّته المرأةُ دعته إلى الصِّبا .

صِحَابُ فُلانٍ :

نقول في دارجتنا : صِحَابُ فلانٍ ، ومُحِبُّوه كثيرون : أي أصحابُهُ ومُحِبُّوهُ كثيرون . وفي القاموس : صَحِبَهُ كَسَمِعَهُ صَحَابَةً وصُحبةً عاشَرَهُم ، وهُمْ أَصْحَابٌ وصِحَابٌ وصَحَابَةٌ وصَحْبٌ . واستصحبه : دَعَاهُ إلى الصُّحْبة . ويقول الزمخشري في أساس البلاغة : هُوَ صَاحِبِي ، وهُمْ أَصْحَابِي وصِحَابِي .

صُحّ :

نقول في دارجتنا : هذا صُحّ بضم الصّاد : أي صحيح ، أو تامٌّ ، أو كاملٌ مُبرَّأٌ من العيب والنّقص .

وفي القاموس : الصُّحّ ، بضم الصّاد : ذَهابُ المرض ، والبَرَاءَةُ مِنْ كل عيبٍ ، صَحّ يَصِحّ ، فهو صحيحٌ .

صَحْصَحَ :

نقول في دارجتنا : صَحْصَحَ فُلانٌ : تَنَبَّهَ والتَفَتَ ، وصَحْصَحَ فُلانٌ فُلانًا : نَبَّهَهُ ولفَتَ نظره ، وفُلانٌ مُصَحْصِحٌ : مُتَتَبِّعٌ لدقائق الأمورِ ، ذكيٌّ ، يأبى التّغفيلَ . وفي القاموس : صَحْصَحَ الأَمرُ : تبين وفُلانٌ صَحْصُوحٌ : يَتَتَبَّعُ دقائق

الأمور فيُخضِبها ويَعلَمُها ، والصَّحْصِحُ : من يأبى الأباطيلَ ، والصَّحيحُ المودَّة . وفى هذا يقول الشاعر (١ / ١٣٤ العقد الفريد):

وَبلْدةٌ صَحْصَحَتْ فيها الرَّبا
بِفَيْلقٍ كالسَّيْلِ دَفّاعِ

صَحَنَ .

نقول فى دارجتنا : صَحَنَ المِلْحَ ، والفُلْفُلَ ونحوهما : سَحَقَه ، وهو خلافُ الدَّقِّ ، والأصلُ فيها : سَحَنَ وأُبْدِلَتْ السِّينُ صاداً ، فى القاموس : سَحَنَ الحَجَرَ : كَسَّرهُ والمساحَنةُ : حُسْنُ المخالطَةِ .

صَحَنَ :

نقول فى دارجتنا . صَحَنَ فُلانٌ فُلاناً بالعَصا : ضرَبَه بها ضرباً مؤلما . وفى القاموس : صَحَنَه صَحْناً : ضرَبه .

صَحْنٌ :

نقول فى دارجتنا : الصَّحْنُ ، والطَّبَقُ : آنيةٌ معروفةٌ يوضعُ فيها الطَّعامُ ، (الصَّحْنُ ما كان مُقعَّراً ، والطَّبقُ ما كانَ منبَسِطاً) وفى القاموس الصَّحْنُ : القَدحُ العظيم ، وجَوفُ الحافِر ، ووَسْطُ الدَّارِ .

المِصَدُّ :

نقول فى دارجتنا : المِصَدُّ : حديدةٌ تُثَبَّتُ فى نهاية السيارات وعرباتُ السِّكك الحديديَّة ونحوها تمنع اصطدام غيرها بها أو تُخفِّفُ أثرَه أو تُوضَعُ فى نهاية خطوط السِّكك الحديدية لتمنع العربات والقطارات من الاندفاع ، ونقول : فلانٌ مِصَدٌّ للأذى : عُرضَةٌ لَه ، ومِصَدٌّ للخير : مانعٌ لَه . وفى القاموس : صدَّ فلانا عن كذا : منعه ، وقد أقرَّ المجمع اللغوى عروبةَ هذا اللفظ فى الجزء الثانى من مجلَّته .

تَصَدَّرَ :

نقول فى دارجتنا : تَصَدَّرَ فلان لفلانٍ : تقدَّم غيره لحمايته ، أو تعرَّض له وقام لمناهضتِهِ (ضد)

وفى القاموس : صَدَرَ غيرَه ، وأصدَرَه وتصدَّرَه : تقدَّمه .

الصَّدِيرِى :

نقول فى دارجتنا : الصَّدِيرِى : نوع من الملابس — معروف — يُلبس فوق الصَّدر (والصُّدَيرى مصغر الصَّدر، منسوب إليه) وهو الصِّدَارُ . فى القاموس : الصِّدَارُ : ثوبٌ رأسُه كالمِقْنَعَةِ، وأسفله يُغَشِّى الصَّدْر .

(قَنَّعَ المَرْأةَ : ألبسها القناع، ورَجلٌ مُقَنَّعٌ كمعظَّمٍ : عليه بَيْضَةُ الحديد) .

صَدَفَ :

نقول فى دارجتنا : صَدَفَ فُلانٌ الطَّعامَ : أصابه بِعَيْنٍ، فأعرض عنه أصحابُه وانصرفوا، وفُلان مَصْدُوفٌ : مَحْسُودٌ تَتَبَعُهُ العيونُ، ونقول: صادَفَ فُلانٌ فلانًا لَقِيَهُ وقابله دون ترتيب سابقٍ لِلقائهما، وقابَلَهُ صُدْفَةً : بغير ميعاد : وفى القاموس : صَدَفَ عنه يَصْدِفُ : أعرضَ، وصَدَفَ فُلانًا صَرَفَهُ . وصادَفَه : وَجَدهُ وَلَقِيَهُ .

صَارَحَ :

نقول فى دارجتنا : صارَحَ فلانٌ فلانًا : واجهه بالحقيقة، وفُلانٌ يُحبُّ المُصارَحَةَ : يُحبُّ المُواجهة بحقيقة الأمرِ وواقعه .

وفى القاموس شتَمَهُ صُرَاحًا، ومُصَارَحَةً : أىْ مُواجَهَةً .

صَرَدَ :

نقول فى دارجتنا : صَرَدَ الفاكهةَ ونحوها: أبْعَدَ الطَّيِّبَ من ثمارها عن الردىء منها .

وفى القاموس : الصَّرْدُ : الخالص من كلّ شىءْ .

صَرَدَ :

نقول فى دارجتنا : صَرَدَ اللّبن أو الجُبْنُ : خَرَجَ ما فيهما مِنْ ماء زائد فصارا خالصَين .

وفى القاموس: صَرَدَ السِّقَاءُ : خَرجَ زُبدُه مُتَقطِّعًا .

صَرْصَرَ :

نقول فى دارجتنا : صَرْصَرَ فلانٌ أثناء الكلام صَاحَ صِيَاحا مُزْعِجاً . ونقول الصِّرْصَار : حَشَرةٌ — معروفة — والأصل فيها : الصُّرْصُورُ وأُميلتْ الضَّمَّةَ إلى فتحة « الصِّرْصَارُ » .

وفى القاموس صَرَّ يَصِرُّ صَرّاً وصَرِيراً : صَوَّتَ وَصَاحَ شديداً كَصَرْصَرَ ، والصُّرْصُور كَعُصفور : دُوَيبة معروفة .

صَرْصَعَ :

نقول فى دارجتنا : صَرْصَعَ فُلانٌ أثناء الكلام : صَاحَ صِياحا مُزْعجا ، والأصل فيها صَرْصَرَ ثم أُبدلت الراء الأخيرةُ عينا — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : صَرْصَرَ : صَاحَ شَدِيداً وأحياناً تبدل الصَّادُ ، سيناً ، فَيُقَالُ : سَرْسَعَ يُسَرْسِعُ : أىْ صاح صِيَاحاً شدِيداً .

الْمَصْرُوفُ :

نقول فى دارجتنا : الْمَصْروف : كُلُّ ما تُنْفِقهُ لِتَسْتَرِدْ بِهِ سِلْعَةً مَّا عند الشِّراء .

وفى القاموس : الصَّرْفُ : أن تَرُدَّ المَالَ عِنْدَ الشِّراء ، وَصَرَفَهُ يَصْرِفُهُ : رَدَّهُ ، وهو مَصْرُوفٌ ، وَصَرَّافُ الدَّرَاهِم — معروف جمع صَيَارِفَةٌ

اصْطَبَّرَ :

نقول فى دارجتنا : اصْطَبَّرَ فُلانٌ على فُلانٍ : أمْهَلَهُ ، واصَّبَّرَ فُلانٌ بكذا : اكتفى بِهِ واقتنعَ . والأصل فيها اصْطَبَرَ وأُدْغِمَتْ الطَّاءُ فى الصَّادِ . وفى القَاموس : اصَّبَّرَ بكذا : اصْطَبر ، وأمَرَ نَفْسَهُ بالصَّبْرِ ، وصَبَّرَهُ : طَلَبَ مِنْهُ أن يَصْبِرَ ، والصَّبُورُ : الحَلِيم : وفى هذا يقول ابنُ عُكَاشه (١١٠٨ الأغانى) :

أَلاَ يَالَيْتَ شِعْرِى كَيْفَ بَعْدِى اصْـ
ـطِبَارُكِ إذْ نَأَيْتِ وإذْ نَأَيْتُ

ويقول ابن هَرْمَة (٦ / ٣٤٠ العقدالفريد) :

نَهانى ابنُ الرَّسُولِ عن المُدامِ
وأدَّبنى بآدابِ الكرامِ
وقالَ لى : اصْطَبِرْ ودَعْها
لخوفِ الله لا خَوْفِ الأنامِ

ويقول آخر (٦/١٥ المُغْرِب فى حُلَى المَغْرِب) :

لا تَحْسَبَنِّى إذا ما غِبْتُ مُصْطَبِراً
فما على بُعْدِ ذاكَ الوجهِ اصْطَبِرُ
طالَ انتظارى ولا وَعْدٌ يُعلِّلُنى
ولا كِتابٌ ولا رُسْلٌ ولا خَبَرُ

ويقول أبو عَلِىٍّ الحاتِمىُّ (١/٢٨٤ زهر الآداب):

مِنْ كَفِّ ساقٍ أهْيَفٍ حَرَكاتُهُ
فإنْ تَقَنَّعَ بالمَلاحَةِ واعْتَجَرْ
ناوَلْتُهُ كأسى وكَسْرُ جُفُونِهِ
يُوحِى إلىَّ أنِ ارْتَقِبْهُم واصْطَبِرْ

وقال جرير يَرْثى عُمَرَ بْنَ عبد العزيز (٤/٤٤٠ العقد الفريد) :

حُمِّلْتَ أمراً عَظيما فاصْطَبَرْتَ له
وَسِرْتَ فيها بحكمِ الله يا عُمَرَا

ويقول ابن المعتز (٦/٣٧٤ الأغانى):

بأبى أنت قد تما
دَيْتَ فى الهَجْرِ والغَضَبِ
واصْطِبارى على صُدُو
دِكَ يوماً مِنَ العَجَبِ

صَرْمَةٌ .

نقول فى دارجتنا : صَرْمَةٌ : الحِذاءُ إذا طالَ قِدَمُهُ، وتَقَطَّعَ واسْتُهْلِكَ . وفى القاموس : تَصَرَّمَ : تَقَطَّعَ ، والصَّرْمُ الخُفُّ المُنْعَلُ .

على صَرْمَةٍ :

نقول فى دارجتنا : لا يأتى فُلانٌ إلاّ على صَرْمَةٍ : أى يرجع عن غَضَبِه فى بُطْءٍ . وفى القاموس : هو صَرْمَةٌ : بَطِىءُ الرُّجوع عن غَضَبِهِ .

الصَّفيحُ :

نقول فى دارجتنا : الصَّفيحُ ، رَقائقُ من الحديد المَطْلِىِّ بطبقة رقيقة جدًّا من القصدير ، ويُسْتَعْمَل

فى صناعة الأوعية المختلفة كالكيزان والمعاير، وأوانى تعبئة الزيوت والسمن ونحوها ، والصفيحة : إناء كبير لملء الماء وغيره من السوائل .

وفى القاموس: الصفيح : وجه كل شىء عريض ، والمصفح كمكرم : العريض .

صَفَّرَ :

نقول فى دارجتنا : صفّر فلانٌ على فلان : ناداه بالصفير . ونقول الصفّارة : أداة معروفة . وفى القاموس : الصفّارة كجبّانة هنة جوفاء من نحاس يصفر فيها الغلام للحمام أو الحمار ليشرب ، والصفير من الأصوات، وقد صفر يصفر صفيراً وصفر بالحمار : دعاه للماء .

اصْفَرَّ :

نقول فى دارجتنا: اصفرّ فلانٌ أثناء مرضه : عمّ وجهه شحوبٌ ، واصفرّت الثمار : صار لونها أصفر، علامة النضج، وفى القاموس : الصُّفرة بالضم معروفة ، واصفرّ فهو أصفر .

وفى هذا يقول لبيد (١٨٨/٧ نهاية الأرب) :

وكلُّ أناسٍ سوف تدخل بينهم
دويهيةٌ تصفرُّ منها الأنامل

صَفْصَفَ :

نقول فى دارجتنا : صفصف المكانُ على فلان . صار وحيداً فيه ، وصفصف الطريق والسوق من الناس: خلا منهم ، وصفصف جسم فلان بعد المرض : أضاع المرض لحمه وشحمه ، وصفصفت النارُ الدارَ : أتت عليها. وفى القاموس: صفصف فى المكان : صار وحيداً فيه .

الصَّقْعَةُ :

نقول فى دارجتنا : الصّقعةُ البردُ الشديدُ، وهو صقعانٌ أثّرت فيه شدّة البرد فأخذت فرائصه ترتعد . وفى القاموس : الصقعة شدّة البرد، وصقع

يصقع : صقعاً أصابه أذى الصقيع .

صلب :

نقول في دارجتنا : صلب فلان رأيه : تشدد فيه ، وهو صليب الرأي : شديد التمسك به ، وتصلب جسده : يبس واشتد ، وفي القاموس : صلب ككرم وسمع : اشتد ، وصلب الرطب يبس ، والصلب بضم الصاد : الشديد . وفي هذا يقول الحجاج (١٢٠/٤ العقد الفريد) :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى أضع العمامة تعرفوني
صليب العود من سلفي رياح
كنصل السيف وضاح الجبين

ويقول آخر (١٨٤/٢ نهاية الأرب) :

بنا من جوى الأحزان والحب لوعة
تكاد لها نفس الشفيق تذوب
ولكنما أبقى حشاشة معول
على ما به عود هناك صليب

ويقول الأبيرد (٢٥٧/٣ العقد الفريد) :

عفيف عن السوآت ما التبست به
صليب فما يلقى بعود له كسر

اصالح :

نقول في دارجتنا : اصالح فلان وفلان : تصالحا . وفي القاموس : اصطلحا واصالحا . تصالحا .

صلطح :

نقول في دارجتنا : صلطح فلان ظهره ، وتصلطح في السرير : فرد جسمه وبسطه . ونقول : جبهة فلان مصلطحة ، وأرض مصلطحة : أي منبسطة . والأصل فيها : سطح ، وفك إدغام الطاء المضعفة ، وأبدلت الأولى لاماً — وفق قاعدة المخالفة . ثم أبدلت السين صاداً

ففي القاموس : سطحه . بسطه ومسطح : منبسط .

الصلاية :

نقول في دارجتنا : الصلاية : مدق من الخشب أو الحجر تدق فيه التوابل ونحوها . وفي القاموس :

الصَّلايَة (ويُهْمَز: الصَّلاءَة): مِدَقُّ الطِّيبِ.

صَمَّتَ :

نقول فى دارجتنا : صَمَّتَتْ القُلَّةُ : سدَّتْ مسامَّها وتوقَّفَ رَشْحُهَا، وصَمَّتَ الطِّفْلُ : إذا الْتَهبَ فخذاه، وصمَّت الشَّىءَ : جَعَلَه مصْمَتاً لا فراغَ فيه. وفى القاموس : صَمَّتَه : أسْكَتَه : والصَّمُوتُ : الشَّهْدَةُ المُمْتَلِئَةَ التى ليست فيها ثُقْبَةٌ فارِغَةٌ، والمُصْمَتُ الَّذى لا جوف لَهُ.

صَمَلَ :

نقول فى دارجتنا : صَمَلَ فلانٌ فى العَمَلِ، ويصْمُلُ فيه. تحَمَّلَهُ لِما يتمتَّعُ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ وصَلابةٍ.

وفى القاموس : صَمَلَ صَمْلاً وصُمولا صَلُبَ واشْتدَّ، وصَمَلَ الشَّجَرُ : لَمْ يَجِد رِيًّا فَخَشُنَ، واصْمَالَّ اصْمِئْلالاً : اشتدَّ، والنَّبْتُ : التفَّ.

تَصَنَّتَ :

نقول فى دارجتنا : تَصَنَّتَ فُلانٌ عَلى فُلان : تَسَمَّع، والأصل فيها تَنصَّتَ، وحدث قَلبٌ مكانىٌّ. ففى القاموس : تَنَصَّتَ : تَسمَّعَ وتكلَّف النَّصْتَ.

صِنَّارَةٌ :

نقول فى دارجتنا : الصِّنَّارَةُ : الشِّصُّ الذى يُصادُ به السَّمَكُ

وفى القاموس: الصِّنَّارُ بكسر الصَّادِ : رَأسُ المِغْزَلِ، ومِقْبَضُ الْجَحْفَةِ ج صنانير.

صَنَّفَ :

نقول فى دارجتنا : صَنَّفَ الأشياءَ : جعلها صُنوفاً، ومَيَّزَ بَعْضَها مِنْ بَعْضٍ، وفى القاموس: الصِّنْفُ بالكسر والفتح : النَّوْعُ والضَّرْبُ ج أصْنافٌ وصُنُوفٌ وصَنَّفَه تَصْنيفاً : جعلَهُ أصْنافاً وَمَيَّزَ بَعْضَها عن بَعْضٍ.

صَفْفَرَ :

نقول فى دارجتنا : صَفْفَر الْخَشَب ونحوه : حَسَر وأزالَ مَا يُخْفِى حقيقَة لَوْنِه عن سَطحِه والصَّفْفَرَةُ : أوراق مُخْتلِفَةُ الحَجْم متفاوِتَةٌ فى خُشونَتِهَا يُغطّى أحد وجْهيهَا بالنّاعم من بُرادة الحديد ونحوه ، إذَا حُكّ بها سَطْحُ الْخشَب كَشَفَتْ عن حقيقة لونِه ، والأصل فيها : صَفّر ، وفُكَّ إدْغام الْفاء المُضَعَّفَة وأبدلَتْ الأولى نونا . وفى القاموس سَفَرُ الصُّبحُ والمرأةُ : كَشَفَتْ عن وَجْهِهَا فهى سافرٌ ، وتَسَفَّر الْجِلْدُ : تَأثَّرَ ، والمِسفَرَة : المِكْنَسةُ .

صَنَّ وصَنَّنَ :

نقول فى دارجتنا : صَنَّ الْبَصَلُ وَصَنَّنَ : تغيَّرَتْ رائِحَتُه ، والصِّنانُ : رائحة الْبَوْلِ ، وإبِطٌ مِصِنٌّ : كَرِيهُ الرّائحة .

وفى القاموس : صَنَّ صَنًّا : أنْتَنَتْ رائحتُه ، والصِّنّ بالكسر : بَوْلُ الإبلِ ، والصِّنَّةُ والصُّنَانُ : ذَفَرُ الإبِلِ ، وأصَنَّ : صارَ ذا صُنَانٍ ، والصُّنانُ : رائحة كَرِيهَةٌ تنتُجُ من تراكُم الْبَوْلِ فى مكانه أوْ رِيحُ الإبِطِ إذَا كَثُرَ عرَقُه .

الصَّهْدُ :

نقول فى دارجتنا : صَهْدُ النَّارِ وصَهْدُ الشَّمْسِ ، وصَهْدُ المدْفَأة : شِدَّةُ حرارَتِهَا وتقول : الصَّهْدُ : شدّةُ القيظ أيام الصيف ، وفى القاموس : الصَّهْدُ : شدّةُ الحَرِّ .

صَهْرِيجٌ .

نقول فى دارجتنا : الصَّهْرِيجُ : حَوْضٌ كبير يُسْتَخْدَمُ لتجميع الماء أو زيت الوقود ، ج صَهاريج وفى القاموس : الصَّهْرِيجُ حَوْضٌ يَجتمعُ فيه الماءُ .

صَهْلَلَ :

نقول فى دارجتنا : صَهْلَلَ الْمُغَنِّى أو المُقْرِئُ ، أوْ فُلانٌ : رفع صوتَه متغنياً : استحسانا له ، أو إعجاباً بعدقبوله عند مَن يَسْتَمِعُ إليه ، وصَهْلَلَ فلان تَنَبَّهَ بعد سكوت ، ونشط بعد

كسل ، وسمع صوته بعد سكوت ، وصَهْلَلَت الفارُ : سُمِعَ صوتها . والأصل فيها : صَهَّلَ وفك إدغام الهاء المضعَّفة . وأبدلت الثانية منهما لاما — وفق نظرية المخالفة — وفى القاموس : صَهَلَ الفرسُ (وصَهَّلَ) : صوت ، والصَّهيل : صوتُ الخيل (وهو حاد شديد)

صَهْيِنْ :

نقول فى دارجتنا : صَهْيِنْ شُوَيَّه فعل أمر بمعنى اسْكُتْ ، أو انتظر قليلا ، وَصَهْيَنَ يُصَهْيِنْ سَكَتَ يَسْكُتُ (والأصلُ فيها صَهٍ ، وَظَنَّها البعضُ عن طريق السمع الخاطىء أنها صَهْيِنْ نصرِّفوها وقالوا : صَهْيِنْ يُصَهْيِنَ (الماضى والمضارع ، وقالوا صَهْيِنْ للأمر)

وفى القاموس: صَهْ بسكون الهاء وكسرها منونةً : كلمة زجر للمتكلم : أى اسْكُتْ

صَوَّتَ :

نقول فى دارجتنا : صَوَّتَتْ المرأةُ : صاحتْ بصوتٍ مرتفع ، ونقول : الصُّوَاتُ : الصِّيَاحُ ، وصَوَّتَ فى الانتخاب : أدلى برأيه مؤيداً شخصاً ما عند ترشيحه لأمر يحتاج إنابةً عن المجتمع .

وفى القاموس : صات وصَوَّتَ صوتاً وصُواتاً : صاح ونادى .

صَاعَ :

نقول فى دارجتنا : صَاعَ فُلانٌ انطلق يبحثُ عن رزق ، أو مأوى أمين فلم يجدْ وعاد أدراجه ، وصَوَّعَ (ويجوز : صَيَّعَ) فُلانٌ فُلاناً : فرّقهُ من عمله ورزقه ، واضطره يهيم على وجهه ، وهو صَايعٌ : لا حرفةَ لهُ ولا موردَ يقتات منه ، أو لا بيتَ يأويه ، ولا حبيبَ يواسيه ، هائمٌ ، مُضطربُ النفس لا يهدأ لهُ بالٌ .

وفى القاموس : صَوَّعتُ الموضعَ تصويعاً : فرّقتهُ ، وتصيّع القومُ : تفرّقوا وتباعدوا ، وتصيّعَ الماءُ : اضطربَ على وجهِ الأرضِ .

صَيِّيتٌ :

نقول في دارجتنا : فُلاَنٌ صَيِّيتٌ (مقرئٌ للقرآنِ ، أوْ مُغَنٍّ) : مَشْهورٌ بِحُسْنِ صَوْتِه . والأصل فيها صَيِّتٌ وأُشْبِعَتْ كَسْرَةُ الْيَاء الْمُشَدَّدَةِ . وفي القاموس: رَجُلٌ صَيِّتٌ : حَسَنُ الصَّوْتِ

تِصيِدُه يِصِيدَكْ :

نقول في دارجتنا : تيجي تصيدُه يِصيدك : مَثَلٌ سَائِرٌ يُضْرَبُ عِنْدَمَا يَقَعُ الإِنْسَانُ في حَبَائِلِ النَّاسِ قبل أن يقعُوا في حَبَائِله . وفي هذا يقول المأمون(١٤٥ ٤ الأغاني)

خَرَجْنَا إلى صَيْدِ الظِّبَاءِ فَصَادَنِي
هُنَاكَ غَزَالٌ أَدْعَجُ العينِ أحْوَرُ

صِيرَةٌ :

نقول في دارجتنا: أعْطَاهْ صِيرَةً فَأَكَلَ بِهَا خُبْزَهُ : أعْطَاهُ سَمَكَةً صَغِيرَةً مُمْلوحةً صِيرٌ .

وفي القاموس: الصِّيرُ : سُمَيكاتٌ مَمْلُوحَةٌ ، وفي هذا يقول أبو قلاَمة (٤٧٥٧ الأغاني) :

حُزَيْمَاتٌ مِنَ الصِّيرِ
فَهَلاَّ مَعَهُ رُغُفُ

صِيص :

نقول في دارجتنا : صِيصٌ : ثمرةُ الْبَلَحِ في بَدْءِ تكوينها .

وفي القاموس : الصِّيصُ : تَمْرٌ لا يَشْتَدُّ نَواهُ . وفي هذا يقول أبو العتاهية (٦٨٦٧ الأغاني) :

أَوَالِبُ أَنْتَ في الْعَرَبِ
كَمِثْلِ الشِّيصِ في الرُّطَبِ

(الشِّيصُ : هُوَ الصِّيصُ)

صِيغَةٌ :

نقول في دارجتنا : الصِّيغَةُ : حُلِيٌّ تُصَاغُ مِنَ الذَّهَب مُخْتَلِفَةُ الشَّكْلِ مُتَبَايِنَةِ الْوَزْنِ .

وفي القاموس: الصِّيغَةُ : مَا هُيِّىءَ

عَلى مِثَال مُستَقيم فَانْصَاغَ ، وَهُوَ صَائِغٌ وَصَيَّاغٌ ،والصِّيَاغَةُ بالكَسْرِ : حِرفَتُهُ .

وفى هذا يقول المُرَقَّشُ الأصْغَرُ (٢٢١٨ الأغانى) :

تَحَلَّيْنَ يَاقُوتاً وَشَذْراً وَصِيغَةً
وَجَزْعاً ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمَا

(الشَّذْرُ : اللؤلؤ — صِيغَةٌ : حُلِىٌّ مِنْ ذَهَبٍ وَنحوه — الْجَزْعُ الخَرَزُ — توائم: اثنين اثنين) .

صِينِيَّةٌ :

نقول فى دارجتنا : الصِّينِيَّةُ : إنَاءٌ يُوضَعُ فَوقَهُ الطَّعَامُ أو الشَّرابُ عِنْدَ تَقْدِيمِهِ صَوَانى.

ويقول الامامُ الثَّعَالبِىُّ «كَانَتْ العربُ تقول لِكُلُ طُرْفَةٍ وَما أشْبَهَهَا:صينِيَّةٌ ،لأنَّهَا كَانَتْ وَارِدَةً مِنَ الصِّين » .

---

(١) ٥٥٧ ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب للثعالبى .

باب الضاد

الضَّانى :

نقول فى دارجتنا: لَحْم الضَّانى — معروف — لَحْمُ الخِرَافِ . والأصل فيها الضَّائن ثم حدث قلب مكانى حلّتْ فيه كل مِنَ النُّون والهمزة مكانَ الأُخرى. فصارتْ (ضَانِء) ثم سُهّلت الهمزة وعُومل اللفظ معاملةَ المنقوص فصارت (ضَانى) . وفى القاموس : الضَّائن خلاَفَ المَعز من الغَنَم .

ضَبٌّ :

نقول فى دارجتنا : ما عاب الفتاة سوى ضَبِّها ، وهو اندفاقٌ فى أسنانها الأمامية فى الفك الأعلى يساعد على إبراز هذه الأسنان إلى الخارج فتبدو الشفةُ العليا وكأنها مُتَوَرِّمَة وتسمَّى صاحبتُه أمُّ ضَبٍّ .

وفى القاموس : الضَّبُّ : وَرَمٌ فى صدر البَعير .

ضَبَّبَ :

نقول فى دارجتنا : ضَبَّبَ البابَ : أغلقه بالضَّبَّة ، ونقول الضَّبَّةُ : مِغلاقٌ يُغلق به الباب ونقول ضَبَّبَ البَطِّيخَةَ ونحوها: وَضَع فيها السكين وحرَّكها فشقها نصفين (كما تستخدم الضَّبّة فى فتح الباب) .

وفى القاموس : ضَبَّبَ الخَشَبَ ألبسه الحديدَ ، وضَبَّبَ البابَ : عمل له ضَبَّةً ، والضَّبَّة حديدةٌ عريضةٌ يُضَبَّب بها البابُ .

ضَبَّعَ :

نقول فى دارجتنا: ضَبَّعَ فلانٌ : جارَ وظلم مع تمادٍ وتجاوز للحد وفى القاموس: ضَبَّعَ فُلانٌ تَضْبيعاً جارَ وظلم ،وضَبَّعت الخيلُ ، والإبل تضبيعاً مدّتْ أضباعها فى سيرها .

ضَجَعَ :

نقول فى دارجتنا: ضَجَعَ فُلانٌ واضَّجَعَ . مال بجنبه واستند على ذراعه . وفى القاموس : ضَجَعَ

أَضجَع : وَضَعَ جَنْبَه بالأَرْضِ.

ضَحْضَحَ :

نقول فى دارجتنا : ضَحْضَحَ فُلانٌ فلاناً: ضَرَبَه حتى أَنْهَكَه ، وَضَحْضَحَه المَرَضُ : أَضْعَفَه ، وهو مُضَحْضَحٌ : مُنْهَكٌ ، والأَصْل فيها طَحْطَحَ ،وأُبْدِلَتْ الطَّاءُ ضاداً . وفى القاموس : طَحْطَحَ : كَسَّرَ وَفَرَّقَ وَبَدَّدَ إهْلاكاً . ويقول الزمخشرى فى أساسه : طَحْطَحَهُمُ الزَّمَنُ : أَهْلَكَهُم وَبَدَّدَهم، وَطَحْطَحَ مَالَهُ : فَرَّقَه . وفى هذا يقول الشاعر (١/١٣٥ العقد الفريد) .

إذَا تَوَطَّتِ حَزُونَ أرْضٍ

طَحْطَحَتْ الشُّمَّ مِنْ رُباها

الضَّحِيَّةُ :

نقول فى دارجتنا : الضَّحِيَّةُ : مَا يُذْبَحُ مِنَ الخراف ونحوها ، أول أيام عيد الأَضْحى ليوزَّعَ جُزْءٌ منها على الفقراء ، وَيأْكُلَ أَهْلُ البَيْتِ الجُزْءَ الآخر . وفى القاموس الأُضْحِية والضَّحِيَّةُ : شاةٌ يُضَحَّى بها ج أَضاحٍ وضَحايا

ضَرَبَ :

نقول فى دارجتنا : ضَرَبَ النَّقَّاشُ الحَائطَ بالطلاء أى دَهَنَه به . وفى القاموس : دَهَنَ رأْسَه : بَلَّه ، والاسم الدُّهْنُ ، وَدَهَنَ فُلاناً بالعَصَا : ضَرَبَه بها ، والدَّهْن قَدْرُ ما يَبُلُّ وَجْهَ الأَرْض من المطر دِهانٌ .

ضَرَبَ :

نقول فى دارجتنا: ضَرَبَ فُلانٌ فُلاناً حتى سَفَّ التُّرابَ : أى ضربه حتى أفقَدَهُ صوابَه ، فَسَقَطَ على الأَرْض وتوسَّدَ تُرابَها ، والأصل فيها أَسَفَّ وسُهِّلَتْ الهمزةُ . وفى القاموس: أَسَفَّ على وَجْهِ الأَرض: إذَا صارَ عَلَيْها أَوْ قَرُبَ مِنْها ، أَوْ دَنا إِلَيْها ، وَأَسَفَّ الطَّائِرُ : إذا طَارَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ .

ضَارَبَ :

نقول فى دارجتنا: ضَارَبَ فُلانٌ فُلاناً ، وهو يُضارِبُ : تَلاعَبَ فى الأَسْعَارِ صُعُوداً أَوْ هُبُوطاً (عند البيع والشِّراء) حتى لا يُتيح

لِمُنَافِسِهِ فَوْزًا عَلَيْهِ . وفى القاموس : ضَارَبَ لَهُ : اتَّجَرَ بِمَالِهِ .

ضَرَّبَ :

نقول فى دارجتنا : ضَرَّبَ الحُبُوبَ : خَلَطَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ونقول : تَضْرِيبَةٌ مِنَ العدس والأُرْز : خليط منهما ، ونقول : ضَرَّبَ أَثْمَانَ الأَشْيَاء : ضَمَّ بَعْضَهَا إلى بعض ، ثم قام بحسابها وفى القاموس : ضَرَّبَ الشَّيْءَ : خَلَطَهُ .

ضَرَّابِيَّةٌ :

نقول فى دارجتنا : الضَّرَّابِيَّةُ لِحَافٌ ذُو طَاقَيْنِ مَخِيطَيْنِ خِيَاطَةً كثيرةً ، بينهما قُطْنٌ . وفى القاموس ضَرَّبَ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ : خَلَطَهُ ، والمِضْرَبَةُ : القِطْعَةُ مِنَ القُطْنِ

ضَرِيبٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلَانٌ لَيْسَ لَهُ ضَرِيبٌ : أى لَيْسَ له مثيل أو مُشَابه . وفى القاموس : الضَّرِيبُ : الصِّنْفُ مِنَ الشَّيْءِ ، وفى هذا يقول السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ (١٠٩/٧ نهاية الأرب) .

ضَرَائِبُ أَبْدَعْتَهَا فى السَّمَاحِ
فَلَسْنَا نَرَى لَكَ فِيهَا ضَرِيبَا

ضُرَّةٌ :[1]

نقول فى دارجتنا : تَزَوَّجَتْ فُلَانَةُ فُلَانًا مَعَ وُجُودِ ضُرَّةٍ لها : أى تَزَوَّجَتْهُ مع وجود زَوْجَةٍ أخرى لَهُ فى يَمِينِهِ ، فأَصْبَحَتْ كُلٌّ منهما ضُرَّةً لِلأُخْرَى والأصل فيها ضَرَّةٌ بفَتْحِ الضَّاد . وفى القاموس : الضَّرَّتَانِ : زَوْجَتَاكَ ، وكُلٌّ ضَرَّةٌ لِلأُخْرَى ، وهُنَّ ضَرَائِرُ . وفى هذا يقول عَلِيُّ بْنُ الجَهْمِ (٣٧١ العقد الفريد) .

يَدَاهُ فى الجُودِ ضَرَّتَانِ
عَلَيْهِ كِلْتَاهُمَا تَغَارُ

ضَرَّسَ :

نقول فى دارجتنا : مَصَّ فُلَانٌ

---

(١) ٣٥١ إصلاح المنطق لابن السكيت .

اللَّيمُونَ فضَرِّسَ أسنَانَهُ : أى آلم أسنَانَهُ بمياه الليمون الحامضة . وفى القاموس : ضَرِسَتْ أسنَانُ فُلاَنٍ كفرح : كَلَّتْ مِنْ تنَاول حامض .

ضَعْضَعَ :

تقول فى دارجتنا : ضَعْضَعَ المَرَضُ فُلاَنًا : أضعَفَهُ وأذَلَّهُ ، وتَضَعْضَعَتْ النقُودُ : سَاءَتْ حالتُها لكثرة استعمالها وتداولها ، واضْمَحَلَّ فلاَنٌ ، واضمحلت تجارته : تدهورت ، والأصل فيها تضعضعت ، وأدغمت التاء فى الضاد ، واجتُلِبَتْ الهمزةُ للنُّطق فى الابتداء . وفى القاموس : ضَعْضَعَ البناءَ : هَدَمَهُ حتى الأرض ، وتضعضع : خضع وذلَّ وافتقر . وفى أخبار الفَضْل بن الربيع (١٩٥٠ الأغانى) . قال أحمد بن المكى : « دَعَانِى الفَضْلُ بنُ الرّبيع ، وذلك فى أيَّام المأمون بعد رجوعه عنه ، إلاّ أنّ حَالَهُ كَانَتْ ناقصةً متضعضعةً » ، ويقول الزّمخشرى : ضَعضعتْهُ النَّوائِبُ فتضعضع ، وتَضَعْضَعَ فُلاَن : افتَقَر ، وأنشَدَ :

وقد كَانَ يَخْشَاكَ الثرىّ ويتّقى
أذاكَ ويَرْجُو نفعَكَ المُتَضَعْضِع

ويقول أبو ذُؤيبٍ الهُذَلى (٣٧٩ خزانة الأدب) :

وتَجَلُّدى للشّامتين أُرِيهمُ
أنّى لِرَيبِ الدَّهْرِ لاَ أتضَعْضَعُ

ويقول الفرزوق (٥/٤٨ العقد الفريد) .

جَنَاحَا عَتِيقٍ فَارَقَاه كِلاَهُمَا
ولَوْ نُزِعَا مِنْ غَيْرِهِ لَتَضَعْضَعَا

ويقول الطَّائى (٢/٢٠٦ زهر الآداب) .

أتضعضَعتْ عبَراتُ عينِكَ أن دعت
ورْقَاءُ حين تَضَعْضَعَ الإظْلاَمُ

لاَ تنشجَنَّ لهاَ فإنّ بُكَاءَهَا
ضَحِكٌ وإنّ بُكَاءَكَ استغرامُ

ضُعْفٌ :

تقول فى دارجتنا : فُلاَن عِنْدَهُ

ضَعُفَ : أي فقد قوته . وفي القاموس : الضُّعْفُ والضَّعْفُ : ضِدُّ القُوَّةِ ، ضَعُفَ ككَرُم ونَصَر ضَعْفاً وضُعْفاً ، فهو ضَعِيفٌ ج ضِعَافٌ وضُعَفَاءُ وضَعَفَةٌ . وأَضْعَفَهُ : جعله ضَعِيفاً ، وهو مَضْعُوفٌ .

ضَعِيفُ القَلْبِ :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ ضَعِيفُ القَلْبِ : جَبَانٌ رِعْدِيدٌ ، وفي هذا يقول الشَّاعِرُ :

ضَعِيفُ القَلْبِ رِعْدِيدٌ
عَظِيمُ الخَلْقِ والمَنْظَرْ
رَأَى في النَّوم عُصْفُوراً
فَوَارَى نَفْسَهُ أَشْهُرْ

اسْتَضْعَفَ :

نقول في دارجتنا : اسْتَضْعَفَ فُلانٌ فُلاناً فضربه : رآه ضعيفاً في نظره ، واستضعفه فأخذ ماله : تحقق له عدم قدرته ، وفي القاموس استضعفه : عَدَّهُ ضعيفاً كضَعَّفَهُ تضعيفاً .

ضَفَرَ :

نقول في دارجتنا : ضَفَرَتْ فُلانةُ شَعْرَهَا : جَدَلَتْهُ في ضَفِيرَتَيْنِ . وفي القاموس : ضَفَرَ الشَّعْرَ يَضْفِرُهُ : نَسَجَ بَعْضَهُ على بَعْضٍ ، وكُلُّ خُصْلَةٍ على حِدَتِهَا كالضَّفِيرَة ، وضَفَرَ الحَبْلَ : فَتَلَهُ .

الضَّلْمَةُ :

نقول في دارجتنا : خَرَجَ فُلانٌ في الضَّلْمَةُ : أي خَرَجَ في الظَّلام والأصل فيها الظُّلْمَةُ ، وأُبدلت الظَّاءُ ضَاداً (كقولنا الضُّهْرُ في الظُّهْرِ) . وفي القاموس : ليلة ظَلِمَةٌ شديدة الظُّلْمَةِ .

ضَمَرَ :

نقول في دارجتنا : ضَمَرَ اللَّحمُ بعد سَلْقِهِ : قَلَّ حَجْمه ونَقَص . وضَمَرَتْ بَطْنُ فُلانٍ : انكمش حَجْمها ، وضَمَرَ وَجْهُهُ تَكَرْمَشَ جِلْدُ وَجْهِهِ وظهرتْ عِظَامه . وفي القاموس : الضُّمْرُ

الهُزَالُ ولَحَاقُ البَطْنِ ، وتضمَّر وَجْهُهُ : انضَمَّتْ جلدَتُه هُزَالاً .

ضَمْضَم :

نقول فى دارجتنا : ضَمْضَمَ فُلاَنٌ : تَأَلَّمَ ، أو اغتَاظَ ، وكَظم غَيْظَهُ فلَمْ يَبُحْ لأَحَدٍ بمكنون نَفْسِه . فى القاموس : ضَمْضَمَ فلاَنٌ : شَجُعَ قَلْبُهُ ، والضَّمْضَمُ الغَضْبَانُ .

ضَنْكٌ :

نقول فى دارجتنا : يعيش فُلاَن فى ضَنْكٍ : أى يعيش فى فقرٍ وضيقٍ وفى القاموس : الضَّنْكُ : الضيّق فى كلّ شيءٍ :

ضَنّ :

نقول فى دارجتنا : ضَنَّ فُلاَن بكَذَا : بَخِلَ بهِ ، وَهُوَ ضَنِينٌ بخيلٌ . وفى القاموس : الضَّنِينُ : البخيلُ ، وَيضِنُّ بفتح الضَّاد وَكَسْرِهَا ضَنًّا نَةً وضِنًّا بالكسر وَهُوَ ضِنِّيٌّ .

انضَنَى :

نقول فى دارجتنا : انضَنَى فُلاَن : مَرِضَ بداءٍ لازَمَهُ وَلَمْ يَبْرأْ منه فضَعُفَ جِسْمُهُ وأُنْهِكَتْ قُوَاهُ ، وَهُوَ مضنىٌّ . وفى القاموس ضَنِيَ كَرَضِيَ فهو ضَنِيٌّ : مَرِضَ مرَضًا كلما ظَنَّ بُرْؤُهُ ممه نُكِسَ ، وَأضنَاهُ المرَضُ : أَنْهَكَهُ .

الضَّنَى :

نقول فى دارجتنا : الضَّنَى : وَلَدُ الإنسَان ، ونقول ضَنَاىَ : أىْ وَلَدِي . والأصل فيها الضَّنْءُ ، وسُهِّلَتْ الهمزةُ ، واستعيض عَنْها بألف وعُومِلَ اللفظ مُعامَلةَ المقصُورِ ، وفى القاموس : الضَّنْءُ : الولد ج ضُنُوءٌ . وفى هذا يقول عبد الله بن مسعود (٣٢٦٣ الأغانى) .

وعُمتَ فإنْ تَسْبِقْ فَضِنْءُ مُبرِّزٍ
جَوَادٍ وإن تُسْبَقْ فنفسُكَ فاعذِلِ

ويقول آخر (٣/٢٦٦ العقد الفريد)

أمُحَمَّدٌ ياخير ضِنْءِ كَرِيمَةٍ
في قَوْمِهَا والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ

الضَّيْفُ :

نقول في دارجتنا : الضَّيْفُ وَرِزْقُهُ وفي هذا يقول ابنُ عصام

مِنْ شُعراء الأندلس (٢ / ٢٨٠ المُغْرب في حُلى المَغْرِب)

لِمَ لَا أُحِبُّ الضَّيْفَ أَوْ
أرْتَاحُ مِنْ طَرَبٍ إلَيْهِ
والضَّيْف يَأْكُلُ رِزْقَهُ
عِنْدِي وَيَحْمَدُنِي عَلَيْهِ

باب الطاء

طَاطَا :

نقول فى دارجتنا : طَاطَا فُلانٌ رَاسَه ، أوْ جِسْمَهُ : حَنَاهُ وخَفَضَهُ ، والأصل فيها طَأْطَأَ ، وسُهِّلت الْهَمزَةُ وعومل اللفظ معاملة المقصور . وفى القاموس : طَأْطَأَ رأسَهُ : طَامَنَهُ ، وخَفَّضَه فَطَأْطَأَهُ . وفيها بالتَّسهيل يقول الشاعر (٣/٨٤ نهاية الأرب)

وَإذَا تَطاوَلَتْ الرُّءُو
سُ فَغَطِّ رَاسَكَ ثُمَّ طَاطِهْ

طَازَهْ :

نقول فى دارجتنا : بُرتقال طَازَهْ : حَديثُ الْقَطْفِ ، وحَليبُ طَازَهْ : حَديثُ الْحَلْبِ . وفى القاموس : الطَّازج : الطَّرِىّ والأصل فيها تَازه وأبْدِلَتْ التَّاءُ طاءً (فارسيةَ معرَّبة) . وقال أبو منصور : الطازجة : النقية الخالصة (١)

طَبّ :

نقول فى دارجتنا : طَبَّ فُلاَنٌ فى كذا : وقَعَ فى هلاك ، أوْ خَسار ، أو نَقْص ، أو ضَلال وَهُوَ مطبٌ : أىْ مَأزَقٌ . والأصل فيها تَبَّ وأبدلَتْ التَّاءُ طَاءً . وفى القاموس التَّبُّ : النَّقْص ، والْخَسَارُ ، والْهَلاَكُ ، وتَبَّتْ يَدَاه : ضَلَّتَا وخَسِرتَا .

طَبَّة :

نقول فى دارجتنا : الطَّبَّة : سِدَادٌ حديدىٌ ونحوه يمنع تسرب الْمَاءَ مِنْ أنَابيبه فاذا نُزِع الْبَزبوزُ ، وُضِعَتْ مكانَه ، وفى القاموس : الطُّبَّةُ بالضم : السَّيْرُ يكون فى أسْفَل القِرْبَة بين الخُرْزَتَين يمنع تَسَرّب مَا فى

---

(١) ٤٠٣ شفاء الغليل للخفاجى

الـقِـربَـةِ مِـنْ لَـبَنٍ ، أو مَاءٍ .

طَبَخَ :

نقول فى دارجتنا: طَبَخَ اللَّحمَ، أنضَجَه ، والطَّبيخُ : كُلُّ ما طُبِخَ فى مرق من خُضَر ولحم .

وفى القاموس : طَبَخَهُ طَبْخاً : أنضَجَهُ بِمَرَقٍ و نحوه، فانطَبَخَ واطَّبَخَ اطِّباخاً والطَّبخ الانضاج اشتواء واقتداراً ومَطبخٌ كمسكَن موضعه ، ومِطبخ كمنبر : آلته أو القِدر وكسكَّان (طبَّاخٌ) معالجة، والطِّبَاخَةُ : كَكِتابَةٍ حِرفته .

وفى هذا يقول عِصام العَنزى (٦٥٨٦ الأغانى)

وإذا طَبَخت بِنارِهِ أنضَجْتَها
وإذا طَبَخت بِغَيرها لَم تَنضج

ويقول فى هذا أبودُلامة :

وقد طُبِخَتْ بنارِ الله حتى
لَقَد صارَت مِن النُّطف النِّضاج

ويَقول آخر (٦/٤٧٣ العقد الفريد)

ويُؤكلُ أحيانًا طَبيخاً وتارةً
قَليّاً ومشويّاً إذا دُسَّ فى اللَّهب

الطَّابُورُ :

نقول فى دارجتنا : الطَّابُورُ : الصَّفُّ مِنَ النَّاسِ (جُنْداً ، كانوا أم عُمَّالاً .... الخ) والأصل فيها التَّابُورُ ، وأبدلَتْ التَّاء طاءً .

وفى شرح القاموس : التَّابُورُ : جماعة العَسكر ، والجمع تَوابيرُ .

الطَّبَاشِيرُ :

نقول فى دارجتنا: الطَّبَاشِيرُ : قوالبُ صغيرةٌ — معروفه — تستخدم فى الكِتَابة على الألواح وغيرها ، ويُصنَعُ مِنْ رَمَادِ حِجارةِ الجِير و نحوها . وفى القاموس : الطَّباشِيرُ : رَمادُ أصُولِ القَنا الهِندى ، ويُوجَدُ هذا فيما احترق منه بنفسه ، لاحتكاك بَعضِه ببعض ، وقد يُغَشُّ بعظام رُءُوس الضَّأنِ المُحترقةِ .

طَبْطَب :

نقول فى دارجتنا : طَبْطَبَ فُلانٌ على فُلانٍ : رَبَتَ بيده على ظهره بصوتٍ مسموع لِرِضائه عنه : أو مُحاولة إرضائه ،

وتُسَمَّى الطَّبْطَبَةَ. وفي القاموس: طَبْطَبَ: صَوَّتَ، والطَّبْطَبَةُ: صَوْتُ الماءِ، وصَوْتُ تَلاطُم السَّيل.

الطَّبْطَابُ:

نقول في دارجتنا: جاءَ الغِنَى لِفُلان عَلَى الطَّبْطَاب، ونَال كَذا عَلَى الطَّبْطَاب: أي نَالَ مَا نَالَهُ بالحَظِّ لاَ بِالعَمل. وفي القاموس: الطَّبْطَاب: طَائِرٌ لَهُ أُذُنَانِ كبيرتان، وكثيرا ما يَجْلِبُ الحظَّ لِمَنْ يَرَاهُ.

طَبْعٌ:

ونقول في دارجتنا فُلاَنٌ لاَ يَعْتَرِفُ بِفَضْلٍ لِطَبْعٍ فيه: أي لا يعترف بفضل غَيْرِهِ لِخِسَّةٍ وَدَنَاءَة يَتَّصِفُ بهما. وفي القاموس: الطَّبْعُ: السَّجِيَّةَ جُبِلَ عليها الإنسان، وفي هذا يقول ابن زيدون (٢٧٦ الأدب الأندلسي للرِّكابي).

«واعتقادي أنَّ الطَّمع في غيرك طَبْعٌ»

(الطَّبْعُ: الدَّنَاءَة والخِسَّةُ).

طَبَّقَ:

ونقول في دارجتنا: طَبَّقْتَ الملابس: سَوَّيْتَهَا، وَجَعَلْتَهَا بعضها فَوقَ بَعْض وطَبَّقَ الكُوزَ: ثَنَى أطرافَه، وطَبَّقَ البيطارُ الحِصَانَ: غَطَّى حَوافِرهُ بنعال حَديدِيَّة — معروفة —. وفي القاموس: طَبَّق الشيءَ: وضَعَ طَبَقَةً مِنْهُ على طَبَقَةٍ وسَوَّاهما، وطَبَّقه تطبيقًا فانطَبَق، وطَبَّقَ وَجْهَ الأرض: غطَّاها.

الطَّابُونة:

تقول في دراجتنا: الطَّابُونَةُ مَكَانَ يُبَاعُ فيه الخُبْزُ، في دَاخِلِهِ فرنٌ تُشْعَل نَارُهَا لإنضاج أرغفة العَجين. وهو مجازٌ مُرسل علاقته الجزئية: وفي القاموس: الطَّابُون: الموضع الذي تُطْبَنُ فيه النَّار لِئلاَ تُطفأ.

طَنَّشَ (ش = س).

تقول في دارجتنا: طَنَّشَ القِطارُ فُلاَنًا: صدمه وسَلَبه

الحياة . وفى القاموس طَخّ الشىء رماه من يده قذفًا كالكرة وضربه ، ودفعه حتى يزيله من موضعه .

الطَّاجِنُ :

نقول فى دارجتنا : الطّاجن وعاء فخّارىّ — معروف — ج طواجن ، وفى القاموس : الطّاجن المقلى .

طَخّ :

نقول فى دارجتنا طَخّ فلانٌ فلانًا بالرصّاص . رماه يطلّق نارى وطخّه بالحجر : قذفه به ، وطخّه على الأرض : ألقاه عليها بعنف . وفى القاموس : طخّ الشىء طخًّا رماه وأبعده .

الطَّرْحَةُ :

ونقول فى دارجتنا : الطّرحة ثوبٌ من نسيج الشّاش ، أو الحرير تطرحه المرأة على رأسها ، وتلفّ به نحرها وصدرها لتخفيهما عن النّاظرين : وتطرّحت : لبست الطّرحة . وفى القاموس : الطّرحة الطّيلسانُ (والطّيلسانُ كلّ ثوبٌ يخفى ما تحته) .

المَطْرَحُ :

نقول فى دارجتنا : جلس فلانٌ مطرحَ فلانَ : أى جلس مكانه وبحث عن مطرح يسكن فيه : عن سكن يقيم فيه . وفى القاموس الطّرح محرّكة : المكانُ البعيدُ ، والمطرحُ : اسم مكان من طرح وفى هذا يقول ذو الرُّمّة (١٩٣٦ الأغانى) .

أَلَمْ تعلمى يا مىُّ أنّى وبيننا
مهًا ولطرفِ العينِ فيهن مطرح

وقال الجنّىُّ يهجو مروان بن أبى حفصة (٣٠٥٧ الأغانى) .

غدا اللّؤمُ يبغى مطرحا لرحاله
فنقّب فى برّ البلاد وفى البحر
فلما أتى مروان خيّم عنده
وقال رضينا بالمقام إلى الحشر

(يبغى مطرحا : يريد مكانًا)

مَطْرُودٌ :

نقول فى دارجتنا : تفضّل واخرج من غير مطرود : (تجمّلاً

وأدباً) وفي هذا يقول عمر بن أبي ربيعة (٩١٢) الأغاني .

فلما دنا الإصباح قالت فضحتني
فقم غير مطرود إن شئت فازدد

الطُّرَّةُ :

نقول في دارجتنا: ضرب فلانٌ فلاناً بالطُّرَّة . أي ضربه بثوب مفتول — معروف — (الطُّرَّةُ كل ما يفتل من ثوب ، أو قنب ، أو سلب ونحوها. والأصل فيها دِرَّةٌ وأبدلت الدال طاء مع ضمها . . وفي القاموس: الدِّرَّةُ : التي يضرب بها . وفي أخبار علوية المغني (٤١٤٦ الأغاني) :

« أنّ الرشيد ، لم يطرب له مرة غناه فيها ، فدعا بمسرور ، أن يضربه ثلاثين درة ، ولا يرده إلى مجلسه ففعل ذلك » .

طَرَّزَ :

نقول في دارجتنا: طرز الثوب رسم فوقه (بخيوط تخالف لونه) زخارف تميزه . وفي القاموس : طرّزه تطريزاً أعلمه .

أطرش :

نقول في دارجتنا : فلانٌ طرش أي فقد سمعه ، وهو أطرش وأطروش : فاقد السمع. والأصل فيها طرش بفتح الطاء وفي القاموس طرش طرشاً وطرشة : ثقل سمعه ، أو تعطلت حاسة السمع والأطرش : الأصم .

طَرَّشَ :

نقول في دارجتنا: ضرب فلان فلاناً حتى طرّشه : أي ضربه حتى أضعفه وأنهك قواه. والأصل فيه، طرشحه ، وللتقارب الشديد بين مخرجي الحاء والهاء تلاشت الحاء ، واستعيض عنها بتضعيف الراء فصارت طرّشه (وهي مماثلة) . وفي القاموس : الطرشحة : الاسترخاء ، وضربه حتى طرشحه .

طَورْطُورٌ :

نقول فى دارجتنا : الطَّرْطُورُ قلنسوةٌ دقيقةُ الرَّأسِ — معروفةٌ — وكثيراً ما يلبسها المُهرِّجون ، ونقول : فلانٌ طَرْطُورٌ : ضعيفُ الرَّأىِ لا وَزْنَ لَهُ بَينَ أهله أو الناس وفى القاموس : الطُّرْطُورُ بضمّ الطّاء : القلنسوةُ الدَّقيقةُ الرأس، والضّعيفُ ج طَواطيرُ :

طَرَفَ :

نقول فى دارجتنا : طَرَفَ فُلانٌ عَينَ فُلانٍ : أصابها بشىءٍ فدمعتْ وفى القاموس : طَرَفَ عَينَهُ : أصابها بشىءٍ فدمعتْ وقد طُرفتْ كعُنِىَ ، فهى مطروفةٌ والاسم : الطَّرْفةُ .

طُرْفَةٌ :

نقول فى دارجتنا : طُرْفَةُ عملَ مرَّةً منه، واشتغل فلانٌ طرْفَتين قام بالعمل مرّتين ، ونقول : هذه طَرْفةُ معلّمٍ أى صِناعةُ رَجلٍ ماهرٍ فى صنعته . وفى القاموس : أخضبتْ المرأةُ طَرْقاً أو طرقين وبهاءٍ أى مَرّةً ، أو مرّتين، وهذه طَرقةُ رَجلٍ أى صَنعتُهُ .

طُرْقَةُ :

نقول فى دارجتنا : الطُّرْقَةُ : الطَّريقُ فى المنزلِ يُوصّل إلى داخله ، أو الطَّريقُ يتوسّط حجراته وفى القاموس : الطُّرْقَةُ : الطَّريقُ إلى الشىء . وقد ارتضى المجمع اللّغوىّ استعمالها (ج ٢ مجلّة المجمعِ) .

طَرَّقَ :

نقول فى دارجتنا : طَرَّقَ فلانٌ فلاناً : أبعدَهُ فى لُطفٍ ، واطَّرَّقَ فلانٌ : أحسَّ بعدم رغبةٍ فى وجوده فابتعدَ ، وفى القاموس : طَرَّقَ الإبلَ : جعلَ لَها طريقاً ، واطَّرّقت الإبلُ : ذَهبَ بعضُها فى إثرِ بعضٍ :

وفى هذا يقول المعتمد بن عباد (٩٦ فى الأدب الأندلس للركابى)

قُلتُ ، الخُطُوبُ أذلّتنى طوارِقُها

وكان عزمى للأعداء طَرّاقاً

طَرَّمَ :

نقول فى دارجتنا : طَرَّمَ فُلاَنٌ أَسْنَانَ الثُّعبانِ : خَلَعَها ، وهو مُطَرِّمٌ ،وتَطَرَّمَتْ أَسْنَانُ فلان : تَحَاتَّتْ ، ونَقُولُ طَرَّمَ أَظافِرَه : سَوَّاها . والأَصْلُ فيها دَرَّمَ أظافِرَهُ ثم أبدلَتْ الدَّال تَاءً مع تفخيمها فنُطِقَتْ طاءً . وفى القاموس : دَرِمَتْ الأَسْنَانُ : تَحَاتَّتْ ،ودرم الْبَعِيرُ : ذَهبَتْ أَسْنَانُهُ ، ودَرَّمَ أظْفَارَهُ . سوَّاها بعد القص .

(دَرَّمَ ← تَرَّمَ ← طَرَّمَ)

طَرَّى :

نقول فى دارجتنا : طَرَّى الليمونة ونَحْوَها : جعلها طَرِيَّةً . وفى القاموس : طَرُوَ وطَرِىَ طَرَاوَةً وطرَّاه تَطْرِيَةً : جعله طَرِيًّا . ويقول الزمخشرى فى أساس الْبلاغة طَرُوَ الشَّىءُ ،وطَرَّيْته تَطْرِيَةً ،وأهل مَكَّةَ يقولون طرَّيتُ البِنَاءَ : طَيَّنْتُهُ .

طَرِىٌّ :

نقول فى دارجتنا : خبزٌ طَرِىٌّ لَيِّنٌ غير يابس ، وفِجْلٌ طَرِىٌّ : غَضٌّ وفى القاموس : الطَّرِىُّ : الغَضّ ،

طَسَّهُ :

نقول فى دارجتنا : طَسَّ فُلاَنَ وَجْهَهُ بالماء : غَمَرَهُ بِهِ ، وطَسَّهُ فى الماء : غطَّسَهُ . وفى القاموس طَسَّهُ فى الماءِ : غطَّسَهُ .

طَاسَةٌ :

نقول فى دارجتنا : طَاسَةُ القلى : معروفَةٌ ، ونقول طَاسَهُ الخَضَّة : إناء يشْربُ فيه تتدلى منه سلاسل صغيرَةٌ ، ذاتُ عدد خاص يعتقد بعضُ النَّاس فى أنَّها ذاتُ أثر يعُودُ بالنَّفع على الشَّارب بها .وفى القاموس : الطاس الإِناءُ يُشربُ فيه أوْ به .

طَشٌّ :

نقول فى دارجتنا : طَشَّ البيضَ فى السَّمْنِ : أَلْقَاهُ فيه فَسُمِع لَهُ صَوْتٌ — معروفٌ — ونقول : يرَى فُلاَنٌ طشَاشًا يرَى رؤْيَةً

ضعيفة . وفى القاموس : طشت السماء تطش وتطش : أمطرت مطراً ضعيفاً . والطش . المطر الضعيف .

طشت :

نقول فى دارجتنا : الطشت إناء معروف ، يستخدم غالبا فى غسل الملابس والأصل طست وأبدلت السين شيناً ، قال الفراء « طىء تقول طست وغيرهم يقول طس ، وهم الذين يقولون لصت فى لص ، وفى القاموس : الطست : الطس

طفح وطفح

نقول فى دارجتنا : طفح الاناء وطفحت الترعة : فاض ما فيها وسال على الجوانب . وطفح فلان فلانا : أعطاه طعاماً زائدا عن حاجته . وفى القاموس : طفح الاناء كمنع طفحاً وطفوحاً : امتلأ وارتفع ، وطفحه وطفحه .

الطفطف :

نقول فى دارجتنا : الطفطف سقيفة ، يقوم هيكلها على قوائم ترتبط بعضها ببعض يعلوها سقف يتصل بها ، بأعمدة متعددة فتبدو وكأنها قفص صدرى . وفى القاموس الطفطفة : أطراف الجنب المتصلة بالأضلاع ج طفاطف ، والطفطاف : أطراف الشجر .

طفه :

نقول فى دارجتنا : الطفة : جماعة الناس ج طفات وطفف . والأصل فيها ضفة ، وأبدلت الضاد طاء . وفى القاموس واللسان : ضفة الناس : جماعة من الناس . قال الأصمعى : دخلت فى ضفة القوم : أى : جماعتهم .

طاقة :

نقول فى دارجتنا : طاقة من الحرير ، أو النيل ، أو الكتان ، أو الصوف ونحوها : ثوب ذو طيات محدودة يتراوح بين خمسة وعشرين مترا وثلاثين مترا . وفى القاموس : الطاق : ضرب من الثياب ج طاقات .

طَقَّ ، وطَقْطَقَ :

نقول فى دارجتنا: طقّ الكوب تصدّعت جوانبه وتشققت ، وطقّت الكرة انفجرت . وطقطق السقف ، وطقطقت النار : سمع لها صوت — معروف — وطقطق أصابعه : جذبها لتر تخى . وفى القاموس: طقّ طقاً : صوّت ، أو تفرقع ، وهو تكرير طق ، وطق : حكاية صوت الحجارة والاسم الطقطقة . وفى هذا يقول الشاعر (٣٠٨/٢ نفح الطيب) .

يكسى القضيب ولم يحن إثماره
وتطقطق الورقاء قبل غنائها

طلع :

نقول فى دارجتنا: طلع القمر وطلعت الشمس : ظهر القمر وبزغ ، وأشرقت الشمس وأطلت ، وطلع السطح والجبل : صعده وارتقاه ، وطلع عليهم اللصوص فى الطريق : أتوهم أثناء سيرهم فيه ، وطلعته تفرح وتسر : رؤية وجهه تريح النفس وتسعد الخاطر ، ونقول : هذا مطلع لا تستطيع الدابة طلوعه : طريق منحدر مرتفع ، واطّلع إلى كذا : تشوق إليه ، والأصل فيها تطلّع ، وأدغمت التاء فى الطاء ، واجتلبت الهمزة للنطق بالساكن . وفى القاموس : طلع الكوكب والشمس طلوعاً : ظهر وللموضع أيضاً ، ويقال : شرقت الشمس : إذا طلعت والمشرق : المطلع(١) ، وطلع فلان علينا كمنع ونصر : أتانا ، وطلع الجبل : علاه كطلع ، وحيا الله طلعته : رؤيته أو وجهه ومطلع : مصعد يصعد إليه . وتطلّع إلى وروده : تشوّق .

الطَّلْق :

نقول فى دارجتنا : الطلق : آلام تعترى الحامل ، عند قرب ولادتها . وفى القاموس : طلقت

(١) ٣٩٢ تهذيب الألفاظ لابن السكيت

كَعُنِي طَلْقاً : أَصابَهَا وَجَعُ الوِلاَدَةِ . وفى هذا يقول أبو دُلاَمة (٣٧٢٤ الأغانى) :

فَهُو كالماخِضِ الّتى اعتادَها الطّلْقُ ، فقرّتْ وما يقرُّ قرارُ

طَلْمَسَ :

نقول فى دارجتنا : طَلْمَسَ فُلاَنٌ وجه فُلان بالطّين : غطّاهُ بطبقة من الطّين فأخفى معالمَهُ ، وَطَلْمَسَ الكتابةَ : شوّهها بيده فاختفتْ معالمُ صورتِها . والأصل فيها طَلّسَ ، وفُكّ إدغامُ اللاّم المُضعّفة ، وأُبدلتْ الثانية ميما — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس: طَلّسَ الكتابَ : محاهُ ، وَالطِّلْسُ بالكسر : الصّحيفةُ المَمحوّةُ ، والوسخُ من الثّياب، والطِّلْمساءُ بكسر الميم : الأرض لَيْسَ بها مَنارٌ ، ولا عَلَمٌ ، والظّلْمَةُ . ولَيْلَةٌ طِلْمسانةٌ مُظْلِمَةٌ ، وَطَلْمَسَ : قَطّبَ وَجْهَهُ .

طَلْطَبِيسَةٌ :

نقول فى دارجتنا : صارتْ الأُمُورُ طَلطبيسةٌ : استرختْ فلاَ نهاية لها ، وباتتْ فى ليل حالك، لا يُبَشّرُ فَجْرُهُ بخيرمنه، وأحيطت بمجموعةٍ لا يُدْرِكُ الطّرْفُ مداها. والأصل فيها طَرْطَبيسةُ، وأُبْدلَتْ الراء لامًا ، إذْ كلاهما من حروف الذّلاقة. وفى القاموس: الطّرْطَبيسُ العَجُوزُ المُسْتَرْخيَةُ، والنّاقةُ الخوّارةُ عِنْدَ الحاب .

الطّنْجَرَةُ :

نقول فى دارجتنا : الطّنْجَرَةُ قِدرٌ مِنَ النُّحاس ونَحْوه، تستخدم لطهو الطّعام ج طَنَاجِر ، والأصْلُ فيها تَنْجَرَةٌ، وَأُبْدلتْ التّاء طاءً (تنجرة معرّبة عن التركيّة) .

أَطّهّرَ :

نقول فى دارجتنا أَطّهّرَ فُلاَنٌ وأَطّهّروا : اغْتَسَلَ ، أو تَوضّأ. والأصل فيها : تَطَهّرَ ، وأدْغمتْ التّاء فى الطاء، واجتُلِبَتْ الهَمْزَةُ لإمكان النُّطق فى الابتداء . وفى القاموس : أَطّهّرَ أصْلُهُ تَطَهّرَ ، وأدْغمتْ التّاء فى الطاء، واجتُلِبَتْ أَلِفُ الوَصْلِ .

طَهَّمَ :

نقول في دارجتنا: طَهَّمَ الفَرَسَ أَسْرَجَهُ ، وَأَلْبَسَهُ أَغْطِيَةً وَحُلِيًّا تَزِيدُهُ جَمَالاً وَحُسْناً . وفي القَامُوس: الْمُطَهَّمُ: الْبَارِعُ الجمالِ . وفي هذا يقول ابن زيدون (١٩٥ في الأدب الأندلسي للركابي) .

مَا ضَرَّنَا أَنْ يَأْنَفَ السَّابِقُ الْمِرْ
بَطِ فِي الْعِتْقِ مِنْهُ وَالتَّطْهِيمِ

(السَّابِقُ: الْفَرَسُ — الْعِتْقُ: الْكَرَمُ — التَّطهيم : الجمال فيها) .

الطُّوبَةُ :

نقول في دارجتنا : الطُّوبَةُ لَبِنَةٌ أُحرِقَتْ وتحولَتْ إلى أُجرٍّ ، ويُستخدم الطوبُ في البناء . وفي القَاموس . الطُّوبُ بالضَّمِّ : الآجُرُّ .

طَوَّحَ :

نقول في دارجتنا: طَوَّحَ الكُرَةَ وَطَوَّحَ الحَصَاةَ: أَلقاها في الهواء وفي القاموس : طَوَّحَ بالشيء : أَلْقَاهُ في الهواء ، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة : طَوَّحَهُ ، وطَوَّحَ بِهِ ، وطَيَّحَهُ . وفي هذا يقول أبو النَّجم :

وَبَلَدٍ تَحْسَبُهُ مَكْسُوحَا
يُطَوِّحُ الهادِي بِهِ تَطْوِيحَا

اطَّوَّعَ :

نقول في دارجتنا : اطَّوَّعَ فُلَانٌ في الجَيْشِ ، أَوْ في خِدْمَةِ الدِّفاع المدنيّ أو في جَمْعِيَّةِ بِرٍّ كذا .... إلخ : انْضَمَّ إليها ، وانْتَظَمَ في سلك العاملين فيها . والأصل فيها تَطَوَّعَ ، وأُدْغِمَت التَّاءُ في الطَّاءِ ، واجْتُلِبَتْ أَلف الوصل، لإمكان النُّطْقِ في الابتداء . وفي القَاموس صَلَاةُ التَّطَوُّعِ : النَّافِلَةُ ،وكُلُّ مُتَنَفِّلٍ خَيْرٍ: مُتَطَوِّعٌ ،والمُطَّوِّعُ :من يَتَطَوَّعُ بالجهادِ ونحوه قال تعالى ٧٩ س التوبة : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ) أي المُتَطَوِّعِينَ .

الطَّوفُ :

نقول في دارجتنا الطُّوفُ :

الحائط يُبنى من القصب ويُغطّى بالطين ليشتد ويبدو سميكا ، ونقول: الطُّوف: فريقٌ من العَسَس الطوّاف وفى القاموس : الطُّوف : الحائط المُطيفُ به ، والطائف العَسَسُ .

طالَ :

نقول فى دارجتنا : طالَ فلانٌ كذا : وصلت يدهُ إلى أكثر من طاقته العُليا ، وطال نهايةَ الباب : علته يدهُ . ونقول : طالت يدُ الخادم : تعوّد السَّرقةَ ، ويدُ فلان طايلةٌ : قادرٌ ، يقضى للناس حوائجهم . وفى القاموس : طاولنى فطلتُه : كُنتُ أطولَ منه فى الطُّولِ . ويقول كُثيِّر (٧٢١٢ الأغانى) .

تحُتُّ بقرنيها بَرِيرَ أراكةٍ
وتعطو بظلفيها إذا الغصنُ طالَها

(تحُتُّ : تفرُكُ — بَرِيرُ الأراكُ : أوّلُ ثمرِهِ — تعطو : تتطاول — طالَها : كانَ أطولَ منها)

طالَ المَطالُ :

نقول فى دارجتنا : طالَ المَطال على فلانٍ فى حالتِهِ هذهِ : طال عليهِ الزّمن . وفى هذا يقول بشارُ بن بُرد (٢٣٢٨ الأغانى) .

يا عبدُ قد طالَ المَطالُ فأنعمى
واشفى فؤاداً دقّ بهيمٍ مُتيّمِ

اطّاولَ :

نقول فى دارجتنا : اطّاول فلانٌ على فُلان : خرج عمّا يقتضيه أدب المعاملة وابتعد عما يجبُ أو يليقُ ، والأصلُ فيها تطاول ، وأُدغمت التاءُ فى الطاء ، واجتُلبت الهمزةَ ليسهُلَ النطقُ فى الابتداء . وفى القاموس : تطاولَ امتدَّ .

طوّلَ :

نقول فى دارجتنا : طوّلَ لهُ الحبلَ : أرخاهُ ، وطوّل بالَهُ عليه : استأنى عليه وأمهلَهُ . وفى القاموس : طوّلَ لهُ الحبلَ : أرخاهُ ، وطوّلَ لهُ : أمهلَهُ .

مَطَايِبُ :

نقول في دارجتنا : أَخَذَ فُلانٌ مَطَايِبَ كذا : أخَذَ خَيَارَهُ ، وفي القاموس: المَطَايِبُ : الخِيارُ من كل شيء .

طَارَ قَلْبُهُ :

نقول في دارجتنا : طَارَ قَلْبُ فُلانٍ : فَزِعَ واضْطَرَبَ لِهَوْلِ مَا رأى ، أوْ سَمِعَ . وفي هذا يقول ابن نُبَاتَة (٣ / ٢٤٨ نهاية الأرب) .

ولمَّا استقلَّتْ للرَّواحِ حُمُولُهُمْ
ولَمْ يَبْقَ إلاَّ شامِتٌ وغَيُورُ
وَقَفْنا فَمِنْ بَاكٍ يُكَفْكِفُ دَمْعَهُ
ومُلْتَزِمًا قَلْباً يكَادُ يَطِير

طَيَّرَ :

نقول في دارجتنا : طَيَّرَ فُلانٌ فُلانًا : أبْعَدَهُ ونَحَّاهُ عنْ طَرِيقِهِ بالفَصْلِ مِنْ عَمَلِه أو التَّخَلُّص بشكلٍ ما ، ونقول : طَيَّرَ الخَبَرَ : أذاعَهُ . وفي القاموس : طَيَّرَةُ : قَسَمَهُ : أيْ أبْعَدَ شِطْرَيْهِ ،

وفي هذا يقول عمرانُ بنُ حِطَّان (٦٨٨٨ الأغاني)

طَيَّرُوني مِنَ البِلادِ وقالُوا
مَالَكَ النَّصَفُ من بني حَكَّامِ

طيَّروني : أبعدوني — النَّصَفُ : الإنصَافُ — بَنِي حَكَّام : مِنَ الحَنفية .

وفي أخبار الأخطل (٣٠٣٠ الأغاني) :

« إنَّ الأَخطَلَ كَانَ يقولُ تِسعين بَيتًا : ثم يختَارُ مِنها ثلاثين فَيُطَيِّرُها »

يُطَيِّرُهَا : يُذِيعُهَا .

طَيُّورِي :

نقول في دارجتنا: فُلانٌ طَيُّورِي : لا يُعْرَفُ لَهُ مكانٌ يُقيمُ فيه . أوْ لاَ أمَلَ في رَبْطِه بكلمة يقولها ، سِلاَحُهُ الاخْتِفَاءُ وأدَاتُهُ سُرْعَةُ الحَرَكَة . وفي القاموس : طَيُّورٌ: حَديدٌ سَرِيعُ الفيئة ، والفَيْءُ : مَا كَانَ شَمْسًا فَيَنْسَخُهُ الظِّلُّ (فهو مَنْسُوب إلى هذا)

نَفَخَ فَطِّيرَه :

نقول فى دارجتنا : نَفَخَ فُلانٌ فى فُلانٍ فَطِّيرَه : لبيان قُوَّة شخص وضَعْفِ آخر. وفى هذا يقول الشاعر (٥/٤٠٤ العقد الفريد) .

وتَلْقَى العاشقين لهُم جُسُومٌ
بَرَاهَا الشَّوقُ لو نُفِخُوا لَطَارُوا

طِيشٌ :

نقول فى دارجتنا . الطِّيش : الخِفَّةُ والرُّعونَةُ وعدم الثَّبات ، أو تقدير المسئوليه والأصل فيها طَيْشٌ وأميلت فَتْحَةُ الطَّاء إلى كَسْرة لِتُنَاسِب اليَاءَ ، وفى القاموس : الطَّيْشُ : النَّزَقُ والخِفَّةُ : طَاشَ يَطِيشُ فهو

طَائِشٌ وطَيَّاشٌ :

طِينَةٌ :

نقول فى دارجتنا : طِينَةُ فُلانٍ مِنْ طِينَةِ فُلانٍ : أى يتشابهان فى خِلْقَتِهِا وجِبِلَّتِهِمَا أى طَبِيعَتِهِمَا : وفى القاموس: الطِّين: الخِلْقَةُ والجِبِلَّةُ .

تَطَيَّنَ :

نقول فى دارجتنا : تَطَيَّن فُلان تَلَطَّخ بالطِّين ، وطَيَّنَ الحائطَ ونحوه: غَطَّاه به ، ونقول الطَّيَّانُ : مَنْ حِرْفَتُه ضَرْبُ اللَّبِن، ومَنْ لَهُ صِلَةٌ باستخدام الطِّين فى عمله ، وفى القاموس : تَطَيَّنَ : تَلَطَّخ به، وطَيَّنَ السَّطْحَ : فَرَشَهُ به .

باب الظاء

ظَرَّطَ : (ظ = ز)

نقول في دارجتنا : ظَرَّطَ فُلانٌ أَخْرَجَ رِيحاً مِنْ إسْتِهِ مَعَ صَوْتٍ والأصل فيها ضَرَطَ وأُبدلتْ الضَّاد ظَاءً (وهو أمرٌ مُشَاهَدٌ في العراق والسعودية بِوَجْهٍ خاص) . وفي القاموس : ضَرَطَ يَضْرِطُ وهو ضَرَّاطٌ : أخْرَجَ رِيحاً مِنْ إسْتِهِ مع صَوْتٍ ، والضُّرَاط : الرِّيحُ الخَارِجَةُ مِنَ الإسْتِ مَعَ صَوْتٍ .

ظَرَّطَ لَهُ :

نقول في دارجتنا: ظَرَّطَ فُلانٌ لِفُلانٍ : أخرج مِنْ فِيهِ صَوْتاً شبيهاً بالضُّرَاطِ ، سُخْرِيَةً واستهزاءً . وفي القاموس : أَضْرَطَ به : عَمِلَ بِفِيهِ كَالضُّرَاطِ ، وَهَزِئَ بِهِ كَضَرَّطَ بِهِ تَضْرِيطاً .

ظَرْفٌ :

نقول في دارجتنا: ظَرْفُ الجواب غِلافُ الخِطاب ، ونقول : طَخَّ فُلاناً ظرفاً . رَمَاهُ بِطَلْقٍ نارِيٍّ ، وفي القاموس : الظَّرْفُ : الوِعَاءُ ج ظُرُوفٌ .

ظَرْوَطَ :

نقول في دارجتنا : ظَرْوَطَ فُلانٌ يَدَيْهِ بالدَّسَمِ : لَطَّخَهُما وَغَطَّاهُمَا بِهِ . والأصل فيها ظَرْمَط وأُبدلتُ الميمُ واواً . وفي القاموس: تَظَرْمَط في الطين : وقع فيه ، وأرْضٌ مُتَظَرْمِطَةٌ رَدْغَةٌ :

باب العين

الْعَبَايَةُ :

نقول فى دارجتنا : الْعَبَايَةُ : نوع معروف من الأكسية ، منه ما هو للرجال ، ومنه ما هو للنساء . وفى القاموس الْعَبَايَةُ ضربٌ من الأكسية كالعباءة ج عباياتٌ .

عِبرةٌ :

نقول فى دارجتنا أصبح فُلان عِبرةً : صار ما أصابه موضع عجب يتعظ به الغير . وفى القاموس : الْعِبْرَةُ بالكسر : الْعَجب . وفى هذا يقول الشاعر (٤٨٤/٥ العقد الفريد) .

وفى الذين ماتوا
وفيما جمعوا عِبْرَه

استعبر :

نقول فى دارجتنا : استعبرَ فلانٌ بعدَ الكارثة . تراءى له ما حدثَ ، فجرت عَبْرَتُه حزناً وندما . وفى القاموس : استعبرهُ : جرتْ عَبرتُه وحزنَ .

عَبَّرَ :

نقول فى دارجتنا : عَبَّرَ فُلانٌ فلاناً تمام التعبير : أى قدره تمام التقدير ونظر إليه بما يستحق . وفى القاموس عَبَرَ الْمَتَاعَ والدراهم (وعَبَّرَ) نظر ما هى ؟ وكم وزنها ؟

الْمَعَبَّرَة :

نقول فى دارجتنا : يا ابن الْمَعَبَّرَة « شتماً » : أى القذرة المنتنة ونقول : فلانة معبَّرةٌ : كريهة الرائحة وبعضهم يقول مَعْبُرة بإبدال العين همزةً . وفى القاموس يا ابن الْمُعَبِّرةِ شتمٌ : أى الْعَفْلاءُ ، وهى كثيرة البول فى غير طبيعة .

عَبُورَةٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلانة عَبُورة : للسبِّ والسخرية : أى دميمةٌ ، أو كبيرةُ السنِّ ، وأصلها العَبُورُ وزيدتْ التاء المربوطة للتأنيث ، وفى القاموس : الْعَبُورُ : الجَذَعَةُ مِنَ الغَنَم ج عَبَائِرُ .

عَبَطَ :

نقول فى دارجتنا : عَبَطَ فُلانٌ فُلاناً: ضَمَّهُ إليه ، وأوثق كتفيه بين ذراعيه لينال منه ويقتص وفى القاموس : عَبَطَتْ الدواهى الرجُلَ نالتْهُ مِنْ غيرِ استحقاق.

عَبِيط :

نقول فى دارجتنا: فلان عَوِيطٌ: مغرقٌ فى الجهلِ لا يُمَيِّز ،وهو مقلوب بَعيطٍ ، ففى القاموس: البَعيطُ المُغالى فى الجهل

عَبْعَبَ :

نقول فى دارجتنا : عَبْعَبَ الكيس: بدَا سطحُهُ غيرَ مُستو لزيادة فراغه الداخلى عمَّا يحتويه أو زيادة ما يحتويه عمَّا يحتمله فراغُهُ ، وعَبْعَبَ الثوبُ . لم يستوِ على الجسد .

عَبَّقَ :

نقول فى دارجتنا : عَبَّقَ المكان بالدخان ، أو التراب ، أو الرائحة (طيِّبَةً كانَتْ أمْ كريهةً) : امتلأ بما يتسع لَهُ مِنْها . وفى القاموس : عبق الطِّيبُ بالمكان: أقام، وفى هذا يقول الحارثُ بنُ خالد (٥٤٢١ الأغانى) .

يا ظَبيةً عبق العبيرُ بها
عَبَقَ الدِّهان بجانب الحُقِّ

عَبِلَ :

نقول فى دارجتنا: هَذَا عَبِلٌ : ثقيلٌ ، لا تُستَسَاغُ رؤيتهُ ، أولا تَتوفرُ له جوانب الحُسْن والإتقان . وفى القاموس العَبْلُ : الضَّخْمَ مِنْ كل شىء ، وألقى عليه عَبَالَتَهُ : أى ثِقَلَهُ .

عَبِّى :

نقول فى دارجتنا : عَبِّى فُلانٌ القُفَّةَ قَمحاً : ملأ هابه ، والأصل فيها عَبَّأَ ، وسُهِّلت الهمزة ، وعومل الفعل معاملة المقصور . وفى القاموس عبَّأ المتاعَ والأمورَ كمنع: هيَّأه ، والجيش جهَّزه .

عَتَّبَ :

نقول فى دارجتنا : لَمْ يُعتِّبْ فُلانٌ بيتَ فُلان: لَمْ تخطُ قدمه عتَبة داره ولَم يزرْهُ ، ونقول لِشَخصٍ : لا تُعَتِّبْ دارنا . أى لا تأتى لزيارتنا . وفى القاموس :

مــــا عتبت بابة : لم أطأ عتبته .

العتة :

نقول في دارجتنا: العتة دويبة تلحس الصوف ، وتترك فيه ثقوباً تضر بجودته ، وعت الثوب عتا لحسته العتة . وفي القاموس العثة بضم الثاء : سوسة تلحس الصوف ج عث ، وعث الصوف عثا .

عتر :

نقول في دارجتنا : عتر فلان أثناء سيره : كبا ، وكاد يسقط والأصل فيها عثر وأبدلت التاء ثاء وفي القاموس : عثر كضرب ونصر ، وعلم ، وكرم عثراً وعثاراً وتعثر كبا .

عترة :

نقول في دارجتنا . فلان عترة ذو نسب وأصل ، شهم مقدام ذو مروءة وعطاء ونجدة (وهي لا تخص سناً معيناً ، أو جنساً محدداً . وفي القاموس : العترة : نسل الرجل ، وعترة النبي : أبناؤه .

العتلة :

نقول في دارجتنا : العتلة عصا من الحديد لها رأس مفلطح ، يهدم بها البنيان ، وتستخدم كرافعة لكل ما هو ثقيل . وفي القاموس : العتلة . العصا الضخمة من الحديد لها رأس مفلطح ، يهدم بها الحائط .

العتمة :

نقول في دارجتنا : العتمة : الظلام ، وعتمت الدنيا : أظلمت وفي القاموس . عتم الليل . مر منه قطعة كأعتم وعتم فيها ، والعتمة محركة : ثلث الليل الأول . وفي هذا يقول أبو دهبل الجمحي (٥٩٦ الأغاني) .

وأخرجتها من بطن مكة بعد ما أصات المنادي للصلاة وأعتما

عَجيب :

نقول فى دارجتنا : هـذا أمر عجيبٌ : أمرٌ ينكرُ ، ولا يُقِرُّه أحدٌ لتجاوزه حدّ العجب. وفى القاموس : العجبُ : إنكار ما يَرِد عليك ج أعجابٌ، والاسم العجيبة والأعجوبة ، وأمرٌ عجيبٌ : جاوز حد العجب .

أستعجب :

نقول فى دارجتنا : أستعجب فلانٌ قوله : أستغربه، وأنكره ولم يقره . وفى القاموس : أستعجبت منه ، وتعجبت : أنكرت وروده ، وأعجب به : عجب وسرّ كأعجبه .

العِجّةُ :

نقول فى دارجتنا : العِجّةُ : خليطٌ من بيض ودقيق وبصلٌ ومقدونس، يُقلى فى سمن أو زيت ليُقدم طعاما . وفى القاموس : العُجّة — بضم العين — طعامٌ من البيض .

عُجَرٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ عُجرٌ دميم الخِلقة قصير القامة ، ممتلىء الجسم، مترهل العضل ضخم البطن ، فى غير ما تناسق أو نظام . وفى القاموس : عَجِر : غلظ وضخم بطنه ، فهو أعجر، والعُجرة : بالضم : العقدة فى الخشب . وفى هذا يقول النُّميرى (٤٦٦٣ الأغانى) .

مازال يلقم والطباخ يلحظه
وقد رأى لقما فى الخلق كالعجر

تَعجرَفَ :

نقول فى دارجتنا : تعجرف فُلانٌ فى كلامه : تحدثَ فى جفوة واستعلاء ، ونقول عمل كذا فى عجرفة : أداه فى غير مبالاة زهوا وكبرا ، وهو متعجرفٌ مغرورٌ فى تكبره . وفى القاموس العجرفةُ : جفوةٌ فى الكلام ، وإقدامٌ فى هوج ، وفيه تعجرفٌ فلّةُ مبالاة ، وهو يتعجرفُ عليهم : يركبهم بما يكره هونه ، ولا يهاب شيئاً .

معجرم .

نقول فى دارجتنا : فلانٌ معجرمٌ : قصيرٌ ، غليظ فائق السمن ، معقد التكوين ، قبيح الخلقة . وفى القاموس : المعجرم القصير الشديد الغلظ السمين . والمعجرم كل معقد

عجز :

نقول فى دارجتنا : عجز فلانٌ تقدم فى عمره . وضعف فهو عجوزٌ ،ونقول: عجوزةٌ والأصل عجوزٌ دون تاء التأنيث. وعجز فلانٌ فلاناً : أضعفه وجعله فى حالة عجز ،ونقول منع العجز أن فلاناً من العمل : أى منعه الضعف وتقدم السن . وفى القاموس : العجزان محركة ، والعجوز بالضم :الضعف ،والفعل كضرب وسمع فهو عاجزٌ ، وعجزت كنصر وكرم عجوزاً بالضم صار عجوزاً كعجزت تعجيزاً . العجوز :الشيخ والشيخة ولا تقل عجوزةٌ (أو هى لغية ردیئة) ج عجائز . التعجيز : التثبيط والنسبة إلى العجز .

ويقول تعالى ٧٢ س هود قالت ياويلتى أألد ،وأنا عجوزٌ وهذا بعلى شيخاً ؟ إن هذا لشىءٌ عجيبٌ) .

أستعجل :

نقول فى دارجتنا : أستعجل فلانٌ فلاناً : حثه وأمره أن يعجل ، ومر فلانٌ مستعجلاً : أستحث نفسه وطالبها بالعجلة والسرعة ، وقطارٌ مستعجلٌ ، وخطابٌ مستعجلٌ ، طلب أن يعجل به ، ونقول فلان عجلانٌ مستعجلٌ ،وفى القاموس: العجلة والعجل محركتين السرعة واستعجله : حثه . وأمر أن يعجل ، ومر يستعجل : أى طالباً ذلك من نفسه متكلفاً إياه والعجلان : شعبان لسرعة مضيه ونفاده . وفى هذا يقول حسان بن ثابت (٦٤٦٣ الأغانى)

بزجاجة رقصت بما فى قعرها
رقص القلوص براكب مستعجل

الْعَجْوَةُ :

نقول فى دارجتنا : الْعجْوة تَمْرٌ مُجَفَّفٌ . وفى القاموس : الْعَجوةُ بالحجاز : التَّمْرُ اليابِسُ والْعَجْوَةُ : تَمْرٌ بالمدينَةِ .

عَذَبَةٌ .

نقول فى دارجتنا : جَعَلَ لعِمامَتِهِ عَذَبَةً : ترك طرْفًا مِنْ لفافَتِها يَنسدِل عَلَى الْقَفَا والأصل فيها عَذَبَةٌ وأبدلَتْ الذَّال دالاً . وفى القاموس : الاعتذابُ : أنْ تُسْبِلَ لِلْعِمامَةِ عَذَبَتَيْنِ مِنْ خَلْفِها .

التَّعْديدُ :

نقول فى دارجتنا : التَعديدُ : نواحٌ عَلَى الميِّتِ بِألْفاظٍ تُثيرُ الْحَزْنَ وتجرى الدَّمْعَ ، ونقول : المعدِّدَةُ : مَنْ تُبكِى غَيْرَهَا بِما تَسُوقهُ من عبارات الحزن والألم . وفى هذا يقول الشاعر (٣ / ٢٥١ العقد الفريد) .

لَوْلاَ الحياءُ وَأنْ أزَنَّ بِبدعَةٍ
مِمَّا يُعَدِّدُ الْوَرَى تَعْدِيدَا
لَجعَلْتُ يومَكَ فى المنائح مأتَمَا
وَجعَلْتَ يَوْمَكَ فىالموالدِ عيداً

الْعِذْرَةُ :

نقول فى دارجتنا : الْعِذْرَةُ : بكَارَةُ الْبِنْتِ والأصل فيها الْعُذْرةُ ، وأبدلت الذالُ دالاً . وفى القاموس : الْعُذْرةُ : بكارَةُ الْبنْتِ .

عَدَّلَ .

نقول فى داجتنا : عَدَّلَ الْحَديدَ : سَوَّاه وجَعَله مُستقيما ، وَعَدَّلَ الْفِرَاشَ : رَتَّبَهُ ، وعَدَّل الثَّوْبَ : أصْلَحَهُ ، وفى القاموس : عَدَّلَ الشَّىءَ : أقَامَهُ وَسَوَّاهُ .

عَديلٌ :

نقول فى داجتنا : فُلاَن عَديلْ فُلاَنٍ : كُلٌّ منهما زوج لإحدى الأختين . وفى القاموس : عَديلُكَ : مُعادِلُكَ .

الْعِدَا والأعَادِى :

نقول فى دارجتنا : شَمِتَ الْعِدا أوْ الأعادِى : أىْ شَمِتَ الأعْدَاءُ .

وفى القاموس: الـعَدُوُّ: ضدّ الصديق، للواحد والجمع والذكر والأنثى، وقد يُثنّى وقد يُجمع، ويؤنث ج أعداء، جج أعادٍ، والعُدا بضم العين وكسرها: اسم الجمع. وفى العدا يقول أبو عدى العبلى (٤٠٩٣ الأغانى).

شركوا العدا فى أمرهم فتفاقمت منها الفتوق وفرقت أهواؤها

ويقول آخر فى الأعادى:

تتبعه الطير فى الأعادى تجنى كلا المشب من كلاها

(الكلا: يريد الكلأ فسهل)

عدّى:

نقول فى دارجتنا: عدّى فلانٌ النهر أو الطريق: اجتازهُ، من إحدى ناحيتيه إلى الناحية الأخرى، وعدّى الامتحانَ، أو المحنةَ: اجتازها. وفى القاموس: عدّى الأمرَ: جاوزه.

عَرْبَنَ.

نقول فى داجتنا: عَرْبَن فلانٌ على كذا: أنتوى شراءه، ودفع عربونة: دفع قدراً — مقدماً — من أصل ثمنه كرباط لشرائه. وفى القاموس: عربنه: أعطاه العُربون، والعُربُن ما عقد به البيع ج عرابين.

عِرَّة وعُرَّى.

نقول فى داجتنا: عرَّ فلان والديه: أساء إلى سمعتهما وشرفهما وهو عِرَّة، ونقول فلانه عُرّى: معيبة بين النساء، وفى القاموس: عرّه: ساءه، والعُرّى كعُزّى: المعيبة من النساء، وفى هذا يقول على بن الجهم (٣٦٧٧ الأغانى)

تفكّهون بأعراض الكرام وما أنتم وذكركم السادات يا عُرر

العُرر. ج عِرَّة وهو الرجل يكون شين القوم.

وفى هذا يقول الحطيئة (٥/١١٦ خزانة الأدب)

ولكن سهماً أنسدت دار غالب
كما أعدت الجرب الصحاح فمرت

عرش وعريشة :

نقول فى دارجتنا: عريشة العنب : سقف أعواده مفرقة يقام ليعلوه العنب ، أو ليستظل به ، وعرش الخص : سقفه بالخشب وغطاه بفروع القصب ونحوها وهى التعريشة . وفى القاموس : العرش من البيت : السقف ويكون من القصب والخشب الذى يقوم عليه المستقى ، والعريش : ما عرش للكرم لرفع دواليه على الخشب . والتعريشة المظلة ، وفى هذا يقول حماد عجرد (٥٢١٥ الأغانى)

فى جنان بين أنها
ر وتعريش كروم

عرض حال :

نقول فى دارجتنا: عرض حال صفحة من الورق فى شكل خاص . يعرض فيها الشاكى حاله . ويوضحه لمن يهمه الأمر . وفى القاموس عرض الشىء عرضاً : ظهر وأشرف ، وحال الإنسان : الصفة التى عليها ، أو ما هو عليه .

عرض أكتافك .

نقول فى دارجتنا : ورينى عرض اكتافك . أى أرنى كيف تهرب وتفر . والأصل فى ورينى : أرنى وأبدلت الهمزة واوا ، والأصل فى عرض عرد بالدال ، وأبدلت الدال ضادا . وفى القاموس : عرد فلان كسمع : هرب وفر . وفى هذا يقول الأخطل (٥٤٠٠ الأغانى)

ولما رأى النعمان دونى ابن حرة
طوى الكشح إذ لم يستطعنى وعردا

(عرد وعرد : فر وهرب

عرضة :

نقول فى دارجتنا : العرضة كل خشبة توضع فوق غيرها لتزيد المساحة والاتساع والأصل

فيها عارضةً واختُلست فتحةُ العين . فضاع إشباعها . وفى القاموس: العارضة: الخشبة العليا يدور فيها الباب .

مُعرَّق :

نقول فى دارجتنا . بيضة معرَّقة بالدّم : فى محها قليل منه ، ولونٌ معرقٌ بالبياض (أو السواد) فيه قليل منه . وفى القاموس : جعل فى الشّراب عِرْقًا من الماء : أىّ قليلاً فهو مُعرَّق .

عرقب وتعرقب .

نقول فى دارجتنا تعرقبت الأمور عسر حلُّها والتوت طرق الوصول إلى هذا الحل (وأحيانًا يقال عثرب وتعثرب بقاب مكانى . وفى القاموس تعرقب الأمر : التوى والعراقيب من الأمور : عصاويدها ، أى ما التوى منها .

عرقب :

نقول فى دارجتنا : عرقبت فلانة ضعف جسمها وهزل حتى بان عرقوبها . وفى القاموس : العرقوب : عصب غليظ فوق العقب اذا لم يكسه اللحم ، فصاحبته ناقصة الجمال ، وتسمى معرقبة .

عرقص :

نقول فى دارجتنا : عرقص وجهه وهو معرقص : قطّب وجهه ، ولواه ، وعرقص المسمار ونحوه : التوى فصعب دقه أو نزعه . والأصل فيها عقص ، وفك إدغام القاف المضعفة ، وأبدلت الأولى زايًا . وفى القاموس : عقص شعره يعقصه : ضفره وفتله ، والعقيصة : الضفيرة ، وعقصة القرن : عقدته ، والمعقص السهم المعوجّ .

عرقل :

نقول فى دارجتنا : عرقل فلانٌ فلانًا عن عمل كذا : عاقه ووضع الصعوبات فى طريقه والتوت طرق الاستفادة وضاقت وتعرقلت الأمور صعبت وتشابكت ، وفى القاموس : عرقل

الأمرَ: صَعَّبَهُ وَشوَشَه، وَعَرقل جَارَ عَنِ الْقَصْدِ، وَكَلاَمَهُ عَوَّجه، وَعَرقَل على فُلاَنٍ: عوّج عليه الْفعلَ والْكلامَ، وأدَارَ كَلاَماً غيرِ مُستقيم:

عَرْكَةٌ:

نقول فى دارجتنا: قَامَتْ بين الفريقَيْنِ عَرْكَةٌ حَامِيَةٌ: قَامَتْ بينهما مَعركَةٌ، أو مُشاجَرَةٌ وتَعَارَكُوا: تَقَاتَلوا: وفى القاموس الْعَرْكَةُ: الْمَعْركَةُ وفى هذا يقول جعفر الْحَارِثى (٤٥٥٩ الأغانى)

أقول وَقَدْ أَجْلَتْ من اليوم عَرْكَةٌ
لِيَبْكِ الْعُقَيْليِّين مَنْ كَانَ بَاكِياً

أَبُو عَرَّامٍ:

نقول فى دارجتنا: أَبُو عَرَّام: مَنْ كَانَ كثير المال فَبدَّدَهُ وفرَّقَهُ وأفْسَدَهُ، أَوْ كَانَ عظيم الْقُوةِ فأضَاعَهَا، أَوْ كَانَ موفور الصِّحَّةِ فأتْلَفَها، أو كان فى نِعْمَةٍ فَبطَرَ عَلَيْهَا وَلَمْ يرعَها غُرُوراً وكِبْراً. ونقول: أبو عرَّام مَنْ اسْتَكْثَرَ مَا عِنْدَهُ، فَانْدفع نحو أمرٍ كَانَتْ عاقبته وخيمَةً نَخْسِرَ. وفى القاموس: عَرِمَ اشْتَدَّ، أو بَطِرَ، أو فَسَدَ فهو عَارِمٌ وَعَرَّامٌ، وَعُرَامُ الْجيْشِ كَثْرتهم ويقول نَجِيَةُ بْنُ كُلَيْبٍ (٤٥٦٥ الأغانى).

أَبا عَارِمٍ فِينَا عُرَامٌ وَشِدَّةٌ
وَبَسْطَةُ إيمَانٍ سَوَاعِدَهَا شُعْرُ

الْعِرْوَةُ:

نقول فى دارجتنا: الْعِرْوَةُ بكسْرِ الْعَيْن: مَدْخَلُ الزِّرِّ من الثَّوب، وأصلها الْعُرْوَةُ بالضَّم، وفى القاموس الْعُرْوَةُ من الثَّوبِ: مَدْخَلُ الزِّرِّ فيه.

عِرْيَانٌ:

نقول فى دارجتنا: فُلاَنٌ عِرْيَانٌ مُتَجرِّدٌ مِنْ ملابسه. وفى القاموس الْعُرْىُ بالضَّمِّ خِلاَفُ اللُّبْس، وَتَعرَّى وأعْرَاهُ الثَّوْبَ، وعرَّاهُ تَعْرِيَةً فَهُوَ عُرْيانٌ ج عُرْيَانُونَ وَعَارٍ ج عُرَاةٌ، والْمُعَرَّى والْمُعرَّاةُ: أى الْمُجَرَّدُ. وفى هذا يقول الشاعر (٦/ ١٢٤ العقد الفريد).

ليس الشفيعُ الذى يأتيك مؤتزراً
مثلَ الشفيع الذى يأتيك عُريانا

عزبة :

نقول فى دارجتنا: فلانةٌ عزبةٌ لا زوجَ لها (لطلاقها أو موتِ زوجِها)، وفى القاموس : رجلٌ عزبٌ، وامرأةٌ عزبةٌ : إذا لم يكن لها زوجٌ.

تعزّز :

نقول فى دارجتنا : تعزّزت فلانةٌ على زوجها : تمنّعت ، وزادت فى دلالها ، لإحساسها بمكانتها عنده ، وإمساكها بناصية الأمر فى بيتها ، ونقول : تعزّز العاملُ : اشتدّ ساعده ، وشعر بقوّته ، فأخذ يتيه ويشتط . وفى القاموس : تعزّز : صار عزيزاً : وقوى بعد ذلّة .

عزف :

نقول فى دارجتنا : عزفت نفسُ فلانٍ عن الطعام : زهدته ، فصدّت عنه ولم ترغب فيه . وفى القاموس : عزفت نفسى عنه عُزوفاً : زهدت فيه وانصرفت عنه .

عزوة :

نقول فى دارجتنا : فلانٌ له عزوةٌ كبيرةٌ : كثير الأقارب نسباً وعصباً . وفى القاموس : إنه لحسنُ العزوة ، والعزية : حسن العصب ، أو النسب . والعزة كعدة : العصبة من الناس ج عزون .

عشار :

نقول فى دارجتنا : بقرةٌ ، أو عنزةٌ ، أو فرسٌ ... الخ عشارٌ : فى بطنها حملٌ وفى القاموس : العشارُ : اسم يقع على النوق وعشرت وأعشرت : صارت عشراء ، والعشراءُ بين النوق التى مضى لحملها عشرةُ أشهر أو ثمانية ، أو هى كالنفساء من النساء يقول سبحانه وتعالى ٤ س التكوير (وإذا العشارُ عطلت) ويقول ابنُ مسلم (٢٠٩١ الأغانى)

عوّدتُ فيها إذا ما الضيفُ نبّهنى
عقرَ العشارِ على يسرى وإعسارى

عُشْرُ مِعْشَارٍ :

نقول فى دارجتنا : ما أعطى فُلاَنٌ فُلاَناً عُشْرَ مِعْشَارٍ مِمَّا يَسْتَحِقُّ : أى مَا أعْطَاهُ إلاَّ القليل مِمَّا يَسْتَحِقُّ . وفى القَاموس : المِعْشَارُ : جُزْءٌ مِنْ عَشَرَةٍ كَالعُشْرِ . وفى هذا يقول الشاعر (١٧٢/٦ العقدُ الفريدُ) .

لِلحُبِّ نَارٌ عَلَى مُضَرَّمَةٌ
لَمْ تَبْلُغِ النَّارُ مِنْهَا عُشْرَ مِعْشَارِ

العَشُورَا :

نقول فى دارجتنا: العَشُورَا : طعام حُلْوٌ أسَاسَهُ القمحُ المَطْبُوخُ يُضَاف إليه الحليب والسكر ، وهُوَ مَجَازٌ مُرْسَلٌ عَلاقته الزمانية إذْ يُقَدَّمُ عَادَةً فى العَاشِرِ مِنَ المحرّم . وفى القَاموس العَاشُورَاءُ والعَشُورَاء ويُقْصَرَانِ : عَاشِرُ المحرّم .

العِشَا :

نقول فى درجتنا : أتى فُلاَنٌ عِندَ العِشَا : أى عِنْدَ وقْتِ العِشَاء . والأصل العِشَاءُ وسُهِّلَتْ الهَمزَةُ وعُومِلَ اللَّفْظُ مُعَامَلَةَ المَقْصُورِ . وفى القاموس : العِشَاءُ : أوّل الظّلام ، أو مِنَ المَغْرب إلى العَتَمةِ ، أوْ مِنْ زَوال الشَّمْس إلى طُلُوع الفَجْرِ ، وفيها بالتَّسْهِيل يقول المُهَاجِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الوَلِيد (٥٩٨٧ الأغانى) .

لِطُلُوعِ شَمْسٍ حَتَّى آذَنَتْ
بِغُرُوبٍ عِنْدَ إبَّانِ العِشَا

عَشَمٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلاَنٌ لَهُ عَشَمٌ فى فُلاَنٍ : يَطْمَعُ فى كَرَمِهِ ، أوْ عَفْوِهِ ، أوْ مَالِهِ ، ولاَ غَرَضَ لَهُ مِنْ عَشَمِهِ هَذَا إلا قضاءُ ما يَهْدِفُ إلَيْهِ . وفى القَاموس : العَشَمُ : الطَّمَعُ .

عَصَّبَ وتَعَصَّبَ :

نقول فى دارجتنا : عَصَّبَ فُلاَنٌ رَأسَهُ ، وتَعَصَّبَتْ فُلاَنَةُ : شَدَّ العِصَابَةَ على رأسِهِ .

ويقول الثعالبي (١). العصابة للرأس . وفي القاموس: تعصَّب : شدَّ العصابة، ويقول ابن الأحنف (٣٤٤، الأغاني) .

عصبتُ رأسها فليتَ صداعا
قدْ شكتهُ إليَّ كانَ براسي

العَصِيدَةُ :

نقول في دارجتنا : العَصِيدَةُ ثريدُ الخبزِ ، يُطبخُ مع السُّكَّر ، أو العَسلِ يُضافُ إليهما السَّمنُ . وفي القاموس : العصيدةُ : معروفة .

عَصْعَصَ :

نقول في دارجتنا : عَصْعَصَ فلانٌ وعصعصتْ فلانةٌ: يبس الجسم وقلَّ اللحمُ فبانَ هيكلُ العظامِ واتَّضحَ ، ونقول : العَصْعُوصةُ : العكوةُ ونهاية العمودِ الفقري ، وفي القاموس : عصَّ : صلُبَ واشتدَّ ، والعُصْعُصُ أصلُ الذَّنبِ كالعُصْعُوصِ .

العُصْفُرُ :

نقول في دارجتنا : العُصْفُرُ : نوعٌ من التَّوابلِ (معروفٌ) . وفي القاموس : العُصْفُرُ بالضَّمِّ : نَبْتٌ يُهَرِّي اللحمَ الغليظَ ، وبزرهُ : القُرْطُمُ . وفيه يقول ابن الأعرابي (٤٥/١ نهاية الأرب)

وألبسَ عرضُ الأفقِ لونًا كأنَّهُ
على الأفقِ الغربيِّ ثوبٌ معصفر

عَضْمٌ :

نقول في دارجتنا: عَضْمُ البابِ أو عَضْمُ الكرسي ، أو المكتبِ : الإطارُ الخشبيُّ الذي يجمع أجزاءَ هيكلها . وفي القاموس : العَضْمُ : مقبضُ السيفِ ج عِضامٌ وجج أعضمةٌ وعُضُمٌ ، والمعضومُ : النَّاقةُ الصُّلْبةُ .

عَطَّبَ :

نقول في دارجتنا : عطَّبتْ الفاكهةُ : نالها الفسادُ

---

(١) ٢٤٩ فقه اللغة وسر العربية للثعالبي .

والعَفَنُ ، وفُلانٌ معطَّبٌ : اجتمعتْ فيه القبائح وشماتُهُ العيوبُ . وفى القاموس : عطِبَ كفرِحَ : هلكَ وفسَدَ ، وفى هذا يقول الشاعر (٣ / ٢٠ العقد الفريد) .

والحُرُّ لا يكتفى من نيل مكرُمةٍ
حتى يَروم التى من دونها العطَبُ

عَطَسَ :

نقول فى دارجتنا : عطَس فُلان : أصابَهُ اضطرابٌ فى أعصاب أنفه فأخذت تدفع الهواءَ مراتٍ وفى صوتٍ مسموعٍ ، والعطس معروف . وفى القاموس : عطَسَ يعطِسُ ويعطُسُ عطسًا وعُطاسًا : أتتهُ العطسةُ ، والمعطَسُ : الأنفُ . وفى هذا يقول الشاعر (٣ / ٤٥ الكامل للمبرّد) .

هُمُ صلبُوا العبدىَّ فى جِزعِ نخلةٍ
فلا عطَستْ شيبانُ إلاَّ بأجدَعا

عَطَّ :

نقول فى دارجتنا : عطَّ فُلانٌ فى المدينة : تجوَّل فيها ، فشَقَّ طُرقَها ، وزارَ معالِمَها . وفى القاموس : عطَّ الثوبَ : شقَّهُ طُولاً وعرْضاً .

عَطْعَطَ :

نقول فى دارجتنا : عطعَطَ فُلانٌ فى كذا أصابَهُ بما غيَّرَهُ وأفسدَهُ وعطعَطةٌ : خلْطٌ وفسادٌ . وفى القاموس : عطْعَطَ الكلامَ : خلَّطه .

استَعْطى :

نقول فى دارجتنا : استَعطى فُلانٌ فُلاناً : سألَهُ العطاءَ والفضلَ . وفى القاموس : العطْوُ : التناول ، والعطا وقد يُمَدُّ : ما يُعطى كالعطيَّة ج أعطيةٌ وجج أعطياتٌ ، واستعطى : سألَهُ الإعطاءَ .

تَعظَّمَ واستعظم :

نقول فى دارجتنا : تعظَّمَ فُلانٌ : تكبَّرَ ، ويتعاظَمُ : يُظهِرُ العظمةَ ، وفيه عظمةٌ :

فيه كِبْرٌ ، ونقول استَعْظَمَ : ادّعى العَظَمَةَ ، واستَعْظَمَ الأمرَ : رآه عظيماً . وفى القاموس : تَعَظَّمَ الرَّجُلُ تكبّرَ ، وتَعَاظَمَ : عَظُمَ ، والعَظَمَةُ : الكِبْرُ والنَّخْوةُ .

عَفَّرَ :

نقول فى دارجتنا : عَفَّرَتْ الخادمُ أثناءَ الكَنْسِ : أثارَتْ الغبارَ ، وعَفَّرَ الهواءُ أثاثَ البيتِ : غَمَرَهُ بالتُّرابِ ، والعَفْرَةُ دوران الهواء محمّلا بالتُّرابِ . وفى القاموس : العَفَرُ ظاهرُ التُّرابِ ، وعَفَرَهُ فى التُّرابِ يَعْفِرُهُ ، وعَفَّرَهُ فانعَفَرَ وتَعَفَّرَ : مرّغه فيه .

عَفَّرَ سِجارة :

نقول فى دارجتنا : عَفَّرَ فُلانٌ سِجارَةً : دَخَّنَها ، وأثارَ عَفْرَةً ، وفى القاموس العَفَرُ محركة ظاهر التُّرابِ ج أعْفار ، والأعْفَرُ من الظِّباءِ ما تَعْلُو بياضَه حُمْرَةٌ ، أو الذى فى سَراتِه حُمْرَةٌ وأقرابُه بِيضٌ ، والأقرابُ ج قُرْبٌ وهى الخاصِرَةُ .

عِفْرِيتٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ عِفْرِيتٌ : نافِذُ الأمرِ مع خُبْث ودَهاء ، وتَعَفْرَتَ فُلانٌ على فُلانٍ : قَلَبَ لَهُ ظَهْرَ المِجَنِّ . وأصبَحَ معه غليظاً شديداً ، وتقولُ : كل أعمال فلانٍ عَفْرَتَةٌ : أىْ كلها خُبْثٌ وجُرْأةٌ مع حِيلَةٍ ودَهاء . والأصل فيها عِتْرِيفَةٌ وحَدَثَ قَلْبٌ مَكانى . وفى القاموس : العِتْرِيفُ كَزَنبيل : الخبيثُ الفاجرُ الجَرِىءُ ، الماضى الغاشم ، والعَتْرَفَةُ : الشِّدَّةُ ، والتَّعَتْرُفُ . التَّغَطْرُش ، وضِدُّ التَّعَفْرُتِ — وفى هذا يقول رافع بن هُرَيم (٤ / ٣٦٥ خزانة الأدب للبغدادى) .

عَفاريتاً عَلَىَّ وأَخْذَ مالى
وعَجْزاً عَن أُناسٍ آخَرِينا

ألعَفشُ :

تقول فى دارجتنا: عَفْشُ المنزل ما يلزمه من أثاث وفرش وآنية ونحوها لتجهيزه وعمارته . والأصل فيها فيها الخَفْشُ ، وأُبدلت الخاء عيناً ، وفى القاموس : الخَفْشُ : الشئ البالي ، وما كانَ من أسقاطِ الآنية وغيرها ، ج أخفاشٌ ، أو أحفاشٌ ، البيت : قماشةُ ورُذال متاعه ، والتحفُّش : لزوم البيت الصغير .

العفشةُ :

تقول فى دارجتنا: ذبحَ الفرخةَ وأخرج عفشتَها : أى أخرج ما فى بطنها من أمعاء وحوصلةٍ ونحوها من أعضاء جهازها الهضمى وعفشة الإنسانَ: أعضاء جهازِهِ الهضمي ، والأصل فيها العفجةُ ، وأشبع تعطيش الجيم ونطِقتْ شامية — أى قريبة من الشين — وفى القاموس: العَفج وبالكسر وبالتحريك ، وككتف: ما ينتقلُ الطّعامُ إليه بعدَ المعدةِ ج أعفاجٌ

عَفَّ :

تقول فى دارجتنا : عفَّ الذبّانُ علَى الحلوَى : اجتمع عليها أو بقى فيها . وفى القاموس: عفَّ اللّبنُ : اجتمع فى الضّرعْ ، أو بقى فيه .

عَفِيفٌ وعَفيفَةٌ :

تقول فى دارجتنا: فُلانٌ عفيفٌ كريمُ الخُلُق، مبرأٌ من الخُبثْ والدّنَاءةِ ، وهى عفيفةٌ : تكَفُّ عمّا لا يَحِلُّ ولا يَجْمُلُ : وفى القاموس : عفَّ عفًّا وعفافًا فهو عفٌ وعفيفٌ: كَفَّ عما لا يَحِلُّ ولا يَجْمُلُ . وهى عَفيفةٌ وعفّةٌ : ج عفائفُ وعفيفاتٌ وتعفّفَ العِفّةَ : تَكَلَّفَها .

عَفَوَ :

تقول فى دارجتنا : عَفَوَ فُلانٌ فُلانًا ، وعَفَوَ الشُّرطىُّ اللّصَّ (بالقاف مهموزة) : أمسكَهُ به وحال بينَهُ وبين الفرار :، وردّهُ عمّا ينتويه ، وعَفَوَ الفراخَ والخراف : جمعَها . وفى القاموس :

عفق يعفق : جمع، وعن الأمر حبس ومنع ، وعفق الغنم بعضا على بعض تعفيقا ردها عن وجوهها .

عقد :

نقول فى دارجتنا: عقد فلان الحبل . شده وربطه، وعقد عقدا : حرر عهدا أو كتب ضمانا. وفى القاموس: عقد الحبل : شده ، وعقد البيع : وثقه ، والعقد : الضمان والعهد

العقد :

نقول فى دارجتنا: العقد بناء على هيئة القوس ج عقود . وفى القاموس عقدت البناء ، جعلت له عقودا ، والأعقد : البناء المعقود له عقود عطفت كالأبواب.

العقد :

نقول فى دارجتنا : العقد سكر يطبخ مع عصير الليمون ، ويترك على النار حتى يغلظ . وفى القاموس : عقدته تعقيدا : أغليته حتى غلظ ، وتعقد الدبس : غلظ .

العقد

نقول فى دارجتنا : العقد : القلادة ، وأصلها العقد بكسر العين . وفى القاموس: العقد بالكسر : القلادة ج عقود .

عقد :

نقول فى دارجتنا: عقد فلان وجهه : قطب جبينه لغضب لحق به ، أو ألم انتابه ، وهو معقد الوجه : غاضب وفى القاموس : تحللت عقده : سكن غضبه : وفى هذا يقول الشاعر (١٩١٥ الأغانى)

أتحبسني فى غير شىء وتارة
تلاحظنى شزرا وأنفك عاقد

(عاقد : يريد أنه غضبان معرض عنه) .

عقدة :

نقول فى دارجتنا : عقدة

مَـالَـهـا حَلٌ : أى مشكلة ، أو قضية لاطريق إلى حَلِّـها . وفى هذا المعنى يقول ابن أخت تأبط شراً (٣/٢٩٨ العقد الفريد) .

وورَاءَ الثَّأر مِنِّى ابنُ أختٍ
مَصِعٌ عُقْدَتُه مَا تُحَلُّ

عَمَـر :

نقول فى دارجتنا : عَمَرَ الحذاءُ فُلاَناً : أعْطَب قَدَمَهُ فأصابَهُ بِمَا يُشْبِهُ الْجُرْح ، والعَمَرةُ التهابٌ قريبٌ مِنَ الجرح (معروف) وفى القاموس : الْعَمْرُ : الْجُرحُ ، وأثَرُه كالحزّ فى قوائم الفرس والإبل.

عَقَلَ :

نقول فى دراجتنا: عَقَلَ فُلاَنٌ كَذَا فِهمَه (أدْرَكَه وأحاطَ به) وعَقَلَ أمُورَ الحياة :أدْرَكَ أسْرارها وعَلِمَ خفَايَاها ، وما فيها من خير وشَرٍّ ، أوحُسْن وقبح ، أو كمال ونقْصان . وفى القاموس . عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً:أدْرَكَ . والعَقْلُ : الْعِلْمُ بِصفَاتِ الأشياءِ من حُسْنِها وكَمَالِها ونُقْصَانِها أو العلم بخَيرْ الخيرَين وشَرّ الشَّرين

عَقَّلَ :

نقول فى دارجتنا : عَقَّلَ فلانٌ فُلاَنَا . رَدَّ إليه صوابه فى التفكير وأرْساهُ بعد أنْ اشْتَطَّ وانْحرفَ عن المعقول : وفى القاموس عَقَّلَهُ تعقيلاً : جَعَلَه عَاقِلاً .

الْعُكَارَة .

نقول فى دارجتنا: الْعُكَارَةُ كُلُّ مَا يَشُوبُ سَائِلاً مَّا مِنْ غريب الأشْياء ويحول دون صَفَائه (وكُلَ ما كانَ على فُعالَة فهو غالباً من الرديء فالبرادةُ : السُّحَالَةُ ، والنُّشَارة مَا سَقَط من النَّشْرِ والكُنَاسَةُ فَضلاَتُ الْبَيْتِ)، وهوالعَكَرُ وفى القاموس : الْعَكَرُ . دُرْدِىُّ كل شيء ، وعَكِرَ الْمَاءُ والنَّبيذُ كَفَرِحَ ، وعَكَّرهُ تَعْكِيراً وأعْكَرَهُ : جَعَلَهُ عَكِراً .

تَعَكَّزَ :

نقول فى دارجتنا : تَعَكَّزَ فُلاَنٌ عَلَى عَصاهُ وعَكَزَ : توكَّأ، ونقول الْعُكَّازُ : ما يُتَوكَّأُ عليه . وفى القاموس : عَكَزَ عَلَى

عُكَّازَتِه: توكّأ عليها كتعكّز والعُكّاز: عصا ج عُكّازات.

عَكَش:

نقول فى دارجتنا: عَكَش فلانٌ فلاناً: أدركه وأحاط به، وعكش الماشية: جمعها (وأحياناً يقال حكش بإبدال العين حاء). وفى القاموس: عَكَش الشىء: جمعه وذلك معكوشٌ: مجموع، وعكشت الكلاب الثور. أحاطت به، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة: سمعتُ بعضهم يقول: عكشتك يعنى سبقتك. من قوله عليه السلام: «سبقك إليها عُكّاشة» وهو عُكّاشة بن مُحْصِن الأنصارىّ. سُمّى بالعُكّاشة وهى العنكبوت.

عَكّ:

نقول فى دارجتنا: عكَّ فلانٌ فلاناً فى العمل: تركه يقوم بعمله دون أن يساعده أحد رغم ثقل العمل وكثرته، ونقول: عكّه فى الوحل رماه وألقاه فيه، وعكّه عليه: ضربه ضرباً مُبرّحاً. وفى القاموس: عكّه بالأمر: ردّده حتّى أتعبه، وعكّه بالسوط ضربه.

عَكَم:

نقول فى دارجتنا: عَكَم فُلانٌ كذا وهو عاكِمٌ: استحوذ عليه وادّخره، ونقول عكم من كذا عَكمةً كبيرةً: أخذ منه قدراً غير هيّن. وفى القاموس. عكم المتاع يعكِمه: شدّه بثوب، وأعكمه. أعانه على العَكم، واعتكم الشىء: ارتكم (والركم جمع شىء فوق آخر حتّى يصير رُكاماً مركوماً كركام الرمل، وارتكم الشىء وتراكم تجمّع) والعِكْم: نَمَطٌ تجعل المرأة فيه ذخيرتها وفى هذا يقول الحطيئة (٤ / ١٧٣ خزانة الأدب للبغدادى)

ندمتُ على لسانٍ فاتَ منّى
فليتَ بأنّه فى جوفِ عِكْمِ

عَكْنَنَ :

تقول فى دارجتنا : عَكْنَنَ فُلانٌ فُلاناً : عَكَّرَ مِزاجَه ، فأصبح ضَيِّقَ الصدر غير سعيد ، والأصل: تَعَكَّنَ ، وفُكَّ إدغام الكاف المضعفة ، وقلبت الثانية نوناً — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس تَعَكَّنَ الْبَطْنُ : إذا صارَ ذا عُكَنٍ ، والْعُكْنَةُ : الطىّ فى البطن من السِّمَنِ . (ولاشك أنه داء يُقْلِقُ صاحبه ولا يساعده على الراحة.

الْعِكْوَةُ (١) :

تقول فى دارجتنا : لَحْمُ الْعِكْوَةِ بكسر الْعَيْنِ: اللحم يكسو أصلَ الذَنَبِ . وفى القاموس: الْعُكْوَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ وفَتْحِها : أَصْلُ الذَّنَبِ .

عِلْبَةٌ :

تقول فى دارجتنا: الْعِلْبَةُ وعاء مَعروفٌ تُحفظ فيه الأشياءُ ، ويصنع من الْخَشَبِ ، أو الورق، أوْ الْمَعدِنِ ج عِلَبٌ . وفى القاموس: الْعُلْبَةُ — بضمّ العين — قدحٌ ضَخْمٌ من جلودِ الإبلِ ، أو خَشَبٌ يُحلَبُ فيه ج عُلَبٌ .

الْعَلَفُ :

تقول فى دارجتنا : الْعَلَفُ كُلُّ مايُقَدَّمُ للحيوان من طعام ، وعَلَفَ دابَّته : أطْعَمَها ، و بَقَرةٌ مَعْلُوفَةٌ : ضَخمةُ الجسْم سمينة اللحْم . وفى القاموس : عَلَفَ الحيَوانَ أطْعَمَهُ ، والعَلَفُ : طعام الحيوان والْعَلاَّفُ : بائعُه . وفى هذا يقول عَمْرو بنُ امرئ الْقَيْسِ (٤ / ٢٩ خزانة الأدب) .

« إنْ يَكُن الظَّنُّ صادِقِ بِبَنِى النجَّارِ ، لايُطعَمُونَ الَّذى عُلِفُوا » .

ويقول الحمدونى (١٠/١٣١ نهاية الأرَب)

أبا سَعِيدٍ لَنا فى شاتِكَ الْعِبَرُ
جاءَتْ ومابِنْ بِها بَوْلٌ ولا بَعَرُ
وكَيفَ تَبْعَرُ شاةٌ عِندَكُم مَكثَت
طعامُها الأبيضانِ الشمْسُ والْقمرُ
لَوْ أنَّها أبصرَتْ فى نومِها عَلفاً
غَنَّتْ لَهُ ودموعُ الْعَيْنِ تنحدِرُ

---

(١) ٤/١٠٣ معجم مقاييس الألفاظ لابن فارس

المِعْلاق :

نقول في دارجتنا: المِعْلاق — ينطق القاف جافاً قاهرية — : ما عُلِّقَ به الملابس ونحوها . وفي القاموس: المِعْلاق : كُلُّ ما عُلِّق به شيءٌ .

عَلْقَى :

نقول في دارجتنا : ضَرَبَ فُلانٌ فُلاناً عَلْقَى : أي ضربه بفروع العَلْق (وهي مجاز مرسل علاقته السببية) ففي القاموس: العَلْقَى كَسَكْرَى : نبتٌ قُضْبانُهُ دقاقٌ عسِرٌ رَضُّها (يكون واحداً وجمعاً) يتّخذُ منه المكانسُ .

العليقُ .

نقول في دارجتنا : العَلِيقُ طعام يُقَدَّمُ للدَّوابِّ ، تأكُلُهُ أثناء الليل — غالباً — والأصل فيها العُلَّيْقُ ، وأميات فتحةُ اللام كسرةً لمناسبة الياء ، وفي القاموس العُلَّيْق كَقُبَّيط نبتٌ يتعلَّقُ بالشجر ، مَضْغُهُ يشُدُّ اللثةَ .

عَلْقَم :

نقول في دارجتنا: أكلتُ ، أو شربتُ كذا فوجدتُهُ عَلْقَماً : أي كان شديدَ المرارة ، وتقول : أصبحت الحياةُ عَلْقَماً أي أصبح طعمُ الحياةِ مُرًّا لا يطاق. وفي القاموس العَلْقَمُ كل ماهو مُرٌّ ، أو أشدُّ الماءِ مرارةً . وفي هذا يقول شبيبُ ابن البرصاءِ (٤٤٤ الأغاني) .

رأيتُكَ تحلو لي إذا شئتَ لامرىءٍ
ومُرًّا مراراً فيه صابٌ وعلقمُ

عَلَنِيٌّ :

نقول في دراجتنا : تحدَّثَ فُلانٌ بالعَلَنِي : أيْ تحدَّثَ مجهِراً برأيه في غير مُوارَبةٍ أو التواء ، وفي غير هَيْبةٍ أو وَجَل. وفي القاموس عَلَنَ الأمرُ كنَصَرَ وضَرَبَ وكَرُمَ وفَرِحَ عَلَناً وعَلانيةً : ظهَرَ ، والعِلانُ والمُعالَنَةُ ، والإعلانُ : مُجاهرة .

مَعْلومِيَّةٌ :

نقول في دارجتنا: فُلانٌ عندَه

مَعْلومية بكذا: أي معرفةٌ ودِرايةٌ بأمرِه، وهذا أمرٌ معلوم: مَعْروفٌ وفي القاموس: عَلِمَهُ كَسَمِعَهُ عِلْماً بالكسر: عَرَفَهُ. ويقول في هذا عبد الله بن غالب الرّصافي من شعراء بلَنْسِيَة (٢/٢٤٣ المُغْرِب في حُلَى المَغْرِب)

وإنْ أسْتَحِبُّ القَطرُ سُقْياً مَوْضِعي
فَكَانُ مِثلي عِنْدَهُ مَعلومُ

عِلي النّهارُ:

نقول في دارجتنا: عِلي النّهارُ جَاوَزَ وَقْتَ الضُّحَى، وارتفعتْ شَمْسُهُ والأصل فيها علاَ، وأميلَتْ الفَتْحة إلى كَسْرة مُشْبَعَة. وفي القاموس: عَلاَ النّهارُ: ارتفع.

عَلّى:

نقول في داجتنا: عَلَّى الحِمْلَ عَنْ حمارِه: أنْزَلَهُ عَنْ ظَهْرِه، وفي القاموس: عَلَّى المَتاعَ عَنْ الدابَّةِ: نَزّلَهُ.

عَلَيّ:

نقول في درجتنا: لا عَلَيّ ولا لِيَّ أي لا شأنَ لي بهذا الأمر. وفي هذا يقول الشاعر (٦/٣٦٣ العقد الفريد).

فياليتَ حظّي مِنْ سروري وتَرْحَتي
وَمِنْ جودِهِ لاَ عَلَيَّ ولاَ لِيَا

العَلاَلي:

نقول في دارجتنا: رَكِبَ فلانٌ العَلالي، أو طَلَعَ العَلالي: كِنَايةً عن رِفْعَتِهِ تواضعاً، أو تَعَالِياً وكِبْراً. وفي القاموس: العَلالي ج عِلّيَةٌ، وهي الغُرْفَةُ وفي أخبارِ جميلة (٧٩٧٠ الأغاني) أنّها قالَتْ لِضُيوفها: «اصعَدُوا إلى العلالي» فصَعِدتْ جَماعةٌ حتّى امتلأتْ السُّطُوحُ.

العِلاَوةُ:

نقول في دارجتنا: هَاتْ دَهْ عِلاَوَةً عَلَى دَهْ أي أعطني هَذَا زيادةً على هَذَا والعِلاَوَةُ: كُلّ زيادةٍ تطرأُ في الأجر، وفي القاموس: العِلاَوَةُ مِنْ كُلّ شيءٍ: ما زادَ عليه.

وفى أخبار لبيد (٣٠ / ٥٧ الأغانى)

«كان عطاءُ لبيد فى الإسلام ألفين، ثم منحهُ عمرُ بنُ الخطاب خمسمائة — علاوة — ولمّا ولىَ معاويةُ الخلافةَ أرادَ أنْ يُنقصهُ من عطائهِ وقال: هذانِ الفودانِ — الألفين — فما بالُ العلاوة؟ فقال لبيدُ لمعاوية: إنما أنا هامةُ اليومَ ...... فلعلى لا أقبضُها أبداً فتبقى لك العلاوةُ والفودانِ. فرقَّ لهُ معاويةُ وتركَ عطاءَهُ على حالهِ»

العِمارةُ[1] :

نقول فى دارجتنا: العِمارةُ: بناءٌ ضخمٌ يضمّ بين جدرانهِ العديدَ من المساكن ج عماراتٌ وفى القاموس: العِمارةُ: الحىُّ العظيمُ يقوم بنفسهِ.

عمِشَ :

نقول فى دارجتنا: عمِشَ فلانٌ إذا تجرَّدت عيناهُ من رموشها، واحمرّ جفناهما مع سيلان دمعها وهو أعمَشُ. وفى القاموس: عمِشَ فلانٌ عمَشاً: ضعفَ بصرُهُ، مع سيلانِ دمعِ عينيهِ فى أكثر الأوقات، وفى هذا يقول أبو حبش (٧٥٥ نهايةُ الأرب)

أحبُّ الملاحَ البيضَ قلبى وربّما
أُحبُّ الملاحَ الصُّفرَ من ولدِ الحَبَش

بكيتُ على صفراءَ منهنّ مرّةً
بكاءً أصابَ العينَ منّى بالعَمَش

عمّالْ :

نقول فى دارجتنا: رأيتُ فلاناً عمّال يكتبُ، أو يقرأُ، أو يأكل أى مستمرا فى كتابته، أو قراءته، أو أكله. فلفظُ عمّال: يسبقُ الفعلَ ليدلّ على استمراره، وفى هذا يقولُ أبو قيس بن الأسلت (٢ / ٣٧٣ خزانة الأدب للبغدادى)

تُروى الإكامُ إذا صرّتْ جنادبُها
منها بصُلبٍ وقاحِ البطنِ عمّال

(عمّال: أى مستمرٌّ)

---

[1] (١) ٣٠ تهذيب الألفاظ لابن السكيت

الْعِمَّةُ :

نقول فى دارجتنا : الْعِمَّةُ ، أو الْعَمامَةُ : قُلُنْسُوَةٌ للرأس يُلَفُّ حولَ سطحِهِ ثوبٌ رقيق من الشاش أو الحرير ، وتَعَمَّمَ لَفَّ ثوباً حولَ رأسِهِ . وفى القاموس الْعِمامَةُ بالكسر : ما يُلَفُّ على الرَّأْسِ ، وَهُوَ حَسَنُ الْعِمَّةِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ : أى حَسَنُ الاعتمام وفى هذا يقول عَمْرُو ابْنُ أمرىء القيس الخَزْرَجِىّ (٤ / ٢٠٥ خزانة الأدب)

يا مالِ والسَّيِّدُ المُعَمَّمُ قَدْ
يَطْرَأُ فى بَعْضِ رَأْيِهِ السَّرَفُ

ويقول عُرْوَةُ بنُ حزام العذرى (٣ / ٢٤٦ خزانةُ الأَدَبِ)

فَرُحْتُ مِنَ الْعَرَّافِ تَسْقُطُ عِمَّتِى
عَنْ الرَّأْسِ مَا الْتَاثُهَا بِبَنَانِى

ويقول أبو بكر الخوارزمى فى وصف قلعة (١ / ٤٠٥ نهاية الأرب) :

عَجُوزٌ تُرَى فى صِحَّةِ الجسم كاعِباً
لَوْ أُرِّخَتْ مِنَ الدَّهْرِ أَقْدَمَا

تُوارِى أساساً بالتُّخُومِ مُؤَزَّراً
وتُبْرِزُ رأساً بالنُّجومِ مُعَمَّماً

عَنَدَ :

نقول فى دارجتنا : عَنَدَ فُلانٌ : حَرَنَ وامْتَنَعَ ، وهو عنيد : صُلْبُ الرأى لا يَتَراجَعُ عن أمرٍ يُريدُهُ مَهْما كانَ اتجاهه : وفى القاموس : عَنَدَ عَنِ الطَّرِيقِ كَنَصَرَ وَسَمِعَ وكَرُمَ عُنُوداً : مالَ ، وهو عنيد والمعاندة : المفارقة والْمُجانَبَةُ ، والْمُعارَضَةُ بالخلافِ كالعِنادِ .

تَعَنْطَزَ :

نقول فى دارجتنا : عَنْطَزَ فُلانٌ وتَعَنْطَزَ : تَعالَى عَلَى غيرِهِ ، وابتعد عن النَّاس فلم يُخالطهم . والأصل فيها عَرْطَزَ ، ثم أُبْدِلَتْ الرَّاءُ نوناً — فكلاهما من حروف الذَّلاقَةِ — وفى القاموس : عَرْطَزَ تَنَحَّى عَنْ الْقوم ، وذَلَّ عن منازعتهم .

عُهْدَةٌ

نقول فى دارجتنا : تركت كذا فى عُهْدَةِ فُلانَ : أىْ فى كفالته

وضمانته ، وفلانٌ عُهدةَ المستودع : الضامنُ والكفيل لعدم ضياع محتوياته . وفى القاموس : العُهدةُ بالضم : كتابُ الحلف وكتابُ الشراء ، والرجعة . ونقول لاعُهدةَ لى : لا رجعة لى ، وعُهدتُه على فلانٍ : أى ما ادركَ فيه من دركٍ فإصلاحُه عليه واستعهد من صاحبه : اشترط عليه وكتب عليه عهدةً .

عَوَجَ :

نقول فى دارجتنا : عوّجَ فلانٌ المسمارَ : ثناه فزال عنه استواؤه وانعوجَ المسمار : التوى وتثنّى ، وحائطٌ أعوجُ : مائل غير منتصبٍ وفلانٌ أعوجُ : منحرفٌ ، غير مستقيم فى عمله أو سيرته . وفى القاموس : عوِج كفرح ، والاسم عِوَجٌ كعنب ، يقال فيه عِوَجٌ : عدم استقامة وفى هذا يقول الصنوبرى (٢٨٢/١ نهاية الأرب)

والعوجان الذى كلفتُ به
قد سوّى الحُسن فيه مذ عوجْ
ما أخطأ الأيمُ فى تعوُّجه
شيئاً إذا ما استقام أو عرجْ

وفى هذا يقول شاعر (٦٥/٦ نهاية الأرب)

فمن رام تقويمى فإنى مقوّمٌ
ومن رام تعويجى فإنى معوّجُ

العَوْدُ أحمدُ :

نقول فى دارجتنا : العَوْدُ أحمد أى إذا ماعُدت ثانية فستكون أكثر حمدا ، وفى القاموس : العَوْدُ أحمدُ : أى أكثر حمداً

العُودُ :

نقول فى دارجتنا : العُودُ : آلة موسيقية يُعزفُ عليها — معروف — وأعوادُ الكبريت : قطع خشبٍ رقيق تُغمس رأسها فى خليط من عجين الكبريت والفسفور ليعلوها طبقةٌ منهما تُحدثُ لهباً عند احتكاكها بجسم صلب : والعُودُ : نوع من البخور . وفى القاموس : العُودُ بالضمّ الخشبُ ج أعوادٌ وعيدانٌ ، والعود للبخور ، وآلة من المعازف .

أعْوَرَ :

نقول في دارجتنا: اعْوَرَّ فُلانٌ وهُوَ أعْوَرُ : فقد بَصَرَ إحْدَى عَيْنَيْهِ . وفي القاموس : العَوَرُ ذَهابُ حِسِّ إحْدَى العينين ، عَوِرَ كَفَرِحَ عَارَ يَعَارُ واعْوَرَّ فهو أعْوَرُ ج عُورٌ وعِيرانٌ وعُورانٌ : صَيَّرَهُ أعْوَرَ ، وفي هذ أنشد الفارسي في التذكرة .

وَمَهْمَهٍ اعْوَرِ إحْدَى العَيْنَيْنْ
بَصِيرِ الأُخْرَى وأَصَمِّ الأُذْنَيْنْ

ويقول جَبَلَةُ بنُ الأَيْهَمِ (١٥/ ٣١٢ نهاية الأدب)

تَنَصَّرَتُ الأشْرافُ مِنْ أجْلِ لَطمة
وَمَا كانَ فيها لَوْ صَبَرْتُ لَهَا ضَرَرْ
تَكَنَّفَنِي مِنْهَا لَجَاجٌ وَنَخْوَةٌ
فَبِعْتُ لَها العَيْنَ الصحيحةَ بالعَوَرْ

عَوارُ :

نقول في دارجتنا : مَا في الدَّارِ عَوَارٌ : وما عَلَى فُلانٍ عَوارٌ : أي عَيْبٌ . وفي القاموس: العَوَارُ العَيْبُ . وفي هذا يقول الحَسَنُ الحكميّ (٢/٧ الكامل للمبرد) .

إلَيْكَ غَدَتْ بِي حَاجَةٌ لَمْ أبُحْ بها
أخَافُ عَلَيْها شامِتاً فأُدارِي
فَأَرْخِ عليها سِتْرَ مَعْرُوفِكَ الَّذِي
سَتَرْتَ بِهِ قِدْماً عَلَيَّ عَوَارِي

عَوَّرَ :

نقول في دارجتنا : عَوَّرَ فُلانٌ فُلاناً : جَرَحَهُ وأَصابَ أحَدَ أعْضَائِهِ بعَطَبٍ ، وعَوَّرْتُهُ السِّكِّينُ : جَرَحَتْهُ وعَوَّرَ الرَّغيفَ :قطعَ جُزْءاً منه فشَوهه وفي القاموس : تَعَوَّرَهُ : أتْلَفَهُ .

عازَ :

نقول في دارجتنا: عَازَ الشَّيْءُ احْتَاجَهُ ، والعَوَزُ : الحاجةُ والفَقْرُ ، وأعْوزَهُ الزَّمَنُ : أحْوَجَهُ . وفي القاموس : عَوِزَ الرَّجُلُ افتقر كأعْوَزَ ، وإذا لم تجدْ شيئاً ، قُلْ عَازَني ، وأعْوَزَهُ الدَّهْرُ : أحْوَجَهُ .

العَوَضْ :

نقول في دارجتنا : قَبِلَ فُلانٌ العَوَضَ مِنْ جارِهِ . أيْ قَبِل

خلفاً وبديلاً عما أُخذ منه . والأصل فيها عِوَضٌ بكسر العين . وفى القاموس : العِوَضُ كعنب الخلفُ ، وتعوّضَ : أخذَ العوَضَ :

عَوْعَوَ :

نقول فى دارجتنا : عَوْعَوَ الكلبُ : عوى ، والعَوْعَوَةُ : العُوَاءُ ، والأصلُ فيها وَعْوَعَ ثم حدث قلبٌ مكانىٌّ فصارتْ (عَوْعَوَ) . وفى القاموس : وَعْوَعَ الكلبُ والذئبُ وابن آوى وَعْوَعَةً : عوى وصوّتَ .

عوّقَ :

نقول فى دارجتنا عوّقَ فلانٌ فى عودته تأخّرَ ، وعوّقَ فى حلِّ المسألةِ : تباطأ وتمهّلَ . وفى القاموس : العوقُ : من يُعَوِّقُ الناسَ عن الخير ، والتثبيط كالتعويق ، والعُوقُ من يثبّطُ الناسَ عن أمورهم ، وتعوّقَ تثبّطَ يقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : أخّرَنى عائقة من عوائقِ الدّهرِ وعاقهُ واعتاقهُ ، وعوّقهُ ، وتقول : فلانٌ صحبهُ التعويق فهجرهُ التوفيقُ ، ورجلٌ عُوَقَةٌ ذو تعويق وتريّث عن الخير .

قال تعالى فى س الأحزاب آية ١٨ (قدْ يعلمُ اللهُ المعوّقينَ منكم والقائلينَ لإخوانهمْ هلمَّ إلينا ولا يأتونَ البأسَ إلا قليلا) .

وفى هذا يقول أبو ذُؤيب .

ألا هلْ إلى أمِّ الخُويلد مُرْسَلٌ
بَلَى خالدٌ إنْ لم تعقْهُ العوائق

عُوكَلٌ :

نقول فى دارجتنا : هذا عُوكَلٌ إذا كان قصيراً غبياً بدينَ الجسم ، والأصلُ فيها عَوْكَلُ وأميلَتْ فتحه العين إلى ضمّة مشبعة لتناسب الواو ، كما قيل فى دَوْكَة دُوكَة ، وفى قَوْل : قُولٌ ، وفى بَوْش : بُوشٌ : وفى القاموس : العَوْكَلُ بفتح العين . الرّجُلُ القصير الأفحج ، وعَوْكَل أبو قبيلة فيهم غبَاءٌ .

عوّلَ :

نقول فى دارجتنا عوّلَ فلانٌ

عليه . وفى القاموس : عَوَّلَ عليه مُعَوَّلاً . اتَّكَلَ واعْتَمَدَ .

عَامَ :

نقول فى دارجتنا . عامَ فلانٌ فى ماءِ النيل: سَبَحَ فيه،والعَوْمُ: السِّبَاحَةُ ، والأَصْلُ فيها العَوْمُ وضُمَّتْ العين مع إشْبَاع لتناسب الواو . وفى القاموس . العَوْمُ . السِّبَاحَةُ ، وفى هذا يقول ابن الرومى يَصِفُ العنب الرَّزَّاقى .(١١/ ١٥١ نهاية الأرب) .

كَأَنَّ الرَّزَّاقِىَّ وقد تَبَاهَى
وتَاهَتْ بالعَنَاقيدِ الكُرُومُ
قواريرٌ بِمَاءِ الوَرْدِ مَلأى
تَشِفُّ ولُؤْلُؤٌ فيها يَعُومُ

عَيَّدَ :

نقول فى دارجتنا : عَيَّدُوا : شَهِدُوا العِيد ، واسْتَمْتَعُوا بِأَيَّامِ عُطْلَتِه ونقول العِيدِيَّةُ : مَا يُقَدَّمُ فى العيد من هدايا و نَحْوها . وفى القاموس : العِيدُ : كُلُّ يوم فيه جَمْعٌ ، وعَيَّدُوا : شَهِدُوه .

وفى أخبار أشْجَع (١٧٠٦١ الأغانى) « لَمَّا انْصَرَفَ الرَّشِيد مِنْ غَزَاةِ هِرَقْلَة ، قَدِمَ الرَّقَّة فى آخر شهر رمضَان ، فَلَمَّا عَيَّدَ ، جَلَسَ للشُّعَرَاء ، فَدَخَلُوا عليه » .
وفى العيد يقول المُتَنَبِّى :

هَنِيئاً لَكَ العِيدُ الَّذى أنْتَ عِيدُهُ
وعِيدٌ لِمَنْ سَمَّى وضَحَّى وعَيَّدَا

عِيَارٌ :

نقول فى دارجتنا : انفلتَ عِيَارُ فُلانٍ . لَمْ يَعُدْ يُسَيْطِرُ عَلَى نَفْسِه ، وسُمِّىَ الطَّلْق النَّارِى عِيَاراً ، لأنَّه يَنْفَلِتُ بعد انطلاقه فلا سُلْطَانَ عليه . وفى القاموس: عَارَ الكَلْبُ والفَرَسُ يَعِيرُ . ذَهَبَ كأنَّه يَنْفَلِتُ ، والإسم العِيَارُ .

عَيَّرَ :

نقول فى دارجتنا : عَيَّرَ فُلانٌ فُلاناً : ذَكَّرَهُ بعيوبه وما فيه من نقص ، وتعايرا : تَعَايَبَا ، وعَيَّرَ السَّبِيكَةَ : قَدَّرَ مافيها من

خالص المعدن . ونسبته لغيره ، وعاير المكاييل والموازين : قايسها وقدرها وفى القاموس ، عيره الأمر (لا تقل بالأمر) وتعايروا : عير بعضهم بعضاً ، والمعاير المعايب ، وعير الدنانير : وزنها واحداً بعد واحد ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : تعاير القوم : تعايبوا ، وعاير المكاييل والموازين : قايسها . وفى إصلاح المنطق [1] « قد عايرت الموازين عياراً ، ويا فلان عاير ميزانك » وفى هذا يقول السموءل (١٢٤/١ العقد الفريد) .

تعيرنا أنا قليل عديدنا
فقلت لها إن الكرام قليل

عير ونفير :

نقول فى دارجتنا : فلان لا فى العير ولا فى النفير : لامكان له بين الناس ، ولاشأن له فيما يشغلهم من أمور (كناية عن عدم أهميته ، وضعف قدره ، وانحطاط قيمته . والأصل فى العير : هو عير قريش يوم بدر . والنفير : من نفر من قريش يدفع عنها . وقد قال الوليد بن عبد الملك ـ فى حضرة أبيه عبد الملك بن مروان ـ لخالد بن يزيد ابن معاوية «أتكلمني ولست فى عير ولا نفير» أى لا قيمة له

العيش :

نقول فى دارجتنا : أكل العيش يحتاج الكد والعمل : أى طلب الرزق يتطلب الجهد ونقول رغيف العيش : رغيف الخبز ، والأصل فيها العيش وأميلت الفتحة إلى كسرة مشبعة لتناسب الياء ، وفى القاموس : العيش ما يعاش به ، والعيش الخبز والطعام .

عيط :

نقول فى دارجتنا : عيط فلان بكى وصاح بصوته ، وتقول : عيط فلان على فلان : ناداه . وفى القاموس عيط بالكسر مبنية : صوت الفتيان النزقين إذا تصايحوا وقد عيط تعييطاً إذا قاله .

(١) إصلاح المنطق لابن السكيت .

عَافَ :

نقول فى دارجتنا: عَافَتْ نَفْسِى الحديث معه ، وعَافَتْ أنْ تأكُلَ من هذا الطعام : كَرِهَتْهُ . وفى القاموس: عَافَ الطعامَ ،أو الشرابَ ، وقَدْ يُقَالُ فى غيرهما ، يَعَافُهُ يَعِيفُهُ عَيْفاً وعِيَافَةً وعِيَافاً بكسرهما : كَرِهَهُ ، والعَيُوفُ من الإبلِ الذى يشم الماءَ فيَدَعُهُ وهو عَطْشَانُ . وفى هذا يقول الشاعرُ (١/١٣٥ العقد الفريد)

عَنَتْ له أَوْجُهُ الْمَنَايَا
فَعَافَهَا القومُ واشْتَهَاهَا

ويقول آخر(١/٢٧٩ نهاية الأرب)

وإنِّى للماء الُمخَالِطِ لِلْقَذَى
إذا كثرت وُرَّادُهُ لَعَيُوفُ

ويقول آخر :

عَافَ شُرْبَ الْمَاءِ لَمَّا وَلَغَتْ
حَشَرَاتُ الأَرْضِ فاستسقى الْبَرَدْ

عَيَّلَ :

نقول فى دارجتنا: لَقَدْ عَيَّلْنَا أنفُسَنَا بهذَا الْعَمَلِ . أىْ لقد صرنا عيالاً بأدائه ،واستَعْيَلهم: استَصْغَرهم وعاملهم مُعَامَلَةَ العيال . وفى القاموس : عَيَّلَهُمْ : صَيَّرهم عِيَالاً .

عِيَالٌ :

نقول فى دارجتنا : يكِد فُلاَنٌ على عيالِهِ : أىْ يَكُدُّ على أبنائهِ ، ونقول : حَضَر فُلاَنٌ وَعِيالُهُ من السَّفر : أىْ حضر وجميع أُسْرَتِهِ من أولاد وزوجة . وفى القاموس : عَيِّلُكَ وعِيَالُكَ : مَنْ تتكَفَّلُ بِهِمْ ج عِيالٌ .

مُعْيِلٌ :

نقول فى دارجتنا: فُلاَنٌ مُعْيِلٌ ذو عيالٍ (قياساً على قولهم بَقَرَةٌ مُعْجِلٌ : ذات عِجْلٍ) . وفى هذا يقول أبو جلدة : (١١٧/٤ الأغانى) .

وخِفْتُمْ بِأنْ تَقْرُوا الضُّيوفَ وكُنْتُمْ
زَمَانَا بكم يَحْيَا الضَّرِيكُ الْمُعَيِّلِ

الضَّرِيك : الفقير / المعيِّلُ : ذو العيالِ .

العينُ بصيرهْ :

نقول فى دارجتنا: العينْ بصيرهْ واليدُ قصيرة . يضرب للشيء يحتاجه صاحبه ولا يستطيعُ الحصولَ عليه لقِصَر يدِهِ ، وفى هذا يقول أبو الأسود الدؤلى (٤٧٩ الأغانى) :

لذو قلبٍ بذِى القُربى رحيمٌ
وذُو عَيْنٍ بما بلغتْ بصيرهْ

على عينى وراسى :

نقول فى دارجتنا : سأقضى لك حاجة كذا على عينى وراسى: أىْ سأقضيها فى فرحٍ وامتنانٍ وعزمٍ أكيدٍ . وفى هذا يقول ابن الأحنفِ (٦٣٤٢ الأغانى) .

ألا قدْ قدمتْ فوزُ
فقرّتْ عينُ عبّاسِ
لمنْ بشّرنِى البُشرى
على العينينِ والرّاسِ

عيّانُ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ عيّانٌ مريضٌ ولمّا يهتدِ لوجهِ شفائه . وفى القاموس عيِى – كرضِيَ – بالأمرِ ، وتعايا واستعيا : لم يهتد لوجهِ مُرادِهِ ، أوْ عجزَ عنه ، ولم يُطِقْ إحكامَهُ ، وهو عيّانٌ ، وجمعهُ أعْياءُ .

عيِى :

نقول فى دارجتنا : عيِى فلانٌ من كذا : لم يهتد لوجه مراده فيه ، أوْ عجزَ عنه ، وفى القاموس : عيِى بالأمر كرضِيَ : لم يهتدِ لوجه مراده ، أو عجز عنه ولم يُطِقْ إحكامَهُ .

قال تعالى : ٣٣ س الأحقاف (أوَ لَمْ يروْا أنّ الله الّذى خلقَ السّموات والارضَ ولمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بقادرٍ على أن يُحْيِي الموتى ؟ بلى إنّهُ على كلِ شيءٍ قديرٌ) .

باب الغين

أَغْبر :

نقول في دارجتنا: فُلانٌ أَغْبرُ الوجه: كناية عن شؤمه، وهو أَغْبر: مشئوم، وفي القاموس: عزٌّ أغبرُ: ذاهبٌ وفي هذا يقول ابن ذؤيب العماني (٥-١٤٧ الأغاني).

بوجهه إنْ كانَ عامٌ أغبرُ
سُرَّتْ به أُسرةٌ ومنبرُ

عامٌ أغبرُ: شؤمٌ توالتْ فيه الأحداث ويقول وعلة بن الحزمى (١١٧٠-١ الأغاني)

ولمّا سمعتُ الخيلَ تدعو مقاعساً
علمتُ بأنَّ اليومَ أغبرُ فاجرُ

غَبَّشَ :

نقول في دارجتنا : غَبَّشَتْ الدُّنيا : أظلمتْ مع وجودِ أثرٍ للضَّوْء (وقتَ الغروب ، أو قبلَ ظهور الفجرِ) ، وغَبَّشَ الكوبُ : تكثَّفَ بخارُ الماء على سطحه فأظلم وحجبَ — إلى حدٍّ ما — ما بداخله . وفي القاموس الغَبَشُ : بقيةُ اللّيل ، أو ظلمةُ آخره ، وتقولُ : فلانَ أغْبَشُ : أي شؤمٌ ، وفي القاموس ليلٌ أغْبَشُ : مظلمٌ . وفي هذا يقول ابن سناء الملك (١٤١/١ نهاية الأرب) .

أو ليت لم يصفُ فيك الشروق من غبش
فذلك الصفو عندي غاية الكدرِ

غَبيطٌ :

نقول في دارجتنا : الغبيطُ : وكافٌ يوضع على ظهر الدابّة ، جانباه وعاءان يعبأ فيهما السماد والترابُ ، ونحوهما مما يلزمُ الزرع . وفي القاموس : غبيطٌ كأمير : المركب الذي هو مثل أُكُف البخاتي (أُكُفٌ ج إكاف ، وهو البردعة) ، والغَبْطُ : ما حصِدَ من الزرع ، وفي هذا يقول أمرؤ القيس (٦ / ٣٩٧ العقد الفريد)

تقولُ وقدْ مالَ الغبيطُ بنا معاً
عقرتَ بعيري يا امرأ القيسِ فانزلِ

غَتَمَ :

نقول في دارجتنا: غَتَم الطَّعامُ

عليه فأتعبه : ثقل فى معدته ، وعسر هضمه ، وغتمت نفس فلان : أحس بثقل ، لاضطراب سببه سوء الهضم : والأصل فيها غمت ، وحدث قلب مكانى . وفى القاموس: غمته الطعام يغمته ثقل على قلبه فصيره كالسكران .

غتمة :

نقول فى دارجتنا : أى شدة الحر ، وأصلها الغتم وزيدت التاء . وفى القاموس : الغتم : شدة الحر يكاد يأخذ بالنفس

مغتوم :

نقول فى دارجتنا: فلان مغتوم كدرمه لا يفصح عما فى نفسه . وفى القاموس : الأغتم : من لا يفصح شيئاً ، والغتمة : العجمة

غدرة :

نقول فى دارجتنا: ابتلى الله فلاناً بغدرة : أصابه بموت مفاجىء وهو فى شبابه ، مكتمل الصحة والقوة ، وغدر فلان بصاحبه : قلب له ظهر المجن وبعد عنه وانصرف ، والأصل فيها غضرة ، وأبدلت الضاد دالا : وفى القاموس : غضر عنه يغضر : انصرف وعدل كتغضر ، وغضر فلاناً : حبسه ومنعه ، وغضر الشيء: قطعه ، واغتضر مبنياً للمفعول : مات شاباً صحيحاً .

غدى :

نقول فى دارجتنا : غدى فلان فلاناً : أطعمه غدوة ، وهو الغدا . وفى القاموس : الغدا : طعام الغدوة ، وتغدى: أكل طعام الغدوة ، وفى أخبار الوليد بن يزيد (٥٠٠٣ الأغانى) . أنه أمر بإكرام حماد الراوية فقال لجاريته : « رديه فما أنصفناه ، تغدينا ولم نغده » فأوتى بالغداء

تغرب :

نقول فى دارجتنا : تغرب فلان : نزح عن وطنه ليعيش بعيداً عنه فى غربة . وغربته الأيام : اضطرته إلى الاغتراب ليفى بمطالب الحياة . وفى القاموس تغرب عن وطنه : نزح عنه وفى أخبار أبى محجن (٧٢٣٦) :

« أنّ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه غرّبَ رجلاً من ثقيف هو أبو محجن » . وفي هذا يقول الشاعر (٤ / ٣٢٣ نهاية الأرب) .

يا ابنَ خير الملوك لا تتركني
غرضاً للعدوِّ يرمي حِبالي
فلقد في هواكَ فارقتُ أهلي
ثم عرضتُ مهجتي للزوالِ
ولقد عفتُ في هواكَ حياتي
وتغرّبتُ بين أهلي ومالي

غَرْبَلَ :

نقول في دارجتنا: غَرْبَلَ فُلان خصومَه: قضى عليهم، وغربلت الشركة المتقدّمين إليها: أخذت خيارهم ، ونقول : فلان غربالٌ: لا يكتم السرّ . وفي القاموس: غربلهُ نخلهُ وقطعهُ ، وغربلَ القوم قتلهم وطحنهم . وفي هذا يقول الحطيئة : (١ / ٧٨ العقد الفريد) .

أغربالاً إذا استودعتَ سرّاً
وكانوناً على المتحدّثينا

مَغْرَزٌ :

نقول في دارجتنا : حمل فلانٌ في فُلانَ مغرزاً : وضعه في مأزق تكلّفَ في سبيله الكثير ، ولم يستطعْ فكاكاً أوْ هرباً منه . وفي القاموس المَغْرَزُ . كل موضع غُرِزَ فيه أصلُ شيء :

غَرَضٌ :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ لهُ غرضٌ في ذلك : أيْ لهُ هدفٌ يقصدهُ وأمرٌ يطلبه ، وفهم غرضَهُ : عرفَ ما يهدفُ إليه ويرمي، وفي القاموس: الغرضُ محرّكة: هدفٌ يُرمى فيه ج أغراضٌ .

تَغَرْغَرَ :

نقول في دارجتنا : تغرغرَ فُلانٌ : ردّدَ الماءَ في حلقهِ فسُمِعَ لهُ صوتٌ — معروف — وهي الغرغرة . وفي القاموس : الغرغرةُ : ترديدُ الماءِ في الحلق كالتغرغُر ، وغرغرَ اللّحمُ : سُمِعَ لهُ نشيشٌ عِندَ الصّلْي .

غَرَفَ :

نقول في دارجتنا : غَرَفَ الماءَ

بِيَدِهِ أَخَذَهُ بِيَدِهِ ، وَغَرَفَ الطَّعامَ : أَخَذَهُ مِنَ الْقِدْرِ إلى الصَّحْنِ بالمِغْرَفَةِ . وفى القاموس غَرَفَ الْماءَ يَغْرِفُهُ ويَغْرُفُهُ : بِيَدِهِ كاغْتَرَفَهُ . والْغَرْفَةُ للمرة وَبالكَسْرِ : هَيْئَةُ الْغَرْفِ .

غَرَّمَ :

نقول فى دارجتنا : غُرِّمَ فُلان أُلْزِمَ بِدَفع مال عَلى غير خاطِرِه ، وهى غَرامةٌ . وفى القاموس : الْغَرامَةُ : مَا يَلْزَمُ أداؤُهُ ، وَغَرَّمْتُهُ إيَّاهُ : أَلْزَمْتُهُ بِهِ . وفى هذا يقول مَوْلى قُضاعَة (٢/ ٣٦٧ العقد الفريد) .

وَلَكِنَّنِى مَوْلَى قُضَاعَةَ كُلِّها
فَلَسْتُ أُبَالِى أَنْ تَدِينَ وتغرما

غَزَّهُ :

نقول فى دارجتنا : غَزَّهُ بالإبرَةِ أَوْ الشَّوْكَةِ ونحوها : شاكَهُ بِها أَوْ نَخَسَهُ . وفى القاموس : أَغَزَّتِ الشَّجَرَةُ : كَثُرَ شَوْكُها واشْتَدَّ ، وَغازَزْتُهُ : بارَزْتُهُ .

الْغَسِيلُ :

نقول فى دارجتنا : الْغَسِيلُ : أىْ الملابسُ الْمَغْسُولَةُ : وفى القاموس : غَسَلَهُ يَغْسِلُهُ غَسْلاً فَهُوَ غَسِيلٌ وَمَغْسُولٌ ج غَسْلَى وغَسْلاءُ .

الْغَسُولُ :

نقول فى دارجتنا : الْغَسُولُ : مَاءٌ عُقِّمَ بِوَضْعِ أدوية مُعَقِّمَة فيه . تُغْسَلُ بِهِ الجُروحُ . وفى القاموس : الْغَسُولُ : الْمَاءُ يُغْتَسَلُ بِهِ .

الْغُسَالَةُ :

نقول فى دارجتنا الْغُسَالَةُ : الْماءُ بَعْدَ أَنْ يُغْسَلَ فيه . وفى القاموس : غُسالَةُ الشَّىْءِ : مَاؤُهُ الذى يُغْسَلُ فيه .

الْغُسْلُ :

نقول فى دارجتنا : غُسْلُ الميت وتغسيلُهُ : غَسْلُ جِسْمِ الْمَيْتِ وأعضائه قبل تكفينه ودَفْنِهِ ،

وفق ما نصّ عليه الشرعُ الحَنيف وفى القاموس: الغُسْلُ والتَّغْسيل المُبالغَة فى غَسْل الأعضاء .

غَشَمْشَمٌ :

نقول فى دارجتنا : فلانٌ غَشِيمٌ خامٌ غيرُ مُدَرَّب . وشَمْعٌ غشِيمٌ : خامٌ لم يُصنَّع ، ونقول فلان غشمْشَمٌ : مُندفع لايحسن تَصرُّفاً ولا يفكّر فى عاقبة ، وهو الغَشَم .وفى القاموس: غشَماً الحاطب يَغشِمُه : احتَطب لَيلاً فقطع كلّ ما يقدر عليه بلا نظر ولا فكر والغَشَمْشَمُ : مَن يركبُ رأسه فلا يُثْنيه عن مُراده شىء . وفى هذا يقول الشاعر :

وقُلْتُ تَجهَّز فاغْشم النَّاس سائلاً
كما يَغْشمُ الشَّجراءَ باللَّيل حاطبُ

غَضْبانُ :

نقول فى دارجتنا: فلانٌ غضبانٌ وهى غَضْبانَةٌ : غيرُ راضٍ ، قلق النَّفس متألمٌ .وفى القاموس : الغَضَبُ ضد الرِّضا، وهو غَضِبٌ وغَضُوبٌ وغَضْبانُ ، وهى غَضبى وغَضوبٌ وغَضْبانَةٌ (قليلة) وغَضِبَ يَغْضَبُ كَسَمِعَ يَسمَعُ ، وقد أغْضَبه غيرُه وغَضَّبه .

غَطرَشَ :

نقول فى دارجتنا : غَطرَش فُلانٌ عن كذا : تعَامَى عنه أوْ تَستَّر عليه ، وتجاهلَ ما فيه من مُخالفة وفُلانٌ مغطرشٌ : مُتعَامٍ متغَاضٍ . وفى القاموس : التغَطرُشُ التَّعَامى عن الشىْء .

غَطّ :

نقول فى دارجتنا غَطّ فُلانٌ المَلابس ، أو الثمارَ ، أو يدَهُ فى الماء : وضَعَها فيه ، وغطَّ بطْنَه بالسِّكين : وضَعَها فيه وغَطَسها وفى القاموس: غَطّه فى الماء يَغُطُّه ويَغِطُّه : غطَّسَهُ فيه .

غَطْمَشَ :

نقول فى دارجتنا : مرَّ فُلانٌ

عَلى فُلانٍ مُتَغَطْمِشاً : تَعامى عَنْه وَتَجافاه . وفى القاموس : الغُطَمَّشُ : الكَليلُ البَصرِ والظّلوم الجافى .

غفير :

نقول فى دارجتنا : الغَفيرُ : الحارسُ ، والغَفارَةُ : الحِراسَةُ والأصْلُ خَفيرٌ وخَفارَةُ وأبدلت الخاءُ غيناً . وفى القاموس : الخفير الحارس ، والخَفارَةُ : الحِراسَةُ ، وخَفَرَ عَلَيْه أجارَه وَمَنَعَه وَأمَّنَه . وفى هذا يقول الأسود ابن يَعْفرُ (٤٥٣٦ الأغانى) .

أتانى وَلَمْ أخْشَ الذّى ابْتَعَثا بِه
خَفيرا بَنى سَلْمَى حُرَيرٌ ورافعُ

غَفَّلَ ومُغَفَّلٌ :

نقول فى دارجتنا : غَفَّلَ فُلانَ صاحِبَهُ : تَصَرَّفَ فى أمْرٍ مِنْ أمُورِهِ دُونَ علمه ، وفُلانٌ مُغفلٌ لا فطْنَةَ لَهُ وَلا ذَكاءَ عِنْدهُ ، وفى القاموس : التَّغْفيلُ : أنْ يَكفيكَ صاحُبكَ ، وأنت غافِلٌ لا تَعى بشىءٍ ، ومُغَفَّلٌ كَمُعَظَّمٍ : مَنْ لا فِطْنَةَ لَهُ وفى هذا يقول العرجى (٧٥٠٤ الأغانى) .

من اللّاءِ لم يَحْجُجْنَ يَبْغينَ حِسْبَةً
وَلَكِنْ لِيَقْتُلنَ البرىء المُغَفَّلا

ويقول كثّير (٢/٦٨ زهر الآداب) .

ألاَ لَيْتَنَا يا عَزُّ كُنّا لذى غِنىً
بعيرين نَرْعى فى الخلاءِ وَنَعْزُبُ
نَكونُ لِذى مالٍ كثير مُغَفَّلٍ
فَلاَ هُو يرْعانا ولا نحْنُ نُطلَبُ

المُغَفَّلُ : السّاهى الذّى أفلتَ مِنْهُ زِمامُ أمْرِهِ .

عَلى غَفْلَةٍ :

نقول فى دارجتنا : جاء فلان عَلى غَفْلَةٍ : أى جاء فَجأةً دون عِلْمٍ سابق بمجيئه . وفى هذا يقول ابن الضّحّاك (٢٦٦١ الأغانى) .

زائِرَةٌ زارَتْ عَلى غَفْلَةٍ
يَاحبَّذا الزَّوْرَةَ والزّائرة

الغَلَتُ (١)

نقول في دارجتنا : الغَلَتُ والغُلاَتَةُ : ما في الحبوب من غريب الأجسام والأصل غُلاثة وأبدلت الثاء تاء ، ففي القاموس : غَلَثَ الشيء يغلثه : خلطه ، ويقال غلث البُرّ بالشعير ومنه اشتُقَّ غُلاثة .

غلس :

نقول في دارجتنا : فُلاَن غلسٌ جافٌ لا يُخالط النَّاس ولا يُحسن التَّعامل معهم ، والأصل فيها غلسٌ بفتح . وفي القاموس الغَلَس بفتح الغين : ظلمة الليل .

غليض :

نقول في دارجتنا : فلانٌ غليضٌ : ضخم الجسم جافي الطبع والأصل فيها غليظٌ وأبدلت الظاء ضاد . وفي القاموس : الغلظة ضدُّ الرِّقة ، والفعل كَكَرُم وضرب فهو غليظٌ .

غلط .

نقول في دارجتنا : غلط فُلاَن في فُلاَن : أخطأ في حقه ، وغلط في حلّ المسألة : أخطأ في حلها ولم يوفَّق ، ونقول الغَلْطة ما يُغلط فيه . وفي القاموس : الغلط محركة أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه ، وقد غلط كفرح في الحساب وغيره ، والغَلْطة الكلام يغلط فيه . وفي هذا يقول ابن الرومي (٨ / ١٨٥ نهاية الأرب) .

غلط الطبيب عَلَيَّ غَلْطةَ موردٍ
عجزتْ مواردُه عن الإصدار

والناس يلحون الطبيب وإنَّما
غلط الطبيب إصابةَ المقدار

مِغلاَطٌ :

نقول في دارجتنا : فُلاَنٌ مِغلاَط كثير الغَلَط . وفي القاموس : المِغلاَط بكسر الميم : الكثير الغلط ، والتغليط أن تقول له غلطت .

(١) ٥٤٣ / تهذيب الألفاظ لابن السكيت .

الغَلّة :

نقول في دارجتنا : الغَلّةُ : دَخلُ الشخص النقدي من مبيعات يومه ، أو من كراء أرضه ، أو عقاره : ونقول الغَلّةُ ما تُنتجهُ الأرض وتُغلّهُ لصاحبها وفي القاموس : الغَلّةُ : الدَّخلُ من كراء دارٍ ، وأجرِ غلامٍ ، وفائدة أرضٍ ، وأغلّتِ الأرضُ أعطتها .

الغالي :

نقول في دارجتنا : هذا ثمنٌ غالٍ : ثمن مرتفعٌ ، وفلانٌ غالٍ عند الناس : له قدرهُ وقيمتهُ عندهم ، وفي القاموس : غلا غلاءً فهو غالٍ ضدّ رخص ، وبعته بالغالي : أي بالغلاء ، وغلا في الأمر غلوًّا : جاوز حدَّهُ .

غمز :

نقول في دارجتنا : غمزَ فلانٌ فلانًا : مسّهُ مسًّا لطيفًا لينبّههُ أو يلفت نظرهُ لأمرٍ ما ، وغمزهُ بعينيه ، أو جفنيه : أومأ إليه وأشار ، وفي القاموس : غمزه بيده يغمزهُ : شبهُ نخسهُ ، وغمزهُ بالعينِ والجفنِ والحاجبِ : أشار .

تغمّز :

نقول في دارجتنا : تغمّز فلانٌ على فلانٍ : أشار إليه بيده ، أو عينيه أثناء حديثه عنهُ مع غيره وفي القاموس : التغامزُ : أن يشير بعضهم إلى بعضٍ بأعينهم .

غمّس :

نقول في دارجتنا : غمّس فلانٌ الخبزَ : غمرهُ في الطعام ليؤدم والغموسُ : كلّ ما نغمس فيه الخبز ليمكن ابتلاعهُ . وفي القاموس : غمس الشيءَ في الماءِ ونحوه غمسًا : غمرهُ به .

غمّض :

نقول في دارجتنا : غمّض فلانٌ

عينيه : ردّ عليهما الجفنين ، وغمّض فلان عن فلان : تجاهله ، وفلان غامض : غير واضح : وفى القاموس : غمّضت الناقة تغميضاً : ردّت عن الحوض ، تحملت على الذائد مغمّضة عينيها ، وغمّض فلان على هذا الأمر : مضى وهو يعلم مافيه ، والكلام أبهمه والغامض من الكلام خلاف الواضح . وأغمض عينه وغمّضها ، وعين مغمّضة .

غمغم :

نقول فى دارجتنا : غمغمت فلانة وجهها وتغمغمت : سترت معالمه حتى لا يراها الناس وتغمغم فلان وفلان تساراً بصوت خافت ، وغمغم البقرة أثناء دورانها : حجب عينيها عن الرؤية . وفى القاموس : الغمغمة أصوات الأبطال عند القتال ، والظلمة . وفى هذا يقول الشاعر (١ / ١٣٣ العقد الفريد) .

قوم لهم فى مكر الليل غمغمة
تحت العجاج وإقبال وإدبار

غمّق :

نقول فى دارجتنا : غمّق اللون جعله داكناً . فهناك أحمر وأحمر غامق ، وأصفر وأصفر غامق . وفى القاموس : غمقت الأرض : ركبها الندى ، وإذا غمّ البسر ليتنضج فهو مغموق .

انغمّ :

نقول فى دارجتنا : غمّ فلان فلاناً : أحزنه ، وانغمّ : حزن ، والغمّة : الكرب والحزن والضيق وفى القاموس الغمّ والغمّة الكرب ج غموم ، وغمّه فاغتمّ وانغمّ . وليلة غمّ : مبهمة لا يعرف ما يحدث فيها . وابتلاه الله بغمّى : أصابه بداهية .

الاستغماية :

نقول فى دارجتنا : الاستغماية لعبة معروفة (يحجب فيها أحدهم

عيفيه ويبحث عن آخر مغمض مثله). والأصل فيها الاستغمامة، وأبدلت الميم غير المضعفة ياء — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس استغم استغمامة: غطى عيفيه وغميقه: غطيته.

غمى:

نقول فى دارجتنا: غمى على فلان: فقد شعوره، وغشى عليه. وفى القاموس: غمى على المريض، وأغمى عليه: غشى عليه

غندورة:

نقول فى دارجتنا: فلانة غندورة مليحة، حسنة الشباب، وفى القاموس: الغندور: الغلام السمين الناعم الحسن الشباب

غور:

نقول فى دارجتنا: غور فلان فلانا: أبعده، وغار فلان: اختفى، وفى القاموس: غارت الشمس وغورت: غربت. وفى هذا يقول السرى الرفاء (١/٤٠٦ نهاية الأرب)

مجلس فى فناء دجلة يرتا
ح إليه الخليع والمستور
فإذا الغيم سار، أسبل منه
حائل دون جدره وستور
وإذا غارت الكواكب صبحا
فهو الكوكب الذى لا يغور

وفى هذا يقول لبيد (أساس البلاغة).

مريت بهم حتى تغور نجومهم
وقال النموس نور الصبح فأذهب

غوط:

نقول فى دارجتنا: غوط فلان فى البر، أو فى البحر، أو فى مكان كذا: دخل فيه إلى مسافة بعيدة، وهى مضعفة غاط، وفى القاموس: غاط فيه يغيط ويغوط فى الوادى: دخل وغاب، ويقال غاط فى الماء.

غوط:

نقول فى دارجتنا: غوط فلان وفلان فى حديثهما: تفاولا مختلف الموضوعات فى حديثهما وفى القاموس: بينهما مغايطة: كلام مختلف:

غويط :

نقول فى دارجتنا: قفة غويطة وبئر غويطة، وإناء غويط : بعيد الغور. وفلان غويط : عميق التفكير. وفى القاموس: الغويط من الأشياء: البعيد القعر :

غاغة :

نقول فى دارجتنا : غوغ الأطفال وعملوا غاغة أحدثوا جلبة وضوضاء . وفى القاموس الغاغة : الكثير المختلط من الناس.

الغول :

نقول فى دارجتنا : الغول لفظ خرافى لذات لا وجود لها وتستخدم لوصف الجشع أو الظالم من الناس. وفى القاموس : التغول : التلون . والغول : شيطان يأكل الناس، أو دابة رأتها العرب وعرفتها، وقتلها تأبط شرا . وفى هذا يقول ابن قيس الرقيات (٥/٥٣ نهاية الأرب).

سلام هل لمتيم تنويل
أم قد صرمت وغال ودك غول
لا تصرمى عنى ولاءك إنه
حسن لدى وإن بخلت جميل

غول :

نقول فى دارجتنا : غول فلان فى كذا : أوغل فيه وتعمق : ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة تغولت المرأة : تشبهت بالغول فى تلونها : قال ذو الرمه .

إذا ذات أهوال تكول تغولت
بها الربد فوضى والنعام السوارح

غوى :

نقول فى دارجتنا : غوى فلان فلانا وأغواه يغويه : حبب إليه عمل شىء مضل . وفى القاموس : غوى يغوى غيا وغواية — ولا يكسر — فهو غاو وغوى وغيان : ضل ، وغواه غيره وأغواه .

تغيب :

نقول فى دارجتنا: تغيب فلان عن عمله : تخلف . وفى القاموس:

الغَيْبُ والتَّغَيُّبُ : التَّخَلُّفُ وفى هذا يقول ابن الرَّقَّاع (١/١٣٩ نهاية الأرب) .

وكأنَّ لَيْلِى حين تَغرُبُ شمسُهُ
بِسَوادِ آخَرَ مِثْلِهِ مَوصُولُ
أرْعَى النُّجومَ، إذا تغيَّبَ كَوْكَبٌ
أبْصَرْتُ آخرَ كالسِّراجِ يجُولُ

غَيَّرَ :

نقول فى دارجتنا : غَيَّرَ فُلانٌ ملابِسَهُ : بدَّلَهَا ، والغِيارُ : الملابسُ البَدِيلَة ، أوْ هُوَ كلّ بَديل ذُو جِدَّةٍ ، وغيَّرتْ الأيَّامُ فُلانًا و تَغيَّر هو : بدَّلَتْهُ أحداثُ الأيام وحوَّلَتْهُ عن طَريقه . وفى القاموس : تَغيَّر عنْ حالِهِ : تحوَّلَ ، وغيَّرهُ : جَعَلَهُ غَيْر ما كانَ ، و حوَّلَهُ : بَدَّلَهُ ، والغِيار بالكَسْر : البِدَالُ .

غَيْرانُ :

نقول فى دارجتنا : غَارَ فُلانٌ على امرأتِهِ وهو غيرانُ : أخَذَتْهُ الحمية عليها . وفى القاموس : غَارَ على امْرأتِهِ ، وهى عليه تَغَارُ غَيْرةً فهُو غَيْرانُ وهى غَيْرى . وفى هذا يقول محيى الدين بنُ عَرَبى (٣٥٣ فى الأدب الأندلسى للركابى) .

«والعاشق الغَيرانُ مِنْ ذاكَ فى حَرَّان»
« يُبْدى الأنِينَ »

باب الفاء

فَأَدَ :

نقول فى دارجتنا : فَأَدَ فُلاَنٌ فُلاَنًا : أضَاعَهُ ، وأوْجع فؤادَه . أىْ أصابه بِخَوْفٍ وفزع أدّى إلى جُبْنٍ وضياع ،وهو مفئود : ضائع وفى القاموس : فَأَدَ الخوفُ فُلاَنًا : جَبَّنَهُ ، وفَئِدَ فُلاَن : وجع فؤادُه . ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة رَجلٌ مَفْئودٌ : مصَابُ الفؤاد ، وقدْ فَئِدَ وَفأدَهُ الفَزَعُ وفأدتُ الظَّبْىَ : رميته فأَصَبْتَ فُؤادَه .

فَأْفَأَ :

نقول فى دارجتنا : فَأْفَأَ فُلاَنٌ من البرد تحرَّكتْ شفتَاه واصْطَكَّتَا مِنْ شدَّتِهِ ، مع تَرْدِيد صَوْتٍ يُشْبِه الفَاء تعبيراً عَنْ الضّعف وعدم الاحتمال . وفى القاموس: فَأْفَأَ : أكثر مِنْ تَرْدِيد حَرْف الفاء فى كلامه .

الْفَالُ :

نقول فى دارجتنا : الْفَالُ : كل ما يُفْرِحك أوْ يحزنُك عند سماعه أوْ رؤيته . والأصل فيها الفَأْلُ وسُهِّلَتَ الهَمْزَةُ ،وفى القاموس الفَأْلُ ضد الطِّيرَةِ كأنْ يَسْمَع مَرِيض يا سَالِمُ ، أو طالبٌ يا واجِد أو يُسْتعْمَلُ فى الخير والشَّرّ فؤول وأفْؤُلٌ . وقد تفَاءل به ، والتَّفْئيل : التَّفْعِيلُ .

الفَتَّةُ :

نقول فى دارجتنا : الْفَتَّةُ طعام معروف (قوامه، تكسير الخبز وسَقْيه بالمرق لِيَلِين) وفَتَّ فُلاَن الخُبْزَ : دقّهُ وكسَرهُ . وفى القاموس : فتّهُ فَتّا : دقّه وكَسَّرَهُ ، والفَتُّ : الكسْرُ بالأصابع ، والفَتَّةُ : ما تَفتَّتَ . وفى هذا يقول ابن زيدون (٢٣٥ فى الأدب الأندلسى) .

وَيَفُتُّ المِسْكَ فِى التُّرْ
بِ فَيُوطَا وَيُدَاس

فتَقَ :

نقول فى دارجتنا : فَتَقَ فلان ثَوْبَهُ : شقَّهُ ، وانْفتَقَ الثوبُ : انشقَّ ، وانفتق فلانٌ : أصيب بفتق ، وهو داء معروف . وفتَقَ فُلانٌ لِفُلانٍ : كان حديد اللسان فأظهر عيوبه . وفى القاموس : فتقه كفتّقه فتفتّق وانفتق والفتق : الشق ورجل فتيق اللسان : حديده ، وافتقت الناقة : أخذها داء بين ضرعها وسرتها . ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : أسأت الخياطة فأفتقها ، ورعت الإبل فتفتقت خواصرها أى اتسعت ، ويقول الزمخشرى أيضاً تفتّقت فلانة بالكلام ، وهى فتُق ، ورجل فتيق اللسان . وفى هذا يقول عبد الله بن المبارك (٢/٤٧٤ العقد الفريد) .

صموتٌ إذا ما الصمتُ زَيّنَ أهلَهُ
وفتّاق أبكارِ الكلام المُختَّمِ

فتِك :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ فتِكٌ جرىء شُجاع والأصل فَتِكٌ (وربما كانت على وزن فِعِل ، ففى القاموس حِفِظٌ بكسرتين زجرٌ للفرس) وفى القاموس ، فتك يفتِك ويفتُك فهو فاتك وفَتِكٌ : جرىء شجاعٌ ج فتّاك .

الفَتْلَة :

نقول فى دارجتنا : الفَتْلَة : خيط دقيق يُفتَل من القطن ، أو الحرير ونحوهما ، يستخدم فى الخياطة . وفى القاموس : فتَلَه يفتِلُه : لواه كفتّلَه فهو فتيل .

الفَتيلَة :

نقول فى دارجتنا الفتيلةُ ذبالةُ المصباح . وفى القاموس : الفتيلةُ : الذُّبالةُ .

فَحَت :

نقول فى دارجتنا : فَحَتَ فلانٌ الأرضَ : شقّ فيها فَتْحةً والأصل فيها فَتَحَ وحدث قلبٌ مكانى .

وفى القاموس : الفَشْحُ كالفَحْشِ ، وفَتَحَ ضدّ أغْلَقَ .

فَحَرَ :

نقول فى دارجتنا : فَحَرَ فُلانَ الخشَبَ نَحَتَهُ وثقَبَهُ والأَصْلُ فيها حفَرَ وحدث قَلْب مكانى .
وفى القاموس حَفَرَ الشيءَ يحْفِرُهُ . واحْتفَرَه نقَّاهُ كما تحْفرُ الأرضُ بالحديدة ، والحَفَرُ بالتحريك ويُسكَّنُ : التُّراب المخرج من المحفور أحفارٌ .

فَحْفَخَ :

نقول فى دارجتنا : فَحْفخ فلانَ فُلانًا . أزْعَجهُ أثنَاء نومه فاستيقظ وأخَذَ ينْفُخُ غيْظًا وغضَبًا . وفى القاموس : فَحْفَخ : نفخ فى نومه وأخذَتهُ بُحَّةٌ فى صوْته .

الفَحْلُ :

نقول فى دارجتنا : الفَحْلُ : قناة تُشَقُّ وَسط الحقْل لتُسَاعدَ على رَيِّه ، والأصل فيها الفَلْحُ وحدث قَلب مكانى . وفى القاموس الفَلْحُ : الشَّقُّ .

انْفَحَمْ :

نقول فى دارجتنا : انفَحم فلانٌ بَكَى حتى تَعَب مِن البُكاء .
وفى القاموس : فَحِمَ الصَّبِي كنصر وعَلِم ، وأفحَم : بكَى حتَّى انقطع نفَسه .

فَخْفَخَ :

نقول فى دارجتنا : فَخْفَخ فُلانَ فى كلامه : فَخَّم وزَادَ ، وتَفَخفخ فاخَرَ غيرَهُ ، وتَظاهر بأكثر مِنْ حقيقته ، والفَخْفَخة : حب الظهور وفى القاموس : فَخْفَخَ : فَاخَرَ بالباطل ، والفَخْفَخَةُ : الفَخْر بِغَير حَق .

فَدَاهُ :

نقول فى دارجتنا : فَدَاهُ بِرُوحه ضَحَّى بِنَفسه فى سبيله ، وفَدَاهُ بالمال : جعله فداءً له ، وتَفَادَاهُ : تحاماهُ وتحَاشَاهُ . وفى القاموس : فَدَاهُ يَفْديه فدَاءً وفدًى . وافتدى به وفَادَاهُ أعْطى شيئًا فَأنقذَهُ . وتفادَى منهُ تحَامَاهُ .

فَرَتَ :

نقول فى دارجتنا : فَرَّتَ الرُّمَّانَ نَثَرَ حَبَّهُ ، وَعِنَبٌ فَرَتٌ : تَنَاثَرَتْ حَبَّاتُهُ مِنَ الْعُنْقُودِ وقد ذَكَرَهَا ابن فارس فى معجم مقاييس الألفاظ[1] : فَرْتٌ : يَدُلُّ عَلَى شَىْءٍ مُقَفَّتَتٍ .

فَرْتَكَ :

نقول فى دارجتنا : فَرْتَكَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ : قَطَّعَهُ ، وَتَفَرْتَكَ الثَّوْبُ : تَقَطَّعَ ، وفَرْتَكَ مَالَهُ تَصَرَّفَ فيه بِحُمْقٍ . وفى القاموس : فَرْتَكَهُ : قَطَّعَهُ مِثْلَ الذَّرِّ ، وفَرْتَكَ عَمَلَهُ : أَفْسَدَهُ .

فُرْتِينَةُ :

نقول فى دارجتنا : قام فلان بِفُرْتِينَة بين الجماعة : عَطَّلَ اجتماعهم ، أو أَفْسَدَ صداقتهم ومحبتهم ، وفَرْتَنَ الأَمْرَ : أَفْسَدَهُ : وفى القاموس : فَرْتَنَ فُلَانٌ الأمرَ : عَطَّلَهُ وَبَدَّدَهُ ، وفُرْتِينَةٌ : تَعْطِيلٌ أو تَبْدِيدٌ .

الْفَرْخَةُ :

نقول فى دارجتنا : الْفَرْخَةُ : الدَّجاجة ج فِرَاخٌ ، وهى مُؤَنَّث الْفَرخ (قَدْ أَنَّثَتْ قياسًا على قول القاموس : فَرْدٌ وفَرْدَةٌ) . وفى القاموس : الْفَرْخُ . وَلَدُ الطَّائِر ج فِرَاخٌ . وفى هذا يقول الشاعر :

أَفْرَخَ جِنَانَ الْخُلْدِ طَرْتَ بِمُهْجَتِى
وَلَيْسَ سِوَى قَفْرِ الضَّرِيحِ لَهُ وَكْرُ

فَرْدَةَ :

نقول فى دارجتنا : فَرْدَةُ الحِذَاء وفَرْدَةُ الْحَمَامِ : أحدُ زَوْجَيْن . وفى القاموس : الْفَرْدُ : الواحد ، والْفَرْدَةُ : مؤنث الْفَرْدِ .

اسْتَفْرَدَ :

نقول فى دارجتنا : اسْتَفْرَدَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ : تَفَرَّدَ به ، وانْفَرَدَ بِهِ : انْتَحَى به جانبًا . وفى القاموس : انفرد واستفرد : تَفَرَّدَ بِهِ .

(١) ٤٩٨/٤ معجم مقاييس الألفاظ لابن فارس .

فَرَّ :

نقول فى دارجتنا : فَرَّ صَفَحات الكِتَاب : أَلْقى عليها نَظْرةً سريعةً لِيعْرِفَ مَا تحتويه . وفى القاموس : فَرَّ عن الأَمْرِ : بَحَثَ عَنْه ، وفَرَّ الدَّابَّةَ يَفِرُّها : كَشَفَ عَنْ أَسْنَانِها لِيَنْظُرَ مَا سِنُّها .

فَرَزَ :

نقول فى دارجتنا : فَرَزَ الأَشْياءَ : عَزَلَ بَعْضَها عن بَعْضٍ لِيميِّزَها ، ويوم الفَرْز : يوم التَّمييز والاختبار ، وفاكِهةٌ مفروزةٌ : مُنْتَقاةٌ . وفى القاموس : الفَرْزُ : عزل الأشياءِ من الأشياءِ ، والشئِ من الشئِ ، وفرزَ الشئَ : ميَّزه .

فَرَسَ :

نقول فى دارجتنا : فَرَسَ فُلانٌ فلانا : قَتَلَه كَمَداً وغيظاً ، وأتَمَّ عَمَلَه بالفَرَاسة : بالحِذْق والمَهارة . وفى القاموس : فرسَ فريستَه . دقَّ عُنُقَها ، وكُلُّ قتلٍ فَرْسٌ ، والفراسة : الحِذْقُ بِرُكُوبِ الخيل (١)

الْفَرْشُ :

نقول فى دارجتنا : الفَرْشُ : كُل مَايُفْرَشُ فى البيت من أثاث كالمقاعد والسُّرُر ونحوها ، وفى القاموس : الفَرْشُ : المَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ البَيت ج فُرُشٌ . ويقول سُبْحانه وتعالى فى محكم الكتاب ٥٤ س الرحمن (مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُها من استبرق) .

فَرْشَحَ :

نقول فى دارجتنا : فَرْشَحَ فُلانٌ : بَاعدَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ . وفى القاموس : فَرْشَحَتْ الدَّابَّةُ : وسَّعَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْها لِلْحَلْبِ (٢) .

الْفَرْطُوسُ :

نقول فى دارجتنا : ابن الفرْطُوسِ للسَّبِّ أى يا ابْنَ الخِنْزِير . وفى القاموس : فَرْطَسَ الخنزير : مَدَّ فُرْطُوسَتَهُ ، وفُرْطُوسَةُ الخِنْزِيرِ : أَنْفُه .

(١) ٤/٤٩٦ معجم مقاييس الألفاظ لابن فارس .
(٢) ٢/٩٠ المغرب فى ترتيب المعرب للخوارزمى .

فَرَغَ وفَرَّغَ :

نقول فى دارجتنا : فَرَغَ الماءُ : نَفِذَ، وفَرَّغَ الماءَ من الكُوزِ ونحوِهِ : صبّه ، وفَرَّغَ فيه ظَرفاً أطلَقَ عليه رصاصةً وفى القاموس: فَرِغَ الماءُ كفرح : انصبّ وأفرغه كفرّغه : صبّه ، وتفريغُ الظُّروفِ : إخلاؤُها ، وتَفَرَّغَ : تخلّى من الشُّغلِ

اسْتَفْرَغَ :

نقول فى دارجتنا : اسْتَفْرَغَ فُلانٌ : تقيّأ ، وفى القاموس اسْتَفْرَغَ : تقيّأ .

فرفرَ :

نقول فى دارجتنا : سَقَطَ الدِّيكُ وفَرْفَرَ ، أو داستْهُ العَرَبَةُ فَفَرْفَرْتُه :أى أماتَهُ ،وضَرَبَ فُلانٌ فُلاناً حتّى فرفرهْ : أى ضَربهُ حتّى الموت .وفى القاموس: فرفَرَ الشّيءَ : كسرهُ وقطّعه

فَرْقَشَ :

نقول فى دارجتنا :فَرْقَشَ فُلانٌ : انبَسَطَتْ أساريرُ وجْهِهِ ، وظَهرتْ عليه علاماتُ السُّرورِ. والأصلُ فيها فرّشَ ، وفُكَّ إدْغامُ الرّاءِ المُضعّفةِ وأبدلتْ الثّانية منهما قافاً — وفق قاعدة المخالفة. وفى القاموس : فَرَّشَهُ : بَسَطَهُ

فَرَّقَ :

نقول فى دارجتنا:فَرَقَتْ الفتاةُ شَعْرَها أرسلَتهُ فرقين كُلٌ منهما فى جانبٍ من رأسِها ، وهو الفَرْقُ . وفى القاموس : الفرقُ طَرِيقٌ طَويلٌ فى الرّأسِ .

مَفارِقُ :

نقول فى دارجتنا: مَفَارِقُ الطُّرقِ مواضِع تقاطُعِها وتشعُّبِها . وفى القاموس : المَفرق مِن الطّريقِ :الموضع الّذى يَتَشَعَّب منه طريقٌ آخرُ ج مفارِق .

فَرْثَمَ .

نقول فى دارجتنا فرثَمَ أصابِعَهُ : شَدَّها شداً يُسمَعُ معهُ صوتُها. وفرقَعَ الشّيءَ (كُرةً ونحوَها):

انفجر ، والفرقعة : الصوتُ الشديدُ . وفي القاموس : فرقع الأصابع : نقضها فتفرقعت :

فَرَكَ :

نقول في دارجتنا : فركَ يديه دلكهما حتى تساقط ما علق بهما ، و فركَ العجين : دلكه وحكه فانفرك والفرك : ما سقط عند الدلك ، وفي القاموس، فرك الثوب والسنبل : دلكه فانفرك .

فرم :

نقول في دارجتنا: فرم الجزار اللحم: فراه وقطعه . والمفرمة آلة الفرم والأصل فيها فرى وأبدلت ألف الناقص ميماً (وكثيرا ما تبدل ألف الناقص حرفاً ومثال ذلك : احتفى واحتفل — محا و محق — سما وسمق — وزجا وزجر — رسا ورسب . وكل كلمة ناقصة أو صحيحة بمعنى الأخرى) . وفي القاموس : فرى الشيء : قطعه .

فَرْوَةٌ :

نقول في دارجتنا : فروة الخروف جلده وما يكسوه من صوف . وفي القاموس : الفروة جلدة الرأس ، ونصف كساء يتخذ من أوبار الإبل وفي هذا يقول الشاعر (٤ / ٨ العقد الفريد) .

لم يترك من خطة مما يدلله
إلا كواه به في فروة الرأس

فَرْهَدَ :

نقول في دارجتنا : فرهد العمل ، أو الحر ، أو فلان فلاناً أرخى أعضاءه ، وجعله يتغفل عما يجب عليه من عمل فتمدد وغلبه النوم . والأصل فيها فهد وفك إدغام الهاء المضعفة ، وأبدلت الأولى راء — وفق قاعدة المخالفة — وفي القاموس: فهد كفرح نام وتغافل عما يجب تعهده، وأشبه الفهد في تمدده ونومه

فرى :

نقول في دارجتنا : فرى فلانٌ

كَرَشَ فُلاَن : شَقَّهُ ، وَفَرَى اللَّحْم بالسِّكِّين : قطَعَهُ ، وَفَرَى فُلاَن فُلاَناً : غَاظَه . وفي القاموس : فَرَى الشَّيْءَ : شَقَّهُ ، وأفْرَاهُ : قَطَّعَهُ (١) .

وفي هذا يقول الشاعر (٥/٣٩٨ العقد الفريد) .

فَرَيْنَ أديمَ اللَّيْلِ عَنْ نُورِ أوْجُهٍ
تَجُنُّ بها الألْبَابُ أيَّ جُنُونُ

فَزَرَ :

نقول في دارجتنا : فَزَّر المَلاَبِسَ وَنَحْوَها : شَقَّها ، وتَفَزَّرَتْ : تَشَقَّقَتْ . وفي القاموس : فَزَرَ الثَّوْبَ : شَقَّهُ فَتَفَزَّر وانْفَزَرَ والْفِزَرُ كِعِنَبٍ : الشُّقُوق .

فَزَّ :

نقول في دارجتنا : فَزَّ فُلاَنٌ وَاقِفاً : أزْعَجَ فَهَبَّ واقفاً ، وتَفَزَّزَ في نَوْمِهِ أتى بحركات لاشعورية أثناء النَّوْم تُشير إلى فزع نَفْسِه وَعَدم اطمئنانها ، وفَزَّ فلانٌ عن مَكانه : عَدَلَ عنه وابتعد . وفي القاموس : فَزَّ عني : عدَلَ وانْفَرَدَ وتَفَزَّزَ عنِّي : غَلَبَ ، وفَزَّ فُلاناً عَنْ مَوْضِعِه فزًّا : أزْعَجَهُ .

انْفَزَعَ :

نقول في دارجتنا : انْفَزَعَ فُلاَن خَافَ وَذُعِرَ وفَرِقَ ، وانفَزَعَ في نَوْمِهِ : هَبَّ فَجْأةً إثْرَ خَوْف . وفي القاموس : فَزِعَ مِنْ نَوْمه : هَبَّ ، وأفزَعْتُهُ : نَبَّهْتُهُ ، والْفَزَعُ : الذُّعْرُ والْفَرَقُ والْفِعْلُ ، كَفَرِحَ وَمَنَعَ .

فَسَّحَ :

نقول في دارجتنا : فَسَّحَ فُلاَنٌ لِفُلاَنٍ مَكَاناً : أوْسَعَ له مكاناً لِيَقِفَ أو يَجْلِسَ . وفي القاموس الْفُسْحَة بالضم : السَّعَةُ ، وَفَسَحَ لَهُ — كَمَنَعَ — كتَفَسَّحَ وسَّعَ ، وتَفَاسَحُوا : تَوَسَّعُوا .

فَسِيخٌ :

نقول في دارجتنا : الْفَسِيخُ

---

(١) ١/٥٤ الاضداد للأصمعي ط بيروت .

ضَرْبٌ مِن السَّمك المَمْلُوح فَسَدَ وتَغَيَّرَ فَهُوَ فَاسِخٌ وَفَسِيخٌ . وفي القاموس : فَسِخَ كَفَرِح : فَسَدَ ، والفَسْخُ والفَسِيخ مَنْ لاَ يَصْلَحُ لأَمرِهِ .

فَسْكَلَ :

نقول في دارجتنا : فَسْكَلَ فُلاَنٌ الأَمرَ : عطَّلَهُ وأَخَّرَهُ ، وأحياناً تُبدَلُ السِّين شِيناً فيقال فَشْكَلَ (كَمَا يُقَالُ طَسْتٌ وَطَشْتٌ . وفي القاموس : الفُسْكُل الْفَرَسُ الَّذِي يَجِيء آخرَ الخَيْل في الحَلبةِ ، ويقول الزَّمخشري في أساس البلاغةِ : فُسْكِلَ فُلاَنٌ أُخِّرَ . وفي هذا يقول الأَخْطَلُ :

أَجُمَيْعُ قَدْ فُسْكِلْتَ عَبْداً تَابِعاً فَبَقِيتَ أَنْتَ المُفْحَمُ المَسْكُومُ

فَسَّى :

نقول في دارجتنا : فَسَّى فُلاَنٌ وَهُوَ فَسَّايٌ : أَخْرَجَ رِيحاً مِنْ مَفْسَاهُ دون صوت كما يحدث في الضُّرَاط . والأصل في فَسَّاي فَسَّاء ، وقيلَتْ الهَمْزَة ياءٌ (أي كثير الفُسَاءِ . وفي القاموس فَسَا فَسْواً وفُسَاءً : أَخْرَجَ رِيحاً من مَفْسَاهُ بلاصوت ، وَهُوَ فَسَّاءٌ ، وفَسُوٌّ : كثيره .

فَشَخَ :

نقول في دارجتنا : فَشَخَ فُلاَنٌ رِجلَيهِ : بَاعَدَ بينهما ، وَفَشَخ الشَّيْءَ : بَاعَدَ بين أجزائه ، وفشخ في كَلامه : بَاعَدَ بَيْنَه وبين الحقيقة وفَضَّلَ الكذب على الصدق وفي القاموس : فَشَخَ الصِّبْيان في لعبهم : كَذَبُوا فيه وتضاربوا وتَفَشَّخَ الرَّجُل : ارْتَخَتْ مفاصله ونقول : نَامَ وفَشَّخَ : أيْ نَامَ واسْتَرْخَى .

فَشَّ :

نقول في دارجتنا : فَشَّ الكُرَةَ أَخْرَجَ ما فيها من الهَوَاءِ . وَفَشَّ الوَرَمُ : زَالَ انْتفاخُهُ ، ونقول : الفَشَّةُ : الرِّئةُ لأنَّها تَفِشُّ مافيها مِنَ الهَوَاءِ ، أي تُخْرِجُهُ . وانْفَشَّ فُلاَنٌ : زَالَ أَلَمُهُ وارْتَاحَ

نَفْسَهُ وفى القاموس: فَشَّ الْوَطْبَ أَخْرَجَ مَا فيه مِنَ الرِيحِ .

فَشْفَش :

تقول فى دارجتنا: فَشْفَش فلانٌ الشَّيْءَ : فَتَّتَهُ ، وَفَشْفَشَ فُلانٌ فُلانًا : أضعفَهُ . وفى القاموس : فَشْفَش : ضَعُفَ رَأيُهُ .

فَشُوشٌ :

نقول فى دارجتنا : فَشُوشٌ : حِينَ يَتَبدَّدُ كُلُّ مَا كُنْتَ تَظُنُّهُ حَقيقة، وحِين يُصْبِحُ الأَمَلُ سَرَابًا، فالصَّدِيقُ الذى تَعتَمِدُ عَلى صداقته يُنكِرُكَ ويتخلَّى عَنْكَ ، والولد تَكِدُّ فى تَرْبِيَتِهِ ولا يحقق أَمَلَكَ ، والسِّلْعَةُ تشتريها ثم يَظْهرُ زَيفُها، وَمَا تَرِيكَهُ الهَواجس حقيقة وَتُبطِلُهُ اليقظة وتُبدِّدُه كل هذا فشوشٌ . أىْ عديم القيمة لا يُحقِّقُ خيرًا . وفى القاموس : الفَشُوش : الأحمَق ، والرَّجُلُ يَفْتَخِرُ بالباطل ، والفَشُوشُ : السِّقَاءُ يَتحلَّبُ .

فَصَدَ : (١)

نقول فى دارجتنا : فَصَدَ فُلانٌ : تشَقَّقَتْ بعضُ شرايين أنفِهِ فَسالَ الدَّمُ دونَ انقطاع . وفى القاموس : فَصَدَ العِرْقُ فَصْدًا وفِصَادًا : شَقَّهُ .

فَصَّص :

نقول فى دارجتنا : فَصَّص البرتُقَالَةَ . فصَلَ فُصُوصَها مِن بَعْضِها ، وَفَصَّص الفُولَ : انتزَعَهُ مِنْ قِشْرِهِ وفى القاموس: فَصَّص كَذَا مِنْ كذا: فصَلَه وانتزَعَهُ .

بِفَصِّهِ ونَصِّهِ .

نقول فى دارجتنا : هذا ما ضاعَ منى بِنَصِّهِ وفَصِّهِ :أى هو بعينه، وفى القاموس النَّص : التَّعيينُ على شىء مَا، وَالْفَصُّ من الأمر : مفصله إلى قول الحق وفى هذ يقول طرفه بن العبد

وَرُبَّ أمرئٍ خلْتَهُ مَائِقًا
وَيأتيك بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ

(فَصِّهِ : أى بالحقّ من القول)

(١) ٢/٨٠٥ معجم مقاييس الألفاظ لابن فارس .

فَاصَلَ :

نقول فى دارجتنا : فَاصَلَ فُلاَنٌ وَيُفَاصِلُ فى بَيْعِهِ وشرائِهِ : سَاوَمَ وَبَايَنَ أثناءَهُمَا . وفى القاموس : فَاصَلَ شريكَهُ بَايَنَهُ أى سَاوَمَهُ .

فَضَحَ :

نقول فى دارجتنا : فَضَحَ فُلاَنٌ فُلاَنًا : كَشَفَ عُيُوبَهُ وأظهر مَسَاوِئَهُ . وفى القاموس: فَضَحَهُ كَمَنَعَهُ : كَشَفَ مَسَاوِيَهِ فافْتَضَحَ ، والاسم الْفَضِيحَةُ :

فَضَّ :

نقول فى دارجتنا : فَضَّ كذا : أنْهَاهُ ، وانفضَّ النَّاسُ : انصرَفُوا . وفى القاموس : الْفَضُّ : الْكَسْرُ بالتَّفْرِقَةِ ، والنَّفَرُ الْمُتَفَرِّقُونَ .

فضَّضَ :

نقول فى دارجتنا : فَضَّضَ الحَلَقَةَ غطَّاهَا بطَبَقَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وهى مُفَضَّضَةٌ . وفى هذا يقول السَّلاَمى (١١/٢٥٠ نهاية الأرب)

وَالشَّمسُ تَخْرِقُ مِنْ أَشْجَارِهَا طُرفًا
بِنُورِهَا فَتَرَيِنَا تَحْتَهَا طُرَفًا
مِنْ قَائِلٍ نَسَجَتْ دِرْعًا مُفَضَّضَةً
أَوْ قَائِلٍ ذَهَبَتْ أَوْ فَضَّضَتْ صُحُفًا

فَضْفَضَ :

نقول فى دارجتنا : فَضْفَضَ فُلاَنٌ عَنْ نَفْسِهِ : خَرَجَ مِنْ ضِيقِ الْكِتْمَانِ إلى سَعَةِ الإِفْضَاءِ فباحَ بِمَكْنُونِ نَفْسِهِ لِغَيْرِهِ . وفى القاموس : فَضْفَضَ الثَّوبَ والدِّرْعَ والْعَيْشَ : وَسَّعَهُ .

فَضْلَةٌ :

نقول فى دارجتنا : فَضْلَةُ قُمَاشٍ أوْ خَشَبٍ ... الخ : مَا تَبَقَّى مِنَ الثَّوبِ ، أوْ الْعُودِ . وفى القاموس : الْفَضْلَةُ : البقيَّةُ .

أفْطَسُ :

نقول فى دارجتنا : فُلاَنٌ أفْطَسُ الأنْفِ مُنْفَرِشُهُ وفى القاموس الْفَطَسُ : تَطَامُنُ قَصَبَةِ الأنفِ وانتِشَارُهَا ، أو انْفِرَاشُ الأنفِ فى الوجه .

فَطَس :

نقول فى دارجتنا : فَطَسَتْ الفَرْخَةُ والشَّاةُ ونحوها : ماتت ، وفَطَّسَ فُلانٌ فُلانًا : أماته وفى القاموس : فَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا : مات

فَطّ :

نقول فى دارجتنا : فَطَّ فُلانٌ : ابتعد وتفرّق ، والأصل فيها فضّ وأبدلت الضّادُ طاءً . وفى القاموس : فضّ : فرّق ، والفضّ النَّفَرُ المتفرّقون .

فَعَص .

نقول فى دارجتنا : فَعَص فُلانٌ كذا : دلكه بإصبعيه وليّنه ، وفعص الثّمرةَ وفعّصها : أخرجها من قشرها ، وفعص الليمونة : عصرها ، والأصل فيها فَصَع ، وحدث قلبٌ مكانىّ . وفى القاموس : فصع الرُّطَبة : عصرها ، أو أخرجها من قشرها ، والشّىءَ دلكه بإصبعيه ليلين كفصّع .

فَعْفَع :

نقول فى دارجتنا فَعْفَعَ فُلانٌ فُلانًا : أيقظه فى عجلة : وتَفَعْفَع فُلان : استيقظ مسرعًا وفى القاموس فعفع وتفعفع : أسرع .

فِعْل :

نقول فى دارجتنا : فِعْلُ فُلانٍ ج أفعالٌ عمله : وفى القاموس الفِعْلُ بالكسر : حركة الإنسان ، أو كناية عن كلّ عمل :

فَقَس :

نقول فى دارجتنا : فقّس فُلانٌ فُلانًا : كشف عن حقيقته ، وفقّس الأمرَ : أظهره للنّاس ، وفقّس الطائرُ بيضه كسره ليخرج منه فراخُه : وفى القاموس : فقس عن الأمر : قهره وأذلّه ، وفقس الطّائرُ بيضه يفقِسُ فُقُوسًا : كسرها وأخرج ما فيها .

فَقَّع :

نقول فى دارجتنا : فقّع فلانٌ

عَـيْنَ فُلاَنٍ : قَلَعَـهَـا ، وفَـقَـأ العِـنَـبَـةَ : ضَغَطَـهَا وعصرها والأصل فيها فَقَأ وأبدلت الهمزة عينًا (الخَبْعُ والخَبْأ في لغة تميم يجعلون بدل الهمزة عينًا) وفي القاموس فقأ العين ، والبثرة ونحوهما كمنع : كسرها أو قلعها ، أو يخقها كفقأها فتفقأت وانفقأت :

فَقَّعَ :

نقول في دارجتنا : فَقَّعَ الخُبْزَ الصمق سطحه المتفخ بظهره ضربا بالكف فانقفع وهو رغيف مفقع . وفي القاموس : التفقيع : أن تضرب الوردة بالكف فتفقع وتصوت ، وانفقع : انشق .

فَكِهٌ :

نقول في دارجتنا : فُلاَن فَكِهٌ : أنيس لطيف يميل إلى المداعبة والفكاهة في حياته ، وهو يتفاكه مع الناس : يفكهم بالملح تفكيها وفي القاموس : فكههم بملح الكلام تفكيها : أطرفهم بها ، وفاكه وفكه : طيب النفس ضحوك .

فَلاَ :

نقول في دارجتنا : فَلاَ فُلاَنٌ فُلاَنًا : غاظه وضايقه . فأفسد هدوءه وكدر صفوه : وفي القاموس : فَلاَهُ كدعاه أفسده .

فَلَّتَ :

نقول في دارجتنا : فَلَّتَ فُلاَنٌ فُلاَنًا من العقاب : خلصه منه ، وفلت من العمل : تخلص منه . وفي القاموس : فلته : أفلته ، أي خلصه وفي هذا يقول تميم بن جميل (٣ / ٢٠٠ زهر الآداب) :

أرى الموت بين السيف والنطع كامنًا
يلاحظني من حيث ما أتلفت
وأكبر ظني أنك اليوم قاتلي
وأي امرئ مما قضى الله يفلت

ديوان امرؤ القيس (٣ / ١٢٧ العقد الفريد)

وأفلتن علياً جريضاً
ولو أدركنه صفر الوطاب

فلتة :

نقول في دارجتنا: فلتة لسان هفوة وزلة : وفلان فلتة زمانه: قليل مثله ونادر. وفي القاموس: فلتات المجلس: هفواته وزلاته، وكان الأمر فلتة : أى فجأة من غير تردد وتدبر ، وأفلتني الشيء وتفلت مني : انفلت، ومالك منه فلت محركة : أى لاينفلت منه.

فالجة :

نقول في دارجتنا: أسنانه فالجة متباعدة، وهو أفلج الأسنان وفي القاموس : الفلج : الشق وتباعد مابين الأسنان ، وهو أفلج الأسنان :

فلحوس :

نقول في دارجتنا: فلان فلحوس : متطفل يدعى معرفة مايجهل ، وتفلحس : إدعى المعرفة . وفي القاموس . تفلحس فلان : تطفل .

فلق :

يقول في دارجتنا: فلق الحجر أو الخشب : شقه ، ويدعى على شخص بأن يصاب بفلمة : أى أن يصاب بداهية ، وفلمه فلمتين : شقه نصفين . وفي القاموس : فلقه : شقه ، والفلق من الجفنة : نصفها وفلق كزفر : الداهية .

فلوء :

نقول في دارجتنا : فلأت رجل فلان : تشققت . وفي رجليه فلوق شقوق . وفي القاموس : فلق وتفلق وفي رجليه فلوق : شقوق .

الفلمة :

نقول في دارجتنا الفلمة : عصاً يربط في طرفيها حبل — معروفة — وفي القاموس الفلقة هذه السمة : ꝺ

فُلُوكَة :

تقول فى دارجتنا : فَلوكَةٌ : المركب الصَّغير يُستخدم للنُّزْهة . وهى تصغير فُلْك على فُعولَه (كقولهم فَطُّومة وحسُّونَةُ تصغيرا لفاطمة وحسن ، وهو تصغير شائع فى اللهجات العربيَّة الحديثة ولَهُ سند لُغَوى) وفى القاموس : الفُلْك بالضَّمِّ : السَّفِينَةُ .

فَلَّى :

تقول فى دارجتنا : فَلَّى فُلانٌ فُلاناً : بحث عمَّا يكون فيه من قَمْل ونحوه ؛ وفَلَّى الكتاب : بحث صفحاته قارئاً إياها الواحدة بعد الأخرى ، والفَلاَّيَةُ : مشط ضيق الأسنان يُستخدم لتفلية الشَّعْر وتخليصه مما فيه من قَمْل . وفى القاموس : فَلَّى الشَّعر أو الثَّوبَ وَنَحْوهُما : بحث عمَّا يكون فيه مِن قَمْل وَنحْوه وفى هذا يقول الشَّاعر (٤ / ٤٥٤ العقد الفريد) .

حَدَّثوا أنَّ سَلْمَى
خَرَجَتْ يومَ المُصَلَّى
فإذا طَيْرٌ مَلِيحٌ
فوقَ غُصنٍ يَتَفَلَّى

فُمٌّ غسيلٍ :

تقول فى دارجتنا : غَسَلَتْ المرأة مَلاَبِسَها فُمّاً أو فُمَّين : أى غسلتها مرَّة . أو مرَّتين . وفى القاموس : فمٌّ من الدباغ : مرَّة منه

فنجر :

تقول فى دارجتنا : فَنْجَر فُلاَنٌ : أنْفَقَ فى بذخ وإسراف وهو فَنْجرِىٌّ ، والأصل فيها فَجَّر وَفُكَّ إدغام الجيم المُضعَّفة وأُبْدلتْ الأولى منهما نوناً — وفق قاعدة المخالفة . وفى القاموس فَجَّرَه أسَالَه وأجراهُ والفجر بالتحريك العطاء والكرم والجود ، والمعروف والمال وكثرته ، وتَفَجَّر بالكرم أعطى بالكرم .

فَنَخَ :

نقول في دارجتنا فَنَخَ فُلانَ كَذا : رَاجع فقضى عليه وفضّة (غلَبةً وقهْراً) وفى القاموس : الفنخ : القهرُ والْغلبةُ ، والتّذْليل كالتفنيخ في الكُلِّ . والمِفنخ كمنبر مَن يذلُّ أعداءه .

فَنَّدَ :

نقول في دارجتنا : فَنَّدَ فُلانٌ لفلانَ كَلامَهُ : نَاقَضهُ فيه وعارَضَه ليدلِّل لَهُ عَلَى خَطَئه وعدَمِ صِدْقِه وفى القاموس فنّده تفنيداً : كَذَّبهُ وخطّأ رأيه .

فَنْس :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ فَنْسٌ شُؤمٌ لاخَيرَ فيه : ولَيْلَةٌ فَنْس كثيرة الشّرّ قليلةُ الخَير لانَفع فيها . وفى القاموس : الفَنْسُ : الفَقْرُ المُدْقِعُ .

الْفانُوسُ :

نقول في دارجتنا : الفَانُوس مشكاةٌ جوانبها من الزّجاج يُوضَعُ فيها المِصْبَاح فيكشف ضَوْؤه حقيقةَ ماحوله ويَنِمُّ عَنْه جوانبه . وفى القاموس : الفَانوس : النّمّام

فَنَّشَ :

نقول في دارجتنا : فَنَّشَ الْخُبزُ لانَ واسْترخى ، وفَنَّشَتْ أنفُهُ : اسْتَرْخَتْ واسْتطالَتْ ، وزادَ حجْمُها : وفى القاموس : فَنَّشَ في الأمْر تفنيشاً : استرخى .

فِنْطَاس :

نقول في دارجتنا : فِنْطَاسُ المَاءِ والجَازِ ونحوهما : صِهْرِيجٌ (يختلفُ حجْماً وسعَةً) يملأ ، وفى القاموس : الفِنْطَاسُ بالكسر حَوْضُ السّفينَة ، وسقَايَةٌ يحمل فيها الماءُ العَذْبُ .

فَنَّطَ :

نقول في دارجتنا : فَنَّطَ الكتب وأوْراق اللّعب ، والجنُودَ ... الخ نَشَرَها وفرّقَها وَوَزّعَها . والأصْلُ فيها فَضّضَ وأبدلت الضاد طاءً فصارَتْ فَطّط ، وأبْدلَتْ

الطّاءُ المضعّفةُ نوناً — وفق قاعدة المخالفة — فصارت فنّط وفى القاموس : فضّض . نشر وفرّق ، والفضض : كلّ متفرق منتشر :

فاء :

نقول فى درجتنا : فاء فلان من غيبوبته : رجع إلى صوابه ورشده وفاء فلانٌ لنفسه أخيراً : رجع إلى الطريق السّوىّ ، وفوء يافلانُ أى تنبه وارجع إلى صوابك وأصلها فئ فعل أمر من فاء وأشبعت الضمة فكانت واو المدّ ، وفى القاموس : الفىءُ كالإفاءة والاستفاءة : الرّجوع والتحول ، وفاء المولى من امرأته : رجع إليها ، ويقول تعالى ٨ س الحجرات (فقاتلوا التى تبغى حتّى تفىء إلى أمر الله، فإن فاءت ، فأصلحوا بينهما بالعدل) .

تفىء ترجع / فاءت : رجعت .

فات :

نقول فى دارجتنا : فات فلانٌ من هنا : مرّ وذهب . وفى القاموس : فاته الأمرُ فوتاً وفواتاً : ذهب عنه . وفى هذا يقول ابن القزاز (٣١٢ فى الأدب الأندلسى للركابى .

فالو صالُ ماقد خلا
من أملٍ فايتِ
والخيالُ ماقد علا
منّ نفسٍ خافتِ

ويقول الشاعر (٢ / ١٣٦ العقد الفريد) .

فتّ المماديح إلاّ أنّ ألسننا
مستنطقاتٌ بما تخفى الضمايرِ

ويقول بشار (٥ / ٤٠٢ العقد الفريد) .

فقلتُ أبادِيهم فإما أفوتهم
وإمّا ينال السّيفُ ثأراً فيثأرُ

فار :

نقول فى دارجتنا : فار الماءُ ونحوهُ : غلا حتّى اضطرب وجاوز موضعه فسال على جوانب مافيه من قدرٍ ونحوه ، وفار البحر : هاج ماؤه وفى القاموس :

فارَ فوراً وفَوَراناً : هاجَ . وفى هذا يقول الشاعر (١ / ١٩٢ العقد الفريد) .

لَمّا نَزَلْنا ضَرَبْنا ظِلَّ أَخْبِيَةٍ
وفارَ باللَّحمِ للْقَومِ المراجِيلُ

فَوَّضُ :

نقول فى دارجتنا : فَوَّضَ لله أَمْرَهُ أى رَدَّهُ إليه . وفى القاموس فَوَّضَ إِلَيْهِ الأمرَ : رَدَّهُ إليهِ .

الْفُوطَةُ :

نقول فى دارجتنا : الْفُوطَةُ : نسيجٌ وبرىٌّ يستخدم للتَّنشيفِ

وفى القاموس : الفوطةُ ج فُوَطٌ كَصُرَدٍ : ثيابٌ تجلَبُ من السِّنْدِ . أو مآزرُ مُخَطَّطَةٌ .

الفائِقَةُ :

نقول فى دارجتنا : الفائِقَة : لحمُ الرَّقبةِ المحيطُ بفقراتها ، وهو خير مايؤكل ، وفى القاموس الفائِقُ : الخيار ، وموصلُ الْعُنُقِ والرأس .

فُوقانى :

نقول فى دارجتنا : فوقانى : عُلْوِىٌّ وتحتانى : سُفْلِىٌّ . نِسْبةٌ بالنونِ والياء إلى فوق وتحت كما قالوا صَنْعانى نِسْبةً إلى صنعاء .

باب القاف

قَبُحَ :

نقول في دارجتنا: قَبَّحَ فُلانٌ على فُلانٍ : تطاول عليه . فبان قُبْحُهُ وظهر سُوءُ خُلُقِهِ .

وفي القاموس : قَبَّحَ عليه : بيّن قُبْحَهُ .

قَبَص :

نقول في دارجتنا: أَقبَصَ فُلانٌ قُبْصَةً مِنْ كَذَا أخذ قدر ما تستطيع أن تحمل كفّاه .

وفي القاموس . القَبْصَةُ من الطعام : ما حملت كفّاك . ويقول الزمخشري في أساس البلاغة : يُقال قَبَصتُ مِن أثرِهِ واقتبصتُ قُبْصَةً وقَبْصًا، قيل له : كيف اقتبصتَ من أثرِهِ ؟ قال أخذتُ قبصةً مِنْ أثرِهِ في الأرض فقبلتُها وفي هذا يقول أبو الجهر الجعدي .

قالتْ لهُ واقتبصتْ مِنْ أثرهْ
يارَبَّ صاحِبْ شيخنا في سَفَرهْ

قَبَّص :

نقول في دارجتنا : قَبَّصتُ العَجِين : عَجَنْتُه في رفق مُستخدِمَهُ أطراف أصابعها في عَجْنِهِ . وفي القاموس: قبّصه تناوله بأطراف أصابعه .

قَبَّض :

نقول في دارجتنا : قَبَّضَ فُلانٌ أجرَهُ : استلمه في يده ، وقَبَّضَه الكراءَ : أعطاه إيّاه في قبضته ،والمقبض:استلام النقود وأخذها باليد . وفي القاموس : قبضَ الشيء بيده : تناوله وقبض عليه بيده ، وقبّضه تقبيضًا : أعطاه في قبضته .

قُبْقاب :

نقول في دارجتا : القُبقاب ج قباقيب: نعل خشبي معروف. وفي القاموس القُبقابُ :النعلُ من الخشب .

قَبْقَبَ :

نقول فى دارجتنا : قُبْقُبَ الرَّغيف : ارتفع سطحه واستدار حتى أصبح فى استدارته كالقُبَّة أو البَطْن ، وهو مُقَبْقَب . والأصل قُبَّبَ ومقَبَّب ، وفك إدغام الباء المضعفة وأبدلت الثانية منهما قافا — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : بيت مقبب : عمل فوقه قبة — والقبقب : البطن .

قتب :

نقول فى دارجتنا : المُقتب : احدوداب دائم فى الظهر عند بعض الناس ، ويسير فلان مُقَتَّبا : يمشى منحنيا . وفى القاموس : القتب : ما استدار من البطن . والإكاف الصغير على قدر سنام البعير .

استقتل :

نقول فى دارجتنا : استقتل فلان فى كسب قوته ، واستقتل الجندى فى الدفاع : استمات . وفى القاموس : استقتل : استمات .

قحط :

نقول فى دارجتنا : قحط الماء توقف ونضب ، وقحطت الدنيا : حبست خيرها وبركتها . وفى القاموس : القحط : احتباس المطر ، وأقحط القوم : أصابهم القحط .

قحف :

نقول فى دارجتنا : فلان قحف : صلف لا تحب معاشرته ولا تستساغ معاملته ، وقد أخذ اللفظ على سبيل المجاز فالقحف : هو العظم فوق الدماغ ، وكان الرجل إذا قتل ثأره وشرب بقحف رأسه الخمر — اضطرارا — شفى به . وفى هذا يقول أشجع السلمى :

معشر يطعمون من ذروة الشو
ل ويسقون خمرة الأقحاف

(الْأقحاف ج قِحْف : عظم فوق الدماغ) .

قَدّ :

نقول فى دارجتنا : فُلان قَدّ فُلان : أى مثله وفى قدره فيساويه — مثلاً — فى حجم الجسم (طولاً ، أو قصراً ، أو نحافة وسمنا) ، أو فى ذكاء العقل وبلادته ، أو فى الغنى والفقر ، أو علو القيمة ، أو انحطاط القدر . وفى القاموس : القَدّ : القدر والمقدار ، وقامة الرجل . وفى هذا يقول حاتم الطائى (٦٧١٥ الأغانى) .

وإنى إذا ما الموت لم يك دونه
قدى الشبر أحمى الأنف أن أتأخرا

قَدَّد :

نقول فى دارجتنا : قَدَّد الخبز : يبسه ونشفه ، وخبز مقدد : ناشف . وفى القاموس : قدد الخبز يبسه ، وتقدد : يبس ، وفى هذا يقول أحدهم فى شهر رمضان

(٤١/٣ يتيمة الدهر للثعالبى) .

شهر أراه يلج مع من
يغتاظ من طوله ويزدرد

فالبول قد جف من حماه
فى الجوف والجعس قد تقدد

مقتدر :

نقول فى دارجتنا : فُلان مقتدر متوسط الحال يمكنه أن يعيش فى غير عسر وفى القاموس : المقتدر : الوسط من كل شئ .

القدرة :

نقول فى دارجتنا : قدرة الفول آنية معروفة يدمس فيها الفول ، ونقول : قدرة السمن والعسل — معروفة — وفى القاموس : القدر بالكسرة : معروف . أنثى أو يؤنث ج قدور .

قدام :

نقول فى دارجتنا : جلس فلان قدام فلان : جلس فى الاتجاه الذى يقابله : وفى القاموس :

قُدَّام كزُنَّار: ضدّ وَرَاء وفي هذا يقول هاشم الرَّقاشيّ (١/٨٠ العقد الفريد

قدَّمتْ قبلي رجالاً ما يكون لهم
في الحقِّ أنْ يلجوا الأبوابَ قُدَّامي

نقول في دارجتنا: القَدُوم آلة معروفة يستخدمها النجَّار في نَجْر الخشب، وفي القاموس: القَدُوم: آلة للنَّجْر (مؤنثة) ج قَدَائم وقُدُم.

قَذِر:

نقول في دارجتنا: فلانٌ قَذِرٌ: دَنِيءٌ سَيِّءُ الخُلُق. وهذه قَذَارة: دناءة وسوء خُلُق. وفي القاموس: قَذِرَ كفرح ونصر وكرم قَذَرًا وقذارة فهو قَذِرٌ، ورجلٌ قَذُورٌ لا يخالط الناس لسوء خلقه، والقاذورة: السَّيِّءُ. وفي هذا يقول شبيب بن البرصاء (٤٤٩ الأغاني)

وإني لسهلُ الوجهِ يُعرف مجلسي
إذا أحزنَ القاذورةُ المتعبِّسُ

يقريه السلام:

نقول في دارجتنا مرَّ فلانٌ بفلان ولم يقرِه السلام: أي مرَّ به ولم يحيّه ما. والأصل فيها يقرئه، وسُهِّلت الهمزة، وبهذا التسهيل يقول عبدالرحمن الداخل يصف حنينه إلى بلده ووطنه (٨٣ في الأدب الاندلسي الركابي).

أيُّها الراكبُ المُيمِّمُ أرضي
اقْرِ بعضَ السلامِ عنّي لبعضِ

قارح:

نقول في دارجتنا: فلانٌ قارحٌ: جريءٌ في غير حياء، لا يبالي الناس فيما يقوم به، ولا يخافُ الله فيما يأتيه. وفي القاموس: القارحُ: الجارحُ.

قردح:

نقول في دارجتنا: قَردَحَ فلانٌ الطعام: طبخه بمرقٍ خالٍ من الشحم واللحم، وهو طبيخ قرديحي يأكله أهله في غير رفض أو اعتراض. وفي القاموس

قُرْدَحَ : تذلَّلَ وأقرَّ بِمَا يطْلَب مِنْهُ .

الْقُرَّةُ :

نقول فى دارجتنا: أصابتْ القُرَّةُ فُلانًا: أثّرتْ شِدَّةُ بردِ الشتَاءِ فيه . وفى القاموس : الْقِرَّةُ بكسر القاف : ما أصابك من القُرِّ ، والقُرُّ : البَرْدُ ، أوْ يَخُص الشتاءَ ، وفى هذا يقول الشاعر (٢٠١١ الأغانى) .

وهَبَّتْ شَمالُ آخرَ اللَّيلِ قرَّةٌ
وَلاَ ثوْبَ إلاَّ بُرْدُهَا وَرِدَائِيَا

قُرَارِى :

نقول فى دارجتنا: فُلاَنٌ قُرَارِى صَانِعٌ مَاهِرٌ . وفى القاموس : القَرَّارِى بِفَتْح القَافِ : كُلّ صَانِع ، أوْ الخَيَّاط ، والقَصَّابُ .. الخ

قُرَسَ :

نقول فى دارجتنا قُرَسَ البَرْدُ فُلانًا ـ بسين مفخّمة تقرب من الصّاد ـ اشتدّ أثرُه عليه فآذاه ، وفى القاموس قرَسه البَرْدُ اشتدَّ به وأيبس أطرافه . وقَرْسَةُ البَرْدِ : أثرُهُ .

قُرَشَ :

نقول فى دارجتنا قُرَشَ الفول أو الذُّرَةَ ونحوهما : جمعها تحت فَكَّيْهِ وقامَتْ الأسْنَانُ بتقطيعها وطَحْنِهَا . وفى القاموس: قَرَشَه يَقْرِشُه ويَقْرُشُه ضمّ بعْضَهُ إلى بَعْض ، وقَطَعَهُ .

قُرْقَشَ .

نقول فى دارجتنا، قُرْقَشَ الْخُبْزَ النَّاشِفَ ، والْحَلْوَى : وَضَعَهَا تحتَ فكّيْهِ وطحنتها الأسْنَانُ . والأصل فيها قَرَّشَ وفكّ إدْغام الرّاء المُضعّفة أُبْدِلَتْ الثانية قافاً ـ وفق قاعدة المخالفة ـ قرَّشَ الشّيْءَ : أخذهُ أوّلاً فأوّلاً ، وضمّ بعضَهُ إلى بعْضٍ ، وقطعهُ .

قُرْمَشَ :

نقول فى دارجتنا : قُرْمَشَ فُلاَنٌ

فلاناً : آذاهُ وأضرَّ بِهِ ، وفلانٌ يتقرمش : يتميز غيظاً فيفسد هدوء نفسه وفي القاموس : قرمش الشيء : أفسده .

قريش :

نقول في دارجتنا : جبنٌ قريشٌ : نوعٌ من الجبن صلب الملمس قويّ التماسك ، قليل الدسم — معروفٌ — وفي القاموس : القريشُ : الشديدُ .

قرص :

نقول في دارجتنا : قرص فلاناً : أخذ بعض لحمه بين إصبعيه ، وضغط عليه لإيلامه ، وقرص الشيء : ضغط عليه وزنقه ، وقرص البرغوث والعقرب لدغه ولسعه . وفي القاموس : قرص أخذ لحم إنسان ما بين إصبعيه حتى يؤلمه ، والقرص : لسع البراغيث . وفي هذا يقول الشاعر (١١ /٢٢٧ نهاية الأرب) .

بنفسج بذكي الريح مخصوص
ما في زمانك إذ وافاك تنغيص
كأنما شعل الكبريت منظره
أو خدّ أغيد بالتخميش مقروص

ويقول عبد المؤمن الأصبهاني (١٠ / ٣١٤ نهاية الأرب) .

إنّ البراغيث إذا ساورت
من كفها ترقص أو تقرص
تقفز من ثمّ إلى هاهنا
كأنها زنجية ترقص

قرّص :

نقول في دارجتنا : قرّص العجين : قطعه أرغفة ليبسطه . وفي القاموس : قرّص العجين : قطعه ، وتقريصه : تقطيعه ، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة ، قرّصت المرأة العجين : إذا قطعته لتبسطه .

قرصة :

نقول في دارجتنا قرصة ج قرصٌ : خبزة معروفة (تعجن بالسمن

والحليب) وتكون على هيئة القرص . وفى القاموس القُرصة : الخبزة ج قُرَص . ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : القُرَصة : اسم ما تقرصه المرأة ، وقرّصت العجين تقريصاً : قطّعته قُرصة قُرصة .

قُراضة :

نقول فى دارجتنا : قُراضة : السقط الذى يتخلّف عن الجيد والحسن من الأشياء ، وخاصّة المعدنية منها ، والقُراضة ما يتخلّف من المعادن بعد تصنيعها : فآنية قُراضة : رديئة مستهلكة : وفى القاموس قُراضة الذهب والفضة : ما سقط منها عند الصنع .

قرط :

نقول فى دارجتنا : قرط الفلاح الزرع : قطع ما ظهر من عيدانه على وجه الأرض . وفى القاموس : قرّط الكُرّاث : قطّعه .

قرْوط :

نقول فى دارجتنا قرْوط الشىء : قطّعه فى غير نظام ، فقطع منه أجزاءً دون أجزاء . والأصل فيها : قرّط وفكّ إدغام الراء المضعفة وأبدلت الثانية واواً — وفق قاعدة المخالفة . وفى القاموس قرّط الكُرّاث : قطّعه فى القِدر .

القُرطاس :

نقول فى دارجتنا : القُرطاس كيس من الورق معروف . وفى القاموس : القُرطاس مثلثة القاف : الكاغِد أى الورق . ورمى فقرطس : أصاب القِرطاس .

قرْطم :

نقول فى دارجتنا : قرْطم فلانٌ كذا : قطع منه جزءاً أو أجزاء شوّهت منظره ، وفلان مُقرْطم الذراعين أو الرجلين أو الأصابع : مقطوعها . وفى القاموس : قرْطمه : قطعه .

المَشْرُعَةُ :

نقول فى دارجتنا : المَشْرُعَةُ وسيلةُ الاختيار ، ومكانُ المَشْرُعةِ : محلُّ فرزِ جنودِ الجيشِ واختيارِهم . وفى القاموس : القُرْعَةُ – معروفة – ج قُرَعٌ : الاختيار .

قَرَّعَ :

نقول فى دارجتنا قَرَّعَ الطَّرِيقُ : خلا من المارَّةِ ، وقَرَّعَتِ الدُّنيا مع فلانٍ : خلَتْ يداهُ من خيرِها ، ولم تعدْ لهُ حيلةٌ فيها . وفى القاموس: قَرِعَ الحَجُّ : خلَتْ أيامهُ من النَّاسِ .

مَقْرَعَةٌ :

نقول فى دارجتنا : المَقْرَعَةُ عصًا من جريد النَّخل ونحوه شُقِّقَ أحدُ طرفيها – ليكونَ الضَّربُ بها هيِّنًا – وفى القاموس قَرَعَهُ بالعصا : ضربَهُ بها ، والمُقْرِعُ الذى تُمدُ أُقْرِعَ ومَقْرَعَةٌ كمحدثةٍ : التَّقريع العنيف ، والمقرعةُ أداتُها . وفى هذا يقول الشاعر (١/٣٦٨ العقد الفريد)

سُبِّي الحماةَ وابْهِتِي عليها
وإنْ أَبَتْ فازْدَلِفِي إليها
ثمَّ اقْرَعِي بالعودِ مِرفقيها
وجدِّدِي الحَلْفَ به عليها

قَرَافَةٌ :

نقول فى دارجتنا : القَرَافَةُ : المقابرُ . وفى القاموس : قَرافَةُ : بطْنٌ من مَعافِر عُرِفوا باسم أبيهم ، نزلوا مَحلَّةً فى مصر فعُرِفَتْ بهم ، وهى الآن مقبرة فى سفح المُقَطَّم تمتدُّ شمالا حتى تلال الدرَّاسةِ وجنوبًا حتَّى الفُسْطَاطِ (فهى مجاز مُرسل علاقته المكانية)

قَرَفٌ :

نقول فى دارجتنا : القَرَفُ : كُلُّ وسخٍ وقذرٍ ، وكُلُّ رديءٍ وضيعٍ ، وكُلُّ قولٍ أو فعلٍ جاوز حدَّهُ . وفى القاموس: القِرْفُ : ما يتقشَّرُ من الخبز ويبقى فى رَمادِ التَّنُّورِ ، والخاطُ اليابِسُ

فى الأنف، وقرف عليهم يقرف: بغى وقرف فلاناً: عابه وأذله.

مقرف:

نقول فى دارجتنا: فلان: مقرف: نذل. وفى هذا يقول روح بن زنباع (٣٣٤٩ الأغانى)

إن تبلك مقاتبلك مما يهيفها
وإن تهو كم تهوا للئام المقارفا

ويقول عبد الرحمن بن سيحان (٦٦٨ الأغانى).

وإن تبسط النعمى لهم يبسطوا بها
أكفاً سباطاً نفعها غير مقرف

المقارف: الأنذال — غير مقرف: غير مشيب بما يشينه

وفى هذا يقول جرير أيضاً (٢/ ١٠٧ الكامل للمبرد.

فما الأم التى ولدت قريشاً
بمقرفة النجار ولا عقيم

قرفة:

نقول فى دارجتنا: القرفة: عيدان معروفة يغلى طحينها ليحصل منه شراب لذيذ الطعم، ونقول قرفة فلان سهلة: أى طلبه سهل مجاب وفى القاموس: القرفة: لحاء شجر أحمر أملس مائل إلى الحلاوة ظاهره خشن له رائحة عطرة وطعم حاد حريف، مسخن ملطف مدر مجفف، وهم قرفى: عندهم طلبتى.

قرفص:

نقول فى دارجتنا: قرفص فلان أثناء نومه: ألصق فخذيه ببطنه أثناء النوم، أو جلس على إليتيه واضعاً يديه على ساقيه محتبياً. وفى القاموس: القرفصاء: أن يجلس على إليتيه، ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبى بيديه يضعهما على ساقيه وتقرفصت العجوز: تزملت فى ثيابها.

قرفض:

نقول فى دارجتنا: قرفض فلان العظم: أكل ما حوله من

اللّحم وَجرَّدهُ مِنه . والأصل فيها قَضْقَضَ وأبدلت الضاد الأولى راء — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس قَضْقَضَ الوتد: قَلَعَهُ ، والتَّقَضْقُضُ . التَّفَرُّقُ .

قَرْقَعَ :

نقول فى دارجتنا : قَرْقَعَت المُقُلَّةُ والإبْرِيقُ : سُمِعَ لمائهما صوتٌ عِنْدَ الملْء ،أو التَّفريغ والأَصْل فيها قَرْقَر وأُبْدِلَت الرَّاءُ المتطَرِّفَةُ عَيناً — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : القَرْقَرَةُ صَوْتُ الضَّحِكِ ، ويقول الشاعر (٢/١٧٣ نفح الطيب)

كأنما الإبْرِيقُ حين قَرْقَرا
قدامَ لَثْم الكاسِ حين قَهْقَرا

قَرَمَ :

نقول فىدارجتنا : قَرَمَ الطِّفلُ ثَدْىَ أُمِّه : جَزَّ عليه وعَضَّهُ ، وقَرَمَ الرَّغيفَ : قطع منه جُزْءاً وفى القاموس : قَرَمَ الطَّعام: أكَلَهُ وقَرَمَ البعيرَ : قطع من أنفِهِ جِلْدَةً لا تبينُ .

القُرْمَةُ :

نقول فى دارجتنا : القُرْمَةُ : خَشَبَةٌ — معروفة — يَعْمَل عليها الخرَّازُ ، ويَقطعُ الجزَّارُ اللَّحْم عليها وأصلها إمَّا القَرْمَلَةُ وحُرِّفَتْ إلى القُرْمَةِ ، وفى القاموس : القَرْمَلَة : خَشَبَةٌ كبيرة يَشْتَغِلُ عليها الخرَّازونَ ، أوأصْلُها القُرْمَةُ ،وفىالقاموس: القُرْمَةُ : الجُلَيْدَةُ المَقْطوعةُ وهى فى هذه الحالة تمثل تطوراً فى المعنى علاقتُه المكانية ، وهو ما نميل إليه :

قَرْمَطَ :

نقول فى دارجتنا : قَرْمَطَ فى بيعه وشرائه ، وقَرْمَط فى نفقة بيته : بَخِلَ وتشَدَّد فأعطى القليلَ ، وهو قَرْمُوط .والأصل فيها قَرَّطَ ، وفُكَّ إدْغامُ الرَّاء المضَعَّفَة وأبدلت الثانية ميماً ـ وفق قاعدة المخالفة ـ وفى القاموس قَرَّطَ عليه : أعطاه قليلاً .

أَلقَرنُ :

نقول في دارجتنا : أَلقَرْنُ للحيوان ـ معروف ـ وشَجَّ الصَّبِيُّ قَرْنَ رفيقه : شَقّ الجانِب الأَعلى من رَأسِهِ . وفي القاموس : القَرْنُ : الرَّوْقُ من الحيوان ، والقَرْنُ الجانِبُ الأَعلى مِنَ الرَّأسِ .

قَرْنبيطٌ :

نقول في دارجتنا القَرْنبيط : نوعٌ مِنَ الزَّهْرِ يؤكل مَطبوخًا ـ معروف ـ والأصل فيها قُنَّبِيطٌ وَفُكَّ إدغام النُّون المُضَعَّفَة وأُبدلَت الأولى راءً ـ وفق قاعدة المخالفة ـ وفي القاموس : القُنَّبِيطُ بالضَّمِّ والفَتح للنون مُشَدَّدَة أَغلَظُ أَنواعِ الكُرُنبِ .

قَرْنَسَ :

نقول في دارجتنا : قَرْنَسَ فُلانٌ جَمَعَ أَطرافَهُ حولَ نفسِه لِيدفأَ من شِدّةِ البَرْدِ والأصل فيها قَرَّسَ وفُكَّ إدغام الرّاء المُضَعَّفة ، وأبدلت الثانية منهما نُونًا — وفق قاعدة المخالفة — وفي القاموس : قَرَّسَهُ البَرْدُ تَقْرِيسًا : بَرَّدَهُ .

قَرْنَصَ :

نقول في دارجتنا : قَرْنَصَ فُلانٌ يدَهُ : لَوَاهَا في شكلِ قوسٍ ليكونَ أكثرَ مقاومةً لخصمه وقَرْنَصَ الشَّيءَ : القَوِيَ وتَعَذَّرَ نزعُهُ أو تحريكُهُ ، والأصل فيها قَرْنَسَ وأُبدلَتْ السِّين صادًا وفي القاموس : سيفٌ مُقَرْنَسٌ : عُمِلَ على هيئةِ السُّلَّمِ ، وقَرْنَصَ الدِّيكُ — بالصاد — فَرَّ وقَنْزَعَ .

قَزَحَ :

نقول في دارجتنا : قَزَحَ فُلانٌ في مَشْيِهِ ، وقَزَحَ الحِصَانُ في جَرْيِهِ : زادَ مِنْ سُرعَتِهِ ، وقَزَحَتْ الأسعارُ : ارتفعَتْ ، وسِعْرٌ قَازِحٌ : غالٍ وفي القاموس قَزَحَ : ارتفعَ ، وسِعْرٌ قَازِحٌ : غالٍ

القزاز :

نقول في دارجتنا: القزاز: ألواح من مادة لامعة شفافة، تقي الحجرات من البرد وتمنع التراب — معروف — وفي القاموس: القزاز الثعبان العظيم وهي مجاز موصل علاقته المشابهة، فكل منهما جسم لامع بعكس الضوء.

تقزز :

نقول في دارجتنا: تقزز فلان من كذا: انقبض عند رؤيته، أو سماع خبره. وفي القاموس: التقزز: الانقباض والمتقزز من المعاصي والمعايب المنقبض منها.

قزقز :

نقول في دارجتنا: قزقز فلان كذا: أكل لبه ورمى قشره. والأصل فيها قسقس وأبدلت السين زايا. وفي القاموس قسقس ما على العظم: أكل لحمه وامتخخه.

قسط :

نقول في دارجتنا: قسط التاجر عن البضاعة على عميله: سهل له دفع عنها على دفعات مالية متساوية يؤديها في أزمنة محددة كل منها يسمى قسطا وفي القاموس: القسط: الحصة والنصيب، والحصة من الشيء: المقدار والرزق وتقسطوا الشيء بينهم اقتسموه بالسوية.

قسم :

نقول في دارجتنا: قسم رجله وقسم وسطه: كسره، وهي كناية تشير إلى فداحة فيما حدث. والأصل فيها قصم، وأبدلت الصاد سينا. وفي القاموس: قصمه يقصمه: كسره وأبانه فانقصم وتقصم (ملاحظة: قسمه بالسين لاتعني الكسر وإنما تعني التقسيم والتجزيء).

قسية :

نقول في دارجتنا: كان عمل فلان مع صديقه قسية: أي كان

غلظة وصلابة . وفى القاموس : عام قسِيٌّ ، وسنة قسية : عام شديد من حرٍّ أو بردٍ ، أو قحط ونحوه .

قشّ :

نقول فى دارجتنا : قشّ الخادم الحجرة : كنسها ، وجمع مافيها من متخلفات ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : قشّ فلانٌ الأموال : جمعها .

القشّ .

نقول فى دارجتنا : القشّ : كل ماتخلف عن حزم النباتات ونحوه وفى القاموس : القشّ : ردىء النخل .

المقشة :

نقول فى دارجتنا : المقشّة : المكنسة ، وجاء فى التاج : المقشّة : المكنسة .

قشر :

نقول فى دارجتنا قشّر الفول والقصب والقرع ونحوها : لحا قشرها ، والقشارة القشر . وفى القاموس : قشره يقشره ويقشره فانقشر ، وقشّره فتقشّر : سحا لحاه أو جلده ، وما سحى منه : القشارة ، والقشر : غشاء الشىء خلقة ج قشور .

المقشف :

نقول فى دارجتنا : المقشف نوع من الوسخ يغطى سطح الجلد ، ونقول : لم يزوجه ابنته لمقشفه أو لأنه مقشف : لأنه رث الهيئة أو سىء الحال ، أو ضيق العيش . وفى القاموس : القشف : قذر الجلد أو رثاثة الهيئة ، أو سوء الحال ، وضيق العيش .

قشمش :

نقول فى دارجتنا : قشمش فلانٌ أكل مايصادفه من طعام طيبًا كان أم خبيثًا ، والمقشاش : قطار غير سريع يجمع ركابه من هنا وهناك . وفى القاموس : قشقش الرجل : أكل من ههنا وههنا ، وأكل مما يلقيه الناس على المزابل .

المشانى :

نقول فى دارجتنا : المشانى خزف فاخر — معروف — تزين

بِهِ جُدْرانُ الحَمَّامات، ولمطابخ، وبعض الحوانيت. وفى القاموس: الْقَاشَانِى: خَزَفٌ فَاخِرٌ تُبَلَّطُ به الأرض، أوْ يُلْصَق على الجدران، والنِّسْبة: يُنسَبُ إلى بلدة قاشان قرب قُم، وأهْلُها شيعةٌ.

قَشْوَرَة:

نقول فى دارجتنا: قَشْوَرَه: بالعصا: ضَرَبَهُ بِهَا ضَرْباً موجعاً. وفى القاموس: قَشْوَرَهُ بالْعَصَا: ضَرَبَه.

الْقُصَّة:

نقول فى دارجتنا: الْقُصَّةُ: خَصْلَةٌ مِن الشَّعْر تُتْرَكُ فى مقدّمة الرأس، وتُسْدِلها المرأة على جبينها للزينة، وفى القاموس: الْقُصَّةُ شَعْر النَّاصِيَة.

الْمقْصورَة:

نقول فى دارجتنا: الْمَقْصورَة حجرة صغيرةٌ من المعدن أوْ الخشب المُزَخْرَفين، تَضُمّ قبرَ وَلِيٍّ فى مَسْجِد، وبيت صغير يَضُمّ قبراً أو قبرين. وفى القاموس: المقصورة الدّار الواسعة المحصَّنَة، أوهى أصْغَرُ من الدَّارِ، ولا يَدْخُلُها إلاّ صاحبُها.

قَصَّع:

نقول فى دارجتنا: قَصَّعَتْ فُلاَنَة نَفْسَها: لَفَّتْ نَفْسَها فى ملابسها لفًّا سَاعَدَها على إبْرازِ الْمَسْتُورِ مِنْ أعْضَائها، وسَارَت تَتَقَصَّعُ: مَشَتْ تَتَمَايَل وتحرّك أعْضَاءَها وكشحها دَلاَلاً. وفى القاموس تَقَصَّعَ فى ثوبه: تَلَفَّفَ.

قَصَف:

نقول فى دارجتنا: قَصَفَ سِنَّ الْقَلَم: كَسَرَه، وتَقَصَّفَ شَعْر الْفَتَاة: تَكَسَّرَ، وفى القاموس: قَصَفَه يَقْصِفُه: كَسَرَه:

قَضَا:

نقول فى داجتنا: قَضَا فُلاَن: سَاقَهُ إلى الموت: أىْ سَاقَهُ قَضَاءُ الله وَقَدَرُهُ إلى الموت. وفى القاموس: الْقَضَاءُ ويُقْصَرُ: الْحُكْم،

قَضَى عليه يَقْضِي قَضْيًا قَضَاءً

قَطَرَ :

نقول في دارجتنا: قَطَرَ العَرَبة أو العَرَبات: قرَّب بعضَها من بعض ثم ربطها، كلَّها استعدادًا لجرِّها، والقِطَارُ: مجموعة من عربات السِّكَّة الحديد تجرُّها قاطرةٌ وفي القاموس: قطَرَ الإبلَ قَطْرًا: قرَّبَ بعضَها إلى بعض على نسَق، والقِطَارُ من الإبل: عدد منها بعضُه خلف بعضٍ على نسَقٍ واحد ج قُطُرٌ. وفي هذا يقول هشام بن عبد الملك مخاطبًا الشعراء) ٣٦٦٩ الأغاني)

« صِفُوا لي إبلًا، فاقطُروها، وأوردوها وأصدِروها حتى كأني أنظرُ إليها. »

قَطَرَة :

نقول في دارجتنا: قَطَّرَ فلان قَطْرَةً في عينه: وضع فيها نقطًا من دواء أُعِدَّ لعلاجها — معروف — وفي القاموس: القَطْرُ: ما قطَرَ الواحدةُ قَطْرَةٌ ج قِطَارٌ.

قَطَعَ اللبنُ :

نقول في دارجتنا: قَطَعَ اللَّبَنُ: فسَد وتجبَّن، وأخرج ما فيه من ماء فملأ سطحَه. وفي القاموس لبَنٌ قاطعٌ: حامضٌ.

قَطَعَ نَفَسَه :

نقول في دارجتنا: اشتغل فلانٌ حتَّى انقطع نَفَسُه، وجرى وراء اللص، وبكى حتَّى انقطع نَفَسُه: أي حتَّى بلغ درجة الإعياء وعدم القدرة. وفي القاموس: فحم الصبيُّ حتى انقطع نَفَسُه. وفي أخبار مخارق (٧٢٠٢ الأغاني).

« غنَّتْ شاريةُ يومًا بحضرة ابراهيم بن المهدي صوتًا، فأحدَّ النظرَ إليها، وصبر حتى قطعت نَفَسَها أي بلغت أقصى درجات الإعياء. »

قَطَعَ بنفسِه :

نقول في دارجتنا: انتحر

فُلاَن فَقَطَعَ بِنَفْسِهِ : أىْ حَالَ بَيْنَ نَفْسِهِ وآمَالِهِ فى الحياةِ : وَمَوْتُ الرَّجُلِ قَطَعَ بأولادِهِ : حَالَ بَيْنَهُم وبَيْنَ مَا يُؤمِّلُونَهُ مِنْ خَيرٍ فى وجودِه وحَياتِهِ مَعَهُم .
وفى القاموس : قُطِعَ بهِ : حِيلَ بَيْنَهُ وبَيْنَ مايُؤمِّلُهُ .

قَطَّعَهُ بالسَّكِّين :

نقول فى دارجتنا : إذا عَمِلَ كَذَا أو كَذا سَيُقَطِّعُ بالسّكين : تَهْدِيدٌ وَوَعِيدٌ . وفى هَذا يقُول محمدُ بنُ وُهَيبٍ (٧٣٣٩ الأغانى)

لَوْ يَسْتَطِيعُونَ فى ذِكرِي أَبَا حَسَنٍ
وفَضْلِهِ قَطَّعُونى بالسَّكَاكِينِ

تَقَاطِيعُ :

نقول فى دارجتنا : تَقَاطِيعُ فُلاَنَةٍ جَمِيلَةٌ : مَلامحُها جَمِيلَةٌ ، وقَامَتُها فارِعَةٌ . وفى القاموس : تَقَطِيعُ الرَّجُلِ : قَدُّه وقَامَتُه .

القَطَايِف :

نقول فى دارجتنا : القَطَايِفُ نوعٌ مِنَ الفَطَائِرِ الحُلْوَةِ — معروف — وفى هذا يقول عَلِيُّ بْنُ أَبِى مَنْصُور المُنَجِّم (٢ / ٧ زهر الآداب) .

قَطَائِفُ قَدْ حُشِيَتْ باللَّوْزِ
والسُّكَّرِ المَاذِىّ حَشْوَ اللَّوزِ
تَسْبَحُ فى آذِىِّ دُهْنِ اللَّوْزِ
سُرِرْتُ لَمَّا وَقَعَتْ فى حَوزِى

قَطْفٌ :

نقول فى دارجتنا : قُطْفُ عِنَبٍ : عُنْقُودٌ مِنْهُ . وفى القاموس : القِطْفُ بالكسر : العُنْقُودُ .

قَطِيفَةٌ :

نقول فى دارجتنا : القَطِيفَةُ نَسِيجٌ لَهُ وَبَرَةٌ نَاعِمَةٌ — معروف — وفى القاموس : القَطِيفَةُ دِثَارٌ مُخَمَّلٌ . وفى أخبار رُمَيْلَةَ (٣٣٨٩ الأغانى) .

« كانت لِرُمَيْلَةَ أُمِّ الأَشْهَبِ بنِ ثَوْرٍ ، قطيفَةٌ حَمْرَاءُ ، فَكَانُوا يأخُذُونَ الهُدْبَ مِنْ تِلْكَ القَطِيفَةِ فَيُلْقُونَهُ فى المَاءِ »

قَطَمَ :

نقول فى دارجتنا : قُطَمَ فلانٌ التُّفَّاحَةَ ونَحْوها : قطع جانباً منها بأطراف أسنانه . وفى القاموس : قَطَمَهُ يَقْطِمُهُ قَطْماً عَضَّهُ أو تناوله بأطراف أسنانه فذاقه .

قُطْنِيَّةٌ :

نقول فى دارجتنا : القُطْنِيَّةُ : ثوبٌ مِنَ الشَّاهِي الحَرِيرِي يُصْنَعُ منه القُفْطَانُ والصَّدِيرِي . وفى القاموس : القُطْنِيَّةُ بالضَّمِّ : الثَّوبُ .

قَعَدَ :

نقول فى دارجتنا : قَعَّدَ ابْنَهُ عَلَى كُرْسِيٍّ بِجَانِبِه : أجْلَسَه . ونقول طال قُعَادُ فلانٍ : طال جُلُوسُهُ . وفى القاموس أقْعَدَهُ كَقَعَّدَهُ تَقْعِيداً : أجْلَسَهُ .

قَعْرٌ :

نقول فى دارجتنا : قَعْرُ المِغَفَّةِ وقَعْرُ العُلْبَةِ : أقْصَى نِهَايَة عُمْقِهَا . وفى القاموس : قَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ : أقْصاه : وفى هذا يقول حسَّانُ بنُ ثابتٍ (٣–٦٤٦ الأغانى)

بِزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا رَقْصَ القَلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلِ

القَفِيزُ :

نقول فى دارجتنا : القَفِيزُ : حَدِيدَةٌ مُنْعَقِفَةٌ يَدْخُلُ فيها لِسَانُ القُفْلِ ، وتُطلَقُ أيضاً عَلَى زَاوِيةٍ حديديةٍ تَرْبُطُ جِسْمَيْنِ . وفى القاموس : القَفِيزُ : حَدِيدَةٌ مُشْتَبِكَةٌ يَجْلِسُ عليها البَازِي .

قَفَشَ :

نقول فى دارجتنا : قَفَشَ فلانٌ فى فُلانٍ : أمْسَكَ بتلابيبه ، وقَفَشَ الشُّرطيُّ اللِّصَّ : أمْسَكَ به ، وانْقَفَشَ الفأرُ فى المِصْيَدَةِ حُجِزَ فيها . وفى القاموس: قَفَشَ الشَّيْءَ : أخَذَه وجَمَعَه، وانْقَفَشَ العَنْكَبُوتُ وغيرُه : انْحَجَزَ وضَمَّ جَوَامِيزَهُ وقَوَائِمَهُ .

القُفَّة :

نقول في دارجتنا القُفَّة بضم القاف المهموزة : وعاء يُصنع من الخوص معروف، ج قُفَف . وفي القاموس : القُفَّة بالضم كهيئة القرعة : تتخذ من الخوص .

قَفْقَفَ :

نقول في دارجتنا : قَفْقَفَ فلانٌ ارتعدت فرائصه ، واصطكت أسنانه من شدة البرد . وفي القاموس : قفقف : ارتعد من البرد وغيره ، أو اضطرب حنكاه واصطكت أسنانه . وفي هذا يقول ابن الحشرج (١٩٨ ٤ الأغاني) .

وكانت طموح الرأس يصرف نابها
من الشر تاراتٍ وطوراً تقفقف

يقول المرقش الأكبر (٢٢١٤ الأغاني) .

إذا ذكرتها النفس ظلت كأنني
يزعزعني قفقاف وِرْدٍ وصالبه

تقفقف : ترتعد / وِرْد وصالبه : شدة حرارة مع رعدة

قَلَبَ عليه :

نقول في دارجتنا قَلَبَ فلان على فلان : تغير وتحول ، وقلب له ظهر المجن ، وتقلَّب فلان في وظائف كثيرة : مارس أنواعا مختلفة منها ، وانقلب فلان : مات . وفي القاموس : قلبه يقلبه ويقلبه ويقلبه : حوله عن وجهه كأقلبه وقلَّبه ، والشيء حوله ظهرا لبطن كقلَّبه ، والله فلانا إليه : توفاه كأقلبه . وتقلَّب في الأمور . تصرف كيف شاء .

قَلَّخَ :

نقول في دراجتنا : قلَّخ فلان فلانا من مكانه : أبعده عنه وقلَّخه من العمل : اقتلعه ، ونقول لشخص — بالأمر — قلَّخ : أي ارحل . وفي القاموس قلخ الشجرة : قلعها .

قَلَّس :

نقول فى دارجتنا : قَلَّس فلان على فلان بقاف مهوزة : تهكّم عليه وهزىء به، وسخر منه . والأصل فيها لَقَّس وحدث قلب مكانى — قلّس — وفى القاموس لَقَسَهُ يلقسه ويلقسه : عابه . وفى الصحاح اللاقس : العيّاب : واللَّقِس : الذى يلقب الناس ويسخر منهم .

قَليط :

نقول فى دارجتنا: فلان قَليط خبيث لا يجالس الناس إلا فى كبر وتعال وفى القاموس : القليط بكسر القاف : الرجل الخبيث .

قَلَّع :

نقول فى دارجتنا : قَلَّع فلان استدار إلى ناحية مضادة وولى مسرعا ، وقَلَّع الزرع : انتزعه من مكانه وشدّه . وفى القاموس : قَلَّعه : حوّله عن موضعه ، وانتزعه من أصله ، والمقلوع : الأمير المعزول .

قَلفط .

نقول فى دارجتنا : قَلفط فلان العمل : أتمّه فى غير إتقان ، وأخذ السلعة قلفطة : أى اختطفها خطفاً والأصل فيها قلفط وحدث قلب مكانى . وفى القاموس : قفلطه من يده : اختطفه اختطافاً، والقلفاط كخز عال : لقب محمد بن يحيى الأديب .

قَلَّة :

نقول فى دارجتنا : فلان قلّة شحيح ، وهو قلّة فى جسمه نحيف الجسم بين القصر . وفى القاموس القِلّة : ضد الكثرة ، وقلّل الشىء : جعله قليلا والقل القصير .

قَلْقَل :

نقول فى دارجتنا : قَلْقَل فلان الحجر حرّكه فى مكانه ، وفلان مقلقل : مزعزع الفكر مضطرب الرأى، لا يستقر على حال . وفى القاموس : قلقل الشىء قلقلة : حرّكه . وفى هذا يقول أمية بن عبد شمس (٦٦٢٨ الأغانى) .

مُقَلْقَةً مَرَافِقُها ثِقَالاً
إلى صَنْعَاءَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقِ

قَمَّزَ .

نقول في دارجتنا : قَمَّزَ فُلاَنٌ فُلاَنا : غَمَزَهُ — في خاصرتِهِ — فتحرك حركةً غيرَ إراديةٍ وكثيرا ما يصحبُها ضحكٌ وفي القاموس: : اَلْقَمْزُ : الجمع والأخذُ بأطرافِ الأصابعِ .

قَمَّصَ :

نقول في دارجتنا : قَمَّصَ الحِصَانُ ، أو الحمارُ : وَثَبَ في قَلَقٍ يرفعُ يديْهِ ويطرحُهما معًا ، ويضربُ برجليْهِ . وفي القاموس: قَمَصَ الفرسُ وغيرُه يقمص ويقمِص : يرفع يديه ويطرحهما معاويعجن برجليه . وفي أخبارِ ذي الرُّمَّةِ (٥٧٩١ الأغاني)

« ركِبَ ذُو الرُّمَّةِ نَاقتَهُ ، فقَمَّصتْ بِهِ ، وكانَت قد أُعْفِيَتْ مِنَ الرُّكُوبِ »

قَمَّطَ :

نقول في دارجتنا: قَمَّطَ الطِّفلَ لَفَّهُ بالقِماطِ . وفلانةُ مقَمَّطةٌ لَفَّتْ جسمها لفًّا شديدًا حتى ظهرتْ ملامحُه وبانتْ . وفي القاموس : قَمَطَهُ : شَدَّ يديْهِ كما يُفْعَلُ بالصَّبي في المَهْدِ .

اَلْقُمْعُ :

نقول في دارجتنا : اَلْقُمْعُ : أداةٌ معروفةٌ تُوضَعُ في فم القوارير ونحوها ليمكن صبُّ السَّوائل فيها بسهولةٍ . وفي القاموس : اَلْقَمْعُ بالفتح والكسر : ما يوضع في فم الإناء فيُصَبُّ فيه الدُّهن وغيرُه .

قَمَّعَ :

نقول في دارجتنا : قَمَّعَ البَلَحُ اسودَّتْ أطرافُهُ وَرَطِبتْ . وفي القاموس: القَمِعُ : ما التزق بأسفل التمْرَةِ والبُسْرَةِ .

تقَمَّعَ :

نقول في دارجتنا : تقَمَّعَ

فُلانٌ ويتَمَمَّع : تباهى وافتخر ونقول فُلانٌ قمع : يعيش فى فراغ لا يعمل . وفى القاموس : تقمّع فُلانٌ تحيّر أو جلس وحده فى بطالةٍ وفراغ ، ويقول الزمخشرىّ فى أساس البلاغة: تركته يتقمّع : أى يطرد الذباب من فراغه .

تمنعر .

نقول فى دارجتنا : تمنعر فُلان فى كلامه ، تشدّق وتكلّم بتكلف ، وتمنعر فى مشيه : اختال وتعاظم . والأصل فيها تقعّر ، وفُكّ إدغام العين المضعّفة وأبدلت الأولى منهما نوناً — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : تقعّر فلانٌ فى كلامه : تشدّق وتكلّم بأقصى فمه .

قهقه :

نقول فى دارجتنا : قهقه فُلانٌ ضحك ضحكاً عالياً . وفى القاموس : قهقه : رجّع فى ضحكه ، أو اشتدّ ضحكه ، كقهّه فيهما ، أو قهّ : قال فى ضحكه قه فإذا كرّره قيل قهقه . وفى هذا يقول ابن المعتز (٤ / ١٢٣ نهاية الأدب)

وكأنّ إبريق المدام لديهم
ظبىٌ على شرفٍ أناف مدلّها
لما استحثته السقاة جثى لها
فبكى على قدح القديم وقهقها

قوّت :

نقول فى دارجتنا : يقوّت فلانٌ فُلاناً : أى يرزق الله فلاناً على يديه . وفى القاموس : القوت : الرزق ، وقاتهم قوتاً وقوتاً : أعطاهم رزق الله .

قوّر :

نقول فى دارجتنا : قوّرت الفتاة الباذنجان أو البطاطس أو القرع ، أو الفلفل : خرقته من وسطه وأخرجت مافى باطنه . وفى القاموس : قوّر الشىء : قطعه من وسطه خرقاً مستديرا،وتقوّر مطاوع قوّره .

قُوَّارَةٌ :

نقول فى دارجتنا : القُوَّارَةُ : مَا بَقِىَ من قُعُورِ الأوانى الخزفيَّة بعد كسرها وخاصَّة بقايا القُلَلِ والأباريق. وفى القاموس: القُوَّارَةُ بضمّ القَافِ : مَاقُطِعَتْ منْ جَوَانِبِ الشَّيْءِ، والشَّيْءُ الَّذِى قُطِعَ مِنْ جَوَانِبِهِ .

قُوشَةٌ :

نقول فى دارجتنا: فُلانٌ قُوشَةٌ قصيرُ القامة ضئيلُ الجِسْمِ، وفى القاموس : القُوشُ بالضَّمِّ : صغير الجسم، وقُوشَةُ : أمُّ زَيْدِ الخَيْلِ رضى الله عنه، والقُوَاشَةُ ما يبقى فى الكَرْمِ بعد قَطْعِهِ .

قَوَّلَهُ :

نقول فى دارجتنا : قَوَّلَ فلانٌ فُلانًا كذَا : ابتَدَعَهُ وادَّعاهُ كَذِبًا عَلَيْه . وفى القاموس : تَقَوَّلَهُ : ابتَدَعَهُ كَذِبًا ويقول تعالى ٤٤ س الحاقة (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأقاوِيلِ لأَخَذْنَا منه باليمين) قوَّلَهُ : ادَّعاهُ .

قَامَ :

نقول فى دارجتنا : قَامَ فُلانٌ وقَعَدَ : كِنَايةٌ عَنْ غَيْظِهِ وحَيْرَتِهِ .. وفى هذا يقول الأعمى التُّطيلى فى مُوشَّحٍ لَهُ (٢٩٤ فى الأدب الاندلس للركابى) .

قَامَ بِى وَقَعَدْ
بَاطِشٌ مُتَّئِدْ
كلمَا قُلْتُ قَدْ
قالَ لى أيْنَ قَدْ ؟

قَيَّحَ :

نقول فى دارجتنا: قَيَّحَ الثَّوبُ تَراكَمَ وَسَخُهُ وأصْبَحَ ظَاهِرًا فيه ، وفُلانٌ مُقَيَّحٌ : قَذِرُ البَدَنِ ، ونقول: أمُّ المُقيح : نهاية المدَّة فى الجُرْحِ . وفى القاموس : قَيَّحَ الجُرْحُ : صارَ فيه القَيْحُ والقَيْحُ المِدَّةُ لا يخالطها دمٌ .

قَيَّلَ :

نقول فى دارجتنا : قَيَّلَ فُلانٌ نَامَ وَقْتَ الظَّهِيرَةِ . وفى القاموس : تَقَيَّلَ . نامَ فى القَائلة أىْ فى وقتِ الظَّهِيرَةِ .

باب الكاف

كَارٌ :

نقول في دارجتنا كَارُ فلان كذا : أيْ حرفته وصناعته ، وأوْلاَدُ الْكَارِ : أصحابُ الحرفة الواحدة واللفظ فارسي معرّب وهو في الفارسية: كارٌ بِمَعْنَى حرفة أوْ صناعة :

كَبَّ :

نقول في دارجتنا : كَبَّ الكوزَ أوْ الكوبَ : صبَّ مافيه ، وهو مَكْبُوبٌ وفي القاموس : كَبَّهُ : قلبَهُ ، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة : كَبَبْتُه في الْهُوَّةِ وهو مكبُوبٌ ، وكذلك إذا رَمَى به من رَأسِ جبَلٍ أو حائط .

كبّبَ :

نقول في دارجتنا: كَبّبَ الخَيْطَ جعله على هيئة الكرةِ ، وكبّبت فُلانَةُ لفُلانة : حرّكتْ يدها في وجهها مُكوَّرةً أصابعها ،وتُكرّرُ هذا للسُّخْرِيةِ والاستِهزاءِ ونقول هذا مكبّكَبٌ : مُكوَّر كالكُبَّةِ وفي القاموس : كبّبَ الغَزْلَ :جعله: كُبَّةً ، وكَبْكَبَهُ فهو مُكَبْكَبٌ — لازم ومتعد — جعله كُبَباً .

كُبَّةٌ :

نقول في دارجتنا: ابتلى الله فلانا بِكُبَّةٍ : ابتَلاهُ الله بِشدَّةٍ ، أوْ سُقوطٍ في مَهْلكٍ . وفي القاموس الْكُبَّةُ الشِّدّةُ والثِّقَلُ ، والرَّمي في الْهُوَّةِ وألْقَى علَيْهِ كُبَّتَهُ : ألْقَى عَلَيْهِ ثِقلَهُ .

وفي هذا يقول عمرو بن كلثوم (٣٨٤٤ الأغاني).

تَعَلَّمْ أنَّ مَحْمَلَنَا ثَقيلٌ

وَأنَّ زِنَادَ كُبَّتِنَا شَديدُ

(كُبَّةٌ : كُبَّة كُلِّ شَيءٍ : شِدَّتهُ وَدَفْعهُ) .

الْكَبَابُ :

نقول في دارجتنا : الْكَبابُ : اللَّحم المشرّح المشوي،والْكَبابْجي بائعه (وهي على طريقة النّسب التُّركيَّةِ بزيادة الجيمِ والياء

ومثلها جزمجى ، عربجى، سفرجى .. الخ) وكبّب الكباب: أعدّه. وفى القاموس: الكبابُ: اللحمُ المشرّحُ، أو هو الطباهج، أى اللحم المشوىّ. وفى هذا يقول أبو دلامة (٣٧٣٤ الأغانى):

غادِ هذا الكبابَ كلَّ صباح
من متونِ الفتيّة السُّحّاحِ

(السُّحّاحُ: واحدهُ ساحٌ وساحةٌ: السّمانى كحُبّارى: طائر معروف) وفى أخبار نبيه المغنىّ (٣٧٣٤ الأغانى)، أنّهُ طلبَ من أبى غسّانَ أنْ يطعمه كبدَ غزالٍ كباباً ويقول ثُمَامَةُ بنُ أشرس (٢ / ٨٠٤ العقد الفريد).

وعساكَ تأكُل من ...
وأنتَ تحسبهُ الكبابّ

كابرٌ عنْ كابرٍ :

نقول فى دارجتنا: (للفخرِ بالأرومةِ الطيّبةِ): نحنُ أبناء فلانٍ، كابراً عن كابرٍ، وفى هذا يقول أعشى بنى قيس (٦١١٦ الأغانى)

سادَ وألفى قومَهُ سادةً
وكابراً سادُوا عنْ كابرِ

الأكابرُ :

نقول فى دارجتنا : هؤلاء هم أولاد الأكابر، أى أولاد عظماء الرّجال. وفى هذا يقول الكميتُ (٦٢٨٠ الأغانى)

من عبدِ شمسٍ والأكا
برِ من أميّةَ فالأكابرِ

الكبريتُ :

نقول فى دارجتنا: الكبريتُ : أعوادٌ تغمسُ رؤوسها فى خليطٍ من الكبريتِ ومواد أخرى تساعدُ على اشتعال العودِ عند احتكاكِ رأسه بجسم صلبٍ. وفى القاموس: الكبريتُ من الحجارة الموقد بها. وكبرتَ بعيرهُ: طلاهُ به.

الكابوسُ :

نقول فى دارجتنا : أتاه أثناءَ النّوم كابوسٌ: جثمَ على صدره ثقلٌ نفسىٌّ أحسّ به أثناءَ نومهِ، ولمْ

يستطيع معه حراكا. وفي القاموس. الكابوس: ما يقع على الإنسان بالليل لا يقدر معه أن يتحرك.

كبس:

نقول في دارجتنا: كبس العلبة بالدقيق: طمها به وكبس فلان فلانا عندما تكلم: أسكته وأفحمه، أو أوقفه عند حده، وكبس رجال الشرطه مكان كذا: أي هاجموه، ويسمي تجار المخدرات هذا العمل: كبسة أي هجوماً وهم يصيغونها صياغة التحذير فيقولون: كبسه كبسه أي هجوم هجوم فاحذر. وكبس الفتاة: أغتصبها وفي القاموس: كبس داره: هجم عليه، وكبس البئر: طمها بالتراب وقد كبسها يكبسها: جامعها، والمكبس من يقتحم الناس فيكبسهم. وفي أخبار ابن مفرغ «وكان عباد بن زياد نائماً في عسكره فصاحت بنات آوى ففزع عباد وظنها كبسة من العدو» (كبسوا داره. هاجموه — كبسة: هجوم).

الكُتَّاب:

نقول في دارجتنا: الكُتَّاب: مكان تعليم الصغار — معروف. وقال الجوهري في الصحاح: الكُتَّاب والمكتب واحد وجمعه كتاتيب.

كتّ:

نقول في دارجتنا: كتَّ فلانٌ بنا أثناء حديثه: سرح بعقولنا حديث جعلنا نتتبعه منصتين لنرى هدفه منه والأصل فيها قتَّ، وأبدلت القاف كافا. وفي القاموس القتُّ اتباعك رجلاً سراً لتعلم ما يريد:

كت في مشيه:

نقول في دارجتنا: كتَّ فلانٌ في مشيه: مشى يقارب خطوه في سرعة، وفي القاموس: كتَّ الرجل: مشى رويداً، أو قارب الخطو في سرعة.

كَتْكَتَ :

نقول فى دارجتنا : كَتْكَتَ الطبيخُ : سُمِعَ لَهُ صوتٌ يُشيرُ إلى فسادِهِ واختماره : وفى القاموس كَتْكَتَ القِدْرُ : صوّتَتْ عند ابتداء غليانها ، والتكتكة بقلب مكانىّ للدلالة على صوت الغليان ، أو احتكاكُ الأسنان من شدّةِ البردِ

الكتكوتُ :

نقول فى دارجتنا : الكَتكوت فَرْخُ الدّجاج وصغيرُها . والأصل فيها الكُتْكُتُ وأُشبِعَتْ ضمّة الكاف الثانية فصارت (كُتْكوتٌ) وفى القاموس: الكُتكُتُ صوتُ الحُبارى . وفى اللفظ تطور دلالى علاقته المشابهة ، وهو صوت الحبارى الشبيه بصوتِ الكتكوتِ .

كَتَّرَ :

نقول فى دارجتنا : كَتَّرَ فلان فى كلامه ، أو نفقتِه : زادَ فيها والأصل كَثّرَ وأُبدلت الثاء تاءً . وفى القاموس : كثّرهُ تكثيراً : زادهُ .

أكْتَعُ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ أكْتعُ عاجزٌ عنْ استعمال كَفٍّ يده لالتواء أصابعه . وفى القاموس: الأكْتَعُ مَنْ رَجَعَتْ أصابعه خَلْفَهُ إلى كَفِّهِ .

كَتَّفَ :

نقول فى دارجتنا : كَتَّفَ فُلانٌ فلاناً : شدَّ وثاقَهُ . وفى القاموس : كَتّفَ فلاناً : شدَّ به إلى خلفِهِ بالكتافِ ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : أخذهُ فكتفهُ وكتّفهُمْ ، ومرّوا به مكتوفاً وبهم مُكتّفين . وفى هذا يقول رباح بنُ الأسلتِ (٣٨٦٦ الأغانى).

قالتْ لى اسْتأسِرْ لتكتِفَنِى حيناً ويعلو قولُها قولى

ويقول آخر (٤ / ٥٠٧ العقد الفريد) .

فنزعَ الحاجبُ تاجَ مُلْكِهِ وقادهُ مكتّفاً لِهُلْكِهِ

وفى أخبار عقيل بن عُلّفة (٤٤٢١ الأغانى) .

« كان لعقيل بن عُلَّفة جارٌ مِنْ بني سَلاَمان بن سَعد ، فخَطَب إليه ابنته ، فغضب ابْنُ عقيل وأَخذَ السَّلاَمانيَّ فكَتَّفَهُ » .

كَتَم :

نقول في دارجتنا : كَتَمَ فُلاَنٌ الكُرَةَ : أَوْقفها وَوَارَاها تحت قدمه ، وكَتَمَ فلانٌ أَنْفاسَ فُلاَنٍ أَسْكَتَهُ فلم يُسمَعْ لَهُ صوتٌ يعارِضُ ، وسمِع فُلاَنٌ الخَبَرَ فانكَتَمَ : وجم وحَزِنَ . والأصل فيها كَتَمَ ، وأبدلتْ الثاء تاءً .

وفي القاموس : كَتَمَ : توارَى وتكَتَّمَ : توقَّفَ ، وكَتَمَ اللقمَة ونحوه : أدْخَلَهُ في فَمِهِ ، وكَتَمَ في بيتِهِ : توارَى وانْكَتَمَ : حَزِنَ .

كَحَّ :

نقول في دارجتنا : كَحَّ فُلانٌ : رَدَّدَ صوتَه في حلْقِه . والأصل قَحَّ وأُبْدِلَتْ القافُ كافًا .

وفي القاموس : قَحَّ : تَرَدَّدَ صوتُه في حَلْقِه ، والْقَحْقَحَةُ : تَرَدُّدُ الصَّوْتِ في الحلق .

كَحْكَح :

نقول في دارجتنا : كَحْكَحَ فُلاَنٌ : تقدَّمَ في السِّنِّ فَضَعُفَ ، وَرَجُلٌ مُكَحْكَحٌ : عجوزٌ ضعيفٌ . وفي القاموس : الكُحْكُحُ بضمتَيْنِ : العجائزُ الهَرِماتُ .

كِخْ :

نقول في دارجتنا : كِخْ لِزَجْرِ الأطفَال وتحذيرهم عِنْدَ قِيامِهِم بِمَا لا يَليقُ . وفي القاموس : كِخْ كِخْ : تُقَالُ عندَ زجْرِ الأطفال ليتجنَّبُوا عَمَلاً يقومونَ بِهِ ، وقَدْ تُشَدَّدُ الخَاء فيقالُ كِخَّ كِخَّ .

كَدَّ :

نقول في دارجتنـا : كَدَّ فُلاَنٌ وتَكَدَّ على رزقِهِ : سعى في طلب الرِّزْقِ . وفي القاموس الكَدُّ : طَلَبُ الرِّزْقِ .

كَدَّش :

نقول في دارجتنا : كَدَّشَ

الرَّجلُ لأَبنائِهِ : تَعِبَ فى سَبِيلِهِم وَجلب الرِّزْقَ لَهم ، وفى القاموس : كَدَشَ لعيالِهِ : كَدَحَ وكَسَبَ .

كَذَا وكَذَا :

نقول فى دارجتنا : قُلْتُ لِفلانٍ كَذَا وكَذَا : كِنايَةً عن القول الذى قالَهُ . وفى القاموس : كَذَا : كِنايةٌ عن الشَّىءِ (الكاف حرفُ تشبيه وَذَا للإشارة) .

كَرْبَسَ :

نقول فى دارجتنا : كَرْبَسَ الأشْيَاءَ : ألقَاها فوق بَعضِها البعض فى غير نظام ، وكَرْبَسَ فُلانٌ فُلاناً : أوقعه فلَم يَستطِع حَرَاكاً : وفى القاموس : كَرْبَسَ الرَّجُلُ كَرْبَسَةً : مَشَى مَشْىَ المُقَيَّدِ .

كَرْدَسَ :

نقول فى دارجتنا : كَرْدَسَ الأشْيَاءَ : جمعها ، وتَكَرْدَسَ النَّاسُ : اجتمعوا فى تزاحم شديدٍ ، وفى القاموس : تَكَرْدَسَ : اجتمع وانقبض ، وكُرْدِسَ : جُمِعَت يَدَاهُ ورجلاهُ ، والكَرْدَسَةُ : السَّوْقُ العنيفُ .

كَرَّ :

كَرَّ الخَيْطَ : سَحَبَهُ وَجَرَّهُ ، وكَرَّ الكلامَ : قاله فى عَجَلَةٍ . وفى القاموس الكَرّ : قَيْدٌ من ليفٍ أو خُوصٍ ، وحَبْلٌ يُصْعَدُ به على النَّخْلِ ، أو الحَبْلُ الغَليظ ، وفى هذا يقول الشَّاعر (٨ : ٣٦ الأغانى)

فقُلْتُ لَهُ كُرَّ الحديثَ الَّذِى مَضَى
وذِكْرُكَ من ذاكَ الحديثِ أُرِيدُ

تَكَرْكَبَ :

نقول فى دارجتنا : تَكَرْكَبَتْ الأشياءُ بعضها فوق بعض : تقلَّبت وأصبح بعضها فوق البعض الآخر ، والأصل فيها تَكَرْتَبَ ونطقت التَّاءُ كافاً للمخالفة ، وفى القاموس (مادة كرب) : تَكَرْتَبَ علينا : تقلَّبَ .

عَرَبَةٌ كَرٌّ .

نقول فى دارجتنا: عَرَبَةٌ كَرٌّ : عَرَبَةٌ تَنْزلِقُ على عَجَلتين أو أربع عجلات يُسْمَعُ لها صَوْتٌ عِنْد اندفاعها يُشْبِه كَرّ الرَّحى عند دورانها. وفى القاموس: الكَرُّ: صوتُ الرَّحى عِنْدَ دَوَرانِها (وفى اللفظة تطورٌ دلالى علاقته المشابهه وهو الكَرُّ)

كَرْكَر :

نقول فى دارجتنا : كَرْكَرَتْ فلانَةُ فى ضَحِكِها : أغْربَتْ فيه ، وكَرْكَرَت بطنه : صوَّتت صوتاً متكرراً ، وكَرْكَرَتْ القُلَّة صوَّتَتْ عند دخول الماء فيها ، أو خروجه منها وكَرْكَرَ الضُيُوفُ تجمعوا . وفى القاموس : كَرْكَرَ : ضَحِكَ ضحكاً شِبْهَ القَهْقَهة ، والكَرْكَرَةُ : صوتٌ يردده الإنسان فى جوفه ، وكَرْكَرَ الشئَ : جمعه ، والرَّحى أدارها .

الكِرْشَة :

نقول فى دارجتنا : الكِرْشَةُ : لحمُ مَعِدَة كُلّ حيوان مجْترٍّ ، والأصل فيها الكِرْشُ وألحقت تاء التأنيث . وفى القاموس : الكِرْشُ — مؤنثة — لكل مجترٍّ بمَنْزلة المَعِدَة من الإنسان .

تكَرَّع :

نقول فى دارجتنا : تكَرَّع فُلانٌ : شرب الماءَ مِنْ مصدره دون استخدام أداة لشُرْبه ، ثم أخرج من جوفه هواءً حل مَحَلّه الماءُ المشروبُ فأحدث خروجه صوتاً هو التكريعُ . وفى القاموس كَرَعَ فى الماء كَمَنَع كَرْعاً وكُروعاً : تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشربَ بكفَّيه ولا بإناء . ومن أمثالهم (٢٨/٣ نهاية الأرب)

«حتَّام تكْرَعْ ولاتُنْقَعْ»

كَارِعٌ :

نقول فى دارجتنا : الكارِعُ ج كَوارِعُ قياساً على صاحب وصواحب : قوائم الدابَّة ما دون الرُّكبة . وفى القاموس : كُراعٌ كغراب من

البقر والغنم : مُسْتَدِقُّ السَّاق ج أَكْرُعٌ وأَكارِعُ ، وكُلّ خائض ماءٍ : كارِعٌ .

كَرَّفَ .

نقول في دارجتنا : كَرَّفَ الثُّعْبانُ في الماء : شربَهُ وأعادَهُ إلى الإناء مُخْتَلِطاً بسمُومِهِ ، وكَرَّفَ فلانٌ في الكُوز : شرب منه ورَجَّع فيه بَعْضَ ما شربَهُ لرائحة فيه . وفي القاموس : كَرَفَ الشَّيْءَ كَرْفاً : شَمَّهُ ، وفي هذا يقول عبد الصمد بن المُعَذَّل (٤٧٤٥ الأغاني) .

تَفْتَرُّ عن مَضْحكِ السدْرِي إن ضَحِكت كَرْفَ الأَتانِ رأتْ إدْلاءَ أَعْيَارِ

(الأعيار ج عير وهو الحمار)

كَرْكَبَ :

نقول في دارجتنا كَرْكَبَ عفشَ البَيْت: جَمَعَهُ ، وكراكيب البَيْت : ما كُدِّسَ من قديم أثاثه ، وسَمِعْنا كَرْكَبَةً : سمعنا صوتاً يَتَرَدَّى في الهواء ، والأصل فيها كَرْكَرَ وكَرْكَرَةً ، ثم أَبْدَلَتْ الراءَ المُتَطَرِّفَةُ باءً — وفق قاعدة المخالفة — وفي القاموس: كَرْكَرَ الخَيْطَ : لَفَّهُ وجَمَعَهُ وتَكَرْكَرَ : تَرَدَّى في الهواء

كَرْكَعَ :

نقول في دارجتنا : كَرْكَعت فُلانَةُ في ضحكها : أغْرَبَتْ فيه وَرَدَّدَتْهُ والأصل فيها كَرْكَرَ ، وأبدلَتْ الراءُ المُتَطرِّفَة عيناً — وفق قاعدة المخالفة — وفي القاموس كَرْكَرَ في الضَّحِك : أَغْرَبَ فيه وَضَحِكَ ضَحِكاً شِبْهَ القَهْقَهَةِ .

كَرْمَشَ :

نقول في دارجتنا : كَرْمَشَ الثَّوبُ ، والجِلْدُ : تجمَّعَ وتقبض والأصل فيها كَرَّشَ ، وفُكَّ إدْغامُ الرَّاء المُضَعَّفَةُ ،وأبْدِلتْ الثانية ميماً — وفق قاعدة المخالفة وفي القاموس : تَكَرَّشَ وجهُهُ تَجَمَّعَ وتَقَبَّضَ . وفي أساس البلاغة يقول الزَّمخشري كَرَّشَ وَجْهَهُ ، وكَلَّمتُهُ فَتَكَرَّشَ وجْهُهُ وتَكَرَّشَ جِلْدُهُ : تقبض

والكركمش معروف عربي صحيح فقد ذكره صاحب التاج بعد مستدركه على مادة كرش وفى هذا يقول الشاعر (١١/٥ ع نهاية الأرب) .

يا حبذا القسطل المجرد عن
قشريه بعد الجفاف في الشيء
كأنه أوجه الصقالبة الـ
بيض وفيها تكركمش الكبر

ألكرناقة :

نقول في دارجتنا : كرناقه البندقية بضم الكاف وكسرها قاعدتها الخشبية . وفى القاموس: الكرناقة بالكسر والضم : أصل السعفة تبقى في الجذع بعد قطعها وفى اللفظ مجاز علاقته المشابهة.

الأكرة :

نقول في دارجتنا : الأكرة عويد من الحديد ينتهى طرفاه بقبضتين غالبا ما يكونان على هيئة الكرة ، يدور في قفل أو ما يشبه القفل فيساعد على فتح الباب، أو الشباك ونحوها، أو على غلقهما . وفى القاموس : الأكرة بالضم : لغية في الكرة .

الكريك :

نقول في دارجتنا : الكريك خشبة يرفع بها الخباز الأرغفة، وتطلق على أداة ذات يد خشبية تنتهى بجارف من الحديد ينقل بها التراب ونحوه (تركية)

كازوزة :

نقول في دارجتنا : الكازوزة شراب غازى — معروف — والأصل فيها قاقوزة ، وأبدلت القاف الثانية زايا — وفق قاعدة المخالفة — ونطقت القاف كافا . وفى القاموس : القاقوزة : الصغير من القوارير ، وفى الكلمة تطور دلالي علاقته المكانية وفى هذا يقول الأقيشر (٩٥٠ ع الأغاني)

جاءوا بقاقزة صفراء مترعة
هل بين ذي كبرة والخمر من نسب

الكزبة :

نقول في دارجتنا : الكزب : كل عصارة لحبوب الزيت بعد

استخراجه منها . وفي القاموس : الكُزْبُ : عُصَارَةُ الدُّهْنِ .

كَزْبَرَ :

نقول في دارجتنا : كَزْبَرَ : لفظةٌ يستخدمها بعضُ النَّاس تعني الجماع والأصل فيها قَزْبَرَ وأُبْدِلَتْ القافُ كافاً ، ففي القاموس: قَزْبَرَ جاريتَه : جامعها.

كَزَّ :

نقول في دارجتنا : كَزَّ فُلانٌ عَلى أولاده يَكِزُّ : بَخِلَ وَضَيَّقَ ، وهُوَ كَزٌّ : بَخيلٌ . وفي القاموس: كَزَّ فُلانٌ كَزَازَةً وكَزَازاً: قَلَّ خَيْرُهُ ومُساعَدَتُه ، والكَزَازَةُ والكُزُوزَةُ بالضَّمِّ : اليُبْسُ والانقباضُ ، ورَجُلٌ كَزُّ اليَدَيْنِ : ذُو كَزَزٍ : أي بُخلٍ ، واكْتَزَّ : تَقَبَّضَ .

الكُسْبُ :

نقول في دارجتنا : الكُسبُ عُصارةُ البُذُورِ بعد استخراج زيتها وهُوَ غذاءٌ جيِّدٌ لِتَسْمين الماشية، وفي القاموس الكُسْبُ بالضَّم : عُصَارَةُ الدُّهْنِ .

كُشْتُبانٌ :

نقول في دارجتنا : كُشْتُبانٌ وِعاءٌ صَغيرٌ — معروفٌ — يُلْبَس في طرف أصبع الخيَّاطِ ليحميه مِنْ وَخْزِ الإبَرِ ، وهي مُحرَّفةٌ عن كُشْتُبانِ الفارسية .

كَسَحَ :

نقول في دارجتنا : كَسَحَ المَاءَ : كَنَسَهُ ، وكَسَحَ خَزَّانٌ دَوْرةِ المِياه : نَقَّاهُ مِن الفَضَلاتِ ، وكَسَحَ الطِّينَ : جرفه وكَسَحَ المرضُ مالَهُ : أضاعَهُ كُلَّه . وفي القاموس : كَسَحَ كَمَنَعَ : كَنَسَ ، وكَسَحَتْ الرِّيحُ الأرْضَ : قَشَرَتْ منها التُّرابَ ، واكْتَسَحُوهم:أخذوا مالَهم كُلَّه .

كَسَّحَ :

نقول في دارجتنا : كَسَّحَ فلانٌ فُلاناً ، وكَسَّحَهُ المرضُ

جعله عاجزا وكسحه العمل : أعجزه . وفى القاموس : الأكسح : الأعرج والمقعد ، والكسيح العاجز والكسح العجز ، وهى مكسحة .

كسر :

نقول فى دارجتنا : كسر عينه أو شماله : اتجه ناحية اليمين أو الشمال وفى القاموس : الكسر : الناحية ، وجارى مكاسرى : مجاورى ، وكسر بيته إلى كسر بيتى : أى ناحية بيته إلى ناحية بيتى وفى هذا يقول أرطاة بن سهية (٤٥٤٨ الأغانى):

أعوج بأصحابى عن القصد تعتلى
بناعرض كسريها المطى المرامس

ويقول العجير السلولى (٢٥٧٧ الأغانى) .

تداعى إليه أكرم الحى نسوة
أطفن بكسرى بيتها حين تطلق

كسرى كل شىء : ناحيتاه .

كسارة :

نقول فى دارجتنا : كسارة الخبز ، أو الزجاج ، أو الخشب : ما تكسر منها ، وفى القاموس : الكسارة : ما تكسر من الشىء . وتقول تباع هذه الأشياء كسرا : أى بثمن قليل بخس وفى هـــذا يقول صخر بن عمرو (٥٣٨٩ الأغانى) .

ولكنا نريد هلاك قوم
فنقتلهم ونشريهم بكسر

وفى القاموس : الكسر : أخس القليل ، ومن الحساب : النزر القليل .

كسر عينه :

نقول فى دارجتنا : كسر فلان عين فلان : جمع لديه كل عيوبه فصار يغض النظر كلما رآه خوف افتضاح أمره ، ونقول : استيقظ فلان وعيونه مكسرة : أى فيها انكسار من السهر ، وفلان مكسر : فاتر لا يحس

بنشاط يدفعه إلى العمل ، وفى القاموس : كَسَرَ مِنْ طَرْفه : غضَّ منه ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : رأيته متكسرا رأيته فاتراً وفيه تخنُّث ، وفى انكسار السهر يقول ذو الرمة .

غدا وهو لا يعتاد عينيه كسرة
إذا ظلمة الليل استقلت فضولها
نقى المآق سامى الطرف غدوة
إلى كل أشباح بدت يستحيلها

كِسْرَة :

نقول فى دارجتنا : أعطاه كِسْرَةً من الخبز : قطعة صغيرة منه . وفى القاموس الكِسْرَة بكسر الكاف : القطعة من الشئ المكسور ج كِسَر كعِنَب .

كَسْعَمَ :

نقول فى دارجتنا : كَسْعَمَ الزَّمَنُ فلاناً ، وهو مُكَسْعَمٌ : تخلى عنه وولت النعمة وأدبر الخير ، والأصل فيها كَعْسَمَ ثم حدث قلب مكانى فصارت (كسعم) وفى القاموس : كَعْسَمَ : أدبر هارباً .

كَسَفَ :

نقول فى دارجتنا : كَسَفَ فلانٌ فلاناً أخجله ، وانكسف فلانٌ : خجل وفى القاموس : كَسَفَهُ يكسِفُه : نكس طرفه ، وكَسف حالَه : ساءه ، ورجلٌ كاسف البال: سيِّئ الحال . وفى أخبار عمر بن كناسة أنه رأى جارية يقال لها : « كذا . وكذا . وكذا . . فكسفت » أى خجلت .

كَسْكَس :

نقول فى دارجتنا : كَسْكَس السيارة : حرّكها إلى الوراء واستمرّ فى ذلك ، وكسكس فلان فى الامر : تزعزع فى عزمه عليه وصمم على التراجع والأصل فيها قسقس وأبدلت القاف كافاً : وفى القاموس: قَسْقَسَة الشئ : تحريكه ، وقسقس الشئ حرّكه وأدأب السير .

الكُسْكُسى :

نقول فى دارجتنا : الكُسْكُسى طعام معروف يؤْخذ من طحين القمح المفروك وينْضَجُ على النار ، منه ما يُسقى بالمرق ومنه ما يؤكل بالسّكر ، وهو منسُوب إلى الكَسْكَسَة أىْ الدق الشّديد . وفى القاموس : الكَسْكَسَةُ : الدّق الشّديدُ ، والكَسُّ : الخبز المَكسُورُ .

مُكَسَّم :

نقول فى دارجتنا : فلان مكسّم : رشيقُ الجسم متَنَاسقُ الأعضاء ، وثوبُ مُكَسَّم : حَسَن القياس يُنَاسب لاَبِسه . والأصل فيها مُقَسَّم ، وأبدلت القاف كافا . وفى القاموس : قَسَّمَ الشّىءَ جَزّأهُ ، والقَسَامَةُ : الحُسْنُ .

كِسْوةٌ :

نقول فى دارجتنا : اشترى فلاَن كِسْوَةً لأوْلاَدِه : أىْ اشْترى لهم مَلاَبس جَديدةً ، وكساَهُ كِسوةً فاخرةً ألْبسَهُ .

وفى القاموس : الكُسْوُةُ بضمّ الكاف وكَسُرها :الثّوبُ . وكساه ألْبَسَهُ .

كَشَحَ :

نقول فى دارجتنا : كَشَحَ فُلاَنٌ فلاَناً : طَرَدهُ وأبْعَدهُ ،وانْكَشَحَ فُلاَن : ابتَعد . وفى القاموس : كَشَحَ القومَ فَرّقهمْ ، وكَشَحُوا عن الماءِ وانْكشَحوا : ابْتَعَدُوا وتَفَرّقُوا :

كَشَّ :

نقول فى دارجتنا: كَشَّ الثّوْبُ بَعْد الْغَسْلِ : تَقبَّضَ فى قياسة طُولاً وعَرضاً ، وكَشَّ فُلاَنٌ من كذا : تداخَل فى نفسه وانقبض خوفاً وهَلَعاً وفى القاموس : كَشّتْ الحيّةُ : احتكّ جِلْدُها بَعْضهُ بِبَعْض وفى هذا يقول الشاعر (أساس البلاغة) .

كَشيشُ أفْعى أجْمَعَتْ لِلعَضّ
فَهىَ تَحكُّ بَعْضهَا بِبَعْضِ

كَشْكَشَ :

نقول في دارجتنا: كَشْكَشَ الثَّوْبَ طوى بَعْضَ أجزائه على ألبَعْضِ الآخر فظهرت أجزاءٌ واختفت أُخرى . وفي القاموس : ألْكَشْكَشَةَ : ألهَرَبُ .

كَشَّرَ :

نقول في دارجتنا : كَشَّرَ فُلاَنٌ قَطَّبَ جبينَهُ ،أو قَبَّضَ عضَلاتَ وَجْهِهِ (حين الغضب أو التَّحفُّزِ) والأصل فيها كَرَّشَ ثم حدث قلبٌ مكانى . وفي القاموس : كَرَّشَ تكريشاً : قَطَّبَ وَجْهَهُ ، وَتَكَرَّشَ وجهُهُ : تَقبَّضَ .

ألكِشْكُ :

نقول في دارجتنا: ألكِشْكُ : طعام معروف وأصله من الشَّعير المجروش المعجون باللَّبن ، يُترك حتَّى يَختمرَ ثم يُقطَّع ويُجفَّفُ في الشَّمس ، ويطبخ عند اللُّزوم . وفي القاموس : ألكِشْكُ : ماءُ الشَّعير وهو مجاز علاقته الجزئية .

كَعْبُ :

نقول في دارجتنا : جاءَ فُلانٌ في كَعْبِ فُلانٍ : أيْ جاء بَعْدَهُ مباشرةً والأصلُ فيها قَعْبٌ مقلوبُ عقَبَ، ثم أبدلت القاف كافاً . عقَّبَهُ تعقيباً : جاءَ بِعَقِبِهِ .

كَعْبَرَ :

نقول في دارجتنا: كَعْبَرَ الشَّيءَ لم يُحْسِنْ صُنْعَهُ فبَدَا غير مُتَناسق ، ونقول : فُلاَنٌ كُعْبُرٌ وهي كُعْبُرَةٌ ، أعْضاؤُهُ غير مُتناسقة وخَلْقُهُ غير مُتنظم والأصل فيها جَعْبَرَ ، وأبدلت الجيمُ كافا . وفي القاموس: جَعْبَرَهُ لم يُحْكِمْ نحتَهُ ، والجَعْبَرُ كَجَعْفَرٍ : القصيرُ ،أو القدحُ الغليظُ .

كَعْبَشَ :

نقول في دارجتنا : كَعْبَشَ فُلانٌ أثناءَ سَيْرِهِ ، وَهُوَ مكَعبَش جمع ذراعيهِ حولَ صَدْرِهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهما تحتَ إبِطيْهِ ، ومشي غير منتصب القامة والأصل فيها عَكْبَشَ وَحدَثَ قلبٌ مكانيٌّ . وفي

القاموس : الْعَكْبَشَةُ الشَّدُّ الوثيقُ ، وتَعَكْبَشَ فيه الْغُصْنُ نَشَبَ فِيهِ بِشَوْكِهِ .

كَعْبَلَ :

تقول في دارجتنا: كَعْبَلَ فُلاَنٌ فُلاَنًا : وَضع قدمهُ أثناء سيره ليجعلَهُ يسقُطُ أو يتعثر ، وتكَعْبَلَ الْخَيْطُ : تشابك وصعب سحبه وتسلسله ، والأصل فيها قَعْبَلَ ،وأبدلت القاف كافاً . وفي القاموس : الْقَعْبَلَةُ : إقبال القدم كُلِّها عَلَى الْأُخرى .

كَعَّ :

تقول في دارجتنا : كَعَّ فلان النُّقُودَ : دفعها على غير خاطره — جُبْناً أو رياءً — وفي القاموس : كَعَّ يكعُّ : جبنَ وضعفَ .

كَعْوَرَ :

تقول في دارجتنا: كَعْوَرَ فُلاَنٌ فُلاَنًا : دفعه في قُوة، فأخذ يتدحرج عَلَى الأرض تدحرُجَ الكُرَةِ ، والأصل فيها كَوَّرهُ وفُك إدغام الواو المُضَعَّفه وأبدلت الأولى منهما عيناً — وفق قاعدة المخالفة — وفي القاموس : كَوَّرهُ : صَرعَهُ فتكوَّر وفي هذا يقول دِقَاق (٩ : ٤٤٩ الأغاني)

لو نَطحَ الْفيلَ كَوَّرَه
وَلَوْ دَخلَ الْبحرَ كَدَّرَه

(كوَّرَهُ : صَرَعَهُ) ويقول تعالى في س الزُّمر (خلَقَ السموات والأرض بالْحقِّ ، يكوِّر اللَّيْلَ على النَّهار ويكوِّرُ النَّهارَ على اللّيل) .

يُكَوِّرُ : يلفُ ، يُقالُ كوِّر العمامة : لَفَّها .

كَفَا :

تقول في دارجتنا: كَفَا فُلاَنٌ الإناءَ يكفيه : قلَبه، والأصل فيها كَفَأَ فسُهِّلَتْ الهمْزَةُ وعُومل اللفظ مُعامَلَةَ المقصُور . وفي القاموس : كَفأَهُ : قلَبهُ .

كَفْتَةٌ :

تقول في دارجتنا : ابتلاهُ اللهُ

بِكَفْتَةٍ (دُعَاءٌ عَلَيْهِ): أَصَابَهُ : الْمَوْتُ ، أى قَبَضَهُ . وفى القاموس كَفَتَ الشَّىْءَ إِلَيْهِ ضَمَّهُ وَيَقُولُ الزَّمخشرى فى أساس البلاغة كَفَتَ اللهُ فُلاَنًا : إذا مَاتَ ، وَاللَّهُمَّ اكْفِتْهُ إِلَيك . وفى الحديث «إِذَا مَرِضَ عَبْدِى فَاكْتُبوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فى صحته حتّى أُعَافِيه ، أو أَكْفِتَهُ »

الْكُفُتُ :

نقول فى دارجتنا: فُلاَنٌ يَعْرِفُ الْكُفَتَ : يَعْرِفُ خَفَايَاالأمور وبواطنها . وفى القاموس: الْكَفْتُ بِفتح الْكَافِ : تَقَلُّبُ الشَّىْءِ ظَهْراً لِبطن .

الْكُفْتَةُ :

نقول فى دارجتنا : الْكُفْتَةُ لحم مَفْرُومٌ يُكْفَتُ بِهِ السَّفُّودُ لِيُشْوَى والأَصلُ فارسى .

كَفَّفَ :

نقول فى دارجتنا : كَفَّفَ الثَّوبَ : خَاطَهُ لِيُخْفِى ثَنَايَاهُ الدَّاخِلِيَّةَ ، والكفافة : خِياطَةُ دَاخِلِ الثَّوبِ لاَ تَظْهرُ مِنْ خَارِجِهِ وفى القاموس : كَفَّفَ الثَّوبَ بالحرير وَغَيْرِهِ : عَمِلَ عَلَى ذَيْلِهِ وأَكْمامِهِ وَجَنْبِهِ كِفَافاً .

الكَفُولَةُ :

نقول فى دارجتنا : الْكَفُولَة خِرْقَةٌ تُوضَعُ بين فَخِذَى الرضيع تَتَشَرَّبُ فَضَلاَتِهِ وهى مصغر الْكَفَلِ على فَعُولَة (كَقَولك حَسُّونَهْ : وَفُطُومَةْ تصغيراً لحسن وفَاطِمَةَ)، وفى القاموس: الْكَفَلُ : خِرْقَةٌ عَلَى عُنُقِ الثَّور تَحتَ النِّير ، أو شىءٌ مُستَدِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خِرَقٍ أو غيرها يوضَعُ عَلَى سَنَامِ البعير .

كُفُوهْ :

نقول فى دارجتنا : سَبَّ فُلاَنٌ فُلاَنًا فأَعطاهُ كُفُوهْ : أىْ رَدَّ عَلَيْهِ بِسِبابٍ مُمَاثِلٍ ، والأَصل فيها كُفُؤُهُ وَسُهِّلَتْ الْهَمزَةُ وَنُطقتْ وَاواً . وفى القاموس : هذا كُفُؤُهُ وكَفُؤُهُ وكِفْؤُهُ : مثله ج أَكْفَاءٌ وكِفَاءٌ .

كِلِحٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلَانٌ كَالِحٌ عَبُوسُ الوَجْهِ لَايَبَشُّ لِمَنْ يَلْقَاهُ ، وفى القاموس : كَلَحَ كُلُوحاً : تَكَشَّرَ فى عُبُوسٍ ، أوْ عَبَسَ فأفْرَطَ فى تَعبُّسِهِ . وفى هـــذا يقول الشاعر (٤٥٦٨ الأغانى) .

إِذَا كَلَحَتْ عَنْ نَابِهَا مَجَّ شِدْقُهَا
لُغَاماً كَمُحِّ الْبَيْضَةِ الْمُتَرَقْرِقِ

الْكَلَفُ :

نقول فى دارجتنا : فى ثدى الفتاة كَلَفٌ : حُمْرَةٌ دَاكِنَةٌ تَقْرُبُ مِنَ السَّوَادِ (عَلَامَةٌ لِلْحَمْلِ) وَتَزْدَادُ كُدْرَتُهَا مَعَ قُرْبِ الوِلَادة وفى القاموس : الْكَلَفُ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وحُمْرَةٌ كَدِرَةٌ تَعْلُو الوَجْهَ . وفى هذا يقول الاخطل (٣٢٠٦ الأغانى) .

جَاءَتْ بِهَا مِنْ ذَوَاتِ القَارِ مُتْرَعَةً
كَلْفَاءَ يَنْحَتُّ عَنْ خُرْطُومِهَا الْمَدَرُ

كَلَامٌ :

نقول فى دارجتنا : كَلَامُ اللَّيلِ مَدْهُونٌ . . . الخ المثل ، ويُضْرَبُ لبيان نُكُوصِ النَّاسِ عَنْ وُعُودِهِمْ وفى هذا يقول الشاعر (٦ / ١٠٤ العقد الفريد)

فقلتُ لَهَا عِدِينى مِنْكِ وَعْداً
فَقَالَتْ فى غَدٍ مِنْكَ الْمَزَارُ

فَلَمَّا جِئْتُ مُقْتَضِياً أَجَابَتْ
كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ

كِلْوَةٌ :

نقول فى دارجتنا : الكِلْوَةُ للإنسان أوْ الحيوان (مَعْرُوفَةٌ) وفى القاموس : كُلْيَةٌ وكُلْوَةٌ بِضَمِّ الكافِ ج كُلِيَاتٌ ، وفى إصلاح المنطق [1] :

«تقول: كِلْيَةٌ ولا تَقُلْ كُلْوَةٌ»

كَمَّادَةٌ :

نقول فى دارجتنا : كَمَّادَةٌ :

(١) ٢٤٢/إصلاح المنطق لابن السكيت

— معروفة — وهي خِرْقَةٌ تُغْمَس في سائلٍ مُعَقَّمٍ باردٍ، أو ساخنٍ (وهذا هو الأكثر) تُستخدَمُ للتداوي. وفي القاموس: أَلْكِمَادَةُ: خِرْقَةٌ تُسَخَّنُ وَتُوضَعُ عَلَى الموجوعِ يُسْتَشْفَى بِهَا — مِنَ الرِّيحِ، وَوَجَعِ الْبَطْنِ. وتَكْمِيدُ الْعُضْوِ: تَسْخِينُهُ.

انْكَمَدَ:

نقول في دارجتنا: انْكَمَدَ فُلاَنٌ: سَمِعَ أَوْ رأى مَا سَاءَهُ فَغُمَّ وَحَزِنَ. وفي القاموس. كَمِدَ كَفَرِحَ: حَزِنَ حُزْناً شَدِيداً.

مَكْمُورٌ:

نقول في دارجتنا: فُولٌ مَكْمُورٌ نوع من الفول يُخْزَنُ في حُفَرٍ تَحْتَ الْأَرْضِ — معروف — وَكَمَرَهُ يَكْمِرُهُ دَفَنَهُ والْأَصل فيها طَمَرَ يَطْمِرُ كَضَرَبَ، ثُمَّ أُبدِلَتْ الطاء كافاً. وفي القاموس: الطَّمْرُ: الدَّفنُ والْخَبءُ، والذَّهابُ في الأرْضِ، طَمَرَ يَطْمِرُ كَضَرَبَ يَضْرِبُ، والطُّمُورُ: الذَّهابُ في الأرْضِ، والمطمورَةُ: الْحَفِيرَةُ تَحْتَ الأرْضِ وَطَمَرْتُها: مَلأْتُهَا.

الْكُمُّ:

نقول في دارجتنا: كُمُّ الثَّوبِ — معروف — وهو مَدْخَلُ الْيَدِ وَمَخْرَجُهَا من الثَّوبِ. وفي القاموس: الْكُمُّ بِضَمِّ الْكَافِ: مَدْخَلُ اليد ومخرجها من الثوب ج أكْمامٌ.

الْكِمَامَةُ:

نقول في دارجتنا: أَلْكِمَامَةُ: كُلُّ مَا يُرْبَطُ عَلَى الفم وَيُكَمُّ بِهِ. وفي القاموس: الْكِمَامَةُ بِكَسْرِ الْكَافِ: ما يُكَمُّ بِهِ فَمُ الْبَعِيرِ لِئَلاَّ يَعَضَّ.

كَنْدَزَ:

نقول في دارجتنا: كَنْدَزَ فُلاَنٌ: امتَلأَ جِسْمُهُ، فَاجْتَمعَ لَهُ حُسْنُ الْقَوام وَجَمَالُ الْمَنْظَرِ، وَعِجْلٌ كندوزٌ: عجل لعام تقريباً زائدُ اللحمِ والشَّحمِ اجتمع له منهما

ما يُغشِى بِذَبْحِهِ والأصل فيها كَنَّزَ وفُكَّ إدْغامُ النُّونِ المُضَعَّفَة، وأُبْدِلَتِ الثانية دالاً.
وفى القاموس: كَنَّزَ: اجْتَمَعَ وامْتَلأَ، وناقَةٌ كِنازٌ كَكِتابٍ: كَثيرَةُ اللَّحْمِ صَلْبَةٌ.

الكَنيفُ:

نقول فى دارجتنا: الكَنيفُ: المرحاض، أو بَيْتُ الخلاءِ. وفى القاموس: الكَنيفُ: المِرْحاضُ.
وفى هذا يقول مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ يَرْثى أخاهُ (٣/٢٦٤ العقد الفريد)

فَعَيْنَىَّ هلاّ تَبْكِيانِ لِمالِكٍ
إذا هَزَّتِ الرِّيحُ الكَنيفَ المُرَفَّعا

(الكَنيفُ: حظيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ للإبِلِ).

كانُونٌ:

نقول فى دارجتنا: الكانُونُ: مَوْقِد — معروف — يُحْمَى بالخَشَبِ، أو الفَحْمِ، أو الجِلَّةِ وَنَحْوِها. وفى القاموس: الكانُونُ المَوْقِدُ. وفى هذا يقول عبد الرحمن ابن حسان بن ثابت (٥٤٠١ الأغانى)

تَجْعَلُ النَّدَّ والأَلُوَّةَ والعُو
دَ صِلاءً لها على الكانُونِ

كُهْنَةٌ:

نقول فى دارجتنا: كُهْنَةٌ: ما بَلِىَ مِنَ الثِّيابِ وما تَقَطَّعَ مِنها مِنْ خِرَقٍ، وأصبح فُلانٌ كُهْنَةً بَلِىَ جِسْمُهُ وضَعُفَ. (والأصل فارس).

كُوفِيَّةٌ:

يقول فى دارجتنا: الكُوفِيَّةُ ثَوْبٌ يُسْتَدارُ حَوْلَ الرَّقَبَةِ، أو الرَّأس كله عدا الوَجْهِ. وفى القاموس: تَكَوَّفَ تَكَوُّفاً وكَوافاناً: اسْتَدار، وهو تطوُّرٌ دلالى لعلاقته المُشابِهَةُ وهى الاستدارة.

كِيمانٌ:

نقول فى دارجتنا: الكيمانُ جَمْعُ كَوْمٍ، ويُطلَقُ على ما كُوِّمَ مِنْ

فَضَلاَتِ الْمَاشِيَةِ الَّتِي تجفف لتُسْتَخْدَمَ في تَسْمِيدِ الْأَرْض

وفي القاموس : أَلْكَوْمُ : كل ما اجْتَمعَ وارتَفَعَ وله رأسٌ مِنْ تُرابٍ أو رَمْلٍ أو حجارةٍ ج كِيَانٌ

كُوَيِّسٌ :

نقول في دارجتنا : فُلاَنٌ كُوَيِّسٌ : ظَرِيفٌ ، وعَمَلٌ كُوَيِّسٌ : لَطِيفٌ مَقْبُول . والأصل فيها كُيَيِّسٌ تصغير كَيِّسٍ وأبدلت الياء غَيْرُ المُضَعَّفة واواً وفق قاعدة المخالفة وفراراً من التَّضعيف .

وفي القاموس : الكَيِّسُ كَجَيِّدٍ : الظَّرِيفُ ج كَيْسَى ، وتَكَيَّسَ تَظَرَّفَ .

كَوَّشَ :

نقول في دارجتنا : كَوَّشَ فلاَن على كذا : أَخَذَه لِنَفْسِه واسْتَأْثَرَ بِهِ . والأصل فيها قَشَّشَ وأبدلت القاف كافا ، وفك إدْغام الشِّين المُضَعَّفة وأبدلت واواً مُضَعَّفَة — وفق قاعدة المخالفة — وفي القاموس قَشَّشَ الشَّيْءَ : جمعه ، وقَشَّشَ لَفَّ ما قدر عليه مما على الخوان

(قَشَّشَ ← كَشَّشَ ← كَوَّشَ)

كَوَّعَ :

نقول في دارجتنا : كَوَّعَ الْأَنْبوُبَة أو عُودَ الحديد : ثَنَاه كَثَنْيَةِ الكوع وكَوَّعَ فلاَنٌ فُلاَناً ، وكَيَّعَه أيضاً : غَلَبَهُ وفاز عليه

وفي القاموس : تَكَوَّعَتْ يداه أصابها الكَوعُ ، وكَوَّعَهُ : ضربه بالسَّيْفِ فأعجزه . وفي هذا يقول أبو محجن (٧٢٣٨ الأغاني)

صَبَرْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ وَلَمْ أَكُ كائعاً
لِحَادِثِ دَهْرٍ في الْحُكُومَةِ جائِرِ

كائعاً : عاجزاً

لاَ كَانَ :

نقول في دارجتنا : لاَ كَانَ مَنْ يَقُولُ عَنَّا سُوءاً : أي ما وُجِدَ وما كَانَ لَهُ حياة . وفي القاموس : نقول للْبغيضِ : لاَ كَانَ وَلاَ تَكُون

وفي هذا يقول بن وكيع في وصف الشتاء (١ / ١٨٢ نهاية الأرب)

تَنَحَّ فَضْلا فَوقَ مَا ذَمَمْتُهُ
لَوْ أَنَّهُ يَظْهرُ لِي قَتَلْتُهُ

حَتَّى إِذَا مَا هُوَ عَنَّا بَانَا
وَزَالَ عَنَّا بَعْضُهُ لا كَانَا

اسْتَكَانَ :

نقول فى دارجتنا: استكان فُلانٌ للمرض: خضعَ وذلَّ. وفى القاموس كان يكين: خضع، وأكانه الله إكانةً: خضّعه وأدخلَ عليه الذُّلَّ، والاستكانة الخُضوع ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة: اسْتَكانَ فُلانٌ أستكانةً: إذا خضعَ وأكانَهُ: أخضعَهُ.

كَوَى :

نقول فى دارجتنا كَوَى الثَّوب بسطَهُ بالمكواة. وفى القاموس: كَواهُ يكْويه كَيًّا: أحرقَ جلْدَهُ بحديدة ونحوها هى المكْواة.

الْمكْوَة :

نقول فى دارجتنا: المكْوَةُ: آلة تُستخدمُ لكيِّ الملابس والأصل المكْواةُ واختلس اشباعُ فتحة الواو وفى القاموس: المكواةُ: حديدةٌ يُحرقُ بها الجِلْدُ.

الْكاوِيَةُ :

نقول فى دارجتنا: الْكاوِيَةُ: مِيسَمٌ مُحْمًى ليُستخدمَ فى لحمِ المعادن. وفى القاموس: المِيْسَمُ: هو الكاوِياءُ.

كَيْتَ وكَيْتَ :

نقول فى دارجتنا: كَيْتَ وكَيْتَ: أىْ كَذَا وكَذَا كنايةً عن الْقِصَّة، وفى القاموس كَيْتَ وكَيْتَ وبكسر آخرها: كَذَا وكَذَا، والتَّاء فيها هاءٌ فى الأصل، وهى كناية عن الْقِصَّة والأُحْدُوثة.

الْكيكَةُ .

نقول فى دارجتنا: الْكيكَةُ فطيرةٌ مِنَ الحلوى، قوامُها البيض يعجن فيه الدَّقيقُ والسُّكرُ كلٌّ بمقدار، وفى الكلمة تطوُّر دلالى علاقته الجزئيةُ. وفى القاموس

أَلْكِيْكَةُ : البَيْضَةُ وأصْلها كَيْكِيَةٌ ج كَيَا كِى وتصغيرها كُيَيْكَةٌ وَكُيَيْكِيَةٌ .

كَيَّلَ .

نقول فى دارجتنا كَيَّلَ لَهُ المال أعْطَاهُ إيَّاهُ بِوَفْرَة ، وفى أساس البلاغة للزمخشرى : كِلْتُهُ له : أعْطَيْتُهُ ، واكْتَلْتَهُ عليه : أَخَذْتُهُ .

كَيْنَةٌ :

نقول فى دارجتنا : ابتَلى الله فُلاَنًا بكَيْنَة : أصابَهُ بشِدَّة وإذْلاَل . وفى القاموس : أَلْكَيْنَةُ الشِّدَّةُ الْمُذِلَّةُ . وأكَانَهُ الله إكَانَةً : خَضَعَهُ ، وأدْخَلَ عليه الذُّلَّ .

باب اللام

لَأْ :

نقول في دارجتنا : لَأْ : عند الإجابة على سؤال بالنَّفي ، والأصل فيها « لا » وقد أقرَّ الأزهري عروبة لأ . فقد جاء في التهذيب ج ١٨/١٤ : « ومنها همزة الوقف في آخر الفعل لغة لبعض العرب نحو قولهم للمرأة قُولِئ وللرَّجُلَيْنِ قولأ ، وإذا وصلوا الكلام لم يهمزوا ، ويهمزون (لأْ) إذا وقفوا عليها » .

لَأَف :

نقول في دارجتنا : لَأَف فلانٌ الطَّعام : الْتَهَمَهُ كلَّهُ بشراهة وفي القاموس : لَأَفَ الطَّعامَ : أكله أكلاً جيدًا .

اللُّؤْمَةُ :

نقول في دارجتنا : اللُّؤْمَةُ ، لفظ يقصدُ به أهل الصناعة ، قطعةٌ من المعدن بها ثقوبٌ كثيرة يثَبَّتُ فيها أجزاء أخرى تُربط بمسامير ونحوها لتؤدي هذه الأجزاء غرضا مشتركا في آلةٍ مّا ، أو تكون اللُّؤمة قاعدة لهيكل مركب من عدة أجزاء وفي القاموس : اللُّؤْمَةُ : جماعةُ أداة الفدان .

لَبّ :

نقول في دارجتنا : لَبَّ فلانٌ فلانًا : ضربَهُ ، ولَبْلَبَهُ بالعصا كرَّرَ ضربَهُ بها . وفي القاموس لَبَّهُ : ضرَبَ لَبَّتَهُ : أي ضرب منحره .

لِبَّةٌ :

نقول في دارجتنا : زَيَّنَتْ فلانة عُنُقَها بِلِبَّةٍ كبيرة : بقلادة كبيرة من الذهب ونحوه . وفي اللفظ تطورٌ دلالي علاقتُه المكانية . وفي القاموس: اللَّبَّةُ المَنحَرُ أو موضع القلادة من الصدر .

لِبْلِبٌ :

نقول في دارجتنا : فلان لِبْلِبٌ

بارٌّ بكلِّ ما يُعهدُ إليه عمله ، نشط سريعُ الحركة . والأصل فيها لَبِلَبٌ بفتح اللام . وفى القاموس : اللَّبلَبُ البارُّ بأهلِهِ وجيرانه .

لَبَّخَ :

نقول فى دارجتنا : لَبَّخَ فلانٌ فى كذا : احتال على أدائه وأخذ يتلمس أسبابَ النجاح فلم يوفق ولَبَّخَ فلانٌ وفلانٌ : تشاتما . وفى القاموس : لَبَّخَ : احتالَ للأخذ، وشتَم .

اللَّبْخَةُ :

نقول فى دارجتنا : اللَّبْخَةُ : خليطٌ من مواد طبية تُبسط على قُماش ، وتلتصقُ بالجسم بمجرد ملامستها له ، وتُشفى من حالات مرضية كثيرة وفى القاموس : اللَّبخة شجرة عظيمة ، إذا ضُمَّ لوحان منها صارا لوحا واحداً والتحما . (فى الكلمة تطور دلالى علاقته المشابهة وهو الالتحامُ والالتصاقُ) .

لَبَدَ :

نقول فى دارجتنا : لَبَدَ فلان فى مكانه : لزِمَهُ وأقامَ فيه ، وتلبد الخيطُ والصوفُ ونحوهما : تداخل بعضُهُ فى بعض وتشابك وفى القاموس لَبَدَ : أقام ولزق : وتَلَبَّدَ الصوفُ : تداخل ولزق بعضه ببعض . وتَتَلَبَّد الغيوم: تجتمع متكاثفه ، وفى هذا يقول عزرعزةُ بنُ عاصية (٢٧٦ ٤ الأغانى)

غداةَ رأيتم فرسانَ بهزٍ
ورِعلِ الْبَدَتْ فوقَ الطريقِ

لِبْدَةٌ :

نقول فى دارجتنا : لِبْدَةٌ : قُلَنسُوَةٌ (طاقيه) مصنوعة من الصوف المتلبد — معروفة — وفى القاموس لِبْدَةٌ : كل شعر وصوف مُتَلَبدٌ . (تطور دلالى علاقته اعتبار ما كانَ) ويقول تعالى ١٩ س الجن .

(وأنه لما قامَ عبدُالله يدعوه كادُوا يكونون عليه لِبَداً) اللَّبَدُ جمع لِبْدَةٌ ، وهى ما تلبد بعضه فوق بعض .

لِبْسُ :

نقول فى دارجتنا : لِبْسُ فلان من النوع الجيد : أىْ مَلاَبسُه جيِّدةُ الصُّنْع ، وَفُلاَنٌ يَعرفُ مَعنى اللِّبْس : أىْ هُوَ أنيق يحرصُ على مَظْهَرِ مَلاَبسه وَرَوْنَقِها .

وفى القاموس: اللِّبْسُ بالكَسْر : مَا يُلْبَسُ . وفى هذا يقول أبُو عَدى العَبْلى (٤٠٩٠ الأغانى) .

خَلُقَ الثَّوْبُ مِنْ شَبَاب وَلِبْس
وَجَدِيدُ الشَّبَاب غير جَدِيدِ

اللِّبَاسُ :

نقول فى دارجتنا : اللِّبَاسُ بكَسْر اللاَّم : سِرْوالٌ داخلىّ يُثَبَّتُ حَوْل الوسط بتكّة — معروف — وفى القاموس : اللِّبَاس كلّ ما يُلْبَسُ .

لَبَّسَ :

نقول فى دارجتنا: لَبَّسَ كَذَا فى كَذَا : أدْخَلَهُ فيه وخَلَطَهُ به ، وَلَبَّسَهُ التُّهْمَةَ : أدّعى عليه فعلها بتدلس ، لا يرتكن على حقيقة ، وفى القاموس: تَلَبَّسَ بالأمر وبالثوب: اختلط ، والتَّلْبِيسُ : التَّخليطُ والتَدْليسُ .

اللُّبُوسُ :

نقول فى دارجتنا : اللُّبُوسُ : كل مَا يُلْبَسُ فى الشَّرَج مِنْ دَوَاء — معروف — وفى القاموس اللُّبُوسُ بِفَتْح اللام: مَا يُلْبس .

لَبِطٌ :

نقول فى دارجتنا: فُلاَنٌ لَبِطٌ : مُعْوَجٌ لا يَهْتَم بقواعد الدين وَلاَ يأبَهُ بِمَا تواضع النَّاسُ عليه فى عُرْفهم، أوْهو الحائر بَين نَزَواته تُزَيِّنُ لَه طَريقَ الغِوَايَةِ وَتُحَبِّبُ إليه الشهَوَات . وفى القاموس : لَبِطَ يَلْبِطُ لَبطًا : سَعَى وتَحَيَّرَ واضْطَرَبَ .

لَبِّكٌ[1] .

نقول فى دارجتنا : لَبِكَ الأرْزُ كَثُرَ مَاءُ طَبْخِهِ فاختلطَتْ حَبَّاتُهُ وَتَمَاسَكَتْ فَهُوَ لَبِكَةٌ وملَبَّكٌ، وتَلَبَّكَ الخيط ونحوه .

(١) ٥٤٣ / تهذيب الألفاظ لابن السكيت .

تشابك واختلطت فتائله ببعضها . وفى القاموس : لَبَكَ الشيء : خلطه ، واللبكة : المخلوط .

لتّ :

نقول فى دارجتنا : لتّ العجين : بلّ دقيقه بالماء ، ثم أخذ يحركه بأطراف أصابعه المرّة بعد المرّة تمهيداً لعجنه ، ونقول فلان يلت ويعجن : كثير الكلام ، يقول ويعيد القول فى غير فائدة وفى القاموس : لتّ السويق ونحوه لتّا : بلّه بشىء من الماء ، وهو أخف من البس .

لجلج :

نقول فى دارجتنا : لجلج فلان فى شهادته ، أو فى أثناء خطابه تردد فى كلامه فلم يبن أو يفصح . وفى القاموس : لجلج فلان : تردد فى كلامه ، ولم يبن فهو لجلاج كتلجلج ، واللجلجة والتلجلج : التردد

لحد :

نقول فى دارجتنا : لحد الميت : دفنه ، واللحد : قبر صغير لا يتسع لغير جثة واحدة . وفى القاموس : اللحد : الشق يكون فى عرض القبر ج ألحاد ولحود ، ولحد الميت : دفنه .

لحس :

نقول فى دارجتنا لحس الطبق تناول ما بقى فيه بلسانه ، ولحس المرض فلاناً : هزله وأضناه ، ولحست الدودة الزرع : أبادته ولحست النار أثاث البيت : أحرقته وأتت عليه ، ولحس ماله : استلبه وأخذه قسراً وفى القاموس اللحس كالمنع : أكل الدود الصوف ، وأكل الجراد الخضر ، ولحست الدواب والماشية نبت الأرض : رعاها أدنى رعى ، والتحس منه حقه أخذه . وفى هذا يقول ابن حمديس

فى وصف بِرْكَةٍ (١٠٥ فى الأدب الأندلسى للركابى) .

وتخالُها ، والشمسُ تَجْلُو لَوْنَها
نارًا وأَلْسُنَها اللّواحِسُ نُورَا

اللِّحَافُ :

نقول فى دارجتنا : اللِّحَافُ : غِطَاءٌ يلتحف فيه النّائم يقيه البرد ، حشوه القطن أو الصوف أو الريش . وفى القاموس : اللحاف ككتاب : ما يلتحف به .

المَلْحَفَة :

نقول فى دارجتنا : المَلْحَفَةُ : ثوبٌ سميكٌ من الصوف ونحوه يُلْبَسُ فوق غيره ليُدْفِئَ ويحفظ من شدة البرد وفى القاموس المِلْحَفَةُ : اللِّباسُ فوق سائر اللِّباسِ من دِثارٍ ونحوه . وفى هذا يقول جرير (٢٨٦٠ الأغانى)

هَلْ البائسُ المقرورُ دانٍ فمُصْطَلٍ
مِن النّارِ أو مُعْطًى لحافًا فلابِسُ

لَخْلَخَ :

نقول فى دارجتنا : لَخْلَخَ المسمار حرّكه فى موضعه ليَسْهُلَ نَزْعُهُ ولَخْلَخَ فلان فلانًا : نشّطه ، وتَلَخْلَخَ نَشِطَ ، ولَخْلَخَ معدتَهُ تناول مُسَهِّلًا ليحرك الجامد فى أمعائه والأصل فيها خَلْخَلَ ثم حدث قلب مكانى ، وفى القاموس خلخلهم أزالهم من مواضعهم وحرّكهم . فتخلخلوا .

لَحَمَ :

نقول فى دارجتنا : لَحَمَ الصَّفّاحُ الكوزَ ، أو الصائغُ الفِضَّةَ ، أو الحدّادُ أعواد الحديد لأمَ أجزاءَها . وفى القاموس : لحمَ الصّائغُ الفِضَّةَ لأمها ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : لاحَمَ (بإشباع فتحة اللام) بين الشيئين ولاحَمَ الصدعَ : لأمَهُ ويقول الحطيئة .

هم لاحَمُونى بعد فقرٍ وعَثْرَةٍ
كما لاحَمَ العظمَ الكسيرَ جبائرُه

لَحْمٌ :

نقول فى دارجتنا : أكَلَ لَحْمَ التُّفَّاحة والبُرتُقالة ونحوها أكل لُبَّها والتقى ما عداه . وفى القاموس : لَحَمُ كُلِّ شىءٍ : لُبُّه .

اللَّحْمَةُ :

نقول فى دارجتنا : أكَلَ اللَّحمَة من الطَّبَق : أى أكَل قطعةً من اللَّحم . وفى القاموس : اللَّحمَة القطعة من اللَّحْم .

التَحَمَ :

نقول فى دارجتنا : التَحَمَ الجُرْح التأم وشُفِى . والأصلُ فيها الْتَحَمَ وحدث قَلْبٌ مكانى وفى القاموس : التَحم الجُرح للبُرْء التأم .

لَخْبَطَ :

نقول فى دارجتنا : لَخبَطَ العَدَسَ والأرزَ، أو الدواءَ والماءَ : خَلَطَها ببعضها ، ولَخبَطَ الأمرَ : أفسَدَه . والأصل فيها خَبَّطَ وفُكّ إدغامُ الياء المضعَّفة وأبدلت الأولى لاماً (خَلْبَطَ) — وفق قاعدة المخالفة — ثم حدث قلب مكانى (لَخْبَطَ) . وفى القاموس : خَبَّطَ الشجرة : نَفَضَ ورقَها ، والخَبْطُ ورقٌ يُنْفَضُ بالمخابط ثم يُجَفَّف ويُطْحَن ثم يُخْلَط بدقيق وغيره .

لَخْبَطَ :

نقول فى دارجتنا : لَخبَطَ فلانٌ فى الإجابة : سارَ فيها على غير هُدًى وتَلَخْبَط فلانٌ : أصبَحَ فى ارتباكٍ لا يُحسِنُ معه التصرُّف ، أو بَدا وكأنَّ به مسٌّ من الشيطان . والأصل فيها خَبَّط وفكّ إدغام الياء المضعَّفة وأبدلت الأولى لاماً (خَلْبَطَ) وفق قاعدة المخالفة — ثم حدث قلبٌ مكانى (لَخْبَطَ) . وفى القاموس : خَبَّط الشيطانُ فلاناً : مسَّه بأذى ، وتخبَّط : سار على غيرِ هُدًى .

لَخْفَنَ :

نقول فى دارجتنا : لَخْفَنَ فُلانٌ الخيطَ ولَخفَنَ كذا : جعله

فى خلاف ، وتخفن الأمر : فضه . والأصل فيها خلفن وحدث قلب مكانى ،وفى القاموس فى خلقه خلفنة : خلاف .

خلخ :

نقول فى دارجتنا : تخلخ الوتد جعله غير متماسك استعدادا لشده وخلعه ، وتلخلخ السن والضرس والمسمار : أصبح غير ثابت أو مستقر فى مكانه والأصل فيها خلخل ثم حدث قلب مكانى . وفى القاموس : خلخل الشىء : جعله غير متماسك استعدادا لشده .

لخم

نقول فى دارجتنا : لخم فلان فلانا عاقه عن العمل ، وفلان لخمة : ثقيل قليل الحيلة عديم التصرف .وفى القاموس : اللخمة الثقيل .

لدعه :

نقول فى دارجتنا : لدعه بكلامه فآلمه : أثاره واغضبه وأحزنه بكلامه ، وفلان لداع : كثير الوقيعة بين الناس . والأصل فيها لدغه وأبدلت الغين عينا . وفى القاموس: لدغه بكلمة : نزغه بها . وقوم لدغى ولدغاء : وقاع بين الناس .

ألدغ :

نقول فى دارجتنا : فلان ألدغ : لا يجيد نطق حروف الكلام . والأصل فيها ألثغ وأبدلت الثاء تاء (ألتغ) ثم أبدلت التاء دالا (ألدغ) . وفى القاموس : اللثغ محركة: تحول اللسان من السين إلى الثاء . أو من الراء إلى الغين ، أو من حرف إلى حرف وهو ألثغ .

استقلذ :

نقول فى دارجتنا : استقلذ فلان البطالة . استمرأها وطعم بها . واستلذ الطعم :

وَجَدَهُ لَذِيذًا . وفى القَاموس : اسْتَلَذَّهُ : وَجَدَهُ لذِيذًا

لَزَّ :

نقول فى دارجتنا : لَزَّ الْبَابَ شَدَّهُ فَأَغْلَقَهُ ، وَلَزَّ فُلاَنٌ فُلاَنًا . شَدَّهُ . وفى القاموس : لَزَّهُ لَزًّا ولِزَازًا : شَدَّهُ وأَلْصَقَهُ ، وَاللِّزَازُ : خَشَبَةٌ يُلَزُّ بِهَا البَابُ .

لَزْلَزَ :

نقول فى دارجتنا : لَزْلَزَ فُلاَنٌ : زَادَ جِسْمُهُ ، وَبدا مجتمع الخِلْقَةِ مَفْتُول العَضَلِ ، مُتَكَامِلاً ، وهو مُلَزْلَزٌ : مُنْضَمُّ الجَسَدِ : والأَصْلُ فيها لَزَّزَ ، ومُلَزَّزٌ ، وفُكَّ إدْغامُ الزاى المُضَعَّفَة وأُبدلتْ الأولى منهما لامًا — وفق قاعده المُخَالفة — وفى القاموس لَزَّزَهُ تعالى : خَلَقَهُ مُجْتَمِعَ الخِلْقة مجدولَ العَضَل والمُلَزَّزُ كَمُعَظَّم : المُجْتَمِعُ الخِلْقَةِ الشَّدِيدُ الأَسْر .

لَسَعَ :

نقول فى دارجتنا : لَسَعَتْ النَّارُ فُلاَنًا : أَحْرَقَتْهُ . والأَصْلُ فيها لَحَسَ وَحَدَثَ قلب مَكانِيٌّ (لَسَحَ) ، ثم أُبْدِلتْ الحاءُ عَيْنًا ، وَلَحَسَتْ النَّارُ أَثَاثَ البَيْتِ : أَحْرقتهُ وبقول ابْنُ حَمْدِيس (١٠٥ فى الأدب الأندلسى للرِّكَابِى)

وَتخَالُهَا . والشَّمْسُ تَجْلُو لَوْنَهَا نَارًا وأَلْسُنُها اللَّوَاحِسُ نُورَا

لَسْوَع .

نقول فى دارجتنا : لَسْوَعَ فُلاَنٌ فلانًا بالْعَصَا : ضَرَبَهُ حتى تَشَقَّقَ جِسْمُه وأدْمَى ، وَلَسْوَعَتْ النَّارُ يَدَهُ : أَحْرقتْها وَشَقَّقَتْ جلْدَهَا . وَالأَصْلُ فِيهَا سَلَّعَ وَفُكَّ إدْغَامُ اللام المُضَعَّفَة وأبدلت الثانية منهما وَاوًا (سَلْوَعَ) — وفق قاعدة المُخَالَفَة — ثم حَدَثَ قَلْبٌ مَكانِيٌّ (لَسْوَعَ) وفى القاموس : تَسَلَّعَ عَقِبُهُ : تشقق وانسَلَعَ : انشَقَّ .

لِسَّهْ :

نقول فى دارجتنا : لِسَّهْ مَا عَمِلْتُ كَذَا أىْ للآن ما عَمِلْتُه. وَلِسَّه كَلِمَةٌ منحوتَةٌ مِنْ قَولِنَا لِهذهِ السَّاعَةِ .

لَصَّمَ :

نقول فى دارجتنا : لَصَّمَ الإبريق لَزَق مَا كُسِر مِنْه حتَّى يَبْدُو سَلِيما أمامَ شَارِبه . والأصل فيها لَصَّبَ وأبدلَتِ الباءُ ميماً (كما فى الْخَطْمِ والْخَطْب ، وَباسمكَ وَمَا اسْمُكَ ؟) وفى القاموس : لصَّبَ الزَّق .

لَضَمَ

نقول فى دارجتنا : لَضَم فُلانٌ الإِبْرة : أَلَحَّ حتَّى أَدْخَل فيها الْخَيْط . وفى القاموس : اللَّضْمُ بالمعجمة : الْعُنْف وَالإِلْحَاح، وقد لَضَمَهُ يلضِمُه لَضْماً .

اللَّضَى :

نقول فى دارجتنا : بالضَّنَى دائما لاَ يَجِدُ فُلاَنٌ اللَّضَى : لم يجد حِذْقاً جَدِيداً يبذُلُه فى سَبيل الْحُصُولِ عَلى طَلَبَتِه فى الحياةِ . أىْ لم يَجِدْ شَيئاً يبذُلُه فى سبيل ذلك . وفى القاموس : اللَّضَى : حِذْقُ الْمَهَارَةِ ، ولَضِى يَلْضَى لَضاً : حَذِقَ .

لَطَّخَ :

نقول فى دارجتنا : لَطَّخَ فلانٌ وَجْه فُلانٍ بِكذا : لَوَّثَه به فتلوث وفى القاموس لَطَخَه كَمَنَعَه : لَوَّثَه فَتَلَطَّخَ .

لَطْخٌ .

نقول فى دارجتنا: فُلاَنٌ لَطْخٌ أحْمَقُ قَلِيلُ الإِدْرَاكِ تَصْعُبُ مُعَاشَرَتُه وَتُتَّقَى مُعَامَلَتُه . وفى القاموس : لُطْخَةٌ وَلِطِّيخٌ كَهُمَزَةٍ وَسِكِّينٍ . الْأَحْمَقُ ، واللَّطْخُ : القليلُ مِنْ كل شَىْءٍ .

لَطَشَهُ :

نقول فى دارجتنا : لَطَش فُلاَنٌ

فُلاَنًا ضَرَبَهُ ، ولَطَش كَذَا : جَمَعَهُ وأَخَذَهُ قَسْرًا (فى عَلَن أَوْ خَفَاءٍ) . والأصل فيها لَطَثَ وأَبْدلَتْ الثاء شينًا . وفى القاموس: لَطَثَهُ ضَرَبَهُ بعَرْضِ الْيَدِ ، أو بعُودٍ عريض ، ولَطَثَه : جَمَعَهُ .

لَطَّ :

نقول فى دارجتنا : لَطَّ فُلاَنٌ جُرْحَ فُلاَنٍ : اقترب منه ولاَمَسَهُ ، ولَطَّ الأمْرُ فُلاَنًا ، وهو مَلْطوطٌ : أىْ لَزِمَهُ الأَمْرُ والْتَصَقَ بِهِ ، أو كَانَ لَهُ صِلَةٌ به وفى القاموس لَطَّ الشَّيْءَ . أَلْصَقَهُ ولَطَطْتُه : أَلْصَقْتُهُ .

لَطَع :

نقول فى دارجتنا لَطَعَ فُلاَنًا كَفًّا ضَرَبَهُ بكَفِّهِ ، ولَطَعَهُ فى الحائط : ضَرَبَ به الحَائِطَ . وفى القاموس . اللَّطْعُ أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ الإِنْسَانِ بِرِجْلِكَ والفِعْل كَسَمِعَ وَمَنَعَ ، ولَطَعَهُ بالعَصَا: ضَرَبَهُ ، ولَطَعَ عَيْنَهُ : أصابها

اللَّطَافَةُ :

نقول فى دارجتنا : أَهْلُ اللَّطَافَةِ : أَهْلُ الرِّفْقِ الذِّينَ يَدْنُونَ من النَّاسِ عِنْدَ نَوازِلِهِم وفى القاموس : لَطَفَ كَنَصَرَ لُطْفًا . ولَطَافَةً : رَفَقَ وَدَنَا ، واللهُ أَوْصَلَ إِلَيْكَ مُرَادَكَ بِلُطْفٍ .

لَطَمَ :

نقول فى دارجتنا : مِنْ ضِيقِهِ لَطَمَ وَجْهَهُ : ضَرَبَ خَدَّيْهِ بكَفَّيْهِ . وفى القاموس : اللَّطْمُ : ضَرْبُ الْخَدِّ .

لَعْ :

نقول فى دارجتنا : لَعْ : وهى لا النَّافية والأصل فيها لأ مخففة الهمزة وأَبْدلَتْ الهَمْزَةُ عَيْنًا : وفى تَهْذيب اللُّغَةِ للأزهرى « وتَهْمِزُ العَرَبُ لاَ إذا وقَفُوا عليها »(1) .

---

(١) ١٤/١٨ تهذيب اللغه للأزهرى.

لَعْلَعَ :

نقول فى دارجتنا : لَعْلَعَتْ الأنوارُ : تلألأتْ وأضاءتْ فى قُوّة، وملابس مُلَعْلِعَةٌ : زاهية الألوان تبدو كأنها تضىء. وفى القاموس: تَلَعْلَعَ السّرابُ : تلألأ والّلَعْلَعَةُ مِنَ السّرابِ : بصيصه

لِعْبَةٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ لِعْبَهْ فى يدِ فُلانٍ ، أو فى يدِ زوجتِهِ ، أو فى يد أبنائه :ضعيف الرأى عديم الشخصية ، وفى القاموس رَجُلٌ لُعْبَةٌ : يُلْعَبُ بِهِ :

لَعَق :

نقول فى دارجتنا: لَعَق المِغْرَفَةَ أو القِدْرَ ، أو الطّبَقَ ونحوها : لَحَسَها . وفى القاموس : لَعِقَهُ كَسَمِعَهُ لَعْقَةً ويضمّ : لَحَسَهُ والّلَعْقَةُ : المرّةُ الواحدةُ .

تَعَلْعَنَ :

نقول فى دارجتنا : تَعَلْعَنَ فلانٌ : تمرّد وخرج عن حدودِ الطّاعةِ تَشَبهاً بالشّيطانِ عندما خرج على إرادة ربّه . وفى القاموس : المُلَعّنُ : الشّيطانُ والمَمْسُوخُ والمَشْئُومُ (وتَعَلْعَنَ : أى تَشَبّهَ بالشّيطانِ فى تمرّدِهِ على ربّهِ (قياساً على تَثَعْلَبَ ، وتَنَمّرَ : أى تشبّه بالثّعْلَبِ والذّئْبِ)

لَعِينٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ لَعِينٌ عَرَفَ النّاسُ خُبْثَهُ ، فطَرَدُوهُ مِن زُمرتِهم وأبعدوه عن مَحَبّتِهم وفى القاموس : لَعَنَهُ كَمَنَعَهُ : طَرَدَهُ وأبْعَدَهُ فهو لَعِينٌ ومَلْعُونٌ ج مَلاعِينُ وفى هذا يقول الشاعر (٤/٥٢٤ العقد الفريد) :

صَبْراً إلى المدينَةِ الّلعينَةِ
أتعَسَها الرّحمنُ من مَدينهْ

اللُّغْدُ :

نقول فى دارجتنا: اللُّغْدُ اللّحْمُ الدّائرُ أسفَلَ الفَمِ حتىّ الحَلْقِ ولَغَدَ فُلانٌ : زادَ لَحْمُ وَجْهِهِ

عَلَى النَّحْوِ السَّابِق ، وَخُدُودٌ مُلغَدَةٌ : مُنتَفِخَةٌ لِكَثْرَةِ لَحْمِهَا وفي القاموس : اللُّغْدُ واللُّغْدُودُ بِضَمِّهِمَا واللُّغْدِيدُ : مَا أَطَافَ مِنَ اللَّحْمِ بأقْصَى الفَمِ إلى الحَلْقِ ج الْغَادٌ ولَغَادِيدُ وفي هذا يقول زَيْدُ الخَيْلِ (٦٥٧٤ الأغانى)

نَادَى إِلَيَّ بِسَلْمٍ بَعْدَ مَا أَخَذَتْ
مِنْهُ المَنِيَّةُ بِالحَيْزُومِ واللُّغُدِ

لَغْمَطَ :

نقول في دارجتنا : لَغْمَطَ فُلاَناً بِالوَحْلِ أوالتُّرابِ : غَطَّاهُ به والأَصْلُ فيها غَمَّطَ وفكَّ إدْغامِ الميمِ المُضَعَّفَه وأبدلت الأولى لاماً (غَلْمَطَ) — وفق قاعدة المخالفه ثم حدث قلبٌ مكانى (لَغْمَطَ) . وفي القاموس : تَغَمَّطَ عليه التُّرابُ غَطَّاهُ .

لَغْوَسَ :

نقول في دارجتنا : لَغْوَسَ فُلاَنٌ في الطَّعَامِ أو الشَّرابِ : مَدَّ أَحَدَ أَصَابِعَهُ فيه لِيَذُوقَهُ ذَا كل أو شرب خفيفاً . وفي القاموس : اللَّغْوَسُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ الأَكْلِ .

لَفَتَ :

نقول في دارجتنا لَفَتَ فُلاَنٌ رَأسَهُ . وَلَفَتَ يَدَهُ ، وَلَفَتَ الحَدِيدَةَ : لَوَاهَا ، وَلَفَتَ نَظَرَهُ إليه : لَوَى رَأْسَهُ لِيَنظُرَ نَاحِيَتَهُ وفي القاموس : لَفَتَهُ يَلْفِتُهُ : لَوَاهُ .

لَفَعَ :

نقول في دارجتنا : لَفَعَتْ النَّارُ فُلاَناً : أصَابَهُ لَهِيبُهَا فَأَتَتْ عَلَيْهِ وأَحْرَقَتْهُ ، ولَفَعَ الهَوَاءُ فُلاَناً تَمَكَّنَ مِنْهُ فَآذَاهُ ، وتَلَفَّعَ بالشَّمْلَةِ أو الكِسَاءِ : الْتَفَّ فِيهَا وَلَفَعَتْ فُلاَنَةٌ مُلاءَتَهَا بِهَا أَفْقَتْهَا حَوْلَهَا فَشَمَلَتْ كُلَّ جِسْمِهَا . وفي القاموس : لَفَعَتْ النَّارُ فُلاَناً : شَمَلَتْهُ مِنْ نَوَاحِيهِ وأَصَابَهُ لَهِيبُهَا ، وَلَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ : شَمَلَهُ .

لَفَّ :

نقول فى دارجتنا : لَفَّ الورَق، أو لَفَّ الثَّوْبَ فى الوَرَق : طوَى عليها الورَق ، أوْ طوَاها فيه وفى القاموس : لَفَّ الشَّىءَ : طوَاهُ ضِدّ نَشَرَهُ كلَفَّفَهُ .

اللِّفافَةُ :

نقول فى دارجتنا اللِّفَافَةُ : كلّ ما تلُفُّهُ على غيْرِهِ . وفى القاموس اللِّفَافَهُ بكسر اللام : ما يُلَفّ على الرِّجْل وغيْرها ج لَفَائفُ .

لَفْلَفَ :

نقول فى دارجتنا : لَفْلَفَ فُلانٌ نَفْسَهُ فى مَلابِسِهِ : الْتَفَّ بِها . وَلفْلَفَ الشّىْءَ : لَفّهُ ، وفُلانٌ لفْلافٌ ضَعِيفٌ لا يُقِر حقيقَةً ولا يُصَارحُ بها . وفى القاموس : لفْلَفَ فى ثوبهِ : الْتَفَّ بِهِ ، ورَجُلٌ لَفْلافٌ : ضَعيفٌ .

المَلَفُّ :

نقول فى دارجتنا : الْمَلَفُّ : حافِظَةٌ مِنَ الْورَقِ المُقَوَّى تُوضَعُ فى كذا خِلِيها الأوراق لحفظها والرُّجوعِ إليْهاء والمَلَفُّ : سِلْكٌ مَلْفُوفٌ حَوْلَ نَفْسِهِ يُسْتَخْدَمُ فى أعمال الكهْرَبا . وفى القاموس : المَلَفُّ : لحَافٌ يُلْتَفُّ بِهِ .

لَفَقَ :

نقول فى دارجتنا : لَفَقَ الخيَّاطُ الثَّوْبَ : ضمَّ شُقَّةً إلى أُخرَى فَخَاطَهما وفى القاموس : لَفَقَ الثَّوْبَ ضمَّ شُقّةً إلى أُخرَى فخَاطَهما وفى أساس البلاغة : ثوْبٌ مُلفَّقٌ ومَلْفُوقٌ ، قَدْ لَفَقْتُ بيْنَ ثوبيْنِ وَلفَقْتُ أحدَهما بالآخر : إذا لاءَمْتَ بيْنهُما بالخياطة كَشُقّتَى المُلاءَة ، وهُما لِفْقَانِ ما داما مُتضامّيْنِ فإذا افترقَتْ الخياطَةُ : ذَهَبَ اسم اللِّفْقِ ، ومُلاءَةٌ ذاتُ لِفْقَيْنِ وَلِفَاقَيْنِ .

لَمَطَ :

نقول فى دارجتنا : لَمَطَ فُلانٌ كَذا : أخذَهُ والْتقَطَهُ والمِلْمَطُ ما يُلْقَطُ بِهِ ، ونقول لَمَّطَ الحمام

الحبَّ الْتَقَطهُ مِنْ هُنا وَهُنَاكَ وفي القاموس : لَقَطَهُ : أَخذَهُ مِنَ الأَرْض ، وَمِلْقَطٌ كَمِنْبر مَا يُلْقَطُ بِهِ . والْتَقَطَهُ : عثر عَلَيْه مِنْ غَيْر طَلَب وتَلَقَّطه الْتقطَهُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا .

لَقَّفَ :

نقول في دارجتنا : لَقَفَ فلانٌ كَذَا : تَنَاوَلَهُ في سُرْعَة ، ولَقَّفَهُ إِيَّاهُ لَقِفَهُ كَسَمِعَهُ لَقْفاً : تَنَاوَلَهُ فِي سُرْعة ، ويقول الزَّمخشري في البلاغة لقَفْتَهُ الشَّيْءَ فَلَقِفَهُ ، والتقفه وَتَلَقَّفَهُ وَتَلَقَّفْتُ الكُرةَ بِرأس الصَّوْلجَانِ :

لَوَّ :

نقول في دارجتنا : لَوَّ فُلانٌ الكُوبَ : صدعها فَكَسرتْ . ولَمَّهُ في عَيْنِهِ ضَرَبَهُ فيها ، وَأُصِيبَ فُلانٌ بِلَمَّةِ : أُصِيبَ إِصَابَةً جَسِيمَةً . وفي القاموس : اللّق : الصَّدْعُ في الأَرْضِ، ولَقَّ عَيْنَهُ ضَرَبها بِيَدِهِ أو رَاحَتِه

لَمْلَقَ :

نقول في دارجتنا : لَمْلَقَ الشَّيْءَ : حَرَّكَهُ في غير طبيعته ، ولَمْلَقَ في كَلامِهِ : اضْطَرَبَ وَلَمْ يَسْتقر عَلَى حَالٍ ، وفلانٌ مَلَمْلَق في كَذا : مُتَرَدِّدٌ في اتّخاذِ قرارٍ بِشَأْنِهِ . وفي القاموس اللَّقْلَقَةُ : كُلُّ صوتٍ في اضطراب والتَّلَقْلُقُ : التَّقَلْقُلُ .

لَمْلاق :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ لَمْلاق كَثِيرُ الكلام ، لا يَكْتُمُ خَبَراً ، وَلا يَحْفَظُ سِرَّاً . وفي القاموس : اللَّقْلاقُ : اللِّسانُ (وفي اللَّفْظ تطوُّرٌ دلاليٌّ علاقتُه السَّبَبِيَّةُ) .

لَمَّمَ :

نقول في دارجتنا : لَمَّمَ ابْنَهُ الطَّعامَ : أَلقمهُ إِيَّاهُ : وَلمّم الخُبزَ : قَطَّعَهُ لُقَماً . وفي القاموس لَقِمَ الطَّعام كَسَمِعَ : أَكَلَهُ سَريعاً ، والْتَقَمهُ : ابتلعه .

اللُّقْمَةُ :

نقول في دارجتنا : اللُّقْمَةُ : كِسْرَةُ الْخُبْزِ تُلْقَمُ في الفم مأدومَةً أَوْ دُونَ ذلك ، أو اللُّقْمَةُ : كُلُّ ما يُهَيَّأُ لِلَّقْمِ . وفي القاموس اللُّقْمَةُ : ما يُهَيَّأُ لِلَّقْمِ .

لَكَزَ :

نقول في داجتنا : لَكَزَ فلانٌ في صَدْرِهِ : ضَرَبه بجُمع كفّه في صَدْرِهِ ، وفي القاموس: اللَّكْزُ الضَّرْبُ بجُمع الْكَفِّ في الْعُنُقِ أو الصَّدْرِ .

لَكَش :

نقول في دارجتنا : لَكَش فُلاَنٌ فلاناً بيدِه: ضَرَبَه ،والأصل فيها لَكَثَ وأُبدلَتُ الثاءُ شيناً . وفي القاموس : اللَّكْثُ الضَّرْبُ .

تَلَكَّع :

نقول في دارجتنا: تَلَكَّع فُلاَنٌ تَبَاطَأَ . والأصل فيها تَلَكَّأَ وأبدِلَت الْهَمْزَةُ عيناً. وفي القاموس تَلَكَّأَ عَلَيْه : اعْتَلَّ ، وتَلَكَّأَ عَنْه : أَبْطَأَ .

لَكّ :

نقول في دارجتنا : لَكَّ فُلاَنٌ فُلاَنًا: ضَرَبه ضَرْبَةً أطاحت به . وفي القاموس: لَكَّه : ضَرَبَه بجُمع يَدِه في قَفَاه أو ضَرَبه فدفعه .

لَكّ :

نقول في دارجتنا : هَذَا الكلامَ لَكٌّ : عديمُ الْقِيمة أو الْفائدة وفي القاموس : اللَّكُّ : ما يُنْحَتُ مِنَ الْجُلُودِ المَصْبُوغَةِ .

تَلَكَّكْ :

نقول في دارجتنا : تَلَكَّك فُلاَنٌ : تَلَمَّس أَقْرَبَ الأَسْبَابِ واتَّخَذَها ذَرِيعَةً لِتَشَبُّثِه بأمْرٍ ما . وفي القاموس: التَّلَكِيكُ : التَّشْدِيدُ في الأمور .

لَكْلَكَ :

نقول في دارجتنا : لَكْلَكَ فُلاَنٌ في كذا وَهُوَ يلَكْلِكُ : أدَّاه في ضَعْفٍ وفتورٍ وعدم اعْتِنَاءٍ . والأَصْلُ فيها رَكْرَكَ

وأُبْدِلَتْ الرَّاءُ لاَمًا (فكلاهما من حروف الذلاقة) . وفى القاموس: الرَّكْرَكَةُ : الضَّعْفُ فى كُلِّ شَىْءٍ .

لَكَمَ :

نقول فى دارجتنا : لَكَمَ فُلاَنٌ فُلاَنًا: ضَرَبَهُ بِجُمْعِ يَدِهِ ، ولَكَمَهُ لَكْمَةً : ضَرَبَهُ ضَرْبَةً . وفى القاموس : اللَّكْمُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ مَجْمُوعَةً .

لَمَحَ :

نقول فى دارجتنا : لَمَحَ فُلاَنٌ فُلاَنًا : رَآهُ فى سُرْعَةٍ . وفى القاموس : لَمَحَ إِلَيْهِ كَمَنَعَ : اخْتَلَسَ النَّظَرَ .

لَمْحَةُ عِين :

نقول فى دارجتنا : سأذْهَبُ وأَعُودُ فى لَمْحَةِ عِين: أىْ الزَّمَنُ بين قفل العين وفتحها (كِنَايةً عن السُّرعةِ الزَّائدة) وهُوَ لَمْحُ الْبَصَرِ . وفى هذا يقول لِسَانُ الدِّينِ الخطيب (٣٣٤/ فى الأدب الأندلسى للركابى)

وطرْ مَا فيهِ مِنْ عَيْبٍ سوى
أَنَّهُ مَرَّ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرْ

تَلَمَّضَ :

نقول فى دارجتنا : تَلَمَّضَ فُلاَنٌ : أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ شَفَتَيْهِ مِن طَعَام ونحوه يعلوهما ، أو تَتَبَّعَ الطَّعْمَ وتَذَوَّقَ . وفى القاموس : لَمَظَ : تَتَبَّعَ بِلِسَانِهِ اللُّمَاظَةَ (بالضَّمِّ) لِبَقِيَّةِ الطَّعَامِ فى الفَمِ وأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ شَفَتَيْهِ ، أوْ تَتَبَّعَ الطَّعْمَ وتَذَوَّقَ ، وتَلَمَّظَتْ الْحَيَّةُ : أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا. وفى هذا يقول عُتْبَةُ ابنُ رَبِيعَةَ لِأَصْحَابِهِ يوم بَدْرٍ لَمَّا رَأى عَسْكَرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١/ ١١٣ العقد الفريد) .

« أَمَا تَرَوْنَهُمْ خُرْسًا لاَ يَتَكَلَّمونَ ، يَتَلَمَّظُونَ تَلَمُّظَ الحياتِ » .

تَلاَمض :

نقول فى دارجتنا : تَلاَمض فُلانٌ مع فُلاَنٍ : تبدّلَ وتغيّرَ ، وخرج على ما يجبُ عليه من وفاءٍ ونحوه . وفى القاموس التَّلمّاظ كَسِنّمارٍ : من لا يثبتُ على مودةٍ غيرِه .

لَمّ :

نقول فى دارجتنا : لَمَّ الشَّيءَ جمعه ، ولَمّ الزمنُ شمْلَ فلانٍ وفلانٍ : جمع بينهما بعد تنافر . وفى القاموس : لَمّه : جمعه ويقول الحصين بن الحمام (٤٨٨٧ الأغانى) .

خليلىّ لاَ تستعجلا أنْ تزوّدا
وأنْ تجمعا شملى وتنتظرا غدا

التَلَمّ :

نقول فى دارجتنا : التَلَمَّ النَّاسُ فى الطَّريق : اجتمعُوا والأصل فيها إلتمّ ، وحدث قلبٌ مكانىّ وفى القاموس : التمّ : اجتمع (لَمّ والْتمّ والتَمّ بمعنى) .

اللُّمَّة :

نقول فى دراجتنا : رأيتُ لمّةً من النَّاس : جماعةً منهمْ . وفى القاموس : اللُّمّةُ : الجمع والأصحاب فى السفر ، وفى هذا يقول أبو الزوائد (٥٠٠١ الأغانى) :

أحِبُّ والله أنْ أزُورَكمْ
وحدى كذا أو أزورَكُمْ بِلُمَّه

لَمّع :

نقول فى دارجتنا : لَمَّعَ الحذَاء أو الزُّجاجَ ، أو المعدنَ ونحوها جعل فيها بريقًا يختلفُ موضعُه باختلاف النَّظر إليه . وفى القاموس التَّلميعُ : أنْ تكونَ فى الجسدِ بقعٌ تخالفُ سائرَ لونِه . وفى هذا يقول الحطيئة .

تحنو لأطلائها عينٌ مُلَمَّعةٌ
سُفْعُ الخدودِ بعيداتٌ من الرَّامى

لَهَطَ :

نقول فى دارجتنا : لَهَطَ فلانٌ العصيدة : أكلها بكفِّه منشورةً

وَهُوَ أَكْثَر من اللّحس . وفى القاموس : لَهِطَه كمَنَعَه ضَرَبَه بالكَفّ مَنْشُورَةً .

لَهَفَ :

نقول فى دارجتنا : لَهَفَ فُلاَنٌ فُلاَنًا كَفًّا ضَرَبَه ، ولَهَفَتْهُ النّارُ : أحْرَقَتْهُ وأَتَتْ عَلَيْه ، والأصل فيها لَفَحَهُ ، وحدث قلب مكانى ، حيث حلّت التاءُ والحاءُ كل منهما مكان الأخرى ، ثم أبدلت الحاء هاء ، فى القاموس : لَفَحَهُ بالسيف كمنعه : ضَرَبَهُ ولفحته النار بحرها : أحْرَقَتْهُ لفحاً ولفحانا .

لَهَفَ .

نقول فى دارجتنا : لَهَفَ فلان الطعام أكَلَه كُلَّه ، والأصل فيها : لأفَ ، وأبدلت الهمزة هاءً (كأريق وهَريق) . وفى القاموس : لأف الطعام كمنع : أكله أكلاً جيِّدا .

لَهْلَبَ :

نقول فى دارجتنا : لَهْلَبَ الحُزْنُ قَلْبَهُ أوالطَّعامُ لسَانَهُ ، أوْ لَهْلَبَهُ بالعَصَا : زَادَه حَرقَةً وألمًا . وكوبٌ مُلَهْلَبٌ وأرْضٌ مُلَهْلَبَةٌ شديدةُ الحرارَةِ ، وثوبٌ مُلَهْلَبٌ : شديدُ الحُمْرَةِ . والأصل فيها لَهَّبَ ، وفُكَّ إدغام الهاء المُضَعَّفَة وأبدلت الثانية لامًا — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : لَهَّبَ النَّارَ : أشْعَلَها ، واللُّهبانُ : شدة الحَرِّ و مُلَهّب كمُعَظَّم : مالَمْ تُشْبَعْ حُمرَتُهُ من الثِّياب .

لَهْوَجَ :

نقول فى دارجتنا : لَهْوَجَ فُلاَنٌ العَمَلَ : أتمَّهُ فى سُرعَةٍ وَلَمْ يتقِنْهُ ، ولَهْوَجنى فُلانٌ : استَعْجلنى فلم أُحْكِمْ ما أقوم به أو أُحسِنْهُ ، ولَهْوَجَ كَلاَمَهُ : تَعَجَّلَ فيه ولم يُبِنْ . وفى القاموس : لَهْوَجَ أمْرَه لَمْ يبرمْهُ ، ولَهْوَجَ الشِّواءَ : لم يُنْضِجْهُ ، ويُقَالُ : حديثٌ مُلَهْوَجٌ وأمرٌ مُلَهْوَجٌ : مُعَجَّلَةٌ وفى هذا

أبُو الْعَطَاءِ السِّنْدِى (٦٦٥٩ الأغانى)

كُسِيتُ وَلَمْ أكْفُرْ من الله نعمةً
سوادًا إلى لَوْنى ودَنًّا مُلَهْوجا

اللُّوَا .

نقول فى دارجتنا : اللِّوَا : اسم لفرقة من فرق الجيش، واسم يُطْلَقُ على قائدها ، لها عَلَم خاص يُرفع على مكان وُجُودِها حيثما حلّت وفى القاموس : اللِّوا بالمدّ : العَلَمُ ج ألوِيَة .

لَوَّحَ :

نقول فى دارجتنا : لَوَّحَ فُلانٌ بيده : حركها مشيرًا . وفى القاموس لَوَّحَ الرَّجلُ بسيفه : حرّكه .

اللاَّسَةُ :

نقول فى دارجتنا: اللاَّسَةُ : ثوبٌ حريرىٌّ تُلَفُّ به العمائمُ ، وأحيانًا يُلَفُّ حولَ الرَّقبة للتزيّن والتأنّق والأصلُ فيها اللاثَةُ (مؤنث اللاَّث) وأبدلت الثاءُ : سينًا . وفى القاموس: اللاَّثُ : نباتٌ التفَّ بعضُه ببعض ، واللّوثُ عَصْبُ العِمَامَةِ، ولَيَّثَ : التفَّ بعضُه ببعض ، والالتياث : الالتفافُ .

ويقول ابن خفاجه فى وصف الجبل

يَلُوثُ عليه الغَيْمُ سُودَ عَمائِمٍ
لها من وَمِيضِ البَرْقِ حُمْرُ ذَوائِبِ

لاَصَ :

نقول فى دارجتنا: لاَصَ فُلاَنٌ : تحيرَ وسُدَّتْ عليه المنافذُ ، ولوَّص فُلانٌ فلانًا : أعطاه عملاً لا يقوى عليه فحارتْ نفسُه واضطرب فكرهُ، ولَمْ يستطعْ التصرُّفَ . وفى القاموس : لاَصَ عن الأمرِ يَليصُ لَوْصًا . حادَ ، ولاَوَصَ : تحيّر وتَلَوَّصَ : تقلَّبَ .

لَوَّطَ :

نقول فى دارجتنا: لَوَّطَ الحائطَ غطّاهُ بالطّينِ ونحوه مِنْ مواد

البناء وهى مضعف لاط ، وفى القاموس : لاط الحوض : طيّنه واللّوط : الرّداءة .

لوفة :

نقول فى دارجتنا : اللّوفة ثمرة نبات معروف ذات نسيج خاص وتستخدم فى الاستحمام و نحوه وفى القاموس : اللّوف : نبات له بصلة كالعنصل .

(العنصل : بيت العنكبوت)

لوقة :

نقول فى دارجتنا : أصيب فلان بلوقة : أصيب بمرض أدى إلى اعوجاج فى بعض الوجه والأصل فيها لقوة ، ثم حدث قلب مكانى . وفى القاموس : اللّقوة : اعوجاج فى الوجه فلا يستطيع صاحبه تغميض العين .

لوى :

نقول فى دارجتنا : لوى فلان المسمار ، أو الحبل ، أو ذراع فلان : ثناه وفى القاموس : لواه يلويه ليا ولويا بالضم : فتله وثناه ، ولوى فهو لو : اعوج وفى هذا يقول ابراهيم بن المهدى (٤/١٤٥ زهر الآداب)

فقد تلين لبعض القول تبذله والوصل فى جبل صعب مراقيه
كالخيزران منيع حين تكسره وقد يرى لينا فى كف لاويه

اتلوى :

نقول فى دارجتنا : اتلوى المسمار واتلوى الحبل : تثنى ، واتلوى ذراعه : اعوج ، واتلوى فلان من فلان : تجهم واضطرب حين رآه فثنى وجهه إلى اتجاه آخر . والأصل فيها التوى ، وحدث قلب مكانى : وفى القاموس : التوى تثنى وتعوج ، والتوى عن الأمر : تثاقل ، والتوى البرق فى السحاب اضطرب على غير هدى وفى هذا يقول ابن خفاجه فى وصف الطبيعة (١١٣ فى الأدب الأندلسى للركابى) .

والماءُ أسرعَ جريُه متحدرًا ... متلويًا كالحيةِ الرقطاءِ

قال تعالى ٥ س المنافقون (وإذا قيلَ لهمُ تعالوا يستغفرْ لكم رسولُ الله لوَّوْا رءوسَهم) أى عطفوا رءوسهم إعراضاً واستكبارا

لَيَّنتَ : (ت = س)

نقول فى دارجتنا : لَيَّنتَ الكبشُ أو الثورُ ونحوهما (بنُطق الثاء سيناً) : سمن حتى غلبَ شحمُهُ لحمَهُ . وفى القاموس : الملَيَّثُ : السَّمينُ وفحلٌ مُليَّثٌ : قوىٌ شديدٌ .

لِيفةٌ :

نقول فى دارجتنا : اللِّيفةُ : لحاءٌ معروفٌ يغطِّى جذوعَ النَّخيلِ — معروف — يستخدم فى أغراض كثيرة وفى القاموس : ليفُ النَّخلِ بالكسرِ : معروف (القطعة بهاء) .

لايَنَ :

نقول فى دارجتنا : لايَنَ فلانٌ فلانًا : استجابَ لهُ ولانَ واستلانَ الشيءُ : صار ليِّنًا ، واستلينَ كذا وجدهُ ليِّنًا . وفى القاموس : لايَنَهُ مُلايَنةً ولِيانًا : لانَ لهُ ، واستلانَ فلانٌ كذا : رآه ليِّنًا . وفى هذا يقوو الشاعر (١ / ٦١ العقد الفريد)

هوَ السيفُ إنْ لايَنتَهُ لانَ متنُهُ ... وحدَّاه إنْ خاشَنتَهُ خشِنانِ

لِيَّةٌ :

نقول فى دارجتنا : اللِّيَّة : الشَّحمُ يركَبُ عجزَ الضأنِ فى كثرةٍ . والأصل فيها إلْيَهٌ ثم أبدلت الهمزةَ ياءً (يلْيَهٌ) ثم حدث قلب مكانى حلَّتْ فيه الياءَ مكانَ اللام وأدغمت الياءُ فى الياء (لِيَّةٌ) وفى القاموس الإلْيَةُ : مارَكِبَ العَجزَ مِنْ شحمٍ ولحم ج إلْياتٌ والايا .

(إلْيَةٌ ← يِلْيَةُ ← لِيَّةٌ)

باب الميم

مَأْمَأَ :

نقول فى دارجتنا مَأْمَأَ الجَدْىُ صَوَّتَ . وفى القاموس : مَأْمَأَتْ الشَّاةُ ، أو الظَّبْيَةُ : وَاصلت صَوْتَهَا: فقالت مِىْءْ مِىْءْ .

مَتْرِدٌ :

نقول فى دارجتنا : مَتْرِدُ اللَّبن : إِنَاءٌ مِنَ الفَخَّارِ يُوضَع فيه اللَّبن بَعْدَ حَلْبِهِ . والأصْل المَثْرِدُ والمَغْرِدُ : وفى القاموس : المَثْرِدُ : وِعَاءٌ مِن الفُخَّار ، وهو المَتْرِدُ .

مِتِيعْ :

نقول فى دارجتنا : فُلَانٌ مِتِيعْ : قَوِىٌّ صَحِيحٌ ، وقُمَاشٌ مِتِيعٌ مَتِينٌ جَيِّدُ النَّسج والأصْلُ فيهما بِتِعٌ ، وأُبْدِلَتْ البَاءُ مِيمًا (كما فى بكَّة ومكَّة ، وكَمَا فى باسْمَكَ ، وَمَا اسْمُكَ) . وفى القاموس : البِتَعُ . نبيذُ العَسَلِ المُشْتَدُّ ، والبَتَعُ : شدَّةُ مَغْرِزِ العُنُقِ مع طولها . ورُسْغٌ بَتِعٌ كَكَتِفٍ : الشَّدِيدُ المَفَاصِل .

مَجّ

نقول فى دارجتنا : مَجَّ فُلَانٌ فُلَانًا : زَهِدَ فيه فتركَه وخَلَّاه (وهى درجة أقلُّ مِنَ الكُرْهِ ، وفى القاموس : مَجَّ الشَّرابَ من فِيهِ : رَمَاهُ ولَفَظَهُ .

تَمَحَّكَ :

نقول فى دارجتنا تَمَحَّكَ فُلَانَ فى كذا : تَرَدَّدَ ثم أخذَ يتعلَّلُ سَبَبًا يُساعده على التَّخَلُّص منه ، أو الرُّجوع فيه . وفى القاموس : مَحِكَ : لَجَّ فى المنازَعة ، وتمادَى فى اللَّجَاجةِ عند المساومة .

المُخُّ :

نقول فى دارجتنا : المُخُّ - معروف - مكانُه الدِّمَاغُ ، حيثُ الحِسِّ والحركة والتفكير ، ونقول : مَصمَصْتُ مَخَّ العظمة : مَصمَصْتُ مافى داخِلِها مِن نخاع . وفى القاموس : المُخُّ بالضم

ـ معروف ـ والقطعة منه مُخَّةٌ ، وهو نَقَى الْعظم والدِّماغ ج مِخَاخٌ ومِخَخَةٌ .

مَدَدُ الشُّوفِ :

نقول فى دارجتنا : رأى فُلانٌ فُلاناً عَلَى مَدَد الشُّوف : أىْ رآه فى مَدَى بصَره . والأصْلُ فيها مَدٌّ وفُكَّ الإدغام . وفى القاموس : قَدْرُ مَدِّ الْبَصَرِ : مَدَاهُ .

المِدَّةُ :

نقول فى دارجتنا : المِدَّةُ : الْقَيْحُ وفى القاموس : المِدَّةُ بِكَسْرِ الميم : الْقَيْح . وفى وهذا يقول بشَّار بن برد (٢) ١٣٤ زهر الآداب) .

صَدَّتْ بِخَدٍّ وَجَلَتْ عَنْ خَدِّ
ثمانْثَنَتْ كالنَّفَسِ الْمُرْتَدِّ
وَصَاحِبٍ كالدمَّلِ الْمُمَدِّ
حَمَلْتُهُ فى رُقْعَةٍ من جلْدِى

المِدْرَى :

نقول فى دارجتنا : المِدْرَى : خَشَبَةٌ يُفَحِّى بِهَا المَلاَّحُ سفينَتَهُ عن الشاطىء ، والأصل فيها المُرْدِى وحدث قلب مكانى فى القاموس : الْمُرْدِى : خَشَبَةٌ طويلَةٌ يُدَجِّى بها المَلاَّحُ سَفينته عن الأرض .

الْمَدُودُ :

نقول فى دارجتنا الْمَدْوِدُ : مايوضَعُ فيه علف الحيوان ج مَدَاوِدُ والأصل فيها مِذْوَدٌ وأُبْدِلَتْ الذَّال دَالاً وفى القاموس : المِذْوَدُ : مُعْتَلَفُ الدَّابَّةِ .

مَدَّعَ : (دَ = ز) .

نقول فى دارجتنا : مَدَّعَ فلانٌ افتَخَرَ بِنَفسهِ ، أوْ تَبَاهَى بِأَنَّ لَهُ كَذَا وكَذَا ، دُونَ سَنَدٍ مِنْ حقيقة ، ومَدَّعَ فُلان يميناً : إذا حلَفَ كَذِباً ، وَهُوَ مَدَّاعٌ : كَذَّابٌ . وفى القاموس : مَذَعَ لَهُ كَمَنَعَ مَذْعاً ومَذْعَةً : حدَّثه بِبَعْضِ الخَبر وَكَتَم بَعضاً : ومَذَعَ : كَذِبَ ، والمَذَّاعُ : الْكَذَّابُ .

مَرَتَ :

نقول فى دارجتنا : مَرَتَ فلان جسمه مَرْتًا (بتاء مُفَخَّمة قريبة من الطاء) : دَلَكَه دَلْكاً جيداً بالماء والصابون حتى صار نقياً أملس . وفى القاموس : مَرَتَ الشىء يَمْرُتُه : مَلَّسَه

مَرَّجَ :

نقول فى دارجتنا مَرَّجَ فُلانٌ ساقَه ، أو رِجْلَه : مَلَّسَها ، والأصلُ فيها مَرَدَ وأبدلت الدال جيماً . وفى القاموس : مَرَدَ البِناءَ سوّاه ومَلَّسَه .

مَرُوخٌ :

نقول فى دارجتنا : مَرُوخٌ : دِهانٌ (معروف) لالتهاب المفاصل ونحوها . وفى القاموس : مَرَخَ جَسَدَه مَرْخًا : دَهَنَه بالمروخ .

مَارِدٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ مَارِدٌ : جَبَّارٌ مُتَمَرِّدٌ يؤدِّى أعمالاً ليستْ من صفات الإنس بقدْرِ ما هى من أعمال الجِنِّ ، وتقول : فُلانٌ كالمارِدِ مُفْرِطٌ فى طوله . وفى القاموس : المَارِدُ : المرتفعُ العالى

مُرَادِى :

نقول فى دارجتنا : مُرَادِى أن أن أبْلُغَ كذا ، أو أن أفعلَ كذا : قَصْدِى مِمَّا أهدفُ إليه هُوَ كَذَا وَكَذَا ، أو غَرَضِى . وفى القاموس : الارادة : المَشِيئَةُ ، والمُرَادُ : المَوضِعُ «مِنْ تِلْكَ المَشِيئَة» وفى هذا يقول عباسُ بنُ مِرْدَاس (٦٥٤٠ الأغانى)

وَكَمْ أخْلُلْ لِمُحْصَنَةٍ نطاقاً
وَلَم أرَ عتقها إلاَّ مُرادِى

مُرَادِى : غَرَضِى وَما أهدف إلَيْهِ .

المُورَدَةُ :

نقول فى دارجتنا : المُورَدَةُ : مكان خاص يُعَدّ على شاطئ النَّهر أو الترعة تَسْهُل تَعْبِئَةُ الماء منه ،

وحيث تذهب الفتيات لملء جرارهن. والأصل فيها المَوْرَدَه وضُمَّتْ الميم المناسبة الواو قياسا على: دَوْكَة ودُوكَة وَبَوْش وبُوش. وفى القاموس: المَوْرِدَةُ مأتاةُ الماء.

مَرَّرَ:

نقول فى دارجتنا: مَرَّرَ اللَّيمونُ الطَّعامَ: جعله مُرًّا، وَمَرَّرَ فُلانٌ حَيَاةَ أهله: جعلها (بقصر قامته) أمرا غير مُحْتَمَل. وفى القاموس: مَرَّرَهُ: جَعَلَهُ مُرًّا وفى هذا يقول الشاعر (٩/٢٤١ نهاية الأرب).

نصَحْتُكَ فالتمس يالَيْثُ غيرى
طَعَامًا إنَّ لَحْمِى كَانَ مُرًّا

الأَمَرَّيْن:

نقول فى دارجتنا: شَافَ مِنْه الأَمَرَّين: أى كَابَدَ مِنْهُ ولاقَى مَعَه الشَّرَّ والمَصَائِبَ. وفى القاموس: الأَمَرَّين بكسر الرَّاء وفتحها: الشَّرُّ والأَمْرُ العَظِيمُ والدَّوَاهِى. وفى هذا يقول إسماعيل بن عمَّار (٤١٤٩ الأغانى)

تَرَكْتَهُمْ مَوْتَى وَمَا مُوِّتُوا
قَدْ جُرِّعُوا مِنْكَ الأَمَرِّينَ

الأَمَرَّين: الدَّوَاهِى.

المِرْزَبَّةُ:

نقول فى دارجتنا: المِرْزَبَّةُ: مِطْرَقَةٌ كبيرةٌ يُطْرَقُ بها الحديدُ ونَحْوه مِنَ المَعَادِن، أو تُسْتَخْدَمُ لِتَكْسِيرِ الحِجَارة. وفى القاموس: المِرْزَبَّة: المِطْرَقَةُ الكبيرةُ تُكَسَّرُ بِهَا الحجارةُ ج مَرَازِبُ.

المَرِيسَةُ:

نقول فى دارجتنا: المَرِيسَةُ: نَقِيعُ المِلْحِ أو الثَّرِيدِ المُخْتَمِرِ يَتَّخِذُهُ بَعْضُ الناس شرابا. وفى القاموس: مَرَسَ التَّمْرَ فى الماء: نَقَعَهُ، والمَرِيسُ: الثَّرِيدُ والتَّمْرُ المَمْرُوسُ.

مَرَشَ :

نقول فى دارجتنا : مَرَشَ فُلانٌ فُلانًا : ضَربَهُ ولَمْ يَتركْهُ إلاَّ وَبِجِسْمِهِ آثارُ الخُدُوشِ والاحتِكاكات ، وَمَرَشَهُ أثناءَ حديثِهِ مَعَهُ : آذاهُ بالقَولِ اللاَّذِعِ . وفى القاموس: المَرْشُ : الخدشُ والحكُّ بأطراف الأصابع والإيذاءُ بالكلام ، وَمَرَشَهُ : ضَرَبَهُ ، وتَمَارشوا : تضاربوا (ومثلها مَرَسَ وَتَمَارَسَ)

تَمْرُوضٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ تَمْرُوضٌ : سَقِيمٌ ضعيفٌ ، هزيلٌ ، وهو اسم مفعول مِنْ مَرِضَ . وفى القاموس : المرضُ إظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها واعتدالها : مَرِضَ كفَرِحَ ، والمِمْرَاضُ : المِسْقَامُ .

مَرَعَ :

نقول فى دارجتنا : مَرَعَ الصَّبِيُّ ثَوْبَهُ : ذَهَبَ فى تقطيعِهِ كُلَّ طريقٍ حتَّى أتْلَفَهُ ، وَمَرَعَ ابنَهُ وامْتَرَعَ هُوَ ، دلَّلهُ وأطلَقَ لَهُ العَنَانَ فَذَهَبَ فى الحياة وفقَ هَوَاهُ ، وامْتَرَعَ فُلانٌ فى كذا : استَغْنَى عَنهُ . وفى القاموس : أمْرَعَ وَادِيهِ وأَجْنَى حَلَّبُهُ : يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّسَعَ أَمْرُهُ واستَغْنَى . ورَجُلٌ مَرِعٌ كَكَتِفٍ : يَطْلُبُ المَرعَ ، وتَمَرَّعَ : أَسْرَعَ وَطَلَبَ المَرَعَ (الاستِغْنَاءَ) ، وامْتَرَعَ فى البلاد : ذَهَبَ .

مَرْمَغَ :

نقول فى دارجتنا : مَرْمَغَ فُلانًا فى التُّراب : قَلَّبَهُ فيه ، وتَمَرْمَغَ فى التُّراب : تَقَلَّبَ فيه . والأصل فيها مَرَّغَ ، وفُكَّ إدْغامَ الرَّاء المُضَعَّفَة ، وأبدلتْ الثانية منهما لامًا — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : مَرَّغَ الدَّابَّةَ فى التُّراب تَمْرِيغًا : قَلَّبَهَا ، وتَمَرَّغَ : تقلَّبَ (وفى بعضَ الأحيانِ يُفَكُّ الإدغامُ وتبدلُ الرَّاء الثَّانية دالاً فيقال : مَرْدَغَ يُمَرْدِغُ) .

مَرَقَ :

نقول فى دارجتنا : مَرَقَ فُلاَنٌ مِنْ هُنَا : أىْ مَرَّ سَرِيعاً فى عجلة وفى القاموس : مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ : خَرَجَ فى سُرْعَةٍ مِنَ الْجانِب الآخر . وفى هـذا يقول الأحوصُ (٣٣٧٩ الأغانى) .

وَمَنْ ذَا يَرُدُّ السَّهْمَ بَعْدَ مُرُوقِه
عَلَى فُوقِه إنْ عَارَ مِنْ نَزْع نَابِل

مَرْمَطَ :

نقول فى دارجتنا : مَرْمَطَ فلاَنٌ فُلاَناً فى الْوَحْل : رَمَاهُ وأسقَطَه فِيهِ ، والأصلُ فيها مَرَّطَهُ ، وَفُكَّ إدغام الرّاء المضعّفَة ، وأبْدلت الثانية ميما — وفْق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : مَرَّطَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا رَمَتْ به ، ومرَّطَ الشَّعْرَ : نَتَفَه ، وتَمَرَّطَ الشَّعرُ تَساقَطَ ، وَأمْرطَتْ النَّخْلةُ : سَقَطَ بُسْرُها ، والمُرَاطَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْر فى التَّسريح والنَّتْف .

مَرَةٌ :

نقول فى دارجتنا : هَذِه مَرَةٌ فُلاَنٍ أىْ هـذه امْرَأتُه : أى زوجته ، وَهُوَ صَحِيحٌ ، فقد قال الْفَرَّاءُ[1] «هذه امْرَأةٌ وَمَرْأةٌ ، ثم يَتْرُكُ الْهَمْزُ ، ويقال هذه مَرْأةٌ وَمَرَةٌ » .

وفى أخبار النُّعمَان بن بَشير (٥٧٩٦ الأغانى) ، أنَّ امْرَأةً شَكَتْ زَوْجها إلَيْه فقَال لَهاَ :

« قَدْ أحلَّ اللهُ لَهُ مِنَ النِّسَاء أرْبَعاً : مَثْنى وَثُلاَثَ ورُبَاعَ .
له مَرَتَانِ بالنَّهار وَمَرَتَان باللَّيْل » .

مِروَّةٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلاَنٌ صَاحبُ مِروَّةٍ : ذو إنْسَانيَّة وشَهَامة وأتمّ عَمله بمِروَّةٍ : أتمه بِهِمَّةٍ وَنشَاط . والأصل فيها مُرُوءَةٌ وأبْدلَتْ الْهمْزَةُ واواً وأدْغمتْ فى سابقتهَا . وفى القاموس : مَرُؤَ كَكَرُمَ فَهُوَ ذُو مُرُوءَةٍ وإنْسَانِيَّةٍ . وَرُوِيَتْ بالتَّسْهِيل

(١) ٩٠/ اصلاح المنطق لابن السكيت .

فى أخبار عبد الله ابن عباس الرّبعى (٧٥٣٥ الأغانى) .

« فَطربَ المُتَوكلُ ، وأمرَ لَهُ بعشْرينَ ألفَ دِرْهمَ وَقَالَ لَهُ إنَّ فى حيَاتكَ يَاعَبد الله لأنُسًا وَجمَالاً وبقَاءً للمُروءَّة والظّرْف » .

مَرَى :

نقول فى دارجتنا مَرَى الطّعَامُ فى جسمِهِ : استَدرَّ النّعافية فيه، أى أظهر أثار الصّحة فيه . وفى القاموس : مَرَى النّاقةَ : مَسَحَ ضَرعَهَا فَدرّ لبنهَا . وفى هذا يقول ابن المُعَذل(٤٧٦٧ الأغانى).

وَثوَتْ بِقلبكَ يَا مُحَمّدُ لَوْعَةَ
تَمْرِى بَوَادرَ دَمِعْكَ المُتَحدِّرِ

مَزّةٌ :

نقول فى دارجتنا : المَزّةُ : أطعمةٌ يأكُلها شَارِبُ الخمْر لتُخَفِّفَ مِنْ حِدّتِها . وفى القاموس : المزّةُ : الخَمْر اللّذيذةُ الطعْم ومَزّ الشّرَابَ مَزًّا : مَصّهُ ، والمَزّةُ : المصّةُ (وفى اللّفظ تطوّرٌ دلالىّ عَلاقتهُ المجاورَة) .

مِززٌ :

نقول فى دارجتنا : كَانَ طعْمُ الشرّاب مِززاً : أىْ كَانَ حُلواً فيه حُموضَة لاذعَة والأصْل فيها مُزّ وفُكّ إدْغَامُ الزّاى (مزز) .
وفى القاموس : المُزّ : كلّ مَا كَانَ طعْمُهُ بينَ الحموضَةِ والحَلاوَة .

مَزَعَ :

نقول فى دارجتنا : مَزَعَ الثّوبَ قَطّعَهُ وفَرّق أجْزَاءَهُ ، وفى هذا يقول سُوَيْد بْن كُرَاع .

عَوَارقُ مَايَتْرُكْنَ لحمًا بعَظْمه
وَلاَ عَظْمَ لحْم دُونَ أنْ يتَمزّعا

ويقول الشاعر (١/ ٢٤٠ العقد الفريد) .

وفى السَّنَةِ الشّهباءِ أطْعمْتَ حامضًا
وَحْواً وَلحمًا تَامِكا ومُمَزّعا

وَيقول آخر :

بني صامت هلاّ زجرتم كلابكم
عن اللحم بالخبراء أن يتمزّعا

وقال متمم يرثي أخاه
(٣ / ٢٦٤ العقد الفريد)

وأرملة تمشي بأشعث محثل
كفرخ الحبارى ريشه قد تمزّعا

أتمزق :

نقول في دارجتنا ، وقع فلان فاتمزق : أي وقع فأصيب بتمزق في عضلاته . وفي القاموس مزقه يمزقه مزقاً : خرقه كمزّقه
وفي هذا يقول مسكين الدارمي
(٣ / ١٩٧ خزانة الأدب للبغدادي)

أو كقنبرى رفعت من ذيلها
ثم أرختة ضراراً فاتمزق

مزمز .

نقول في دارجتنا : مزمز فلان في الأكل ، تناوله في مهل وبطء وحركه في فمه مستطعماً إياه . وتمزمز الشراب : تمصصه قليلاً . قليلاً . والأصل فيها مززوفك ، إدغام الزاي المضعفة ، وأبدلت الثانية ميماً — وفق قاعد المخالفة — وفي القاموس : المزز محركة : المهل ، وتمزز : تمصص — .
وفي هذا يقول عبد الله بن مصعب
(٥٠٣٠٤ الأغاني)

إذا تمززت صراحية
كمثل ريح المسك أو أطيب

مسخ .

نقول في دارجتنا : مسخ المرض فلاناً هزله وأضعفه ، وغير ملامحه ، وهو ممسوخ . وفي القاموس : مسخه : حول صورته إلى أخرى أقبح ، والمسيخ المشوه الخلق ، ومن لا ملاحه له .

المش :

نقول في دارجتنا : المش : طعام — معروف — وهو الجبن ذاب في مائه حتى اختلط به . وفي القاموس : المش بفتح الميم : الخلط حتى يذوب .

المُشَاءَةُ .

نقول فى دارجتنا : المشاءَةُ مُشَاطَةُ الصُّوفِ والكَتَّان تُستَخدمُ لتَنظيفِ الآلاتِ ومَسحِ شحومها . وفى القاموس : المُشَاقَةُ كثُمَامَة : ما سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ أوِ الكَتَّانِ عِنْدَ المَشْطِ .

مَشْمَشَ .

نقول فى دارجتنا : ضَرَبَ الرَّجُلُ ابنهُ حَتَّى مَشْمَشَهُ : أى ضَرَبَهُ حتى ورمَ جِسْمُهُ . والأصل فيها مَشَّشَ ، وفُكّ إدغام الشّين المُضَعَّفَة ، وأبدلت الثَّانيةُ ميماً — وفقَ قاعدةِ المخالفة — وفى القاموس : المَشَشُ : شىء يَشْخَصُ فى وظيف الدَّابَّةِ حَتَّى يَشْتَدَّ دونَ اشْتِدَادِ العَظْم . وفى هذا يقول الشاعر (١٠ / ٩٠ نهاية الأرب)

برئتُ إليكَ مِنْ مَشَشٍ قديم
وَمن جَرذٍ وتخريق الجِلاَلِ

مَشَشٌ : وَرَمٌ فى مؤخَّرِ عَظْمِ الوظيف .

مَشت بَطنُهُ :

نقول فى دارجتنا : مَشَتْ بَطنُهُ وَالبطنُ ماشيةٌ : اسْتَطْلَقَ لداء أُصيبَ بِهِ ، أو بَعدَ دَوَاءٍ مُسَهِّل تَنَاوَلَهُ صَاحِبُهُ . وفى القاموس : أمْشَاهُ الدَّوَاءُ واستَمْشَى أسْهَلَهُ .

مَشَّى :

نقول فى دارجتنا : مَشَّى فُلانٌ مِن هُنَا : أى مَرَّ ، ومَشَّاهُ : أبْعَدَهُ ، وأمشَاهُ وفى القاموس : مَشَى يَمْشى : مَرَّ كَمَشَّى تَمْشِيَةً وفى هذا تقول كَبْشَةُ بنتُ مَعْدِ يكَرِبَ (٥٥٥١ الأغانى)

فَإنْ أنتم لَمْ تَقْبلُوا واتَّدَيتُمْ
فَمَشُّوا بآذان النَّعَامِ المُصَلَّمِ

(مَشُّوا : مَشَوا وضُعِّفَ الفِعل للتكثير)

مُصْرانُ :

نقول فى دارجتنا : مُصْرانُ : المعى وهو جمع بصيغة المفرد وفى القاموس: المَصِيرُ كأمير: المعى ج مُصْرانُ جج مصارينُ . وفى هذا يقول ابنُ المعتزِّ (٧ / ١٢٦ نهاية الأرب)

عوّذَ لمّا بتُّ ضيفا لَهُ

أقراصهُ منّى بياسينِ

فبتُّ والأرضُ فراشي وقدْ

غنّتْ قفا نبكِ مصاريني

مُصْطارِدَة

نقول فى دارجتنا: المُصْطارْدَةُ: طحينُ حبِّ الخرْدل مُذابٌ فى خل حامض. وفى القاموس المُصْطارُ والمُصْطارَة : الحامض مِنَ الخمر (تطورٌ دلالى علاقتهُ الجزئية)

مُصاصَةٌ :

نقول فى دارجتنا : مُصاصَةُ القصبِ ، أو مُصاصهُ البرتقال: ما بقى بعد مَصِّهما ، أو عصرِها ، وفى القاموس: مَصِصْتهُ بالكسر: أمصُّهُ ، و مَصْمَصْتهُ : شربتُه شربًا والمُصاصُ بالضَّمِّ : خالصُ كلِّ شىء . أو يبيسُ الشَّدَّاءُ (أىْ خشونةُ الصوتِ)

مَصْمَص :

نقول فى دارجتنا : مَصْمَصَ فلانٌ الكوب : حرَّك الماءَ فيه بلطف ومهْلة قصدَ تنظيفه ، ونقول مصْمصَ العظمَ : مصَّهُ فى مُهْلة، وفى القاموس: مَصْمَصَهُ: مصَّهُ فى مُهْلَة ، والمَصْمَصَةُ : المضمضةُ بطرف اللِّسان .

مَمْصُوص :(١)

نقول فى دارجتنا : مَصَ المرضُ فلانًا : أضعفهُ وأنهكهُ ، وهُو مَمْصُوصٌ : ضعيفٌ هزيلٌ . وفى القاموس : المَمْصُوصَةُ : المرأة المهزولة من داءٍ يخامرها ورجلٌ ممصوصٌ .

مَطرَةٌ :

نقول فى دارجتنا : أمْطرَتْ

---

(١) ٣٧٩ /تهذيب الألفاظ لابن السكيت .

السَّماءُ مَطرةً شديدةً: انْهمر ماؤها كما ينهمر الماءُ من القرب. وفي القاموس: المَطرةُ: القِربة (تطور دلالي علاقته المشابهة).

مَطَّ:

نقول في دارجتنا: مَطَّ فلانٌ شفتَه، أو مَطَّ العجين، أو مطَّ الحبْلَ: شدَّه ومدَّه ليُطيله، ونقول: مطَّ فلان ومطَّط في الكلام: زاد فيه من عندياته. وفي القاموس: مطَّه مدَّه، وتمطَّط في الكلام: لوَّن فيه، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة: مطَّ الحرفَ: مدَّه، وله دبسٌ يتمطَّط: يتمدَّدُ لخثورته ومطَّ حاجبيه: إذا تكبَّر. وفي هذا يقول الشاعر:

إذا اللئيمُ مطَّ حاجبيه
وذبَّ عن حريم درهميه
فقُمْ إلى السَّيفِ ومضربيه
إنْ قصدَ الدهرُ فقُمْ إليه

مَطَعَ:

نقول في دارجتنا: مَطَعَ فلانٌ بكذا: أخذه وذهب به. والأصل فيها مَتَعَ وأبدلت التاءُ طاءً. وفي القاموس: متع بالشيء متعاً: ذهب به. وفي هذا يقول الوليد بن يزيد (٢٤٤٧ الأغاني):

أهينمةُ حديثُ القومِ أم هم
سكوتٌ بعد ما متع النهارُ

(مَتَعَ النهارُ: ذهب)

تمطَّع:

نقول في دارجتنا: تمطَّع فلانٌ مدَّ يديه أو رجليه إلى أقصى ما يمكنه. والأصل فيها تمطَّط ثم حدث قلبٌ مكانيٌّ وفي القاموس: تمطَّط البعيرُ: مدَّ يديه شديداً والفرسُ مدَّ قوائمه، ومعَطه كمنعه: مدَّه.

ماطَلَ:

نقول في دارجتنا: ماطَل فلانٌ

في دفع ما عليه وبماطل: سوّف في الدفع وتباطأ في الأداء. وفي القاموس: المطل: التسويف بالدين كالمماطلة. وفي هذا يقول الشاعر (١ / ٢٠٨ العقد الفريد)

وإذا جياد الخيل ماطلها المدى
وتقطعت في شأوها المبهور

معر:

نقول في دارجتنا: معر فلان: افتخر في غير حقيقة، والمعر: الفخر الغير حقيق والأصل فيها مأر ثم أبدلت الهمزة عيناً وفي القاموس تماءروا تفاخروا وماءره: فاخره.

المعزى:

نقول في دارجتنا: المعزى: معروفة. والمعاز صاحبها وفي القاموس المعزى: خلاف الضأن من الغنم وفي هذا يقول جرير يهجو الفرزدق (٢٧٧٢ الأغاني)

ترى قزم المعزى مهور نسائهم
وفي قزم المعزى لهن مهور

أمعط:

نقول في دارجتنا: فلان أمعط تجردت عيناه من أهدابهما، واحمر جفناهما. وفي القاموس: الأمعط: من لا شعر له على جسده، وامتعط الشعر: تساقط كانمعط.

معك:

نقول في دارجتنا: معك فلان الدقيق: دلكه، ومعك الأمر تشدد فيه، ومعكه: ضربه ضرباً شديداً، وفلان يحب المعك: يحب المماطلة. وفي القاموس: معكه في التراب كمنعه: دلكه، وبالقتال والخصومة: لواه، ومعك دينه ربه: مطله فهو معك وتمعك: تمرغ. وفي هذا يقول زهير بن أبي سلمى (الأغاني ٢٧٧١)

فاردد يساراً ولا تعنف عليه ولا
تمعك بعرضك إن العاذر المعك

(يسار: راعي زهير — المعك: المماطل).

مَعَلِيهْش :

نقول فى دارجتنا : مَعَلِيهْش : لاشيء . وهى مَنْحُوتَةٌ مِنْ قولنا : ماعَلَيْهِ شَيْءٌ .

الْمُغْرَةُ :

نقول فى دارجتنا : الْمُغْرَةُ : مادَّةٌ حمراءُ — معروفة — تُسْحَقُ وتُذَوَّبُ فى الماء لِتُصْبَغَ بها أخشاب الأثاثِ قَبْلَ طِلائِها . وفى القاموس الْمُغْرَةُ : طِينٌ أحْمَرُ ، وَمَغَرَ الخَشَبَ : صَبَغَهُ بِلَوْنٍ أحْمَرَ

الْمَغَصُ :

نقول فى دارجتنا : الْمَغَصُ : آلامٌ شديدةٌ ، يَصْعُبُ احْتِمالُها تصيبُ الأمعاءَ والجهازَ الهضمى ، أو الكُلْيَةَ . وفى القاموس : المَغَصُ : وَجَعٌ فى البَطْنِ .

مَغَلَ :

نقول فى دارجتنا : مَغَلَتْ النَّعْجَةُ ، أوْ الخَرُوفُ ، أوْ البَقَرَةُ ونحوها : أكَلَتْ طَعاماً ضارّاً لَمْ تَتَعَوَّدْهُ كُلَّهُ ، فأصابها وَجَعٌ فى بَطْنِها . وفى القاموس : الإمْغالُ : وَجَعٌ فى بَطْنِ الشّاةِ ، ومَغَلَتْ الدّابَّةُ : أكَلَتْ التُّرابَ مع البَقْلِ فأخذها وَجَعٌ فى بطنها .

الْمَقْتُ :

نقول فى دارجتنا : مَقَتَ فُلانٌ فُلاناً : غَضِبَ مِنْهُ فأبْغَضَهُ وَصَبَّ عَلَيْهِ جامَ غَضَبِهِ وإذْلالِه . وَهَذا مَقَتَ اللهُ : غَضَبُهُ وفى القاموس : مَقَتَهُ مَقْتاً : أبْغَضَهُ فَهُوَ مَمْقُوتٌ . وفى هذا يقول الشاعر (٢/٣٩٧ العقد الفريد) .

ألاَ يَاجَبَلَ الْمَقْتِ الَّـ
ذِى أرْسَى فَمَا يَبْرَحْ
لَقَدْ أكْثَرْتَ تَفْكِيرى
فَمَا أدْرِى لِمَا تَصْلُحْ

مَزَّ :

نقول فى دارجتنا : مَزَّ فُلانٌ فى الكُوزِ : شَرِبَ مِنْهُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ . وفى القاموس : مَزَّ الفَصِيلُ ما فى الضَّرْعِ : شَرِبَهُ .

مَمْتَوَ :

نقول فى دارجتنا: مَمَتَوَ فُلاَنٌ عَينَ فُلاَنٍ. ضَيَّقَ عليه وأَتْعَبَه وفى القاموس: مَقَّقَ عَلَى عِيالِه: ضَيَّقَ عَلَيْهِم.

مَكَّارٌ :

نقول فى دارجتنا: فُلاَنٌ مَكَّارٌ وَاسِعُ الْحِيلَةِ مُخَادِعٌ. وفى القاموس الْمَكْرُ: الْخَدِيعَةُ، وهو ماكِرٌ وَمَكَّارٌ.

مَكُوكٌ :

نقول فى دارجتنا: الْمَكُوكُ: عُلْبَةٌ تُعْمَلُ بِالْخَيْطِ فتساعد على ازْدِوَاجِهِ عِنْدَ الْخِيَاطَةِ. وفى القاموس: المَكُوكُ: وَشِيجَةُ النَّسَّاجِ.

مَلاَ :

نقولُ فى دارجتنا: مَلاَ فُلاَنٌ الإِنَاءَ، أَوْ مَلاَ بَطْنَهُ: مَلأَه، وسُهِّلَتْ الْهَمْزَةُ وعُومِلَ الفعل مُعاملة الْمَقْصور. وفيها بِالتَّسْهِيل

يقول أبو ذؤيب الهُذَلِى (٧١٥٣ الأغانى):

حَتَّى مَلاَ أَعْفَاجَ بَطْنٍ نُفَّجٍ
وَقَالَ لِلْقَيْنَةِ صُبِّى وَامْزُجِى

وفيها بالتَّسْهيل أيضاً يقول ذو الإصبع العدوانى (٩٤٠ الأغانى).

أَلاَ لَيْتَهُ يَمْلاَ الْجِفَانَ لِضَيْفِهِ
لَهُ جَفْنَةٌ يَشْقَى بِهَا النِّيبُ وَالْجُزُرُ

الْمَلْيَانُ :

نقول فى دارجتنا: أَعْطِهِ الْكُوبَ مَلْيَانًا: أَىْ مَمْلُوءًا، وَخُذْ مِنْهُ الْمَلْيَانَ: أى الْفَارِغَ — من ألفاظ الأضداد — (تطوُّر دلالِىّ باعتبار ما كانَ). والأصل فيها مَلآنٌ وَأُبدلتْ الهَمْزَةُ ياءً (مَلْيانُ).

الْمَلاَ :

نقول فى دارجتنا: نَصَبَ الْخَيْمَةَ فى الْمَلاَ، بعيداً عن النَّاسِ: أَىْ أَقَامَها فى أرض خَلاَءٍ. والأصل فيها الْمَلاَءُ، وسُهِّلَتْ الْهَمْزَةُ وعوامِل الاسم مُعَامَلَةَ الْمَقْصُورِ.

(المَلاَ) وفيها بالتَّسهيل يقول عُروةُ بْنُ الوَرْد (٩٢٧ الأغانى).

تحنُّ إلى لَيْلَى بجوٍّ بلادُها
وأنتَ عليها بالمَلاَ كنتَ أقدرَ

المِلاَيَةُ :

نقول فى دارجتنا: مَلاَيَةُ السرير مفروشٌ يغطِّيه ، ومَلاَيَةُ المرأة: ثوبٌ تلفُّه حول جسمها ليُخفى ما تحته من ملابس . والأصل فيها مُلاءَةٌ وأبدلت الهمزة ياءً (ومثال هذا أرقانٌ ويرقانٌ ، وأباديدُ ويباديدُ ، وأخبئةٌ وأخبيةٌ الخ .) وفى القاموس : المُلاءةُ ، الرَّيطةُ ، ويقول ذو الرُّمة (١٨٨٤ الأغانى) .

أقامت بها حتى ذَوَى العودُ فى الثَّرى
وساق الثُّريَّا فى مُلاءَتِه الفجرُ

ويقول عبد الجبار بن حَمديس الصِّقِلِّى (٤٠٩/١ نهاية الأرب) .

فإذا قطرتَ إلى غرائبِ حُسْنِه
أبصرتَ روضاً فى السماء نضيرا

فكأنما للشمس فيه لَيْقَةٌ
شقُّوا بها التَّزويق والتَّشجيرا

وكأنما فرشوا عليه مُلاءَةً
تركوا مكانَ وشاحِها مقصورا

ويقول ابن خفاجة فى وصف الطبيعة (١٠٧ فى الأدب الأندلسى للرّكابى) .

هزَّتْ له أعطافَها ولرُبَّما
خلعتْ عليه مُلاءَةَ النُّوَّارِ

مَلَخَ :

نقول فى دارجتنا: مَلَخَ الثوبَ والحذاء : خلعهما ، ومَلَخَ العظمَ من اللحم : نزعه ، وامَّلَخَ الشىءُ : زال عن موضعه وفى القاموس: مَلَخَ الشىءَ : جذبه قبضاً وعضّاً ، وتَملَّخت ، وامتلخه : انتزعه .

المَلَس :

نقول فى دارجتنا : المَلَس : ثوبٌ فضفاضٌ من الحرير الأسود — غالبا — تلبسه نساء

الرِّيفِ لِيُخْفِي مَا تَحْتَهُ مِنْ مَلابِسَ . وفي القاموس : المَلَسُ اختلاطُ الظَّلام كالإمْلاس : فني اللفظ تطور دلالي علاقته المشابهة وهو الإخفاء.

مَلَصَ :

نقول في دارجتنا: مَلَصَ اللِّصُّ مِنَ الشُّرطِي : هَرَبَ مِنْ يَدِه وأفلَتَ وتَمَلَّصَ : تَخَلَّص ، واعمَلَص : أفلت . وفي القاموس : تَمَلَّص ، وانمَلَص : أفلَتَ . ويقول الزمخشري في أساس البلاغة مَلِصَت السَّمَكَةُ مِن يَدى وانمَلَصت وتَمَلَّصت: انفَلَتَت وَزَلَقَتْ .

مَلَصَ :

نقول في دارجتنا : مَلَّصتْ فُلانَة يدَهَا من العَجين: أزْلجتْهُ مِنْ يدِها فانزَلج ، ومَلَصَ الحَبْل من يَدِهِ : انفَلَتَ وانزلج . وفي هذا يقول الشَّاعِرُ :

فَرَّ وَأعْطاني رِشاءً مَلِصَا
كَذَنَبِ الذئبِ يُعَدى هَبَصِى

مَلَطَ :

نقول في دارجتنا : مَلَطَ فُلانٌ مَلابِسَهُ : خَلَعَهَا وألْقاهَا ، وفُلانٌ مَلْطٌ : مُجَرَّدٌ مِنَ مِنَ المَلابِسِ ، ومَلَّطَهُ مِنْ أمْوَالِه : جَرَّدَهُ مِنها وفي القاموس: مَلِطَ كَفَرِحَ مَلَطاً ، وأمْلَطَ الشَّيءُ أَلقَاهُ ، وَسَهمٌ امْلَطَ وَمَلِيطٌ : لاَ رِيشَ عَلَيْهِ .

مَلَكَ العَجِينَ :

نقول في دارجتنا : مَلَكَتْ فُلاَنَةُ العَجِينَ :أنعَمَتْ عجِينَهُ (المَلْكُ : مَرْحَلَة تَأْتِى بَعد العَجْنِ واللَّتِّ ، ويُقْصَدُ بِهَا إنعَامُ العجينِ) وفي القاموس : مَلَكَ العجين يَمْلِكُهُ : أنعَمَ عجْنَهُ .

تَمَلْمَلَ :

نقول في دارجتنا : تَمَلْمَلَ فُلانٌ مِنْ شِدَّةِ المرض: أخذ يتقَلَّبُ في ألَمٍ لِشِدَّة تأثير المرَض عَلَيْه:

وفى القاموس : تَمَلْمَلَ : تَقَلَّب ، والمَلْمَلَةُ : السُّرعةُ .

مَالى ؟

نقول فى دارجتنا : مالى؟ مالَكَ؟ مالَه ؟ ... الخ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَن الحال وفى هذا يقول ابن مفرغ (٧٠٨٩ الأغانى)

وَكِلاَباً تَنْهَشُنِى مِن ورائى
عَجِبَ النَّاسُ مالَهُنَّ ومالى؟

وفى الأغانى (٥٢٢٥ الأغانى) :
لمَاّ أقبلَ تُبَّعٌ يريدُ هدمَ الكعبةَ
سالَتْ عيناهُ . فقال : مالى ؟
فواللهِ لقدْ صِرْتُ إلى ماترونَ .
فقالوا حدِّثْ نفسَكَ بخيرٍ . ففَعَلَ
فارتدَّ بصيراً »

مِ : (أَصلها مِنْ)

نقول فى دارجتنا : خرج فُلاَنٌ مِ البيت ، أوَ مِ المدرَسة : أى خرج مِنَ البيتِ أوْ مِنَ المدرَسة ، وقدْ حُذفتْ النونُ ترخيماً ، وفى هذا يقول ابن أبى ربيعة .

تمشى رُوَيداً إذا مشت فضلاً
وهى كمثل العسلوج م الشجر

ويقول المغيرة بن حنبناء (٤٦٠٣ الأغانى)

إنى امرؤٌ حنظلى حين تنسبنى
لا مِ العتيقِ ولا أخوالى العوقُ

ويقول سعيد بن ثابت (٤٠١٦ الأغانى)

كأنْ رأيتَ البين لا شىءَ دونَه
فمَ الآنَ أعلنْ ما تسرُّ مِنَ الوجدِ

المُهْرُ :

نقول فى دارجتنا : المُهْرُ الحصانُ الحديث السِّنّ ومؤنثه مُهْرةٌ ، وفى القاموس : المُهْرُ بالضمّ : ولَدُ الفرسِ والأنثى مُهْرَةٌ .

مَهَكَ :

نقول فى دارجتنا : مَهَكَ الدّقيقَ بالبَيْض : دَعَكَهُما بِبعضهما واستمرَّ فى ذلك حتى اختلطا . وفى القاموس : مَهَكَ

الشيء مهكاً: سحقه. ومهك صلبه: ضعف.

انمهل:

نقول في دارجتنا: انمهل في سيره: تمهل وسار بتؤدة وتانٍ. وفي القاموس: المهل ويحرك، والمهلة بالضم: السكينة والرفق، وأمهله به ومهّله تمهيلاً: أجّله، وتمهّل اتأد، واستمهله: استنظره، واتمهل اتمهلالاً: سكن وفتر. وفي هذا يقول أبو تمام (أساس البلاغة)

إنّ الأشاء إذا أصاب مشذّبٌ
منه اتمهلّ ذرى وأثّ أسافلا

موّت:

نقول في دارجتنا: موّت فلانٌ فلاناً: أماته، ونقول الموتة: الموته، وهذا موتانٌ: إبطاءٌ وتبلّدٌ في إنجاز العمل. وفي القاموس: ما أموته: ما أموت قلبه، والمتماوت: الناسك المرائي، ورجلٌ موتان الفؤاد بليد والموتة بالضمّ: الغشي والجنون، وموّته: أوقع به الموت كأماته. وفي هذا يقول الشاعر:

أبا عروٍ لا تبعدْ فكلّ ابن حرّةٍ
سيدعوه داعي موتِه فيجيبُ

استمات:

نقول في دارجتنا: استمات فلانٌ في كذا: تشبّث به، ولم يفقد أملاً في نواله والحصول عليه. وفي القاموس: استمات: ذهب في طلب الشيء كلّ مذهب.

موحة:

نقول في دارجتنا هذه موحة غلاء، أو موحة مرضٍ، أو موحة فسادٍ ... الخ: شدّة وعنفوانٌ في كل منها. وفي القاموس: موجة الشباب: عنفوانه.

باب النون

نَأْنَأَ :

نقول فى دارجتنا : نَأْنَأَ فلانٌ فى أكلِه : تناولَه فى ضعفٍ وقلّةٍ لانعدامِ شهيّتِه ، ونَأْنَأَ المرضُ فلاناً : أضعفَه . وفى القاموس : نَأْنَأَ فى الرّأى : ضعُفَ ، ولم يبرمه وعنه قصر وعجز ، والنّأنأُ : الضعيفُ ، ونأنأَ فى الأمرِ نَأْنَأَةً [(1)] . ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : كانَ ذلك فى النَّأْنَأَةِ : أى فى أوّلِ الإسلام . ومعناه الضّعفُ قبلَ أنْ يقوى ويعزّ ، يقال رجلٌ نَأْنَأٌ وفيه نَأْنَأَةٌ . ويقول امرؤ القيس :

لَعَمْرُكَ ما سَعْدٌ بِخُلّةِ آثِمٍ
وَلاَ نَأْنَأٍ يومَ الحِفَاظِ ولا حَصِرْ

نَابِتٌ :

نقول فى دارجتنا : فولٌ نابتٌ أى مُنَبَّت (فولٌ يوضعُ فى الماءِ حتى ينشمخَ وينهضَ وتنفصلُ قشرتُه عن حبّتِه . وفى القاموس نَبَتَ البقلُ نُبُوتاً : نَهَدَ ، وهو نابتٌ (نَهَدَ الثدى : نهض)

النَّبُّوتُ :

نقول فى دارجتنا : النَّبُّوتُ : العصا تؤخذُ من فروعِ الأشجار ونقول : يقالُ فلانٌ حقّه بالنّبّوت كناية عن أخذِ الحقِّ بالقوّةِ والأصلُ فيها نابتٌ وصُغّرتْ على نبّوت (كقولهم : قدُّورٌ فى قادرٍ وفُطومٌ فى فاطمة) وفى القاموس : النّابتُ : النّشءُ الصغير ، والفرعُ النّاشىء فى الشّجرةِ .

نَمَزَ :

نقول فى دارجتنا : نمزَ فلانٌ بكذا : قال كلاماً فيه لمزٌ وغمزٌ أثار به غيرَه وآذاه . وفى القاموس النّبزُ : اللمزُ : نبزَه ينبزُه لقّبه ، والتّنابزُ : التّعايرُ والتّداعى بالألقابِ . قال تعالى فى سورةِ الحجرات آية ١١ (ولا تلمزُوا أنفسَكُمْ ولا تنابَزُوا بالألقابِ) .

(١) ١٧٨ تهذيب الألفاظ لابن السكيت

نَبَش :

نقول فى دارجتنا : نَبَش فلانٌ الأرضَ : أخرج ما تحتها . ونبش وراء فلانٍ تقصى أخباره وعرف المستور من أمره فكشف عنه للناس — نكايةً وحقدا ، ونقول : نبش فلانٌ على نفسه : دلت تصرفاته على حقيقة ما قام به . فنال ما يستحق وفى القاموس : النَّبْش : إبراز المستور ، وكشف الشىء عن الشىء ، ونبش الأرض عما تحتها نبشاً ، والنَّبْش : استخراج الحديث .

نبَّط :

نقول فى دارجتنا : نَبَّط فلانٌ على فلانٍ : بدأ حديثا كشف به عن عيوبه وخفاياه واستخرج المستور . وفى القاموس النَّبط : ما ظهر بعد خفاء ، وتنبَّط الكلام : استخرجه وفى أخبار الصولى (٥٥٥٥ الأغانى)

« ناظر محمد بن العباس الصولىّ — فى حضرة المأمون — علىَّ بن الهيثم جونقا فى الإمامة فلجت المناظرة بينهما إلى أن نبَّط محمدٌ عليا ، فغضب المأمون وأنكر على محمد ما قاله » .

وربما كان نبط عليه : جرحه بالكلام كما كان يخرج الأنباط عند تهجينهم . وفى هذا يقول بشار فى حماد عجرد (٥١٩٥ الأغانى)

واشدد يديك بحماد أبى عمر فإنه نبطىٌّ من دنانير

« بين أنه نبطىٌّ ليس من العرب وكأنه أراد تهجينه »

نِبْلة :

نقول فى دارجتنا : رمى العصفورَ بالنبلة : أداة صيد معروفة (النبلة : وتران من المطاط يربطان من ناحية بحديدة — تقوم مقام القوس — ويربطان من ناحيه أخرى بحجزة من

الجلد ، توضع فيها حصاة تستخدم لضرب الطائر عند صيده). وفى القاموس : النبالة الحجر الصغير ، أو السهم الصغير ج نبل : وفى هذا يقول عبد الرحمن بن الحكم (٤٧٧٥ الأغانى)

أبلغ أمير المؤمنين فلا تكن
كموتر أقواس وليس لها نبل

ويقول عبدالله بن الزبير (١٢٤ه٥ الأغانى)

هم أصبحوا كنزى الذى لست تاركا
ونبلى التى أعددتها للمناضل

تنبل :

نقول فى دارجتنا: فلان تنبل كسول ضعيف لا قوة له ، يتقاعس عن العمل إذا ما كلف به. وفى القاموس: تنبل وتنبال القصير ، والضعيف ، وفى هذا يقول مالك بن كعب (٥٠٤٣ الأغانى).

أمضى أمامهم والموت مكتنع
قدما إذا ما كبا فيها التنابيل

(مكتنع : حاضر ـ التنابيل ج تنبال : من لاقوة له).

نت :

نقول فى دارجتنا : نت فلان ينت : أن أنينا يخرج من أنفه معبراً عن شدة وألم : وفى القاموس : نت منخره غضباً : نفخ .

نتر :

نقول فى دارجتنا: نتر المسمار جذبه جذباً شديداً ، ونتر ذراعه : قذفه فى شدة ليرتد إلى وضع طبيعى ، ونتر فلان فى كلامه : تكلم أثناءه بعنف وفى القاموس : النتر : الجذب بجفاء ، والنزع فى القوس . وتغليظ الكلام وتشديده ، والعنف ، ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة نتر الثوب: جذبه فى جفوة ، ونتر الوتر : مده حتى كاد ينكسر القوس وفى الحديث الشريف « إذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث

نترات » ويقول محمد بن يسير (٤٩١١ الأغانى).

يتبوعون وتمتطى أيديهم
فى كل معطية الجذاب نتور

(يتبوعون : يمدون باعهم ويملأون ما بين خطاهم ، — معطية الجذاب : طيبة عند الجذب — نتور : قوية عند الجذب).

وفى أخبار الأشعث (٥٥٦٥ الأغانى).

«قال جرير بن عبد الله البجلى : فأخذت بيد الأشعث فنترته فوقع على الأرض» .

نتش :

نقول فى دارجتنا : نتش الشئ من يده : جذبه فى شدة ونتش الشوكة والمسمار أخرجها من مكانها جذباً ، ونتش فى فلان : خاض فى عرضه واغتابه وفى القاموس نتش الشئ : جذبه واستخرجه ، والنتش : استخراج الشوكة بالمنتاش وعيب الرجل سراً .

نتع :

نقول فى دارجتنا : نتع فلان الحمل رفعه ، ونتعه الله من العذاب : انتشله منه ، وهذه نتعة : نجدة والأصل فيها نتق ثم قلبت القاف همزة — نتأ — ثم أبدلت الهمزة عينا — نتع — وفى القاموس : نتقه : زعزعه ، وضربه ، ورفعه . والناتق : الرافع ، وأنتق الحجر : شاله ، وحمل مظلة من الشمس . وفى قوله تعالى (وإذ نتقنا الجبل) أى زعزعناه ورفعناه .

نتف :

نقول فى دارجتنا : نتفت فلانة وجهها ، أو يديها ، أو رجليها نزعت ما عليها من شعر بملقط ، أو حلوى مصنوعة من السكر المطبوخ . وفى

القاموس: نَتَفَ شَعرَهُ يَنْتِفُه: نَزَعَهُ وفى هذا يقول ابْنُ الضَّحَّاكِ

ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ يُوسُفَ حَتَّامَ وَيْحَكَ أَنْتَ تَنْتِفُ

نَتَفَ شَنَبَهُ :

نقول فى دارجتنا : نَتَفَ فُلَانٌ شَنَبَ فُلان لَمْ يَجْعَلْ لَهُ خِيَاراً فيما قام بِهِ نَحْوَهُ ، والْزَمَهُ بِه ، والتَّعبيرُ كِنَايَةٌ عن الرُّضوخ التَّامِّ وقبول الأمرِ الواقِع . وفى هذا يقول جريرُ (١ /١٣٢ الكامل للمبرد) .

قومٌ إذَا احتَضَرَ المُلُوكَ وُفُودُهُم نُتِفَتْ شَوارِبُهُم عَلَى الأبوَابِ

نُتفَةٌ :

نقول فى دارجتنا : نُتفَةٌ مِنْ شَيْءٍ : قطعَةٌ صغيرة مِنْهُ ، والأصل نُتْفَهٌ بالضم . وفى القاموس : النُّتفَه بالضمِّ : مَا تَنتِفُهُ بإصبَعِكَ مِنَ النَّبتِ وغيرِهِ ج نُتَفٌ كَصُرَدٍ .

نَجَّدَ :

نقول فى دارجتنا نَجَّدَ فُلانٌ بيتَهُ : زَيَّنَهُ وحَسَّنَهُ بِسُتُورٍ وفُرُشٍ ، والمنجِّدُ مَن يُعالِجُ هذا . وفى القاموس : النَّجدُ : مَايُنَجَّدُ بِهِ البَيتُ مِنْ بُسُطٍ وفُرُشٍ ووسائد والمُنَجِّدُ والنَّجادُ : مَنْ يُعالِجُ الفُرشَ والوسائِد ويَخيطُهَا .

وفى أخبار ناهض بن ثومَة (٤٦٩٠ الأغانى) (مَرَرْتُ بِقَريَةٍ فى الشَّام ، فَبَيْنَمَا أَنَا وَاقِفٌ مُتَعَجِّبٌ . أتانى رَجُلٌ فَأَخَذَ بيدى ، فأدخَلَنِى دَاراً قَوراءَ ، وأدخَلَنِى فيهَا بيتاً قد نُجِّدَ فى وَجهِهِ فُرُشٌ مُهِّدَت)

استَنجَد :

نقول فى دارجتنا استَنجَدَ فُلانٌ بِفُلانٍ : طلب عَونَهُ ومُساعدته وفى القاموس: استَنجَد : استَعَانَ وَقَوِىَ بعد ضَعفٍ .

نُجَارَةٌ :

نقول فى دارجتنا: نُجارَةُ الخَشَبِ : مَا تَبقَّى من فَضَلاته بعد تصنيعه ، وَنَجَّرَ الخَشَبَ وَقَطَّعَهُ نَحَتَهُ

وقطّعه وأعده للتصنيع والنجّار صانعه ، وحرفته النجارة وفي القاموس: النجر: نحت الخشب ، والنُّجارة بالضم : ما انتحت عند النجر ، وصاحبه النجّار ، وحرفته النجارة بالكسر .

استنجز :

نقول في دارجتنا : استنجز فلانٌ فلاناً في عمله : حثّه على إتمامه ، وألحّ عليه ، وفي القاموس : استنجز حاجته وتنجّزها : سأل إنجازها ، وتنجّز : ألحّ .

نحت :

نقول في دارجتنا : نحت العود والحجر ونحوهما : براه ، والنُّحاتة : ما يتساقط من الشيء عند نحته . وفي القاموس نحته ينحته وينحته كيضربه وينصره : براه ، والنُّحاتة بالضم : البراية .

نحّ :

نقول في دارجتنا : فلانٌ نحّ شحيح بخيلٌ ، وهو نحنوح وفي القاموس . نحّ ينحّ : بخل والنحانحة : البخلاء ، وهم الذين يتنحنحون إذا سئلوا : أي يتبخلون . وفي هذا يقول الشاعر :

سيماهم حين تراهم واضحه
ليسوا بأقزام ولا نحانحه

نحّ :

نقول في دارجتنا : فلانٌ نحّ ضعيفٌ لا يقوى على أداء عمل ، أو خمولٌ لا ذكر له . والأصل فيها نعّ وأبدلت العين حاءً . وفي القاموس : النعّ : الرجل الضعيف .

نحنح :

نقول في دارجتنا : تنحنح ردّد صوته في جوفه للتنبيه أو التحذير ، ونحنحت الأمّ وليدها . قالت له : إح إح :

تُرَدِّدُهَا لِتَحُثَّهُ على التَّبَرُّز، وَنَحْنَحَ فُلانٌ فُلاناً : حثَّه على انفاقِ مَا فَوقَ طَاقَتِهِ ، أو ما هُوَ فى حاجة إليه . وفى القاموس: نَحَّ فُلانٌ كنَحْنَحَ رَدَّدَ صوته فى جوفه ، ونَحْنَحَ الجَمَلَ : حثَّه . وفى هذا يقول رجلٌ من الخوارج يصفُ خطيباً منهم بالجُبن (٢٦/١ الكامل للمبرد) .

نَحْنَحَ زَيْدٌ وَسَعَلْ
لَمَّا رأى وقعَ الأسَلْ
وَيْلُمِّهِ إذا ارتَحَلْ
ثُمَّ أطالَ واحْتَفَلْ

ويقول آخر (٤٥٠٢ الأغانى)

وَيَعْلَى بنُ مُنيَةَ عندَالقِتَالِ
شَديدُ التَّثَاؤُبِ والنَّحْنَحَهْ

ويقول الشاعر (٥ / ٢٩٧ العقد الفريد)

والتَّغْلَبىُّ إذا تَنَحْنَحَ لِلقِرَى
حكَّ ..... وتَمَثَّلَ الأمْثَالا

تَنَاحَرَ :

نقول فى دارجتنا تَنَاحَرَ فُلانٌ على كذا : تشادًّا بسببه . وفى القاموس : تناحرَ القومُ على الأمر: تشاحُّوا عليه فكاد بعضُهم يَنْحَرُ بعضًا .

نَحْسٌ :

نقول فى دارجتنا:فُلانٌ نَحْسٌ أو يومٌ نَحْسٌ،أو سَاعةٌ نَحْسٍ : مشئومةٌ وفى القاموس:النَّحْسُ : ضدُّ السَّعْدِ ، وأيَّامٌ نَحِسَةٌ ، وعامٌ نَاحِسٌ : مُجدِبٌ ، والمَنَاحِسُ : المَشَائِمُ . وفى هذا يقول أبو المَضَاءِ الأسَدِىُّ (٧١٩٢ الأغانى)

تَغيَّبَ نَحْسُهُ عَنَّا وأرْخَى
عَلَينَا وَابِلٌ جُودٌ مَطِيرُ

ويقول عبد الله بن القَعْقَاع (٣٣٥/٦ العقد الفريد)

أتانابها صَفراءَ يَزْعُمُ أنَّهَا
زَبيبٌ،فصدَّقْنَاهُ وهُوَ كَذُوب
فَهَلْ هِىَ إلا سَاعَةٌ غابَ نَحْسُهَا
أُصَلِّى لِرَبِّى بَعْدَهَا وأتوبُ

ويقول آخر (٥ / ٢٦٩ العقد الفريد)

فلئن دهر تولى خيره
وجرت بالنحس لى منه الجوارى
ليما منه قضينا حاجة
وحياة المرء كالشئ المعار

نحيف :

نقول فى دارجتنا: نحف فلان، وهو نحيف: هزل جسمه وقل لحمه دون مرض، وفى القاموس: نحف كسمع وكرم نحافة وهو نحيف بين النحافة: هزل أو صار قضيفا قليل اللحم خلقة لا هزالا.

نحل :

نقول فى دارجتنا: نحل فلان وبر فلان: استنزف ماله بغير عوض، أو سابه — فى حضوره أو فى غيبته — بما أساء إليه، ونحل المرض، أو الهم، أو السفر فلانا: ذهب بقوة جسمه وراحة نفسه فأضناه، وفى القاموس: النحل: العطاء بغير عوض، ونحل فلانا: سابه، ونحل فلان: ذهب من مرض أو سفر، وأنحله الهم: أذهبه.

نخنخ (١)

نقول فى دارجتنا: نخنخ فلان عن عمل كذا: تنحى عنه، وتراجع عن إتمامه. وفى القاموس: نخنخه: نحاه.

نخر :

نقول فى دارجتنا: نخر القثاء والتفاحة ونحوهما. أخرج مافيها، ونخر السوس الخشب حفره وأخرج لبه، والأصل فيها مخر، وأبدلت الميم نونا. وفى القاموس: مخر العظم: استخرج مخه، ومخر الخوز القب: أكله فاتسع فيه، ومخرت السفينة الماء: شقته.

(١) ٥٦ كتاب العين للخليل بن أحمد.

مَناخِيرُ :

نقول فى دارجتنا : المَناخِيرُ : الأنفُ ، وهو جمعٌ بصيغة المفرد وفى القاموس : المِنخَرُ : الأنفُ ج مَناخِيرُ .

نَخْرَبَ :

نقول فى دارجتنا: نَخْرَبَ فُلانٌ الحائطَ : أحدثَ بها فَجْوَةً ، وَنَخْرَبَ الفاكهةَ ثقبها فأتلفها ، وَنَخْرَبَ مَناخِيرَهُ : وضع أصبعه ليُنظفها . (عادةٌ مرذولةٌ) وفى القاموس : نَخْرَبَ الشجرةَ ثقبها ، والنُخروبُ : الشقُّ فى الحَجَرِ ، أو الثقبُ فى كل شىءٍ .

نَخَزَ :

نقول فى دارجتنا : نَخَزَ فُلانٌ فُلانًا بالكلامِ ، آلمه وأوجعه وَنَخَزَ الحمارَ ، أو الحصانَ بالعصا : غرزَه بها فى جسمه يحثُّه على السيرِ . وفى القاموس نَخَزَهُ بكلمةٍ : أوجعه بها ، وَنَخَزَهُ بحديدةٍ : وَجَأَهُ بها .

نَخَسَ :

نقول فى دارجتنا: نَخَسَ فُلانٌ فُلانًا . . . (كُل المعانى التى تدلُّ عليها هى نفسُ المعانى فى مادة نَخَزَ) .

نَخَعَ :

نقول فى دارجتنا : نَخَعَ فُلانٌ فى حديثه : جاوزَ حدَّ المعقول ، وَنخعةٌ خبرٌ زائدٌ يكادُ لا يصدق وفى القاموس : نَخَعَ الذبيحةَ : جاوزَ منتهى الذبح فأصابَ نُخاعها .

نَخَّلَ :

نقول فى دارجتنا : نَخَّلَ الثوبُ تفرَّق إحكامُ نسجه وتقطعت خيوطُه ، لقدمه أو لسوء خامته ، فصار كصفحة المنخل .

تَنَخَّمَ :

نقول فى دارجتنا : تَنَخَّمَ فُلانٌ : دفع بشىءٍ من أنفه

عن طريق فيه ، وهي تنخيمة وفي القاموس : النخمة والنخامة بالضم : النخاعة . ونخم كفرح نخماً ويحرك وتنخم رفع بشيء من صدره أو أنفه.

نَخْوَر :

نقول في دارجتنا: نخور الخشب قتّته لإحداث ثقب فيه ، والأصل فيها نخّر ، وفك إدغام الخاء المضعفة ، وأبدلت الأولى واواً — وفق قاعدة المخالفة . وفي القاموس : نخّر : فتّت ، والناخر : البالي المتفتت .

نَدَّابة :

نقول في دارجتنا : الندّابة : امرأة تنشد كلاما محزناً مؤثراً . وفي القاموس : أندبه الكلم : أثّر فيه وفي هذا يقول الشاعر (١٢٢/٣ نهاية الأرب)

من كان مسروراً بمقتل مالك
فليأت نسوتنا بوجه نهار
يجد النساء حواسراً يندبنه
يلطمن حر الوجه بالأسحار

نِدّ :

نقول في دارجتنا : فلان ند فلان : أي مثله . وفي القاموس هي ند فلانة . والند بالكسر المثل والنظير ، يقال هو نده ، وهي ند فلانة ج أنداد .وقد جاء في القرآن الكريم ٢٢ س البقرة (فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون) .

نَدَغ :

نقول في دارجتنا : ندغ فلان الطعام : لاكه بأسنانه . والأصل فيها مضغ وأبدلت الميم نونا ، والضاد دالا . وفي القاموس مضغه . لاكه بسنه .

المَنْدَل :

نقول في دارجتنا : المندل : جلسة يعقدها منجم ليدل أثناءها على غائب ، أو يرشد إلى

مَسْرُوق، ومِنْ لَوَازِمِ هذِهِ الجَلْسه أَنْ يُحْرَقَ فِيهَا بُخُورُ المَنْدَلِ ، وإحْرَاقُه جُزْءٌ هامٌّ فى الجَلْسَةِ (تطَوُّرُ دلالَى علاقتُه الجُزْئية، وفى القاموس : المَنْدَلُ كمَقْعَدَ : العُودُ الطيِّبُ الرائحة . وفى هذا يقول الشَّاعِرُ (٤٨/٥ نهاية الأرب)

بأطْيَبَ مِنْ فِيها إذا جِئْتَ مُوهِنًا
وقَدْ أُوقِدَتْ بالمندل الرَّطْبِ نارُهَا

ويقول ابْنُ اللَّبانَة (٣٠٣ فى الأدب الأندلس للركابى)

وفى نَقَا الكَافُور
والمَنْدَلِ الرَّطْب
قُضْبٌ مِنَ البِلَّوْرِ
حُمِينَ بالقُضْب

نَدْمَانُ :

نقول فى دارجتنا: فُلانٌ نَدْمانُ عَلَى مافَعَلَه : نَادِمٌ عَلَيْه آسِفٌ . وفى القاموس : نَادِمٌ ونَدْمانُ : الآسِف ج نُدَامى ، نُدَّامُ ونِدَامٌ (كَسُكَارَى وزُنَّارٌ وكِتَابٌ)

نَدَهَ : (١)

نقول فى دارجتنا : نَدَهَ فُلانًا نَادَاهُ وصَاحَ بِهِ . وفى القاموس : نَدَهَ الرَّجُلُ البَعِيرَ جمعها وساقَها ، والنَّدْهَةُ الصَّوْتُ وفى هذا يقول الوليدُ بنُ يَزِيدَ (٢٤٧٥ الأغانى)

وقَالَتَ عِنْدَ هَجْوَتِنَا أَبَاهَا
أَرَدْتَ الصَّرْمَ فَانْتَدِهُ انْتِدَاهًا

انْتَدَهَ انتداهًا: صِحْ صِيَاحًا ، ونَدَهَهُ نَدْهًا : زَجَرَهُ ورَدَّهُ بالصِّيَاح .

نَخٌّ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ نَخٌّ ضعيفٌ ، رقيقٌ ، لا يُرْجَى مِنْه خَيْرٌ . والأصْلُ فيها نَخٌّ وفَكَّ إدغام الخاء المُضَعَّفَة وفق قاعدة المخالفة — وأبدلت الأولى منهما راء وفى القاموس: النَّخُّ : الرَّقيق(ومِنَّا من يضُمّ النون بدل فتحها ودون فك

---

(١) ٥/٤١١ معجم مقاييس الألفاظ لابن فارس

إدغام الخاء المضعفة فتقول : فلان نَخٌّ أى ضعيف رقيق الحال) .

نَزَحَ :

نقول فى دارجتنا : نَزَحَ فُلاَنٌ الصِّهْرِيجَ : نَقَّاهُ مِمَّا فِيهِ ، وَنَزَحَتْ الحياة مَالَه : ذَهبتْ به ، وَنَزَحَ فُلاَنٌ مِنَ الْبَلَدِ : غادرها وَبعُد عنها . وفى القاموس : نَزَحَ كَمَنَعَ وَضَرَبَ نَزْحًا وَنُزُوحًا بَعُدَ ، وَنُزِحَ به (كَعُنِى) : بُعِدَ عن دياره غَيْبَةً بعيدةً ، وَنَزَحَ الْبِئْرَ : استقى ماءَها حتى يَنفَدَ أو يَقِلَّ

نَزَّ :

نقول فى دارجتنا : نَزَّتُ الأرضُ نَبَعَ مِنْها الْمَاءُ ، وَهُو النَّزُّ ونقول نَزَّتْ القُلَّةُ : رَشَّحَتْ ، وَنَزَّ السَّقْفُ : تَسَاقَطَ مَا فَوْقَهُ مِنَ الْمَاءِ ،وفى القاموس : نَزَّتْ الأَرْضُ : صَارَتْ مَنَابِعَ ، والنَّزُّ : مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ .

نَزْنَزَ :

نقول فى دارجتنا : نَزْنَزَ فُلاَنٌ أثْنَاءَ أكْلِهِ : تَنَاوَلَهُ فى ضَعْفٍ وَبُطْءٍ ، ونقول نَزْنَزَتْ فُلاَنَةُ وَتُنَزْنِزُ مع زَوْجِهَا : خَرَجَتْ عن طَاعَتِهِ ، تُرِيدُ سَوْقَهُ والتَّغَلُّبَ عَلَيْهِ. والأصل فيها نَسْنَس : ضَعُفَ ، والنَّسُّ : السَّوْقُ والطَّرْدُ .

تَنَزَّهَ :

نقول فى دارجتنا : تَنَزَّهَ فُلاَنٌ : خَرجَ إلى الْخَلاَءِ الْبَعِيدِ يَطْلُبُ الرَّاحَةَ ، والْمُتْعَةَ ، وإسْعَادَ الخاطِرِ . والأصْلُ فى تَنَزَّهَ بَعُدَ ثم تطوَّرتْ دَلالَتُها وفى هذا يقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : سَقَيْتُ إِبْلِى ثُمّ نَزَّهْتُهَا عَنِ الْمَاءِ ، أىْ أبْعَدْتُهَا ، وَيُقالُ تَنَزَّهُوا بِحُرمِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ : أبْعِدُوهَا، وَخَرجُوا يَتَنَزَّهُونَ يَطْلُبُونَ الْأَمَاكِنَ النَّزِهَةَ ، وَهُمْ فى نُزْهَةٍ وَنُزَهٍ .

نَاسَبَ :

نقول فى دارجتنا : نَاسَبَ فُلاَنٌ فُلاَنًا : صَاهَرَهُ بِزَوَاجِهِ مِنْ

إحْدَى قريباتِه · وفى القاموس : النَّسَبُ : الْقَرابَةُ · وفىهذا يقول أبُو عَمْرو سَهْلُ بْنِ هارُونَ (٢ / ٢٨٢ زهر الآداب)

أُرِيدُ كَلْبُ أنْ أُناسِبَها
قَدْ قَلَّ مِنْ كُلَيبِ الْعِلْمُ

نَسِيرَةٌ :

نقول فى دارجتنا أعْطَى ابْنَهُ نَسِيرَةً مِنَ اللَّحْمِ : قِطعَةٌ صغيرةٌ مِنْه.وفىالقاموس:النَّسِيرَةُ الْقِطْعَةُ الصَّغيرة من اللَّحْمِ .

الْمَنْسَرُ(١) .

نقول فى دارجتنا : الْمَنْسَرُ : جَماعَةُ اللُّصُوصِ تَعْمَلُ تَحْتَ رِيَاسَةِ واحِدٍ · وفى القاموس الْمَنْسَرُ : مابيْن الثلاثين إلى الأرْبعين:أو فوْقَ ذلك ،.و جَماعَةُ مِنَ الْجُنْدِ تَمُرُّ أمام الجَيْشِ وفى هذا تقول لَيْلَى الأخْيلِيَّةُ)١٨ ٤٠ الأغانى ·

وَصَحْراءَ مومَّاةٍ يَحارُ بِهاالْقَطَا
قَطَعْتَ على هَوْلِ الجَنَانِ بِمَنْسَرِ

نَسَلَ :

نقول فى دارجتنا : نَسَلَ الثَّوبُ والبِساطُ ونَحْوُهما وتَنَسَّلَ : بَلِيَتْ خُيُوطه ،وأخَذَتْ تَتَساقَطُ بِمُرُورِ الْوَقْتِ . والأصْلُ فيها نَسَرَ ، وأُبْدِلَتْ الرَّاءُ لاماً فَكلاهما منْ حُروفِ الذَّلاقَةِ · وفى القاموس : تَنَسَّرَ الثَّوبُ والْقِرْطاسُ : ذَهَبَا شيئاً بعد بعد شىءٍ ·

نَسَمةٌ :

نقول فى دارجتنا· خَلَتِ الطَّريقُ وَلَمْ أرَ فيها نَسَمةً : أىْ لَمْ أرَ إنْساناً · وفى القاموس : النَّسَمَةُ محركَة الإنْسانُ ج نَسَمٌ و نَسَماتٌ .

النِّسَا :

نقول فى دارجتنا : مَرِضَ فُلانٌ بِعِرْقِ النِّسَا . مَرَضٌ معروفٌ يَمْتَدُّ آلامُهُ مِنْ أعْلا الْفَخِذِ

---

(١)تهذيب الالفاظ لابن السكيت .

حتى القدم . والأصل فيها النَّسَا بفتح النُّونِ . وفى القاموس النَّسَا : عِرْقٌ من الوَرِكِ إلى الكَعْبِ .

نَسْفَسَ :

نقول فى دارجتنا: نَسْفَسَ فُلانٌ فى أَكْلِهِ أو عَمَلِهِ أو كلامِهِ : تَناوَلَ كُلاًّ مِنْها فِى ضَعْفٍ واسْتِرخاء . وفى القاموس : نَسْفَسَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ .

النِّسْوانُ :

نقول فى دارجتنا : النِّسْوانُ : جَمْعُ المرأةِ من غَيْرِ لَفْظِها . وفى القاموس : النِّسْوانُ جُمُوعٌ المَرْأةِ من غَيْرِ لَفْظِها . وفى هذا يقول كَلْثُومُ بْنُ عَمْرٍو العتابى:

رَأَتْ حَوْلَها النِّسْوانَ يَرْفُلْنَ فى الثَّرا
مُقَلَّدَةً أعناقُها بالقَلائِدِ

ويقول جرير (٢٧٦٣ الأغانى) .

يا ذا العَباءَةِ إنَّ بِشْرًا قد قَضَى
ألاَّ تَجُوزَ حُكُومَةُ النِّسْوانِ

ويقول محرز بن المكعبر (٦١٧١ الأغانى) .

قَدْ حَدَّثَتْ مَذْحِجٌ عَنَّا وقَدْ كَذَبَتْ
ألاَّ يُوَرِّعَ عَنْ نِسْوانِنا حامِ

ويقول عبد الله بن جذل (١٧٥/٥ العقد الفريد) .

فإنْ تَكُ نِسْوانى بَكَيْنَ فقد بَكَتْ
كما قد بَكَتْ أُمٌّ لِكُرْزٍ ومالكِ

ويقول جميل بن معمر العذرى (٢٦٦/٥ نهاية الأرب) :

وأحْسَنُ خَلْقِ اللهِ جِيدًا ومُقْلَةً
تُشَبَّهُ فى النِّسْوانِ بالشَّادِنِ الطِّفْلِ

ويقول أبو مَسْرُوق بن الأَجْدَع (٨١/١ الكامل للمبرد)

لَقَدْ عَلِمَتْ نِسْوانُ هَمْدانَ أنَّنِى
لَهُنَّ غَداةَ الرَّوْعِ غَيْرُ خَذُولِ
وأبْذُلُ فى الهَيْجاءِ وَجْهِى وإنَّنِى
لَهُ فى سِوَى الهَيْجاءِ غَيْرُ بَذُولِ

كالنِّسْوانِ :

نقول فى دارجتنا : فُلان يَرجع

كالنِّسْوانِ وفي هذا المَعْنَى يقول الشّاعِرُ (٢/ ٩٠ العقد الفريد)

فَلاَ تَقْبَلَنْ إلاَّ الّذِي وَافَقَ الرِّضَا
وَلاَ تَرْجِعَنَّا كالنِّسَاءِ الأَرَامِلِ

نَسَّاهُ :

نقول في دارجتنا: نَسَّانِي فُلاَنٌ المِيعَادَ : أنْسَانِيهِ ، ونَسِيَ فُلاَنٌ كَذا: لَمْ يَعِهِ وَلَمْ يتذكَّرْهُ . وفي القاموس: نَسِيَهُ نَسْيًا وَنِسْيَانًا وَنِسْوَةً: ضِدّ حَفِظَهُ ، وأنْسَاهُ إيّاهُ : نَسَّاهُ . وفي هذا يقول الحاجبُ ذُو الرِّيَاسَتَيْنِ (١٥٤ في الأدب الأندلسي للركابي) :

وغَنَّتْ بِهِ وُرْقُ الحَمَائِمِ بيْنَنَا
غِنَاءً يُنَسِّيكَ الغَرِيضَ ومَعْبَدَا

المُنْشِدُ :

نقول في دارجتنا: المُنْشِدُ مَنْ يقول الشِّعْرَ الدِّينِيَّ مُنَغِّمًا عَلَى نَغَمَاتِ المُوسِيقَى، وكثيرًا ما يكُون هذا في حَلقات الذِّكْر التي يقيمها أهلُ الطُّرقِ الصُّوفِيَّةِ وفي القاموس: أنْشَدَ الشِّعْرَ: قَرَأَهُ، والمُنْشِدُ: قارِئُهُ .

نَشَرَ :

نقول في دارجتنا: نَشَرَ الخَشَبَ قَطَعَهُ بالمِنْشارِ : وَنَشَرَ الغَسِيلَ عرّضه لأشعة الشَّمْس ونسمات الهواء ليجفّ ، ونشر الخبر: أذاعه وانْتَشَرَ الخَبَر: ذَاعَ — والأصل فيها انْتَشَرَ وَحدَثَ قلْبٌ مَكانى ، ونقول النُّشارَةُ : مَا تسَاقَطَ من الخَشَبِ عندنشره . وفي القاموس: النَّشْرُ : نَحْتُ الخشب ، وإذاعةُ الخَبر (نشره يَنْشِره وينْشُرُه) وَنَشَرَتْ الرِّيحُ : هَبَّتْ ،والنُّشارةُ: مَا سَقَطَ في النَّشْرِ .

وفي هذا يقول الشاعر (٣/ ١٢٥ العقد الفريد) :

وأطْوِى وأنْشُرُ ثَوبَ الهُمُومِ
إلى أنْ رَجَعْتُ بِخُفَّيْ حُنَيْنِ

نَشَّ :

نقول في دارجتنا : نَشَّ الذُّبابَ ساقَهُ وَطَرَدَهُ ،والمِنَشَّةُ :المِذَبَّةُ

ونقول: نَشَّ فلانٌ فلاناً رصاصةً: صوّب إليه رصاصة فانساقت نحوه وأصابته . وفى القاموس : النَّشُّ : الدفع والتحريك شديداً ، والسَّوق والطَّرْد .

نشَّف :

نقول فى دارجتنا : نشَّف الماء تنشيفاً : جفّفه بخرقة شربته ، ونشف الإناء : جفّ بعد أن شرب الهواء رطوبته ، وفى القاموس نشف الماءُ فى الأرض : ذهب والاسم النَّشَف : وتَنشَّف الثوبُ العَرَقَ : شربه .

النُّشُوق :

نقول فى دارجتنا : النُّشوق مسحوقُ التبغ مخلوطاً مع مساحيق من موادٍ أخرى . يُستَنشَق للتداوى ، وقد يتعوّده البعض كما يتعودون التدخين وفى القاموس النُّشوقُ : كُلُّ دواء يُنشَق مما له حرارة : أو يُدْنى من الأنف ليجد ريحه وحره ، ونشقه كفرح شَمّه . وفى هذا يقول الشَّمَرْدل (٨٧١ الأغانى) .

وَمَنْ تعَرَّضَ شتمى يَلْقَ مَعطسهُ
مِنَ النُّشُوقِ الّذى يَشفِى مِنَ اللَّمَمِ

نَشَلَ

نقول فى دارجتنا : نَشَلْتُ اللَّحْمَ : أخرجتهُ من قدره ، ونَشَلَ النَّشَّالُ حافظته : انتزعها بيده فى سرعة وسهولة . وفى القاموس : نشَلَ اللَّحْمَ : أخرجه مِنَ القِدْرِ بيده[1] . وفى هذا يقول العُجَير السّلولىُّ (٤٥٨٨ الأغانى) .

وأنشلا لِىَ اللَّحْمَ مِن قِدْرٍ يَكبُّها
وأصبِحانى أبعَدَ اللهُ الجَمَلْ

ويقول الزمخشرى فى أساس البلاغة : نشَل اللَّحمَ من القِدْر بالمِنشَل والمِنشال (وهو حديدةٌ فى رأسها عُقّافةٌ) وانتشله

---

(١) ٣٢٤ فقه اللغة وسر العربية للثعالبى .

أخْرَجَهُ لِنَفْسِهِ وَأَخَذَهُ ، وفي هذا يقول الكميت :

وَلاانْتَشَلَتْ عُضْوَيْنِ مِنْها يُحَابِرُ
وَكَانَ لِعَبْدِالْقَيسِ عُضْوٌ مُؤَرَّبُ

نَصَبَ :

نقول في دارجتنا : وَنَصَبُوا لِلْعُرِيسِ نَصْبَةً : أقاموا حَفْلاً في مُنَاسَبَتِهِ ، والنَّصْبَةُ : جَوْقَهُ مُغَنِّين ، ونَصَبَ الْعَلَمَ : رَفَعَهُ ونَصَبَ الْبَابَ : وَضَعَهُ في مكانِهِ وأقامَهُ ، وانْتَصَبَ واقفاً : قام : والأصل فيها انتَصَبَ وَحَدَثَ قَلْبٌ مكاني . وفي القاموس : نَصْبُ الْعَرَبِ ضَرْبٌ مِنْ مَغانيها أرقُّ من الحُداء ، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة : نَصَبَ الْعَلَمَ والْبَابَ فَانْتَصَبَ وتَنَصَّبَ ، وانْتَصَبَ قائِماً وفي هذا يقول ذو الرُّمَّة :

تَنَصَّبَتْ حَوْلَهُ يَوْماً تُراقِبُهُ
صُحْرٌ سَمَاحِيجُ في أحْشائِها قَبَبُ

النَّصْبُ :

نقول في دارجتنا : نَصَبَ فُلانٌ على فُلانٍ فهو نَصابٌ ابتَلاهُ في مالِهِ . وفي القاموس : النَّصْبُ : الداء والبلاء .

وُنُصٌّ :

نقول في دارجتنا : فُلانٌ نُصٌّ أيْ مِنْ أوْسَاطِ الناسِ ، ونقول : نُصُّ الشَّيْءِ : شَطْرُهُ ونِصْفُهُ ، وهي ترخيم نِصْفٍ . وفي القاموس : رَجُلٌ نِصْفٌ : مِنْ أوْسَاطِ النَّاسِ ونِصْفُ الشَّيْءِ : شَطْرُهُ .

نَضَحَ :

نقول في دارجتنا : نَضَحَتْ الْقُلَّةُ مَاءَها ، ونَضَحَ الإنَاءُ زَيْتَهُ : رَشَحَ وفي المَثَل (كُلٌّ مَعُونٍ يَنْضَحُ بما فيه) أيْ عَمَلُ الإنسانِ عُنْوانُ أصْلِهِ ودليلُ أُرومته . وفي القاموس : نَضَحَتْ الْقِرْبَةُ يَنْضَحُ كَتَمْنَعُ نَضْحاً وتَنْضاحاً : رَشَحَتْ .

مَنْضَرَةٌ :

نقول في دارجتنا : جَلَسْنَا في

المنضرة : حجرة في الطابق الأول تطل على الطريق . والأصل فيها المنظرة وأبدلت الظاء ضادا . وفي القاموس : نظر إليه نظرا ومنظرا ومنظرة تأمله بعينه ، والمنظرة : ما نظرت إليه . وفي أخبار متيم الهشامية (٣٦٠٤ الأغاني) .

« كانت متيم الهشامية في منزلها ، في منظرة مشرفة على الطريق تطرح صوتا على جواري بني هشام ... » الخبر .

نط :

نقول في دارجتنا : نط فلان قفز ، ونط إلى مكان كذا ذهب إليه وفي القاموس : النط : الشد والمد ، ونط في الأرض ينط : ذهب .

نطع :

نقول في دارجتنا : فلان نطع لا يحس ولا يتأثر بأحداث الناس شحيح إذا دعي لمساعدة ، لا يؤثر فيه لوم ، ولا ترجعه عن غيه عتاب ، وتنطع إذا اتصف بواحدة من هذه النواقص . وفي القاموس : النطع : المتشدقون وتنطع في الكلام : تعمق وغالى وتأنق . وفي هذا يقول الشاعر (٦/٢٩٧ العقد الفريد) .

وإذا تنطع في دواء صديقه
لم يعد ما في جونة الرقاء

نيطل :

نقول في دارجتنا : فلان نيطل وشيء نيطل : شيء له قيمته وفائدته ، وهذا ليس بنيطل : لا قيمة له ولا فائدة منه . وفي القاموس : الناطل والنيطل : الشيء ، وما ظفرت بناطل : أي ما ظفرت بشيء . وفي هذا يقول ابن الأعرابي (٣٢٤٣ الأغاني) .

ولو أن ما عند ابن بجرة عندها
من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل

(بناطل : بشيء)

نَطَّوَ :

نقول في دارجتنا : نَطَّوَ فُلاَن الْكُرَةَ : رَفَعَهَا عن الأرض بقدمه ونَطَّوَ الحِمْلَ : رفعه ، والأصل فيها نتق وأبدلت التاء طاء وفي القاموس: نَتَقَهُ : رَفَعَهُ وجَذَبَهُ ، والنَّاتِق الرَّافِعُ ، وانْتَقَ : شَالَ حَجَرَ الأَشِدَّاء . وفي القرآن الكريم ١٧٠ س الأعراف (وإذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُم كأنَّهُ ظُلَّةٌ ، وظَنُّوا أنَّه واقعٌ بهم) نتقنا الْجَبَلَ : رفعناه .

نَعَرَةٌ :

نقول في دارجتنا : نَعَّرَت السَّاقِيَةُ ، ونَعَرَ الْحِمَارُ ، والثَّوْرُ : صاحَ وصَوَّتَ وفي القاموس : نَعَرَ نَعِيراً : صَوَّتَ وصَاحَ ، والنَّعِيرُ الصُّرَاخُ .

نَعْرَةٌ :

نقول في دارجتنا: نَعْرَةٌ كَدَّابَةٌ كِبْرٌ وخُيَلاءُ ، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة . وإنَّ في رأسه لَنُعَرَةً : لِلْمُتَكَبِّرِ ، ولأُطَيِّرَنَّ نُعَرَتَكَ . وفي هذا يقول الشاعر .

صَعْصَعُ لاَ تَغُرُّكَ مِنِّى الْخُزْرَهْ
إذَا غَضِبْتُ واعْتَرَتْنِي النُّعَرَهْ

نَعْكَشَ :

نقول في دارجتنا : نَعْكَشَ فلان مَلاَبِسَهُ : جَعَلَهَا في غير نِظَام، وفي غير تَرْتِيب . ونَعكَشَتْ شَعْرَهَا : أفْسَدَتْ نظامَ تَمْشِيطه والأَصْلُ فيها كَعْنَشَ ثم حدث قَلْبٌ مكاني (نَعْكَشَ) وفي القاموس : تَكَعْنَشَ الطَّائِرُ : نَشَبَ في الشَّبَكَةِ : (وفي اللفظ تطورٌ دلاَلِي عَلاَقَتهُ المشَابهة) .

نَعَلَ :

نقول في دارجتنا : نَعَلَ فُلاَنٌ فُلاَناً : سَبَّهُ وأَخْزَاهُ ، وهي مقلُوبُ لَعَنَ .وفي القاموس: لَعَنَهُ طَرَدَهُ ومَنَعَهُ ، ولَعَّنَهُ : شَتَمَهُ .

نَغَزَةٌ :

نقول في دارجتنا : نَغَزَ فُلاَنٌ

فُلاناً : مسَّه لِيُنبِّهه . أو شاكَهُ بإبرةٍ أو عودٍ ونحوِهما . والأصلُ فيها نَزَغَ ، وحدثَ قلبٌ مكانيٌّ . وفي القاموس : نَزَغَهُ : حرّكَه أدنى حركةٍ ، والنَّزغُ شِبهُ الوَخزِ والطعنِ ونَزَغَهُ : طعنَه بيدِه أو رُمحٍ .

نَغَصَ :

نقول في دارجتنا : نَغَّصَ فُلانٌ حياةَ فُلانٍ : كدَّرها . وفي القاموس : نَغَصَ اللهُ عليه العيشَ : كدَّرَه ، وقطعَ عليه مُرادَه منه وفي هذا يقول لبيد .

فأوردَها العِراكَ ولم يَذُدْها
ولم يُشفِقْ على نَغَصِ الدِّخالِ

نُغفُوغ :

نقول في دارجتنا : لَيسَ فُلانٌ نُغفُوغاً حتَّى نتغاضى عنه : أي ليس صغيراً أحمق فلا يُحاسَب على حُمقِه لِصِغرِه ، أو ليس كبيراً ضعيفاً فلا يُلامُ لضعفِه ، والأصلُ فيها نُغنُغٌ وأشبِعت ضمّةُ النون فصارت نُغنُوغ .
وفي القاموس : النُّغنُغُ بالضمّ : الأحمقُ الضعيفُ .

نَاغَى :

نقول في دارجتنا : ناغَى فُلانٌ طِفلَه لاطَفَه بالحديثِ ، وناغَى الفتاةَ غازَلَها وتودَّدَ إليها بحلوِ الكلامِ . وفي القاموس : نَغَى كَرَمَى : تكلَّمَ بكلامٍ يُفهَم وناغاهُ ، داناهُ وباراهُ ، والمرأةَ غازَلَها .

انتَفَخَ :

نقول في دارجتنا : انتَفَخَ فُلانٌ تكبَّر ، والأصل فيها انتَفَخ وحدثَ قلبٌ مكانيٌّ ، ونقول : نَفَخَ المالُ صاحِبَه : جعلَه يتيه ويتكبَّر ، وفُلانٌ منفوخٌ مُختالٌ متكبِّرٌ . وفي القاموس : النَّفخُ : الفخرُ والكِبرُ .

نَفُوخ :

نقول في دارجتنا : تحطَّم نَفُوخُه وتكسَّر تناثر (النَّفُوخ : مُلتقى

عَظْمُ مُقدَّمِ الرَّأْسِ مع عَظْمِ مُؤَخَّرِهِ ، وهو الموضعُ الَّذِي يَتَحرَّكُ مِنْهُ رأسُ الطِّفْلِ)
والأصلُ فيها يأفوخٌ .وفى القاموس:
اليافوخُ : حيث التقَى عَظْمُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ومؤخَّرِهِ . وفى هذا يقول الحارث بْنُ ظالِمٍ (٣٨٨:٤ الأغانى) .

فأضْرِبُ بالسَّيْفِ يَأْفوخَ رَأْسِهِ
فَصَمَّمَ حتَّى نالَ نُوطَ القَلائِدِ

نَفَدَ :

نقول فى دارجتنا : نَفَدَ مالُ فُلانٍ : فَنِيَ وذَهَبَ .وفى القاموس:
نَفِدَ كَسَمِعَ نَفَادًا ونَفْدًا :
فَنِيَ وذَهَبَ ، ويقول الزَّمَخْشَرِيُّ فى أساس البلاغة : المالُ نافِدٌ ، وقد نَفِدَ المالُ نفادًا ،وأَنْفَدُوا ما عندهم واسْتَنْفَدُوه وانْتَفَدُوهُ . قال الحارثى يَصِفُ بقرةً :

إذا اسْتَنْفَدَتْ مَرْعَى طَباها لِغَيْرِهِ
أَغَنُّ كَبُرْدِ الخالِ مَقْرُبُهُ سَهْلُ

ويقول سبحانَهُ وتعالى ١٠٩ س الكهف :

« قُلْ لَوْ كانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِماتِ رَبِّى لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبِّى ولَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا » .

نَفَرَ :

نقول فى دارجتنا : نَفَرَ فُلانٌ مِنْ فُلانٍ .جَزِعَ مِنْ صُحْبَتِهِ فابْتَعَدَ عَنْهُ ، ونَفَرَتْ الزَّوْجَةُ مِنْ زَوْجِهَا: زَهِدَتْ فِيهِ وابتعدتْ عَنْهُ . وفى القاموس : نَفَرَتْ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ وتَنْفُرُ نُفُورًا ونِفَارًا جَزِعَتْ وتَبَاعَدَتْ ،

نَفَرَ :

نقول فى دارجتنا: نَفَرَ الحِمارُ وغيرُهُ مِنَ الدَّوابِّ : أَخْرَجَ مِنْ مِنْخَرِيْهِ مُخاطًا يَقْذِفُهُ بِقُوَّةٍ فيَنْتَشِرُ فى الفضاء .والأصلُ فيها نَثَرَ وأُبْدِلَتْ الثَّاءُ فاءً .وفى القاموس : نَثَرَ الشَّيْءَ يَنْثِرُهُ ويَنْثُرُهُ نَثْرًا ونِثَارًا : رَمَاهُ

مُتَفَرِّقًا . والنَّشْرةُ : الْعَطْسَةُ والنَّشِيرُ لِلدَّوابِ كَالعُطَاسِ لَنَا .

نَفَرٌ :

نقول فى دارجتنا : النَّفَرُ : الْفَرْدُ مِن النَّاسِ ج أَنْفَارٌ . وهو جمع بصيغة الْمُفرد . وفى القاموس : النَّفَرُ الناسُ كُلُّهم ، والنَّفَرُ مادُونَ الْعَشَرةِ مِن الرِّجالِ (١) .

نَفَس :

نقول فى دارجتنا: نَفَسَ النَّاسُ كَذَا : أَصابُوه بِعَيْنٍ حاسِدَةٍ فَانْتَفَسَ ، والأصْلُ انْتَفَسَ وَحدَثَ قلبٌ مَكانى ، ونقول طِفْلٌ ، أوْ مَالٌ مَنْفُوسٌ : مَحْسُودٌ . وفى القاموس نَفَسْتُه بِنَفْسٍ : أَصَبْتُه بعين وفى هذا يقول بشارُ بْنُ بُرْدٍ (١٠٨٣ الأغانى) .

نَفَسْتُهُمُ عَلى أُمِّ المَنَايَا
فَأَنَامَتْهُم بِعُنْفٍ فَنَامُوا

نَفَس :

نقول فى دارجتنا : أَعْطِنى نَفَسَ سِجَارَةٍ أوْ نَفَسَيْنِ : أَىْ أَعْطِنِى جُرْعَةً أوْ جُرْعَتَيْنِ أشْرَبُهُمَا مِنْ لُفَافَةِ التَّبغِ . وفى القاموس : تَنَفَّسَ فى الإناءِ : شَرِبَ منه مِن غَيْرِ أَنْ يُبْعِدَه عَنْ فِيهِ ، وشَرِبَ بِثلاثةِ أنْفَاسٍ فَأَبَانَه عَنْ فِيهِ . ويقول جرير (٢٨١٥ الأغانى) .

تُعَلِّلُ وَهِىَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا
بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّبِمِ الْقَرَاحِ

نَفْسُهُ :

نقول فى دارجتنا : خَرَجَتْ نَفْسُهُ : خَرَجَتْ رُوحُه وَفَارَقَ الْحَيَاةَ . وفى القاموس : النَّفْسُ : الرُّوحُ ، وَخَرَجَتْ نَفْسُه : خَرَجَتْ رُوحُه .

مَنْفَس :

نقول فى دارجتنا : أَكَلَ حَتَّى لَمْ يعد مَنْفَسٌ لِطَعَامٍ فى مَعِدَتِه : أَى لم تَعُدْ بقيةُ مَكَانٍ فيها ،

(١) ٣٠ / تهذيب الألفاظ لابن السكيت .

ونقول لم يبق له منفس في الحياة: لم تبق له مهلة فيها . وفي هذا يقول ابن الحارث(٥٥٧٥ الأغاني)

أحتفي الذي لا بد أنك قاتلي
هلم فما في غابر العيش منفس

غابر العيش باقيه / منفس مهلة .

نفش :

نقول في دارجتنا: نفش الخبز في الماء: انتشر وكبر حجمه ، ونفش شعره : نكشه وجعله أشعث . وفي القاموس: النفش : تشعيث الشيء بأصابعك حتى ينتشر ، والنفيش : المتاع المتفرق في الوعاء ، وكل منتبر رخو الجوف : منتفش ، وأمة منتفشة الشعر : شعثاء ، وتنفش الطائر : نفض ريشه كأنه يخاف أو يرعد .

انتفض :

نقول في دارجتنا : انتفض فلان من البرد : اهتز جسمه وارتعد ، وتحركت أسنانه حركة لا إرادية والأصل فيها انتفض وحدث قلب مكاني . وفي القاموس : انتفض : تحرك وفي هذا يقول الشاعر (٣/٢١١ نفح الطيب) .

وإني لتعروني لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر

نفض ونفض :

نقول في دارجتنا: نفض اللون : ذهب بعضه ، ونفض البساط ونحوه : حركه ليخلصه مما فيه من تراب ونحوه ، ونفض جيبه : أفلس ، ونفض المتجر من السلعة والسوق من الناس : خلا . وفي القاموس : نفض الصبغ : ذهب بعض لونه ، والنفاضة : ما سقط من المنفوض ، ونفض الثوب : حركه لينتفض ، ونفض القوم ذهب زادهم ، وأنفضوا هلكت أموالهم

وفَنِيَ زَادُهُمْ ، أوْ أفْنَوْهُ .

ويقول ابنُ الرُّومي يصِفُ غُرُوبَ الشَّمْسِ (١٢٨ في الأدب الأندلسي) .

وقد رنَّقت شمسُ الأصيلِ ونفَّضت
على الأُفُقِ الغربيِّ وَرْساً مزَعْزَعا

نَفَّ :

نقول في دارجتنا : نَفَّ فلانٌ : مَسَحَ رَشْحَ أنفِهِ وأزالَهُ . والأصلُ فيها نَثَّ ، وأبدلَتْ الثَّاءُ فَاءً . وفي القاموس : نَثَّ الزِّقُّ : رشَحَ ، ونَثَّ اليدَ : مسحَها .

نَفَاهُ :

نقول في دارجتنا : نَفَى فلانٌ فلانًا : أبعدَهُ ونحَّاهُ ولم يعُدْ في عداد مُحِبِّيه ، ونفَتْ القطَّةُ صغارَها : نحَّتْهم عنها ليأخُذوا دورَهم في الحياة . وفي القاموس : نَفَاهُ يَنفِيهِ ويَنفُوهُ (عن أبي حيَّان) نحَّاهُ .

نِفَايَةٌ :

نقول في دارجتنا : أعطاهُ نِفَايةً كذا : أعطاهُ الرَّديءَ منه . وفي القاموس : نِفَايَةُ الشَّيْءِ : رديئُهُ

نَقَبَ :

نقول في دارجتنا : نَقَبَ الحائطَ ، أوْ الخشَبَةَ ، أوْ الورقةَ ، أوْ البُرْتقالةَ ... الخ : ثقَبَها . وفي القاموس : النَّقْبُ : الثَّقْبُ ، ونَقَبَ في الأرضِ : بحثَ عنها ، نَقِبَ الخُفُّ كفَرِحَ : تخرَّقَ .

النَّقْبِيَّةُ

نقول في دارجتنا النَّقْبِيَّةُ : عجينٌ مختمِرٌ يُقطَّعُ قِطَعًا صغيرةً تُقْلَى في الزَّيتِ وتُنقَعُ بعدَ نضجِها في سُكَّرٍ معقودٍ وهو المعروف بِلُقْمَةِ القاضي . وفي القاموس : النَّقِيبَةُ : طعامٌ أغلظُ من السَّخينَةِ .

نَقَرَ :

نقول في دارجتنا : نَقَرَ البابَ ونَقَرَ عليه : دقَّهُ وقرَعَهُ ، ونقَرَ النجَّارُ الخشَبَ : حفَرَهُ ، والمِنْقَارُ حديدةٌ صلبةٌ لها

طرفٌ حادٌ ـ معروف ـ يُحفرُ به الخشبُ . وفى القاموس : المِنقرُ : صوَيتٌ يُسمعُ من قرعِ الإبهام على الوسطى ، ونقرَ البيضة عن الفرخ : ثقبَها، والمِنقار : حديدةٌ كالفأس يُنقرُ بها .

نُقْرَة :

نقول فى دارجتنا : النُّقْرَةُ : حُفْرَةٌ فى الأرضِ مستديرةٌ ، وفى القاموس النُّقْرَةُ : الوَهْدَةُ المُستديرةُ فى الأرض ، ج نُقَر .

نِقَار :

نقول فى دارجتنا : نَاقَرَ فُلانٌ فُلانًا، أو ناقرت الزوجةُ زوجَها، وبينهما نِقَارٌ : أى راجعَ كُلٌّ منهما زميله مراجعة شديدة ـ تؤدى فى كثير من الأحيان إلى قطيعة ـ وفى القاموس : بينهما مُنَاقرةٌ ونِقَارٌ : أى مُراجعةٌ فى الكلام .

نَقَش :

نقول فى دارجتنا: نَقَشَ النَّقَّاش واجهة المنزل : طلاها بألوانٍ زاهية .

وفى القاموس : النَّقْشُ : تَلْوِينُ الشَّيْءِ بِلَونَيْنِ ، أو بألوان كالتَّنْقِيشِ والنِّقَاشَةُ : حِرْفَةُ النَّقَّاش .

نَقَض :

نقول فى دارجتنا : نَقَضَ فُلانٌ حبَّاتِ الفاكهة : أبعدَ رديئها عن جيدِها . والأصل فيها نَقَدَ ، وأبدلت الدالُ ضادًا ، وهى مِن نقدِ الدراهم : أى تمييزها ـ جيدها من زائفها ورديئها ـ وفى القاموس : النَّقْدُ : تمييزُ الدَّراهم وغيرها .

نَقَّط :

نقول فى دارجتنا : نَقَّط فُلانٌ فُلانًا فى زَوَاجِه ، أو العَرُوسَ ليلةَ جلوتِهَا ، أو الطِّفلَ فى عيد ميلاده : أهداه مالاً ونحوه ، وهو النُّقُوط . وقد وردت بهذا المعنى فى أخبار ابن الحارث (٢١٨/٤ الأغانى) حيث روى « فَطَرِبَ ابن الحارث ونَقَّطها دَنانيرَ مُسَيَّفَةً »

(نَقَّطها : أهداها وأعطاها دينارٌ مُسيَّفٌ : نقى الجوانبِ).

نَقَّعَ :

نقول في دارجتنا : نَقَّعَ كذا في الماء ، أو الزيت ونحوهما : وضعه فيهما ليَلِين ويتشرب ، فهو منقوع ، والنقاعة الماء الذي ينقع فيه. وفي القاموس : نُقَاعَةُ كُلِّ شيء بالضم : الماء الذي ينقع فيه ، والنقيع : شراب من زبيب ، أو كل ما ينقع تمراً أو زبيباً أو غيرهما . وفي هذا يقول جرير (٤/ ٢٦) نهاية الأرب) .

بانَ الخليطُ برامتين فودَّعوا
أو كلما اعتزموا لبينٍ يجزَعُ
كيف العزاء ولم أجد مذ غبتم
قلباً يقرُّ ولا شراباً ينقعُ

نَقَّفَ :

نقول في دارجتنا : نقَّف فلانٌ فلاناً : والى إيذاءه ضرباً أو شتماً ، ونقفه حجراً في رأسه : ضربه بحجر في رأسه ، والنقف : ضرب الدماغ أشد الضرب ، ونقول : نقف فلان كذا : أخذه خفية ، وفلانٌ منقوفٌ : ضامر الوجه بادي العظام . وفي القاموس : النقف : كسر الهامة عن الدماغ ، أو ضربها أشد ضرب برمح ، أو عصا ، أو لص ينتقف ما يقدر عليه ، والمنقوف : الرجل الرقيق القليل اللحم ، أو الضامر الوجه أو المصفر ، والضعيف ، ورجل منقف العظام كمكرم : باديها ، وفي هذا يقول زهير الجَنَاب :

إنا مهلهل لا تطيش رماحنا
أيام تنقف في يديك الحنظلا

(٧٧٤٧ الأغاني) .

نَقْوَرَ :

نقول في دارجتنا : نَقْوَرَ فلانٌ فلاناً ، اختاره دون غيره وخصه بكلام ينقص من قدره ويعيبه ، وهي نقورة . والأصل فيها نقَّر ، وفك إدغام القاف المضعفة وأبدلت الثانية واواً . وفي القاموس : نقَّر باسمه تنقيراً : سماه من بينهم واختاره وعابه :

نَـكَتَ :

نقول في دارجتنا : نَكَتَ فُلانٌ فُلاناً : حمله وألقاه على الأرض ، ونكت الأرض : حفرها وقلبها ، ونكت فلانٌ عن عمل كذا : نكص وتراجع ، ونكت العظم : أخرج مُخّه ، ونكت القفّة ونحوها : قلبها ليسقط ما فيها . وفي القاموس : نكته ألقاه على رأسه فانتكت .

نَكَّتَ :

نقول في دارجتنا : نَكَّتَ فُلان : قال مُلْحةً ، أو طريفاً من القول ، ونكّت فلانٌ على فلانٍ : نال منه وأنقصه من قدره في ثوب فُكاهي ، وفي القاموس : النُّكّاتُ الطّعّانُ والنُّكتة : المُلْحة من القول ، والطّريف منه ، ويقول الزمخشري في أساس البلاغة : جاء بنكت ونُكتة في كلامه ، وقد نكّت في قوله ، ورجلٌ مُنكِّتٌ ونكّاتٌ في الأعراض : طعّانٌ : وفي هذا يقول ابن المعتزّ يصف كتاباً (١/١٨٣ زهر الآداب) .

وذي نُكَتٍ مُوَشّى نَمّقَتْهُ وحاكَتْهُ الأنامِلُ أيَّ حَوْكِ
بِشَكْلٍ يَرْفَعُ الإشكالَ عَنْه كأنَّ سُطُورَهُ أغصانُ شَوْكِ

نَكَدَ :

نقول في دارجتنا : حياةُ فُلان نَكَدٌ : شديدةٌ عسِرةٌ ، ونكّد فلان على فلان : قلب يسره عسراً ، ورخاءه شدة وفي القاموس : نَكَدَ عيشُهُ : اشتدّ وعسر ورجلٌ نَكِدٌ : شُؤْمٌ وعسِرٌ .

نَكَشَ :

نقول في دارجتنا : نَكَشَ الدُرْجَ قلبه وأخرج ما فيه ، ونكشت فلانة شعرها : أهملته فلم تقم بتسريحه وترتيبه ، ونكش الأمرَ : نقّب عنه . وفي القاموس : نكش الرَّكِيّةَ : أخرج ما فيها ،

والمُنْكاشُ مَا يُنْكَشُ بِهِ ج مَنَاكِيشُ ، ومِنْكَشٌ ، كمِنْبَرِ النَّقَّابُ عن الأُمُورِ .

نَاكَفَ :

نقول في دارجتنا : نَاكَفَ فُلاَنٌ فلاناً : رَاجَعَهُ في أمْرٍ مّا وضَايَقَهُ بنقاش أوْ لجَاجَةٍ ، ورَجُلٌ مُنَاكِفٌ : مُجادِلٌ لا يَرْتاحُ النَّاسُ لمُعارَضَتِه ومُراجَعَتِه . وفي القاموس : نَاكَفَهُ الْكَلامَ عَاوَدَهُ : أيْ قَابَلَهُ بِمِثْلِ كَلاَمِه .

تَنَمَّرَ :

نقول في دارجتنا : تَنَمَّرَ فُلاَنَ لفُلاَنٍ : تَنَكَّرَ لمَعْرُوفِهِ ، وتَغَيَّرَ وتَبَدَّلَ في مَوَدَّتِه . وفي القاموس تَنَمَّرَ لَهُ : تَنَكَّرَ وتَغَيَّرَ .

نَامُوسِيَّةٌ :

نقول في دارجتنا : النَّامُوسِيَّةُ : الْكِلَّةُ — معروفة — تَمْنَعُ وُصولَ النَّاموسِ إلَى النَّائِمِ ، وَنَامُوسِيَّة نِسْبَةٌ إِلَى النَّاموس .

نَمَشٌ :

نقول في دارجتنا : في وَجْهِه نَمَشٌ : بُقَعٌ صَغيرَةٌ جدًّا عَلَى صَفْحَةِ الْوَجْهِ ، لَوْنُهَا يُخَالِفُ لَوْنَ جِلْدِهِ . وفي القاموس نَمِشَ نَمَشاً : صار بجِلْدِهِ بُقَعٌ تُخالِفُ لَوْنَه فَهُوَ نَمِشٌ .

نَمْنَمَةٌ :

نقول في دارجتنا : نَمْنَمَةٌ ج نَمْنَمٌ : قَمْلَةٌ صَغيرَةٌ ، ونقول أعْطَاهُ نَمْنَمَةً مِنْ كَذَا : قدراً صَغيراً جدًّا منه وفي القاموس : النُّمْنُمَةُ والنِّمَّةُ : الْقَمْلَةُ ج نُمْنُمٌ ، وَبَيَاضٌ يَبْدُو بِظُفْرِ الشَّبَابِ .

نَاهَدَ :

نقول في دارجتنا : نَاهَدَ فُلانٌ فُلاَناً : رَاجَعَهُ في أمْرٍ مَا وَأصَرَّ عَلَى رَأْيِه وقَاوَمَهُ في سَبِيلِه ، ونقول : بَيْنَهُمَا مُنَاهَدَةٌ : أي

مُرَاجَعَة ومقَاوَمَةٌ والأصل فيها مناهضة. وفى القاموس: المُناهضَةُ، يقال تَنَاهضَ القَومُ الحرب: أسرع كُلُّ فريقٍ إلى مُقاومَة خصمه، ونَاهضَ فُلانٌ فُلاناً: قاومه.

ويقول أبو تمام فى فتح عمورية

لَمْ يغزُ قوماً ولَمْ ينهَدْ إلى بَلَدٍ
إلاّ تقدَّمَهُ جيشٌ من الرُّعبِ

نَهَش:

نقول فى دارجتنا: نَهَشَ الكَلْبُ أوْ الحَيَّةُ يدَ فُلانٍ: عضَّها أوْ أخذَها بأطرافِ أسنَانِه، ويَنْهَشُ فُلانٌ لَحمَ فُلانٍ: يغتَابه ويَخُوضُ فِي عِرْضِهِ، ونَهَشَتْ الدّنيا فُلاناً: عضَّته بنَابِها. وفى القاموس: نَهَشَه كمنَعَه: عضَّه أو أخذَه بأضراسِه، أوْ بأطرافِ أسنَانِه، وقد نَهَشَه الدَّهرُ فاحتاج. والنَّهَاوشُ: المَظَالِمُ والإجحَافَاتُ بالنَّاسِ.

نَهْنَه:

نقول فى دارجتنا: نَهْنَهتْ الفَرسُ: صهلَتْ ونَهْنَهتْ فُلاَنَةُ: بكَتْ بصَوتٍ مسمُوع وفى القاموس: نَهْنَهَ عَنْ الأمرِ فتَنَهْنَهَ: كَفَّهُ وزَجرَهُ ونَاهَتْ الفَرسُ: صرَخَتْ (الأَصْلُ نَهَّهُ وفُكَّ إدغامُ الهَاءِ المُضعَّفَةِ، وأُبدلَتْ الثانية منهما نُوناً ـ وفقَ قاعدةِ المخَالفة)

نَابَ مَنَابَ:

نقول فى دارجتنا: نَابَ فُلاَنٌ مَنَابَ فُلانٍ فى عَمَلِهِ: حلَّ محلَّهُ، أوْ قَامَ مَقَامَهُ. وفى القاموس: الرَّهنُ: ماوُضعَ عندَكَ ليَنُوبَ مَنَابَ ما أُخذَ منْكَ: أىْ حلَّ محلَّهُ.

نَاوَبَ:

نقول فى دارجتنا: نَاوَبَ فُلاَنٌ فُلاناً فى العَمل: عاقَبَهُ وَحلَّ محلَّه فيه وتَنَاوبُوا العَمَلَ: تقاسَمُوا وقْتَهُ ونُوبَةُ: الفُرْصَةُ والمَرَّةُ منْهُ. والأصْلُ فيها بِنُونٍ مفتُوحَة (نَوْبَةٌ)، وأُشْبِعتْ ضَمَّةُ النُّونِ كمَا

قيل : بَوْشٌ وَبُوشٌ ، ودَوْكَةٌ ودُوكَةٌ ، وَقَوْلٌ وقُولٌ . وفى القاموس: نَاوَبَهُ : عَاقَبَهُ ، وتَنَاوَبُوا : تقَاسموا ، والنوبَةُ الفُرْصَةُ . وفى هذا يقول عُمَرُ رضى الله عنه . « كُنْتُ أنا وجارٌ لى من الانصارِ فى بنى أُمَيَّةَ بن زَيْدٍ ، وهىَ مِنْ عوالى المدينَةِ ، وكُنَّا نتنَاوَبُ النُزُولَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم »

نُورُ عِينَىَّ :

نقول فى دارجتنا : ونُورِ عِينَىَّ : قَسَمٌ . ونقول فُلانٌ نُورُ عِينَىَّ : كِنَايَة عَنْ رِفْعَتِهِ وتَقْدِيرِهِ . وفى هذا يقول محمد بن أبى العباس (٥٢٥٥ الأغانى) .

والله مَاأنْسَاكَ فى خَلْوتى

يا نُورَ عَيْنَىَّ ولاَ مَشْهَدى

نَوَّرَ :

نقول فى دارجتنا : نَوَّرَ المِصْباحُ أضَاءَهُ ، ونَوَّرَ الشَّجَرُ : أَخْرَجَ نَوْرَهُ . وفى القاموس: نَوَّرَ الصُّبْحُ تَنْويراً : ظهرَ نُورُهُ ، ونَوَّرَ الشَّجَرُ أَخْرَجَ نَوْرَهُ ، وقام فُلان بِتَنْوِيرِ المِصْبَاحِ : إِضاءَتِهِ وفى هذا يقول أَبُو الشِّبْلِ (٥٠٧٦ الأغانى)

مِسْرَجَتِى كَمْ كَشَفْتِ مِنْ ظلم

جَلَيْتِ ظَلْمَاءَها بِتَنْوِيرِ

ويقول كَعْبُ الأَشْقَرِىّ (٥١٥٣ الأغانى)

بَاتَتْ كَتَائِبُنا تَرْدِى مُسَوَّمَةً

حَوْلَ المُهَلَّبِ حَتَّى نَوَّرَ القَمَر

ويقول بَشَّارُ (٥ / ١٠١ العقد الفريد)

كَأَنَّها رَوْضَةٌ مُنَوَّرَةٌ

تَنَفَّسَتْ فى أوَاخِرِ السحر

ويقول آخر (٢/ ١٩٢ العقدالفريد)

ونَوَّرْتَ بالبُرْهَانِ أمْراً مُدَمَّساً

وأطْفأْتَ بالبُرهانِ ناراً مُضَرَّمَا

لاَ نَاقَةٌ ولاَ جَمَلٌ :

نقول فى دارجتنا : لا نَاقَةَ لى فيها وَلاَ جَمَلٌ : مثل يُضْرَبُ عِنْدَ التَّبرُّؤِ مِنْ أَمْرٍ مَا . ومن أمثَالِ العَرب (٣ / ٥٩ نهاية الأرب) .

«لا نا قتى فى هذا ولا جملى» يضرب عند التبرؤ من الظلم والإساءة

نوّل :

نقول فى دارجتنا : نوّل فلان فلاناً بغيته أعطاه ما يتمناه . وفى القاموس : النوال والنائل : العطاء ، وأنلته إياه ، ونوّلته : أعطيته ، وناولته فتناوله : أخذه .

نام :

نقول فى دارجتنا نام فلان : نعس ، ونام على الأرض : رقد ، ونام السوق : كسد . وفى القاموس : النوم النعاس والرقاد ، ونامت السوق : كسدت ، والريح سكنت

نيّم :

نقول فى دارجتنا نيم فلاناً ونومه أنامه ، وفى القاموس : نومه ونيمه : أنامه .

نوّة :

نقول فى دارجتنا (وخاصة سكان السواحل) : النوة : أيام معروفة تشتد فيها ريح الشتاء وأمطاره . والأصل النوء : وأبدلت الهمزة واواً وأدغمت الواو فى الواو . وكان العرب يربطون المطر بالأنواء ، فيقولون مطرنا بطلوع نجم وسقوط آخر ، وفى هذا يقول العمانى فى الراجز (٧١٤١ الأغانى)

أنت ربيعى والربيع ينتظر
وخير أنواء الربيع ما بكر

وقلد الأمر الأغر الأزهر
نوء السماكين الذى يستمطر

النّى :

نقول فى دارجتنا : طعام نى ، وفاكهة نية غير ناضجة . ونقول فلان نى : بليد الحركة بطىء العمل . والأصل فيها نىء وأبدلت الهمزة ياء ، وأدغمت الياء فى الياء (نى) وفى القاموس : ناء اللحم ينىء فهو نىء كنيع بين النيوء : لم ينضج .

باب الهاء

هَأْهَأَ :

نقول في دارجتنا: هَأْهَأَ الرَّجُلُ هَأْهَأَةً : قَهْقَهَ . وفي القاموس : هَأْهَأَ الرَّجُلُ قَهْقَهَ ، فهو هَأْهَا وَهَأْهَاءٌ .

هَبَدَ :

نقول في دارجتنا: هَبَدَ الْبِسَاطَ بالمِنْفَضَةِ : ضَرَبَهُ بها لِيَتَطَايَرَ مَا عَلِقَ بِهِ مِنْ تُرَابٍ وَنَحْوِهِ ، وَهَبَدَ فُلانًا بالعصا : ضَرَبَهُ بِهَا ، وَهَبَدَهُ عَلَى الأَرْضِ : أَلْقَاهُ عَلَيْهَا بِقُوَّةٍ ، وَالْهَبْدُ : صَوْتُ وُقُوعِ الشَّيْءِ والأصل فيها هَبَتَ وَأُبْدِلَتْ التَّاءُ دَالاً . وفي القاموس: هَبَتَهُ يَهْبِتُهُ : هَبَطَهُ وَطَأْطَأَهُ وَحَطَّهُ .

هَبَرَ :

نقول في دارجتنا : هَبَرَ فُلانٌ مَلابِسَ فُلانٍ : جَذَبَهُ مِنْهَا بِشِدَّةٍ فَقَطَعَهَا، وَهَبَرَ الْكَلْبُ لَحْمَ الْغُلامِ ، عَضَّهُ وَأَسَالَ دَمَهُ ، وَأَخَذَ مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ هَبْرَةً : أَخَذَ قِطْعَةً كبيرة خَالِيَةً مِنَ الْعَظْمِ. وفي القاموس: هَبَرَ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ هَبْرَةً : قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً ، وَالْهَبْرَةُ : بَضْعَةُ لَحْمٍ لاَ عَظْمَ فِيهَا ، أَوْ قِطْعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ مِنْهُ ، وَهَبَرَهُ قَطَعَهُ قِطَعًا كِبَارًا .

هَبَشَ :

نقول في دارجتنا: هَبَشَ الشَّيْءَ : أَمْسَكَهُ بِكَفِّهِ ، وَهَبَشَهُ مِنْ ذِرَاعِهِ ، أو مَلاَبِسِهِ : اجْتَذَبَهُ ، وهَبَشَ رِزْقَهُ : حَصَلَ عليه وأَصَابَهُ ، وَهَبَشَتْ الْقِطَّةُ الثُّعْبَانَ : خَمَشَتْهُ وضَرَبَتْهُ ضَرْبًا شَدِيدًا . وفي القاموس : الْهَبْشُ : الجمعُ والكسبُ ، والضربُ الموجعُ ، وَهَبَشَ ، وَتَهَبَّشَ ،واهْتَبَشَ مِنْهُ عَطَاءً : أَصَابَهُ ، وَهَبَشَ الضَّرْعَ هَبْشًا : حَلَبَهُ بِالْكَفِّ كُلِّهَا .

هَبَطَ :

نقول في دارجتنا: هَبَطَ فُلانٌ :

قلّت قدرته لفرط تعبه، أو ضعف لتقدّم سنه فأصبح لا يستطيع العمل، وهبط السوق: كسد. وفي القاموس: أهبطه المرض: هزله فهو هبيط ومهبوط، وهبط ثمن السلعة هبوطا: نقص، والهبط: النقصان، والهبط: انحط.

الأهبل:

نقول في دارجتنا: فلان أهبل غافل أو قليل الإدراك أو لا تمييز له، ونقول استهبل فلان: ادّعى الهبل. والأصل فيها الأبله، وحدث قلب مكاني (الأهبل). وفي القاموس: الأبله: غافل، أو أحمق لا تمييز له، وبله كفرح. عيي عن حجته.

هبهب:

نقول في دارجتنا: هبهب الكلب: نبح ليزجر القادم ويلفت نظره إلى انتباهه ويقظته، وسرعة إيذائه. وفي القاموس: الهبهبة: السرعة والزجر والانتباه، والهبهاب: الصيّاح.

الهبو:

نقول في دارجتنا: هبو النار: ما تحسه من حرارتها عند الاقتراب منها، وهو ما يتصاعد على هيئة دخان حار أثناء اشتعالها وهبو الهواء: سخونته وما يحمله من العجاج وفي القاموس: الهبو: ما همد من لهب النار قدر ما يستطيع إنسان أن يقرب يده، والهبوة: الغبرة، والهباء: الغبار، أو يشبه الدخان، ودقاق التراب ساطعة ومنثورة على وجه الأرض ج أهباء.

هت:

نقول في دارجتنا: هت فلان فلانا: هدده يقول دون فعل لإخافته، أو الحط من كرامته، أو إهانته. وفي القاموس: الهت:

صرداً الكلام، وتمزيق الثياب والأعراض، وحطّ المرتبة في الإكرام.

هَتَر :

نقول في دارجتنا : هتر فلان في كلامه : قال سقطاً من الكلام، أو كذباً غير ضار. وفي القاموس : الهتر : السقط من الكلام، والفعل : هتره يهتره، وهتّره.

هَتيكة :

نقول في دارجتنا: هذه هتيكة أي فضيحة، وهتك فلان فلاناً : فضحه ونقول : جرسة وهتيكة : أي تشهير وفضيحة (الجرسة: والهتيكة: الفضيحة) وفي القاموس: هتك الستر وغيره يهتكه فانهتك وتهتّك: أي جذبه من موضعه فقطعه، أو شق منه جزءاً فبدا ما وراءه، وفي هذا يقول الشاعر (٥/ ٤٥٥ العقد الفريد).

هتك الحجاب عن الضمائر
طرف به تبلى السرائر

هَتَم :

نقول في دارجتنا : هتم فلان وتهتّم فهو أهتم: تكسرت أسنانه. وفي القاموس : هتم فاه : نزع مقدم أسنانه، وتهتّمت أسنانه: تكسرت.

هَجَّص :

نقول في دارجتنا : هجّص فلان : قال كل ما خطر بباله وساقه نبأ تحير الناس في الوصول إلى حقيقته (يقول الهجّاص للناس كل ما يخطر بباله، أو ما تحدثه به نفسه دون عرض على مصفاة الفكر أو ميزان العقل) والهجص: كل ما تسمعه ولا تعرف المدف منه. والأصل هجّس بالسين ثم أبدلت السين صاداً. وفي القاموس : الهجس: النبأة تسمعها ولا تفهمها، وهجس الشيء في صدره يهجس :

وهَرَا اللَّحْمَ يَهْرِيه : أرَادَ نُضْجَه حتَّى انفلَتَتْ منه عظَامُه ، وهَرَاه الزَّمَنُ أو البَرْدُ : اشْتَد عليه ، والأصل فيها هرأ ، وسُهِّلَتْ الهَمْزَةُ ، وعُومل الفعل مُعاملة المقصور. وفى القاموس : هرَأه البَرْدُ كمَنع اشْتدَّ عليه حتى كادَ يقتله ، وهَرأ اللَّحْم أنْضَجَه . ويقول ابنُ السِّكِّيت(١) « تقول العرب هراهُ بالهراوةِ يهرُوه هرْواً، وتهرَّاه: إذا ضربه .

هَرَّاب :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ هَرَّابٌ : كثير الهُرُوب ، وهَرَبَ فُلانٌ : فَرَّ ، وهَرَّبَ فلانًا : مكَّنَهُ مِنَ الفرار ، والهربان: الفرار . وفى القاموس : هَرَبَ هرَبًا بالتحريك، ومَهْرَبًا وهَرَبانًا : فَرَّ . وهَرَّبْتُه وسَمَّوا هَرَّابًا كَشَدَّاد .

هَرْجَلَة :

نقول فى دارجتنا : الهَرْجَلَةَ الاخْتلاطُ والتَّزاحُمُ الشَّديدان ، وفلان مهرْجِلٌ : يؤدى عمَله فى خلط وعدم نظام. وفى القاموس: الهَرْجَلَةُ :الاخْتلاطُ فى الشىء .

هَرْدَم :

نقول فى دارجتنا : هَرْدَمَ البِناءَ ، أو الحائطَ ، أو الملابسَ : نقضَها ومزَّقَها وهُدُومٌ مُهَرْدَمَةٌ : مُمَزَّقَةٌ مقطعة والأصل فيها هَدَّمَ وفُكَّ إدْغامُ الدَّالِ المُضَعَّفة وأبدلت الأولى منها راءً — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : هَدَّمَ البِناءَ نَقَضَه .

هَرَس :

نقول فى دارجتنا : هَرَسَ الفُلْفُلَ : دقَّه دقًّا عنيفاً ، وهَرَسَتْه السَّيَّارَةُ أو العربة ونحوهما:صدمته،وأصابَته بكسور فى عظامه . وفى القاموس: الهَرْسُ : الأكْلُ الشديدُ والدَّقُّ العَنيفُ ومنه الهَرِيسُ ، ويقول الزمخشرى : هَرَسَ الحَبَّ : دقَّه فى المِهْراسِ

هَرِيسَةٌ :

نقول في دارجتنا : الْهَرِيسَةُ : نَوعٌ مِنَ الْحَلْوى — معروف — تُصنَعُ مِنَ الدَّقيقِ والسَّمْنِ والسُّكَّرِ كُلٌّ بِمِقْدارٍ . وفي القاموس: الهريس: الحَبُّ المَدقُوقُ بالْمِهْرَاسِ قَبْلَ طَبْخِهِ ، والْهَرِيسَةُ ما يُطْبَخُ من الهَرِيسِ .

هَرَشَ :

نقول في دارجتنا: هَرَشَ فُلانٌ رَأْسَهُ ، أَوْ جِلْدَهُ : حَكَّهُ ، والأَصْلُ فيها جَرَشَ ، وأبْدِلَتْ الجيمُ هاءً . وفي القاموس : جَرَشَ رَأْسَهُ يَجْرِشُهُ وتَجَرَّشَهُ : إذا حَكَّهُ .

تَهَارَشَ :

نقول في دارجتنا : تَهَارَشَ فُلانٌ وفُلانٌ : تمازَحَا فَأَمْسَكَ كُلٌّ منهما بِصَاحِبه وكأنَّهُمَا يَتَشاجَرَانِ ، وما بِهِمَا شِجارٌ . وفي القاموس : تَهَارَشَتْ الْكِلابُ أَوْ الدِّيَكَةُ ونَحْوُها: تقاتَلَتْ كاهْتَرَشَتْ .

وفي هذا يقول الشاعر : (أساس البلاغة) .

مُهَارَشَةُ الْعِنَانِ كأَنَّ فيها
جَرَادَةَ هَبْوَةٍ فيها اصْفِرَارُ

هَرْهَرَ :

نقول في دارجتنا : هَرْهَرَتْ الْمَلابِسُ : اسْتَطَالَتْ فَاحْتَكَّتْ بالأَرْضِ وأَحْدَثَتْ صَوْتاً عند انجرارِها . وفي القاموس : هَرْهَرَ الشَّيْءُ : أَحْدَثَ صَوْتاً .

هَرْوَلَ :

نقول في دارجتنا : مَشَى فُلانٌ يُهَرْوِلُ : سَارَ في خُطى واسِعَةٍ قَمِدا وكأنَّهُ يَعْدُو ، وتَرتَطِمُ سَاقَاهُ بِملابِسِهِ فَتُحْدِثُ صَوْتاً وفي القاموس : الْهَرْوَلَةُ : بَيْنَ الْعَدْوِ والمَشْيِ .

هَزَّ :

نقول في دارجتنا : هَزَّ فُلانٌ كَذَا : حَرَّكَهُ ، وقال الْكَلامَ لِيَهُزَّهُ أيْ لِيُحَرِّكَهُ

وَيُنَشِّطهُ . وفي القاموس : هَزَّهُ وبِهِ : حَرَّكَهُ وَهزَّ الْحَادِي الإبِلَ هَزِيزاً أنْشَطها بِحُدائِهِ ، وهَزَّ السَّيْفَ والْقَنَاة وغَيْرَهُما ، وَهزَّتْ الرِّيحُ الأغْصَانَ ، ويقولُ النُّعْمانُ بْنُ مَعْروفٍ لأصْحَابِهِ عِنْدَ لقَاءِ الْعَدُوِّ (١ / ١١٤ العقد الفريد) .

« إنِّي هازٌّ لَكُمْ الرَّايةَ فَلْيُصْلِحْ كُلُّ رَجُلٍ مِنكُمْ شَأنَهُ ، ولْيَشُدّ على نَفْسِهِ وَفَرسِهِ ثم إنِّي هَازُّهَا لَكُمْ الثَّانِيَةَ ، فَلْيَنْظُر كُلُّ مِنكُمْ مَوْقِعَ سَهْمِهِ ومَوْضِعَ عَدُوِّهِ ، ومَكانَ فُرْصَتِهِ ، ثم إنِّي هَازُّها لكم الثالثة ، وحَامِلٌ فَاحْمِلُوا على اسْمِ الله » .

وفي القرآن الكريم ٢٤ س مريم (وهُزِّي إلَيْكِ بِجذْعِ النَّخْلَةِ تَساقَطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا) .

هَزْهَزَ :

تقول في دارجتنا : هَزْهَزَ فُلاَنٌ رِجْلَيْهِ : حَرَّكَهُمَا جِيئَةً وذِهَاباً . وفي القاموس : هَزْهَزَ الشَّيْءَ : كَرَّرَ تَحْرِيكَهُ ، وَمَاءٌ هَزْهَزٌ : كَثِيرٌ جَارٍ وفي هذا يقول الْمُهَلْهِلُ (٥/٢١٧ العقدُ الفَرِيدُ) .

يُهَزْهِزُونَ منَ الخطِّيِّ مُدْمَجَهُ
كُمْتاً أنابِيبُها زُرْقاً عَواليَا

ويَقولُ آخرُ (أساسَ البلاغة)

فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِي الْهَزْهَازْ
تَدْفَعُ عَنْ أعْنَاقِها بِالأعْجَازْ

هُسْ :

تقول في دارجتنا : هُسْ : أمْرٌ بالسُّكُوتِ ، أوْ هُوَ لَفْظُ زَجْرٍ مَنْ تُرِيدُ اسْكَاتَهُ . وفي القاموس : هُسْ بالضَّمِّ وَلاَ يُكْسَرُ : زَجْرٌ لِلْغَنَمِ . وفي هذا يقول أبو الأسود الدؤلي (٦٨ ؛ ٤ الأغاني) :

« لَوْ جَلَسْتُ في بَيْتِي ، لاغْتَمَّ بِي أهْلِي ، وأنِسَ بِي الصَّبِيُّ ، واجْتَرَأ عليَّ فلاَ يقول لها أحَدٌ : هُسْ » .

هُسْ : اسْكُتِي .

هَشَّ :

نقول في دارجتنا : هَشَّ فُلاَنٌ الذُّبابَ : طَرَدَهُ مِنْ مَكانِهِ وحَرَّكَهُ ، وهَشَّ الغَنَمَ ساقَها وطَرَدَها . وفي القاموس : هَشَّ الوَرَقَ : خَبَطَهُ بِعَصاً وهَشْهَشَهُ : حَرَّكَهُ .

هَشَّكَ :

نقول في دارجتنا : هَشَّكَ الأبُ ابنَهُ والرئيسُ مرؤوسَه : دَلَّلَهُ وأَضْفَى عَلَيْهِ ما يَسُرُّهُ ويُفْرِحُهُ ، وهَشَّكَتِ الأُمُّ وليدَها : حَرَّكَتْهُ بينَ يَدَيْها أو على فَخِذَيْها لِتُفْرِحَهُ وتُسْعِدَهُ . والأصل فيها هَشَّشَ وأَبْدَلَتِ الهاءُ المُتَطَرِّفَةُ كافاً — وفق قاعدة المُخالَفَة — وفي القاموس هشَّشَه : اسْتَضْعَفَهُ ونَشَّطَهُ وفَرَّحَهُ ، وحَرَّكَهُ ، والمُهَشِّشَةُ : المُتَحَبِّبَةُ إلى زَوْجِها .

هَضْهَضَ :

نقول في دارجتنا : هَضْهَضَ : فُلانٌ : ضاقَتْ نَفْسُهُ فَهَدَرَ في قَوْلِهِ ، وَباحَ بِمَكْنُونِ نَفْسِهِ لِغَيْرِهِ ، وكَشَفَ ما كانَ خافياً . والأصل فيها هَدْهَدَ ، وأبدلتْ الدّالُ ضاداً (هَضْهَضَ) وفي القاموس : هَدْهَدَ : هَدَرَ :

هَطْرَسَ :

نقول في دارجتنا : هَطْرَسَ فُلانٌ : هَذَى وَخَرِفَ . وفي القاموس: هَطْرَسَ فُلانٌ : هَذَى وَتَكَلَّمَ بغَيْرِ المَعْقُولِ لِمَرَضٍ أَوْ غيرِهِ .

هَفْتانُ :

نقول في دارجتنا: فُلانٌ هَفْتانُ كَعَطْشانَ وَجَوْعانَ : يَشْعُرُ بِضَعْفٍ وهُبُوطٍ عامَّيْن لإحْساسِهِ بِمَرَضٍ ، أو تَعَبٍ ، أوْ جوعٍ . وفي القاموس : هَفَتَ يَهْفِتُ هَفْتاً وهُفاتاً : تطايَرَ لِخِفَّتِهِ ، وهَفَتَ الشَّيْءُ انْخَفَضَ ، واتَّضَعَ وَدَقَّ .

هَفَّ :

نقول في دارجتنا : هَفَّتْ علينا

رَائِحَةُ الْوَرْدِ: هَبَّتْ وانتَشرَتْ وهفّ فُلانٌ على بَالِي: هَبَّتْ ذِكْرَاهُ، أي تواردتْ في خاطري وفي القاموس: هَفَّتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ وفي هذا يقولُ الأفوهُ (أساس البلاغة)

مِنْ دُونِهَا الطَّيْرِ وَمِنْ فَوْقِهَا
هَفَا هِفُ الرِّيحِ كَحَثِّ الْقَابِسِ

هَفَّ :

نقول في دارجتنا: هَفَّتْ السيَّارَةُ بجانبي مُسْرِعَةً في سيرها وفي القاموس: الْهَفِيفُ كأمير: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وفي هذا يقول ذو الرُّمَّةِ

إذَا مَا نَمِسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ غَنِّنَا
بِخَرْقَاءَ وارْفَعْ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ

(هَفِيفُ الرَّوَاحِلِ: سُرْعَتُهَا)

هَفَّ :

نقول في دارجتنا: هَفَّ فُلاَنٌ كَذَا، أخَذَهُ، وهَفَّ الطَّعَامَ: أكَلَهُ كُلَّهُ، وهَفَّتْ الْحِدَأَةُ الْكَتْكُوتَ: اخْتَطَفَتْهُ، والأصل فيها حَفَّ وأبدلَتْ الْحَاءُ الْحَاءُ هَاءً. وفي القاموس: حَفَّ النَّبْتَ واسْتحَفَّهُ: اجْتَزَّهُ، واسْتَحَفَّ أمْوَالَهُمْ: أخَذَهَا بِأَسْرِهَا.

هَفْهَفَةٌ :

نقول في دارجتنا: الْهَفْهَفَةُ: صَوْتُ الشَّيْءِ عِنْدَ تحريكه وهَفْهَفَ القميصُ والمنديلُ ونَحْوُهُمَا: تَحَرَّكَ فَسُمِعَ لَهُ صَوْتٌ: والأصلُ فيها خَفْخَفَ، وأبدلتْ الخَاءُ هَاءً. وفي القاموس: الْخَفْخَفَةُ: صَوْتُ تحريكِ القميص الجديد.

هَوَّ :

نقول في دارجتنا: هَوَّ فُلاَنٌ وَهَوَّتْ فُلاَنَةُ. انْطَلَقَ يَمْشِي لِيُشْبِعَ النَّفْسَ بِمَا تَهْوَى وتَرْغَبُ. وفي القاموس: الْهَقْهَقَةُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

هَكَّمَ :

نقول في دارجتنا: هَكَّمَ: ضَعُفَ

واسترخى ، وهكّع فى سيره تباطأ ، وسيارة مهكّعة : غير صالحة . وفى القاموس : هكع (وهكّع) البقر تحت الشجرة سكن واطمأن ، وهكع إلى الأرض : أكب ، وهكعة كفرحة : الناقة المسترخية ، وهكع كفرح : جزع ، وخشع ، والهكاع كغراب : النوم بعد التعب .

هلّب :

نقول فى دارجتنا : هلّب فلان رزق أولاده : واصل سعيه للحصول عليه ، دون كلل أو ملل . وفى القاموس : هلّب الفرس : تابع جريه ، وهلّبت السماء القوم : أمطرتهم مطراً متتابعاً .

هلّس :

نقول فى دارجتنا : هلّس فلان انحرف عن الطريق السوى ، ورجل هلس ، وخبر هلس : لا أساس له ولا قوام وهو يدعو إلى السخرية والضحك منه إذا ما وضع تحت مجهر الفحص والتفكير ، والتهليس : الضعف والتخبط . وفى القاموس : هلسه المرض يهلسه : هزله ، والهلاس بضمتين : الضعفى ، والإهلاس : الضحك فى فتور والتهليس : الهزال .

هلضم :

نقول فى دارجتنا : هلضم فلان مع فلان : تهجّم عليه . والأصل فيها هضم وفك إدغام الضاد المضعفة وأبدلت الأولى منهما لاماً — وفق قاعدة المخالفة — وفى القاموس : هضم عليهم : هجم ، وتهضم عليهم تهجم .

هلهل :

نقول فى دارجتنا : هلهل فلان فلاناً : لامه فى عنف ، أو زجره فى شدة ، وهلهل ملابسه : قطّعها فى غير نظام فجعل

منظرها سخيفاً، وملابس مهلهلة: سخيفة النسج . وفى القاموس: هلهل بفرسه : زجره ، وهلهل الصوت رجّعه ، والهلهل : الثوب السخيف النسج ، وقد هلهله النساج.

الهموج (ج = ش) :

نقول فى دارجتنا : الهموج (بجيم شامية قريبة من الشين): ذباب صغير يشبه البعوض لكنه ليس بعوضا — معروف — والأصل فيها هموج ثم عطشت الجيم مع إشباع للتعطيش جعلها أقرب إلى الشين ، وهو جمع للهمج . وفى القاموس : الهمج محركة : ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير ج هموج .

همد :

نقول فى دارجتنا : همد فلان بعد العمل : سكن واسترخى وهمدت النار : انطفأت وذهبت حرارتها . وهمدت الدنيا : هدأت الحركة فيها . وفى القاموس: الهمود : الموت أو طفوء النار ، أو ذهاب حرارتها ، وهمدت الأرض ليس فيها حياة . وفى أخبار المغيرة بن شعبة (٨٥١ه الأغانى) .

« فلما دبت الكأس فيهم اشتهوا الشراب فجعلت أنزع الكأس فيشربون ، ولا يدرون فاهمدتهم الكأس »

ويقول سبحانه وتعالى ٥ س الحج وترى الأرض هامدة ، فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) .

« هامدة : لا حياة فيها ، أى هامدة ميتة ، يقال همدت النار تهمد همودا أى صارت رمادا »

المهم :

نقول فى دارجتنا : المهم

عِنْدِي أنْ أحْصُلَ عَلَى كَذا .:
أَيْ مَا أطْلُبُهُ هُوَ كَذا وكَذا ،
والْمُهِمُّ مِنْ مَجِيءِ فُلانٍ أيْ
مَا يُطْلَبُ أدَاؤُهُ بِمُنَاسَبَةِ
مَجِيئِهِ . وفي القاموس : تَهَمَّمَهُ :
طَلَبَهُ وتَحَسَّسَهُ ،

هَنْكَرَ :

نقول في دارجتنا : هَنْكَرَ
فُلانٌ أثْنَاءَ الْحَفْلِ : أخَذَ يَجِيءُ
وَيَذْهَبُ ، دون عَمَلٍ مَحْدُودٍ
يَقُومُ بِهِ فَهُوَ حائِرٌ ، وَمَعَ
هذا تَراهُ مُعْجَباً بِنَفْسِهِ .
والأصل فيها هَكَّرَ وفُكَّ إدْغَامُ
الْكافِ الْمُضَعَّفَةِ وأُبْدِلَتِ
الأولَى نُوناً . وفي القاموس : تَهَكَّرَ
تَعَجَّبَ وتَحَيَّرَ ، وَقَدْ سَمَّى
الْعَرَبُ الْهِنْكَرِيُّ نِسْبَةً إلى
الْعَجَبِ ، وفي هذا يقولُ الشاعِرُ
(٣ / ٥٠ يتيمةُ الدّهر للثّعالبي) .

وشِعْرُ ابْنِ حَجّاجٍ يَا سَيِّدِي
يُغَنِّي بِهِ عَبْدُكَ الْهِنْكَرِيّ
غِنَاءٌ وشِعْرٌ لَنَا يَجْمَعَا
نِ مَا بَيْنَ زُلْزُلٍ والْبُحْتُرِيّ

هَوَادَةٌ :

نقول في دارجتنا تَكَلَّمَ فُلانٌ
بِهَوَادَةٍ : تَكَلَّمَ بِلَطِيفِ اللَّفْظِ
وَلِينِهِ ، وَيَمْشِي فُلانٌ بِهَوَادَةٍ :
يَمْشِي بَطِيءَ الْخَطْوِ مُتَّئِدَ
السَّيْرِ . وفي القاموس : الْهَوَادَةُ
اللِّينُ وما يُرْجَى بِهِ الصَّلاحُ ،
والإبْطَاءُ في السَّيْرِ .

هَوَّرَ :

نقول في دارجتنا : هَوَّرَ فُلانٌ
الطَّعامَ ، أوْ الْحَلْوَى ، أوْ
الْفَاكِهَةَ : أخَذَ مِنْهَا الْكَثِيرَ
وتَهَوَّرَ فُلانٌ : انْدَفَعَ لا يُبالِي
عاقِبَةً ولا يَتَوَقَّى مَلامَةً ، وَلا
يَهْتَمُّ لِتَأْنِيبِ ضَمِيرٍ وفي القاموس :
هَوَّرَ الشَّيْءَ : حَزَرَهُ وهَوَّرَ
الْبِنَاءَ : هَدَمَهُ فَانْهَارَ ، وتَهَوَّرَ
الرَّجُلُ : وَقَعَ في الأمْرِ بِقِلَّةِ
مُبَالاةٍ .

هَوَسَ :

نقول في دارجتنا : هَوَسَ
فُلانٌ فُلاناً : جَنَّنَهُ وَخَبَلَهُ
وانْهَوَسَ فُلانٌ : أصَابَهُ

الجنون وهو مهووس. وفي القاموس هوس فلان: أصابه الهوس وهو طرف من الجنون:

هوّش [1]:

نقول في دارجتنا: هوّش فلان فلاناً: خلّط عليه الأمور ليقنعه بوجهة نظر لم تكن لتقنعه من قبل فتزاحمت الأفكار واختلطت عليه الأمور. ونقول: هوّش فلاناً: هدده بإيذاء أو توعده بشر دون نية للقيام بذلك. وهوّش لفظ عربي صحيح، فقد جاء في القاموس: شوّش: خلط، وأصلها هوّش، والتشويش لحن والأصل التهويش.

هوّ:

نقول في دارجتنا: سار حتى وجد نفسه في هوٍّ: أي وجد نفسه في خلاء من الأرض غامض ليس له حدود،

(١) ٣٠ / شفاء الغليل للخفاجي.

ونقول: وقع فلان في هوٍّ: وقع في حفرة عميقة. وفي القاموس: الهوة: ما انهبط من الأرض أو الوهدة الغامضة، والهو بفتح الهاء: كل فارغ والجانب والكوة.

هو هو:

نقول في دارجتنا: هو هو الكلب: ردد صوته في جزع ويكون هذا كثير عند رؤيته ما يهدد أمنه أو سلامة أصحابه. والأصل فيها وهوه ثم حدث قلب مكاني. وفي القاموس وهوه الكلب في صوته: جزع، ورّدده.

أهو أهو:

نقول في دارجتنا: أهو. أهو: أي ها هو، ها هو (للتأكيد) وفي أخبار ابن الدمينة (٦٣٨٤ الأغاني)

« قال أبو الحسن البغاء: بينما أنا وصديق لي نمشي بالبلاط فالتقينا، فإذا

بجماعة نسوة تقول إحداهن : أهو هو ، فقالت الأخرى نعم والله، إنه لهو هو .

هَوَاهُ :

نقول في دارجتنا : هَوَى فُلاَنٌ فُلاَنَةً ويهواها : عشقها وأحبّها وبهوى فلان لعب القمار : يحبه ويغرم به . وفي القاموس : الهوى بالقصر : العشق يكون في الخير ، وإرادة النفس ، وهويه كرضيه هوىً فهو هوٍ : أحبّه ، وهواه : حبه وعشقه . وفي هذا يقول الشاعر (٢ / ٣ / ٢ العقد الفريد)

وإن كان مثلي ثم جاء بزلّة
هويت لصفح أن يضاف إلى العذل

استهواه :

نقول في دارجتنا : استهوت الخمر فلاناً : لعبت بفؤاده وذهبت بعقله ، واستهوت الدنيا فلاناً : غرته فاندفع يغترف من شهواتها ، ويجري وراء لذاتها . وفي القاموس : استهوته الشياطين : ذهبت بهواه وعقله ، أو استهامته : حيرته ، أو زينت له هواه .

هَايِبٌ :

نقول في دارجتنا : هَابَ فُلاَنٌ فُلاَناً : خافه ، وهاب دخول المكان : تخوف منه ، وهو هايبٌ : خائفٌ (والأصل في هايب هائب وخففت الهمزة) ، ونقول فلان هيّاب : خوّاف ، وتهيّب كذا : تخوّفه . وفي القاموس : هابه يهابه هيباً ومهابة : خافه كاهتابه ، وهائب ، وهيوب ، وهيّاب ، وتهيبني وتهيّبته . وفي هذا يقول الشاعر (٤/ ٣٢٢ نفح الطيب) .

وكان عظيماً يطرق الجمع عنده
ويعنو له رب الكتيبة هائباً

هَاتَى :

نقول في دارجتنا : هاتى فلان ويهاتي : كرر الطلب أو النداء وهي مهاتاة . وفي القاموس : هاتى أعطى ، وتصريفه كتصريف

باب الواو

وَأْوَأَ :

نقول فى دارجتنا : وَأْوَأَ الطِّفْلُ : صَاحَ . وفى القاموس : الوأْوَاءُ : صِيَاحُ ابن آوَى . وفى المعجم الوسيط : وأْوَأَ الكَلْبُ نَبَحَ · تطور دلالى علاقته المشابهة

وَبَّخَ :

نقول فى دارجتنا : وَبَّخَ فُلاَنٌ فُلاناً : لاَمَهُ وعَذَلَهُ ، والتَّوبيخُ اللَّومُ · وفى القاموس : وَبَّخَهُ تَوبِيخاً : لاَمَهُ وَعَذَلَهُ ، وأَنَّبَهُ وَهَدَّدَهُ ·

مَوْتُورٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلاَنٌ مَوتُورٌ مِنْ فُلاَنٍ : يَحْمِلُ حِقْداً لَهُ ، جعله يتمنَّى أنْ تُصِيبَهُ الأحْدَاث وتَنْزِلَ بِهِ النَّوائبُ لِيُشْفِي غَلِيلَهُ مِنْهُ . وفى القاموس : المَوْتُورُ : مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَلَمْ يُدرِكْ دَمَهُ ·

وَجَبَ :

نقول فى دارجتنا : عِنْدَ طَلَبٍ مَّا : وَجَبَ · أىْ هَذا إلزَامٌ وَوُجُوبٌ بأداءِ ما طُلِبَ . وفى القاموس : وجبَ يَجِبُ وُجُوباً : لَزِمَ . وفى هَذا يقول عُمَرُ بنُ أبى ربيعة (١٣٤ الأغانى) ·

إنَّ كَفِّى لَكِ رَهْنٌ بالرِّضَا
فَاقْبَلِى ياهِنْدُ قَالَتْ وَجَبْ

وفى أخْبَارِ إسْحَقُ المُوصلىّ (٢٠٤٩ الأغانى) ·

« قالَ إسْحَقُ فى حضرة المُعتصم : أقُولُ فأُصِيبُ · فقَالَ المُعْتَصِمُ : وَإنْ لَمْ تُصِبْ ؟ قالَ إسْحَقُ : لَكَ دَمِى · قال المعتصمُ : وَجَبْ ، وإنْ أَصَبْتَ لَكَ حُكْمُكَ · قالَ إسْحَقُ : وَجَبْ » ·

اسْتَوْجَبَ :

نقول فى دارجتنا : اسْتَوْجَبَ فُلاَنٌ ماعُوقِبَ عَلَيْهِ :اسْتَحقَّهُ ،

وماكانَ الأمرُ يَستوجِبُ ذلِكَ : أىْ ما كانَ يَستحِقُّهُ وفى القاموس: استَوجبَه استحقَّه.

وَجَّ :

نقول فى دارجتنا : وَجَّ فُلانٌ مِنَ العَمَلِ ، أوْ مِنْ زَوْجَتِهِ ، أوْ مِنْ الظُّلْم ، أوْ مِنَ الحَياة : فَرَّ فى عَدْو وإسْراع لا هَمَّ له إلاّ الخلاصُ والفرارُ ، ونقولُ : وَجَّج فُلانٌ فُلاناً : حَمَلَ عليه وضايقَه حتّى أجْبَرَهُ على الفرارِ والهَرَب ، والأصلُ فيهما أجَّ وأجَّجَ ، وأُبْدِلت الهمزةُ واواً . وفى القاموس : أجَّ الظَّلِيم يئِجُّ . عدَا ، وأجَّجَ : حَمَلَ على العَدْوِ .

وَجَعٌ :

نقول فى دارجتنا : الوَجَعُ : ألَمُ المَرَضِ وتأثيرُهُ فى الجِسْمِ ، وتوجَّعَ فُلانٌ مِنْ عِرْقِ النَّسَا : تَشكَّى منه وتَفَجَّع ، والوَجَعُ : المَرَضُ . وفى القاموس : وجع كَسَمِع وَوَعَدَ يوجَعُ . ويوجَعُهُ رأسُهُ : يؤلِمُهُ .

وتَوجَّعَ فُلانٌ : تفَجَّعَ وتشكَّى . والوَجَعُ محرّكَة ج أوْجاعٌ .
ويقولُ ابنُ قُنْبر (٥٠٣٣ الأغانى)

ويْلى على مَنْ أطارَ النَّوْمَ وامتنَعَا
وَزادَ قلبى على أوجاعِهِ وَجَعَا

ويقول العبّاس بنُ الأحْنَفِ (١/٣٨ العقد الفريد) .

قَلْبِى إلى ما ضَرَّنى دَاعِى
يُكْثِرُ أحزانى وأوْجاعِى

وحِشٌ :

نقول فى داوجتنا : هَذا الصِّنْفُ وحِش: ردىءٌ قليل الجودة ونقول فلانٌ وحِشٌ : رَذْلٌ سَيِّءُ التَّصرُّفِ ، أوْ الخُلُقِ والأصْلُ وخِشٌ وأُبْدِلتْ الخاءُ حاءً وفى القاموس : الوَخْشُ: الرَدِىءُ من كُلِّ شىْءٍ ، ورُذّالُ النّاسِ وسُقّاطُهُم . وفى هذا يقول يزيدُ بنُ الطَّثْرِيَّةِ (٢٩٢٣ الأغانى) .

فألقيْتُ سهمى وسطهم حينَ أوْخشُوا
فَما صارَ لى مِنْ ذَاكَ إلاّ ثمينُها

(وَخُشَ: رَذُلَ وصارَ رَديئا)

الْوَحْـلَة :

نقول فى دارجتنا : وَقَعَ فُلَانٌ فى الْوَحْلَةِ أو الْوَحْلِ : سَقَطَ فى الطِّينِ ، وانوحل فُلَانٌ فى الْعَمَلِ : لَاصَ فيهِ وَحَارَ وَلَمْ يَصِلْ فيه إلى نِهَايةٍ (تطور دلالى علاقته المُشَابَهَة). وفى القاموس : الْوَحْلُ ويحرك : الطِّينُ الرَّقيقُ تَرْتَطِمُ فيه الدَّوَابُّ ج أوْحَالٌ وَوُحُولٌ واسْتَوْحَلَ المَكَانُ وَتَوَحَّلَ ، وَوَحِلَ كَفَرِحَ : وَقَعَ فيهِ وفى هَذَا يقول الشَّاعِر (١٢١/٧ نهاية الأرب) :

إِكْشِفِى وَجْهَكِ الذى أَوْحَلَتْنِى
فيهِ مِنْ قَبْلِ كَشْفِهِ عَيْنَاكِ
غَلَطِى فى هَواكِ يُشْبِهُ عِنْدِى
غَلَطِى فى أبى عَلِىِّ بْنِ زَاكِى

ويقول آخر (١٠٩/٨ نهاية الأرب)

إِذَا اعْتَادَ الْفَتَى خَوْضَ الْمَنَايَا
فَأَهْوَنُ مَا يَمُرُّ بِهِ الْوُحُولُ

أَلْوَحَمُ :

نقول فى دارجتنا : تَوَحَّمَتْ فُلَانَةُ كَذَا : اشْتَهَتْ أَكْلَهُ ، أو شُرْبَهُ ، أو حَتَّى رُؤْيَتَهُ ، وَأَشْهُرُ الْوَحَم : أَشْهُرُ الْحَمْلِ الأُولَى . وفى القاموس : الْوَحَم محركة : شِدَّةُ شَهْوَةِ الْحُبْلَى لِأَكْلٍ ، وَقَدْ وَحِمَتْ كَوَرِثَتْ وَوَجِلَتْ ، والْوَحَمُ عَلَامَاتٌ فى الْجِسْمِ تَظْهَرُ مُخَالِفَةً ، ويقال إنَّ السَّبَبَ فى وجودها حِرْمَانُ الْحَامِلِ مِمَّا اشْتَهَتْهُ ، وفى هذا يقول الشَّاعِر (أَسَاسُ الْبَلَاغَة) :

وَكَلَّفَتْ الْوَحْمَى بِأَمْيَلِ حَلِيلِهَا
شُحُومَ الذُّرَى والآبَادَاتِ الْبَحَارِيَا

وَحْوَحَ :

وَحْوَحَ فُلَانٌ مِنْ الْبَرْدِ : صَوَّتَ وَنَفَخَ فِى يَدِهِ مِنْ شِدَّتِهِ وَوَحْوَحَ مِنَ الْعَمَلِ : لَمْ يَحْتَمِلْهُ فَنَفَخَ تَأَلُّمًا وَتَأَوُّهًا وفى القاموس : وَحْوَحَ الرَّجُلُ : نَفَخَ وَصَوَّتَ فى يَدِهِ مِنْ شِدَّةِ

البَرْدِ ، وفى هذا يقول عُروة بنُ الوَرْد (٩٢٦ الأغانى) .

فَباتَتْ بحدِّ المِرْفقينِ كِليهما
تُوَحْوحُ مِمّا نالها وتَوَلْوَلُ

وَحوى وَحوى أيُوحَى :

نقول فى دارجتنا (فى سَهَرات رمضان) وَحوى وَحوى أيُوحَى أىْ سيِّدى سيِّدى يا ذا الوجهِ المُشْرقِ ، فى القاموس : الوَحَى السيِّدُ الكبيرُ ، والمَلكُ ثم أضيف إلى ياء الملك فصارَ وَحى ، أىْ سيِّدى واجتمع ياءان فقلبت إحداهُما واواً فصارَتْ وَحوى . أيُوحَى : يُوحَى من أسْماء الشَّمس أوْ علامَةُ الإشراق والهمزةُ للنِّداءِ .

وحَّى :

نقول فى دارجتنا : وَحَّى فُلانٌ فُلاناً على كذا : حرَّضَهُ على فعلهِ ، وهيَّأ لهُ : وَسيلتَهُ ليقومَ بِه فى عجلةٍ . وفى القاموس : وَحَّاه توحيةً : عجَّلَهُ .

وَخِمٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ وَخِمٌ ثقيلٌ مُتَراخٍ قلَّ أنْ يأتى بخيرٍ ، وَمنزلٌ وَخِمٌ : غيرُ صحِّى لِرداءةِ بنائه ، وقلّة منافذه . وفى القاموس : وَخُمَ الأمرُ : ثَقُلَ وصارَ رديئاً ، والوَخْمُ : الرَّجلُ الثَّقيلُ .

وَدَّى :

نقول فى دارجتنا : وَدَّى فُلانٌ فُلاناً فى داهِيةٍ : دبَّرَ لهُ مكيدةً ووَضعهُ فيها ، وغمرهُ فى مصائبها والأصْلَ فيها وأدَ ثم حدث قلبٌ مكانىّ فصارتْ (وَدَأ) ، وسُهِّلت الهمزةُ وعُوملَ الفعلُ مُعاملَةَ المقصُور فصارَ (وَدَّى) وتقولُ ودَّى فلانٌ كذا ذهبَ بهِ إلى مكانٍ ما . وفى القاموس : وأدَ ابنَتَه يئدُها : دفَنها حيَّةً ، وتوأدتْ عليه الأرضُ : غيَّبتْه وذهبتْ بِهِ .

الوُدُّ :

نقول فى دارجتنا : الوُدُّ : الحُبُّ

وبين فلانٍ وفلانٍ وُدٌّ أي بينهما حبٌّ، وبينهما وِدادٌ: مودّةٌ. وفي القاموس وَدِدْتُه: أحببتُه والوُدُّ والوِدادُ الحبُّ كالمودّة.

وَدّرَ:

نقول في دارجتنا: وَدّرَ فلانٌ فلاناً: أوقعه في مكروهٍ، أو ساقه إلى مهلكة. وفي القاموس وَدّرَهُ توديراً: أوقعه في مهلكة ويقول الزمخشري في أساس البلاغة ودّرته توديراً: إذا غيّبته، وسمعتهم يقولون، ودّر فلاناً، وودّره الأمير، وأمر به أن يودّر: يريدون تسييره وتغريبه وطرده عن البلد.

وَدّكَ:

نقول في دارجتنا: وَدّكَ فلانٌ ابنه: صقله بتعاليم الحياة، وبصّره بأمورها، وفلانٌ مُودّكٌ: مُلِمٌّ بالأمور بصيرٌ بها. (وهنا تطوّرٌ دلاليٌّ علاقته المشابهة، فالتوديكُ أنْ تضعَ شحماً في القدرِ قبل استعمالها. وتحرّكها وإيّاه على النّار حتى يسدّ الشحمُ مسامّها ويصقلها فلا يرشح ما يوضع فيها) وفي القاموس: ودّكَ يده: جعلها فيه ومودّكٌ: اسم.

وارَبَ:

نقول في دارجتنا: وارَبَ فلانٌ الباب: قفله مع ترك مسافة قليلة بين دفّته وحلقه تمكّن مَنْ في الدّاخل أن يرى من في الخارج دون العكس، وهو نوعٌ من المداهاة والمخاتلة، وهو بابٌ مواربٌ. وفي القاموس المُوارَبَةُ: المُداهاةُ والمخاتلةُ، والورْبُ: فم جحر الضّبِّ، وما بين الضّلعين.

وَرى:

نقول في دارجتنا: فلانٌ ورى فلانٍ: أي بعده مباشرةً، ونقول مات فلانٌ وأخذ إخوتُه من وراه مالاً طائلاً: أي أخذوا من بعد موته مالاً. والأصل فيه وراء، ثم سهّلت الهمزة، وعومل

الظَّرفُ مُعامَلةَ المقصور. وفى القرآن الكريم يقول سُبحانَهُ وتَعالَى: (وَإِنِّى خِفتُ المَوالِىَ مِن وَرائِى وكانَت امرأَتِى عاقِراً فَهَب لى مِن لَدُنكَ وَلِيًّا) ٥ س مريم.

(مِن وَرائِى: من بَعدِى).

ورَّاهُ:

نقول فى دارجتنا: ورَّى فُلانٌ فُلاناً كَذا: أراهُ، والأصلُ أَراهُ ثُمَّ أُبدِلَتْ الهَمزَةُ واواً، وضُعِّفَ الفِعلُ للمبالَغة، ونقول ورَّاهُ النّجومَ فى الظُّهرِ: أراهُ ما لَم يَكُنْ يَتَوقَّعُهُ مِنَ الأمور. وفى هذا يقول الفرزدق:

∴ أُريكَ نُجومَ الظُّهرِ والشَّمسُ حَيَّةٌ ∴

وقال طرفة:

∴ وتُرِيكَ النَّجمَ يَجرِى بالظُّهرْ ∴

ويقول جرير (١/١١١ العقد الفريد)

والشَّمسُ طالِعَةٌ لَيستْ بِكاسِفَةٍ
تَبكِى عَليْكَ نُجومُ اللَّيلِ والقَمَرِ

ورَّدَ:

نقول فى دارجتنا: وَرَّدَ وَجهُ فُلانٍ، وهُوَ مُوَرَّدٌ: احمَرَّ لِوَفرَةِ الصِّحةِ واكتِمالِ البِناءِ. وفى القاموس: ورَّدَتْ المرأةُ: حَمَّرتْ خَدَّها. وفى هذا يقولُ المُعَوَّجُ (٤/١٢٤ نهاية الأرَب).

يُعاطِيكَ كأساً غَيرَ مَلأَى كَأَنَّها
إذا مُزِجَتْ أَحداقُ دِرعٍ مُزَرَّدِ
كأنَّ عالِيَها بَياضُ سَوالِفٍ
يَلُوحُ عَلى تَورِيدِ خَدٍّ مُوَرَّدِ

ورَّطَ:

نقول فى دارجتنا: وَرَّطَ فُلانٌ فُلاناً فى كَذا: أوقَعَهُ فى أمرٍ لَيسَ مِنَ السَّهلِ الخَلاصُ مِنهُ، والتَّوَرِيطَةُ: وقُوعٌ فى أمرٍ تَعَسَّرُ النَّجاةُ مِنهُ. وفى القاموس الوَرْطَةُ: كُلُّ أمرٍ تَعسُرُ النَّجاةُ مِنهُ ج وِراطٌ، وأوْرَطَهُ (وورَّطَهُ): ألقاهُ فيها، واستَوْرَطَ فى الأَمرِ: ارتَبَكَ فَلَمْ يَسهُلْ المَخرَجُ مِنهُ، وتَوَرَّطَ فيهِ: وَقَعَ.

الوَرْكُ :

نقول فى دارجتنا الوركُ وَيُقصَدُ بِهِ الفَخِذُ كُلُّهُ . وفى القاموس : الوركُ : مَا فوقَ الفَخِذِ أو رَاكٌ ، أوْ مَا عَلاَ السَّاقَ فَوْقَ الرُّكْبَةِ . ويقول أبو زيد يَصِفُ الأَسَدَ (٢٢٩٢ الأغانى) .

« ثُمَّ تَمَطَّى ، فأَشْرَعَ بيديْه، وحَفَزَ وَرِكَيْهِ بِرِجْلَيْهِ حتى صارَ ظِلُّهُ مِثْلَيْهِ » .

ويقول الشَّاعرُ (٩/ ٣١٤ نهاية الأرب) .

مَتْناً كَبُنْيانِ الخَوَرْ
نَقِ مايُلاَقِى الدَّهْرَ كَدًّا

رِدْفاً كَدَكَّةِ عَنْبَرٍ
مُتَمَاثِلِ الأَوْراكِ نَهدَا

مُوَرَّمٌ :

نقول فى دارجتنا : وَرِمتْ رأْسُ فُلاَنٍ : ظَهَرتْ فيها نُتُوءٌ مُنْتَفِخَةٌ ، وتَوَرَّمتْ رِجْلُهُ : انتَفَخَتْ وَوَرِمَتْ وهِيَ مُوَرَّمَةٌ .وفى القاموس : الوَرَمُ : نُتُوءٌ وانتِفاخٌ ،وَوَرِمَ وتَوَرَّمَ : أنتَفَخَ وفى هذا يقول عُرْوَةُ بن الوَرْدِ (٢٤٠٢ الأغانى) .

ينامُ الضُّحى حتّى إذا لَيلُهُ انْتَهَى
تَنَبَّهَ مَثْلُوجَ الفُؤادِ مُوَرَّمَا

ويقول حاتم الطَّائى (٣/ ١١١ خزانة الأدب للبغدادى) .

ينامُ الضُّحى حتى إذا نومهُ استوَى
تنبَّه مَثْلُوجَ الفُؤَادُ مُوَرَّما

الوَزَرَةُ :

نقول فى دارجتنا : الوَزَرَةُ : ألواحٌ قَصيرةٌ من الخَشَبِ تُغَطِّى عَرضَ الحَائِطِ دُونَ طُولها تُحيطُ بالجُدْرَانِ وتَمْنَعُ رُطوبَتَها ، والأصل فيها الأَزَرَةُ ، وأُبْدِلَتْ الهَمْزَةُ واوا (كما فى إشاح وَوِشَاح وإسادة ووِسَادَةٍ) . وفى القاموس : الأَزْرُ : الإحاطةُ ، وأُزِّرَتْ وَوُزِّرَتْ : أُحِيطتْ والأَزْرَةُ هَيْئَةُ الائتِزَارِ ؛

والتأزيرُ التغطيةُ .

وَزَّ :

نقولُ في دارجتنا : وَزَّ فلانٌ على فلانٍ : حرّضهُ ضدّهُ وملأ نفسهُ بما هيأها لتنفيذ الخطّة المرسومة . والأصل فيها وزّأ وسُهّلت الهمزةُ وفي القاموس : وزّأ فلاناً : حلّفه بكلّ يمين ، ووزّأ القربةَ ملأها فتوزّأت .

تطور دلالي علاقته المشابهة .

وَزَّعَ :

نقولُ في دارجتنا : وزّع فلانٌ فلاناً : أغراهُ على الابتعاد عن المكان في لُطف ولباقة . وفي القاموس : أوزعه بالشيء ووزّعه أغراه والتوزيعُ التفريقُ .

وَزَنَ :

نقولُ في دارجتنا : وَزَنَ فلانٌ القضيةَ : قدّرها حقّ قدرها ، ووزنَ أمورهُ : وطّنها على نسقٍ معيّن ، وهو موزونٌ : كاملُ العقل ، حسنُ التدبير . وفي القاموس : الوزنُ المقدارُ ، وأوزنُ القومِ : أوجهُهم ، وهو وزينُ الرأي : أصيلهُ ، وراجحُ الوزنِ . كاملُ العقلِ ، والرأي ، ووزنَ نفسهُ على كذا : وطّنها عليه .

لَوْ وَزِنَ :

نقول في دارجتنا : لَوْ وُزِنَ على الميزانِ ما ساوى شيئاً : أي لو قُدِّرَ تمام التقديرِ لما كانَ شيئاً . وفي هذا يقول الشاعرُ :

وَلَوْ وُزِنَتْ حلومُ بني نُمَيرٍ
عَلَى الميزانِ ما وزنتْ ذُبابا
فغُضَّ الطَّرفَ إنَّكَ مِنْ نُمَيرٍ
فلا كَعْباً بلغتَ ولا كِلابا

وَزْوَزَة :

نقول في دارجتنا : فلانٌ عندهُ وَزْوَزَةٌ : خفّةٌ في عقلهِ ورُعونةٌ في تصرّفه . وفي القاموس : الوَزْوَزَةُ : الخِفّةُ وسُرعةُ الوثبِ ومُقاربةُ الخطوِ .

تَوْسيطَةٌ .

نقول في دارجتنا (لُغَةٌ

الجَزّارِينَ) التَّوْسيطة : نِصفُ الذَّبيحةِ الخلفِيّ (الفخذَين مع جزءٍ مِن الوسَط فيه بقايا الأضلاع) وفي القاموس : وَسَّطَهُ توسيطاً: قطعَهُ نصفَين ، وتوَسَّطَ بينهم : عملَ الوَساطَةَ .

وَسَقَ :

نقول في دارجتنا: وَسَقَ العَربَةَ أوْ الدابَّةَ ونَحوَهما : حَمَّلَها أقصى مَا يُمْكِنُ أنْ تحتمِلَهُ ، والوَسْقُ: الحِمْل : وفي القاموس أوْسقَ البَعيرَ : حَمَّلَه ، والوَسَق الحِمْلُ ، ويقولُ الزمَخشريّ في أساس البلاغة : وسَق مَتاعَه جعلَهُ وُسوقاً ، وأوْسَقت البَعيرَ : حَمَّلتَه ، وكلُّ شيءٍ جَمعتَه وحمَلتَه فقد وسَقتَه وفي هذا يقول أبو وَجْزَةَ (١٢٥/١ الكامل للمبرّد)

رَاحتْ بِستِّين وسْقاً في حَقيبتِها
مَا حَملت حِملَها الأدنى ولا السَّددا

ويقُول الشّاعِرُ :

وَإنّي وإيّاكُم وَشوقاً إليكُمُ
كَقابِضِ ماءٍ لَم تَسِقْهُ أنامِلُهُ

(تَسِقهُ : تَحمِلُهُ)

وَسْوَسَ :

نقول في دارجتنا : وَسْوَسَتْ لَهُ نَفسُه ، ووَسْوَسَ فُلانٌ لفُلانٍ : حدَّثَهُ بمالا نَفعَ فِيه (دِيناً ودُنيا) وفي القاموس: الوَسْوَسةُ : حديثُ النَّفْس والشَّيطان بمَا لا نَفعَ فيه وَلا خَير كالوَسْواس ، وقدْ وسْوَسَ لَهُ وإليه ، ويقول الأصمعيّ (٦ / ٤٢٩ العقد الفريدُ)

« رَأيتُ عَلى بَاب الرّشيدِ وَصائفَ عَلى عصَابةِ كُلّ واحدةٍ منهنّ مكتُوبٌ .

نَحنُ حُورٌ نَواعِمُ
مِنْ أرَاضٍ مُقدّسَه
أحسَنَ اللهُ رِزقَنا
لَيْسَ فينا مُنَحّسَه
فَاتّقِ اللهَ يَافَتى
لاَ تَدعْني مُوَسْوَسَه

وَشْوَشَ :

نقول في دارجتنا: وشوش فلان فلاناً

تساراً بكلام خفيّ لا يدرك أحدٌ كُنْهَهُ . وفي القاموس: وَشْوَشَ الرجلُ : تكلَّم كلاماً خفيّاً مختلطاً لا يكاد يفهم ، والوَشْوَشةُ : كلام في اختلاط .

وَصْلَة :

نقول في دارجتنا: وَصْلةٌ : كلُّ ماتصل بين شيئين ، وَوَصْلَةُ الماءِ والكهرباءِ : مايَصِلُ بين مصدرها ومكان استهلاكها وفي القاموس : الوُصْلَةُ بضم الواو :الاتصالُ ،وكُلُّ ما اتصل بشيءٍ ، فما بينهما وُصْلَةٌ .

وَضَّبَ :

نقول في دارجتنا: وَضَّبَ الجزَّارُ اللحمَ : قطَّعه وأعدّ أجزاءه إعداداً يتفق وما يطلبه العملاءُ . وَوَضَّبَ الفلاحُ أرضَه : حرثها وقسَّمها أحواضاً وأعدّها للزرع ، وَوَضَّبَت الحياةُ فلاناً : هيأته النوائبُ والمصائبُ . والأصلُ فيها وَظَّبَ ، وأبدلت الظاءُ ضاداً (كقولنا الضُّهر في الظُّهر) . وفي القاموس : وَظَّبه لَزِمه وتعهَّده ، وأرض مَوْظُوبةٌ : تُدُووِلَتْ بالرعي فلم يبقَ فيها كلأٌ ،ورجلٌ موظوبٌ تداولت النوائبُ مالَه .

الوَطيفة :(ط=زاي مفخَّمة)

نقول في دارجتنا: الوَطيفةُ المهنةُ (وهي غيرُ الحِرْفة) ج وَظايفٌ وَوَظَفة : عيِّنةٌ في وظيفة ، والتَّوظيفُ التَّعيينُ . وفي القاموس الوَظيفةُ كسفينة : ما يقدَّرُ لك في اليوم من طعام أو رزق ونحوه والعهدُ والشَّرطُ ج وَظائفُ ، والتَّوظيفُ : تعيين الوظيفة .

مُواعَدَة :

نقول في دارجتنا : انتَظَر فلانٌ فلاناً حسَبَ المُواعَدَة : وفق ما تواعدا عليه . وفي القاموس: المُواعدةُ : وقتُ الوَعْدِ وموعدُه ، وَوَعَدَه وعداً وعِدَةً وموعِداً مَنَّاه ، وَوَعَده به : منَّاه به .

وَعَز :

نقول في دارجتنا : وَعَز فلانٌ لفلان بكذا : أوحى إليه

وَسْوَسَ (وكثيراما يكونُ الإيعازُ شرًّا) . وفى القاموس : وَعَزَ إليه فى كذا أنْ يفعلَ ، أوْ يتركَ : تقدَّمَ وأمرَ :

وَعَى :

نقول فى دارجتنا : وَعَى فُلانٌ حادِثةَ كَذا : عاشَ زَمانَها ، وحفِظَ وتَذكَّرَ أحْداثَها ، ووَعَى ابنَهُ بنصائحَ : زَوَّدَهُ بِها لِيَسيرَ فى ضَوْئِها وفى القاموس : وَعاهُ يَعِيهِ حَفِظَهُ وجَمَعَهُ كأَوْعاهُ .

إوْعَ :

نقول فى دارجتنا : إوْعَ تلعَبْ ، وإوْعَ تضربْ أخاكَ : احْفَظْ وتذكَّرْ ما يُصيبُكَ ويَلْحَقُكَ إذا لَعِبْتَ ، أو إذا ضَرَبْتَ أخاكَ (وهو أمرٌ مِن وَعَى) وفى هذا يقولُ محمدبنُ يسيرٍ (٤٩٠٥ الأغانى) .

وَضَمَّنُوها صُحُفَ الدَّفاترِ بالـ
حبْرِ وحسْنَ الخُطوطِ أوْعوها

(أوْعى الشَّىْءَ : حفِظهُ) .

لاوِعَى :

نقول فى دارجتنا : لاوِعَى مَنْ يشْتُمُنِى ولاَ كانَ : أىْ خُذِلَ مَن يَشْتُمنى ولا كانَ له وُجودٌ أو كيانٌ (والأصل فيها لاوَعَى) وفى القاموس : لا وَعَى عَنْ ذَلكَ الأمْرِ : لا تَماسُكَ دُونَهُ .

الوفْر :

نقول فى دارجتنا الوفْرُ : كُلُّ ما يَبْقَى مِنْ دَخْلِكَ . تُضيفُه إلى ماعِنْدَكَ مِنْ مالٍ مُدَّخَرٍ فيَزيدُه ، أو تَكْمُلُ بِهِ لازِمَةً مِنْ لَوازِمِ الحَياةِ . وفى القاموس : الوفْرُ مِنَ المالِ والمتَاعِ : الكثيرُ الواسِعُ أو العامُّ مِنْ كُلِّ شىْءٍ وُفورٌ ، ووَفَّرَ المالَ توْفيراً : كثَّرَهُ أو كمَّلهُ . وفى هذا يقولُه حاتِمُ بْنُ عبد الله (١ / ١٤٦٦ العقد الفريد) .

وقدْ يعْلَمُ الأقْوامُ لوْ أنَّ حاتِماً
أرادَ ثَراءَ المالِ كانَ لهُ وفْرُ

الوِياءْ :

نقول فى دارجتنا : وِياءُ النَّارِ : ما تُحفَظُ فيه النَّارُ (والأصْلُ وِقاءٌ وقيلتْ القافُ حافاً) وفى القاموس :

أَلْوِقَاءُ : مَا وَقَيْت بِهِ ، وَالتَّوْقِيَةُ أَلْكَلَاءَة وَالْحِفْظ .

أَلْوَقْتُ الرَّاهِنُ :

نقول فى دارجتنا : أَلْغَلَاءُ فى الوقْتِ الرَّاهِنِ زائِدٌ : أىْ فى أَلْوَقْتِ أَلْحَاضِرِ . وفى هذا يقول أبو جِلْدَة (٤١١٧ ع الأغانى)

فَلما رأى الضَّيْفُ القِرى غيرَ راهن
لَدَيْهِ تَوَلَّى هارِباً يتعلَّلُ

(غَيْرَ راهِنٍ : غَيْرَ حاضِرٍ)

أَلْوَقِيدُ :

نقول فى دارجتنا : أَلْوَقِيدُ : كل مادَّة تتولَّدُ باحْتراقِها طَاقَةٌ حرارِيَّةٌ كَالْجِلَّة والْحَطَب وكَسْرِ الْخَشَبِ ونحوها . وفى القاموس أَلْوَقُودُ كَصَبُور وَوَقِيدٍ كَعظِيمٍ أَلْحَطَب (وقرىء بهن).

وَقَعَ :

نقول فى دارجتنا : وَقَعَ فُلَانٌ مِنْ سَطْحِ أَلْمَنْزِلِ : سَقَطَ ، ووَقَعَتْ الثمرةُ مِن الشَّجَرَةِ : سَقَطَتْ ، ووَقَعَ فُلَانٌ فى يد فُلَان : سَقَطَ فى يده ، وكَانَتْ بَيْنَهُمْ وقعة : كانَتْ بينهم معركة ووَقَعَ بِلِسانِهِ : أقرّ واعترف وفى القاموس : وَقَعَ يَقَعُ وُقوعاً سَقَطَ ، وأَلْقَوْلُ عَلَيْهِم : وَجَبَ وأَلْحَقُّ ثَبَتَ ، (ولا يُقال سَقَطَ) والوقعة بالحرب : صَدْمَة بَعْدَ صَدْمَة ، ووقائِعُ أَلْعرب : أَيَّام حروبها ، وَوُقِعَ فى يده : سُقِط

وَقَعَ أَلْكَلَامُ :

نقول فى دارجتنا : وَقَعَ أَلْكَلَامُ ثَبَتَ وتَحَقَّق . وفى القاموس : وَقَعَ أَلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ : وَجَبَ .

وَقْوَقَ :

نقول فى دارجتنا : وَقْوَقَ الطِّفْلُ : صاحَ بَاكِياً ، وَوَقْوَقَ فُلانٌ مِنَ أَلْعَمَلِ : أعلن عجزه وعدم قُدْرَتِهِ على إِتْمامه وفى القاموس : وَقْوَقَ أَلْكَلْبُ : نَبَحَ عِنْدَ الْفَزَعِ ، وَالطَّائِرُ : صَوَّتَ .

وَكَسَ :

نقول في دارجتنا : وَكَسَ فُلانٌ فُلاناً : بَخَسَهُ حَقَّهُ وَأَنْقَصَهُ مِنْ قَدْرِهِ . وَبَاعَ بِضَاعَتَهُ بِالْوَكْسِ : بَاعَهَا بِخَسَارَةٍ وَوُكِسَ وَانوكَسَ : خَسِرَ . وفي القاموس : الوَكْسُ النُّقْصَانُ ، وَوُكِسَ وأُوكِسَ الرَّجُلُ في تجارته (مجهولين) : ذَهَبَ مَالُهُ .

وَكْوَكَ :

نقول في دارجتنا : وَكْوَكَ فُلانٌ : جَبُنَ وَتَخَاذَلَ عَمَّا كُلِّفَ بِهِ . وفي القاموس : وَكْوَكُ : فَرَّ مِنَ الحَرْبِ، وَهُوَ وَكْوَاكٌ جَبَانٌ .

وَالَسَ :

نقول في دارجتنا : وَالَسَ فُلانَ مَعَ الْعَدُوِّ يُوالِسُ : تَآمَرَ معه في خَبٍّ وَخَدِيعَةٍ ، يَخُونُ وَطَنَهُ وَيَنْقُلُ أَسْرَارَهُ . وفي القاموس : الْوَلْسُ : الْخِيَانَةُ وَالْخَدِيعَةُ ، وَالْمُوالَسَةُ : الْخِدَاعُ (١) .

وَلَّمَ :

نقول في دارجتنا : وَلَّمَ فُلانٌ الْحَطَبَ : أَحْرَقَهُ بِإِشْعَالِ النَّارِ فِيهِ وَالْوَلْمَةُ : النَّارُ المشتعلة والوَلاَّعَةُ آلَةٌ تَسْتَخْدَمُ لتوليد شَرَرٍ يُسَاعِدُ على انْدِلاَعِ النَّارِ — عَلَى وَزْنِ فَعَّالَةٍ كقولك قذافة آلَةٌ يُرْمَى بها الشَّيْءُ فَيَبْتَعِدُ — والأَصْل فيها اللَّوْعَة ثُمَّ حدث قَلْبٌ مَكَانِي فصارت الوَلْعَةُ وفي القاموس : اللَّوْعَة : حُرْقَةٌ في الْقَلْبِ ، والالْتِيَاعُ : الاحتراق .

الْوِلْفُ :

نقول في دارجتنا : الْوِلْفُ بَيْنَ فُلانٍ وفُلانٍ مَضْرِبُ الأمثال : أي الوِدَادُ والمحبَّةُ بينهما . والأَصْلُ فيها الإِلْفُ وأُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ

(١) ١٠/الاتباع والمزاوجة لابن فارس.

وَاواً فَصَارَتْ (الوِلْفُ). وفى القاموس : الإِلْفُ والإِلْفَةُ بكسرهما . المرأةُ تألفها وتألفك (أى الوِدادُ والمحبّةُ بينكما) والأُلْفَةُ بالضمّ : اسمٌ من الائتلاف .

وَلْوَلَ :

نقول فى دارجتنا : وَلْوَلَتْ المرأةُ تُوَلْوِلُ : بَكَتْ بصوتٍ يُعبّرُ عن شكواها وألَمِها . وفى القاموس : وَلْوَلَتْ المرأةُ وَلْوَلَةً أعْوَلَتْ وصَوّتَتْ . وفى هذا يقول عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ (٩٢٦ الأغانى) .

فباتَتْ بِحَدِّ المِرْفَقَيْنِ كِلَيْهِما
تُوَحْوِحُ مِمّا نالَها وتُوَلْوِلُ

وَالَى :

نقول فى دارجتنا : وَالَى فُلانٌ أبناءَ فُلانٍ ، أو وَالَى فُلانٌ كَذَا وكَذَا : تابعَ وراعى . وفى القاموس : وَالَى بين الأمرين : تابعَ .

أَوْلَى :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ أَوْلَى بهذا من فُلانٍ : أَحْرَى به وأحقّ ونقول أَوْلَى لفُلانٍ أن يَسْكُتَ : أى خيرٌ له وأفضلُ ، وهو تَهَدُّدٌ ووعيدٌ ، أى وَيْلٌ له إذْ لم يسكتْ فسيقاربُه ما يُهْلِكُه وفى القاموس : أَوْلَى : أَحْرَى ، وأَوْلَى لكَ تَهَدُّدٌ ووعيدٌ أى قارَبَهُ ما يُهْلِكُهُ .

وقال رَجُلٌ يومَ الزّاوِيَةِ مُخاطِباً الحجّاجَ (٠٩٧ الأغانى)

«واللهِ يا حجّاجُ ، لَئِنْ كُنّا قَدْ أَسأْنا فى الذَّنْبِ ، لَما أَحْسَنْتَ فى العَفْوِ .... وقد قَتَلْتَ فأَثْخَنْتَ حتّى تجاوزتَ الحدَّ . فَأْسِرْ ولا تَقْتُلْ .... أو امْنُنْ . فقالَ الحجّاجُ : أَوْلَى لكَ : ألا كانَ هذا الكلامُ معكَ قبلَ هذا الوقتِ ؟ ثم نادى برفعِ السّيفِ » .

أَوْلَى لَكَ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَيلٌ لَكَ .

وِلِيَّةٌ :

نقول فى دارجتنا : الْوِلِيَّةُ : الْمَرْأَةُ جَاوَزَتْ سِنَّ الشَّبَابِ ، أو الواحدة مِنْ النِّسَاءِ عَامَّةً . والْوِلِيَّةُ مُؤَنَّث الْوَلِيّ وَهُوَ السَّيِّدُ الْمَالِكُ ، أو الشَّخْصُ الشَّدِيدُ فى وَلاَئِهِ وفى القاموس : الْوَلِيُّ : الْمَوْلَى الْمَالِكُ ، والمحِبُّ والصَّدِيقُ والنَّصِيرُ ، والْمُنْعَمُ عَلَيْهِ والتَّابِعُ وإنَّهُ لَبَيِّنُ الْوَلاَءِ والْوِلِيَّةِ وَيُكْسَرُ ، والْوَلِيَّةُ مَا تَخْبَؤُهُ المرأةُ مِنْ زادِ الضَّيْفِ ج وَلاَيَا . قال سبحانَهُ وتعالى ٣٣ س الإسراء (وَمَنْ قُتِلَ مظْلُوماً فقدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فلاَ يُسْرِفْ فى القتل إنَّه كان منْصُوراً) : أى المتولى أمره . وقال تعالى ٩ س الشورى (فالله هو الولىُّ وهو يحيي الموتى) هو الولى : أى هو المتولى أمر الإنسان .

وَنَّسَ :

نقول فى دارجتنا : وَنَّسَ فُلاَنٌ فُلاَناً : ضِدُّ أَوْحَشَهُ . والأَصْلُ فيها أَنَّسَ وأُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ وَاواً . وفى القاموس : أَنَّسَهُ تأنيساً : ضدّ أَوْحَشَهُ .

اسْتَوْنَسَ :

نقول فى دارجتنا : اسْتَوْنَسَ فُلاَنٌ : ذَهَبَ تَوَحُّشُهُ . والأصل فيها استَأْنَسَ وأُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ وَاواً . وفى القاموس : اسْتَأْنَسَ : ذَهَبَ تَوَحُّشُهُ .

وَنَّ :

نقول فى دارجتنا : وَنَّ فُلاَنٌ فى عَمَلِهِ : ضَعُفَ فى أَدَائِهِ ، أَوْ تَعِبَ فَفَتَر ، وَتَقُولُ مَاوَنَّ فى كَذَا : مَا فَتَرَ وَمَا تَقَاعَسَ أَوْ تَعِبَ . وفى القاموس : الْوَنُّ : الضَّعْفُ ، والْوَنَى كَفَتَى : التَّعَبُ والْفَتْرَةُ ضِدٌّ ، وَيُمَدُّ ، وَنَى يَنِي وَنْياً ، وَوُنِيًّا ، وَوَنِيًّا وَوَنَاءً ، وَوَنِيَةً ، وَوَنَّى . وَيقُولُ سُبْحَانَهُ وتعالى ٤٢ س

طه (إذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكرى).

وهّد :

نقول في دارجتنا : وهّد فلانٌ فلانًا: زوّده بنصائح، وبصّره بما يمهّد له طريق النجاح فيما كُلّف به من مهامّ. وفي القاموس: وهّد الفراش: مهّده.

وهوج :

نقول في دارجتنا : وهوجت النارُ : زاد اشتعالها، ووهوجت النارُ فلانًا : زاد اشتعالها في جسمه فأتت عليه، وهو موهوج. الأصل فيها وهّج وفكّ إدغام الهاء المضعّفة وأبدلت الثانية واوًا وفي القاموس: توهّجت النارُ : اتّقدت، ولها وهيج : توقّد، وتوهّج الجوهر : تلألأ.

ويلُه ويلين :

نقول في دارجتنا : فلانٌ ويلُه ويلين، قتل أخيه، وما بينه وبين القاتل من رحم : أي أنّ فجيعته فجيعتان : القتلُ، وصلةُ القرابة مع القاتل. وفي القاموس : الويل: تفجيعٌ يقال: ويلها، ويلك، ويلي ... الخ، والويل : الهلاكُ، والعذابُ.

وايم :

نقول في دارجتنا : وايم فلانٌ أمورَه : قدّرها، ووايم بينهما مواءمةً : ناسب ووايم المسافة قدّر قياسها. والأصل فيها واءم وأبدلت الهمزة ياءً وفي القاموس: واءم فلانًا مواءمةً. وافقه.

وينْ :

نقول في دارجتنا : وينْ ذاهبْ أوْ وينْ رائحْ ؟ : أن تذهبُ (وهي أين الاستفهامية وأبدلت الهمزةُ واوًا وهذا كثير في اللغة، وقد ورد في القاموس : أكّد ووكّد وإسادةٌ ووسادة، وإعاءٌ ووعاءٌ وقال تعالى في كتابه العزيز ٩١ س النحل (وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) أي تأكيدها.

باب الياء

يا :

نقول فى دارجتنا : يا . . .
يا . . . يا فى حكاية الشئ
الذى نخاطب به إنساناً من
جميل أو قبيح فتقول : قلت له :
يا سيد يا أخى ، يا ابن الناس ،
يا محترم . . . يا . . . . . . يا . .
ويستغنى بهذا النداء عن الشرح .
وفى هذا يقول عبد الله بن المعتز
(٣٧٤٢ الأغانى) .

زاحم كمى كمه فالتويا
وافق قلبه قلبى فاستويا
وطالما ذاقا الهوى واكتويا
يا قرة العين ويا همى ويا

يا :

نقول فى دارجتنا : اسمع يا ، يا
يا . . . اسمع أنت وفى هذا يقول الشماخ
(٣/١٧٦ خزانة الأدب للبغدادى) .

يقولون لى يا : احلف ولست بحالف
أخادعهم عنها لكيما أنالها

يتيم

نقول فى دارجتنا . هذا كتاب
يتيم : لا نظير له ، وهذه
التحفه يتيمة : لا نظير ، لها ،
وفى القاموس : اليتيم : كل شئ
يعز نظيره .

اليد :

نقول فى دارجتنا : يد الإنسان ،
ويد السكين بالدال مشددة
وفى القاموس : اليد لغة فى اليد
المخففة .

ايدى ورجلى :

نقول فى دارجتنا : فلان ايدى
ورجلى : لبيان أهمية قدره
ومدى الحاجة إليه . وفى خبر
منصور التمرى (٤٦٦٠ الأغانى)
« وجم منصور التمرى ،
فقيل له ما خبرك ؟ فقال : تركت
امرأتى تطلق وقد عسر عليها
ولادها ، وهى يدى ورجلى ،

والْقيِّمَةُ بأمْرِى وأمْرِ مَنْزِلِى »

مَيْسُورٌ :

نقول فى دارجتنا : فُلانٌ ميْسورٌ أىْ غَنِىٌّ ، وهذا الأمْرُ مَيْسورٌ : سَهْلٌ . وفى القاموس : الْيُسْرُ والْيَسَارُ والْمَيْسَرَةُ : السُّهولَةُ والْغِنَى . والْمَيْسورُ مَا يُسِّرَ :

اسْتَيْسَرَ :

نقول فى دارجتنا : اسْتَيْسَرَ الْمالُ لِفُلَانٍ فقضى حاجَتَهُ : أى تَهيَّأَ لهالمالُ وتَيَسَّرَ . وفى القاموس: اسْتَيْسَرَ لَهُ الأمرُ : تَهيَّأَ .

اسْتَيْسَرَ

اسْتَيْسَرَ فُلانٌ فُلانًا : اسْتَعْبدهُ ، وَجَعَلَهُ سَهْلا يَنْقادُ لَهُ مَتَى شاءَ . وفى القاموس الْيُسْرُ : الانقيادُ واسْتَيْسَرَ تَسَهَّلَ :

يِسْ :

نقولُ فى دارجتنا يِسْ زَجْراً لِلْحمارِ لِيَقِفَ والأصل فيها سَأْ ثم حدَثَ قَلْبٌ مكانِىٌّ فصارتْ (إِسْ) ثم أبدلتْ الْهمزَةُ ياءً (يِسْ) وفى القاموس : سَأْسَأَ بِالْحمارِ : زَجَرَهُ ليقِفَ .

يَمَّةُ :

نقول فى دارجتنا : ذَهَبَ فُلانُ يَمَّةَ فُلانٍ قَصَدَه أو ذَهَبَ إلى مكان جلوسه وموضعه ، وذَهَبَ يَمَّةَ الْبَلَدِ : إلى ناحيتها وموضعها . وفى القاموس يَمَّ مكان كذا : قصده واليَمَّةُ : مَوْضِعٌ .

شواهد الألفـــاظ

(مرتبة حسب ورودها فى المعجم)

أولا : شواهد القرآن الكريم

ص	اللفظ	الشاهد
١١١	أُفْ	: ٢٣س الإسراء (فَلا تَقُل لهما أفٍّ ولا تَنْهَرْهُماَ ، وقُل لهما قولاً كريماً) .
		٦٧ س الأنبياء (أُفٍّ لكُمْ ولما تعبدون مِنْ دونِ الله)
		١٧ الأحقاف (والذى قال لِوَالديْه أفٍّ لكُمَا)
١١٣	أَلَتَ وَءَأْلَتَ	: ٢١س الطور (وما أَلَتْنَاهُمْ من عَمَلِهِمْ مِنْ شَىْءٍ كُلُّ امرِىءٍ بما كسبَ رَهِينٌ)
١٢١	بَخَسَ	: ٢٨٢ س البقرة (فَلْيكْتُبْ وليملل الذى عليهِ الحقُّ وليتقِ الله ربَّهُ ، ولا يبخسْ مِنهُ شيئاً)
		٨٤س الأعراف (فأوْفُوا الكيْلَ والميزَانَ ولا تَبْخَسُوا النَّاسَ أشياءهُمْ ، ولا تُفسِدوا فى الأرض بعدإصْلاحه
		١٥ س هُود (منْ كان يُريدُ الحياةَ الدُّنيا وزينتها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أعمالهُمْ فيها ، وهُمْ فيها لا يُبْخَسُونَ) .
١٣٦	البَرُّ	: ٩٦ س المائدة (وحُرِّمَ عليكُمْ صيدُ البَرِّ مادمْتم حُرُماً ، واتَّقوا الله الَّذى إليْه تُحْشَرونَ) .
		٧٠س الإسراء (وَحَمَلْناهم فى البَر والبحْرِ ورَزَقْناهُم من الطَّيِّباتِ ، وفضَّلْنَاهمْ على كثيرٍ ممنْ خَلقنا تفضيلاً)

ص	اللفظ	الشاهد
١٥٥	تُرابٌ	: ٥٩ س آل عِمْران (إنّ مثل عيسى عِنْدَ الله كمثَل آدَمَ خلقهُ مِنْ تُراب ثمّ قال كُنْ فيكونُ) . ٥٩ س النَّحْل (يتَوارَى من القومِ من سُوءِ ما بُشِّرَ بِهِ ، أيُمْسِكُهُ على هُونٍ أمْ يدُسُّهُ فى التُّرابِ ساءَ ما يحكمُونَ) .
١٦٠	تَاهَ	: ٢٦ س المائدة (قال فإنّها مُحَرّمةٌ عليهمْ أرْبعينَ سنةً يَتِيهُونَ فى الأرْض، فلاَ تأسَ على القومِ الفَاسِقين) .
٢٠٦	حَاسَ	: ٥ س الإسراء (فإذَا جاءَ وعدُ أولاهُما بعثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لنا أُولِى بَأسٍ شديدٍ فجاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ ، وكانَ وعْداً مفعولاً) .
٢٣٤	أدَّارَا (لتوضيح الإدغام)	: ٧٢ س البقرة (وإذْ قتَلْتُمْ نَفساً فادَّارأْتُمْ فيها ، واللهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُم تَكْتُمُونَ) .
٢٤٢	ادَّمْدَمَ	: ١٤ س الشمس (فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاها) .
٢٥٣	إتْرَجَفَ (مقلوب ارتجف)	: ٧٧ س الأعراف (فأخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فأصْبَحُوا فى دارِهِم جاثِمِينَ) .
٢٥٩	رَصَدٌ	: ٩ س الجِنّ (وإنَّا كُنَّا نقعد مِنْهَا مقاعِدَ للسَّمْعِ ، فَمَنْ يسْتَمِعْ الآنَ يجدْ لهُ شهاباً رصداً) . ٢٦ س الجن (إلاَّ منْ ارتضى منْ رسُولٍ فإنه يَسْلُكُ منْ بينِ يديهِ ومنْ خلفهِ رصداً) .
٢٧٥	زَحزَحَ	: ١٨٥ س آل عمران (فمنْ زُحزِحَ عن النّارِ وأُدخِل الجنَّةَ فقدْ فازَ ، وما الحياةُ الدُّنيا إلاَّ متاعُ الغرورِ) .

ص	اللفظ	الشاهد
٢٨٠	ازَّغَفَ (لتوضيح الإدغام)	٥ س الملك (ولقدْ زَيَنَّا السماءَ الدُّنيا بمصابيحَ وجعلْنَاهَا رُجوماً للشَّياطين).
٢٩٣	سِجَارَةٌ	٧١ س غافر (في الحميمِ ثُمَّ في النَّارِ يُسْجَرونَ).
٢٩٤	سُحْتٌ	٤٢ س المائدة (سمَّاعُونَ للكذِبِ أكَّالُونَ للسُّحْتِ).
		٦١ س المائدة (وترَى كثيراً منهمْ يسارِعونَ في الإثْمِ والعُدْوانِ، وأكلِهِمْ السُّحْتَ لبئسَ ما كانوا يعملون).
٣١٠	سَفْكَرَ	١٥ س الحجر (لقالوا إنَّما سُكِّرتْ أبصارُنا بل نحنُ قومٌ مسحُورُونَ).
	الْبابَ	
٣١٠	خِطابٌ	١٥ س الحجر (لقالُوا . . . . الآية السابقة).
	مضوكَرٌ	
٣١٢	السَّوْءَةَ	١٢١ س طه (فأكلا منها فبدتْ لهُما سوآتُهُما، وطفِقا يخْصِفانِ عليهما منْ ورقِ الجنَّةِ، وعصى آدمُ ربَّه فغوى).
		٢٦ س الأعراف (يابني آدمَ قد أنزلْنا عليكم لباساً يُوارِي سوْآتِكم، وريشاً ولِباسَ التَّقوى ذلك خيرٌ).
٣٢١	شَرِيطٌ (عَلامَةٌ)	١٨ س محمد (فهلْ ينظرونَ إلا السَّاعةَ أن تأتيَهُمْ بغتةً فقد جاء أشْراطُها).
٣٤٣	اصْطَبَرَ (انتظِرْ)	٦٥ س مريم (رَبُّ السَّماواتِ والأرْضِ وما بينهُما فاعبُدْهُ واصطبرْ لعبادتِهِ).
		١٣٢ س طه (وأْمُرْ أهلَكَ بالصَّلاةِ واصطبرْ عليهمْ).
		٢٧ س القمر (إنَّا مُرسلُوا النَّاقةِ فتنةً لَهُم فارتَقِبْهُمْ واصْطبِرْ).
٣٦٩	اطَّوَّعَ	٧٩ س التوبة (الَّذينَ يلمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ من المؤْمنينَ في الصَّدقاتِ).

ص	اللفظ	الشاهد
٣٧٤	عِبْرَةٌ :	١١١ س يوسف (لقدْ كانَ في قَصصِهِمْ عِبرةٌ لأُولِي الألْبَابِ) .
		١٣ س آل عمران (إنَّ في ذلكَ لَعِبرَةً لأُولي الأبْصارِ) .
		٦٦ س النحل (وإنَّ لَكمْ في الأنعَامِ لَعِبرةٌ) .
٣٧٨	عجوز :	٧٢ س هود (قالتْ ياويْلَتَى . أألدُ وأنَا عجُوزٌ وهذَا بعلِي شيْخاً إنَّ هذَا لشيءٌ عجيبٌ)
٣٧٩	عدَّلَ :	٦ — س الإنفطار (يأيُّها الانسانُ ماغرَّكَ بربِّكَ الكريمِ الَّذى خلقكَ فسوَّاكَ فعدَلكَ)
٣٨٠	عَرَّةٌ :	٢٥ س الفتح (ولوْلاَ رجالٌ مؤْمنُونَ ونساءٌ مؤْمناتٌ لمْ تعْلمُوهمْ . أن تطئوُهمْ فتصيبكمْ منهُم معرَّةٌ بغيرِ علْمٍ) .
٣٨٤	عشَارٌ :	٤ س التكوير (وإذا الْعشارُ عُطلتْ)
٤٠٠	عوَّقَ :	١٨ س الأحْزاب (قدْ يعلمُ اللهُ المعوِّقينَ منكمْ والقائلينَ (تأخَّرَ) لاخوَانهمْ هلُمَّ إليْنا ، ولايأْتونَ البأسَ إلاَّ قليلاً) .
٤٠٩	غَضْبان :	٨٦ س طه (فرجعَ مُوسى إلى قوْمه غضبَانَ أسفَا) .
٤١٨	فتقَ :	٣٠ س الأنبياء (أو لمْ يرَ الَّذينَ كفروا أنَّ السَّمواتِ والأرضَ كانَتَا رتقاً ففتقْناهُما ، وجعلْنا منَ الْماءِ كُلَّ شيءٍ حيٍّ أفلاَ يُؤمنُونَ)
٤١٩	فَدَاهُ :	١٠٧ س الصَّافَّاتِ (وفديْنَاه بذِبْحٍ عظيمٍ) .
		١١ س المعارج (يودُّ المجرِمُ لوْ يفتدِى من عذابِ يومئذٍ ببنيهِ) .
٤٢١	فرْشٌ :	٥٤ س الرحمن (مُتكئينَ علَى فُرشٍ بطائنهَا من استبرقٍ)
٤٦١	كَتَمَ :	١٤٦ س البقرة (وَمنْ أظلَمُ مِمَّنْ كتَمَ شهادَةً عندهُ منَ اللهِ)
	لَمزَ :	١١ س الحجرات (ولاَ تلمِزُوا أنفسَكُمْ ولاتَنابزُوا بالألْقَابِ)

ص اللفظ الشاهد

٥٣٨ نَطَقَ : ١٧١ س الأعراف (وَإذْ نَتقنَا الجبلَ فوقهم
السكرة (رفعها) كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم) .

٥٢٣ نَتَقَ : ١٧١ س الأعراف (وإذْ نَتقنَا الجبلَ فوقهم . الآية
(الحمل رفعه) السابقة)

٥٢٩ نِدٌّ (مثل) : ٢٢ س البقرة (فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون) .

٥٣٨ نَعَلَ : ١٨ س (وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم)
(مقلوب لعن) ١٥٩ س البقرة (أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون)

٥٤٠ نَفِدَ : ١٠٩ س الكهف (قُلْ لَوْ كانَ البحرُ مداداً لكلمات
رَبِّى لنفدَ البحرُ قبلَ أنْ تنفدَ كلماتُ ربِّى ولوْ جئنا
بمثلِهِ مَدَداً) .

٥٧٧ هَزَّ : ٢٥ س مريم (وَهُزِّى إليكِ بجذعِ النخلةِ تُساقطُ
عليكِ رُطباً جنيًّا) .

٣١ س القصص (وَأنْ ألقِ عصاكَ ، فلمَّا رآها تهتزُّ
كأنَّها جانٌّ ولَّى مُدبراً ولمْ يُعقِّبْ) .

٥٥٩ هَشَّ : ١٨ س طه (قالَ هِىَ عصاىَ أتوكَّأُ عليهَا وأهشُّ بهَا
على غنمِى ، ولىَ فيهَا مآربُ أُخْرَى) .

٥٦٣ هَمَدَ : ٥ س الحج (وترى الأرضَ هامدةً ، فإذا أنزلنا عليها
(فتر وسكن) الماءَ اهتزَّتْ وربَتْ ، وأنبتتْ مِنْ كُلِّ زوجٍ بهيجٍ)

٥٧٣ وراءى (بعدى) : ٥ س مريم (وإنِّى خفتُ الموالىَ منْ ورائِى) .

٥٧٦ وَسَقَ : ١٧ س الإنشقاق (والليلِ وما وسقَ)

ص	اللفظ	الشاهد
٥٧٦	وَسوَسَ :	١٢٠ س طه (فَوَسوسَ إليهِ الشيطانُ . قال : يا آدمُ هَلْ أدُلُّكَ على شجَرةِ الخلد وملكٍ لايبلَى ؟).
		٥ س الناس (الَّذى يُوسوسُ فى صُدُور النَّاسِ) .
٥٨٧	الوليَّةُ (مؤنث الولىّ)	: ٢٨٢ س البقرة (فَإنْ كان الَّذى عليه الحقُّ سَفيهاً أو ضَعيفاً أوْ لايستطِيعُ أنْ يُمِلَّ هو فَليُملِلْ وليُّه بالعدْلِ) .
		٣٣ س الإسراء (وَمنْ قُتِلَ مظلُوماً فقدْ جعلنَا لِوليِّه سُلطَاناً فلاَ يُسرِفْ فى القَتلِ إنَّه كانَ منصُوراً)
٥٨٧	وَنَّ (تأخَّرَ)	: ٤١ س طه (اذْهبْ أنتَ وأخُوكَ بآياتى ، ولاَ تَنِيَا فى ذِكرِى) .

ص	اللفظ	ثانيا : شواهد الحديث الشريف
١٣٥	الأَبْعَدُ	جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسَلَّمَ فقال : (إنَّ الأَبْعَدَ قد زَنَى) يُكَنِّي عَنْ نفسه
١٢٥	امْبَارِحْ	قال النبي صلى الله عليه وسلم (لَيْسَ من امْبِر امْصِيامُ فِي امْسَفَرْ) أي لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ في السَّفرَ .
١١٣	الإِلُّ	رُوِيَ عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلَّم (عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلِّكُمْ)
١٢٦	بَرَّانِي	قال النبيّ صَلَّى الله عليه (مَنْ أَصْلَحَ جُوَّانِيَّهُ أصْلَحَ الله بَرَّانِيَّهُ) .
١٦٢	جَاحَشَ	قِيلَ في حديث شهادةَ الأعضاءِ يَوْمَ الْقِيامةِ (بُعْدًا لَكُنَّ وسُحْقًا فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُجَاحِشُ)
١٦٦	جَرَّس	في حديث عُمَرَ : قال لَهُ طَلْحةُ (قَدْ جَرَّسَتْكَ الأُمورُ)
١٨١	الجُوَّانِي	قال النبي صلى الله عليه وسلم (مَنْ أَصْلَحَ جُوَّانِيَّهُ أَصْلَحَ اللهُ بَرانِيَّهُ)
٥٢٢	نَتَرَ	قال النبي صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم : (إذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتِرْ ذَكَرَهُ ثَلاَثَ نَتَرَاتٍ) .

ثالثا : شواهد الشعر

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
١٠٧	أخْطَا	فَقلتُ لهُ لوْ أنَّ ربِّى برمية رمانِى لَما أخْطَا إلَهى مَارَمى يُصيبُ وما يَدْرى ويُخْطى ومَا دَرَى وكيْفَ يكونُ النَّوْكُ إلاَّ كَذلِكا
١٠٧	أدَّفَ	لِمنْ الظَّعَائِنُ سَيرهُنَّ تَزَحُّفُ عَوْمَ السُّفين إذا تَقَاعسَ يُجْدَفُ
١٠٨	أدِيَّةٌ	أعوذُ باللهِ منْ جارَةٍ بَذيَّهْ تُعادِى وتُرَاوحُ بأذِيَّهْ لَوْ تَستطيعُ وقَتْكَ كُلَّ أذِيَّةٍ بالنَّفْسِ والأمْوالِ والأولَادِ
١٠٩	أرَضَ	لَمَّا عدِمْتُ الْقِرَى بأرْضِكُمْ أكلْتُ كُتْبِى كأنَّنِى أرضَهْ
١٠٩	أُرْمَةٌ	فإنَّ بَنى لأمِ بْنِ عَمْرو أُرُومةٌ علَتْ فوْقَ صعْبٍ لاتُنَالُ مَراقِيهْ
١١٠	أزِفَ	كأنَّهُ الموْتُ إذا الموْتُ أزِفْ تحمِلهُ إلى الْوَغى الخيْلُ القطفْ
١١٢	الأكْرَةُ	ونارنْجةٍ بيْنَ الرِّيَاضِ نظرتُها على غُصْنٍ رَطْبٍ كقَامةِ أغْيَدِ إذا ميلتْها الرِّيحُ مالَت كأكْرَةٍ بدتْ ذهباً فى صَولجانِ زُمرُّدِ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
١١٢	أكلَ الزّمانُ	كمْ رأينا منْ أناسٍ هلكوا أكلَ الدّهرُ عليهمْ وشربْ
١١٣	تأمّرَ عليهِ	فكِّرْ ففي ذاكَ إن فكّرتَ مُعتبرٌ هلْ نلتَ مكرُمةً إلاّ بتأميرِ
١١٤	أمّاتُ	فلا تأكُلَنْ ما أخرجَ الماءُ ظالماً ولا تَبغِ قُوتاً مِنْ غَريضِ الذَّبائحِ ولا بَيْضَ أمّاتٍ أرادتْ صريحةً لأطفالِها دونَ الغواني الصَّرائحِ
١١٤	بالأمانةِ	ولقد نزلتِ منَ الفؤادِ بمنزلٍ ما كانَ غيرُكِ — والأمانةِ — ينزلُ
١١٥	أنكى وأمرَّ	وأنكاهما واللهِ للقلبِ فاعلمي إذا ازْدَدْتُ مثليهما فصرتُ على شهرِ
١١٧	إيه	وقفنا فقلنا إيهٍ عن أمِّ سالمٍ وكيفَ بتكليمِ الدِّيارِ البلاقعِ لبسَ الصُّوفَ لكيْ أُنكرَهُ وأتانا شاحِباً قدْ عَبَسا قُلْتُ إيهٍ قدْ عرفناكَ وذا جُلُّ سوءٍ لا يعيبُ الفرسا
١٢٠	البختُ	فلوْ أنّي ملكتُهُما لأُسعِدَ في الهوى بختي
١٢١	بخسٌ	وفي كلِّ أسواقِ العراقِ إتاوةٌ وفي كلِّ ما باعَ امرؤٌ بخسُ درهمِ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
١٢٢	يبدى ويعيد	أقفرَ من أهلِه عبيدُ فاليومَ لا يُبدى ولا يُعيدُ
١٢٢	بِدَعٌ	أوْدَى وهَلْ تنفعُ الإشاحةُ منْ شئٍ لمنْ قد يحاولُ الْبِدَعا
١٢٣	بَذْلَةٌ	تبذَّلى بذلَةً تقربُها الْـ عينُ ولاتحصرى وتحتَشمى
١٢٣	بَدنٌ	رُبَّ سماعٍ حسنٍ سمعتُهُ مِنْ حسنٍ لاَ فارَقانى أبداً في صحةٍ منْ بدنى
١٢٥	لسانهُ مبرَدٌ	أجارَةَ أهلى بالْقصيمَةِ لاتكُنْ علىَّ — ولمْ أظلمْ — لسانُك مبرَدُ
١٢٦	بَرٌّ	ولكنْ لنا برٌّ العراقِ وبحرُهُ وحيثُ ترَى الْقرقورَ في الماءِ يسبحُ
١٢٨	تَبَرْقَعَ	وكُنْتُ إذا ما جئْتُ ليْلى تبرقعتْ فقد رَابنى منْها الْغداةَ سفُورُها
١٢٨	الْبرْمَةُ	ليستْ منْ السُّودِ أعقاباً إذا انْصرفتْ ولا تبيعُ بأعلى مكَّةَ الْبُرُمَا
١٣٠	بَسَطَ	قدْ كُنتُ منقبضاً وأنتَ بسطتنى حتَّى انبسطتُ إليكَ ثمَّ قبضتنى
١٣٣	بطَّالٌ	وإن جنَّ ليلٌ كانَ باللَّيل نائماً وأصبحَ بطَّالَ العشيَّاتِ والضُّحى
١٣٤	بِطَانَةٌ	إنَّا بطانتُك الأولَى كُنا نُكابدُ مانُكابدُ
١٣٤	بَطَّ	ويومٌ كتنُّورِ الإماءِ سَجَرْنَهُ وأوقَدْنَ من فيهِ الجزلَ حتَّى تضرَّما

رقم الصفحة	اللّفظ	الشاهد
		رَمَيتُ بِنفسٍ في أجيجٍ سُمُومِهِ وبالعيسِ حتى بضَّ مِنخَرُها دَما
١٣٧	بقَبَقَ	وَدِجلَةُ أضرَمتْ حَرِيقًا بألفِ نارٍ وألفِ زَوْرَقْ فَمَاؤُها كُلُّها حَمِيمٌ قَدْ فَارَ مِمَّا غَلاَ وَبقَبَقْ
١٤٠	بلاّعة	يَنسَابُ مَاءُ البرَايَا ..... سَرَبًا كَأنَّمَا انسَابَ في بَعضِ البَلاَليع
١٤٢	بِنتِي	أوصِيكِ يا بِنتِي فَإنّي ذَاهِبٌ أوصِيكِ أنْ يَحْمَدَكِ الأقَارِب والجَارُ والضَّيْفُ الكَرِيمُ السَّاغِبُ وَيَرْجِعُ المِسكِينُ وَهوَ خَائِبُ
١٤٣	بُنْدُقِيَّة	رَأيتُ الهِلاَلَ وَقَدْ أحْدَقَتْ نُجُومُ الثُّرَيَّا لِكَيْ تَسْبِقَهْ فَشبَّهتُهُ وَهوَ في إثْرِهَا وبينَهُمَا الزُّهَرَةُ المُشرِقَهْ بقوسٍ لرَامٍ رَمَى طَائِرًا فَأتبَعَ في إثْرِهِ بُندُقَهْ أفدِي حَبيبًا جَاءَنِي مُتْحِفًا بِمِشْمِش أحْلَى مِنَ السُّكَّرِ تَخِلْتُهُ حِينَ تَأمَّلْتُهُ بَنَادِقًا مِنْ ذَهَبٍ أحْمَرِ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
١٤٤	البنور	حثَّ الكؤوسَ فذا يومٌ به قِصَرُ وما به من تمام الحسنِ تقصيرُ صحوٌ وغيمٌ يروق الطرفَ حسنُهما فالصحو فيروزجٌ والغيمُ بللورُ فكأنما غشّى النضارُ جسومَها وأذابَ في أفواهها البللورا
١٤٤	البُنى	ولمّا استطال المجدُ واستولت البُنى على النجم واشتدَّ الرواقُ المروَّقُ بنى قبّةً للمُلكِ في وسطِ جنّةٍ لها منظرٌ يُزهى به الطرفُ مونقُ
١٤٤	تبهدل	فما ثَمَّ في سعدٍ ولا آلِ مالكٍ غلامٌ إذا ما سيلَ لم يتبهدلِ
١٤٥	انبهر	بربك أيها الفلكُ المدارُ أقصدٌ ذا المسيرُ أم اضطرارُ ؟ مدارُكَ قل لنا في أيِّ شيءٍ ففي أفهامنا منكَ انبهارُ
١٤٥	بهرجة	مبهرجةٌ للواردين حياضُهُ وليس له أهلٌ فيمنعُهُ الأهلُ
١٤٦	بهنك	وتقصير يوم الدجنِ والدجنُ معجبٌ ببهنكةٍ تحتَ الخباءِ المعمَّدِ
١٤٧	بوّاب	كيفَ أرجّيها ومن دونها بوّابُ سوءٍ يُخجلُ المشتا

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
		أسودُ هَتَّاكٌ لأعْراضِ مَنْ مرَّ علَى الأبوَابِ أوْ سَلَّمَا
		أَنا بالـباب وَاقِفٌ مُنذُ أصبحْـ تُ على السَّرجِ مُمْسكاً بِعنَانى
		وبعينِ الْبوَّابِ كُلُّ الَّذِى بِى وتَرَانى كأنَّهُ لا يَرَانى
		مَابَالُ بَابِكَ مَحْرُوساً ببوَّابِ يُحجِبه منْ طارِق يأتى ومُنْتَابِ
١٤٨	بُودَقَةٌ	الشَّمسُ فى مشْرقِها قدْ بدَتْ منيرةً ليسَ لهـا حَاجبُ
١٤٧	باخَ وبايَخ	فلوْ خلتمْ من دُونه لم يزلْ لكم مدى الدّهر عزٌّ لايبوخُ ولايسرِى
		وَيَوْمٌ كَأنَّ الْمُصْطَلِينْ بِحَرِّهِ وَإنْ لَمْ تَكُن ناراً وُقوفٌ علَى جمرِ
		صَبَرنَا لَهُ حَتَّى يَبوُخَ وإنَّمَا تفرَّج أيَامُ الْكَرِيهةِ بالصَّبْرِ
١٤٨	بَاس :	وَقَامَ هذَا يبُوسُ ذَاكَ وذا عَنيقُ هَذَا بغَيرِ تقدِيرُ
١٤٩	بَوٌّ	كَمَا يَعْتادُ ذاتَ الْبَوِّ بعدَ سُلُوِّها الطَّرَبُ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
١٥٧	تَفٌّ	وإنْ كانَ مَنْ مَضَى مثلَكُمْ فأُفٍ وتُفٍّ عَلَى الْمَاضِيَهْ
١٦١	تَجا	فقامَ إلَيْها بِهَا ذابِحٌ ومَنْ تَدْعُ يوماً شَعُوبُ يَجِيهَا وقَدْ عَلِمُوا جَمِيعاً أنَّ قَوْلِى قَرِيبٌ حِينَ أدْعُوهُ يَجِيئنِى
١٦١	الْجُبَّةُ	إنَّنى عَاشِقٌ لُجَبَّتِكَ الدَّكْ نَاءِ عِشْقاً حَالَ دُونَ الشَّرابِ فاكْسُنِيهَا فَدَتْكَ نَفْسى وأهْلِى أتَبَاهَى بِها عَلَى الأصْحَابِ
١٦١	جَبَرَ خاطِرَهُ	كَمْ يَتيمٍ جَبَرْتَهُ بَعْدَ يُتْمٍ وعديمٍ نَعَشْتَهُ بعدَ عُدْمٍ
١٦٣	جَذَعٌ	يَالَيْتَنِى فِيهَا جَذَعْ أخُبُّ فيهَا وَأضَعْ
١٦٥	جَرَّارٌ	.. وأرْعَنَ جَرَّارٍ إذا جَرَّ الأثَرْ ..
	الْجُرْنُ	نَعَفُّ فى لَهْوِنَا وَيَجْمَعُنا مَجْلِسٌ بينَ الْعَرِيشِ والجُرْنِ
١٦٧	الْجِرَايةُ	إنَّ ابنَ عَبدِكَ مَاتَ والأَ يَّامُ تَخْتَرِمُ الْقَرِينا وَمَضَى وَخَلَّفَ صِبْيَةً بِجِرَايَةٍ مُتَلَدِّدِينَا

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
		قَطَعَ الولاةُ جِرَايَةً كانُوا بها مُسْتَمْسِكِينَا فامْنُنْ بِرَدِّ جَمِيعِ مَا قَطَعُوهُ غَيرَ مُراقِبِينَا
١٧٠	جَسَّ	جَسَسْتُ العِرْقَ مِنْكَ فَدَلَّ جِسِّي عَلى أَلَمٍ لهُ خَبَرٌ عَجِيبُ وقَدْ رَقَّ جِلْبابُ النَّسِيمِ عَلى الثَّرى ولَكِنْ جَلابِيبُ الغُيُومِ صِفاقُ وَعِنْدِي مِنَ الرَّيحانِ نَوعٌ تَجُسُّهُ وكَأْسٌ كَرَقْراقِ الخَلوقِ دِهاقُ
١٧٣	جَفَا	فَمِ الآنَ لا آتِيكَ إلاَّ مُسَلِّمًا أَزُورُكَ في الشَّهْرِ يَوْمًا وفي الشَّهْرِ فإنْ زِدْتَنِي بِرًّا تَزايَدْتُ جَفْوَةً ولَمْ تَلْقَنِي طُولَ الحياةِ إلى الحَشْرِ
١٧٤	جِلْدَةٌ عَلَى عَضْمِهِ	قَدْ بَرانِي وشَفَّنِي الوَجْدُ حَتَّى صِرْتُ مِمَّا أَلْقَى عِظامًا وجِلْدًا
١٧٤	جِلْدَةُ الجُرحِ	عَلى عارِفاتٍ لِلطِّعانِ عَوابِسُ بِهِنَّ كُلُومٌ بَيْنَ دامٍ وَجالِبِ
١٧٦	جامِدٌ	صبرتُ على خطبِ الموالى وخطبِهِمْ إذا ضَنَّ ذُو القُرْبى عليهِمْ وأَجْمَدَ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
١٧٦	مِجَمَرٌ	وتنفست وقد استمرَّ تنهُّدى فوشى بهذا النَّدِّ هذا المِجْمَرُ
١٧٧	جُمْعَةُ	فلمْ أبقَ إلاَّ جمعَةً فى جِوارِهِ وَيومين حلاَّ منْ آليَّة آثِمِ
١٧٨	جنينةٌ	أهوَّى أراكَ برامتَين وقُوراً أمْ بالجنينةُ منْ مَدافِعِ أُودَا
		سقياً ورعياً لِكرخَايَا وَساكِنِيهَا وللجُنينة بالرَّوْحَاءِ مَنْ كانَا
١٧٩	جَاوَبَ	ولولاَ الأَسى ما عِشْتُ فى النَّاسِ بَعْدَهُ ولكنْ إذا ماشئتُ جاوبنى مِثْلِى
١٨٠	جَوَابٌ	أذهبى فاقرئى السَّلام عَليهِم ثمَّ رُدِّى جوابنَا يارَبابُ
		أميرَ المؤْمنينَ إليْكَ أهْدِى على الشَّحْطِ التحيَّةَ والسَّلاَمَا
		أميرٌ منَ بَنِيكَ يكن جوابى لَهُمْ أكْرومَةً ولنَا نظامَا
١٨٠	جارَ عَليْه	جُرْتَ فى حكمكَ فى قتلى يامُسرِفُ فانصفْ فواجبُ أن ينصفَ المنصفُ
١٨١	جيفَةٌ	كالبَحرِ يَرسبُ فيهِ لُؤْلُؤُهُ سُفلاً وَتعلو فوقَهُ جِيفَهْ
١٨٢	حَأَنَ	قومٌ لَهُمْ فِينَا دِماءٌ جَمَّةٌ ولنَا لديْهِم إحْنةٌ ودماء

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
١٨٢	حِبِّى	يا باسِطاً كَفَّهُ نحْوِى يُطيِّبُنى كَفَّاكَ أطيبُ ياحِبِّى من الطِّيبِ وهلْ يصرعُ الحِبُّ الكريمُ وقلبُهُ عليمٌ بِما يأتى وما يتجنَّبُ وكانَ حِبُّ رَسولِ اللهِ قدْ علِمُوا منَ البريَّةِ لمْ تعدِلْ به رَجُلاً
١٨٢	الأَحِبَّةُ	تركَ الأحبَّةَ لم يقاتِلْ دونَهم ونجَا برأسِ طِمرَّةٍ ولِجامِ
١٨٢	أحبابٌ وحبايبٌ	فلوْ أنَّ ليلَى زارَنى طيفُ أُنسِها وماءُ شبابِى قاطرٌ فى ذوائبِى ضممتُ عليْها البردَ ضمةَ آلفٍ وألصقتُ أحشائِى بِها وترائبِى ولكنْ أتتْنى بعدَ ما شابَ مفرِقى وودَّعتُ أحبابِى وحبائبِى
١٨٣	حَبَكَ	على كلِّ محبوكِ السراةِ كأنَّهُ عقابٌ هوتْ منْ مرقبٍ وتعلَّتِ
١٨٣	حَبِلَتْ	يا فرحةَ القلبِ والأحشَّاءِ والكبِدِ ياليتَ أُمَّكَ لم تحبلْ ولم تلدِ
١٨٤	حتَّمَ	وإذَا النفوسُ جشأْنَ وقرَّ خالداً ثبتُ اليقينِ بحتْمةِ المقدارِ
١٨٥	الحاجِبُ	على أىِّ بابٍ أطلُبُ الإذنَ بعدمَا حُجبتُ عن البابِ الذى أنَا حاجِبُه

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
١٨٥	حَجَلَ	وحجَّل فى الدَّارِ غِربانُها وخَفَّ من الدَّارِ سُكانُها تركتُ عزيزاً تحجُلَ الطَّيرُ حولَهُ وغشَّيتُ قيساً حدَّ أبيض فاصلِ
١٨٦	حَدَفَ	وكأنَّ البرْقَ فيها حادفٌ بِضرامٍ كلَّما شبَّ خمدْ
١٨٧	حِدِقٌ	وكلمةُ حزمٍ تنصُّ الخطيبَ على حدَقِ القومِ أمضيتُها
١٨٩	مُحَمَّدٌ	الحَارَهْ لمَّا رأيتُ القصفَ والشَّارَهْ والبزُّ قدْ ضاقتْ به الحارَهْ قلتُ لمنْ ذا ؟ قيلَ أعجوبَةُ مُحَمَّدٌ زَوْجُ عمَّارَهْ
١٨٩		حرَنَ طلبُوا فأدْرَكَ وتْرهم مولاهُمُ وأبتْ محاملُكمْ إباءَ الحارنِ
١٩٠	حزُنبُلٌ	أخزم لا فوقٍ ولا حزنبلِ موثَّق الأعلى أمينُ الأسفلِ
١٩١	حَسبُنا اللهِ	إنْ كنتَ أزمعتَ على هجرِنا فحسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ
١٩١	حُسَّادٌ	إنِّى نشأتُ وحسَّادى ذوو عددٍ ياذا المعارجِ لا تُنقِصْ لهمْ عددَا إنْ يحسدُونى على حسنِ البلاءِ بهمْ فمثلُ حسنِ بلائِى جرَّ لى حسدَا

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
١٨٢	حسَّ	لم يبقَ من جثمانه إلاَّ حُشاشةُ مبتئسْ قد رقَّ حتى مايُرى بل ذابَ حتى مايُحسْ
١٩٢	حِشْمَةٌ	فى انقباضٌ وحشمةٌ فإذا صادفتُ أهلَ الوفاءِ والكرمِ أرسلتُ نفسي على سجيَّتها وقلتُ ماقاتُ غيرَ محتشمِ
١٩٣	حشَاهُ	والوردُ أصبحَ فى الروائحِ عبدهُ والنَّرجسُ المِسْكِيُّ خادمُ عبدهِ يا حسنهُ فى بركَةٍ قد أصبحَتْ محشوةً مِسكاً يشَّابُ بندِّه أرأيتَ أحسنَ مِن عُيونِ النَّرجسِ أوْ مَن تُلاحظهُنَّ وسطَ المجلسِ أجفانُ كافورٍ حُشينَ بأعينٍ من زعفرانٍ ناعمانِ الملمسِ وعُجنا إلى الرَّوض الذى طلَّهُ النَّدى وللصُّبحِ فى ثوبِ الظَّلامِ حريقُ كأنَّ عُيونَ النَّرجسِ الغضِّ بينهُ مَداهِنُ دُرٍّ حشوهُنَّ عقيقُ
١٩٤	حصَّلَهُ	لا كانَ دهرٌ عليكَ حصَّلني ولا زمانٌ إليكَ ألجأني

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
١٩٥	حطه على الرأس	بينما أنافت وعلت بالفتى إذ قيل حطته على الرأس
١٩٧	له حق	له حق وليس عليه حق ومهما قال فالحسن الجميل وقد كان الرسول يرى حقوقا عليه لغيره وهو الرسول
١٩٨	الحق	وتديان كالحقين والمتن مدمج وجيد عليه نسق در منظم بجوز كحق الهاجرية زانة بأطراف عود الفارسى وشوم
١٩٨	حلأ	وأعجبنى مشى الحزقة خالد كمشى أتان حلئت بالمناهل محلأ يوم ورد الناس إبلى وتصدر وهى محنقة ظماء فأرجع محمود الرجاء مصردا بتحلئة عن ورد تلك المناهل تركت المشرفية والعوالى محلأة وقد حان الورود يا سرحة الماء قد سدت موارده أما إليك سبيل غير مسدود

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
	لحائم	حَامَ حَتىَّ لاَحِيَامَ بِهِ مُحَلأٌ عَنْ طَرِيقِ الماءِ مصدود
١٩٩	حَلَقٌ	مَرَرْنَا بِشَاطِيءِ النَّهْرِ بَيْنَ حَدَائِق بِهَا حَدَقِ الأزْهَارِ يَسْتَوقِفُ الحَدَق وَقَدْ نَسَجَتْ كَفُّ النَّسِيمِ مَفاضَةً عَلَيْهِ وَمَا غَيرُ الحُبَابِ لَهَا حَلَقْ
١٩٩	الحَلْقُ	وإنَّ المَاءَ فِي العِيدَانِ يَجرى وَرُبَّتَمَا تُغَيَّرَ فى الحُلُوق
٢٠١	حِلى	يَابَنِى جَهْوَرِ الدنياَ بِكُمْ حَلِيَتْ أيَّامُها بَعْد العُطْلِ
٢٠١	اسْتَحْلى	وَإنَّا لَنَسْتَحْلى المَنَايَا نُفُوسُنا وَنَتْرُكُ أخرَى مُرَّةً مَانَذُوقُهاَ
٢٠٢	أحْمَرَّ	أَمَا تَرى الرَّوْضَ قَدْ وَافاَكَ مُبْتَسِماً وَمَدَّ نَحْوَ النَّدَامَا لِلسَّلامِ يَداً مِثْلَ الرَّقيبِ بَدا للعاشِقِينَ ضُحًى فاحْمَرَّ ذا خَجَلاً واصْفَرَّ ذَا كَمَدَا
٢٠٣	حَمَشَ	وَقِدْرٍ كَحَيْزُومِ النَّعاَمَةِ أحْمِشَتْ بِأجْذَالِ مَرْخٍ زَالَ عَنْهاَ هَشِيمُها
٢٠٤	اسْتَحَمَّ	إذَا ماالسْتَحَمَّتْ كانَ فَيْضُ حَمِيمِهَا عَلَى مُتْنَيْهاَ كالجُمَانِ لَدَى الحَالِ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
٢٠٤	حَامى	تعدُو الذّئابُ على منْ لا كِلابَ لهُ وتتّقى سورةَ المستنفِرِ الحامى
٢٠٥	حنُوطِى	فمَا تزوّدَ ممّا كانَ يجمَعُهُ إلاّ حنُوطاً ومَاوارَه منْ خِرقِ بأبى وأمّى من عبأتُ حنُوطَه بيدِى وفارقَنِى بماء شبابِه
٢٠٧	حَاشَم	رئمنَ فما تنحاشُ منهنّ شَارفٌ وحالفنَ حَبْساً فى المحولِ وفى الجدْبِ
٢٠٧	حَامَ	السّعدُ يُدنى كُلَّ شىءٍ رُمْتَهُ وبناؤُهُ هيهات أن يتهدّما والجُودُ يجذِبُ كُلَّ مَنْ أبصرتهُ لا تُنْكِرنْ حولَ الموائِدِ حوّما
٢٠٩	خَبّاهُ	خَبُّوا كَمينَهُمُ بالسّفحِ إذْ نَزلُوا بِكاذَرُونَ فمَا عزُّوا ومَا نَصَرُوا لاعبتُ بالخاتمِ إنسانَةً كمثلِ بدرٍ فى الدُّجى الفاحِمِ وكُلَّمَا حَاولتْ أخذى لَهُ مِنَ البَنَانِ المُطرَفِ الناعِمِ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
		أَلقَتهُ فِي فِيهَا فقُلتُ انظُروا
		قَد خبَّتْ الخاتمَ فى الخاتمِ
٢٠٩	اسْتَخْبَرَ	ويُخْفى لكُمْ حبًّا شَدِيدًا ورهْبةً
		وللنَّاسِ أشغَالٌ وحُبُّكَ شَاغِلُهْ
		كَرِيمٌ يُميتُ السِّرَّ حتَّى كأنَّهُ
		إذا استَخبروهُ عَن حديثكَ جَاهِلُهْ
٢١٠	خَبَطَ	ولمَّا دخلنَا تَحتَ فَىْءِ رِماحِهِم
		خَبَطتُ بِكَفِّى أطلُبُ الأرضَ باللَّمسِ
		ومُستَفْوِسٍ قَد ثَلِمَ السَّيلُ جُذُرَهُ
		شَبِيهٌ بأعضَاءِ الخَبيطِ المُهدَّمِ
٢١١	خَبَّلَ	أرَى المَالَ أفيَاءَ الظِّلاَلِ فَتارةً
		يَؤُوبُ وأخرى يَخْبِلُ المَالَ وابِلُه
٢١٢	خدِلَ	أَثيبِى عَاشقًا كَلِفًا مُعَنَّى
		إذَا خَدِرَتْ لَهُ رِجلٌ دَعَاكِ
		إذا خدرتْ رِجلِى وقيلَ شِفاؤُهَا
		دُعاءُ حبيبٍ كنتُ أنتِ دُعائِيَا
٢١٣	أخْرسُ	ومَا كانَ صَمتِي منذُ حينٍ لِسَلْوَةٍ
		ولكنَّ عظمَ الرُّزْءِ أخرسَ مِقولِى
٢١٤	الْخرْطُومُ	إنّ ابنَ جَفنةَ مِنْ بقيَّةِ معشَرٍ
		لَمْ يغذُهُمْ آباؤُهُمْ باللّومِ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
		وأتيتهُ يومًا فقرَّبَ مجلسِي وسقَى فروَّانِي منَ الخرطومِ
٢١٥	انخَرقَ	كلَّما رفعتُ منـــهُ جانبــاً حرَّكَتْهُ الرِّيحُ وهناً فانْخَرقْ
٢١٥	خِرقَة	فما تَزوَّدَ ممَّا كان يجمَعُه إلاَّ حنُوطاً وَمَا واراهُ مِنْ خرقِ لمَّا رَأتْ إبِلِي جاءَتْ حمولتها غَرقَى عِجافاً عليها الرِّيشُ والخرَقْ
٢١٦	خِزِي :	خُزِيتِ فى بَدرٍ وبعدَ بدرٍ يا ابنَةَ جبارٍ عظيم الكُفرِ
٢١٧	خَسّ :	خَسَّ حظِّى أن كُنتُ منعند شمسٍ ليتَنِى كنت من بنى مَخزومِ
٢١٧	اختَشَى :	لاتختشُوا بعدَها أن تدخلُوا سقَراً فليسَ تُدخلُ بعدَ الجنَّةِ النَّارُ
٢١٨	اخضَرَّ :	ملنا إلى النَّشرِ الذى تَرتَقِى إليــــهِ أنفَاسُ الصَّبا عَاطِرَهْ قد ركِّبَ الخضرَاء فيه فَمنْ حصــــبائهِ أنجُمهَا زاهِرَهْ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
		يخضرّ إن مرّت بأرجائه لفحُ سُموم في لظى هاجره
٢١٩	خضّ	أو كنت خضخضت لي وطبًا لتسقيني فقد سقيتك مخضًا غير ممزوجِ
٢٢٠	خطّاف	خذ بالتدثّر في الخريف فإنّه مُستوبلٌ ونسيمُه خطّافُ
		يجري مع الأيّام جرى نفاقها لصديقها ومن الصّديق يخافُ
٢٢١	خفّ عنّا	خفّ عنّا فأنت أثقلُ والله به علينا من فرسخي دير كعبِ
٢٢٢	خلخال	تجولُ خلاخيلُ النّساء ولا أرى لرملة خلخالاً يجولُ ولا قلبُ
٢٢٢	خلّص	الحمدُ لله نجّاني وخلّصني من ابن جهراء والبوصيّ قد حبسا
٢٢٣	خلّى	ألم ترني خلّيتُ نفسي وشأنها ولم أحفل الدّنيا ولا حدثانها
		لو خُلّيت لمشت نحوي على قدمٍ تكادُ من لينها المشي تنفطرُ
		سلّم عليه وقل له يا غُلّ ألباب الرّجالِ خلّيت جسمي ضاحيًا وسكنت في ظلّ الحجالِ
٢٢٤	أخماسٌ في أسداسٍ	حتى إذا انكشفت عنكم عمايتها أنشأت تضربُ أخماسًا لأسداسِ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
٢٢٥	مُخَنْصَرٌ	مُخَنْصرةُ الأوْساطِ زانَت عقودَها بأحْسنَ ممَّا زيَّنتها عُقُودُ
٢٢٦	الخالُ	بَدا على خدِّه خالٌ يُزَيِّنه فزادنِى شغفاً منهُ إلى شغفِ كأنّ حبَّة قلبِى عندَ رُؤيتِه طارَت فقلتُ لها فى الخدِّ منهُ قِفِى لاتعجبوا منْ خالةٍ فى خدِّه كُلُّ الشقيقِ بنقطةٍ سوْداء
٢٢٧	الخيشُ	ما كنتُ أدرِى مارخاءُ الْعيشِ ولا لَبستُ الوشى بعد الخيشِ
٢٢٨	الخِيمُ	وأكرمَ حينَ ضَنَّ الناسُ خِيمًا وأحمدَ شيمَةً ونشيلَ قِدْرِ
٢٢٨	خَيَّمَ	فلمَّا وردْنَ الماءَ زُرقًا جِمامهُ وضعنَ عِصىَّ الحاضرِ المتخيِّمِ
٢٣٠	مِدَبٌ	بكلِّ مأثورٍ على متنهِ مثل مدبِّ النملِ فى القاعِ
٢٣١	دَبَّلَ	لقــدْ تَبلت فؤادَكَ إذ تولَّت ولَم تخشَ العقوبةِ فى التَّولىِّ عرفتُ الدَّارَ يومَ وقفت فيها بريحِ المسكِ تنفُخُ فى المحلِّ
٢٣١	دِبَّانَةٌ	سقيتُ أَبا المصرَّعِ إذ أَتانِى وذُو الرَّعثَاتِ منتصبٌ يصيحُ شراباً يهربُ الذِّبانُ منهُ ويلتَثِمُ حين يشربهُ الفصيحُ
٢٣٢	مدُوَحسٌ	تشاَختْ إبهاماكَ إن كُنتَ كاذِبًا ولاَ برِئا مِن داحِسٍ وكُنَاعِ

رقم الصفحة	اللفظ	
٢٣٤	دَرَابْزِينٌ :	تَرَى نَباتَ الشَّعْرِ ...... دَرَابْزِيناً حَوْلَ مَقْصُورَهْ
٢٣٥	دُرْجٌ (الكَفَنُ)	فَكَفَنتُ ذُنُوبَ الشَّيْبِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ وَأُدْرِجْتُ أَكْفَانِي وَوُسِّدْتَ سَاعِدِي
		وَطَيَّبُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٌ وَأَدْرَجُونِي كَأَنِّي طَيُّ مِخْرَاقِ
٢٣٧	دِرْدِي :	يَاسَيِّدِي عِشْتَ لِي وَبَعْدِي وَأَرْضُ نَعْلَيْكَ صَحْنُ خَدِّي
		عِنْدَكَ يَاسَيِّدِي نَبِيذٌ وَلَيْسَ لِي مِنْه رَطْلُ دِرْدِي
٢٣٩	دَفَقَ المَاءَ :	صباً فؤادكَ مِنْ طيفٍ أَلَمَّ بِهِ حتى تَرَقرَق ماءُ العَينِ فَاندفقا
٢٤١	الدَّلَعُ :	لَهُنَّ جَمالٌ فائقٌ وملاحةٌ ودلٌّ على دَلِّ النساءِ يفوقُ
٢٤٣	دَندَنَ :	نعماءُ جدتَ بها وإنْ لمْ تَلْتَقِ فَبِمَنْ يدَندِنُ حولَها ويحومُ
٢٤٣	دِنِي :	كَمْ مِنْ دِنِيٍّ لَهَا قدْ صِرْتُ أتبعَهُ ولوْ صحا القلبُ لكانَ لِي تبعا
٢٤٤	دهنَ (طلى):	زانَ حسنَ الحدائقِ النسرينُ فالحجا في رياضهِ مفتونُ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
		وبعدكَ لا آسى لِعظمِ رزيّةٍ قضيتَ فهوّنتَ المصائبَ أجمعا
٢٥٩	رَشوةٌ :	لا يقبلُ الرَّشوةَ في حكمِهِ ولا يُبالي غبنَ الخاسرِ
٢٦٠	رَصُّ الكلام:	يالَيتَ شعرِي عنكَ دخنتُوس إذا أتاكَ الخبرُ المرسُوسُ
٢٦٢	رفّتْ العينُ :	لَمْ أدرِ إلاّ الظّنَّ ظنُّ الغائبِ أبِكَ أمْ بالغيثِ رفّ حاجبِي
٢٦٢	الرّفرَفُ :	ولَيلةٍ كالرّفرفِ المُعلمِ محفوفةَ الظّلماءِ بالأنجُمِ تعلّقَ الفجرُ بأرجائِها تعلّق الأشقرِ بالأدهمِ ومَن لِمثلِي يبثُّ نجوى للبدرِ في رفرفِ السّحابِ
٢٦٥	الرُّقاقَ :	ماأنسَ لا أنسَ خبّازًا مررتُ بِهِ يدحُو الرُّقاقةَمثلَ اللّمحِ بالبصرِ ما بينَ رُؤيتِها في كفّه كُرةً وبينَ رُؤيتِها قوراءَ كالقمرِ إلاّ بمقدارِ ماتنداحُ دائرةٌ في لجّةِ الماءِ يُلقى فيهِ بالحجرِ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
٢٦٥	الرِّقُّ :	هلْ تَعرِفُ الدَّارَ أضحتْ آيُها عُجُماً كالرِّقِّ أجرَى عليها حاذِقٌ كَلِما
٢٦٦	رَقَاهُ :	أنتِ الطبيبُ لِداءٍ قدْ تلبَّسَ بِي منَ الجوَى فانفثى فِي فِيَّ وارقِينِي نَفسِي تأبَى لَكمْ إلاّ طواعِيةً وأنتِ تَحمِينَ أنفاً أنْ تُطِيعِينِي قَسمتْ كرَاقِيةٍ علَيَّ بِكَفها ونقاً بِهاً نَدٍ منَ الزَّهرِ النَدِي
٢٦٦	رَكبَ :	أمَا ترَى الوردَ يدْعو الوُروهَ إلَى خمرٍ معتَّقةٍ فِي لونِها صَهبُ مَداهِنُ منْ يواقِيتٍ مُركبةٍ علَى الزبرَجدِ في أجوافِها ذَهبُ
٢٦٧	رمحَ :	وهَاجِرَةٍ منْ دونِ ميَّةَ لم يُقلْ قلوصِي بهاَ والجندبُ الجونُ يرمحُ
٢٦٩	رَاحَ :	رَاحوا بيحيِي لَوْ تطاوعنِي الـ أقدارُ لمْ يبتكرْ ولَم يرُحْ رُوحوا العشيَّةَ رَوْحةً مذكورةً إنْ حِرْنَ حرْناَ أوْ هُدِينَ هُدِيناَ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
٢٧٢	تَرِيشَ :	وإذا تَرِيشُ فِي غِفَـاهُ وَفرتَه وإذا تَصَعلك كُنْتَ مِنْ قرَنَائِه
٢٧٢	الرِّيق :	مَاضرَّ مَنْ قَدْ أَتَاحَ قَتْلِي فِي حبهِ لَوْ أَبَاحَ رِيقه أَبَى فُؤَادِي السُّلو عنهُ لكنَّهُ مَا أَبَى حَرِيقَهْ
٢٧٣	الرَّايَةَ :	ملْكاً عَلَتْ هِمَّاتُهُ مِنْ فَوْقِ هَامِ المُشْتَرِي وعُوِّذَتْ رَايَاتُهُ بِمُحْكَمات السُّوَرِ
٢٧٥	زَحْزَحَ :	يامخرجَ الرُّوحِ مِنْ جِسمِي إذا احتضرتْ وفارجَ الكربِ زَحزِحْنِي عن النَّار هُمْ نَفَّرُوا أقرانَهمْ بِعضرَسٍ وَسعرٍ وزادُوا الجيشِ حتى تَزحزحُوا خليليَ مَابَالُ الدُّجَى لا يزحزح ومَا بَال ضوءِ الصُّبحِ لا يَتوضَّحُ كأنَّ الدُّجَى زادتْ وما زَادتْ الدُّجَى ولكنْ أطالَ الليلَ هَمٌ مبرَّحُ كما لَوْ وشَى واشٍ بوِدِّكَ عِنْدَنَا لقلنَا تَزحزَحْ لا قريبًا ولا سهلاَ
٢٧٧	الزُّرَارُ :	والماءُ مِن حلْي الحُبابِ مقلَّدٌ زَرَّتْ عَلَيْه جُيُوبها الأشجارُ

رقم الصفحة اللفظ الشاهد

٢٧٨ زَعْزَعَ : فو اللهِ لولا اللهُ لا شيءَ غيرُه
لَزُعْزِعَ من هذا السريرُ جوانِبُهْ

٢٧٩ زعِل : ولىَّ يَهُدُّ انهزامًا وسطها زَعِلاً
جذلانَ قد أفرختْ عن روعهْ الكربُ

٢٧٩ زَغَدَ : مِن عصبةٍ يَطْعنونَ الخيلَ ضاحيةً
حتى تبدَّدَ كالمزءودةِ الشُّرُدُ

٢٨١ زَقَّ : وغديرٍ زُقَّت حواشيهِ حتى
بَانَ في قعْرِهِ الذي كانَ ساخا
وكأنَّ الطُّيورُ إذا وردَتْهُ
منْ صفاءٍ بِهِ تَزُقُّ فِراخا

٢٨٢ زَلَقٌ : لينُ القدِّ لذيذُ المعْتَنقْ
يُشبهُ البدْرَ إذا البدْر اتَّسقْ
مثقلُ الرِّدفِ إذا ولَّى حكى
موثقًا في القيدِ يمشي في زَلَقْ
وإذا أقبلَ كادتْ أعْيُنٌ
نحْوهَ تجْرَحُ فيهِ بالحدَقْ

٢٨٤ الزِّنَاد : فإنْ وليتْ أُميَّةُ أبدلُوكمْ
بكُلِّ سُميْدَعٍ وارِي الزِّنادِ

المزْهَرْ ألا قُلْ لهذا القلْبِ هلْ أنتَ مبصرٌ
٢٨٥ (دُفٌ كبيرٌ): وهلْ أنتَ عن سلاَّمةَ اليومَ مُقصِرُ
ألاَ ليتَ أنِّي حيثُ صارَتْ بِيَ النَّوى
جليسٌ لِسلمى كُلَّما عجَّ مزْهَرُ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
		وإذا تغنّت هذه في مزهر لم تأل تلك عن التريك غناء
		ولا طربت نفسي إلى مزهر ولا تحنّن قلبي نحو عودٍ ومزهر
٢٨٦	زِهِمٌ :	اشتهينا في ربيع مرّةً زَهِمَ الوحش على لحم الإبل
٢٨٧	زَوّقَ :	وليس بتزويق اللسان وصوغه ولكنّه قد خالط اللحم والدّما
٢٩٠	سَبٌّ :	ولقد أمرّ على اللئيم يسبّني فمضيت ثمّة قلت لا يعنيني
٢٩٢	سَباهُ :	سبتني بجيدٍ وخدٍّ ونحرٍ غداةَ رمتني بأسهمها
١٩٤	سَحَّ :	أقول لمسعود بجرعاء مالك وقد همّ دمعي أن تسحّ أوائله
		أما رثيت لمن خلّفت مكتئباً يذري مدامعه سحاً وتوكافاً
٢٩٦	سُخَامٌ :	كأنّه بالصحصحان الأنجل قطنٌ سخامٌ بأيدي غُزّلِ
		فبتُّ كأنّي شاربٌ بعد هجعة سُخاميّةً حمراءَ تحسبُ عندما
	مُسخّم :	مدينةٌ معروفةٌ بوخشمه فغادروها فحمةً مُسخّمه

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
٢٩٧	انْسَدَّ :	إنّ الأمورَ إذَا انْسَدَّتْ مسالكُهاَ فالصَّبْرُ يفتُقُ منهاَ كُلَّ ما ارْتَتَجَا
٢٩٨	مَرَّحَ :	إذَا زَرَّتْ عليْها المسْكَ رِيحٌ وَجادٌ بِفيضِهِنَّ يَدُ الْغَوَادِي تَخَلَّلها الرِّياحُ فَسرَّحَتْها صَنيعَ الْمشطِ فى اللِّحيِم الجعَادِ
٢٩٨	فى السِّرِّ :	وقُلْتُ لَها فى السِّرِّ بَيْنِي وبَيْنَها عَلى عَجلٍ أيَّانَ مَنْ سَارَ راجِعُ
٣٠٠	السُّفْرَةُ :	أهْلاً بِتِينٍ جَاءَنَا مُنَضَّدًا عَلى طَبقْ كسُفْرَةٍ مضْمومَةٍ قَدْ جُمِّعَتْ بلا حَلَقْ
٣٠١	سَفْسَفَ :	أشَارِح مَعْنَى الْمجدِ وهُوَ مُعَمَّسٌ ومُجْزِلَ حظِّ الْحَدِ وهُو مُسفسفُ
٣٠٣	سَكْرَانُ :	سَكْرَانُ سُكرُ هَوى وسُكْرُ مَدامةٍ أنَّى يَفيقُ فَتًى بهِ سُكْرَانُ
٣٠٤	سَكَّ :	ومُسْتَلحِمٍ قد صَكَّهُ القَوْمُ صَكَّةً بعيدَ الْموالى نِيلَ ما كانَ يَمْنَعُ
٣٠٥	السَّلَبَةُ :	لاتَشْتُمونا إذا جَلَبْنا لَكمْ أَلْفَى كُمَيْتٍ كُلُّها سَلْهَبهْ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
٣٠٧	سَلَّمَ عليه(زاره):	قدْ أتيناكَ للسَّلام مِرارًا غيرَ مَنٍّ منَّا بذاكَ المَزارِ
٣٠٨	سَلّى :	لَوْ كانَ شيءٌ يُسلِّى النَّفسَ عَنْ شَجَنٍ سلَّتْ فؤادى عنكُم لَذّةُ الكَاسِ
٣٠٨	سمجٌ :	فإن تصرمى حبلى وإنْ تتبدّلى خليلاً فمنهمْ صالِحٌ وسميجُ
٣٠٩	السَّماَ :	وَلَقَدْ علمتُ بأنني بَدْرُ السَّماَ لكن ولعتُ لشقوتى بالمشترَى
٣١٠	سنجةٌ :	أخذَ منىٍّ وازناً فى كَفه من الهرَ قلياتِ يرسو بالسَّنج
٣١٠	سورَةٌ :	مهلاً بنى عمِّناَ ظُلامتناَ إن بناَ سورةٌ منَ الغلق
٣١١	سايس :	فقلت للسَّائسِ قدهُ أعجلهُ واعدُ لعناً فِى الرهانِ نرسله
٣١٢	سابَ :	فَكأنة وهوَ الطليق مقيدٌ وكأنة وَهو الحبيسُ مسيبُ
٣١٤	شأفةٌ :	دواعى نفاقٍ أنذرَتك بأنهُ سيشرى ويذوى العضو من حيث يشأف
٣١٤	مشبوحٌ :	عجبت من حَبشىٍّ لاحراكَ بهِ لايدركَ الثأرَ إلا وهوَ مذبوح

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
		طوراً يُرى وهو بين الشَّرْبِ مُضطجعٌ رِخْو الصِّفاقِ وطوراً وهو مشبوحُ
٣١٦	شَبَّكَ :	دارتْ ملاويه فيه واختلفتْ مثلَ اختلافِ الكفَّينِ شُبِّكَتا
٣١٦	شَتَمَ :	إنْ تشتُموني فقد بدَّلت ايكتُكُمْ ذرقَ الدجاجِ بحُفَّانِ اليعاقيبِ
		فقل لزهير إن شَتَمتَ سراتَنا فلسنا بِشتَّامينَ للمُتَشَتِّمِ
		ولكنَّا نأبى الظَّلامَ ونَقْتضي بكلِّ رقيقِ الشَّفْرتينِ مصمَّمِ
		وتجهلُ أيدينا ويحلُمُ رأينا ونَشْتُم بالأفعالِ لاَ بالتَّكلُّم
		إذَا حُرِم المرْءُ الحياءَ فإنَّهُ بكلِّ قَبيحٍ كان منهُ جديرُ
		يرَى الشَّتمَ مدحاً والدَّناءة رِفعةً وللسَّمع منهُ في العظَاتِ نُفورُ
		سَلبتَ سِلاحِي بَائساً وشَتمتَني فَيا خيرَ مسلُوبٍ ويا شرَّ سالب
		ولقد خشيتُ بأن أُموتَ ولَم تدُرْ للحَرب دائرةٌ على ابنَي ضَمضَمِ
		الشَّاتِمِيْ عِرضِي ولَم أشتُمهُمَا والنَّاذرِينَ إذَا لم ألقَهمَا دَمِي

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
٣١٧	ماشتمك إلاّ . . . :	لعَمرُكَ ماسَبَّ الأميرَ عَدُوُّهُ / ولكِنَّمَا سَبَّ الأميرَ المُبَلِّغُ
٣١٧	الشِّتَا :	وقد كُنْتُ أيَامَ التَّزَاوُرِ فى الشِّتَا / أبيتُ على جَمْرٍ منَ الشَّوقِ مُحْرِقُ
٣١٧	شِتْوَةٌ :	والمُطعمِينَ إذا شَتوَةٌ أَزمَتْ / فالناسُ شَتّى إلى أبْوابِهِمْ شَرَعُ
٣١٨	شَحطٌ :	أأسِيدُ إنْ أزمَعتَ منْ / بَلدٍ إلى بَلدٍ رَحِيلاَ / فَاحفَظْ وإن شحَطَ المَزَارُ / أخا أخيكَ أو الزَّمِيلاَ
٣٢٠	شَرِيبٌ :	لاتَنفِرِى يَانَاقُ منهُ فإنَّهُ / شَرِّيبُ خَمْرٍ مِسعَرٌ لحُروبِ
٣٢٢	شَرِقَ :	لَوْ بغيرِ المَاءِ حلقى شَرِقْ / كُنتُ كالغَصَّانِ بالمَاءِ اعتصارِى
٣٢٣	شعشَعَ :	حَاكَتْ الخَمرَ فلمَّا شَعشَتْ / قُلتُ مَا للخَمرِ بالمَاءِ التَهبْ / حمراءُ وردِيةٌ مشعشعةٌ / كأنهاَ فى إنائهَا لهبُ / صَهباءُ صرفاً لَو مَسَّهَا حَجرٌ / منْ جامدِ الصَّخرِ مسهُ طربُ
٣٢٤	شغفَ :	لتقتلنى وقدْ شغَفتُ فؤادها / كما شعفَ المهنوءةَ الرجلُ الطالى

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
٣٢٦	شفى غليله :	أهلاً وسهلاً بكَ من رسولٍ جئتَ بمَا يشفِى منَ الغليلِ
٣٢٧	الشِّمَا :	وَلا شَحطَاءَ لمْ يَتركْ شقاهَا لهَا مِنْ تسعَةٍ إلاَّ جَنينَا
٣٢٨	شكَالٌ :	لكَ ياصديقى بغلَة ليستْ تساوِى خَردَلَهْ مقدارُ خطوتِهَا الطوِيـ ـلةِ حين تُسرِعُ أنملَهْ تمشِى فتحسبهَا العيُو نُ عَلى الطَّريقِ مشكَلَهْ ويمشِى ضعيفاً كمشْىِ النَّزيفْ تخال بهِ حينَ يمشِى شكالاَ قُلْ للخليفَةِ يابْنَ عَمِّ محمَّدٍ اشكلْ وَزيركَ إنَّهُ رَكَّالُ
٣٢٩	شكلُه شكْلُ فلانٍ :	حَىِّ الحمُولَ بجَانبِ العزلِ إذْ لا يُلائِمُ شكْلهَا شَكْلى
٣٢٩	شَكَمَهُ :	أوينتِ لعَاشقٍ لَمْ تَشكميهِ بوَاقِدَةٍ تَلذَّعُ كالزِّنادِ
٣٣٠	شماتَةٌ :	ولقدْ أقُول لِذِى الشماتَةِ إذْ رأى جَزَعِى ومنْ يَذُقْ الحوادثَ يجزَعُ لَولاَ شماتَةُ أعداءِ ذوى حَسدِ وأن أنالَ بنَفعى من يرَجِّينى

ص	اللفظ		الشاهد
			لماَ خطبتُ إلى الدنيا مطالبهَا ولاَ بذَلتُ لهاَ عرضى ولاَ دينى
٣٣٠	شمخَ	:	ولوْ جادَ فكرُ البحترىِّ بمثلها لكانَ علىَ الطائىِّ بالأنف يشمخُ
٣٣١	شمرَ	:	شمرْ لفعلِ أبيكَ يا ابنَ عمارهْ يومَ الطعانِ وملتقىَ الأقرانِ قلْ للمليحةِ فى الخمارِ الأسودِ ماذا فعلتِ بزاهدٍ متعبدِ قدْ كانَ شمّرَ للصلاةِ ثيابهُ حتى خطرتِ لهُ بباب المسجد
٣٣١	تشمّسَ	:	غضبتُ لرجل منْ عدى تشمّسوُا وفى أىِّ يوم لم تشمّسْ عدىٌّ حالهاَ
٣٣٢	شامةٌ	:	كمْ قلتُ للنفس إليه إذهبى فحبهُ المشهورُ منْ مذهبى مهفهفُ القدِّ لهُ شامةٌ منْ عنبر فى خدهِ الْمُذَهب آيسنىِ التوبةَ منْ حبهِ طلوعهُ شمساً منَ المغرب
٣٣٢	شمامٌ	:	وشمامةٍ مخضرة اللون غضّةَ حوتْ منظراً للناظرينَ أنيقَا إذا شمهَا المعشوقُ خلتَ اخضرارَها ووجنتهِ فيروزجاً وعقيقَا

ص	اللفظ		الشاهد
٣٣٢	شنبُ	:	تذوبُ مورقةً عنْ عذار وتضحكُ زاهرةً عنْ شنبْ
٣٣٤	شهقَ	:	صلىَّ الإلهُ علىَ قوم شهدتُهمُ كانوا إذا ذَكَروا أو ذُكِّروا شهقوا
٣٣٥	متشوقُ	:	فطرْفى إلىَ رؤيا كمُ متشوفٌ وقلبي إلى لقيا كمُ متشوق
٣٣٦	شالَ	:	وإذا جعلتَ أباً فى ميزانهم رجحوا وشالَ أبوكَ فى الميزان
٣٣٧	شيبَ	:	أ أعلمَ فى أحشائها أنَّ عمرَهُ — لدى وضعه — يومٌ ؟ فشيَّبه الهم
٣٣٧	شاخَ	:	رأيتُ عرسى لماَ ضمنى كبرَى وشختُ أزمعتا صرمِى وهجرانى وإذا إخوتى حولى وإذا أنا شائخٌ وإذْ لاَ أجيبُ العاذلات من الصَّمَمِ
٣٣٨	شيٌ (شيءٌ)	:	يا نصبَ عينىَّ لا أرى حيثُ التفتُّ سواكَ شيَّا فليسَ عَلَىَّ فى الأرجاء بأسٌ ولاَ لبسٌ ولستُ أخافُ شيَّا
٣٣٩	اصْطبحٌ	:	فا صطبحنا منْ خمرْ عانةَ صرفاً ولهونا بقينةٍ عَرَّافهْ قمْ نصطبحْ يفديكَ كلُّ مبخَّل عابَ الصبوحَ لحبِّه للمال

ص	اللفظ		الشاهد
٣٤٠	صحصحَ	:	وبلدةٍ صحصحتْ فيها الربا بفيلق كالسَّيْلِ دَفّاعِ
٣٤٣	اصطبرْ	:	ألاَ ليتَ شعرى كيفَ بعدى أصد ـطبارك إذْ نأيتَ وإذْ نأيتُ

نهانِى ابنُ الرسول عنْ المدامِ
وأدبنى بآداب الـكرام

وقاَل لى اصطبرْ عنهَا ودعهَا
لخوفِ الله لا خوفِ الأنام

لاَ تحسبنى إذا ما غبتُ مصطبراً
فما علىَ بُعدْ ذاكَ الوجه أصطبرُ

طاَل انتظارى ولاَ وعدٌ يعللنى
ولاَ كتابٌ ولاَ رُسلٌ ولاَ خبرُ

منْ كفِّ ساق أهيف حركاتهُ
فتنٌ ، تقمَّصَ بالملاحة واعتجرْ

ناولتهُ كأسى وكسرُ جفونه
يوحى إلىَّ أنْ ارتقبهمْ واصطبر

بأبِى أنتَ قَدْ تمَاَ
ديتَ فى الهجر والغضَبْ

واصطبارى علىَ صدو
دكَ يوما من العجبْ

حملتَ أمرا عظيما فاصطبرتَ لهُ
وسرتَ فينَا بحكم الله ياعمرا

ص	اللفظ	الشاهد
٣٤٥	اصفَرَّ :	وكلُّ أناسٍ سوفَ تدخُلُ بينهم دُويهيةٌ تصفرُّ منها الأناملَ
٣٤٦	صليبٌ (شديد) :	أنا ابنُ جَلاَ وطلاَّعُ الثنايَا متى أضعُ العمامةَ تعرِفونى صليبُ العودِ من سلفى رياحٌ كنصلِ السيفِ وضاحُ الجبينِ بنَامن جوَى الأحزانِ والحبِّ لوعةٌ تكادُ لها نفسُ الشَّفيقِ تذوبُ ولكنَّا أبقَى حُشاشةَ معولٍ على ما بهِ عودٌ هناكَ صليبُ عفيفٌ عنْ السوآتِ ماالتبستْ بهِ صليبٌ فما يُلْفَى بعودٍ له كسرُ
٣٤٨	صُبانٌ :	صُفانٌ لهمْ كصُنان التيو س أعيَا علىَ المسك والغالية
٣٥٠	تصيده يصيدك :	خرجنَا إلى صيْد الظبَاء فصادنى هناكَ غزال دعج العين أحورُ
٣٥٠	صيرة (سمكة مملوحة) :	حزيءاتٌ منَ الصير فهلا معهُ رغفُ
٣٥٠	صيصٌ :	أوَالبُ أنتَ فى العرب كمثلْ الشيص فى الرطبِ
٣٥٠	صيغة (حلى) :	تحلينَ ياقوتاً وشذراً وصيغةً وجزعاً ظفارياً ودرّاً توائمَا

ص	اللفظ	الشاهد
٣٦٤	طرقَه (أبعدهُ) :	قُلتُ : الخطوبُ أذلتنى طوارقها وكانَ عزمى للأعداءِ طراقـا
٣٦٧	الطلق (أثناء الولادة):	فهوُ كالماخض ِ التي اعتادها الطلـ ـقُ فقرتْ وما يقرُّ قرارُ
٣٦٩	طهمَ الفرسَ (جمّلهُ) :	ما عفانا أنْ يأنفَ السابقُ المرْ بطَ فى العتق منهُ والتطهيم
٣٦٩	طوحَ رمىَ) :	وبلدٍ تحسبهُ مكسوحاً يطوحُ الهـادى بهِ تطويحاً
٣٧٠	طال كذا بيدهِ :	تحك بقرنيها برير أراكة وتعطو بظلفيها إذا الغصنُ طالهاَ
٣٧٠	طالَ المطالُ :	يا عبدُ قد طالَ المطالُ فأنعمى واشفى فؤادَ فتى يهيمُ متيم
٣٧١	طارْ قلبه (خافَ) :	ولما استقلت للرواح حمولهـمْ ولمْ يبق إلا شامتٌ وغيورُ وقفنا فمن باكٍ يكفكفُ دمعهُ وملتزماً قلباً يكاد يطير
٣٧١	طيّرهُ (أبعده) :	طيّرونى منَ البلادِ وقالوا مالكَ النصفْ منْ بنى حكام
٣٧١	نفخهُ فطيره :	وتلقَى العاشقينَ لهمْ حسومٌ بَراها الشوق لو نفخوا لطاروا
٣٧٤	عِـبْرَه :	وفى الذينَ ماتوا وفيها جمعوه عِـبْرَه

ص	اللفظ		الشاهد
٣٧٥	عَبِقَ	:	ياظبيةً عبق العبير بها عبق الدهان بجانبِ الحـق
٣٧٦	العَتمةُ	:	وأخرجتهاَ منْ بطن مَـكّـةَ بعدما أصاتَ المنادى للصلاة وأعتماَ
٣٧٧	عُجرٌ	:	مازالَ يلقمُ والطباخُ يلحظهُ وقد رأى لُقَـماً فى الحلق كالعجر
٣٧٨	مستعجلٌ	:	بزجاجةَ رقصت بما فى قعرها رقص القلوص براكبٍ مستعجل
٣٧٩	التعديد (الاستبكاء بالكلام):		لوْلاَ الحياء وأن أُزَنّ ببدعة مما يعدده الورى تعديدا لجعلتُ يومكَ فى المنائح مأتماَ وجعلتُ يومكَ فى الموالد عيداً
٣٧٩	الأعادِى	:	تتبعهُ الطـير فى الأعادى تجنى كَـلاَ العشبِ من كُـلاها
٣٧٩	العدا	:	شركوا العداَ فى أمرهم فَتَفَـاقَمتْ منهاَ الفتـوق وفُرقتْ أهواؤها
٣٨٠	عُرة (ذميمة قبيحة) :		تفـكهون بأعراض الكرام وما أنتمْ وذكرِ كمُ السادات ياعُـرَرُ
٣٨٠	عَرّهُ	:	ولـكن سهماً أفـسدتْ دارَ غالب كماَ أعدتْ الجرب الصحاح فعرت
٣٨١	تعريشةٌ	:	فى جفانٍ بـيـنَ أنها رِ وتعريش كـروم

ص	اللفظ	الشاهد
٣٨١	عرض أكتافك:	ولما رأى النعمان دونى ابن حرة طوى الكشح إذ لم يستطعنى وعردا
٣٨٣	عركة:	أقول وقد أجلت من اليوم عركة ليبك العقيليين من كان باكيا
٣٨٣	أبو عرام:	أبا عارم فينا عرام وشدة وبسطة أيمان سواعدها شمر
٣٨٣	عريان:	ليس الشفيع الذى يأتيك مؤتزرا مثل الشفيع الذى يأتيك عريانا
٣٨٤	عشار:	عودت فيها إذا ما الضيف نبهنى عقر العشار على يسرى وإعسارى
٣٨٥	عشر معسار:	للحب نار على مضرمة لم تبلغ النار منها عشر معشار
٣٨٥	العشا:	لطلوع الشمس حتى آذنت بغروب عند إبان العشا
٣٨٥	عصبت:	عصبت رأسها فليت صداع قد شكته إلى كان برأسى
٣٨٦	العصفر:	وألبس عرض الأفق لونا كأنه على الأفق الغربى ثوب معصفر
٣٨٦	عطب:	والحر لا يكتفى من نيل مكرمة حتى يروم التى من دونها العطب
٣٨٧	عطس:	هم صلبوا العبدى فى جزع نخلة فلا عطست شيبان إلا بأجدعا

ص	اللفظ	الشاهد
٣٨٨	عفريت (خبيث):	عفاريتا علىَّ وأخذ مالى وعجزًا عنْ أناسٍ آخرينا
٣٩٠	عُقَدَ:	أتحبسنى فى غيرِ شىءٍ وتارةً تلاحظنى شزراً وأنفكَ عاقدُ
٣٩١	عُقْدَةٌ ماالحلّ:	ووراء الثأرِ منى ابن أختٍ مصعٌ عقدتهُ مَا تُحل
٣٩٢	عكمَ:	نَدِمت علىَ لِسانٍ فاتَ منىِّ فليتَ بأنهُ فى جوف عِكمْ
٣٩٣	العلفُ:	أباَ سعيدٍ لناَ فى شاتكَ العبر جاءتْ وماَ أن بها بولٌ ولاَبعرُ وكيف تبعرُ شاةٌ عندكم مكثتْ طعامها الأبيضانِ الشمس والقمر لوْ أنها أبصرتْ فى نومها علفاً غنت لهُ ودموع العينِ تنحدر
٣٩٤	علقم:	رأيتكَ تحْلَولىَ إذَا شئت لامرىءٍ ومُراًّ مراراً فيه صابٌ وعلقم
٣٩٤	معلومٌ بمعنى (معروفٌ):	وإنْ استحبَّ القطرُ سقياً موضعى فكانُ مثلى عِنْدَهُ مَعْلُومُ
	علىٌّ:	فياليتَ حظى منْ سرورى وتَرَحتى ومنْ جُودِهِ ألاَّ علىَّ ولالياَ
٣٩٦	العَمَشُ:	أحب الملاحَ البيض تلبى وربما أحبُّ الملاحَ الصُفر من ولد الحبشْ

ص	اللفظ	الشاهد
		بكيتُ على صفراء منهنّ مرةً بكاءً أصاب العينَ مِنى بالعمش
٣٩٦	عمال (بمعنى مستمرٌ):	تردّى الإكامَ إذا صرتْ جنادبها منها بصلب وقاحِ البطن عمالِ
٣٩٧	العمةُ :	فرحت منَ العرّاف تسقط عمتى عنْ الرأس مَا ألقاها بِبَنَانِ يامالُ والسيدُ المُعَمّمُ قدْ يطرأ فِي بعض رأيه السرف
٣٩٧	(فى وصف قامة) :	عجوزٌ ترى فى صحة الجسم كاعباً ولوْ أرختْ من الدهر أقدماَ توارىَ أساساً بالتُّخُومِ مؤزراً وتبرزُ رأساً بالنجومِ معمما
٣٩٨	عوجانُ :	والعوجانُ الذى كلفتُ بهِ قدْ سُوّىَ الحسنُ فِيهِ مذ عَوّجْ ماأخطأ الأيمُ فى تعوجِهِ شيئاً إذا ما استقام أوْ عَرّجْ
٣٩٨	تعويجٌ :	فمنْ رام تقويمى فإنى مقوّمٌ ومن رَام تعويجى فإنى معوّجُ
٣٩٩	أعورُ :	ومَهْمَهٍ أعور إحدى العينين بصير الأخرى وأَصمٍّ الأذنين تَنَصّرَتْ الأشرافُ منْ أجل لَطمةٍ ومَا كانَ فيها لوصبرتُ لها ضررْ

ص	اللفظ		الشاهد
٣٩٩	العَوَرُ	:	تكنفنى منها لجاجٌ ونخوةٌ فبعتُ لها العينَ الصحيحةَ بالعورْ
٣٩٩	عَوَارٌ	:	إليكَ غدتْ بِى حاجةٌ لمْ أُبُحْ بِها أخافُ عليهَا شامتًا فأدارى فارخِ عليها سِترَ معروفك الّذى سترتَ بهِ قِدماً على عوارِى
٤٠٠	عوّقَ (تأخّرَ)	:	ألاَ هلْ إلىَ أُمِّ الخويلدِ مرسلٌ بَلى خالدٌ إنْ لمْ تعقهُ العوائقُ
٤٠١	يعومُ (يسْبَحُ)	:	كأنَّ الزّاقِىّ وقدْ تباهى وتاهتْ بالعناقيدِ الكرُوم قواريرَ بماءِ الوَرْدِ ملأَى تشفُّ ولؤلؤٌ فِيها يعُومُ
٤٠١	عَيَّدَ	:	هنيئاً لكَ العيدُ الّذى أنتَ عيدهُ وعيدٌ لمنْ سمّى وضحّى وعَيّدا
٤٠١	عَيَّرَهُ	:	تُعيِّرُنا أنّا قليلٌ عديدُنا فقلتُ لها إنَّ الكرامَ قليلُ
٤٠٣	عَافَ	:	عنتْ لهُ أوْجُهُ المنايَا فعافهَا القوْمُ واشتهاهَا وإنى للماءِ المخالطِ للقذى إذا كثُرتْ ورّادهُ لَعيوفُ
٤٠٣	مُعْيِلٌ	:	وخفتم بأنْ تقروا الضُّيوفَ وكُنتُمُ زماناً بِكمْ يحيَا الضّريكُ المعيِّلُ

ص	اللفظ		الشاهد
٤٠٤	على عيني	:	ألاّ قد قدمت فوز فقرّت عين عبّاس لمن بشّرني البشرى على العينين والرّاس
٤٠٤	العين بصيرة	:	لذو قلب بذي القربى رحيم وذو عين بما بلغت بصيره
٤٠٥	أغبر	:	ولمّا سمعتُ الخيل تدعو مقاعساً علمتُ بأنّ اليوم أغبرُ فاجرُ بوجهه إن كان عام أغبر سُرّت به أمرّة ومنبرُ
٤٠٥	غبش	:	أو ليت لم يصف فيك الشروق من غبش فذلك الصفو عندي غاية الكدر
٤٠٥	غبيط	:	تقول وقد مال الغبيط بنا عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
٤٠٦	غرّب	:	يابن خير الملوك لاتتركنّي غرضاً للعدوّ يرمي حياتي فلقد في هواك فارقت أهلي ثمّ عرّضت مهجتي للزّوال ولقد علت في هواك حياتي وتغرّبت بين أهلي ومالي
٤٠٧	غربال	:	أغربالاً إذا استودعت سرّاً وكانونا على المتحدّثينا

ص	اللفظ	الشاهد
٤٠٨	غرَّمَ :	ولـكننى مولى قُضاعَة كلِّها فلستُ أبالِى أنْ تدينَ وتغرَمَا
٤٠٩	غَشَمْشَمٌ :	وقلتُ تجهزْ فاغشمْ الناسَ سائلاً كما يغشِمُ الشجراءَ بالليلِ حاطبُ
٤١٠	مُغَفَّلٌ :	ألا ليتنَا يَا عزُّ كنَّا لذِى غِنًى بعيرينِ نرعَى فى الخلاءِ ونعزُبُ نكونُ لذِى مالٍ كثيرٍ مغفَّلٍ فلا هوَ يرعَانَا ولا نحنُ نطلبُ منَ اللاَّءِ لم يحججنَ يبغينَ حسبةً ولكنْ ليقتلنْ البرىءَ المغفلاَ
٤١٠	عَلَى غَفْلَةْ :	زائرةٌ زَارَتْ علَى غفْلَةٍ يا حبَّذَا الزَّوْرةُ والزائرهْ
٤١١	غَلْطَةٌ :	غلطَ الطبيبُ عَلَيَّ غلطةَ موردٍ عَجَزَتْ مَوارِدُهُ عنِ الإصدارِ والناسُ يلحونَ الطبيبَ وإنَّما غلطَ الطَّبيبِ إصابةَ الأقدارِ
٤١٢	غَمْغَمَ :	قومٌ لهم فى مكرِّ الليلِ غَمْغَمَةٌ تحتَ العجاجِ وإقبالٌ وإدبارٌ
٤١٤	غوَّرَ :	سريتُ بهمْ حتَّى تغوَّرَ نجمهمْ وقالَ النَّعوسُ نوَّرَ الصبحُ فاذهبِ مجلسٌ فى فناءِ دَجلَةَ يرتَا حُ إليْهِ الخليعُ والمستُورُ

ص	اللفظ	الشاهد
		فإذا الغيمُ ســـارَ أسبلَ منهُ حللٌ دونَ جـــذره وستورُ وإذا غارتْ الـكواكبُ صبحاً فهوَ الـكوكبُ الذى لا يغورُ
٤١٥	غُـولٌ :	سلامٌ هـــلْ لمتـيم تنويلُ أمْ قدْ صرمتِ وغالَ ودكِ غولُ لا تصرِمى عـنِّى ولاءكِ إنهُ حسنٌ لدىَّ وإنْ بخلتِ جميلُ
٤١٥	غَوَّلَ :	إذا ذاتُ أهوالٍ تـكولٌ تغوَّلتْ بهَـا الرُّبدُ فوضَى والنعامُ السوارحُ
٤١٥	تَغَيَّبَ	أرَى النجومَ إذا تغيَّبَ كوكبٌ أبصرتُ آخرَ كالسراجِ يجولُ
٤١٦	غَـيْرَانُ :	والعاشقُ الغيرانُ منْ ذاكَ فى حرانٍ يبدِى الأنينَ
٤١٧	فَـتَّ :	ويفتُّ المسكَ فى التر ب فيوطَـا ويداسُ
٤١٨	فَتّـوْ الـكلام :	صمُوتٌ إذا ما الصمتُ زينَ أهلهُ وفتاقُ أبـكارِ الـكلامِ الْمُخَتَّـمِ
٤٢٠	الفرخةُ (مؤنثْ الفرخِ) :	أفرخَ جنانِ الخلدِ طرتَ بمهجتِى وليسَ سوى قعرِ الضريحِ لهُ وكرُ
٤٢٣	فروةُ الراسِ :	لمْ يتركنْ خطةً مِمَّا يَذَلِّـلُهُ إلاَّ كواهُ بها فى فَرْوَةِ الراسِ
٤٢٣	فَرَاهُ	فرينَ أديمَ الليلِ عنْ نورِ أوجهٍ تُجَـنُّ بِهَـا الألبابُ أىَّ جنُـونِ

ص	اللفظ		الشاهد
٤٢٥	فَشْكَلَ	:	أجيمُ قدْ فُشْكِلْتَ عبداً تابِعاً فبقيتَ أنْتَ المفحمُ المعكُومُ
٤٢٧	فَضَّضَ	:	والشمسُ تُخْرِقُ منْ أشجارِها طرفاً بنُورِها فتُرِيقَا تحتَها طُرَفَا منْ قائلٍ نسَجْتَ درعاً مُفَضَّضَةً أوْ قائلٍ ذَهَّبتَ أو فضَّضت صحفَا
٤٢٩	فَلَّتَ	:	أرَى الموتَ بين السيفِ والنَّطعِ كامِناً يُلاحِظُنِى منْ حيثُ ما أتلفَّتُ وأكْبرُ ظَنِّى أنَّكَ الْيومَ قاتِلِى وأنِّى امرُؤٌ ممَّا قضَى اللهُ يفْلتُ وأفْلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَرِيضاً ولَو أدركْنهُ صَفِرَ الوطَابُ
٤٣١	فَلَّى	:	حَدَّثُوا أنَّ سُلَيْمَى خَرَجَتْ يَومَ الْمُصَلَّى فإذَا طَيْرٌ مَلِيحٌ فَوْقَ غُصْنٍ يتَفَلَّى
٤٣٣	فَاتَ	:	فَالْوِصالُ ماقَدْ خَلاَ مِنْ أمَلٍ فَائِتِ والْخَيَالُ مَاقَدْ عَلاَ مِنْ نَفَسٍ خَافِتِ فُتَّ الْمَدَائِحَ إلاَّ أنَّ أَلْسُنَنَا مُسْتَنطقَاتٌ بِمَا تُخْفِى الضَّمايرُ

رقم الصفحة	اللفظ		الشاهد
			يسبحُ فى آذىَّ دُهنِ الجوزِ
			سررْتُ لمَّا وقعتْ فى حوزِى
٤٥١	القَعر	:	بزجاجةٍ رقصتْ بمَا فى قَعرِها
			رقصَ القلوصِ براكبٍ مستعجلِ
٤٥٢	قَفْقَفَ	:	وكانتْ طموحَ الرأسِ يصرِفُ نابهَا
			من الشّرِّ تاراتٍ وطوراً تقفقفُ
			إذا ذكَرتهَا النّفسُ ظلْتُ كأننِي
			يزَعزعُنِي قفقافُ وردٍ صالِبُهْ
٤٥٣	قَلقَل	:	مُقَلْقَلَةٌ مرافقُها ثقَالاً
			إلى صنعاءَ منْ فجٍّ عميقِ
٤٥٥	قَهْقَهَ	:	وكأنَّ إبريقَ المدامِ لديهمُ
			ظبيٌ على شرَفٍ أنافَ مدَلَّهَا
			لمَّا استحثَّتهُ السُّقاةُ جَثَى لَهَا
			فبكَى على قدحِ القديمِ وقهقهَا
٤٥٦	قام وقعد	:	قامَ بِى وقعدْ باطشٌ متَّئدْ
			كلمَا قلْتُ قد قال لِى أيْنَ قدْ ؟
٤٥٧	كُبَّة	:	تعلّمْ أنْ محملَنَا ثقيلٌ
			وأنَّ زنَادَ كُبَّتِنا شديدُ
٤٥٧	الكبَابُ	:	وعَساكَ تَأكُلُ منْ ....
			وأنتَ تحسبهُ الكبابَ
			غَادِ هذا الكبابَ كُلَ صباحٍ
			من مُتون الفتيَّةِ السَّحَّاحِ

ص	اللفظ		الشاهد
٤٥٨	كابرٍ عنْ كابرٍ	:	سادَ وألْفَى قَومهُ سادةٌ وكابِراً سادُوا عنْ كابِرِ
٤٥٨	أولاد الأكابرْ	:	مِنْ عبدِ شمسٍ والأكا برِ منْ أُميَّةَ فالأكابرْ
٤٦٠	كَتَّفَ	:	فنزَعَ الحاجبُ تاجَ مُلكهِ وقادَهُ مكَتَّفاً لهلكهِ قالتْ لىَ استأسرْ لتكْتفنىِ حيفاً ويعلو قولَها قولِى
٤٦٢	كرْدَسَ	:	يسْتقْدِمُونَ كراديساً مكرْدسَةً كما تدفَّعَ بالتَّيارِ تيَّارُ
٤٦٢	كرَّ الحكايةَ	:	فقلتُ لهُ كُرَّ الحديثَ الَّذى مَضى وذِكراكَ منْ ذَاكَ الحديثِ أريدُ
٤٦٤	كرْفَةُ الحمارِ	:	تفترُّ عن مضحكِ السِّدرىِّ إنْ ضحكت كرْفَ الأتانِ رأت إدلاءَ أعيارِ
٤٦٤	تكرْمشَ	:	يا حبَّذَّا القسطلُ المجرَّدُ عَنْ قشرَيهِ بعدَ الجفافِ فى الشَّجرِ كأنَّهُ أوجهُ الصَّقالبةِ الْـ بيضِ وفيها تكرْمشُ الكِبرَ
٤٦٥	الكازُوزَةُ	:	جاءُوا بقاقُزةٍ صفراءَ مترعةٍ هل بينَ ذى كَبرَةٍ والخمرُ منْ نسبِ
٤٦٧	كسْرُ (ناحيةُ)	:	تداعَى إليهِ أكرمُ الحىِّ نسْوةً أطفْن بكسرِ بيتها حينَ تُطلقُ

ص	اللفظ	الشاهد
٤٩٤	لمحُ البَصَرُ :	وطرٌ مافيه منْ عيبٍ سوى أنهُ مرٌّ كلمحٍ بالبصرْ
٤٩٥	لم الشملَ :	خليلي لا تستعجِلاَ أنْ تزوَّدَا وأنْ تجمعاَ شمْلِي وأنْ تتزوَّدَا
٤٩٥	لَمع :	تحنوُ لأطْلائها عينٌ ملمَّعةٌ سُفْعِ الحدودِ بعيدَاتٍ منَ الرَّامِي
٤٩٥	اللَّمةُ (الجماعةُ) :	أحِبُّ واللهِ أنْ أزوركُمُ وحدِي كذَا أوْ أزوركُمُ بِلَمَّةِ
٤٩٦	لهوجَ :	كَسيتُ ولم أكفرْ منَ اللهِ نعمهُ سوادًا إلى لوْنى ودنًّا ملهوجاً
٤٩٨	لوَى :	فقدْ تلينُ لبعضِ القول تبذُلهُ والوَصلُ فى جبلٍ صعبٌ مراقِيهِ كالخيزُرَان منيعٌ حينَ تكسره وقدْ يرَى لينا فِى كفِ لاويهِ
٤٩٨	التوَى :	والماء أسرَعَ جريةُ متحدرًا متلوِياً كالحيةِ الرَّقطاءِ
٤٩٩	لانَ (تساهل) :	هوَ السيفُ إنْ لايَنْتَهُ لاَنَ متنهُ وحَدَّاهُ إنْ خاشنتهُ خَشِنَانِ
٥٠١	المِدَّةُ :	صَدَّتْ بخدٍّ وجلتْ عنْ خدٍّ ثم انثنتْ كالنفسِ المرمدِّ وصاحِبٍ كالدملِ المُمَدِّدِ حملتهُ فِى رقعةٍ مِنْ جلدِي

ص	اللفظ	الشاهد
٥٠٢	مرادِى (غرضى):	وَلم أحلـلْ لمحصنـة نِطاقـاً ولمْ أرَ عِتقها إلا مرادِى
٥٠٣	مُرٌّ :	نصحتكَ فالتمس باليثُ غـيرِى طعاماً إنَّ لحمِى كانَ مرًّا
٥٠٣	الأمرّين :	تركتهم موتَى وما موِّتوا قدْ جُرِّعوا منكَ الأمرين
٥٠٥	مرق (مرّ سريعاً):	ومنْ ذا يرُدُّ السهمَ بعد مروقِهِ علىَ فوقهِ إن عارَ مِنْ نزع نابـل
٥٠٦	مرَى العام (ظهر أثره)	وثـوتْ يقابلكَ يا محمدُ لوعـةٌ تمرى بوادِر دمعكَ المتحدرِ
٥٠٦	مزعَ :	وفى السنة الشهباء أطعمتَ حامضاً وحـلوًا ولحماً تامكاً وممزّقـاً بنى صامتٍ هلاّ زجرتم كلابكم عنِ اللحمِ بالخبراءِ أنْ يتمزعاَ وأرجـلةٍ تمشى بأشعبُ محثـلٍ كفرخُ الحبارى ريشةُ قدْ تمزعاَ عوارق ما يتركن لحماً بعظمهِ ولاّ عظمَ لحمْ دون أنْ يتمزعاَ
٥٠٧	امزَق :	أوْ كفيرَى رفعت من ذيلها ثم أرختهُ ضرارًا فامزق
٥٠٧	مَزمزَ :	إذا تمززتْ صراحيةٌ كمثلْ ريح المِسْكِ أو أطيبِ

ص	اللفظ		الشاهد
٥٠٧	ممسوخٌ	:	مسيخٌ مليحٌ كلحمِ الحـــوا رِ لا أنتَ حـلوٌ ولا أنتَ مرٌّ
٥٠٨	مَشْمَشَ	:	برئتُ إليكَ منْ مشش قديم ومنْ جـردٍ ومخريق الجلالِ
٥٠٨	مشّاهُ	:	فإنْ أنتمْ لمْ تقبلوا واتّـديتُمْ فمشّوا بأذانِ النّعام المصلّمِ
٥٠٩	مصرانُ	:	عـوّذَ لمـا بتُّ ضيفاً لهُ أقراصـــهُ منّى بياســـينَ فبتُّ والأرضُ فراشى وقدْ غنتْ قفَـا نبكِ مصاريني
٥١٠	مطَّ	:	إذا اللئيم مَـــطَّ حاجبيهِ وذبَّ عنْ حريم درْهميْـهِ فقمْ إلى السيفِ ومضربيْـهِ إنْ قعدَ الدّهــرُ فقمْ إليهِ
٥١٠	مَطعَ فلان (ذَهبَ)	:	أهيْـنمةٌ حديثُ القومِ أمْ همْ سكوتٌ بعدَ ما متـعَ النهارُ
٥١٠	ماطَـلَ	:	وإذا جيادُ الخيلِ ماطلها المدى وتقطعتْ فى شأوِهـا المبهورِ
٥١١	المِعْـزَى	:	ترى قزمَ المِعْـزَى مُهورَ نسائهم وفى قزمِ المعزى لهُـنَّ مُهـورُ
٥١١	مَعكهُ	:	فارددْ يساراً ولا تعنفْ عليهِ ولا تمْعُـكْ بعِرضكَ إنَّ العاذرَ المعكُ

ص	اللفظ	الشاهد
٥١٢	المقْتُ	: ألا يا جبلَ المقْتِ الَّـ ذِى أرْسى فَمَا يبرَحْ لقدْ أكثرتَ تفكيرِى فما أدرى لما تصلحُ
٥١٣	ملاَ (ملأً)	: حتى ملاَ أعفاجَ بطنٍ نقَّجِ وقالَ للقينةِ صُبِّى وامزُجِى ألا ليتهُ يمْلاَ الجِفانَ لضيفه لهُ جفنةٌ يشقى بهَا النيبُ والجزرُ
٥١٤	المِلايةُ	: أقامتْ بهَاحتى ذوَى العودُ فى الثرَى وساقَ الثريَّا فى ملاءتِهِ الفجرُ فإذا نظرتَ إلى غرائبِ حُسنِه أبصرْتَ روْضاً فى الرِّياضِ نضيرَا فكأنمَا للشمسِ فيهِ لَيْقَةٌ مشقوا بهَا التزويقَ والتشجيرَا وكأنمَا فرَشُوا عليه ملاءةً تَركوا مكانَ وِشاحِها مقصورَا هزَّتْ لهُ أعطافَها ولرُبمَا خلعتْ عليهِ مُلاءةَ النوارِ
٥١٥	مَلَصَ	: فرَّ وأعطانى رشاءً ملِصاً كَذَنَبِ الذِّئبِ يعدِّى هبِصَا
٥١٦	مالَهُ ومَالِى	: وكلاباً تنهشنى منْ ورائى عجبَ الناسُ مالهنَّ ومالِى

ص	اللفظ	الشاهد
٥١٦	ـم (منْ)	: تمش رويداً إذا مشت فضلاً وهي كمثل العسلوج ـم البسر إنّي امرؤٌ حنظليٌّ حين تنسبني لاَمِ العتيكِ ولاَ أخوالِيَ العوق كأنْ رأيتَ البينَ لاَشيءَ دونهُ فم الآنَ أعْلِنُ ماتسر منَ الوجْدِ
٥١٧	أمهل	: إن الأشاءَ إذا أصابَ مشذبُ منهُ أمّهل ذرى وأثَّ أسافلاَ
٥١٧	موتهٌ	: أباَ عُروٍ لاَ تبعدْ فكل ابنِ حرةٍ سيدعوهُ داعِي موته فيجيبُ
٥١٨	موّه	: إنْ كُنتَ تنكرُ ذلتي وتذللي ونُحولَ جسمي وامتدادَ عذابي فانظرْ إلىَّ بدِني الذي موهتهُ للناظرين بكثرة الأثواب
٥١٧	الميسُ	: كأنَّ أصواتاً منْ إيغالهنَّ بنا أوَاخرُ الميس أنقاضُ الفراريج
٥٢٠	نأنأ	: لعمركَ ما سعدٌ بخلةِ آثم ولاَ نأنأ يومْ الحفاظ ولا حصِرُ
٥٢١	نبط	: واشددْ يديكَ بحماد أبي عمرٍ فإنهُ نبطيٌّ منْ دنانيرَ
٥٢١	نبلة	: أبلغ أمير المؤمنينَ فلا تكنْ كموتر أقواس وليس لها نبلُ

ص	اللفظ	الشاهد
		همْ أصبحوا كنزى الذى لَستُ تاركاً
		ونَبْلى التى أعددْتُهَا للمناضلِ
٥٢٣	تَنْبَلٌ :	: أمضى أمَامَهمْ والموْتُ مكتنعٌ
		قدْماً إذا ما كَبَا فيها التنابيلُ
٥٢٣	نَتَرَ	: يتبوّعُونَ وتمتطِى أيديهُمُ
		فى كلِّ معطيةِ الجذابُ نتورَ
٥٢٣	نَتَفَ	: ثكلتكَ أمكَ يا ابنَ يوسُفَ
		حتَّامَ ويحكَ أنتَ تنتفُ ؟
٥٢٤	نَتفَ شَفتهُ	: قومٌ إذا احتضرَ الملوكَ وفودُهمْ
		نُتفتْ شوارِبُهمْ عَلى الأبوابِ
٥٢٥	نَحٌ	: سيماهُمُ حينَ تراهُمْ واضحهْ
		ليسُوا بأقزامٍ ولا نحانحَهْ
٥٢٥	تَنَحْنَحَ	: نحنحَ زيدٌ وسعلْ لَمَّارأى وقعَ الأَسَلْ
		ويلمهِ إذا ارتجلْ ثمَّ أطالَ واحتفلْ
٥٢٦	تَنَحْنَحَ	: والتغلبِىُّ إذَا تنحنحَ للقرَى
		حكَّ . . . . . وتمثَّلَ الأمثالاَ
٥٢٦	نَحْسٌ	: تغيبَ نحْسُهُ عنَّا وأرْخى
		عَليْنَا وابلٌ جودٌ مطيرُ
		أتانَا بِهَا صفراءَ يزْعُمُ أنهَا
		زَبيبٌ فصدقناهُ وهُوَ كذُوبُ
		فهلْ هىَ إلاّ ساعةٌ غابَ نحسهَا
		أصلِّى لرَبى بعدَها وأتُوبُ

ص	اللفظ		الشاهد
			فَلَئِنْ دَهْرٌ تَوَلَّى خَيْرُهُ وَجرَتْ بالنَّحْسِ لِى منهُ الجَوَارِى لَبِما مِنْهُ قَضَيْنَا حَاجَةً وحَياةُ المَرْءِ كالشَّىءِ المُعَارِ
٥٢٦	النَّحْنَحَةُ	:	ويُعلى بْنُ مُنَيَّةَ عِنْدَ القتالِ شديدُ التّثاؤُبِ والنَّحْنَحَةِ
٥٢٩	النَّدَّابَةُ	:	منْ كانَ مسروراً بمقْتَلِ مالِكٍ فليأتِ نِسوتَنا بوجهِ نَهَارِ يَجِدُ النِّسَاءَ حَوَاسِراً يِنْدُبْنَهُ يلْطُمنَ حُرَّ الوجْهِ بالأسحَارِ
٥٢٩	المَنْدَلُ	:	يَاطِيبَ مِنْ فيها إذا جئتَ موهِنًا وقدْ أوقدَتْ بالمندلِ الرَّطبِ نارُها وفى نقَا الكافورِ والمندلِ الرَّطبِ قُضْبٌ مِن البلّورِ حَمَيْنَ بالقُضُبِ
٥٣٠	نَدَهَ	:	وقالتْ عِنْدَ هجْوتِنا أبَاهَا أرَدْتَ الصَّرْمَ فانْتدَهَ انْتِدَاهَا
٥٣٦	نَاسَبَهُ	:	أتُرِيدُ كَلْبٌ أنْ أُناسِبُهَا قدْ قَلَّ مِنْ كُلَيبِ العِلْمُ
٥٣٢	مَنْسَرٌ (جماعةُ لصوصٍ)	:	وصحراءَ موْماةٍ يحارُبها القَطَا قَطعْتَ على هوْلِ الجَنانِ بمَنْسَرِ
٥٣٣	النِّسْوانُ	:	رَأتْ حوْلها النِّسوانَ يرفُلنَ فى الثَّرَا مُقَلَّدةً أعناقُها بالقَلائِدِ

ص	اللفظ	الشاهد
		يـاذا العباءةِ إن بشراً قـد قـضى ألاَّ تجوزُ حـكومةُ النسوانِ
		وقدْ حدثتْ مذحجٌ عنا وقدْ كذبتْ ألاَ يورِّعَ عنْ نسوتنا حام
		فإنْ تكُ نسوانى بكـيْنَ فقدْ بـكتْ كمَا قدْ بـكتْ أمٌّ لـكرزٍ ومَالكِ
		وأحسنُ خـلقِ اللهِ جيداً ومقـلةً تشبه فى النسوانِ بالشادنِ الطفلِ
		لقدْ علمتْ نسوانُ همـدانِ أنِّى لهنَّ غداة الروع غـير خـذول
		وأبذُلُ فِى الهيجاء وجهى وإنـنى لهُ فِى سوَى الهيجاَء غيرُ بذول
٥٣٣	كالنسوان :	فـلاَ تقبلنْ إلاَّ الذى وافـقَ الرضاَ ولاَ ترجعـنًّا كالنسـاء الأرَامِلِ
٥٣٤	نِسيَ :	وغنتْ بـهِ ورْقُ الحمائم بيننا غِناءً ينسيكَ الْغَـرِيضَ ومعبداً
٥٣٤	نشرالثوب:	وأطوِى وأنشرُ ثـوبَ الهموم إلى أنْ رجعتُ بخـفى حُنَـيْنِ
٥٣٥	النشوق :	ومنْ تعرض شقمى يلـقَ معطسهُ مِن النشوق الذِى يشفىِ مِنَ اللّـمَمِ
٥٣٥	نشلَ :	ولانتشلتْ عضوينِ منها يحـابرُ وكَانَ لعبدِ القيس عضوٌ مؤرَّبُ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
		وانشلاَ لِي اللحمَ من قدرَيْكُمَا وأصْبحَانِي أبعدَ اللهُ الجمَلْ
٥٣٦	نَصبَ :	تنصَّبتْ حَولهُ يوماً تراقبُهُ صحْرٌ سَمَاحيجُ في أحشَائها قَبَبُ
٥٣٧	نَطْعٌ :	وإذا تَنطع في دواءِ صديقِه لَمْ يعْدُ مَافي جونَةِ الرّقاءِ
٥٣٧	نِطلٌ :	ولوْ أنَّ مَا عِندَ ابن بجْرَةَ عندهَا من الخمرِ لَمْ تَبْلُلْ لهَاتي بناطلِ
٥٣٨	نعرَةٌ كدابَهْ :	صمصَعٌ لا تَغرُرْكَ منِّي الُحْزرَهْ إذا غضبتُ واعترتْنِي النُّعرهْ
٥٣٩	نقَّصَ :	أوردَهَا العِرَاكَ ولم يَذُدْهَا ولمْ يشفقْ على نَغَصِ الدّخالِ
٥٣٩	نفُوخٌ :	فأضْربُ بالسّيفِ يأفوخَ رأسِه فصَمَّمَ حتّى نالَ نُوطَ القلائدِ
٥٤٠	نَقَدَ مالُهُ :	إذَا استنفَدتْ مَرعى طباهَا لغَيرِه أغنُّ كبردِ الخالِ مقربهُ سهلُ
٥٤١	نَفَسهُ (حسدَهُ) :	نفستُهُم عَليَّ أمُّ المنَايَا فأنامتْهمُ بعنْفٍ فنامُوا
٥٤١	نفَسُ سجارَهْ (جرعةٌ) :	تعللُ وهْيَ سَاغِبةٌ بَنِيهَا بأنفاسٍ منَ الشبِمِ القَراحِ
٥٤١	منفسٌ (طريق) :	أحتفِي الّذي لابُدَّ أنَّك قائلِي هلُمَّ فما في غابرِ العيْشِ منفَسُ

رقم الصفحة	اللفظ	الشاهد
٥٤٢	نفَّض :	وقدْ رنقتْ شمسُ الأصيلِ ونفَّضتْ على الأفقِ الغربىِّ ورساً مزعزعا
٥٤٢	انتفضَ :	وإنِّى لتعرُونِى لذكْراكَ هِزَّةٌ كما انتفضَ العصفورُ بلَّلهُ القطْرُ
٥٤٣	المنقارُ :	ما كانَ قبْلِ حفرنَا من محفارِ وضرْبِىَ المنقارَ بالمنقارِ
٥٤٥	نقَعَ :	بانَ الخليطُ برامتَينِ فودَّعُوا أوْ كلمَا اعتزموا لبيْنٍ يجْزعُ كيفَ العزاءُ ولَمْ أجِدْ مذْ غبتُمُ قلباً يقرُّ ولا شراباً ينقَعُ
٥٤٥	نَقَفَ (ضربَ وآذى) :	إنَّا مهلهلُ لاتطيشُ رماحُنَا أيامَ تنقفُ فى يديكَ الحْنظَلا
٥٤٦	نَكَّتَ :	وذِى نُكتٍ مُوشّى نَمَّقتهُ وحا كتْهُ الأناملُ أىَّ حوكِ
٥٤٩	نُور عينى :	واللهِ مَا أنسَاكَ فى خلوتِى يانورَ عينَىَّ ولا مشهدِى
٥٤٩	نوَّرَ :	كأنهَا روْضةٌ منوَّرةٌ تنفَّستْ فى أواخرِ السَّحرِ ونوَّرْتَ بالبُرهانِ أمْراً مُدمَّساً وأطفأتْ بالبرهَانِ نَاراً مضرَّمَا مسرَجتِى كمْ كَشفتِ من ظُلمٍ جلَيتِ ظلمَاءهَا بتنــــويرِ

ص	اللفظ	الشاهد
		بانَت كتائبنا تَرْدى مُسوّمةً حَوْلَ المهلَبِ حتّى نوّر القَمرُ
٥٥٠	نَوّةٌ	: أنتَ رَبيعِي والرَّبيعُ يُنْتظرْ وخَيرُ أنواءِ الربيع ما بَكرْ وقلّدَ الأمْرَ الأغرُّ الأزهرُ نوءُ السّماكين الّذى يُستمْطرُ
٥٥٣	هتيكةٌ وجُرصةٌ	: هَتكَ الحجابَ عن الضّمائرْ طَرفٌ تُبْلى بهِ السَّرائِرُ
٥٥٣	هَجّصَ	: وعدٌ لَهُ هاجسٌ فى القلبِ قدْ برمتْ أحشاءُ صدرِى بهِ من طولِ ماهجَسا
٥٥٤	هَدَّ (أضعفَ وأنْهك)	: وقولاَ لساقينَا زيَادٍ يُرقّها فقدْ هدَّ بعضَ القومِ سَقْيُ زِيادِ
٥٥٥	هُدُوٌّ	: طيفٌ لزينبَ مايَزالُ مؤرّقِي بَعْدَ الهُدُوِّ فمَا يكادُ يَريمُ
٥٥٧	تَهارَشَ	: مُهَارَشةُ العنانِ كأنَّ فيهاَ جرادَةَ هَبْوَةٍ فيهــا اصفرَارُ
٥٥٧	هَزْهَزَ	: يُهَزْهزونَ من الخطّيِّ مُدْمجَهُ كُمْتًا أنابيبُها زُرْقًا عَوَاليهَا
٥٦٠	هَفْهَفَ	: مِنْ دُونِها الطّيرُ ومنْ فَوْقِها هَفَاهِفُ الرِّيحِ كحبِّ القليسِ
٥٦٣	هَنْكَرَ	: وشِعرُ ابنِ حجّاجٍ ياسيِّدى يُغنّى بِهِ عَبدُكَ الهَنْكَرِى

ص	اللفظ	الشاهد
		غِناءٌ وشِعرٌ لنَا يجْمعَا نِ ما بَيْنَ زُلْزُلٍ والبُحتُرِىّ
٥٦٥	هَـوَاهُ	وإنْ كانَ مِثْلِى ثَمّ جاءَ بزلّةٍ هويتُ لصَفحِى أنْ يضافَ إلى العدْلِ
٥٦٥	هَايِبٌ	وكانَ عظيماً يطْرقُ الجمُّ عندهُ ويعنُو لَهُ ربُّ الكتيبةِ هائِباً
٥٦٦	هِيضَةٌ	تَضَمّنَهُ من حبِّ صفراءَ بعدَما سلاَ هيضَاتِ الحبِّ فهوَ كليمُ لاَ يتَداوَى بنزْلَةٍ منهمْ إلْـ مُدْنِفُ منْ هيضةِ الكَرى الوصبُ فَما أقولُ ارْعوَى إلاَّ تهيّضَهُ حظٌ لهُ منْ خيَالِ الشوقِ مقسُومُ
٥٦٦	هَيَّفَ	وقامَ كالبدرِ مشدُوداً قَراطقُهُ ظَبيٌ يكادُ منَ التّهييفِ ينعقدُ
٥٦٧	هِيلاَهُبْ	كَسمُوسِ الخيْلِ يبْدو شَغْبُها كلَّما قِيلَ لهاَ هالُ وهَبْ
٥٦٧	هِيهْ	دَيارُ ابنةِ السّعْدىّ هِيهْ تكلَّمى بدَافعةِ الحرمَانِ فالسّفحِ منْ رِمَمْ
٥٦٨	وَجبْ	إنَّ كفّى لكِ رهْنٌ بالرِّضَا فاقْبَلى ياهِندُ ، قالَتْ وَجبْ
٥٦٩	وَجَعٌ	ويلى علىَ منْ أطَارَ النّومَ وامتنَعَا وزادَ قلبى على أوْجاعهِ وَجعَا



دليل الألفاظ

حرف الألف :

آوح أبد إبرة مأبون أبى تأبى أتارى
الأجرة أخ إخ استأخر أخطأ أدف الأدام
أوادم إدبل آذى أذية أروبة أر الإرة
أرض مأروض أرم أرمة أريحية أزح أزف
أزلى الأزميل الأمرا إس أس أسامى أطب
أع إف أف أكرة أكل الزمان تأكلنى ألب
آلت تألت اللك الإل أمو الرغيف تأمر عليه أمع تأمع
أمات الأولاد بالأمانة آنسة أنجر أنسى وأمر إنة استنى
أهره الأهل استاهل أود إوه إيوه
إيدى ورجلى إيه .

حرف الباء :

بابا بتة بتت وتبتت باتع بتاع فلان بجح
بجم بح بحبح تبحبح بح وانبح بحتر
بحلق بخبخ البخت بخ بخرة بخر
بخس يبدى ويعيد بدد بدع بدلة البدن
بديت بدى براه وتبرا منه البربخ البربور برقع
البرجاس برجم برح إمبارح برد برد
لسانه مبرد برد فلانا البردعة برانى برشت برطل
برطم برق بروع بوم البرمة البرام
البرنس بورانى برى القلم براه المرض بزبوز بززه

حَتَمَ أَلحاجِبَ الْحِجْرُ حَجَّرَ حَجَلَ فى حِجاهُ
حَدُّ الـكِين مُستحدٌّ حَديدٌ وبعيدٌ حدَّسَ حَدَفَ حِدْقٌ
حَدَّقَ تَحذلَقَ حرجم حَرَدَ الثوب حَزَّ أَلحارَه
حِرزٌ حِرشٌ حَرَّشَ حَرفٌ حَرِّيفٌ حُرمَةٌ
حَرَنَ حَزَأَ حَزَرَ حَزَّ حَزَقَ حُزنُبُلٌ
حَسبُنا الله حَسَدَ حُسَّادٌ حَسَّ الحِسَّ حَسوكَ
حَشٌّ حِشْمَةٌ حَشَا حَشوٌ حَصَرَ مَحصُورٌ
حُصرُمٌ حِصَّةٌ حَصَّلَ حَصاوِى مَحْضَرٌ حُضنٌ
حَطَّ حَطَّهُ عَلَى الرَّأسِ مُحطُورٌ حَظُّ حَفَّ
حَفَّفَ حافٌ حافى حَفوٌ حَفَنَ حَفَدَ
حَقٌّ لَهُ حَقٌّ الحُقْ حَمْنَ حُمْنَةٌ حَكَشَ
حَلَّا تَحليثةٌ اسْتَحْلَبَ حَلَقَ حَلْق حَلْمَمَهُ
أَلحِلْمُ أَلحَلَمَهُ فلانٌ حلوٌ حَلوفٌ الحُلْوانُ حِلى فى عينه
استَحلى حَلىَّ حِمارالشغل حَمَّرَ عينةً أَحْمَرُ مَوتٌ أحمرُ
حمِش حِمِشٌ حَمَّص حِمِّص أَحْمَقَ حَمَّ
اسْتَحَمَّ حامِى حنتٌ حَنتَفَ حَنُوتِى أَلحَنَشُ
حَنَّاشٌ أَلحَنَكُ أَلحَنِيَّةُ أحوج حَوَّدٌ حَورَ
تَحاوَرَ حامَ حاشَ أَلحُوش حَوَّشَ أَحاشَ
حَوَّطَ حَوَّمَ الحَوايَةُ حَيَّدَ حَيصَ بيصَ أَلحِيطَةُ

حَرفُ الخاءِ :

خَبَّاهُ اسْتَخْبَرَ خابِرٌ الْخَبِيرُ خَبَصَ
خَبَّصَ خَبَطَ خَبَطَ كَفًّا خَبْطَةٌ خَبَّلَ
مَخبُولٌ تَمَختَرَ خَتَمَ خَدَّعٌ خَدَلَ
خَدَّلَ الْخَرابَةُ الْخُرَّابَةُ خَرْبَش خَرْبَقَ

خُرْدَةٌ   خَرَّ   خَرْشَمَ   خَرِصَ   أَخْرَصُ
انْخَرَصَ   خَرَّطَ مَصَارِينَهُ   الْخَرْطُومُ   خِرِعٌ   خَرَّعَ
انْخَرَعَ   خَرَّفَ   تَخَارِيفُ   خَرْفَشَ   خَرِئَ
يَدُهُ مَخْرُوهْ خِرْوَةٌ   خَرِئَ   خَرَمَ   خَرَّمَ
انْخَزَى   خَسَّرَهُ   خَسَّ   خَسِعٌ   خَشَّ
خَشَمَ   اخْتَشَي   الْخُصُّ   خُصُوصِيَّةٌ   خِصِّيَّةٌ
خِصِّيصَى   الْخُضْرَةُ   خَضَّ   انْخَضَّ   خَاطَرَ
خَطَرَ بِبَالِهِ   خَطَرَتْ فِي مِشْيَتِهَا   خَطْرَفَ   الْخُطُّ   الْخُطَّافُ
خَفَسَ   انْخُفِيَ   اسْتَخْفَى   خَفَّ   خَفْ عَنَّا
اسْتَخَفَّ   طَاقِيَّةُ الْخَفَا   خَلْبَصَ   خَلْخَالٌ   خَلَّصَ
خَلَعَ   خَلِيعٌ   تَخَلَّعَ   مُخَلَّعٌ   خِلْفَةٌ
خُلْءُمُهُ   خَلْقَاتٌ   خَلِّي   اسْتَخْلَى   خَمَدَ
أَخْمَاسٌ   خَمَّ   خَمَّنَ   خَنِّيسٌ   خَنْشَرَ
خَنْشُورٌ   خَنْصَرَ   مُخْتَصَرٌ   أَخْنَفُ   تَخَانَقَ
خَوَّشَ   خَوَّضَ   خَوَّفَ   الْخَالُ   الْخُولِي
خَوَّنَ   خَيَّرَهُ   الْخَيْشُ   الْخَيَالُ   مُخْيُولٌ
خَامٌ   الْخِيمُ   خَيَّمَ   الْخَيَّةُ

حرف الدال :

الدَّأْدَأَةُ   دَأْلَجَ   دَبَّأَ   الدَّبَّابَةُ   مِدَبٌّ
دَبْدَبَ   دَبِحَ   دَبُّورٌ   الدُّبَّارَةُ   الدَّبْشُ
دَبَّلَ   الدِّبْلَةُ   دِبَّانَةٌ   دَحْ   دَحَّ
ادْحَدَحَ   دَحْدَرَ   مُدَوَّحَسٌ   دَاحِلَ   دَحْيٌ
دَخَّ   دَخْلَةٌ   دَخْمَسَ   ادَّارَأَ   دَرَّأَ
دَرَابْزِينٌ   دَرْبُكَّةٌ   دُرْبُكَّةٌ   دَرَجَ   دُرْجٌ

دُرْجُ الكَفَين درجةُ السُّلَّم ادرَّدبتْ درْدبيسَةٌ أدردحَ
در در دراديرهْ دِرْدِي درّعٌ أدْركَ
الدَّركُ دسَّ دشّ دَعَقَ دَعَّوره
دَغْدَغ دغُفٌ دُفعةٌ دفَق دقَّ
دقّةٌ دَؤْدَؤَهُ دُفمٌ دكّةٌ دَلدل
الدُّلدولُ دلِعٌ دلق الدَّلاّلُ ادمَدم
دَمّس دمع دماغٌ دَمك دمَلك
الدُّمَّلُ دنْدن دِنِي دِنسٌ دَهَس
دهكَ الدَّهلِيزُ دهمسَ دَهن يُداهِن
يَدْهي داخَ دوَّد دوّر الدّوّار
دوْرق داسَ المداسُ دوْشةٌ دوّغَ
دُوكةٌ دُونٌ دَوَى دَيدنة دِيلْ الثّوب
دَيُّوتٌ.

حرف الذّال:

ذَبْلةٌ ذَحْذح الذَّخيرَةُ ذَعذُوعَةُ القصبِ ذَعَق
ذَفرٌ أذّكرَ الذّكْرُ ذَوَّح

حرف الراء.

رَاسْ عَلى عيني وَرَاسي الرُّوسُ الرَّبابَةٌ رَبْرَبٌ
مُرَبَّى مربَطُ الفَرَسِ الرَّبْعُ رَبَكَ رَجَبيَّةٌ
رَجّ رَجْرَج المُرجيحَةُ ارْتجَفَ رجلي مَع رِجلكْ
يهَدّمْ رِجلاًويُؤخّر رِجلاً رُجُوليّة مَرْحَبًا مرحوح
رحيم رخّ رخرخ رخم ردح
ردم ردَيلٌ أرادِلَ رُزْمَةٌ الرُّزّةُ

رَزَّهُ عَلَى قَفَاهُ   رَزِيَّةٌ   رَسَخَ   مِرْسَالٌ
مَرْشَحَةٌ   رَشْرَشَ   رَشَنَ   الرَّشْوَةُ   رَصَدَ
رَصَّ   رَصْرَصَ   رَصَّ الكَلَامَ   رَصَّصَ   رَصَّعَ
رَطْرَطَ   رَطَنَ   رَعْبَبَ   يِرْعِدْ   رَعْرَعَ
رَغَى   رَغَّى   رَفَا   الرَّفَا   رَفَتَ
الرَّفْرَفُ   رَفَسَ   الرَّفَضِي   رَفَّ   الرَّفُّ
رَفْرَقَ   رَقَّاصُ السَّاعةِ   رَقَعَ   رُقْعَةٌ   رَقَّ
الرَّقُّ   رَقَقَ   الرُّقَاقُ   رَقَمَ   رَقَاهُ
رَكَّبَ   رُكُوبَةٌ   الرِّكَابُ   رَكَّزَ   رَاكِزٌ
رَكَعَ   رَمَحَ   رَمَزَ   رُمُوزٌ   الرِّمْشُ
رَمْرَمَ   رَمَقٌ   رَمَّ   رَمَّمَ   رَنَّ
رَهْرَهَ   رَهَزَ   رَهَنَ   رَهْوَان   رَوَّأَ
رَابَ   رَاحَ   رَوَّحَ علينا   مَرْوَحَةٌ   رَوْشَةٌ
رَوَّى   رُوَاقٌ   يَارِيتْ   رَيَّحَ   الرِّيحُ
الرَّيِّسُ   تَرَيَّشَ   لَوْ لِي رِيشٌ   الرِّيعُ   الرِّيفُ
الرِّيقُ   رَيَّلَ   الرِّيمُ   الرَّايَةُ .

حرف الزّاي :

زَأْزَأَ   زَأَلَ   الزِّبْدِيَّةُ   ازْبِقُ   مُزَبْلَجٌ
زَجَّجَ   زَحْزَحَ   تَزَحْلَفَ   زَحْلَقٌ   زَاحَمَ
زَحْوَلَ   المِزْرَابُ   الزِّرِيبَةُ   زَرْجَنَ   زَرَّدَ
الزُّرَّارُ   ازْرَزْرَ   زَرَعْ بِذْرِي   أَزْعَرَ   زَعْزَعَ
زَعَطَ   زَعِيطٌ   مَعِيطٌ   زَعَّقَ   زَاعِقٌ
زَعِلَ   زِعْنِفَةٌ   زَغَدَ   زَغْرَطَ   زَغْزَغَ
ازَّغَفَ   زَفَّتَ   زَفَّ   زَفْزَفَ   زَقَّ

زهْزَقَ زَهْلَه زَكَّ زَكٌ يَزِكٌّ
زَلَطَ زَلِقَ الزَّلَكَةُ الزَّلُومَةُ زَمَرَ
زُمَّارَةٌ زَمَلَ زَمَّ زَنَأَ زَنْجَرَ
زَنَّخَ زَنَّدَ زَنَّ زَنَّقَ زَنْهَرَ
حاجةٌ زهيدةٌ زَهَّرَ الزَّهَرُ زَهْزَه زَهَقَ
زِهِمٌ الزُّورُ زَاغَ زَافَ زَوَّقَ
الزُّوقُ زَاحَ زَيَّرَ زَاطَ زِيطَةٌ
زِيقٌ زِينٌ زَىْ .

حرف السِّين :

سَأْسَأَ سَبُ السَّبَبْ بِسَبَبِكَ السَّبْتُ سَبَّخَ
السِّباخُ سَبْسَبَ السُّبَاطَةُ سَابِئَةٌ سَبَكَ سَبَلَّةٌ
سَباهٌ السِّتُّ سِتَارَةٌ سَتَفَ سِحَيَارَةٌ سِحَيَارٌ
تَسَحَّبَ سُحتٌ سَحّ سَحْسَحَ تَسَحَّرَ سَحْفَةٌ
سَخَّ سَخُرَ مُسَخَّرَةٌ سَخِفَ سَخَّمَ سُخَامٌ
سُخامُ الطِّين مُسَخَّمٌ سُخْنٌ السَّخِينَةُ مَسْدُودُ النَّفَسِ
انْسَدَّ سَرَّبَ سَرَّجَ المِسْرَجَةُ سَرَحَ سَرَّحَ
فى السِّرِّ سَرْسَرَ سَارى الأُسْطُبَّةُ المِسْطَبَةُ السُّطوحُ
السَّاطُورُ السَّطْلُ الأَسْطوانةُ مَسْعُورٌ السُّفْرَةُ السِّفْروتُ
سَفَعَ سَفَّ سَفْسَفَ سَقَّطَ السَّقْطُ سُقْطُرى
سَقَفَ بيديه تَنَفَّلَةٌ سُكاتٌ سَكْرانُ السُّكَّرِيَةُ
سَكْسُوكَةٌ سَكَعَ سَكَعَ الأَكْلَ تَسَكَّعَ الإسكافى
سَكَّ السِّكَّةُ سَلاَ السَّلَبَةُ سَلَتَ السَّلْخُ
سَلَّطَ سَلْطَحَ سَلْطَانيَّةٌ سِلْفٌ سَلَفَ مَسَاوعٌ
السُّلُوقِى يَسَلَّمْ عليه المِسَلَّةُ سَلَّى سَمِجٌ سِمْسَارٌ

سَمَر سَمَط سَمِيطٌ مسمسمٌ سِمَن سَمِين
السَّمّا سِنجةٌ سَنكرَ الباب سِنّ سَهْيَان
سَوْرَةٌ اسورة مُسوكرٌ سَايسٌ سَاطَ سَوّاقٌ
سَوّى سَيَّأ سَابَ سَاحَ سَاخَتْ يدهُ ساخت رُوحهُ

حرف الشين :

شَأف مَشئُوفٌ شَاشٌ أبو شَبت مَشبُوحٌ الشِبر
شَبَّرٌ شَبرُق شَيَطَ شَبَّكَ الشَّبَّاكُ شَتَّ
شَتَم الشِّتَا شِتوةٌ اشّاجر مُشجَّرٌ شَحّاتٌ
شَحَّر شَحَط شَحَّط شَخَب شَخّ شَخَر
شَخَّر شَخشَخ شَدَّق تَشدّقَ شَرِب شَرَبه
تَشَرَّب شَرِيب شُربوشٌ شَرَخ انشرخ شَرّ
شَرشَر شَرَط اشّرَط شَرِيطٌ تشرفنا شَرِق
شَرَم شَرمَط شَطَب شَطَح شَاطِرٌ شَطَّ
شَطَف شَعِيرَةٌ شَعشَع شَعَف مَشعوفٌ شَفتَر
الشَفرَةُ الشُفعَةُ شَفلَق يشفق عليه الشَّفا الشُّمدُفُ
شَقّ شَقشَق شَقَّةٌ شُقّةٌ تَشكّر شَكَّهُ بالإبرة
جرّ شَكَلَهُ شَكَل فلان الشِّكالُ شَكَم مشَلْتَتٌ شَلَح
شَلَّق شَلّل شَحَت شحاتةٌ شَمَخ شَمرُوخٌ
شَمَّر شَمّس تَشَمّس شَمَّط شَمَّع الشِّملةُ
شَمّامٌ شامةٌ الشَّنَبُ عارٌ وشنارٌ شنّ شَنشَن
شنيطةٌ شَنكَل شنكل الباب شهيدٌ شَهَق شُوبَش
شَوَّر مشوارٌ شافَ منشوقٌ شُوكَةٌ شَالُ
شُوالٌ شُويّةٌ شَيَّب شاخَ شاطَ شَيَّط
شاطَ الكرةَ شيٌ .

الْعُمْدُ عَمْدَ عُمْدَةٌ عَمَرَ عَمَلَ عَمَّلَ
العُكَارَةُ عَكَّرَ الْعُكَّازُ عَكَشَ عَكٌّ عَكَمَ
الْعَكْوَةُ عَلْبَةٌ الْعَلَفُ الْعلاوُ عَلْهَنَى الْعليونْ
عَلْهَمٌ عَلَّى لا عَلَىَّ ولا لِىَّ معلوميةٌ عَلَنَى العلاوَةُ
على النَّهَارُ عَمَارَةٌ عَمَشَ عَمَّالٌ الْعِمَّةُ عَنَدَ
عَنْطَزَ عُهْدَةٌ عَوَّجَ الْعُودُ العَوْدُ أحمدُ اعْوَرَّ
عَوَارٌ عَوَّرَ عَازَ العوَضُ عوْعوْ عَوَّقْ
عُوكَلُ عَوَّلَ عَامَ عَيَّدَ عَيَّرَ عِيرٌ ونفيرْ
انْقَلَتْ عِيَارَةٌ الْعِيشْ عَيَّطَ عَافَ عِيَالٌ
عَيَّلَ مُعْيِلٌ على عِينِى وراسِى عَيَانُ

حرف الغين :

أغْبرُ غَبَّشَ غَبِيطٌ غَتَمِ الطَّعامُ غُتْمَةُ مَغْتُومٌ
غَدْرَةٌ غَدَّارٌ تَغَرَّبَ غَرَّ بِهِمْ مَغْرِزْ لَهُ غَرَضٌ
تَغَرْغَرَ غَرَفَ غَرَّمَ غَزَّةُ الغَسيلُ الفسولُ الغُسالَةُ الغُسْلُ غَشْمَشَمٌ
غَضْبَانُ غَطْرَشَ غطه فى الماءِ غَطْمَشَ الغَفِيرُ غَفَّلَ
على غفلة الغَلَتُ غَلِيسٌ غَلِيضٌ غَلَطَ غَالِطٌ
مِغْلاطٌ الْغَلَّةُ الغَالِى غَمَزَ تَغَمَّزَ غُمَّسَ
غَمَّضَ غَمْغَمَ غَمَقَ الْغَمُّ استغمَّاية غُمِىَ عليهْ
غَنْدُورَةُ غَوَّرَ غَوَّطَ غويطَ غَاغَةٌ الغُولُ
غَوَّلُ غوى تَغَيَّبَ غَيَّرَ غَيْرَ أنَّ .

حرف الفاء :

فَأد فَأفَأ الفَالُ الْفَتَّةُ فَتَقَ فَتَّقَ
فَتَكَ الْفَتْلَة الْفَتيلَةُ فَحَتَ فَخَرَ فَخفَحَ

الفحل انقحم تخفخح فداه فرت فرتك
فرتيقة الفرخة فردة استفرد فرّ فرد
فرش الفرش فرشح الفرطوس فرّغ استفرع
فرفر فرفش فرق الشعر مفارق فرقع فرك
فرم فرهد فروة فرى فزر فزّ
انفزع فسّخ فسيخ فسكل فسّى فشخ
فش فشفش فشوش فصد فصّص فاصل
فضح فضّ فضفض فضلة فطّسه أفطس
فطّ فمص فعفع فعل فمس فمع
فقّع فكه فكاهة فلأ فلّت فلتة
فالجة فلحوس فلق الفلمة فلوكة فلّى
فم فنجر فنخ فند فنس الفانوس
فنّش فنطاس فنّط فات فايت فار
فوّض الفوطة فوقاني .

حرف القاف :

قبح قبص قبص قبض قبقاب قبقب
قتب استقتل قحط قحف قد فلان قدد
مقتدر المقدرة قدّام المقدوم قدر يقريه السلام
قارح قردح القرّة قراري قرص قرش
قرمش قرمش قريش قرص قرّص قرصة
قراضة قرط قرّط القرطاس قرطم القرعة
قرع مقرعة قرف مقرف قرافة قرفة
قرفص قرفض قرقع قرم القرمة قرمط
القرن قرنبيط قرنص قزح القزاز تقزز

حرف الميم :

مَأْمَأَ مَترِدٌ مِتعٌ مَجٌّ تَمَحَّكَ الْمُخُّ
المِدَّةُ مَدَدُ الشوفِ المدَّةُ المِذْرَى المُذُودُ مدَّعَ
مَرتَ مَرَّجَ مَرُوخٌ مَارِدٌ مُرَادِي الْمُورِدَةُ
مَرَّرَ الأمَرِين المِرْزَبَةُ الْمرِّيسةُ مَرَشَهُ مَرَعَ
أَمْرَعَ مَرْمَغَ مَزَوَ مَرْمَطَهُ مَرَةٌ مِروةٌ
مَرَى الطعامُ مَزَّةٌ مِيزِزٌ مَزَعَ ومزَّعَ انْمَزَقَ مَزْمَزَ
مَسَخَ مَمْسُوخٌ المِشُّ الْمُشَاوَةُ مُشْمَشَ فلانٌ فلانًا

مَشَتْ بَطنه مَشَّى مصرانُ مُصطارَّدَهْ مَصَاصَةَ
مَصْمَصَ مَمْصُوصٌ المَطَرَةَ مَطٌّ مَطَعَ
عَطَّعَ مَاطَلَ المِعزَى أَمْعَطٌ مَعَكَ
مَعَلمِشَ الْمغْرَةُ الْمَغَصُ مَغَلَ الْمَغْتُ
مَقَ مَقْوَ مَكَارٌ مَكُوكٌ مَلاَ
الْمَلاَ الْمَلَيَانُ مَلَخَ الْمَلَسُ مَلَصَ
مَلَّصَ مَلَطَ مَلكَ الْعَجين تَمَلْمَلَ مَالَكَ وَمَالِي
مِ أَصْلُهَا مِنْ الْمُهْرُ مَهَكَ أَمْهَلَ مَوَّتَ
اسْتَمَاتَ مُوجَةٌ الْمَوزُ مَاعَ مَوَهَ
مَيَّاسٌ مَيَّسَ الْمَيسُ الْمَيلُ الْمَيَّهُ

حرف النون :

نَأْنَأَ فُولٌ نَابتٌ النَّبُّوتَ نَبَزَ نَبَشَ نَبَّطَ
نَبْلَةٌ تَنْبَلُ نَتَّ نَتَرَ نَقَشَ نَتَعَ
نَتَفَ نَتَفَ شَنبَهُ نَتْفَةُ نَجَدَ اسْتَنْجَدَ بِجَارةِ الخشبَ
اسْتَنْجَزَ نُحَاتَةٌ نَحٌّ نَحْنَحَ تَنَاحَرَ نَحَسَ

نَحِيفٌ نَحَلَ نَخْنَخ نُخِرَ مَنَاخِيرُ نَخْرَبَ
نَخِّرَ نَخَسَ نَخَعَ نَخَّلَ تَنَخَّمَ نَخَوَرَ
نَدَّايَةٌ نِدٌّ نَدَغَ الْمَنْدَلُ نَدْمَانُ نَدَهَ
نَزِحَ نَزَّ نَزْنَزَ تَنَزَّهَ نَاسَبَ نَسِيرَةٌ
الْمَنْسَرُ نَسَّلَ نَسْمَةٌ النِّسَا نَسْنَسَ النِّسْوَان
كَالنِّسْوَانِ نَسَّاهُ الْمَنْشَدُ نَشِرَ نَشَّفَ النَّشُوق
نَشَلَ نَصَبَ النَّصْبَ نُصْ نَضَحَ مَنْضَرَةٌ
نَطَّ نَطَعَ نَطِلَ نَطَّقَ الكرة نَعَّر نَعْرَةٌ
نَعْكَشَ نَعَلَ نَاغَى نَغَزَ نَغَّصَ نَغْنُوغ
انْفَخَّ نَفُوخٌ نَقَدْ مَالَهُ نَفَرَ نَفَرَ الْحِمَارُ النَّفَرُ
نَفَسَ النَّفَسَ نَفَسُ مَنْفَسٌ نَفَشَ انْفَضَ
نَقَصَ نَقَّ تَقَاهُ نَقَايَةٌ نَقَبَ النَّمْئِيَّةُ
نَمَرَ نَمَّرَ نَمْرَةٌ نِمَارٌ نَمَشَ نَمَّضَ
نَمَّطَ نَمْطَ نَمَفَ نَمُورَ نَكَتَ نَكَّتَ
نَكَدٌ نَكَشَ نَاكَفَ تَنَمَّرَ نَامُوسِيَّةٌ نَمْشُ
نَمْنَمَةٌ مُنَاهَدَةٌ نَهْنَهَ نَابَ مَنَابَ يَنُوبُ مَنَابْ نَاوَبَ
نُورُ عَيْنِي نَوَّرَ نَاءَةٌ نَامَ نَوَّمَ نَيَّمَ
نَوَّةٌ النَّيُّ .

حرف الهاء :

هَأْهَأَ هَبَدَ هَبَرَ هَبَشَ هَبَطَ الأَهْبَلُ
هَبْهَبَ الْهَبُوُ هَتَّ هَتَرَ هَتِيكَةٌ هَتَمَ
هَجَّصَ هَدَّ هَدْرٌ انْهَدَلَ هَدَمَةٌ هُدُوٌّ
هَذَّرَ هَرْدَمَ هَرَسَ الفلفلَ الْهَرِيسَةُ هَرَشَ تَهَارَشَ
هَرْهَرَ هَرْوَلَ هَزَّ هَزْهَزَ هَسُ هَشَّ

هَشَّكَ هَضْهَضَ هَطْرَشَ هَفْتَانُ هَفَتْ الرَّائِحَةُ
هَفَتْ السَّيَّارَةُ هَفَّ كَذَا هَفْهَفَةُ هَقْ هَكَّمَ
هَلَّبَ هَلَّس هَلْضَمَ هَلْهَلَ الْهَمُوجُ هَمَدَ
الْمُهِمُّ هَنْكَرَ هَوَادَةُ هَوَّرَ هَوَس هَوَّش
الْهَوُ هَوْهَوْ أُهُواهُو هَوَاهُ اسْتَهْوَاهُ هَايِبُ
هَاتِى هِيصَةُ هِيضَةُ هَيَّفَ هَايِفُ هَايِمُ
هِيهْهِيه .

حرف الواو والياء :

وَأْوَأَ وَبَّخَ مَوْتُورٌ وَجَبْ اسْتَوْجَبَ وَجَّ
وَجَعٌ وِحِشْ الْوَحْلَةُ الْوَحَمُ وَحْوَحَ وَحَوىوَحوِى
وَحى وِخِم وَدَّى الوُدُّ وَدَرَ وَدَّكَ
وَارَبَ وَرَاهُ وَرَّاهُ وَرَّدَ وَرَّطَ الْوِرْكُ
وَرَّمَ الْوَزَرَةُ وَرّ وَزَّعَ وَزَنَ الْوَزْوَزَةُ
التَّوْسِيطَةُ وَسَقُ وَسْوَسَ وَشْوَشَ وَصْلَةُ وَضَّبَ
الْوَظِيفَةُ الْمُوَاعَدَةُ وَعُزَ وَعَى وَعّى إِوْعَ
لاَوِعِى الْوَفْرُ الْوِفَاءُ الْوَقْتُ الرَّاهِنُ الْوَقِيدُ
وَقَعَ وَقَعِ الكلامُ وَقْوَقَ وَكَسَ وَكْوَكَ وَالَسَ
وَلَّع الوِلْفُ دَلْوَلَ وَالَى أَوْلَى وِلِيَّةٌ
وَنَّسَ اسْتَوْنَسَ وَنَّ وَهَّدَ وَهْوَجَ وِيلُه
وَايمْ وِنَّ يَا يَا (بمعنى أنت) يَتِيمُ
ايدِى ورِجْلِى الْيَدُّ اسْتَيْسَرَ مَيسورٌ يِبِسْ

مناهل الدراسة

((مناهل الدراسة))

١ـ الاتباع والمزاوجة للشيخ أبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا . . . . (ط أوربا ١٩٠٦)

٢ـ أساس البلاغة لأبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى . . . . (ط بيروت ١٩٦٥)

٣ـ أسرار اللغة العربية للدكتور ابراهيم أنيس . . (ط القاهرة ١٩٥١)

٤ـ اصلاح المنطق لابن السكيت ـ تحقيق عبد السلام هارون . . . . (ط دارالمعارف١٩٥٦)

٥ـ الأضداد للأصمعى (نشره د/ أوغست هفنر) . (ط بيروت ١٩١٢)

٦ـ الأضداد للسجستانى (نشره د/أوغست هفنر) . (ط بيروت ١٩١٢)

٧ الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى (طبعة خاصة لدار الشعب فى القاهرة) . . . . (ط القاهرة ١٩٧٠)

٨ـ الأمالى الشجرية لضياء الدين أبى السعادات هبة الله بن حمزة . . . . (ط حيد أباد ١٣٤٩)

٩ـ الأمالى لأبى على بن اسماعيل القالى البغدادى . (ط بولاق ١٣٢٤ هـ)

١٠ التطور النحوى لبرج شتراسر (محاضرات جمعها الدكتور محمد حمدى البكرى) . . . . (ط القاهرة ١٩٤٥)

١١ تهذيب الألفاظ لأبى يوسف يعقوب بن اسحق السكيت . . . . (ط بيروت ١٨٩٥)

١٢ تهذيب اللغة للأزهرى . . . . (نسخة مخطوطة)

١٣ تاج العروس من شرح القاموس للزبيدى . . . (ط القاهرة ١٢٨٥)

١٤ ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب للثعالبى . . (ط القاهرة ١٩٠٨)

١٥ جورنال آسياتيك . العدد الثانى عام ١٨٤٣ . .

١٦ خزانة الأدب لعبد القادر عمر البغدادى . . . (ط القاهرة ١٣٤٨ هـ)

١٧ الخصائص لابن جنى . . . . (ط دار الهلال ١٩١٣)

٥٤ من أصول اللهجات العربية فى السودان لعبدالمجيد
عابدين . . . .(ط الشبكشى ١٩٦٦)

٥٥ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب . . . . .(ط القاهرة ١٩٤٩)

٥٦ نهاية الأرب فى فنون الأدب للنويرى . . . . .(ط دار الكتب ١٩٢٣)

٥٧ يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر لأبى منصور
الثعالبى . . . .(ط القاهرة ١٩٦٤)

((دليـــل المعجم))

الموضـــوع	الصفحة
مقدمة الطبعة الثانية	٣
مقدمة الطبعة الأولى	٨
أصوات جديدة لحروفنا العربية	١٧
لغـــــويات	٢٥
الهمـــــزة	٢٧
تسهيل الهمزة ، ومعاملة اللفظ معاملة المقصور	٢٧
قلب الهمزة عينا	٢٩
ما جاء فى القاموس بالهمزة مرة وبالواو مرة أخرى	٣٠
ما جاء فى القاموس بالهمزة مرة وبالياء مرة أخرى	٣١
نقل حركة الهمزة المتحركة الى الساكن قبلها	٣١
شواهد للهمزة فى حالاتها المختلفة	٣١
١ ـ فى نصوص الشعر	٣١
٢ ـ فى لهجتنا الدارجة	٣٥
القلب المـكانى	٣٥
ما ورد فى القاموس من ألفاظ فيها قلب مع عدم تغير المعنى	٣٥
من أمثلة المقلوب عن الأصل العربى فى دارجتنا	٣٧
الابـدال	٣٩
المراد بالابدال وكلام اللغويين فيه :	
الصـوت	٤٢
صفات الأصوات	٤٣
(الجهر والهمس ـ الشدة والرخاوة والتوسط بينهما ـ الاطباق والانفتـاح ـ الاسـتعلاء والانخفاض ـ الذلاقة والصمت ـ الصفير ـ اللين)	

الموضـــوع	الصفحة
مخارج الأصوات العربية	٤٥
المخارج الجوفية والحلقية (الحلقية ـ اللسانية ـ الشفوية)	٤٥
ما جاء فى القاموس من ألفاظ فيها ابدال لبعض حروفها	٤٧
(الهمزة والجيم ـ الهمزة والحاء ـ الهمزة والعين ـ الهمزة والغين ـ الهمزة والقاف ـ الهمزة والكاف ـ الهمزة والهاء ـ الهمزة والواو ـ الهمزة والياء ـ الألف والواو ـ الباء والميم ـ الباء والفاء ـ التاء والدال ـ التاء والطاء ـ الثاء والتاء ـ الثاء والدال ـ الثاء والذال ـ الثاء والسين ـ الثاء والفاء ـ الجيم والحاء ـ الجيموالخاء ـ الجيم والدال ـ الجيموالغين ـ الجيم والقاف ـ الجيموالكاف ـ الجيم والهاء ـ الجيموالياء ـ الحاء والخاء ـ الحاءوالعين ـ الحاء والهاء ـ الخاءوالغين ـ القاف والكاف ـ القافوالهاء ـ الدال والضاد ـ الدالوالطاء ـ الدال واللام ـ الذال والدال ـ الذال والسين ـ الذال والطاء ـ الراء والزاى ـ الراء واللام ـ الراء والنون ـ الزاىوالسين ـ الزاى والصاد ـ السين والشين ـ السين والصـــاد ـ الشين والضاد ـ الصاد والضاد ـ الضاد والطاء ـ الطاء والظاء ـ الظاء والضاد ـ العينوالغين ـ الغين والقاف ـ الغينوالهاء ـ القافوالجيم ـ القافوالعين ـ القافوالفاء ـ القافوالكاف ـ اللام والنون ـ الميم والنون ـ الواو والياء) .	
صلة ظاهرة البدل فى الفصحى بالبدلات الصوتية فى دارجتنا . .	٦٢
الابدال فى اللهجة العامية	٦٣
ما فى دارجتنا من ألفاظ فيها ابدال	٦٦
الادغـــام	٦٨
أمثلة قرانية لادغام بعض الحروف	٧٣

الموضـــوع	الصفحة
(الباء ـ التاء ـ الثاء ـ الجيم ـ الدال ـ الذال ـ الراء ـ السين ـ الفاء ـ القاف ـ الكاف ـ اللام ـ الميم ـ النون)	
المخـــالفة	٧٤
تعريف علماء اللغة بمعنى المخالفة :	
أمثلة من ألفاظنا الدارجة وفق نظرية المخالفة	٧٧
الاشباع	٨٢
معنى الاشباع وما قاله اللغويون فيه	٨٣
الامـــالة	٨٨
تعريف النحاة الذين جاءوا بعد سيبويه للامالة	٨٨
التـــرخيم	٩١
تطور الدلالة	٩٢
من مظاهر الدلالة :	٩٣
(التضييق فى المعنى ـ توسيع المعنى ـ انتقال مجال الدلالة لعلاقة المشابهة بين المدلولين ـ انتقال مجال الدلالة لعلاقة غير المشابهة بين المدلولين .)	
العلاقة بين التطور اللغوى والظروف الاجتماعية وأثره فى تطور دلالة ألفاظنا الدارجة	٩٦
النحت ، وما الذى يقصد به ؟	٩٧
التصـــغير	٩٨
(للتصغير طرق غير الطرق المعروفة)	
اللى « كاسم موصول »	١٠٠
أربعة آراء تقول بأنها عربية فصحى	١٠١
باب الألف	١٠٥
باب البـــاء	١١٨

الموضـــوع	الصفحة
باب التـاء	١٥٣
باب الجيم	١٦١
باب الحـاء	١٨٢
باب الخـاء	٢٠٩
باب الدال	٢٢٩
باب الذال	٢٤٩
باب الراء	٢٥١
باب الزاى	٢٧٤
باب السين	٢٩٠
باب الشين	٣١٤
باب الصاد	٣٣٩
باب الضاد	٣٥٢
باب الطاء	٣٥٩
باب الظاء	٣٧٣
باب العين	٣٧٤
باب الغين	٤٠٣
باب الفـاء	٤١٧
باب القاف	٤٣٥
باب الكاف	٤٥٧
باب اللام	٤٧٩
باب الميم	٥٠٠
باب النون	٥٢٠
باب الهاء	٥٥١
باب الواو	٥٦٨
باب الياء	٥٨٤

الموضـــوع	الصفحة
شواهد الألفـــاظ	٥٨٧
شواهد القرآن الكريم	٥٨٧
شواهد الحديث الشريف	٥٩٣
شواهد الشعر	٥٩٤
دليل الألفـــاظ	٦٦٥
حرف الألف ـ حرف الباء	٦٦٥
حرف التـــاء	٦٦٦
حرف الجيم ـ حرف الحاء	٦٦٧
حرف الخـــاء	٦٦٧
حرف الـــدال	٦٦٩
حرف الـــذال ـ حرف الراء	٦٧٠
حرف الـــزاى	٦٧١
حرف السين	٦٧٢
حرف الشين ـ حرف الصاد	٦٧٣
حرف الضاد ـ حرف الطاء	٦٧٤
حرف الظاء ـ حرف العين	٦٧٥
حرف الغين ـ حرف الفاء	٦٧٦
حرف القـــاف	٦٧٧
حرف الكـــاف	٦٧٨
حرف الـــلام	٦٧٩
حرف الميم والنون	٦٨٠
حرف الهـــاء	٦٨١
حرف الواو والياء	٦٨٢
مناهل الدراسة	٦٨٣
دليـــل المعجم	٦٨٧